

المجلد السادس من السنين وتاريخ الملوك ولام
ص ٥٧

[١٦]

أما هو
٢٠٩٦



٤٠٩٦

الحمد لله الذي جعل

في تاريخ الملوك
والأمة للشيخ الإمام
أبي الفرج بن عبد الله
بن الجوزي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ

مروى عن أبيه رحمه الله
والبحر حادير البحر من المخطوطات
السلطان الهادي محمد بن طاهر
لمن طالع وسهر واعيد ويدر اصل المخطوطات
لواء وادوم جوده القدر المصنف راده
أوراق البحر من السجلات

نسخة احمد كسار

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائتين من الحوادث فيها

خرج صالح ابن مديرك الطائي على الحاج بالاحقر يوم الاربعاء لاثني عشرة
ليته بقيت من الحرم فاحذا الاموال والتجار والتمالك وذكر
انه اخذ من الناس الى دينار. وسمع يقين من الحرم قري على جماعة من
طاح خراسان في دار المعتضد بتولية عمرو بن الليث الصغار من ورا
الهرطس بلخ وعزله احمد بن اسعيل. وكتب صاحب السريد من الكوفة
بذكر ان رجلا صفرا ازنتعت بنواحي الكوفة في ليلة الاحد لعشرين
من ربيع الاول فلم تزل في وقت الحرب ثم استخالت سواك فلم تزل
الناس في نزع الى الله تعالى ثم مطرت السماء بعقب ذلك مطرا شديدا
برعود هائلة وبروق متصلة ومطرت لربها تعرف باحمد باد حجان بيض وسود
مختلفه الالوان وتقدم منها حجارة اخرج الى الدواوين حتى راوه ثم ورد
الحجر من مصر ان رجلا ارتعت فيما بعد صلاة الجمعة بحسن يقين من ربيع
الاول صبرا ثم استحك خضرا ثم سودا ثم تابعت الامصار بما ابل ومثله
قط ثم وقع برد كبار وزل البرق الواحد مائة وخمسون دية وان الريح
اعتقلت من نخل الجبل مائة او اكثر ومن نخل معقل مائة علة عكدا
ورادت دجلة وبادت مفرقة لمرير مثلها فتهدمت اثني عشرة حوطها
وخبث على الجانبين وورد الحجر ثلاث خلون من شعبان ان رغبنا الخادم
مولي الوقت عنرا في الصر فاطمنا الله براكب كمين وجمع ما في من الروم
نصرت اعناق ثلاثة الاف منهم واحرق المراكب وتحت حصونا كثيرة
من حصون الروم وفي عشرين من دي الحجة دخل على ابن المعتضد من
الري فقتله الناس ودخل الى المعتضد فقال له يا بني حرجت ولدا
ورحبت اخا فقال يا مريد المومنين ابني الله كذمتك
ولا ابني بعدك نمازال خيل عليه بين يديه وفي ليلة خرج
المعتضد من بغداد قاصدا امد و استخلف بغداد صاحبها
الحاجب وصلى بالناس العبد ابنه علي واصرفت الى السدار
فعلها ساطا للناس **وهي** حج بالناس مبرر عبد الله
ابن داود الهاشمي

ذكر

ذكر من توفي هذه السنة من الاكابر احمد بن اصرم

ابن حزمه ابن عباد ابن عبد الله ابن حسان ابن عبد الله ابن معقل
ابو العباس المنيه سمع احمد بن حنبل ويحيى وعنه ابو بكر
النجاد وكان ثقة كبيرا الشأن وتوفاه بسد مشرق

ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن بشر

ابن عبد الله بن ديسم ابو اسحق الحزبي اصله من مرو ولد سنة ثمان وتسعين
وسمى ابا نعيم وعفان ابن مسلم وعلي ابن الجحد واحد من حنبل وخلقنا كثيرا
روى عنه بن صاعد بن ابي داود وابن الانباري وعنه وكان اما في العلم
غاية في الزهد عارفا بالفتنة بصيرا بالاحكام ما هو في علم الحديث
قيما بالادب واللغة وصفت كتابا كثيرة وقال الدارقطني ابراهيم
الحزبي امام مصنف عالم جل في بارع في كل علم صدوق وكان ثقات
باجد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه **قال** ابراهيم الحزبي كان
اخو لي نصا روي وامي تغلبه وصحبت قوما من الكرخ على شماع الحديث
فسموني الحزبي لان عندهم ما جاز القنطرة العتيقة من الحزبية
احمر ابو منصور القزاز اجرتا احمد بن علي ابن ثابت كان اجزي
الحزبي اجرتا احمد بن القباس الحزاز قال سمعت ابا عمر واللغوي يقول
سمعت ثعلبا يقول ما فقدت ابراهيم الحزبي من مجلس خواو لغة عشرين
سنة عن اي مجد الا ستر اباذي يقول سمعت ابا محمد بن عدي يقول سمعت
ابا عمر ان الاشيب يقول قال رجل لاراهيم الحزبي كيف قوتت على جمع
هذه الكتب فغضب وقال بلجي وذي بلجي وذي **احمر**
ابو منصور القزاز اجرتا ابو بكر ثقات حديثنا عبد العزيز ابن علي الوراق
حديثنا علي بن عبد الله بن جهم حديثنا الحنلي حديثنا احمد بن عبد الله
بن خالد بن ماهان قال سمعت ابراهيم ابن اسحق يقول اجتمع غفلا كل امة
انه من لم يجر مع القدر لم يمتنع بعيشه كان يكون يقصر انطفئ
وازارني اوسخ ازار ما حدثت نفسي انما بة وبان قط وفرد عيني مقطوع
والاخر صح وادور بغداد كلها هذا الجانب وذاك الجانب لا احدث نفسي
ان اصلها وما شكوت الي ابي ولا الي اخي ولا الي اساتي ولا الي بنياتي

تطعمي وجدها وكان يقول الرجل الذي يدخل غمه على نفسه ولا يغم عياله
وكان في شقيقه غمًا وأربعين سنة ما اخترت بها أحدًا قط ولي عشرين
أبصر بغير عيبي ما اخترت بها أحدًا وأقربت من عمري ثلثين سنة برغبتين
أن جاني بها أبي وأختي أكلت ولا بقيت جانيًا قطشان إلى اللبلة الثا
واقبت ثلثين سنة من عمري برغيف في اليوم والليلة أن جاني أمراقي أو
أجد بني به أكلته ولا بقيت جانيًا قطشان إلى اللبلة الأخرى والآن
أكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة أن كانت برنيا أو سكا وعشرين أن كانت
دقلا ومرصت ابنتي قصت أمراقي فأقامت عندها شهرا فقام أطبا ري
في هذا الشهر برهم وداقبت نصف فماتت فقته ومضان كله برهم
وأربعه دواني ونصف ن **أخبارنا** عنك الرحمن بن محمد أخبرنا
أحمد بن علي قال أخبرني هبة الله بن أبي الفتح أخبرنا عمر بن أحمد ابن هارون
المعري أن أبا القاسم ابن بكير حدثه قال سمعت أبا رهم الحري يقول
ما كان عرف من هذا الطبايح شيئا كنت أجي من عشا إلى عشا وقد هبت
لي أبي بادعائه مشوته أو لعمري أن أبا فاذنخله قال عمر وسمعت أبا
علي الخراط يقول كنت يوما جالسا مع أبا رهم بن جباب دانه فلما ان اصبحنا
قال لي يا أبا علي ثم لي شغلك فان عندي فخله فداكلت البا واحد حضرهما
اقوم اتغدي عورتها **أخبارنا** عنك الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي
ابن ثابت قال أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الله
قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن السبي قال سمعت أبا عثمان الواردي يقول
جاء رجل من أصحاب المعتضد إلى أبا رهم الحري بعث ألف درهم من همد
المعتضد يسأله عن أمير المؤمنين فزقه ذلك فزده فأنصرف الرسول
ثم عاد فقال له ان أمير المؤمنين يسألك ان تزدني جيرا لك فقال
قال الله هذا مال لم تشغل نفسك به فقلت لها بتفرقت
قل لا أمير المؤمنين ان تركنا ولا حولنا من حواريك **أخبارنا**
عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال سمعت أبا رهم الحري قال
أخبرنا أحمد بن أبا رهم ابن الحسن حدثنا أحمد بن مروان حدثنا أبو القاسم
ابن الجبلي قال سمعت أبا رهم الحري عليه خني أسرى على الموت قد خلت
إليه يوما فقال لي يا أبا القاسم انني امر عظيم مع ابنتي ثم قال
لها في أخرجي إلى عمك فخرجت فالتفت علي وجهها خائفا فقال لها أبا رهم

هذا عمك كله قتالت يا عمي نحن في امر عظيم لا في الدنيا ولا في الآخرة الشير
والدهر ما لنا طعام الا كسرا يا لبه وملح ودرهما عدنا الملح وبالامس قد
وجه إليه المعتضد مع بدر الف دينار فلم يأخذها وجهه إليه ثلاث
وفلان فلم يأخذ منها شيئا وهو عليل فالتفت الحري إلى أبا رهم وقال
يا بنيت انما خفتي الفقر قلت نعم قال انظري إلى تلك الراوية فظفرت
فاذا كنت قتلت هناك **أخبارنا** عنك الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت
عظي اذا كنت فوجي كل يوم جزو ويبيع به درهم فمن كان عنده اثنا عشر
الف درهم ليس هو فقير عن محمد بن عبد الله الكاتب قال كنت
يوما عندا المود فالتفت

أخبارنا عنك الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت
عظي اذا كنت فوجي كل يوم جزو ويبيع به درهم فمن كان عنده اثنا عشر
الف درهم ليس هو فقير عن محمد بن عبد الله الكاتب قال كنت
يوما عندا المود فالتفت

عابوا نصار الجسم من بعدهم لا تظن العين له نيشا
بأي وجه اتلقاهم اذا ارادوني بعدهم حيا
يا خيلتي منهم ومن قولهم ما ترك العتد لنا شيئا
قال فالتفت أبا رهم الحري فاجزته قتال الا انشدته
يا جاني من اج اذا ما قيل بعد الفراق اني حيت
قال الحسن بن زكريا العدي انشدني أبا رهم الحري
انكرت لي فاي شيء احسن من ذله **أخبارنا**
اليس شوقي وفيض معي من صفات جيمي شهود حتى
أخبارنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني عبد الغفار ابن عبد
الواحد الارموي قال سمعت أبا رهم الحري يقول سمعت عمر بن محمد الغلوي
يقول سمعت عيسى بن محمد الطوماري يقول دخلنا على أبا رهم الحري وهو مريض
وقد كان يحمل يمان إلى الطبيب وكان يجي إليه ويعالجته نجاة الحاربه فموت
الما وقالت مات الطبيب فبكا وانشأ يقول
اذا ما نال المعالج من سفام فبوشك المعالج ان يموت
أخبارنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني الحسن بن أبي طالب
حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا علي بن الحسن الزاز قال سمعت أبا رهم
الحري يقول وقد دخل عليه قوم يعوذونه فقالوا كيف عبك قال أخبرني

دبني السقام سقلا وعلوا وارانى اموت عضوا فعصوا
ذهبت حدي بطاعة لغبي فمتر كرت طاعته الله نصوا
توفي ابراهيم الحزبي يوم الاثنين لسبع يقين من ذي الحجة ودفن يوم الثلاثاء
لثمان يقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب
القاضي في شاد عباب الابرار وكان الجمع كثيرا جدا ودفن في بيته

اسحق بن المأمون بن اسحق ابن ابراهيم

ابن سهل الطالقاني حدث عن الكوسج والريبع ابن سليمان روي عنه ابن مخلد وكت
الناس عنه كتاب الثاقبي بروايته عن الريبع ومن الحديث شيئا صالحا وتوفي
في جمادي الاول من هذه السنة

بدر بن عبد الله ابو الحسن الجصاص الرومي

حدث عن عامر بن بكار وخليفه بن حياط روي عنه الحجلي والتقاش وتوفي في
محرم هذه السنة

ذكرنا ابن يحيى بن عبد الملك بن مروان

ابو يحيى الناقد سمع خالد بن خراش واحمد بن حنبل وغيرهما روي عنه ابو بكر
الخلاص ومحمد بن مخلد وابو سهل بن زياد وغيرهم وكان احد العباد المجتهدين
ومن اشياء الحديث قال فيه احمد بن حنبل هذا رجل صالح وقال
الدارقطني هو فاضل ثقة **احسننا** عبد الرحمن بن محمد اخونا احسن
بكار بن ثابت اخونا ابو نصر بن هبة الله الجرباذقاني حدثنا معمر بن احمد بن
محمد ابن زياد الاصبهاني قال قال ابو زرعة الطبري قال ابو يحيى الناقد
لشئ من الله تعالى حورا باربعه الا في ختمه فلما كان اخر ختمه قد
تمعت الخطاب من الحوثر وهي تقول وفيت بعهدك ففانا التي اشترقت
فيقال انه مات فيقال توفي ابو يحيى الناقد ليلة الجمعة ودفن
يوم الجمعة لثمان يقين من ربيع الاخر من هذه السنة

سعيد بن محمد بن سعيد ابو عثمان الابخداني

سمع ابا عمر الحوفي روي عنه ابو بكر الثاقبي وكان صدوقا توفي في شوال من

عبد الله بن احمد بن سواده ابو طالب

مولى بني هاشم حدث عن محمد بن موسى وطالوت بن عماره روي عنه ابو بكر
ابن مجاهد وابن مخلد وابن عترة وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة بطرسوس

عبد الله بن عبد الواحد بن شريك

ابو محمد السرازي حدث عن ادم ابن ابياس ونعيم ابن حماد روي عنه الجاد والمجاهد
وقال الدارقطني هو صدوق توفي في رجب هذه السنة ودفن عند قبر احمد

محمد بن بشر بن مطر ابو بكر الوتراني

اخو خطاب بن بشر المذكور سمع عامر بن علي ومحمد بن عبد الله بن نعيم وبني بن
يوسف المري وغيرهم روي عنه من صاعدا ابو جعفر بن بريه وابو بكر الثاقبي
وبعضهم قال ابراهيم الحزبي اخو خطاب صدوق لا يكذب قال
الدارقطني ثقة توفي في رمضان من هذه السنة

محمد بن يزيد بن عبد الاكبر ابو القاسم

الاذي الثمالي وثمالة قبيلة من الارد المعروف بالمبرد له المعروفة الثامنة
باللغة وكان في نحو البصرين ابيه روي عن المازني ولد سنة عشر
وما بينه وقيل سنة ست ومائتين وذكر بن المزيان انه سئل لم سميت
المبرد فقال كان سبب ذلك ان صاحب الشرطة طلبني للمنادمة فكرهت
الدخاب اليه فدخلت الي ابي حاتم الجعفي فجا رسول الوالي يطلبني فجا
لي ابو حاتم ادخلني هذا يعني غلاف مرسله فارغ فدخلت فيه وغظا راسه
ثم خرج الي الرسول فقال ليس هو عندي فقال اخبرت انه دخل اليك
فقال فادخل الدار ففتشها فدخل فطاف كل موضع من الدار ولم
يغتن بغلاف المرسله ثم خرج فجعل ابو حاتم يميني وياد ي علي المرسله
المبرد بالمبرد ونسأ مع الناس بذلك فلهوا به روي عن المازني
وابي حاتم وغيرهما وكان موثوقا به في الرواية وكان بينه وبين ثعلب
مقارفة **احسننا** عبد الرحمن بن محمد اخونا احسننا اخونا الجوهري
اخونا محمد بن العباس قال انشدنا محمد بن المزيان لبعض اصحاب المبرد يمدحه

ات
 بقي يابن يزيد من ذايادي ثعلباً بك يابن قيس
 اذا ما رنكا العلماء بومارات ساءتكم منتقار بين
 تفسر كل مغطلة بحدق وتستر كل راحة بعين
 كان الشعر ما غلبه شرجا وما يمل به همة بين
 توفي المبرد في هذه السنة **أجـ** عبد الرحمن ابن زناجر
 ابن مروان المالك قال انشدني بعض اصحابنا ثعلب في المبرد حين مات
 مات المبرد وانقضت ايامه وليذهبن مع المبرد ثعلب
 بيت من الادب اصح نصفه خرباً وباقي منه فخرت
 المصنف هذا قدر ما روي لنا من هذه الطريق وانما ثعلب
 وقد روي لنا من طريق اخرها للحسن بن علي المعروف بابن العلاف قالها يروي
 المبرد

مات المبرد وانقضت ايامه وليذهبن مع المبرد ثعلب
 بيت من الادب اصح نصفه خرباً وباقي منه فخرت
 تابكوا لما سلب الرمان ووطنوا للذهر انكم على ما سلب
 غاب المبرد حيث لا ترجونه ابداً ومن ترجونه فغيب
 شملتمكم ايدي الردي بحصيه وتوعدت بحصيه تترقب
 نزلوا من ثعلب فبكان ما شرب المبرد عن قليل فثرب
 واراكم ان تكتبوا الفاظه ان كانت الالفاظ ما تكتب
 فليحتمن بما مضى متخلف من بعده وليذهبن وذهب
 المبرد خرجت مع اصحاب لي بخو الرقة فاذ اخبر بديركبير
 فاقبل الي بعض اصحابي فقال بل بنا الى هذا الدبر لنظروا فيه وعلم الله على
 ما رزقنا من السلامة فلما دخلنا الدبر راينا حكاين معلقين في قفاه القدان
 فاذا بينهم شاب عليه بقعة ثياب ناعمة فلما بصرونا قال من اين انتم
 يا فتيان جياكم الله قلنا من العراق قال يا بابي العراق واهلها بالله انشدوا
 او الشكر قال المبرد والله ان الشعر من هذا لطيف فنقلنا انشدنا
 فاننا يقول

الله يعلم اني كمد لا استطيع ابث ما اجد
 روحان لي روح تضمنها بلد واخري جازها بلد

واريا المبعته ليس ينفعها صبر ولا يقوي لها جلد
 واظن عاييتي كساهدي بكاهما تجد الذي اجد
 قال المبرد ان هذا الطريق بالله زدنا فانشا يقول
 لما انا خواقيل الصبح عبرهم وركلوا فتارت بالهوى لابل
 وابوزت من خلال الصحن ناظرها ترنو الي ودمع العين ممل
 وودعت بنان عقدتها عم ناديت لاجلتي خلاك با حمل
 ويلي من الين ما ذا حمل بي ادهم من نازل الين جان البر واركلوا
 يا زاحل العين عجل كي اودعهم باراحل العيس في ترحالك الاجل
 اني على العهد انقص مودتك فليت شعري اطلال العهد ما فعلوا
 قال رجل من الغضا الذين معي ما اوقاك اذن فاموت فقال له
 ان شئت لموت فليطأ ولتستند الي الشاربه الذي كان مسدودا
 ومات لما برحنا حتى دفناه

الوكيد بن عبيد بن يحيى ابو عباد الطائي

البحري من اهل منبج بها ولد سنة ثمانين وبعثنا قاذب وخروج الي
 العراق فمدح المتوكل وخلقاً من الروسا والاكابر واقام ببغداد زماناً طويلاً
 ثم رجع الي بلده مات به وكان فصيحاً في الكلام وقد روي عنه شعر المبرد
 ومن المرزبان بن درستويه وكان يقول ابوتام الاستلان وقيل له
 ان الناس يزعمون انك اشعر من اي تمام فقال والله ما ينفعني هذا ولا يضر
 اباتام والله ما اكلت الخزالا به ولما سمع ابوتام شعره قال لغيت الي
 نفسي فانه ليس بطول عمري وقد نشأ مثلك لطيفاً مات ابوتام بعد سنة
 وكان شعر البحري في المدح اخوه من المراثي فيل عن سبب ذلك قال
 كنا نقول والرجاء والان نعمل للوفا وبينهما بعد **أجـ** اخبرني ابو يعلى احمد بن
 ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني ابو يعلى احمد بن
 عبد الواحد الوكيل اخبرنا ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر
 الصولي عن ابن البحري قال دخل اي على بعض العامة في خب
 المتوكل وهو بطال بما لا يقدر عليه من الاموال فاننا يقول
 جعلت فداك الدهر ليس بمنك من الحادث المشكو والنال المشكي
 وما هذه الايام الامنا ذل من مترل رحب ومن مترل ضناك

وقد هدتك احداثات وانما صفا الذهب الا يتركك بالسك
اياني نبي الله يوسف اسوق لمثلك مسجونا على الزور والافاك
اقام جيل الصبر في السجن رهدة فاسلمه الصبر الجليل الى الملك
ومن شعري
سلام عليكم لا دفا ولا عهد اما لكم من هجر خلاكم بعد
اجبا نانا قد اجر البين وعدك وشيكا ولم يزلنا نكسر وعدك
حيث من الاجاب شطت به النوى واي حبيب ما اتى دونه لا بعد
ول

ان جري بيتا وبيتك عتت اوتنات منا ومنك الديار
فالفيل الذي علت مقم والد موع التي عتت غنار
توني البحري في هذه السنة فاقبل في سنة ثلاث وثمانين وقد بلغ ثمانين
سنة دخلت سنة ست وثمانين وما يتن من الحوادث فيها

ورود البحر في ربيع الاخر ان المعتضد وصل الى امد فالتاح بجده عليها
وحاصرها ونصب الحامق عليها واقتلوا فبعث ربي بطب الاسان
فامنه خرج اليه فخلع عليه ووصل رسول من هارون بن خازويه الى
المعتضد وهو با مدحجيه انه قد بدك ان سلت اليه اعمال ففسر
والعوام حمل الى بيت المال في كل سنة اربعمائة الف دينار وحينئذ
دينار والله بئال ان يجرد له ولاية مصر والشم فاحب الي ذلك
واقام المعتضد بامد بنيه جادي الاول وعشرين يوما من جادي الاخرة
ثم ارتحل عنها وامر بحدس سورقا فحرم بعضه ولم يقدر على هدم
الباني وقال ابن المعتز له فيه بفتح امد

اسم امير المؤمنين ودم في غبطة ولبهتك القصر
فلرب كادته هضت لها متقدما فقاخر الدهر
ليث فربيه الاسود فابيض من دمها له طغر
وجلي ابو بكر الصولي انه كان مع المعتضد رجل اعراي نصيح يقال
له شعله بن شهاب البشكري وكان بابن بركة فارسله الى محمد بن علي ابن
شيخ لبر عنه في الطاعة وخدمه الحصيان قال قهرت اليه لحاطبته

فلم يجني فوجهت الي عمته ضربت اليه فقالت يا باشهاب كيف خلعت امير
المومنين قتلت خلفته امارا بالعرف فوالا للحير فقالت اهل ذلك
ومستحقته وكيف لا وهو ظل الله المزد على بلاده وخليفته المومنين على
عبادة فكيف رايت صاحبا قلت رايت ملاما حادنا معجبا قد استخوذ عليه
واستبدت با رايم غر حوفون له الكذب فقالت هل لك ان ترجع اليه
بتكاني قبل لنا امير المؤمنين قلت افعل فكتبت اليه كتابا لطيفا
اخرت فيه الموعظه وكنيت في آخره

اقبل نصيحا قل دمع حوقا عليك واشفاقا وقل سدا
واستعمل الفكر في قول فانك ان فكرت الفت في قولك الرثا
ولا تنق برجال في قلوبهم فتعاني شيع الشيطان والحسد
مثل النجاج حول لا في بواهم حتى اذا امنوا الفهم اسدا
وداداك والادوا مكنه واذ طيبك قد الفاعل كيدا
واعطاك حليم ما رصنه منك ولا تمنعه مالا ولا اهلا ولا ولدا
واردد اخا يكره ودا يكون له ودا من السوا لا تثمت به احدا

قال فاحذت الكتاب وصرت اليه فلما نظرا اليه ومابه الى مرقا
يا خا يكره ما باراء النساء في الدول ولا يغفلن بياس الملك ارجع الى صلحك
فرجعت الى المعتضد فاجرت له الحرف فاحذ الكتاب فقرأه فاعجبه شعرها وعقلها
مرفقات اني لا رخوا ان اشغف في كثير من القوم فلما كان من فتح امد ما كان
ارسل الي المعتضد فقال هل عندك علم من تلك المرأة قلت لا قال
فامض مع هذا الخادم فانك ستجد هاهنا جملة نسا بها تمضيت فلما بصرت بي من
بعيد اسفرت عن وجهها وجعلت تقو

ريب الزمان قصره وعناده كسف القناعا
واذل بعد العز منا الصعب والبطل الشجاعا
ولكم نصحت فما اطعت وكمرحت بان اطاعا
فاني بنا المقدر والا ان لستم اوبسا عا
كيا لبت شعري هل نزي ابد الفزقنا اجتمعا

شربك حتى علا صوتها وضربت بيدها على الاخرى وقالت انا والله وانا اليه
راجعون كاي والله كنت اري ما انا فيه فقلت لها ان امير المؤمنين وجد
بي اليك وما ذاك الا بغير رايه فيك قالت لعل لك ان توصلي برفقة

اليه قلت انقل فدفعت اليه رقعة فيها مكتوب
 قل للخليفة والامام الرضي ومن اخلايف من قريش لا يسطع
 على اهلدي ومنان وسراجهم مفتاح كل عظمة لم تفسد
 بالاصلح الله البلاد واهلها بعد الفساد وطال ما افسد
 وترجعت بك هصبة العرب التي لولاك بعد الله لم ترجع
 اعطاك ربك ما يحب كما عطفه ما قدحيت رجا بعفو واصد
 يا ابي محمد له بنا ودر مملوكك هب طامني ومفسدي لمضيق
 فصلت بها الي المعتصم فلما فرأها صحك وقال لقد صحت لو قبل
 من واهل من اجل الي فسون الف درهم وعشرون تحت من الثياب وامر ان يحمل
 مثل ذلك الي ابن عبيد ووردت يوم الخميس ثمان مائة من جاري الاحمر
 هدية عمرو بن الليث من نيسابور وكان مبلغ المال الذي وجهه اربعة آلاف
 الف درهم وعشرين من الدواب وسروج وجمع حلاه ومائة وعشرين
 دابة بجلال مشهورة وكسوة حسنة وطيب وبران وظرف

وفي هذه السنة

عبر اسمعيل بن احمد نهر بلخ بر يد عمرو بن الليث ابن الصفار فظفر به وذلك
 ان اهل بلخ ملو وصحروا من نزول اصحابه في منازلهم ومدد الي اهلهم
 وكان اصحاب عمرو قد خرجوا يومئذ من بلخ عليهم اصحاب اسمعيل فانهم عمرو
 فاخذ وجبه الي اسمعيل فقام اليه وتكلم بين عبيده وقال عز وجل
 يا بني مالك وغسل وجهه وخلق عليه وحلف انه لا يوديه وابي له حاجة
 كتاب المعتصم بان يسل عمرو بن الليث فسلمه وكان عمرو يقول لو اردت
 ان اعمل حبرا من ذهب على يدي لم افعلت وكان يحمل فرسته ومطبخه
 فاستأجره حله قال به الامر الي القيد والذلة

وفي هذه السنة

ظهر رجل من القرامطة بكا ابا سعيد فاجتمع اليه جماعة منهم ومن الاعراب
 وكثر اصحابه وذلك في جاري الاحمر وقوي امره فقتل من حوله من اهل القرية
 ثم صار الي موضع يقال له القطيف بيه وبين البصرة مراحل وقيل
 انه بريد البصرة فكتب احمد بن محمد الوثابي وكان يقاتل معادن البصرة دكور

دحله الي السلطان بما قد عزم عليه القرامطة وكتب اليه في عمل سور على البصرة
 فتدبرت القرامطة اربعة عشر الف دينار فبني وغلبت ابو سعيد على هجر واتل اهلها

ومن الحوادث العجيبة في هذه السنة

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد
 ابن محبوب قال حدثنا محمد بن نعيم الصفي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد
 ابن موسى القاسمي يقول حضرت مجلسا لموسي بن اسحق القاسمي بالري سنة ست
 وثمانين وما بين قدمت امرأ فادعي ولها عار زوجها فسلمه دينار مهورا
 فانكر فقال القاسمي شهودك قال قد احضرتهم فاستدعوا بعض الشهود
 ان ينظروا الي المرأة ليظهر اليها شيئا فقام القاسمي وقال للمرأة قومي
 قال الزوج فدخلوا فادعاهم اليها فدخلوا فادعاهم اليها فدخلوا فادعاهم اليها
 وهي مسفرة لقمع عندهم معرفتها قال الروح فاني اشهد القاسمي ان
 لها على هذا المهر الذي تدعيه ولا تستعز عن وجهها فاحضرت المرأة بما
 كان من زوجها قالت فاني اشهد القاسمي اني قد وهبت له هذا المهر وانما
 منه في الدنيا والاخرة فقال القاسمي تكتب هذا في مكارم الاخلاق

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن الفضل

ابن مكي بن سمار بن هاني ابو بكر الجلي سكن بغداد وحدث بها عن ابي كريب
 وعنه روى عنه ابو عمرو بن الشاهك وابو بكر الشافعي وابن مخلد وغيرهم وكان
 ثقة توفاه رجب هذه السنة

اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن سهران

ابو بكر الشراج النيسابوري مولى ثقف سمع اسحق بن راھويه واحمد بن حنبل
 وكان له به اختصاص وكان ثقة توفاه هذه السنة **اخبرنا**
 القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني محمد بن علي المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله
 الكاظمي قال سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الثقفي يقول سمعت ابا العباس
 محمد بن اسحق السراج يقول واسفا على بغداد فقيل له ما الذي حملك
 على الخروج منها قال اقام بها احي اسمعيل بن سهران فلما توفي ودفنت
 جنازته سمعت رجلا علي باب الدرب يقول لا خير من هذا الميت

قال عريب كان هاهنا قتلنا انا الله بعد طول مقام اخي جوا واشتهرنا بالعلم
والجنان يقال عريب كان هاهنا فجلتني هذه الكلمة على الانصراف الى الوطن

اسحق بن محمد بن احمد بن ابان ابو يعقوب

الحميري حدث عن عبد الله بن محمد بن عاتبة وابراهيم بن بشار الرمادي وابي عثمان
المازني وغيرهم والقالب علي رواياته الاخبار والحكايات روي عنه محمد بن خلف
ووكيع **احسن** ابو منصور القزاز اخونا ابو بكر احمد بن علي قال
سمعت ابا القاسم عبد الواحد بن علي بن بوهان يقول اسحق بن محمد ابن ابان
الحميري الاحمر كان حبيث المذهب زدي الاعتقاد يقول ان عليا هو الله عز
وجل قال وكان ابرصا وكان يظلي البصر بما يعير لونه فسمى الاحمر قال
وفي المداين جافه من الغلاء يعرفون بالاسحاقية ينسبون اليه قال
الخطيب سالت بعض الشيعة عن معنى مناههم وبحر احوال شيوخي
عن اسحق قال مثل مقالة عبد الواحد بن علي سواد قال لا اسحق مصنف
في المقالة المسنونة اليه التي يعتقدها الاسحاقية قال الخطيب
فوقع في كتاب لابي محمد الحسن بن علي النونجي من تصنيعه في الرد على
الغلاة الى ان قال وكان من حرد للورني الغلو في عصر اسحق بن محمد المروي
بالاحمر وكان ممن يزعم ان عليا هو الله وانه يظهر في كل وقت فهو احسن
وذلك هو الحسن وهو الذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم وقال
في كتاب له لو كانوا لكانوا واحدا وعمل كما يذكرون انه كتاب التوحيد
فجاء به بجنون وتخلط لا يتوهان فصلا عن زيد عليهما وكان يقول بظن
صلاة الظهر محمد صلى الله عليه وسلم لا طهارة الدعوى قال ولو كان باطنها
هو هذه التي هي الركوع لم يكن لقوله ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر
معنى لان الذي لا يكون الامن حتى قادرين وقد اورد النونجي عن اسحق
اشيا كان يجحجج بها عن مقالته اقلها بوجوب الخروج عن الملة لعودها باله من الخلا ن

الحسين بن بشار بن موسى ابو علي الحياط

سمع ابا بلال الاسفري روي عنه ابو بكر الثاني وكان ثقة صدوقا **احسنا**
ابو منصور القزاز اخونا ابو بكر احمد بن علي اخونا احمد بن محمد بن ابي جعفر الاحمر

قال حدثني بن محمد الطوماري قال سمعت ابا عمر محمد بن يوسف القاسمي يقول
اعتل اي علمه شهورا فانتبه ذات يوم قد غاب وبأخوي ابو بكر وابي عبد
الله قال لرايت في اليوم كان قابلا يقول صلي واشرب لا فانا ناسج
تبرأ قال له اخي ابو بكر ان لا كله وليست بحجر وما نذري ما معني
ذلك وكان باب الشام رجل يعرف بابي علي الحياط حسن المعرفة بعبان
الرويا لحياته به فغض عليه المنام فقال ما اعرف تفسير ذلك ولكني اقل
في كل ليلة نصف القرآن فاطوف في الليلة حتى اقرار شي من القرآن
والكرية ذلك فلما كان من الغد جاءنا فقال مررت البارحة ورايت
افرا عا هذه الالة شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية فنظرت
الى لا وهي تبرد فيها وهي تحت الزيتون اسقوه زيتا واطعموه زيتا
قال فعلمنا ذلك فكان سبب عاتبة

ذكرنا ابن داود ابن بكر ابو يحيى

الخفاف النيسابوري قدم بغداد فحدث بها فروي عنه ابن مخلد وسهل بن
مزياد وكان ثقة توفى بنيسابور في جمادى الاخرة من هذه السنة

زياد بن الخليل ابو سهل التستري

قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم ابن المنذر الكزاي ومسدد وابراهيم بن بشار
الاصدي روي عنه ابو بكر الثاني بن صرار في البصرة وتوفى فابن سفيان
في طريق المدينة قبل ان يدخل مكة في ذي القعدة من هذه السنة

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد

ابن عجلان او شيخ الاصمعي سكن بغداد وحدث بها عن ابي بكر الاشعث واكسن
ابن محمد بن عفران روي عنه ابو بكر الثاني وكان ثقة وتوفى فابن سفيان في هذه السنة

محمد بن موسى بن موسى بن سليمان

ابن عبيد ابن بريغ بن كرم ابو العباس الفزني البصري المعروف بالكدي
ولد سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو من امارة روح بن عبان سمع عبد الله
ابن داود الحنظلي وسمع من عبد الله الانصاري وازهر الثمان وابا داود

الطبايبي واباريد النخري والاصمعي واباعبيد وعفان بن مسلم وابانعم وخلقا
 ارسين كبيراً ورحل في طلب العلم رجع حجة وسكن بغداد وكان حافظاً كثيراً الحديث
 وروي عنه بن ابي الدنيا وابن الاثير وابن التماك واهل بيت سليمان البخاري
 واخر من روي عنه ابو بكر بن مالك القطيعي **احسن** ابو منصور
 القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال لم يزل الكندي معروفاً عند اهل العلم
 بالحفظ مشهوراً بالطلب مقدماً في الحديث حتى اكثر روايات الغرائب
 والمناكير فتوقف اذ ذاك بعض الناس عنه ولم ينشطوا للسماع منه
 فانباي ابو بكر احمد بن علي اليزدي اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ قال
 سمعت يونس ذاهباً الحديث تركه يحيى بن ضاعيد واحمد بن محمد بن سعيد
 وكان ابو داود يظن عليه الكذب وكان موسى بن هارون يقول الكندي
 كذاب يضع الحديث **وقال** سليمان الشاذلي الكندي واخوه
 وابنه بنت الكذب وارادوا الكندي يونس واباحيه عمر بن موسى وكان
 يلقب بالكادي **وقال** الدارقطني كان يقيم موضع الحديث **وقال**
 مؤلف الكتاب ليس محل الكندي عندنا الكذب وانما كان كذاب الغريب ولقد
 حدثت عن شاصونه ابن عبيد قال حدثنا شاصونه مبرقنا من عدن
 فلم يعرفوا شاصونه قالوا هذا حدثت عن من لم يخلق جافاً قوم بعد وفاته
 من عدن قالوا دخلنا قرية يقال لها الحرد فلقينا بها شيخاً فسالناه اعد
 شي من الحديث قال نعم فكتبنا عنه وقلنا ما اسرك فقال مبرقنا شاصونه
 ابن عبيد واملا علينا الحديث الذي ذكر الكندي وهو روي لنا حديث
 شاصونه عن غير طريق الكندي **احسن** بن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني القاسم بن ابي العلاء الواسطي اخبرنا محمد
 بن عدي بن عبد الله قال سمعت ابا بكر بن اسحق الصنعبي يقول ما سمعت
 احداً من اهل العلم ينهم الكندي في لقيه كل من روي عنه **وقال**
احسن بن عبد الرحمن بن محمد الاادي حدثنا ابو بكر الشافعي قال سمعت
 حذفي اكلال حدثنا علي بن محمد الاادي حدثنا ابو بكر الشافعي قال سمعت
 حفيظ الطبايبي يقول الكندي ثقة ولكن اهل البصر يجدون بكل ما
 يسعون **احسن** بن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن رزق
 حدثنا اسمعيل بن علي الكوفي قال كان الكندي يوم الخميس ودفن يوم
 الجمعة قبل الصلاة للصف من عادي لافه سنة ست وثمانين ومائتين

الكندي

وصلي عليه يعقوب القاضي وكان ثمة هـ

محمد بن يوسف ابو عبد الله البزاز

لقب بسماء شيخ وكتب الحديث الكثير وكان يني للناس بالاجرة في اخذها اذا تلقا
 لفقهه ويتصدق بالباقي ويحتم كل يوم ختمه توفي في هذه السنة هـ

يعقوب بن اسحق بن نجيه ابو يوسف

الواسطي سمع يزيد بن هارون ويزل بغداد با جانب الشرقي في سوق الثلاثاء وحده
 باربعة احاديث وروى عن ان يحدتهم من الغدقات وله ماية واثنى عشر سنة هـ

ثم دخلت سنة سبع وثمانين من الحوادث فيها

ان المعتضد دخل من منزله بباراز الرزازي بغداد وامر بقتل في موضع
 اختان من براز الروز فحملتا اليه الالات وابندي بعله في شهر ربيع الاول
 غلط امر القرامطة بالبحرين واعاروا عجمان ابي جعفر فرب بعضهم من نواحي البصرة
 فوجه المعتضد اليهم جيشاً في شهر ربيع الآخر فلي المعتضد عباس بن عمر القمي
 اليامة والجزين وكما ربه ابي سعيد القرمطي وضم اليه رها الي رجل فارحو
 القرامطة فاقبلوا فاسوا العباس وقتل اصحابه فارتفع اهل البصرة وهو ابا الحلال
 عمراً فاطلق العباس ومن الغائب انه كان مع العباس عشرة الاف في محاربة
 ابي سعيد القرمطي فقبض عليهم ابو سعيد فمات العباس وجده وقتل الماتون
 وان عمرو ابن الليث مصابي الحسين الفنا الي محاربة اسمعيل بن احمد فاخذوا بها
 الماتون ولاخدي هشة ليلة خلت من رجب ولي حامدا بن العباس اخذوا
 والنضاع بفارس وكان في يد عمرو بن الليث ودفوت كتبه بالولاية الي اخيه
 احمد ابن العباس وكان حامداً يقيم بواسط لانه كان يلها **وفيها**
 حجاب الناس محمد بن عباد هـ

ذكر من توفي في هذه السنة من الأما برا احمد بن اسحاق

ابن اسحاق بن هيثم بن سبط ابن شريط ابو جعفر الاسدي كوفي قدم بمصر وحدث عن ابيه
 عن جده وتوفي باكن من مصر في هذه السنة هـ

اسمعيل بن عميل بن زكريا ابو علي الخلال

سمع ابا الوليد الطيالسي في اخبرني وروي عنه ابن مخلد وغيره وكان صدوقا

جعفر بن محمد بن عرفة ابو القنصل المعدل

حدث عن عبد الصمد الطشتي وغيره وكان ثقة مقبولا عند الحكم توفي بمصره
من الحج بالحق سبع ثمانين من ذي الحجة من هذه السنة حتى لا بعد لاذ قد فن

الحسن بن السعيد بن ابراهيم ابو بكر الجبلي

من اهل الطائفة قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن المبارك الصوري واهل
ابن محمد الصغار وكان ثقة توفي في هذه السنة

قطر النداء بن ثعلبة بن ربيعة

تزوجها المعتصم بالله وتوفي بسبع خلون من رجب هذه السنة ودفت داخل
قصر الرصافة

موسى بن الحسن بن عباد بن ابي عباد

ابو السري الانصاري المعروف بالجلال لساى الاصل سمع روح بن عمار
وعنان بن مسلم وابانهم والقيني وكان قد قدمه القيني في صلاة التراويح
فاجابه صوته فقال كان صوتك الجلال فلقب بذلك وكان ثقة
روي عنه ابو بكر الادبي القاري وابن مخلد والنجاد وتوفي في صفر هذه السنة

يحيى بن ابي نصر ابو سعيد الهروي

سمع ابن راهويه واحمد بن حنبل وابن المديني وروي عنه ابو عمر بن السماك
وكان ثقة حافظا زاهدا صالحا وتوفي في شعبان هذه السنة

يعقوب بن يوسف بن ايوب ابو بكر المطوعي

سمع احمد بن حنبل وعلي بن المديني وروي عنه النجاد والخلدي اخبرنا
ابو منصور القزاري اخبرنا الخطيب حدثنا عبد العزيز بن علي القزاري قال
سمعت علي بن عتبة بن الحسن الهادي يقول سمعت جعفر الخلدني يقول
سمعت ابا بكر المطوعي يقول كان وزري في شببي كل يوم وليلة اقرأ قل هو الله
احدا في عشرين الف مرة او احدي في عشرين الف مرة شك جعفر

توفي المطوعي في رجب هذه السنة ودفن في باب البردان

يوسف بن يزيد بن كامل ابن حكيم

ابو يزيد القراطي روي عن اسد بن موسى وروي الشافعي وكان ثقة صدوقا
وبلغ ما به سنة الاربعه اشهر وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة

مردخت سنة ثمان وثمانين من الحوادث فيها

وردوا الحزب وقع الوفا بادريجان فأتى به كثير الى ان فقد الناس ما يفتنون
به الموتى فكانوا في الاكسية واللبود ثم صاروا الى ان لا يجدوا من يدفن الموتى
فكانوا يذكرونهم في الطرق على حالهم وفيها غزاة رار ابن محمد
عامل الحزن بن علي كونه الضابفة فتع حصونا كثيرين للروم وادخل طرسوس
ما به علم وبنوا وسنين علما من الشام معه وصلبا ناكسين واعلاما
ولتنتي اعين خلت من ذي الحجة وردت كتب التجار من الرقة ان الروم
واقوا في مراكب كثيرين وجائهم قوم على الظهر لي ناحيه كسوم فاستالوا
من المسلمين اكثر من حجة عشرت البان ما بين رجل وصبي فقصوا بهنهم
واخذوا منهم قوم من اهل الذمة وفيها كشت الشمر فظهرت
الظلمة نياما مات ثم هبت وقت العشرة ربح بناحية دبل سودا الى
ثلث الليل ثم زلزلوا وحسف بهم فلم ينج الا الكيسر وورد الحزب بانه
جات تحت الهدم في يوم واحد اكثر من ثلثين البان ودام عليهم هذا
اياما فبلغ من هلك خمسون وما به العا وفيها حج بالناس هرون بن محمد

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن حبيب

ابو الحنفى الانصاري الرازي الاصل توفي بمصر في ذي الحجة من هذه السنة

انيس بن عبد الله بن عيسى بن الحسن

ابن ابان ابو عمر المقرئ سمع ابا الصدا الثمار وغيره روي عنه الحاملي وابن
السماك وابو بكر الشافعي وكان ثقة وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة

سهر بن موسى بن صالح ابو علي الاسدي

ولد سنة تسعين ومائة وسمع من روح بن عباد حداثاً واحداً ومن حفص
ابن عمر الصدي حديثاً واحداً وسمع الكثير من هود بن خليفة والحسن
ابن موسى الأشيب وأبي نعيم وعلي بن الحجد والاصمعي وغيرهم روى عنه
ابن صاعد وابن مخلد وابن المناذري والنجاشي وأبو عمرو الراشد وجعفر الخدي
والخطيب والثعالبي وابن الصواف وغيرهم وكان أباه من أهل البصرة
والفضل والرياسة والنبل وكان هو في نفسه ثقة أميناً عاقلًا ركيماً
وكان أجد من جبل كرمه **أخباره** القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي
ابن ثابت قال أخبرنا الكلال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال
أشددني أحمد بن خلف قال أشددني لشون موسى لنفسه

صعفت ومن جازا الثمانين بضعف ونكرته كل ما كان يعرف
ويشيروا كالأب لم يبق له في خطاه في الحديث وترى
توفي ليلة ربيع الأول من هذه السنة وصلى عليه محمد بن هارون
ابن العباس الهاشمي صاحب الصلاة ودفن في مقبرة باب التين وكان كرم كثير

ثابت بن قرة أبو الحسن الصابي الطيب

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي في هذه السنة وكان ثمانية في علم الطب
والفلسفة والهندسة

الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسن الشيباني

حدث عن علي بن المديني وحكايات عن بشر الحافي روى عنه أبو عمرو ابن الهادي
وقال الشيباني وأما هو الشيباني من شيعة منصور وتوفي في هذه السنة

العباس بن حمزة ابن عبد الله ابن اشروس

أبو الفضل الواعظ النيسابوري سمع قتيبة بن سعيد وأحمد بن حنبل
وعبيد الله بن عمر القواريري وغيرهم وصحبت أحمد بن أبي الحواري ودخل على
ذي النون وكان شديد الاجتهاد يصوم الزمان وينوم الليل وكان يقول
لقد لحقتي بركة ذا النون وكان يجاب الدعوة وسئل عن الرشد
فقال ترك ما يشغلك عن الله اخذ ما يبعدك عن الله تركه
توفي أبو العباس في ربيع الأول من هذه السنة

محمد بن أحمد بن روح ابن محمد

أبو عبد الله الكوفي حدث عن محمد بن عباد المكي وغيره وتوفي في ربيع الأول
من هذه السنة

محمد بن بشر ابن مروان أبو عبد الله الصوفي

حدث عن محمد بن جابر الهروي وغيره روى عنه بن صاعد وابن تانغ وغيرهما أحاديث
مستقيمة

هارون بن محمد ابن اسحق ابن موسى

ابن عيسى بن موسى أبو موسى الهاشمي إمام الناس في الحجة سمع وحدث وتوفي
بصري رمضان من السنة وكان ثقة صدوقاً وتوفي في هذه السنة

مروان بن محمد بن شعيب بن مائتين من الحوادث فيهم

انتشار القرامطة بسواد الكوفة فوقع بعض الثمال جماعة منهم وبعت بعضهم
وبيعهم إلى المعتضد فمروا بقلعة أصراة ثم خلعت إليه ثم قطعت
بداة ورحلته وقتل وصليت وللبيلتين خلعتا من شهر ربيع الأول
أخرج من كان له دار وجانوت باب النجاشية عن دار وجانوته وقتل
لهم حذوا النقامكم وأخرجوا واذلك ان المعتضد كان قد قدرا من بني
لنفسه هنالك داراً ببيتها فحط موضع السور وحفر بعضه واستدا
في بناء دكة على دحله لينتقل فيقيم لها إلى ان يفرج من بناء الدار والقصر
ومرض المعتضد فأرسل به فقال عبد الله ابن المعتضد

- طارق بن مجناح الوجيب جزعاً من حادثات الخطوب
- وحذر من أن يشاك بسوء أسد الملك وسيف الحروب
- لم يزل أشجاراً وهو عثر بغير الجروب قبل المشيب
- ثم راضته التمار حتى ما عجيب عنده بعجيب
- جال شيطاناً لا راحيف نيا عديك معلم للقلوب
- وكان الناس اعظام راعى عما غاب عنها واحسب بذي
- ثم هبت نعمة الله شكري كشفت عما عكا الكروب
- وكتبت من أوقاع ما لي حريق شعل ذي الهيب
- رب اصحب سلامه جسر واجبه منك بمر رجب

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارم أحمد بن محمد المعتضد بالله

٥٥ أمير المؤمنين عليه قساد المزاج والحفا من كثرة الجماع وكان دوا مان
يرفعه بتقليل العذا ويرطب بدنه ولا يتعب فكان يستعمل صند هذا
وغيره من الأدوية فاذ أخرجه دغا بالحذر والزيوت والسك فستطت
قوته واشتدت غلته في يوم الجمعة لأحدى عشر ليلة بقيت من ربيع الآخر
سنة تسع وثمانين واجتمع الحشد منسليين وتوفي في يوم الاثنين لثمان
بقيت من ربيع الآخر من هذه السنة وغسله أحمد بن شيبه عند موال
الشتر وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي وحضر الوزير القاسم
ابن عيسى الله و أبو حازم و أبو عمرو و خواص الخدم وكان وصا ان يدفن في دار
ابن عبيد الله بن طاهر فحضر له فيها رجل من قصم المعروف بالحسيني للأدب
وكانت خلافته تسع سنين وتسعة اشهر ولحمته ايام وبلغ من السن عتسا
واربعين سنة وعشرين اشهر واما **أخبرنا** أبو منصور القوار
قال اخبرنا أبو بكر ابن ثابت اخبرنا أحمد بن عمر بن روح الهروي عن مدنا
المعافاة بن زكريا بن أحمد بن جعفر بن مويكي البرقي قال قال لي صاحب
الكرمي لما مات المعتضد كفته والله في ثوبين فوهي ثيها سنة وعشرون
قبرها طاه

بذ رعلام المعتضد

قبل كان سب قتله انه لما مات المعتضد امتنع القاسم بن عبيد ان
يجعل الخلافة في ولده المعتضد وامتنع من ذلك بدر وكان صاحب جيش
المعتضد والمستولي على الامم قال ما كنت لأصرفها عن اولاد مولاي
فاجتطع القاسم عليه وغتد للمكتفي لما كان بين المكتفي و بدر من التواعد
في حياة ابيه فقدم المكتفي من الرقة و بدر بنار من بخارب فعزل القاسم
في هلاك بدر خوفا على نفسه من بدر ان يطلع المكتفي على ما كان
يعزم فارسل المكتفي الى بدر بعض عليه الولايات فابى وقال لا
يأتي من المصير الى مولاي فقال القاسم للمكتفي اني لا امنه فملك
فانه قد اظهر القصاص فغير عليه فبعث المكتفي لاجاعة من القواد
الذين مع بدر فامرهم بفرقه ففارقوه وقد موافق المكتفي وقصد
بدر واسطا فوكل المكتفي بداره وامن بمحو اسمه من الاعلام والتراس

ودعا القاسم ابا حازم القاضي وامن بالمضي الى بدر ولقاه ونظيب
نفسه واعطاه الامان من أمير المؤمنين بحال نفسه وماله وولده قال
ابو حازم احتاج الى سماع ذلك من أمير المؤمنين فجاوده اليد قال
انسان أمير المؤمنين وما اظنك تهمني في الحكاية عنه قال
فاقول لبدر ان الوزير قال كذا قال لا قال انا كذب وزور اليه كما
امان عن المكتفي فقال له انصرف حتى استاذن لك ثم دعنا يا عمر
محمد بن يوسف فامر به بئيل الذي امر به ابا حازم فسارع الى اجابته واستقر
الامر ان يدخل بغداد سائما مطمئنا فلما قرب بعث خدم السلطان
فاخذ من السفينة ومضى الى الجوز ودعا بسيف فلما يقرب القتل
سأله ان يمهله حتى يصلي ركعتين ففعل وصلى واعتن جميع ما ليكه وتل
في رمضان هذه السنة واخذ راسه وترك حشيشه اياما حتى
وجه عياله فاخذوها سراجا لولها ايام الموسم الى مكة فدفنوها وتل
السلطان دياره وضياحه ورجع ابو عمر القاضي الى داره حزينا
كثيرا لما كان سنة في ذلك قال **أخبرنا** الشاعرون

قال القاضي يدنيه المنصور بمر اجملت اخذ راس الأمير
بعد اعطاه المواتيق والعهد وعقد الامان في مشور

جعفر بن مويكي ابو الفضل يعرف بابن الجحداد

أخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد
ابن العباس قال قري على بن المناجي وانا اسمع قال و ابو الفضل جعفر
ابن مويكي كنت في الناس عنه اشيا من اللغة وعربية الحديث
وما كان من كتب ابي غنيد ما سمعته من احمد بن يوسف الكشلي وعز ذلك
من ثقات المسلمين وخيارهم ومات يوم الاثنين لثلاث خلون
من شعبان سنة تسع وثمانين وكفن في قبر مثله ظهر تظنه البرد ان

الحسن بن عيسى بن يابر الفقيه

روي عنه الطبراني وكان ثقة قدم الى مصر وكتب عنه جواتوني في ربيع هذه السنة

الحسن بن العباس بن ابي عبدان ابو علي المقي

المراري ويعرف بالجمال سكن بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عن بن
صاعد وبن محمد والقاسم وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن هضم

ابن محرز ابن ابراهيم ابو علي ولد سنة احدى عشرة ومائتين وسمع خلف بن هشام
وحسين بن معين وحماد بن سعد وغيرهم روى عنه احمد بن عمار الخشاب
ومن تامل القاضي والخطابي والطوماري وكان عسكرا في الرواية متمسكا
الامن اكثر ملازمة وكان فيكن الجانب الشرقي في ناحية الرصافة
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كل
قال كان الحسين بن محمد متفقا في العلوم كثير الخط الحديث مسنده ومقطوعه
ولاصناف الاخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال فصحا متوسطا في
الفتنة يميل الى مذهب العراقيين وسمعته يقول صحبت يحيى بن معين فاحذرت
عنه معرفة اللبس وصحت ابا حنيفة فاحذرت عنه المسند وصحت
الحسن بن حماد فاحذرت عنه الفتنة وتوفي في رجب سنة تسع ومائتين
ومائتين وبلغ ثمانيا وستين سنة قال الخطابي ودفن في باب
البردان وكان يومئذ يبعد اذ لم يزل عليه وقال **الدارقطني**
ليس بالقوي **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الازهردي
حدثنا عبد الرحمن بن عمر الحلال قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب ابن ثوبان
يقول سمعت ابا بكر ابن ابي خزيمة يقول لما ولد لهم والده الحسين بن هضم
اخذوا المصنف فحلبت فكل ما صنع ورقة يخرج فهم لا يعقلون
فهم لا يعلمون فهم لا يبصرون فهم لا يشعرون فصح نسبا فيهما

عنان بن وثبة بن مويسي النور فاعه الفارسي

ولد بصري وحدث عن ابي صالح كاتب اللبث وغيره صنف تاريخا على السنين
وحدث به **عمر بن الليث بن الصنفار**

من كبار الاصل توفي في هذه السنة ودفن قريبا من القصر الحسيني
ثم دخلت سنة سبعين ومائتين من احدى اربع

اه وروى كتاب من الرقة يذكر فيه ان يحيى بن زكريا ابن مكرية المكنى بآبي القسيم
المعروف بالشيخ وكان من دعاة القرامطة وانا في جمع كثير من اليه جماعة من اصحاب
السلطان فجزمهم وقتل بعضهم وورد الخبر ان جيشا من جو من دمشق في ٢٨
القميطي فجزمهم وقتل بعضهم ووجه ابو الاعرج لحرب القرمطي في عشرين
الاف وعشرين ثقيين من هادي الاحمر خرج المكني بعد العصر حاملا اليها
مريد اللبنا بها للاستئصال الى فدخلها يوم الخميس فقتل من هادي ثمانين
الى مئتين وبضرب له بالجوشق فمعا القسيم بن عبيد والقوام باللبنا فقدر واوله
ما يحتاج اليه من المال فاكثروا عليه وطولوا مدة الفراغ وجعل القاسم يقصره
عن رايه في ذلك فشاء عن عمره فعاد وفي يوم الجمعة لاربعة عشر خلعت من
شعبان فمري كتابا بان في ايامهم يقتل يحيى بن زكريا الملقب بالشيخ فقتله
الاصريون في باب دمشق بعد ان قتل منهم خلقا كثيرا وكثر لهم جوشيا وكان
يحيى هذا يركب خيلا فاذا اشار بيده الى ناحية من نواحي محاربة انه سوا
فاقترب اصحابه فقتل عتدا يحيى الحسين ليقب وتثما باحمد بن عبيد الله وكتا
باي العباس ودعا ما كان يدعوا اليها فاجابه اكثر اهل النواحي وقويت
شوكته وصار الى دمشق فصاحوا له اهلها على شي فانصرف عنهم ثم سار الى اهرام
محض فتغلب عليهم وخطب له على منابرها وتسمى بالمهدي ثم سار الى حمص
فاجتمع اليه اهلها ونحوها فاجتمع اليه القيسية ثم سار الى حماة ومعه
النعمان وغيرهما فقتل اهلها والنساء والصبيان وصار الى سلمة فحارب اهلها
ثروادعهم وذكها فقتل من لها من بني هاشم فقتل اباهم وصبيان الكاثير
ثم خرج الى ماخوذ ذلك لقتل وسي وخيف السيل ويشيع وطى نساء
الناس فزما اخذوا المرأة فوطها جماعة منهم فاني بولد لا ذري من ابيهم هو
فقتلهم جميعهم وللبليتين خلنا من رمضان امر المكني باعطاء اخيه
ارزاقهم والناصب لحرب القرمطي بناحية الشام فاطلق الخيل في دفعه
واحدة مائة الف دينار وكان السبب ان اهل الشام كتبوا اليه يشكون
مالقوا من القرامطة وخرج المكني من ابي الرقة فتر لها وسرح الي
القميطي جيشا بعد جيش وكان القرمطي الى اصحابه من عبيد الله احمد
ابن عبيد الله المهدي المصور بالله الناصر له من الله القاسم بامر الله احكام يحكم
الله الداعي الى كتاب الله الذاب عن حريم الله المختار من ولد رسول الله وكان
يقتل ان تر اولاد وبعث عليه السلام ووقع الثلج فيغد يوم الرابع والعشرين

من كانوا الثاني منذ اذ آل النور الى العصر **وفيه** حج بالناس الفضل
بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جعفر بن محمد

بن عمران بن ريق ابو الفضل البرازي الميموني وعلم ابو القاسم الطبراني في كتاب
توفيق قالوا وحديث عن خلف بن هشام روي عنه احمد بن كامل وكان قد حدث
بقدمه نقله وثقنا بحديثه

الحسين بن احمد بن ابي بشر ابو علي

المعري السراج من اهل سامرا روي عنه ابو الحسين ابن المنادي وقال كان
من افاض الناس كتب الناس عنه توفيا بسور من راي ليلة غرة من هذه السنة

عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل

ابو عبد الرحمن الشيباني شيخ ابا عبد الله وعبد الله بن حماد وكامل بن طلحة وجمعي ابن
معين وخلق كثير روي عنه البغوي وابن المنادي والكلاب وكان حافظا
ثقة ثبتا وكان احمد يقول ابي مخطوط من علم الحديث وقال ابن المنادي
لم يكن في الدنيا احدا روي عن ابيه من لاه سمع المسند وهو ثلثون الفا
والتفسير وهو مائة الف وعشرون الفا كتابا في
التاريخ والمسوخ والتاريخ وصحبه والمقدم والمؤخر كتاب الله
تعالى وجوامع القرآن والمنازل الكبير والصغير وغير ذلك من التصنيفات
وصدق الشيوخ قال صارت لنا نواكبر شيوخا يشهدون له بمعرفة الاكابر
وعلم الحديث والاسماء والنكا والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها
ويذكرون عن اسلافهم الاقرار له بذلك حتى ان بعضهم اسرف في تشريطه
اياء بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على ابيه ولا مرض قتل له ابن حنبل
ان تدفن في **قبة** مع عنده ان بالقبة نيكما مدفونا ولان اكون
في جوار بني ابي الى من ان اكون في جوار ابي في قوتي في الجادي الاحق
من هذه السنة وكان اجمع كثيرا في القدر ودفن في مقبرة
باب البقيع وصلا عليه زهير بن ابي

عبد الله

عبد الله بن احمد بن سعيد ابو محمد

الرازي المروزي سافر مع ابي تراب التميمي وكان الحنيد بمدحه وقول
هو راوي قتيان خراسان وكان كرميا حسن الخلق **احسن** القراء
احدنا ابن ثابت حدثنا عبد العزيز بن علي العذري حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن
المهدي حدثنا الحلي قال حدثني احمد بن محمد بن رباح قال حدثني مصعب
ابن احمد بن مصعب قال قدم بومهر المروزي الى بغداد يريد مكة فكنيت
احدنا ان احبته فابتدته واستأذنته في الحجة فلم ياذن لي تلك السنة
ثم فمسة ثانية وثالثة فابتنه وسلمت عليه وسألته فقلت ان اعز فر
بشرط ان لا يكون احدا الامير لاحد الفه الآخر فقلت انت الامير فقال
يا امير لاني انت الامير فقلت انت آسن واولي فقلت نعم فلاحق ان الغضبي
فقلت نعم فخرجت معه وقال اذا حضر الطعام وثرني فاذا عارضته بشي
قال لم اشترط عليك ان لا تأكلني وكان هذا اذا سألته فمدت على صحبة
لما لم يلق نفسه من الضر فاصابنا في بعض الايام مطر شديد وعرض لي
فقال لي يا امير اطلب المبل فلما رايتا المبل قال لي اتعدي اصيله
فاتعدي في اصيله وجعل يديه على المبل وهو قائم قد جني على وعليه كسا
قد تحلل به بطني من المطر حتى غشيت ابي لو اخرج معه لما لم يلق نفسه
من الضر فلم يزل هذا دأبه حتى دخلنا مكة

عمران بن ابي ميمون ابو بكر الحافظ المعروف

بابي الاذان سمع وحدث عن جماعة روي عنه بن قانع وابن المنادي وكان ثقة
يكنى سري راي وثقنا به في هذه السنة وله ثلاث وستون سنة

محمد بن ابراهيم بن عامر ابو بكر التمار الواسطي

سكن بغداد وحدث بها من احمد بن سنان الواسطي وسري السعدي والريعي
ابن سليمان المراجي وغيرهم روي عنه ابو عمرو ابن النعمان وقال سمعنا
منه وهو بن ستين سنة وهو اسود اللحية

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ابو العباس الانطاقي

جمع داود بن عمر القتيبي وعبيد بن معين وعزهاردي عنه بن جاعدي بن مخلد
وزنايع وعيزهم وكان ثقة ثبتا صالحا قوفيا هذه السنة وقيل في سنة ثلاث
وتسعين

محمد بن الحسين بن الفرج بن ميسرة

المهماني كان احدا من بعثهم شان الحديث وصفت مسندا وصدت عن كامل ابن
كلثة وطبقته وهو صدوق روي عنه الباعدي وزنايع

محمد بن عبيد الله ابو بكر الدقاق

احد شيوخ الصوفية **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ
اخبرنا عبد العزيز بن ابي الحسن قال سمعت من جهضم يقول سمعت الحسن بن احمد بن
عبد العزيز يقول سمعت الدقاق يقول كان لي تسعين سنة ارب هذا القدر
من لم يصحبه في قعر الورع اكل الحرام النقص قال بن جهضم وحدثني حسين
بن محمد السراج قال قال حيدر رايته ايليس في منامي وكانه عربيان فقلت له
اما انتي من الناس فقال له الله عنده هو لا من الناس لو كانوا من الناس
ما تلاعبت بهم كالتلاعب الصبيان بالكنى ولكن الناس غيره هو لا فقلت له ومن
هم قال قوم في مسجد الشويزي قد استنوا قلبي واجلوا جسمي كلما هممت
بهم اشاروا الى الله تعالى فاكاد احترق قال **حيدرا** فانتبهت ولبست
ثيابي وبيت الى مسجد الشويزي وعلى ليل فلما دخلت المسجد اذا انا بثلاثة
انفس جلوس وروستم في مرتعناهم فلما استنوا بي قد دخلت المسجد اخرج احدهم
رائته وقال يا ابا القاسم انت كل ما قبلك شي تقبل قال بن
جهضم ذكر لي ابو عبد الله ابن خاقان ان الثلاثة الذين كانوا في مسجد الشويزي
ابو عثم و ابو الحسين التوري و ابو بكر الدقاق

يحيى بن زكويه القرمطي

قتله المصريون في هذه السنة على ما سبق ذكره
ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائتين من الحوادث فيها
وقع بين اصحاب السلطان وبين القرامطة فحرموا القرامطة واسروا وقتلوا
وتفرق الباقر بن البواقي وبنوهم اصحاب السلطان ثم وقعوا بالقرمطي

فاخذون وكان يقال له صاحب التامة فجل الى الرقة فاهرا الناس وعليه
ونس ثمران المكبي وحل الى بغداد وحمل معه القرمطي في اول صفر فحزم
ان القرمطي على ذقل ويجعل الذقل على ظهره قبل فامر لخدم طاقا فاجت
الابواب ليلا يرد هاتر اسهم فعمل ذلك ثم جعل له كرسيًا ارتقا به
دراعين وضفت على ظهره القيل وكدخل المكبي الى بغداد والاسري بين
يديه ثقيدين ورئيس القوم قد جعل في فيه خشبة مخروطة وشدت
الى اقفاه كهنة الحمام وامر المكبي ببناء دكة في المصلى العتيق من الجانب
الشري ارتقا على غصن ادرع ونا لها درع فلما كان يوم الاثنين تسع
يقين من ربيع الاول امر المكبي القواد والعلماء بحضور الدكة فحضرها
الناس وحي بالاساري وهم يريدون على ثلثائه وحي بالقرمطي الحسين
ابن زكويه المعروف بصاحب التامة فصعد به الى الدكة وقدم اربعة
وثلاثون انسانا من الاساري قطعوا ايديهم وارجلهم وضربت اعناقهم
واحد بعد واحد ثم قدم كبيرهم فصر بياحي سوط وقطعت يده ورجلاه
وكوي ثم احترق وزعم راسه على خشبة ثم قتل الباقر ووصلت بذل القرمطي
في طرف الجبل الاعلى وثلاثون يقين من رجب قري كتاب من
خراسان يذكر فيه ان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم وكان
في عسكرهم تسع مائة قبة تركية ولا يكون ذلك الا للروس منهم فخرج من
المسلمين خلق كثير منهم تكسروهم مع الصبح والحزم الباقر بن دني
شعبان ورد الخبر بان صاحب الروم وجه عشق ضلبان مع ما به الف
رجل الى الثغور فاعاروا وسبوا من قد راع عليه من المسلمين واحرقوا
وفي رمضان ورد الخبر من القسطنطينية بانها من الرجنه يدكر ان الاعراب
الذين استاموا من كان بينهم القرمطي كثر واغدروا وعزموا ان يكسروا
الرجنه يوم الفطر عند اشتغال الناس بالصلاة واني وقعت عليهم فقتلت
واسرته

وفي هذه السنة

حج بالناس الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس ابن محمد
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابو العباس يحيى
ابن ريد ابن سيار الشيباني مولاهم المعروف بتعلب امام الكوفيين في النجف

كَمَا نَكَرَ لِمَا نَقَلَ الْقَاسِمُ بْنُ عَمِيئَةَ أَنَّ كُلَّ يَوْمٍ فَوْضَلًا يَوْمَ الْارْبَعَاءِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا
لِلْإِسْلَامِ فَرَأَيْنَا أَمِيئَةَ أَيْمَنَ وَأَبَا حَفْصَةَ قَدْ خَرَجَا فَنَقَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا وَدَنَا
الْعَاسِمُ إِلَى الْحَسَنِ فَقَبِلَ يَدَيْهِمَا فَأَتَى الْقَاسِمُ فِي نَفْسِهِ الْيَوْمَ وَخَوَظَ
الْعَاسِمُ بِالْأُوزَانِ فَرَأَيْنَاهُ بَعْدَ الْعَصْرِ قَدْ صَارَ إِلَى دَارِ الْقَاسِمِ فَخَرَجَ الْوَلَدَانِ
جَمِيعًا فَقَبِلَا يَدَيْهِ وَكَانَ الْحَاصِلُ مِنْ ضِيَاعِ الْقَاسِمِ كُلِّ سَنَةٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ

محمد بن أحمد ابن البكر ابن المبارك هـ

أبو الحسن العبدى سمع خلف بن هشام وعلي بن المديني واحدا من ابرهه
الدورقي وغيرهم وكان ثقة صدوقا ثوبا ابو الحسن ابن السراي شوال
هذه السنة وقاب ابو جعفر ابن البراءة نقل عن ابي الحسن عن القاسم
اسم عبد ابن احمريه فعم اسعيل على الركوب اليه فبادر عني ابو الحسن
بالركوب فلما دخل انشأ يقول
صفت برعي عنك صمغ صرورة اليك وفي ظلي ندوب من العتب
فاحاطه اسعيل

ولا زال في شوق اليك مبرح يدلني كل مستمع صعب

مُحَمَّدُ بْنُ رَهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٥

ابو عبد الله العبدى البوسجى شيخ اهل الحديث في عصره سمع بمصر وما الحجاز والكوفة
والمصر و بغداد والشام وحدث في البلاد روى عنه البخاري ومحمد بن اسحق
الصنعاني وتوفي عن خمس هذه السنة ودفن بفسطاط بور

محمد بن محمد بن اسماعیل بن شداد

ابو عبد الله الانصاري القاضي المعروف بالحدوشي حدث عن سعد بن مسهر
 وعلي بن المديني ومن غيرهم روى عنه ابو عمرو بن السماك وكان ثقة
اخيرا عبد الرحمن ابن محمد اخرا ما ابن ثابت قال اجبرني علي بن الحسن
 القاضي قال اجبرني ابي قال قال ابو الحسين محمد بن علي ابن ابي خلاص
 البصري حدثني ابي وسفيان عن ابن ابي عمير عن القضاة والشهود بمدينة السلام
 ادخلوا على المعتمد على الله عمر وحمل للشهادة عليه في دين كان اقرب منه
 عند الاضائة بالانفاق على صاحب الزنج فلما مشوا بين يديه قروا عليهم

الحمد

اسمع ان بلبل الكتاب ثم قال ان أمير المؤمنين اطال الله بقاءه بامركم أن
تشهدوا عليه بما في هذا الكتاب فشهد القوم حتى بلغ الكتاب الى الحدوث
القاضي فاحد يمينه ونقدم الى الشرع وقال يا أمير المؤمنين اشهد عليك
ما في هذا الكتاب فقال **اشهد** فقال انه لا يجوز ان اشهد او يقول **اشهد**
نعم فاشهد عليك قال نعم فشهد في الكتاب ثم خرج فقال المعتد
من هذا قتيل له الحدوث البصري فقال وما اليه قالوا ليس اليه شيء فقال
مثل هذا لا ينبغي ان يكون مصرفا فقلده واسطا فقلده امير الجند
فاحتاج الموفق يوما الى مشاورة الحاكم في ما يشاء ورى في مثله فقال
استدعوا القاضي فحضر وكان مضرا اوله دمه طوله قد دخل بعض
الميات ومعه غلام له فليقه غلام كان للموفق وكان شديد التقدم
عنده وكان محمودا فصا دقه في مكان خال من الممر فوضع يده على دمه
حتى غاص راسه فيه وتركه ومضيا فجلس الحدوث في مكانه واقل غلامه
حتى قتلها واخرج راسه وعاد الى داره واحضر الشهود فامرهم بتسليم
الدينار ورسل الموفق يترددون وقد سرت الحال عنده حتى ذكرنا
بعض الشهود لبعض الرسل الخبر فعاد الى الموفق فاجاب بذلك فاحضر
صاحب الشرطة وامر بخيريد الغلام وحمله الى باب دار القاضي وصر به
هناك الف سوط وكان والده هذا الغلام من حله القواد وحمله يحمل
من لوهم بالعصيان لاطاعة اكثر الجيش فلم يفعل شيئا وترحل القواد
وصاروا اليه وقالوا امرنا يا مراك **قال** ان الامير الموفق
اشفق عليه مني فاشأ القواد باشرهم مع الغلام الى باب الحدوث فدخلوا
اليه وضرعوا اليه فادخل صاحب الشرطة والغلام وقال لانه
قال لا اقدم على خلاف الموفق فقال اني اركب اليه وارسل
ذلك عنه فركب فنتفع له وصنع عنده تونا الجمعي يوم السبت
لنتع ظون من حادي الاحق من هذه السنة بغداده

ثُمَّ دَخَلَتْ مِنْهُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ مِائَةً فَهِيَ الْحَادِثُ فِيهَا

الغزاة من المسلمين والروم وكان حمله من قوديده من المسلمين القادسي
نفس ثم عدت الروم فاضرفوا ورجع المسلمون ممن بقي معهم من الاساري
للروم وخرج محمد بن سليمان الي مصر فزحف هارون بن حمار وبيد لقتال

محمد بن سليمان فرحل عن العسقاط واخذ ال طولون وكانوا بضع عشر رجلا قتلهم
وحسبهم واحتوا على دورم وجبا الخراج وزادت في هذه السنة دجلة زيادة
مفرطة فهدمت المنازل على شاطئها من الجانبين ونبعت المياه في المواضع
القريبة منها وطلع كوكب الذي وقت الحرب لغتري خلون من رجب في آخر
رجب الحوت **وفيه** حج بالناس الفضل بن عبد الملك بن العباس بن محمد

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احدث شهر

ابن عبد الحلق ابو بكر الغنوي كان حافظا للحديث وتوفي بالري في هذه السنة

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ابو مسلم

البصري المعروف بابي والكشي ولد سنة مائتين وعاش اثنين وتسعين سنة
وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا عاصم النبيل والقعبي وغيرهم وزوي
الحديث وكان عالما ثقة جليل القدر واما على الناس وكان في مجلسه
سبعة مستملين كل واحد يبلغ صاحبه الذي يلقيه وكانت الناس عنه
قياما باديهم الحار ثم مسح المكان فجزر وأيقظوا ريعين النجاشي
شوا النطان وكان نذرا ان يصدق اذ احدث ثعبان الاف درهمين
احسن محمد بن ناصر اخراجه محمد بن الفضل ابو نصر الاصبهاني قال

سمعت ابا حمزة عن محمد بن عمر السمار يقول سمعت جماعة من اصحاب
النار وق بن عبد الله الخزاز يقول سمعت النازوق بن عبد الله الكندي
يقول لما فرغنا من قراءة كتاب السنن عن ابي مسلم الخزاز اخذ لنا ما دونه
انفق فيها مائة دينار **وقال** شهدت اليوم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبيل قولي وحدي ولو شهدت على دسيسة قبل لا تحت الى
شا هذا اخراجه محمد بن الفضل ابو نصر الاصبهاني قال سمعت ابا حمزة
القاسمي قال سمعت بعض مشايخنا يقول كان ابو مسلم الكندي
من قبل احدث حبرا التمر من البصرة الى بغداد وكان له هاهنا
وكيل يبيع له فلما حدثت كتب الي وكيله اني قد حدثت وصدق
على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصدق بما عندك من التمر او ثمنه
ان كنت بعته شكرا لله تعالى **احسن** ذلك **احسن** ابو منصور
القرار اخراجه ابو بكر احمد بن علي الحافظ اخراجه ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد

القرشي حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ماضي قال حدثني ابو مسلم ابراهيم بن عبد
الله البصري الكشي قال خرجت يوما سحرا فغزيت القرشي وكان يوما باركا
فاذا الحام قد فتح فقلت ادخل الحام قبل مضي في حاجتي فدخلت فقلت
للحامي يا حامي ادخل حاميك احدث قال لا فدخلت الحام فسمعت صوت
الباب قال لي طبل ابو مسلم اسلم تسليم وانما يقول **احسن**

ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

قال فادرت لمزجت وانا اخرج فقلت للحامي ليس رعت انه في الحام
احدث قال لي هل سمعت شيئا فحبرته بما كان قال قال لي بنو انا لينا
كل حين ونشهد الشعر فقلت هل عندك من شعر شي فقال لي نعم فاشدني
الحامي المحدث المفضل مولا كرمادي وترك اللب جهلا
كروكم تسخط الجليل بعلم سمع وهو يحسن الصنع فعلا
كيف هذا اخرون من ليس يدري رضى عنه من على العرش ام لا **احسن**

احسن القزاز اخراجه احمد بن علي اخراجه ابن رزق اخراجه التميمي بن
الخطيب قال مات ابو مسلم الكشي يوم الاحد بسبع خلون من المحرم سنة اثنين
وتسعين وباتين واحدته الى البصرة فدفن هناك **احسن**

ادريس بن عبد الله الكرمي ابو الحسن الجداد

المصري صاحب طيف من مشاهير شع وتسعين ومائة وسمع احمد بن يحيى وغيرهما
روى عنه ابو بكر ابن الانباري والظاهر والخطيب وابو علي ابن الصواف وسيل
عنه الدارقطني قال ثقة وثوق الثقة مد رجه **احسن** القزاز
اخراجه ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني ابو القاسم الانباري قال حدثنا
طالب بن عثمان قال سمعت بن مقسم قال كنت عند ابي العباس احمد بن يحيى اذ جاءه
ادريس الجداد فاكرمه وعادته ساعة وكان ادريس قد اسن ققام من مجلسه
وهو ينشد في خطبه ابو العباس بعينه فانما يقول **احسن**

احسن ادريس بن عبد الله الكرمي قال سمعت ابا حمزة عن محمد بن الفضل
ابن ابي بصير في كل يوم وليلة يكل وطير في عمل مدهن يقصده
ومن يصيب الايام تسعين حجة بعينه والدهر لا يتغير
لعمري ان اصحت امشي مقبدا لما كتبت امشي مطلقا فقد اكثر
توفي ادريس يوم الاثنين في هذه السنة **احسن**

الحسن بن سعيد بن مهران أبو علي هـ

الصفا والمصري من أهل الموصل قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن الربيع ومعلي بن مهدي وغيرهما روى عنه بن مخلد وأبو بكر الشافعي وكان متعقفا وتوفي في هذه السنة هـ

عبد الحميد بن عبد العزيز أبو حازم هـ

القاضي الحنفي أصله من البصرة وسكن بغداد وحدث عن يثرب بن المثنى وغيرهما وولي القضاء بالشام والكوفة وبغداد وكان عالما ورعا ثقة فذوق في العلوم غريب الفصل والدين **أخبارنا** عبد الرحمن ابن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا علي بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد الجعفي قال أخبرني أبو الحسين عبد الواحد ابن محمد الجعفي قال قال لي بن حبيب الذارع كتابا عن أحداث مع أبي حازم فكانت تغفده قاضيا وتقدم إليه في الخصومات لما مضت الاجام والديالي حتى صار قاضيا **قال** أبو الحسين وبلغ من شدته في الحكم ان العتصم وجه اليه بطريق المجلدي فقال له ان علي الصبي سيع كان للعتصم ولغيره مالب وقد بلغني ان غزوانا تبتوا عندك وقد قسطن لهم من ماله فاجعلنا كاحدم **قال** له ابو حازم قل له امير المؤمنين اطال الله بقاءه ذاك لما قال لي وقت ما قلدي انه قد اخرج الامر من عنقه وجعله في عنقي ولا يجوز ان احكم في مال رجل لم يدع الالبينه فرجع اليه طريف فاجبره **قال** قل له فلان فلان شهد ان يعني رجلين جليلين كانا في ذلك الوقت فقال شهد ان عندي ولسا عنهما فان زكيا قلت شهدا ولسا ولا امضت ما ثبت عندي فامتنع عليك من الشهادة فرمنا ولم يدع الى المعتضد شيئا **أخبارنا** عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن علي أخبرنا السجوي قال أخبرني ابي قال حدثني وكيع القاضي قال كنت اتقعد لابي حازم وقونا في ايام المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل فلما استنكر المعتضد من عمان القصر الحسن اذ حل اليه بعض وقوف الحسن ابن سهل التي كانت مجاورا للقصر وبلغت السنة الى اخرها وقد جيت ما لها الانا اخذ المعتضد نجيت الى ابي حازم فعرفته اخرا عقال السنة فاستادته

في قمته في سبيله فقال لي هل جيت ما علي امير المؤمنين فقلت له ومن يجسر على قضا اليه الخليفة فقال والله لا تمت الارثاق او باخذ ما عليه والله لئن لم يرخ الخلة لا وليت له عملا ثم قال امض اليه الشاعه فقال له فقلت من يوصلني قال امض الي صافي الجري وقل له انك رسول الله فقلت فيهم فاذا وصلت فعرفه ما قلت لك فقلت لصافي ذلك فاصلي وكان اخر الامر فلما مشيت بين يدي الخليفة طعن ان امر قد حدث **وقال** في قل كانه مشوف فقلت له اني ابي لعبد الحميد قاضي امير المؤمنين وقوف الحسن بن سهل وفيما قد ادخله امير المؤمنين الى قصر ولما جيت مال هذه السنة امتنع من تعرفته الا ان اجي ما علي امير المؤمنين وانقضي الشاعه فاصدا لهذا السبب وامرني ان اقول حضرت في مهم لا يصل ذلك فيسكت ساعه مفكرا ثم قال يا صافي هات الصدوق فاحضر صدوقا لطيفا فقال كرم جيك فقلت الذي جيت عام اول من ارتقاع صدوق الضاريات اربعاء دينا وقلت كيف حدثك بالصدق والوزن قلت افرها قال ها توارنا في ميزان واخرج من الصدوق دنا بغير عينا فوزن لي في اربع دنا وقلت فاصرف الي اي حازم بالخزائن اصرف الي ما قد اخرج للوقت عندك وفرقه في غدي في سبيله ولا تؤخر ذلك ففعلت فذكر شكر الناس لابي حازم بهذا السبب واتداه على الخليفة مثل ذلك وشكرهم للعتصم في انصافه **أخبارنا** عبد الرحمن ابن محمد أخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا السجوي قال حدثني ابي قال حدثني ابو الفرج طاهر بن محمد الصلي قال حدثني القاضي ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله ابن نصر **قال** بلغني ان ابا حازم القاضي جلس في الشرقيه وهو قاضيا للحكم فارتفع اليه خصمان فاجبرا احدهما بحضرة الى ما وجب التاديب فاداب لما في الحال فكتب الي المعتضد من المجلس اعلم امير المؤمنين اطال الله بقاءه ان خصمين حضرا في اخر الحدهما الى ما وجب عليه معه الادب عندي فامرت بتاديبه فمات واذا كان المراتب تاديبه مصلحة المسلمين فمات في الادب فالدية واجبة في بيت مال المسلمين فان راى امير المؤمنين اطال الله بقاءه ان يامر بحمل الدية لاجلها الى ورثته ففعل فاعاد الجواب انما قد امرنا عمل الدية اليك وحمل اليه عشق الان درهم فاحضر ورثته المتوفي ودفع اليهم **أخبارنا** عبد الرحمن بن محمد

أخبرنا أحمد بن علي قال ذكر أن الحسين بن علي الصميري قال كان عبيد الله بن سليمان
قد خاطب أبا حازم في بيع صنعة لينتم تجار بعض صناعه يكتب إليه أن رأي الوزير
أحسن الله إليه أن يجعلني أحد رجلين إما رجل ضمن الحكم به أو رجل ضمن
الحكم عنه **باب** حمزة بن أبي ظاهر الزاد قال أنا علي بن الحسين
التوسي عن أبيه قال حدثني أبو الحسين علي بن هشام قال سمعت القاضي
أبا جعفر الحسن بن الهيثم يقول التوسي يحدثني قال حدثني أبو حازم
القاضي قال كان في حجرني أيتام ذكور وأنا ثلثهم بعض الغناك وردت
أصابتهم إلى بعض الشهود فصار لي الأيتام يوماً وعرفني أن عمار
المتغلات بيخد أد الذي يتولى مستغلات السلطان وعامل يادوربا
قد ادخلها يدبها في أملاك الأيتام وذكر أن الوزير بن عبيد الله بن سليمان
أمرها بذلك عن أمير المؤمنين العتصم فصرحت إلى العتصم في يوم موكب
فلما انقضا الموكب دونت منه وشرحت له الصورة **باب** لي يا عبد
الحمد هذا عمار بن حازم في مالي واقطعه ولي عليه مال جليل من فواحي
كان يتولاه من صنيعتي خاصة ومالي عليه يضعف هذه الأملاك
التي خلفت فقلت يا أمير المؤمنين ما أدعيه عليه فحاج إلى بيده وقد
ضح عني أن هذه الأملاك أملاك بوميات ولا طريق إلى ابتزاعها
من يد وارثه إلا بيده هذا حكم الله في البالغين فكيف في الأطفال
قال فكيف ساعة مطر قائم دما بدواه ووقع بحظه إلى عبيد الله بن
سليمان بالافراج عن الصنيع **باب** حمزة بن أبي ظاهر
قال أنا علي بن الحسين عن أبيه قال حدثني الحسين بن عمار القاضي
عن من حدثه أنه كان ساراً بأحازم القاضي في طريق فقام إليه
رجل **باب** أحسن الله جزاك أيتها القاضي في تقليدك
فلما انقضا بيلدنا فانه عفيف فصاح عليه أبو حازم وقال
اسكت عافاك الله تقول في قاضي أنه عفيف هذه من صفات
أصحاب الشرط والقضاء فوفاها قال ثم سرنا وهو وأجم ساعة فقلت
مالك أيتها القاضي قال ما ظننت أعني عيش حتى استمع لهذا ولكن
تفقدنا الزمان وبطلت هذه الصناعة ولعمري لقد دخل في من يحتاج
الفاصل معه إلى التفریط وما كان الناس يحتاجون إلى أن يقولوا فلان
القاضي عفيف حتى تقلد فلان وذكر رجلاً لا أحب أن أسميه قلت الرجل

من هو فاستمع فالحجت عليه فإوما إلى أبي عمر

الفضل بن محمد أبو برقة الحاسب

حدث عن يحيى الجاني روي عنه عبد الباقي ابن قانع وكان ثقة جليل القدر
وتوفي في صفر هذه السنة

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين ومائتين من أحداث فيها

أنه ورد الخبر أن أخا الحسين بن زكروية المعروف بصاحب الشامه ظهر
بالدالية من طريق الفرات واجتمع إليه جماعة من الأعراب والمتلصصه
وأمة قدغاث تلك الناحية وحارب أهلها فخرج إليه الجند ثم ورد
الخبر أنه صار إلى طبرية فاستعوا من أدخاله لحاربهم حتى دخلها
فقتل عاتقه من فاضل الحال والنساء فصار إلى ناحية الباذ
وفي شهر ربيع الآخر ورد الخبر أن الداهية بنواحي اليمن صار إلى مدينة
ضنعا فحاربه أهلها فقتلهم قتلهم إلا القليل وبعلب علي ساير
مدن اليمن ثم تبع قوم من القرامطة فلهبوا المدينة وقتلوا خلقاً
من أهلها فاحذروا ما قدر وأعلمه من المال وأدقروا ثلثه ألف درهم
بعث السلطان إليهم فنفقوا وأجروا راس ربيهم فسلوا ثم تبع منهم أخو
وجرت لهم حروب ودخلوا الكوفة حين انصرف الناس من صلاة عيد الأضحية
في ثمان مائة فارس ونادوا بالثارات الحسين بن زكروية
المصاب على الجسر وشعارهم يا أحمد يا محمد يعنون المقاتلين معه وأظهروا
الاعلام البيضاء فقتلوا من أدركوا وملكوا وبأدرا الناس إلى المدينة
قد ظلوا ودخل من القرامطة خلفهم نحو من عشرين ألفاً والقوام بالحقان
والقوام عليهم السرخس فوجدوا بعد أن قتل منهم نحو من عشرين ألفاً ونصب
المقابر في كل دجلة من جانبها طولها خمس وعشرون ذراعاً على كل ذراع
علامة مدورة وعلى كل خمسة أذرع علامة مربعة مكتوب عليها
محمد بن علامه الأدرع بعرفها بالزبادات وضمن محمود بن
جعفر بأدوربا بعشر ألف كرخطة وشعبير بمصر وبالف ألف

وفي هذه السنة

حج بالناس لفصل بن عبد الملك الهاشمي
 ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارع عبد الله بن محمد
 أبو العباس الفاشي الشاعر أقام ببغداد مئة وكان يقصد الرد على
 الشعراء والمنطقيين والعروصيين فلم يلتفت إليه لشدة هوسه
 فرحل إلى مصر فتوفي بها في هذه السنة **أخبرنا** عبد الرحمن
 ابن محمد الفزاراخي عن أحمد بن علي بن ثابت حدثنا علي بن أبي الفظان
 حدثنا محمد بن العياشي الخزاز قال حدثني ابن خلف أن المرزبان قال
 اجتمع عندي أحمد بن أبي طاهر والناشي ابن محمد وآخر دعوت لهم معية
 فاحد الثاني رقعة فكتب فيها
 قد نيك لو انهم انصفوك لردوا النواظر عن ناظر يدك
 نرد بن اعيننا عن سواك وهل تنظر العين لا الباك
 وهم حلوك رقيقا علينا لمن ذا يكون رقيقا علينا
 الم بقرا واوهم ما يرون من وحي حنك في وختيك
 قال فشغفنا بالآيات فتك ابن طاهر اخس والله واجلت
 قدواه حدثك علي من الآيات والله لا حيلت وقام وخرج
عبيد الله بن محمد بن خلف أبو محمد البزاز
 صاحب أبي ثور الفقيه سمع جماعة وكان عنه فقه أي ثور وروي عنه
 أبو عمرو بن السماك والخلدي وكان ثقة وتوفي في رجب هذه السنة
عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي
 سمع قتيبة بن راحة روى عنه عبد الباقي بن قانع وأحمد بن كامل
 وكان ثقة حافيا عالما زاهدا وتوفي ليلة عرفة من هذه السنة
عمر بن حفص أبو بكر السدي
 سمع عاصم بن علي وكامل بن طلحة روى عنه بن صاعد والخلدي
 وكان ثقة وتوفي في صفر هذه السنة
محمد بن اسحق بن ابراهيم بن كاهن

المعروف والده باسحق بن ابراهيم المروزي الأصل سكن بغداد وكان
 يجنب بالحمق وتوفي في هذه السنة
محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الختلي
 حدث عن عبد الله بن أحمد بن عيسى الفسطاطي روى عنه زكريا بن يحيى والد الحائما
 ابن زكريا **محمد بن جعفر بن محمد بن ابي بن بوبكر**
 تزل حروص حدث بها عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره روى عنه الطبراني وكان ثقة
 وتوفي بمصر يوم الجمعة لتسع عشر حلت من ربيع الأول وتوفي في تجدي الأول
 من هذه السنة **نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز**
 أبو محمد الكندي الحافظ المعروف بنصر كان أديبا له الحديث وسمع خلقا كثيرا
 وكان قد أخذ إليه خالد بن أحمد الذهلي البخاري وأقام عنده وصنف له
 المسند وقد روى عنه أبو العباس ابن عقدة وتوفي بخارا في هذه السنة
يحيى بن عبد الباقي بن يحيى ابن يزيد
 أبو القاسم القزويني من أهل آذنة قدم بغداد وحدث بها عن لوين وغيره روى
 عنه بن صاعد وبن المنادي وبن السالك واكثر الناس الكتاب
 عنه لثقة وطيبه وتوفي في شهر ربيع الأول من هذه السنة
ثم دخلت سنة اربع وتسعين ومائتين من الحوادث فيها
 ان القرامطة اعترضوا قافلة الحاج في طريق مكة بالعقبه فقتلواهم وسبوا
 من النساء ما ارادوا واحتوا على ما في القافلة فاحذوا بما قيمته التي اليك
 دينار فلما ورد الخبر على السلطان اتخصر ابا عبد الله محمد بن داود الهاشمي
 الكاتب الي الكوفة لتسريح الجيوش من ابي القرمطي لحربه واعطاه ما لا
 كثيرا لتقوية الجند معه فبعث سعيد الازرق كاتب الجيش ثم صار القرمطي
 الى الشقوق فاقام بالموضع يعرف بالنطيج فمظن القافلة الاخرى
 فلما وافته لعينهم بالبحر فاجارواهم يومهم الي الليل ثم انصرف عنهم
 فلما أصبح عاودهم في القتال فلما كان في اليوم الثالث عطش أهل

القافلة وهم على غير ما فاقتلوا ثم استسلموا فوقع فيهم السيف فلم يفلت
 منهم الا اليسير واخذوا جميع ما في القافلة فادسوا السلطان في بني شيبة
 البني وما في فارس الى الفرمطى لخرنه وسار زكرويه الى يمد وراسل اهلها
 فلم يظفر منهم بشي فتجى الى التاج ثم الى جفراي موسى ثم انقض المكنى وصند
 ابن سوار وكبير ومنعه جماعة من القواد فنفذوا من القادسية عشرا
 طريق حقان فلبثهم وصيف يوم السبت لثمان مئة من ربيع الاول
 فاقتلوا يومهم فقتلوا منهم مئة مئة عظمه وخلصوا الى زكرويه فضرته
 بالسيف ضربة فخالطت ادماعه واسروا جماعة من اهلها واصحابه
 وعاش خمسة ايام ثم مات فشق بطنه وقدم به وبالا ساري فقتلوا
 و**في** طلع كوكب الدب من ناحية المغرب وكثرت
 الامطار حتى غرقت المنازل واستتم المجلس المعروف بالتاج على حيلة
 بالفضر الحثي لسبع مئة من شعبان و**في** حجابنا من الفضل عند
 الملك

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر اسحق بن حبيب
 ابن ثابت المعدل حدث عن خليفة بن خياط وسويد بن سعيد روي
 عنه ابو بكر البخاري وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

جعفر بن شعيب ابن ابراهيم ابو محمد
 الشامي سمع من يحيى بن اكرم وغيره وقدم بغداد فحدث بها فروي عنه
 اسمعيل ابن علي الخطي وتوفى بالشام في هذه السنة

الحسن ابن الكيث ابن البهلول
 ابن عمر ابو علي الموصلي قدم بغداد وحدث بها عن عفان وبن الربيع وبن المني
 روي عنه ابن السماك والخطي وكان ثقة وتوفى في هذه السنة

الحسين بن محمد بن حاتم ابن يزيد بن علي
 ابن مروان ابو علي المعروف بعبد العجلي وهو بن بنت حاتم ابن ميمون
 المعدل سمع من خلق كثير روي عنه ابو شفل بن زياد وابو بكر الشامي
 وكان ثقة حافظا متقنا يسكن طيبة علي بن علي الهاشمي في ما بين دجلة

وكان من المتقدمين في حفظ المسند خاصة **احمر** ابو منصور
 القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا ابو سعيد المالبني اخبرنا
 ابن عدي قال سمعت احمد بن محمد بن سعيد يقول كنا نحضر مع عبيد
 عند الشيوخ وهو شاب فينصب لنا فاذا اخذ الكتاب بيده طارما
 في راسه فنحله فلا يجيبنا فاذا اخرجنا قلنا له كلناك فلم يجيبنا قال
 اذا اخذت الكتاب بيدي بطر عني ما في رايي فميري اخذت الصحابي
 فكيف اجيبكم وانا اجتاج افكر في مسند ذلك الصحابي من اوله
 الى اخره هل الحرب فيه ام لا وان لم افعل ذلك خفت ان ازل في
 الانتخاب واتم شاطين قد تقدم حولي يقولون لم انتخب لنا هذا
 وهذا حدثنا فلان او كمال ه توفى عبيد في صفر هذه السنة

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب

ابو علي الاسدي مولد اسد ابن خزيمة ولد بالكوفة سنة عشرين ومائتين
 ولحق المشايخ بالتمام وبصر وخراسان وانتقل عن بغداد فمكث بخارا
 وكان قد سمع من علي ابن الحجد وخاله بن خدش واي نصر البخاري وهذه
 وبن المدائني وعزم وكان صدوقا امينا من الحفاظ الثقات وكان
 يلعب جرة وكان السبب انه قرأ في بعض المشايخ في حديثه
 كان لا يامره خروا رقي لها المريض فصفق قباله جرة فلبثت
 بذلك وتوفى بخارا في هذه السنة وتوفي في سنة ثلاث

محمد بن عيسى بن محمد ابن عبد الله

ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو علي الهاشمي المعروف بالبيضا
 حدث عن ابن الانباري وبن مقسم وكان ثقة وليس بمشهور في بني بياضه
 فانما ذلك من الانصار وانما سمي البيضا لانه حضر يوما مجلس الخليفة
 وكان اهل المجلس عليهم السواد وكان لباسه ايضا ثياب الخليفة من ذلك
 البيضا فثبت الاسم عليه فثبته القرامطة في هذه السنة

محمد اسحق ابن ابراهيم بن محمد

ابو اسحق المروزي المعروف بابن راهويه ولد بمرو ونشأ بفسطاط بور وسافر

البلاذ وسبع من أبيه وأحمد بن حنبل والمشافح وحدث بعد أد فزوي عنه محمد بن
محمّد الدروي وأحمد بن علي الخطيب وعبد الباقي بن قانع وغيرهم وكان عالماً
بالفقه مستقيماً الحديث جليلاً بطريقه ويقال إن مكات بهرو ولين يصحح وأما
القنواب ما أخرجنا به عن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن علي بن ثابت أخرجنا
أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن العباس قال فري علي بن المناذري
وأنا مع قال فممن أخرج ابن راهويه ثلثة القرامطة مرجعة من الحج سنة
اربع وثمانين وقرأنا سمعنا أنه إذا كان بمدينة

محمد بن اسحق بن أبي اسحق الصفتار

سمع شرح بن يونس وغيره وذكر الدارقطني قال ثقة
محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن
خوارزمي الأصل حدث عن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن
المديني وغيره في حديثه لمن توفي بالموصل في هذه السنة

محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الهذلي

المعقل قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن عظام وغيره روي عنه جعفر
الحلبي وأبو بكر الشافعي والحجاني وهو صدوق

محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي الفقيه

وله بغداد ونشأ ببغداد وروى عن مؤلفين سمرقند وكان من أعلم الناس
باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام ورحل إلى الأمصار وسمع يحيى بن
يحيى بن راهويه وهذه حلقته من أهل خراسان والعراق وأجواز الشام
ومصر وصفت النضائيف الكيم **أخباراً** زاهر بن طاهر أبا
أحمد بن الحسين أبا يحيى أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال
سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد الثقفي يقول سمعت جدي يقول جالساً أبا
عبد الله محمد بن نصر المروزي أربع سنين فلم أسمع طوله تلك المدة يتكلم
غير العلم قال الحاكم سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس
الضبي يقول سمعت أبا الفضل ابن اسحق بن محمود يقول كان أبو عبد الله

المروزي يحيى بن علي كبرسته أن يولد له ابن فكانت يوماً من الأيام فمقدم
إليه رجل من أصحابه فسان في أدبه شيء فرجع أبو عبد الله يديه وقال
أحمد بن علي وهو لي على الكبر استعملت مع وجهي طين كفيه ورجع لي ما
كان فيه من أينا أنه استعملت تلك الكلمة ثلث سنين أحداً ما أنه يحيى
الولد والثاني أنه جهل على الوجه الثالث أنه شاعر اسماعيل لأه ولد
علي كبر وحدث قال الله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهم اهتدوا قل
الحاكم سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول ما رأيت أحسن صلاة
من أبي عبد الله محمد بن نصر كان الزمان يقع على الله فبسيل الدم ولا يذبح
عن نفسه ولقد كان ينجي من حسن صلاته وخشوعه وهيبته للصلاة
وكان يجمع دقة على صدره وينصب كأنه خشيته منصوبه **أخباراً**
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن
حدثنا أبو عمرو بن عثمان بن عفان قال سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر قال
خرجت من مصر ومعي جارتي فركبت البحر أريد مكة فخرت وذهبت مني
الفاجر وصرت إلى جزيرة أنا وجارتي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر
قال وأخذني العطش فلم أقدر على الماء واجهت فوضعت رأسي على أحد
جاريتي مستلياً للموت فإذا رجل قد جاءني ومعه كوز فقال ليهاه
فأخذت وبشرت وسقيت جاريتي ثم مضى فما أدري من أين جاء ولا من
أين مضى **أخباراً** أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر
بن أحمد بن علي قال سمعت أحمد بن منصور الشيرازي يقول سمعت أحمد بن
اسحق بن أبي القبيصة يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول
كان أسعد بن أحمد الساماني وأبو أحمد بن نصر المروزي
في كل سنة باربعة آلاف درهم ويصله أخو اسحق بن أحمد باربعة آلاف
درهم ويصله أهل سمرقند باربعة آلاف درهم فكان ينفقها من السنة
إلى السنة من غير أن يكون له حيلة فقيل له لعل هؤلاء الذين
يصلونك بيد والهمز فاجتبت من هذا أشيا لنايبة قال
يا سبحان الله أنا بقت بمصر كذا وكذا سنة فكان يوفى وشيئاً كاعزى
وخشني وجميع ما ألقته على نفسي في السنة عشرين درهماً فركب
أن ذهب هذا لا يفي ذاك **أخباراً** أبو منصور

عبدالرحمن بن محمد القزاز قال اجزنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال
اجزني ابو الوليد الحسن بن محمد الدريدي قال اجزنا محمد بن احمد بن
محمد بن سليمان الحافظ قال سمعت ابا محمد محمد بن مالك الشعمري
يقول سمعت ابا الفضل محمد بن عبيد الله يقول سمعت ابا ابراهيم
اسمعيلى بن احمد يقول كنت بسمرقند فجلست يوما للظالم وجلس اخي
اسحق بن اخي اذ دخل ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي فقلت له اجزنا
لعله فلما خرج عاتبني اخي اسحق وقال انت ولي خراسان يدخل
عليك رجل من رعييتك فتقوم اليه وهذا ذات السباسة فبنت
تلك الليلة وانا متفسي القلب بذلك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في
النام كاني واقف معي اخي اسحق اذ اقبل اليه صلى الله عليه وسلم فاخذ
بعضدي وقال يا اسمعيل ثبت ملكك وملك بنيك باجلا لك
محمد بن نصر ثم التفت الي اسحق فقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه
يا سمعيل فله محمد بن نصره اسحق بن نصر بن نصر بن نصر وكان
مفتيرا واشتغلنا لعمال يخرج الي سمرقند فتونا بما في حرم هذه السنة

موتى ابن هارون بن عبد الله ابو عمران

المعروف والله بالكمال ولد سنة اربع عشر ومائتين وسمع احمد بن حنبل
وجعني ابن معين وغيرهما روي عنه آكا والحدثين والحفاظ وكان امام
عصره وعلا مة وقته في الحفظ والعرفه بالرجال والانتان كان ثقة
صدوقا شديد الورع عظيم الهبة وقوي في شعبان هذه السنة ودفن
في مقبرة باب حرب **الحسين** ابو منصور عبد الرحمن بن
محمد القزاز قال اجزنا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحظيب
قال اجزني الضمري سمعته يقول سمعت عبد الله بن سعيد يقول
احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن المديني
في وقته وموتى بن هارون في وقته وعلى بن عمر الدارقطني في وقته اعني
موتى بن هارون هذا الذي عثر في ذلك **ق** الحظيب ولقد
سمعت اكثر مشايخنا يصغون بالورع العظيم والزهدة والتقوى والدين
والطريقة الحسنة والمنهاج المستقيم **و** والله اعلم

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائتين فمن الجواث فيها
المقاداة للسليمان بالروم **اجزونا** عبد الرحمن بن محمد القزاز ابو بكر
ابن ثابت الحظيب قال قودي من الحال والناس في سنة خمس وتسعين
ومائتين ثلاثة آلاف نفس ونحو في ذي القعدة من هذه
السنة توفى المكتبي بالله وبويع المقتدر بالله **و**

باب ذكر خلافة المقتدر بالله

اسمه جعفر ابن المعتض بالله وبخا ابا الفضل وامه ام ولد يقال لها شغب
ادركت خلافة وسميت السيدة ويقال لها شغب وكانت لام القاسم بنت
محمد بن عبد الله بن طاهر فاشتقوا هاهنا المعتض **و** ولد له ليلة الجمعة لثمان
ين من رمضان سنة اثنين ومائتين وقيل ولد يوم الجمعة وكان
ربعة لبس الطويل ولا بالقصير جميل الوجه ابيض مشرقا حمره حسن الخلق
حسن العينين بعيد ما بين المكيين بعد الشعر مدور الوجه **و**

ذكر بيعته

لما اشرفت عليه المكتبي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين سال عن اخيه
ابي الفضل جعفر نصحه غداة انه بالقر فاحضر في يوم الجمعة لاجل عشر ليلة
خلت من ذي القعدة القضاء فاشهدهم انه قد جعل العهد اليه وبويع
بالخلافة بعد وفاة المكتبي يوم الاحد لاربع عشر ليلة خلعت من ذي
القعدة في هذه السنة **و** لما اراد الخوارج للبيعة صلى اربع ركعات
وما زال يرفع صوته بالدعاء والاستحسان فبويع ولقب المقتدر بالله
وهو من تلك عشرة سنة وسهر واحد عشر يوما ولم يزل الخلافة في يده
اصغر منه **و** انما **و** فاجاعة من مشايخنا عن ابي منصور
ابن عبد العزيز قال بلغ المقتدر في شعبان قبل خلوصه في الخلافة ثلاثة
اشهر وكان في بيت مال الخاصة خمسة عشر الف دينار وفي بيت
مال العامة ستة الف دينار ومن غير ذلك ما يتم عشرون الف
دينار ومن الفرش والاله والجواهر ما يزيد قيمته على الكيل واستوزر

المعتد رجاء منهم أبو أحمد العباس بن الحسن بن علي وزارته أربعة أشهر
وسبعة أيام وقتل واستور أبو الحسن علي بن محمد بن العزات
بقي ثلاث سنين وثمانية أشهر وثمانين وعشرون يوماً ثم قبض عليه
وحبس ثم أعيد إلى الوزارة فبقي سنة وخمسة أشهر وسبعة عشر
يوماً ثم قبض عليه ثم أعيد فبقي ثلثة فبقي عشرين شهراً وثمانين عشر
يوماً ثم قبض عليه وقتل واستور بعد مده أبو علي محمد بن عبيد الله
ابن عبي الله بن حاقان بن يحيى ابن حاقان بن يحيى سنة وخمسة أيام وقبض عليه وبعده أبو
الحسن علي بن عبي الله بن داود بن الجراح بقي ثلاث سنين وعشرين شهراً
وثمانية عشر يوماً وقبض عليه ثم أعيد فبقي سنة وأربعين شهراً
وبويع وقبض عليه وبعده أبو محمد خا بن العباس بن يحيى أربع سنين
وعشرين شهراً وأربعين وعشرون يوماً ثم قبض عليه وقتل وبعده
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن حاقان بن يحيى سنة وستة
أشهر وبويع ثم قبض عليه وبعده أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن أحمد
أخيه بقي سنة وستين وقبض عليه وبعده أبو علي محمد بن علي
ابن مقله بقي سنتين وأربعة أشهر وثلاثة أيام وقبض عليه وبعده
أبو القاسم عبيد الله بن محمد الكلوي بقي شهرين وثلاثة أيام وقبض عليه
وبعده أبو علي الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن يحيى سنة وأربعين شهراً
وبعده أبو القاسم المعتز بن جعفر بن العزات بقي سنة وأربعين شهراً
وقبض عليه وقتل المعتز فكانت المعتز سنة وكان للمعتز سنة حجاب سوسن
مولى المكشي ثم نصر العسوري ثم أحمد بن نصر العسوري ثم ياقوت
ثم إبراهيم وجماعة من بني العباس وكان أطباء سيبان بن ثابت وختيشوع ابن يحيى
ورد المعتز رسوم الخلافة إلى ما كانت عليه من التوسع في الطعام
والوظائف وقرى بني هاشم أرزاقهم وقرى يوم التروية ويوم
عزقه من البقر والغنم ثلثين ألف رأس ومن الأبل ألفي رأس والخلق
أهل الكوفة الذين يجوز إطلاقهم وأمر محمد بن يوسف القاضي أن يظفر
في ذلك وكانت قد بنيت أبيه في الرجاء دخل في كل شهر ألف
دينار فامتنع ليوسع على المسلمين **أخبرني** أبو منصور
الفرزاني عن أبي بكر أحمد بن علي قال خلق المعتز في زمان خلافة
مرتين وأعيد فاما المرة الأولى كانت بعد استخلافة جارية شهر وسبعة

أيام وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير وفاتك مول المعتز
واجتماع أكثر الناس ببغداد على البيعة لأبي العباس عبيد الله بن المعتز
ولقبوا الراعي بالله وخلع المعتز وأحجوا ذلك بصفر سنة وقبض
عن بلوغ الحكم ونصبوا ابن المعتز يوم السبت لعشرين من ربيع
الأول سنة ست وتسعين وسلموا عليه بالخلافة وبايعوا له بالخلافة
ثم قسداً الأمر وبطل من الغد وتمت أمر المعتز بالله وحدثت
له البيعة الثانية في يوم الاثنين وظهر عبيد الله بن المعتز فقتل وقتل
جماعة ممن سعى في أمره والمرة الثانية في الخلع بعد أحد وعشرين
سنة وشهرين وبويع من خلافة اجتماع القواد وأحمد الأكار
والأصابع مع مونس الخادم وباروك علي خلقه فقهرون وخلقوه
وطالبون بأن يكتب رقة بخطه يخلع نفسه ففعل وأشهد على نفسه
بذلك وأحضروا للمعتز بالله فتصوب وسوى القاهر بالله
وسلموا عليه باسم المؤمنين وذلك يوم السبت للصف من المحرم
سنة سبع وعشرين فقام على ذلك يوم السبت ويوم الأحد
فلما كان يوم الاثنين خلف الجند وتغير رأيهم ووثب طائفة
منهم على ياروك وعبيد الله بن حمدان المكشي بأبي القاسم فقتلوا وقيم
القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المعتز بالله إلى داهن وحدثت
له بيعة وكان قد تهرأ من الأمر يومين وبعض الناس ولم يكن وقع
للقاهر بيعة في رقاب الناس

ذكر طرف من سيرة المعتز بالله

كان يحتاجوا إذا كان يصر إلى الحرمين وفي طريقها ثلثمائة الف
وخمسة عشر ألفاً وخمسة وستين ديناراً وكان يجري على من
يتولى الحس والمطام في جميع البلاد أربع مائة وثلثين ألفاً وأربعمائة
ونسعة وثلثين ديناراً وعلى أصحاب البريد تسعة وسبعين
ألفاً وأربعمائة وكان يصوم كثيراً وكان في داهن أحد عشر ألف
تخادم خصى غير الصقالية والروم والسودان ولما بويع ملك
الروم رسولاً من دار الروم والبلد وسند كميلاً حراً في سنة خمس وثلث
وكان جواهر لا كاسين وغيرهم من الماوك قد صارت إلى بني أمية

ثم صارت إلى السباح ثم إلى المصور واشترى المهدى لفض المعروف
بالجبل شلثة الف دينار واشترى الرشيد جوهرا بالف دينار
ولم يزل الخلفاء يجفون ذلك إلى أن زالت المعتدرو هناك ما لم يسر
ملكه وفيه الدهن البنية زنتها ثلاثة مثاقيل فبسط بينه المعتدرو
بنة وذهب بعضه لصافي الحرمي ووجه منه إلى وزير العباس فرداه
وقال **هذا الجوهر عدة الخلافة ولا يصح أن يترك وكانت**
زيدان الغرمانه متمكنة من الجوهر فآخذت سحبه لم ير مثله فكانت
ضرب بها المثل فيقال سحبه زيدان فلما ورز علي بن عيسى عليه
قال للمعتدرو ما فعلت سحبه جوهر فبنتها ثمانية الف دينار
أخذت من من الحصاص فقال لي الخزانة فقال تطلب فطلبت
فلم توجد فأخبرتها من كده وقال **إذا كانت خزانة الجوهر**
لا يحفظ لما الذي يحفظ وقال **عصبت على فاشدتها فاستد ذلك**
على المعتدرو ثم أشتدت بد الخزانة في أيام القاهرة والراعي إلى خراب
الجوهر فلم يبق منه شيء **أخبار** أبو منصور الفزازي أخبرنا
أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا علي ابن الحسين قال حدثني أبي قال حدثنا أبو علي
الحسين ابن محمد الأنباري قال سمعت دلويد أنكأت بحكي عن صافي
الحرمي قال سمعت أبو مائة من يدي المعتدرو وهو يرد دور الحرم
فلا يبلغ إلى باب شعب أم المعتدرو وقت يتبع ويطلع من خلف في السبر
فإذا بالمعتدرو وله إذاك خمس سنين أو نحوها وهو جالس وحواليه
مقدار عشر وصايف من أقرانه في السن وبين يديه طبق فيه عقوق
عنت في وقت لا يوجد الحب فيه عشر من حبه والصبي يأكل عنه واحد
ثم يطلع الجماعة عنه عنه على الدور حتى إذا بلغ الدور إليه أكل واحد
مثل ما أكلوا حتى في العنقود والمعتدرو بهز عبقا فرجع ولم يدخل
الدار ورأيت مهومنا قلت له يا مولاي ما سبب ما فعلته وما قد
ماز عليك فقال **والله يا صافي لولا النار والعار لقتلت**
هذا الصبي اليوم فإن في قتله صلاحا لأنه قلت يا مولاي كما شاء أي
يحيى على عبدك بالله يا مولاي العن ليس فقال وعليك أنا الصبر بها
أقول أنا رجل قد سست الأمور وأصلنا الدنيا بعد تساد شد يد
ولا بد من موتي وأعلم أن الناس بعد لي لا يجتارون غير ولدي وسجلون

ابني عليا يعني المكتبي وما أظن عمر بطول للعله التي به يعني الحنازير
التي كانت في خلقه فيبلغ عن قريب ولا يرى الناس انخراجهما عن ولدي
ولا يجدون بعد الكبر من جعفر فيجلسونه وهو صبي وله من الطبع ٥٤
في الشخا هذا الذي قد رأت من أنة الطعم الصبيان مثل ما أكل
ساوايته ويمنهم في عزير في العالم والشخ على مثله في طباع الصبيان
فتحتوي عليه السقا القرب عهد بمن نقيم كما جعته من الأموال
كما فسر الغب ويذكر ارتفاع الدنيا ونحوها وتضييع الثغور وينتشي
الأمور وتخرج الجوارح وتحدث الأسباب التي يكون فيها زوال الملك
عن بني العباس أصلا فقلت يا مولاي بل بيقينك الله حتى ينشوا في حياة
ملكه ويصير كها في أيامك وتنادب بأذا ملكه وتخلق خلقك ولا
يكون هذا الذي ظننت فقال أحفظ غبي ما أقوله فأنه كما قلت
قال **ومكث يوما مهوما وضرب الدهر ضربته ومات**
المعتدرو وولي المكتبي فلم يطل عمر ومات وولي المعتدرو فكانت الصورة
كانت المعتدرو بعينها فكتبت كلما وقعت على رأس المعتدرو رأيت
قد دعا بالأموال فأخرجت إليه وفرقها على الجواري ولعب بها ومحتها
ذكرت مولاي المعتدرو ويكت ٥ وكتبت **توبنا على رأس**
المعتدرو فقال هاتوا فلان الطيب خادم لي خزانة الطبيب
فأحضرت فقال له كرم عندك من الخالصة فقال نيف وستون حشا
صينيا مما عمله عدة من الخلفاء قال فالحا طيب قال ما عمله الواثق
قال أحضرني فاحصن حبا عظمها فحمله عدة خدام بذهوق فنبه
فإذا بالغالية قد أصبحت من الغضب وحدثت من العنق في
نظاير ألكا فاعجت المعتدرو وأهوى بيده إلى حوالى عنق الحش
فأخذ من لطا خذ شبا يسير من غير أن يشع زاس الحش وجعله
في الحش وقال بنفي نظري الشعث على هذا الحب ارتفعوا
فرفع فمضت الأيتام فحلب المكتبي يوما وهو خليفه فطلبت غالية فاستند
الخادم وسأله عن الخوالي فأنشئ بما كان أخبر به أباه فاستند
طالته الواثق فجاءه بالحب بعينه ففتح واستطابته وقال أخرجوا
منه قليلا فأخرج بمقدار ثلثين أو أربعين درهما فاستعمله في الحال
ما أراد وودعا بعينه له فجعل الباقي في البيت ليعمله على الأيتام

واما بالحب فتم بحضرة ورفع وصفت الايام وولي المعتد والخلافة وطلب
 يوما مع الجوارى وكنت على راسه فاراد ان تطيب فاستندعا الخادم
 وسأله فاجبت بما اخبر به انا وانا قتل هات الغوالي كلها فاحضر
 الحباب كما جعل يخرج من كل حب ما به مثقال وخمسين ذاقا واكثر
 فيفسد ويعرقه على من بحضرة حتى انتهى الى جبال الوائق فاستظا به
 فقلوا ما نوا غنيت حتى يخرج اليها ما نستعمله فجاءه بعينه فكانت
 ميتة المكنت بعينها فمراي اكلت ناقصا والعنده فيها شيء **قَالَ**
 ما السبب في هذا فاجرت بالخبر على شرحه فاحدثت من محل الرحلين
 ويضع منها ذلك ثم قال لست فورا اكلت باسم على الجوارى لما زال
 يخرج اربالا وانا اتمرق غطا واذكر حديث العتب وكلام المعتد
 الي ان مصاريك من نصف اكلت قلت يا مولاي هذه الغالب
 اطلب الغوالي واعتمها وما لا تجتاض منه فلو تركت ما بقي منها لشكك
 وفرت من غيرها كان ادبي وجرى دموعي لما ذكرته من كلام المعتد
 فاستحسني ورفع اكلت فامضت الاسنين من خلافتي حتى فئت
 تلك القول واحتاج الي عجن قال به بال عظيم **احضرنا**
 التراز اجرتنا اجرتنا على بن ابي علي البصري قال اجرتنا ابي
 حدثنا منصور الشوري قال كنت اخدم وانا حدثت في دار نصر
 الفسوري الموسوم تاجية من دار المعتد بالله فركبنا المعتد يوما
 على غفله وعبر الى البستان المعروف بالزبيدي في ثمر من الخدم والاعمال
 وانا مشاهد لذلك وتناغل اصحاب المواد والطباخون يحملون الاثام
 والطعام وتعيدها في الجون فانطارت وتخل هو في طلب الطعام
 فقبل له لم يعمل بعد فقال انظر واما كان يخرج الخدم كالخبر من
 ليس بحسرون ان بعدوا فيقولون ما حاشي فسمعهم ربي الملاحين
 بالطيار فقال ان مشط مولانا لا كل طعام الملاحين بمعي ما مكنت
 فمضوا فقالوا له قال هاتوا ما معه فاحرج من تحت الطيار
 خوته مليحة جوارزه لطيفة فاجدي بارد وسكاج مبردة وزمرد
 وادام وقطعة مالح مشقورة طيبة وارغفه سميد حنة وكل ذلك
 بطن واذا جوت نعل في منزله كل يوم وتخل اليه فياكل في موضع
 من الطيار والملازم الخدم فلما حدثت الي المعتد را مستظفها فاكل

منها واستنظاب المالح والادام فكان اكله منه ولحقته لاطعه من مطبخه
 فقال ما اكل اليوم الا من طعام جعفر الملاح فاتم اكله منه وامر بتفريقه
 طعامه على من حضر ثم قال قولوا له هات الجلاء **قَالَ**
 نحن لا نعرف الحلوي فقال المعتد ما ظننت ان الدنيا من باكل
 طعاما لاطوا بعدة فقال الملاح حلوا بالتمر والكسك فان نشط
 احضرتة **قَالَ** هذا حلوي صعب لا اطيعه فاحضرونا
 من حلوا بنا فاحضرت عدة جارات فاكل ثم قال لصاحب المائدة
 اعمل لي كل يوم جوتة يتفق عليها ما بين عشق دناير الى ما بين درهم
 وسلم الى جعفر الملاح تكون برسم الطيار ابدان فان ركت يوما على
 غفله كما ركت اليوم كانت معك وان جال المغرب ولم اركب كانت
 لجعفر فعملت الي ان قتل المعتد وكان جعفر ياخذها فربما حاك
 على الايام واحذها دراهم وماركب المعتد بعدها على غفله ولا
 احتاج اليها **انسانا** محمد ابي طاهر انا ابو القاسم
 علي ابن الحسن التوحي عن ابيه قال حدثني ابو الفتح احمد بن علي بن هارون
 قال حدثني ابي قال كان بن عبي ابو القاسم يوسف بن يحيى بن علي بن حسن
 الاقبال يتحفظا وكان له ذابته تسمى نظم فخدمت السيدة
 ام المعتد وحضت بها حتى صارت اخذت حمارها التي يجري غسلي
 يدعيها الصغير والكبير ففقت ابا القاسم وانتهت به الى استا الارزاق
 واوسع الاحوال واخرجت له الصلوات حتى تاملت حاله ذلك
 وصار صاحب عشرات الوف دناير وخطيبه غداة السيدة نعم
 ابو القاسم على ظهر ابنه فانفق في ولية مالم يسمع بمثله حتى افرقت
 عنه دور الخيوان وعد دور الفاكهة وانفق الوف دناير وبلغ نظما
 حين لحاته من عند السيد باموال عظيمه معونه له على التظاهر
 وحملت له من عندها من الفز والانيه والنياب والمج وطا بالوف
 فلما مضت الايام قالت لها يا نظم ايش خبر ظهري يوسف **قَالَ**
 يا سيدي قد بقيت عليه اشيا يريد ها فقلت خذي ما تريد من
 واحمله اليه لحات نظم اليه فقلت ان كان بقي في نفسك شيء
 فخرني **قَالَ** لها اظهر غدا وما بقي في نفسي الا وقد بلغت باث
 وقد بقي في نفسي شيء لست اخبر على مسالته فقلت قل ما في نفسك

فان امكن والا ليرضك فقال انتهى اعان القزبه الفضة التي عملت لابن
 المومنين ليراهما الناس في داري وبنتها هذا ومثله وفعلوا ما لي من الاحتياط
 والعناية فوجت وقالت هذا شي عمل الحليفه لثقت به ومقدار عظيم
 وفي هذه القزبه ما بين الوف دراهم ولا احب حاجي يبلغ الا وكيف
 يستعار من خليفه شي وبني سمع خليفه يعبر ولكن انا اسال السيد
 في هذا فان كان بما يجوز والا عرفتك ومضت فلما كان في الليل جاتني وقالت
 ان اقبالك قد بلغ الي ان عهد الله عليه فقلت ما الخبر فقلت كل ما تحت
 قد جئت بالقرية ههنا لا عاريه وجئتك محررا بصله ابتداها امير المؤمنين
 من قهر مساله احد فقلت ما الخبر قلت مصنبت وانا منكسرة القلب
 ابيته من ان يتم هذا فدخلت على هيبتي تلك على السيد فقلت من اين قلت
 من عند عبدك يوسف وهو علي ان يظهر ابنه عدا قالت ارا ال
 منكسر قلت يتقاربك ما انا منكسرة قلت في وجهك حديث فقلت
 خير قلت حياتي ما ذالك قلت قد شكر ما ينجل من ما به ودعا وقال
 اني كنت احب ان انتشر بما لم ينتشر به احد قبل ليعلم موضعني من احد
 قال ما هو قلت لئلا ان يعار القزبه ليعلم بها ويرد اها من عند
 فاستكت ثم قالت هذا شي عمل الحليفه لنفسه كيف يجوز ان يكراني
 دارعين وكيف يجوز ان يقال ان الحليفه استعار منه بعض خدمه
 شيئا ثم استرده وهذا هيبته وليس يجوز ان اساله هيبته له لاني
 لا ادري قدمتها وشعر منها ام لا فان لم يعلمها لامن ان اجمعه هناك
 وسأسير ما عندني في هذا ثم دعت بخارية فقلت اعرفوا خبر الحليفه
 فقبل لها هو عند فلانة فقلت تعالي معي فقامت وانا معها وعنده
 جواربي حتى دخلت وكانت عادته اذا رآها ان يقوم لها قايما ويعانقها
 ويقبل راسها ويحلمها معه في دسسته قالت حين راها قام واجلسها
 معه وقال يا سبي وهكذا كان يحاطبها لبس هذا من اوقات
 تقصصك وزيارتك فقلت ليس من اوقات في ثم حدثتني ساعه
 وقالت يا نظهر مني عزم انك يوسف يا نظهر ابنه فقلت عذرا يا سبي
 قال الحليفه يا سبي ان كان حجاج الي شي اخر امرت به فقلت
 مستكف داغ ولكن قد التمس شيئا ما استحسن خطابك فيه قال
 اريد ان اشرف على اهل الملكه وبوري عندي ما لم ير في العا لم مثله

قال وما هو قالت يا سبي لم يمس ان يعبر القزبه فاذا راهما الناس
 عند ارجعت فقال يا سبي والله هذه ظريفه ستغير خادم لنا شيئا
 وتكونين انت شفيعه فامر ثم ارجعه هذا من عمل القوام لا الخلفاء
 ولكن اذا كان محله من رايك هذا حتى قد حملت على نفسك عجايب فيه
 ونجيت ويارني وانا اعلم انه ليس من اوقات زيارتك فقد وهبت له
 القزبه ثم يري تحتها بجميع الاقطار اليه وقد مررت ان اشرفه بشي اخر
 قالت وما هو قال عمل اليه عدا جميع وطا بفتا ولا يطغ لنا شي اليته
 بل يوسف عليه وبوخد لنا سمك طري فقط فامرت بنقل القزبه وقالت
 قول ليوسف لا يصنع الوظيفه فقال والله ما احتاج
 الي مبلغ الا وقد حصلت فان حملت الي لم انتفع بها اخذني لي ثمرا من الكلا
 فاحذت وكان مبلغ ذلك الف وخمسمائة دينار وهي وظيفه كل يوم وقالت
 اقتصر الحليفه لاحلك اليوم على التمسك فاشترى له ثلثتها دينار
 وكانت القزبه على صفة قرية مثال البقر والغنم والجمال والحواميس
 والاشجار والنبات والمساجي والناس وكل ما يكون في القرية

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابن روح بن عبدالله ابو اسحق المزني الحافظ الزاهد امام عصره بميسابور
 في معرفة الحديث والرجال والعقل وسع خلقا كثيرا ودخل على احمد بن
 حنبل وذاكره وكان مجلسه مهيبا وقيل انه كان يجاب الدعوة وكان
 لا يملك من الدنيا الا الذار التي يسكنها وكان ثوبا يشغل منه كل شهر
 سبع عشرة درهما تنقوت بما لا يتبل من احد شيئا وكان يشترى
 له الجوز فيطبخ بالخل فيتادم به طول الشتاء وكان يقول خاليت
 الناس الاسود بن يزيد في زوج برين فقال انه حر وقال الناس
 انه كان عبدان وقال كل من روي عنه رجلان من اهل العلم
 ارتفعت عنه الجهاله وكل من لا يروي عنه الا رجل واحد فهو مجهول
 وقال ابو علي ابن الحسين بن علي الحافظ لم ير عياشي مثل ابراهيم بن محمد توفي في رجب

احمد بن محمد الحسين النوري

وقد قيل محمد بن محمد الاول اصح ه كان يعرف بابن البغوي وكان اصله

من خراسان من ناحجه بكون حدث عن سري السقطي **أخبرنا**
 ٥٩ ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا عبد العزيز بن علي
 قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول حدثني عبد الكريم بن أحمد
 السمع قال قال ابو احمد المغازلي ما رأيت احدا قطا عبد من النوري
 فقيل ولا جند قال ولا جند قال عبد الكريم ثم حدثني ابو جعفر
 النعماني قال سمعت ابو الحسن النوري عن ابن شهاب بن عبد الله بن جعفر
 وعمر بن لبيد بن السوف في تصديق بالريفيين ويدخل الى مسجد ولا
 يزال يركع حتى ياتي وقت سبوقه فاذا اتم الوقت مضى الى السوق
 فيظن اسأذه انه قد تغدأ في منزله ومن في بيته انه قد أخذ عشاءه
 عذاه وهو صائم **قال** ابو الحسن القزاز حدثنا النوري في مسجد
 الشونيزي متفعا ببيت اربعة ايام لم يعلم به احد

اسماعيل ابن احمد ابن سعد بن نوح

ابن سامان من ملوك السامانية وهورا بابا لولات بمرقند والاش
 وفرغانه ملك البلاد طغر اسمعيل بن عمرو ابن الليث الصفار الخا رجي فبعث
 به الى المعتضد وكتب المعتضد عهد اسمعيل بن علي خراسان وبعث
 اليه الخلع ولما انتهت الخلافة الى الملك في بالله كتب عهد اسمعيل وولاه
 الري الى ما وراء النهر وبلاد الترك وينا اسمعيل بطا في المغاور سبع
 كل زباظ منها الف فارس ووقف عليها وقفا ذور كالي بلاد جيش
 عظيم من كبار الترك فيه الف وسبعماية فته ولا تكون القبة التركية
 الا الرئيس ومقدم فوجه اسمعيل احد قواد لقتالهم وهم غاروا
 فقتل منهم خلقا واستباح عشرين وأصرت المسلمون غائبين وكان طاهر
 ابن محمد بن عمرو بن الليث قد استولى على فارس بعد ان اسرحه عمرو بن
 الليث فانفذ المعتضد مولا يدرا القنالة فبعث طاهرا الى اسمعيل
 يسأله التوسط بينه وبين الخليفة لمقر على بلاد وبقا طاعة
 عن مال واهدا الى اسمعيل هذا ايام من حمله كملات هجر جوهر ووزن
 كل جوهر ما بين سبع فترا قبل الى العشرة بعضا احمر وبعضا ازرق
 فقومت بانه الف دينار فكت اسمعيل الى المعتضد فشفع فيه
 وعبر حال الهدية وبسالة في قبولها فاجابه لو اتقد اليك كل عام

لا يبر المؤمنين امثال هذا لكان ثما ليس وشعغه في طاهره وتوفي اسمعيل
 في صفر هذه السنة في خلافة المكي فلما بلغه تمثلا المكي فيقول
 اني نواس

الحسن بن علي بن شبيب ابو علي المعري الحافظ

رجل في طلب العلم البصر والكوفة والشام ومصر وشع هدمه ومن المديني
 وحيي خلق كبير روى عنه بن صاعد ومن محمد والحاد والحلي
 وكان من اوعية العلم والمحافظة والحكم وقال الدارقطني صدوق
 حافظ **أخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
 قرأت علي الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سمعت ابو علي
 المعري في ليلة الجمعة لاحد عشرين ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وسبعين
 وما بين ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في الطريق عند مقابر
 الغراملة في باب البردان وكان في الحديث وجهه ولصنيفه اسما
 ثانيا وكان قد شد اشنانه بالذهب **قال** وقيل بلغ اثنين
 وثلاثين سنة وكان قدما بكنا ما في القاسم ثم اکتا باي كلي وقد كان
 ولي القضا للبرني على الفصر وانما لها وقيل له المعري بامته ام الحسن
 ثبت اي شفيان صاحب معمر من تراشد

عبد الله بن الحسن بن احمد بن شبيب

واسم اي شبيب عبد الله بن مسلم وكنية عبد الله ابو شبيب الاموي الحرا
 المؤدب المحدث ابن المحدث بن المحدث ولد سنة ست وثمانين واثان
 وعغان بن مسلم وابا خشيبة روى عنه بن حنبل والمجاهل وكان صدوقا
 ثقة مأمونا توفي في ذي الحجة من هذه السنة ببغداد وكان قد استوطن

عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون

ابن الزهراء ابو علي البجلي سمع قتيبة وعلي بن حجر روى عنه بن حنبل وابو بكر
 الثائبي وكان احدا يته اهل الحديث حقا واتقانا وثقة واكثارا
 وله كتب مصنفة في التواريخ والعلوم وتوفي ببلخ في هذه السنة

عَلَى الْمَكْتَفَى بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِدُ هـ

توفي بغداد ليلة الاحد لاثني عشر خلت من ذي القعدة في هذه السنة
وقال الصولي توفي بين الظهر والعصر يوم السبت ودفن في دار
محمد بن عبد الله بن طاهر وهو ابن اثنين وثلاثين سنة غير شهر وقيل ثلاث
وثلاثين سنة وكانت خلافة ست سنين وستة اشهر وتسع عشر يوما
ولما اختصره له وزيره ادعى بالالف دينار ففرقه في امهات اولادك
والمسلمون يحملونك من في حل لما وفرت عليهم من اولادهم فقال والله
لا فعلت ذلك حسي ما احدثت ولي عند صفائي والذاية ستايم الف
دينار جمعها منكنت صبيا ففرق عليهم فانما تكفهم وادخل عليه
القضاة والخواص واصحاب الخلافة لاحيد جعفر

محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الفقيه هـ

الزمني الشافعي ولد في ذي الحجة وسكن بغداد وحدث بجامع عيسى بن بكير
المصري وغيره وكان من اهل العلم والهدى **قال** المذاهب هو ثقة
تامون ناسك **اخبرنا** مبداء بن محمد بن احمد بن علي بن ثابت
قال سمعت علي بن الحسن بن ابي بكر عن احمد بن محمد القاسمي قال توفي ابو جعفر
الزمني لاصدي عشق ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين وكان
قد احتاط في اخر عمره اختلاطا عظيما ولم يكن للشياطين عظمى
اربعين منه ولا اسد دغا وكان من النقلة في المطم على حالة عظيمة
فقرا وورعا وصبرا على الفقر وكان لا يسال لحداسيا **هـ** واخبرني
ابراهيم بن السري الزجاج انه كان يجري عليه اربعة دراهم في الشهر
ثم دخلت سنة ست وستمائة وما بين من الحوادث فيها

اجتمع جماعة التواد والكتاب والقضاة على خلق المعتذر وتناظروهم فبين
بجمل مكانة فاجتمعوا بهم على منبأه انما المعتذر فاجابهم على ان لا يكون في
ذلك سلك دم فاجبروه ان الامر يسلم اليه عفوا وان جميع من رآه
من التواد والجند قد رصوا به فبايعهم على ذلك فاصبحوا وقد حاصوا المعتذر
وبابوا بن المعتذر وذكر ثابت بن سنان في تاريخه قال كانت فتنة عبد

الله بن المعتز في شهر ربيع الاول لان التدبير وقع من محمد بن داود بن الجراح
مع الحسين بن حمدان على ازالة المعتذر ونصب بن المعتز فواطاع على ذلك
جماعة من الكتاب والتواد والقضاة فلما كان يوم السبت عاشور **هـ**
بقيت من ربيع الاول اوقع الحسين بن حمدان بالوزير احمد بن العباس وهو
علي وابنه عند اضرافه من دار الخلافة فقتله وكان الي خاتمه فالتفت
المعتذر في لباس فصاح بالحسين منكرا عليه فعطت عليه الحسين
فقتله ووقع الاضطراب وركض الحسين بن حمدان الي الحلبة مفدرا
ان يقتله بالمعتذر لانه كان قد عرف انه قد خرج اليه ليضرب بالصواب
فلما سمع المعتذر الصيحة يادربا لدخول الي داره واغلقت الابواب
فانصرف الحسين الي الدار بالمخزم المعروف بسلطان بن وهب وبعث
الي عبد الله بن المعتز بعرضه تمام الامر وانتظامه فترك عبد الله بن المعتز
من دارهم بن احمد المادراي الراية الصرا ودخله وعبر الي دار
المخزم وحضر التواد والجند والقضاة ووجه الي بغداد سوي ابي
الحسن بن الفرات وخواص المعتذر فبايعوا عبد الله وخوطة الخلافة
ولفت بالمرقي بالله **قال** اصول المتصنف بالله واستوزر ابا عبد الله
محمد داود ووجه الي المعتذر يامع بالانصراف الي دار بن طاهر لينفصل
هو لما دار الخلافة فاجيب بالسمع والطاعة وعاد الحسين بن حمدان
من بغداد الي دار الخلافة فقاتله من فيها من الحكم والعلماء ودفنوه
فانصرف فحمل ما قدر عليه من ماله ومناعه وحرمة ومنازل الي الموصل
فقاتل الجماعة الذين سبوا رسالة المعتز الي المعتذر ولانصراف
الي دار بن طاهر باقوم سلم انفسنا هكذا لم لا تجرد فيما قد اطلنا نعل
الله بكشفه عنا فلبسوا الخواشن واصعدوا الي المخزم فهرب الناس
من بين ايديهم وخرج بن المعتز قاصدا سمر من رأي ليمه ناك امرة
فلم يتبعه احد فدخل دار ابي عبد الله بن الجصاص واستخاره ووقع
الذهب والمان ببغداد ووجه المعتذر فقتل على اصحاب ابن المعتز
وقتل اكثرهم **هـ** وفي ربيع الاول **قال** قلد ابا الحسن علي بن محمد بن
الفرات الوزير فجدد البيعة للمعتذر وبما خادهم لان الجصاص الي
صافي الجرمي فاجبره بان ابن المعتز في دارهم فانقذ المعتذر صافي فبايعه
جماعة فكبس الدار وحمل بن المعتز وبن الجصاص فقرر علي ابن الجصاص

٦٤
قال قاذاه وانصرف وظهروا ابن المعتز في دار السلطان للبلتين
خلتا من ربيع الآخر واخرجه موسى الي منزله ملفونا فسلمه الي اهله
فدفنوه في خراب باز اذاه وتلف بن الفرات في امر الحسين بن محمد
حتى رضى عنه وعرف المقتدر انه متى عاقت جميع من دخل في امر بن المعتز
فحدثت الناس فامر بتغريق اكرامه في دجلة فكثر الشاكرون له ولا
يعرف خليفه خلع ثم اعيد سوي اثنين الامين والمقتدر بالله وفي
يوم السبت لاربع فبين من ربيع الاول سقط بغداد السبع من عدن
الي قرب صلاة العصر حتى صار في السطوح والدروب منه نحو اربع اصابع
وقا واخر ربيع الاول سلم جماعة ممن بايع لابن المعتز الي موسى الخادم
فمنهم من قتل ومنهم من بقي نفسه وللصف من شوال خلع علي موسى
الخادم وامر بالشجر ليطرسوس لغزو الروم فخرج

في هذه السنة

امير المقتدر ان لا يستعان باحد من اليهود والنصارى كالموايوتهم
واخذوا بلبس العلى والرقاع من خلفه **وبس** حج بالناس
المقتدر ابن عبد الملك ورجع كثير من الحاج لقلة الماء وبكا المطر وخرج الناس
للاستسقاء

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد

ابن زكريا ابن ابي عتاب ابو بكر البغدادي الحافظ ويعرف بابي يمين
حدث عن نصر ابن علي الجعفي وغيره روي عنه الطبراني وكان يمتنع ان يحدث
لمنظمت الا حاديت عنه في المذاكر وتوفي بمصر في شوال هذه السنة

ابراهيم بن هارون ابن سهل

تاجي سرقسطه وهي من اقصى ثغور الاندلس توفي في هذه السنة

احمد بن محمد بن ابي الطاي الاثرمه

سمع عفان بن مسلم واما الوليد والقبي واما نعيم وخلق كثيرا وله كتب
مصنفة منها عمل الحديث والتاريخ والمنسوخ في الحديث ومن تامل
كلامه استدرك علي عزان علمه وكان يحيى بن معين يقول عنه لفق حقه
كان احداوي الاثرم جنيئا وقال ابراهيم الاصبغاني الاثرم احفظ

من ابي زرعة الرازي وانتقن وصحب احمد بن حنبل وابن حنبل علي مذهبه
مشتغلا عن غيره واصله من بلد اسكاف ومات

ابراهيم بن محمد بن ابي الشيوخ ابو اسحق الادمي

حدث عن ابي همام السكوني **اخبرنا** ابو منصور والقزاز اخبرنا
ابو بكر بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس بن قري علي
ابن المنادي وانا سمع قال مات ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابي الشيوخ
الادمي بعد الاضحية يومين سنة ست وثمانين ومائتين في يوم جمعة كتب
الناس عنه ووثقوه وكان قد شهد ثمانين بعد ذلك فترك الشهادة

الحسن بن عبد الوهاب ابن ابي العنبر ابو محمد

حدث عن حمض بن عمر السيار وغيره روي عنه ابو عمرو بن السالك
وكان ثقة دينا مشهورا بالخير والسنة كتب الناس عنه ووثقوه
وتوفي في جمادى الاخرة من هذه السنة

الحسن بن علي بن الوليد ابو جعفر الفارسي

ولد سنة اثنين ومائتين وسكن بغداد وحدث بها عن علي بن الجعد
وغيره روي عنه ابو بكر الشافعي وابو علي بن ابي صواف وحدثه الدارقطني
فقال لا بأس به وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة ثمانين

خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى ابو عبد العكري

سمع الحدي وسعيد بن منصور وروي عنه الحادي والحطبي وقال
الدارقطني كان ثقة وقال ابن المنادي كان واسع الحياء عن بعض السمرقنة
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن الحسين صاحب
العباسي حدثنا ابراهيم بن علي الدقاق انه سمع عبد الله بن محمد بن شهاب
قال مات خلف بن عمرو العكري سنة ست وثمانين ومائتين
وكان له ثلثون خادما وثلثون عكا واما ليس كل يوم خادما وعكرا طول
شهر فاذا جاء الشهر المغفل استألف لبيس وكان له سوط معلق فقلت
لما هذا فقال علق سوطك ترهبك عيالك وكان طريقا توفي بعكبرا

عبد الله ابن المعتز بالله

وانهم المعتز محمد بن جعفر المتوكل ونجا عبد الله ابا العباس ولد في شعبان
سنستسمع واربعين ومائتين وكان غزير الادب بارعا في الفضل مليم الشعر
سمع المبرد وتعلما وغيرهما وله كلام في الحكمة كان يقول انقاس الحكي
حكاية الى اجله ريثما اورد الطبع ولم يصدره ريثما شرب الماء
قبل ريثه وبنى تحاوزا لكفاف لم يفقه الاكثاره وكل ما عظم قدر
المناصرة عظم الفجعة به ومن ارجله الحرص انضابه الطلب
والخط ياتي من يائسه واشتتال الناس افرهم من السلطان كما ان اقرب
الاشياء الى النار سرعتها احتراقه ومن شارك السلطان في عز الدنيا
شاركه في ذل الاخق اهل الديار كى بيارهم وهم ينام الحرص
ينقص من قدر الانسان ولا يزيد في خطه بسيفك من الحاسد انه ليعتم
وقت سرورك الفرصة سريعة الفوت بعيد العود الجود خارس
الاعراض الاسرار اذا اكثر خزاها ازدادت ضياعا الملاعة ملوع
المعنا والمناظر سفر الكلام دل الغزل يصحك من تيهه الولاب
الجزع انقب من الصبر تركه الميت غمرا للورثة لاثن وجه العفو
بالفرج قال ابو بكر الصولي اعتل عبد الله بن المعتز فاته
ابن عبادا وقال ما عراك يا بني فانشأ يقول
انما القادلون لا تغدوني وانظر واحسن وجهها تغدوني
وانظر واهل ترون احسن منها ان رايم شبيها فاعذوني
قال فتبع ابوه الحال حتى وقت عليها فاتباع الحارثية التي شغف
بها بسبعة الاف دينار وجهها اليه
ان الذين يحركت تذكرهم قضا عليك وعنه كمت انها كفا
لا تطلب حياة عند غيرهم فليس بحبيك الامن نونا كا
ولدت اخلا هذا الزمان فاقلت بالمحرم منهم نصبي
وكلمهم ان تصفحتهم صديق العيان عدوا المغيب
يا نفس هاتي نوبة قبل المات

قيل ان نفعنا الدهر بين وشتات
لا تخزي بني اذا امت وقامت بني نعاث
انما الواني بعدي من دفا بعد وفائي

ولدت
سابق الي مالك ورائه ما المرؤني الدنيا بكتات
كهر صانت بحيق اكياسه قد صاح في ميزان مبراي

ولدت
يا ذا الفتي والتطوق القامع والدولة الناصبه الامن
ويا شياطين ادم وباعيد الشهور الفاحجرة
انتظروا الدنيا فقد اقربت وعن قليل تلد الاخضر

ولدت
انري الجيم الذين تداعوا عند سير الحبيب قبل الزوال
علموا اني مقيم وقلبي راجل معهم امام الجمال
مثل صاع الغزير في ارجل القوم ولا يعلمون ما في الرجال
ما اغر المعشوق ما امون العاشق ما اقتل الهوى للفا

ولدت
يا نفس صبرا فانا هلكي جزعا ان الزمان على ما تكرر هنري
لا تحيي نغماتك لذتها الاسفايح ابواب من الحزن

ولدت
اطلت وعذيتي باعد وليلت فدعني حديثي بطول
هواي هووي باطن ظاهري قد تم حديث لطيف جليل
الاما لذي الليل ما ينقض كد الليل كل حب بطول
ايث اساهوهم الدجى الى الصبح وحدي ودمي نسيلا

وقد ذكرنا ان العسكر اضطرت على المعتز فاه فلقوه وباعوا
عبد الله بن المعتز وانما كانت ولايته بعض يوم ناخذ وسلم الى
مونس الحادم فقتله ووجهه الى داه التي عا الصراة قد فن هناك
ودفع في ربيع الاول من هذه السنة فرثاه علي بن محمد اني بشار
له ذكرك من ميت نجحت بفا هيك في العلم والاداب الكبي

أَحْبَرْنَا أبو منصور القزاز اجترنا احمد بن علي بن ثابت اجترنا الحسين
 ابن محمد اخو الخلال اجترنا ابراهيم بن عبد الله الواسطي قال الشدنا
 ابو القاسم الكريزي قال الشدنا احمد بن محمد بن عباس لعبد الله بن
 المعتز اء قال في الليلة التي قتل فيها
 ٢٧ يا نفس صبرا لعل الخبز غلباكي خاتمتك من بعد طول الامن ديناكي
 مرتسنا سحر طير فقلت لها طوباك يا بيتي اياك طوباك
 ان كان قصدك شرقا فالتسل على شاطئ الصراط الذي ان كان
 من موتى المنايا لا لك لانه يبيك الله ما على الف له باقي
 فرب انه حات منيتها ورب مقلته من بين اشراك
 اظنه اخر الايام من عمره واوشك اليوم ان يبيك الباكي
 قال ابو قتية لما ان اقاموا عبد الله بن المعتز الى الجهة التي
 تلف فيها انشا يقول

فقل للشا متين يا رويدا اما حكم المصاب والخطوب
 هو الدهر الذي لا يد من ان يكون اليك مندد توب
محمد بن الحسين بن جبيب ابو الحسين
 الوادي القاضي من اهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن
 يوسف البرقي وحمي بن عبد الحميد الحلي وحيد بن ابي القاسم روي عنه
 ابن ساعد والمجاهلي والناقد وكان بها ضفت المسند وقال
 انه ارقطني كان ثقه وتوفانا بالكوفة في هذه السنة

محمد بن الحسين بن جبيب
 حدث عن بشر بن الوليد الكندي وحيان بن بشر الاسدي روي عنه بن مخلد
محمد بن الحسين بن حمدويه الحرثي
 حدث عن جعفر بن سواد روي عنه ابو طالب ابن الهيثم
محمد بن داود ابن الجراح ابو عبد الله
 الكاتب عمري بن عمي الوزير ولد في سنة ثلث واربعين ومائتين في

الليلة التي توفي فيها ابراهيم ابن العباس الصولي وحدث عن عمر بن شبة
 وغيره وكان قاضيا من علماء الكتاب عارفا بايام الناس واجبا
 الخلق والوزراء وله في ذلك تصانيف وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة
يوسف بن موسى بن عبد الله ابو يعقوب

القطان المروزي رجل الى الافاق البعيدة في طلب الحديث وصدت
 عن ابن راهويه وعلي ابن حجر وابي كريب روي عنه ابو بكر الشافعي وكان
 ثقه صدوقا وتوفي بمرو بعد منصرفه من الحج الثانية في هذه السنة
ثم دخلت سنة سبع وتسعين مائتين من الحوادث فيها

غزو القاسم ابن سيار الصائفة وتم الغدائي بدار الروم على مدي مونس الخادم
 وما خرت الامطار في هذه السنة وزاد السعر قال ثابت
 ابن عثمان المورخ ورايت في صدر ايام المعتذر ببغداد امراء بلا ذراعين
 ولا عضدين وكان لها كنان باصابع ثمانية معلقان راس كتفك لا يعمل
 بهما شيئا وكانت تعمل اعمال المدن رجلها تغرب رجلها وتمدد
 الطاقة وتسويها وتسرح امراء وتغلف برجليها ورايت امران اخري
 بعضدين وذراعين وكئين الا ان كل واحد من الكئين يخرط ويدق
 اذا فارقا الزدين حتى ينتهي الى راس رقيق يمتد فيصير اصبعًا واحد
 وكذلك رجلها يماض الصون ومعه ابنه لها على مثل صور رصاه
وفيها توفي القاسم ابن سيار غزو الصائفة وورد الخبر
 ان اركان البيت عرفت من السيل وان زمزم فاصنت ولم يرد ذلك
 قلها **وفيها** جمع بالناس الفضل ابن عبد الملك

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكارم احمد بن عبد الرحمن
 ابن مروزق ابن عطية ابو عبد الله ابن ابي عوف البروري سمع سويد
 ابن سعيد وعثمان بن ابي شيبة وعمر بن محمد النافذ خلقا كثيرا روي
 عنه ابو بكر الشافعي وابن الصواف وغيرهما وكان ثقه عفيثا ثبته له حال
 من الدنيا واسعه وطريقه في الخير محمودا واليه ينسب شارب بن ابي
 عقوب المسالوك فيه لي نهر القلابين وكانت له منزلة من السلطان

واختصا من عبيد الله بن سليمان الوزير وموده في انفس العوام **أحسنهما**
 عبد الرحمن بن محمد اخيرا احمد بن علي بن ثابت اخيرا علي بن الحسن قال
 حدثنا ابي قال حدثنا القاسمي ابو عمر عبيد الله بن الحسن السمار
 قال حدثني ابو علي ابن ادريس الشاهد قال حدثني ابو عبد الله ابن ابي
 عوف قال كان نسب اخضا صبي عبيد الله بن سليمان ابن ابي اجنوت
 يومنا في جامع المنصور بالمدينة وهو ملازم بثلاثه دينار في يد غريم
 له وهو في عقب النكبه وكنت اعرف محله عن موده بيتنا فقلت لا ياتي
 شي اعز الله انت هاهنا حالي فقال ملازم في يد هذا الرجل
 ثلثه دينار له علي فقلت الغريم انظر قال لا افعل فقلت
 فقلت لك علي ان تضربني بعد اسبوع حتى اعطيك اياه **فقال**
 فطعني حطك بذلك فاستدعيت دواه ورفعته وكنت له صما نأ
 بذلك الى شهر فرضني وانصرف وقام عبيد الله فاخذ بشكري فقلت
 ثم ابدل الله سروري بان تضربني في فادكته حمادي فمشت
 خلفه الى ان دخلنا داري فاكلنا ونام فلما انتهت احضرته كعسبا
 وقلت لعلك طماضه فسالته بالله الا احذر منه ما مشيت
 قال فاخذ منه دنانير وقام لخرج فاقبلت المراه تلومني وتوبخني
 وقالت صممت عنه ثما لا يفي به حالك ولم يفتح الابان اعطيت
 شيئا اخر فقلت يا هذه فعلت جيلا واسديت بد احبيلة الي رجل
 حر كرم جليل من بيت فان تعني الله بذلك فله قضدت وان تكن
 للآخر لم تصع عند الله ومضى على الحديث ودخل الدين وحبا
 الغريم يطالبني فاشرفت على بيع عقاري ودفع ثمنه اليه ولكم
 استحسن على طالبه عبيد الله ودفع الرجل موعده وعدته اياه
 لا ايام فلما كان بعد يومين جاتي فعه عبيد الله يستدعي فجيته
فقال وردت على غلبه من ضيعه لي اقلت من البيع
 في النكه ومقدار ثمنها مقدارا ما ضمنت عني فهاذها فتيها وصح
 ذلك للغريم فقلت اجل فحل الغله الي ففعتها وحملت الثمن يا كرم
 اليه وقلت انت مصيف وانا ادفع الغريم واعطيه البعض من عهدي
 فاستمع انت بهذا فجذاز احذمت شيئا فحلفت ان لا افعل ودفع
 الثمن حليته وحا الغريم فاعطيته من عهدي ودفعته به مديده ولم

بعض على ذلك الا يسير حتى ولي عبيد الله الوزير فاحضرني في يومه
 وقام الي من مجلسه وجعلني في السما فكسبت به من الاموال هذه
 النعمه التي انا فيها **قال** علي ابن الحسن وذكر ابو الحسن
 احمد بن يوسف ابن يعقوب بن اسحق ابن الهلول ان ابا له حدثه قال
 خرجت من حضره عبيد الله بن سليمان بن وزيرته اربا الدهليز لخرج من
 ابي عوف فصاح البوابون والحجاب ها تواداه لاي عبيد الله ها تواداه
 لاي عبيد الله فحين قدمت دابته خرج الوزير ليركب فراه فتبع ابو عبد الله
 في ابي عوف وانما بعد دابته لتقدم دابة الوزير لحلف الوزير انه
 لا يركب ولا يقدم دابته حتى يركب ابن ابي عوف قال فراه فراه
 والناس قيام بقيا منه حتى تقدمت دابة ابن ابي عوف فركبها ثم قدمت
 دابة الوزير فركب وسار جميعا فوفان ابي عوف في شوال هذه السنة

ابرهيم ابن هاشم بن الحسن بن هاشم ابو اسحق

البيع المعروف بالبعوي ولد سنة سبع ومائتين سمع علي ابن احمد واحمد بن
 حنبل وغيرهما وكان ثقة توفي في جمادى الاخر من هذه السنة

جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله ابو الفضل

مولي المهدي ويعرف بابن ابي القليل وحدث عن جماعة وروى عنه ابو خاله
 والنجاد والطبراني وكان ثقة توفي في هذه السنة

الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام

ابو علي الخزاز المعروف بابن بنت طر حدث عن علي بن المديني وروى عنه من
 الصواف والطبراني وقال لا ادرى ثقه لغيره باشر توفي في هذه السنة

حامد بن سعد بن زيد ابو عكامر

واصله فارسي وروى عنه بن محمد وكان مستورا صالحا ثقة توفي في شوال
 هذه السنة

عمر بن عثمان ابو عبد الله المكي

سمع يونس بن عبد الاطي والربيع بن سليمان وغيرهما وروى عنه جعفر

الحلدي ه كان عمر بن عثمان قد ولي قضا حيد فحج الحيد وقال
لا اكلم من كان يظهر الزهد ثم بيده وامنه الانتاع في طلب الدنيا

بعض من الحضرة ابو الحارث الاولاسي

كان يعني في صباه فمروا بمرض عا قارعة الطوق فقال له ما تشتهي قال
الربان الخاويه فقال له تات الله عليك فما استباح حتى تغير عما كان عليه
وصح ابراهيم بن سعد العلوي وتوفي بطبرسوس في هذه السنة

محمد بن اود بن علي بن خلف ابو بكر الاصماني

صاحب كتاب الزهد روي عن ابيه وكان عالما اديبا وقيما شاطرا
وشاعرا فصيحاً **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني
قال اخبرني جعفر الحلي في كتابه اني قال سمعت رديم بن مخر يقول
كاعند داود بن علي الاصفهاني اذ دخل عليه انه مخر وهو يكي قصته اليه
وقال ما يبكيك قال الصبيان يلقيوني في بياض عصفور الشوك
فصاح داود فقال له انه انت اشد علي من الصبيان فقال **قَالَ**
داود لا اله الا الله ما الالقاء الا من السما ما انت يا بني الا عصود
الشوك **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن

الخبزونا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن

ابن عبيد القاسم حدثنا ابو الحسن الداودي قال لما جلس محمد داود
ازجيا الاصفهاني في حلقه ابيه بعد وفاته بقي استصغر من ذلك
فدسوا اليه رجلا وقالوا له عن هذا السكر ما هو فاته الرجل فساله عن
هذا السكر ما هو ومتى يكون الانسان سكران فقال اذا غرت
عنه الهوم وباح سر المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم
ابتلي ابو بكر بن داود بصبى يقال له محمد جامع ويقال محمد بن
زخرف فاستحل العفاف والتدين وكان ما لى سب موته ودخل
بوميا على ثعلب فقال له ثعلب اها هنا من صبوا نك شي فانشد ن

نَحْمَدُكَ يَا مَالَنَا وَيَا نَالَنَا يَا كَافَ الشَّيَابِ مُلَاعِبٍ

ك إذا العيش عصف والرهان بعين وشاهدات المحسن عايب

أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْئُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَيْشِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله ابن ابي يزيد الانباري قال قال لي الخطيب قال لي محمد بن داود
الاصماني ما انت كيت من هوي مند دظت الكتاب وبدأت بحمل
الرفعه وانا في الكتاب ونظرا في الكش **اخيرا** التزار
اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل ابن احمد الجبري حدثنا ابو نصر بن ابي عبد
الله الشيرازي قال حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن ابن الصباح الدراودي
قال كنت انا ويا بكر محمد بن داود ببغداد فاذ اجمارية تعني بشي
من شعب وهو قول **من**

اشكو اعدى فوادات منته شكري عبد الف نعلله

ستمی بزرگوار علی الايام کثرتہ وامت فی عظم ما القاتق للہ

بِاللهِ حَرَّمَ قَتْلِي اسْتَفْأَ وَلَسْتُ بِأَيُّ قَاتِلِي أَظْلَمًا تَخْلُفُ

تعالى محمد بن داود كيف السبيل الي استرجاع هذا فقال القائل
ابو عمر هبات سارت به الزكاه قال المصنف رحمه الله
كان محمد بن داود كثيرا لما ظن مع ابي العباس بن سريج وكانا يجلسان مجلس
اي عمر القاضي فتجري بينهما المفاوضه والمناظره حتى تعجب قكما يوما
في مساله فقال بن سريج انت مكتاب الزهن اشهر منك لمعددا
فقال له ومكتاب الزهن بعيري والله ما تحسن نستتم قرااته وذلك
كتاب علمناه ههنا فاعملات مثله جدا فلما توفى ابن ابي داود
في رمضان هذه السنه جلس ابن سريج للعرض ونحى محاده وقال
ما اسال الا على تراب اكل لسان محمد بن داود رحمه الله

محمد بن أحمد بن عبد الوهيد أبو الفضل

الافريقين روى عنه محمد بن محمد وذكر انه مات ليومين من محرم هذه السنة

محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو العباس ٥

البراز المحنوي دمع ابا علقمة الفروي وعبداه بن حقيقيا احرن
وكان ابو بكر الاسماعيلي يصنفه بالحفظ ٥

مَحْمَدُ بْنُ رَهَيْمٍ بْنُ حَمْدُونَ أَبُو الْحَسَنِ ٥

الحزاز الكوفي قدم بغداد وحدثنا عن عتبة بن أبي زرارة الطلحاني

محمد بن عثمان بن محمد بن ابی شیبہ ابو جعفر

محمد ظاهر ابن عبد الله بن طاهره

مُوسَى ابْنِ اسْحَقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ هـ

يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن محمد بن

انیموی

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائتين من الحوادث فيها

مذوق

ولبت عليه في أكثر احواله وكانت امور السلطان كلها قد اضطرت بحول
بذل على خلافة ابيه الى سنة احدى وثلاثين و توفيت ووردت في ربيع الاول
هدايا انقذها احمد بن اسعيل ابن احمد من خراسان منها مائة ومثرون
على دواهم ومعهم اسلحتهم وخمسون باريا وخمسون حملا عليها فاخر الثياب
ومن الشراير خمسون وخمسون وطلا من المسك وفي شعبان احدث رطلان
من باب بول فقال لاحدهما ابو كيث والآخر يعرف بالشجري فذكر انها
اصحاب رطل يعرف محمد بن بشر يدعي الربويته وورد اخبرني في الفقه
بسير الروم الى اللادقية وان رجا صفر احاد هبت جديته الموصل
في اول ذي الحجة فماتت ليلة خرمها جماعة

وفي هذه السنة

تج بالنا من الفضل ابن عبد الملك

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن داود

ابن يعقوب ابو اسحق الصيرفي حدث عن حشبي بن حماد وعبد الملك
ابن شعيب ابن الليث وغيرهما ولعمري لا يحسن او يحسن وكان ثقة
وتوفي في جمادي الاول من هذه السنة

احمد بن محمد مسروق ابو العباس الطوسي

حدث عن خلف بن هشام البرازي وعلي بن المديني وعلي بن الجعد واهم من ابراهيم
الدوري والبرطلاني والريزي بن بكار ودوي عنه ابو عمرو بن السماك
والكلبي وابو بكر بن ابي وغيرهم وقال الذارقني ليس بالقوي
باني بالمعطلات **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الوراق حدثنا علي بن عبد الله الهذلي حدثنا الخلدني قال
حدثني احمد بن محمد بن مسروق قال دخلت الى ابي فضلت ابا موسى الدوري
وكان في ذلك الوقت اشرف من يذكر طبعته وسلمت عليه واقمت عنده
في منزله ثلثة ايام فلما اردت الخروج وقعت عليه لاودعه فابتداني
وقال يا غلام الصيافة ثلثة ايام وما كان فوق ذلك فهو صدقه منك
على توفي ابن مسروق في صفر هذه السنة وقد قيل في سنة تسع وتسعين

احمد بن يحيى ابن اسحق ابو الحسين الربوندي

٧٦

المجد الزنديق وانما ذكرته ليعرف قدر كنه فانه معتد الملاحة
والزنادقة ويذكر ان اياه كان يهوديا واسلم هو فكان لعن اليهود
يقول للمسلمين لا يفسدون عليكم هذا كتابكم كالفيد ابن عليا التوراة
فعلم ابو الحسين اليهود وقال قولوا عن كوفي انه قال لا يبي بعدني
وابن ناخراي طاهر البرازي قال ابنا علي بن الحسن
التوسي عن ابيه قال كان ابن الربوندي يلازم الرافضة واهل الاحاد
فاذا عوتب قال انما اريد ان اعرف مذاهبهم ثم كاشف وناظر
المصنف وقد كتبت لمع عنه بالعظيم حتى رأت سائل يحيط مثله
على قلب ان يقول له غاقل ووقف الى كتبه فها كتاب نعت الحكمة وكتاب
قصص الذهب وكتاب الزمرد وكتاب التاج وكتاب الدائع وكتاب
الفريد وكتاب امامة المفضول وقد نقض عليه هذه الكتب جماعة فاما
كتاب نعت الحكمة وكتاب قصص الذهب وكتاب التاج وكتاب
الزمرد والدائع فنقضها عليه ابو علي محمد ابن عبد الوهاب الجبائي وقد
نقض عليه ايضا كتاب الزمرد ابو الحسين عبد الرحيم بن محمد الجبائي
ونقض عليه ايضا كتاب امامة المفضول وقد كان ابن الربوندي وابو
علي محمد بن هارون الوراق المجد ايضا يترا ميان بكتاب الزمرد وفي
كل واحد منهما على الاخر انه تصنيعه وكانا يتواقنان على الطعن في القرآن
واما كتاب الفريد فنقضه عليه ابو هاشم عبد السلام بن علي الجبائي
ورأت بخط ابي الوفا ابن عقيل قال كان الحديث بن الربوندي قد ستم
كتابا الذي اعترضه على الشريعة الاسلاميه المصنوعة على اعتراض
مثله من الحديث بكتاب الزمرد فاخذ ابو علي الجبائي بعيبه في تسميته
بالزمرد ويذهب الى انه اخطأ ووجه في تفتيت العلم بالجواهر
وان اصل العلم لا يفسدون العلوم انما مادونا واكوا فنقضه بالاضافه
لجاء العلوم فادري عليه بذلك فها منه انه قصد تفتيته بالزمرد اغان
له اسم التفتيت من الجواهر **ابن عقيل** فوجدنا
في بعض كلامه من كتاب اخر ما ابان بمعن غير ذلك ذلك ما هو اخبر
مما ظنه ابو علي فقال ان للزمرد خاصه هي انه اذا رآه الا في وسائر

الحيات عمت قال فكان قصدي ان السند التي اودعها الكتاب يعني حج
 ٧٧ المحققين فاعتقدوا او ردة عاملا في حج الشرع حسب ما اثر الزمرد
 في صفة الحيات فانظروا في استقصاءه في الازدراء بالشرائع قال
 ان عقيل وعجي كيف عاش وقد صنف الداعم بزمع انه قد دس به القرآن
 والزمرد يروي به على النبوات ثم لا يقتل وكم قد كسل لصري غير نصاب
 ولا هتك حرز وانما سلمته وعاش لان الايمان ما صفاني فلوب اكثر
 الخلق بل في القلوب شكوك وشبهات والافلا صدق ايمان بعض
 الصحابة قتل اياه ومن يلهمه تنفعه للقران وقد مر على سامع سادات
 العرب فدهش الكل منه وعجزوا لفضله عنه قطع هومن جملة بالغة
 ان يسندك عليهم فابان عن فضيلة قال المصنف
 وقد نظرت في كتاب الزمرد فبرأت فيه الهدى بالبارد الذي لا يتغلق
 بشبهه حتى انه قال فيه عدي في كلام اكثر ان صيني احسن من اننا
 اعطينا الكوشية تظاير هذا يشبه المصنف وفيه ان الانبياء دعوا
 بطليسات كان المعتا طيس عذب وهذا كلام ينبغي ان يسمي
 من ذكره فان العقاقير قد عرفت امورها وجريت فكيف وقع هؤلاء
 الانبياء ما حتى عن من كان انظر منهم ثم ان المعتا طيس جاذب ولا
 يرد علينا عليه السلام دعاء شجرة وردة ها قال وقوله لعمار تقتلك
 الغيبة الباغية فان المصنف يقول مثل هذا فنيل له اما تعرف مثل هذا
 المصنف اذا عرفت المولد واخذ الطالع ثم قد لا يصيب وقد اجر نبينا
 عليه السلام بخبر غيب فكان قال ثم احدث بعيب القرآن ويدي
 فيه الحنا واستدرك ذلك الخلف برعه على الاعادي العصحاء
 الذين سلموا لفضاحته قال ابو علي الحياتي ثمات
 كتاب المجلد الجاهل السفيه ابن الزمرد في فلم اجد فيه الا الشبه والكذب
 والافتراء قال وقد وضع كتابا في قدم العالم ونبي الصانع وتخصيص
 مذهب الدهر وفي الرد على مذهب اهل التوحيد ووضع كتابا
 في الطعن على محمد صلى الله عليه وسلم وسماه الزمرد وشم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سبع عشرة موضعاً في كتابه ونسبته الى الكذب
 وطعن في القرآن ووضع كتاباً باليهود والنصارى على المسلمين يختم لم
 فيه بل ابطال النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم الي غير ذلك من الكتب

اليه تين خروجه عن الاسلام وقال ان الحياتي ابتدا ابن الديوندي
 ٧٨ كلامه في كتاب الفريدي قال ان المسلمين اقتصروا النبوة بنبيهم بالكتاب
 الذي اتى به وعدي به فلم يقدروا على معارضة قال فيقال لهم غلظتم
 وغلقت العصبية على قلوبكم اخبرونا لو ادعي مدع لمن تقدم من الفلاسفة
 مثل دعواكم في القرآن وقال الدليل على صدق بطليموس
 وانقليدس فيما ادعيا ان صاحب اقليدس حباه فادعي ان الخلق
 يعجزون عنه لكات ثبتت نبوته قلنا قد يكون من زمين اقليدس من
 هو اعرف منه وانما شاع كتابه بعد ولوا اجتماع ارباب علمه لجهوا مثله
 ثم لو كان نبيا بكتاب لم يتدج ذلك في دلاله نبيا صلى الله عليه وسلم
 وذكر في كتاب تحت الحكمة نعيم اعتقاد من يعتقد ان اهل النار
 يخلدون وقال لا نفع لهم في ذلك ولا للخالق والحكيم لا يفعل شيئا
 لا تقع فيه وهذا جهل منه فانه يريد بهذا تحليل الحق الخالق
 نفسه وافعاله لا تغفل لان حكمته فوق العقل لعل شربهم هذا
 تعذيبهم ساعة قال ابو علي الحياتي كان السلطان قد
 طلب اباعبي الوراق وابن الديوندي فاما الوراق فاحذ وحسن
 ومات في السجن واما ابن الديوندي فانه هرب الى ابن لاوي الهوي
 ووضع له كتاب الداعم في القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن
 ثم لم يلبث الا اياما يسيرة حتى مرض ومات قال
 المصنف قد ذكر في كتاب الداعم اشياء تشعرون الجلود غير اني اثرت
 ان اذكر من طرنا ليعلم مكان هذا المصنف من الكفر وبشقا ذبا لسميته
 من الخذلان فمن اذ لك انه قال عن الخالق تعالى عن ذلك من ليس
 عنده الدوا للداء الا القتل فعمل العدو والحق الغضوب فما حاجته
 في كتاب ورسول وهذا قول جاهل بالله لانه لا يوصف بالجنون
 ولا بالحاجة وما عاقب حتى اذرق وقال ووجدناه يزعم
 انه يعلم الغيب فيقول وما سقط من ورقة الا يعلم ثم نقول
 وما جعلنا القبله التي كنت عدي الا لتعلم وهذا جهل منه بالنفس
 ولغة العرب وانما المعنى ليطهر ما علمناه ومثله ولينلو ثم حتى تعلم
 اي تعلم ذلك واقعا وقال بعض الحكماء حتى تعلم انبياءنا والمؤمنين
 به وقال في قوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا اي ضعف له وقد

٧٩
اخرج آدم وازل خلقا وهذا ثقل منه لان كيد ابليس نوسيل يلا حته
واخرج ترده ولهذا كان ضيفا فلما مات الطباع اليه اثر وفعل وقال
لم يتم بحساب سته نكل بما في الحمله فلما صار الي التقادق وجدناه قد
عظماها باثنتين وهو قوله خلق الارض في يومين ثم قال وقدر
في اوقاتنا في اربعة ايام ثم قال فتضا من سبع سموت في يومين فخرها
هذا المعتل ثمانية ولو نظرت في اقوال العلماء لعلم ان المعنى في ثمة اربعة
ايام وقال في قوله انك لا تجوع يوما ولا تعري وقد حار وعكر
وهذا المعتل ما فهم ان الاس مشروط بالوفاء بما عهد عليه من قوله ولا تعري
هذه الشجى وقال في قوله انا جعلنا على قلوبهم اكنة ثم قال وربك العفو
فاعلم الخطاب ذكر الرحمة صفوفا الى اهلاكم وهذا الاله ما علم انه لما
وصف نفسه بالمعاقبة للذين فانزعجت القلوب ضم الي ذلك الرحمة
بالعلم عز الصاء واللاهال والمسامحة في اكثر الكتب وقال ونراه
يقتر بالمكر والخذاع وهو المسكين قد نسب الغنى الى الافتخار ولا يفهم ان
يخبر مكر جزا الما كثر قال ومن الكذب قوله ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا وهذا كان قبل تصوير ادم وهذا
الاحق لو طالع اقوال العلماء فهم سعة اللغة علم ان المعنى خلقنا ادم وصورنا
كقوله انا لما خلقنا الما حملناكم قال ومن فاحش ظلمه قوله كلما نصت
جلودهم بدلائم جلودا غير ما تعذب جلودا لم تعصه وهذا الاحق لا
يفهم ان الخلد آلة للتعذيب فهو كالخطب مجوق لا تصاح غيرهم
ولا يقال انه معذب فقد قال العلماء ان الخلود الثانية هي الاولى اعبدت
كابعاد الميت بعد البلى قال وقوله لانتا لواعن شيئا ان
تبد لكم تسوكم وانما كرم السؤال ردى الساعده ليلاليع عليه من التاجر
يفتضح فانظروا الى عامية هذا الاحق وجعله اثره قال لانتا لواعن
عن الكل على صحة قولي انما كانوا يبا لون قبوكم قايهم من اني قال
لانتا لواعن شيئا يعني من هذا الجنس فمن ياقيل للرجل اهلك فلان هو
عزاييه فانضح قال ولما وصف اكنة قال في افتخار من ليس لم يتغير
طعمه وهو الحكب ولا يكا ديشته لا الجياح وذكر العسل ولا
طلب صرفا وازنجيل وليس من لذه الاشربة والسندس يفرش
ولا يلبس وكذلك الاستبر في الغليظ قال ومن غايل انه في الحجة

٨٠
ملس هذا الغليظ وشرب الحليب والرخيل صار كعروس الاكراد
والنبط فانتظروا الى لعب هذا المستهزي وجهله ومعلوم ان الخطاب
انما هو اصول الاشياء الملتد بها فالقدن تكون من اللبن شيئا
كالطبوقات وغيرها ومن الحسل اشيا تجلي بها ثم قال وفيما كانت تهي
الانفس وتلد الاعين وقال اعدت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فوصف ما يعرف ويشتهى وصحن ما لا يعرف
وهو لسان اهلك ثم وذا لاجل فاقه وما قدرناقه وهذا اجل منه فانه
انما اهلككم لعنادكم وكفرهم في مقابلة المعنى لا لاهلاك الناقه
قال يا عبادي الذين اسر بوايع انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ثم قال لا يهدي من هو مسرف فلو لم ان الاسراف الاول
في الخطايا دون الشرك والثاني في الشرك وما يتعلق بكل اية يكشف معانيها
قال ووجدناه يقتر بالفتنة التي القاها بينهم كقوله ولقد فتنا بعضهم
ببعض ولقد فتنا الذين من قبلهم ثم اوحى للذين آمنوا المؤمنين عذاب
الابد وهذا الجاهل لا يدري ان الفتنة كله مختلف معانيها في القرآن
في القرآن فالفتنة الابتلاء كالآية الاولى والفتنة الاخرا في قوله
فتنوا المؤمنين قال وقال وله اسلم من في السموت خبر حال
لانه ليس كل الناس مسلمين وكذلك قوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقوله
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض ولو ان هذا الزنديق طالع التفسير
وكلام العرب لما قال هذا اياهم يتكلم بحاجته وحفته وانما المعنى وله
اسلم استسلم والكل متقاد لما قضى به وكل دليلو لاس وهو معني
السموات قال بطلق العرب لفظ الكل وتزيد البعض كقوله تدبر كل شيء
وتدبر كل شيئا من هذا الجنس مزجها بسوا الادب والانبساط التبع
والذكر للما لتسجانه بالانصاف ان يذكر به احد العوام وما سمعنا
ان احدا عاب الخالق وانبط كانبساط هذا اللعين وله لو وجد
الخالق كان اصح له من ان يثبت وجوده ثم يخاصه ويعينه وليس في شيء
ما قاله شبه فضلا عن حجة فيذكر ويحجب عنه وانما هو خذلان نصحه
الاستغلي به في الدنيا والله تعالى بقاء قال يوم القيمة مقابلة تزيد
على ما بله ابليس وان خالف اجترم في الخطاب قال كقوله
تعتريك ولم يواجه بسوا ادب كواجه هذا اللعين جمع بينهما ورا د

سَمُّونَ بِرَعْنِ الصُّوفِي

فما تخن بصر الكلب فصار يدور على المكاتب ويتولى ادعوا الحكم
المتلى لسانه **احسن** عبد الرحمن بن محمد اجزنا ابو بكر ابن ثابت
اجزنا احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا علي بن عبد الله الهذلي
قال حدثني عبد الكريم بن احمد قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني
قال اجزني ابو احمد المغازلي قال كان قور وسمعون كل يوم وليله خمس مائة
ركعة **الوفاء**

صَادِي فِي الْحُرْمَةِ

مرض فاشهد علي نفسه انه ليس له عند غلامه قاسم مال ولا عقار ولا
وديعة فلما مات حمل غلامه الي الوزيرا بن الفراف من الجن ما به الف دينار
ومحشون الف دينار وسبع ما به منطقة وقال هذا الذي كان له عندي
فاعلم المعتد بذلك فامر ان يزل القاسم منزله وكان صاقي صاحب الدولة
كلها واليه امر دار الخليفة وتوفي في شعبان هذه السنة

عبداللہ بن محمد صالح بن مساورہ

ابو محمد البكري وقيل الياقوت من اهل سمقند كان مشغولاً عن طلب الحديث
والانار وروى ذلك في الحفاط وحفظ عنهم وحدث في اليلاد
فروي عنه من اهل بغداد محمد بن مخلد وابوبكر الكافي وكان ثقة ثقة من
الثقة

عبداللہ بن عتبہ ابو علی السکری

مكن مصر وحدث بها عن يحيى الحاماني وعبد الله القواريري روي عنه بن
شعبود والطبراني وكان من نبلاء الناس واهل الصدق ولكنه تغير في
آخراياه توفي في ربيع الاخر من هذه السنة ٥

موابہ
وکت

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائتين من الحوادث فيها

انه ظهرت ثلاث كواكب مذنبه ظهر احدها ليلة الخميس بحسن بين من رصدا
في برج الاسد وظهر الثاني في ليلة الثلاثاء لاصدي عشر ليلة حلت من ذي
القعدة في المشرق وظهر الثالث ليلة الاربعاء لعشر بين من ذي القعدة
في برج العقرب بينت ايام ثور اضحلت وعضب الحليفة علي علي بن محمد
انما الفرات لاربعة خلون من ذي الحجة وحبت و وكل يدون واخذ كل ما
وسد له ولاهله وانتهت دورم اقع لخب وادي عليه انه كتب
الي الاعراب ان يكيسوا بغداد واستوزر ابو علي محمد بن غسيما له ابن
ان شاقان وكان قد ضمن لأم ولد المقتدر مائة الف دينار فمالت في توليته
وورد المعبر من فارس بطاعون حدث في مائة فيه سبعة الاف
انسان ووردت اربعة احوال مائة من مصر وقيل انه وجد هناك
كثر قدم وكان معه ضلع انسان طوله اربع عشر شرا في عرض شبر
زعموا انه من قوم عاد وكان مبلغ المال غلابة الف دينار وكان معها هدايا
عجيبه فذكر الصوفي انه كان في الهدايا نبيس له صرع عجيب اللبن وورد
رسل احمد السجل لهدايا من يدته مرصعة بياض الجوز وشاح من
ذهب مرصع بخمر له قيمة كثيرة وناطون ذهب مرصعة وطلع سلطان
فاخر ورصع ذهب مرصع في شامات مسك وعبر كله مرصع
وعشرون افراس سر وجمال واحد اسرج ذهب ووردت هدايا
انراي الشاح اربع مائة دابة وثلاثون الف دينار وخرش اربو لم يور
مثله فيه بساط طوله سبعون ذراعا في عرض ستين ذراعا
علي عشرين لاقية له

وَلِي هَذِهِ السَّنَةِ

وَجَاءَ النَّاسُ بِالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَوَرْدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَرْقَانَ الشَّيْبَانِي
وَمَعَهُ اسْرَافُ مِنَ الْأَعْرَابِ كُلِّ مِنْهُمْ كَانَ بَعِي السُّلْطَانِ وَأَصْلُ الْخَطِّ بِأَعْيُنِهِمْ

ذكر من توفي في هذه السنة من الأفاضل

ابن ابراهيم ابو عمرو الحافظ المعروف بالحنافى سمع الحسن بن ابراهيم الحنظلي
وعبد رافع ابنا كريب وغيرهم وكان يذاكر رواية الحديث وصام دائماً

٨٥ **ابن سنان** ذا هرين طاهر انا ابو بكر البهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال سمعت ابا حامد بن محمد المغربي يقول وقت سائيل على ابي عمرو الجعفي فامر له بدم فقال الرجل الحمد لله قال لصاحبه اجعلها خمسة فقال الرجل اللهم لك الحمد فقال اجعلها عشرة فلم يزل الرجل يحمله ويزيد ابو عمرو الي ان بلغ مائة درهم فقال الرجل جعل الله عليك واقية باقية فقال عمرو لولم يجمع من الحمد لي غير بلغت عشرة الاف درهم.

هلول ابن اسحق بن هلول ابن حستان ابن سنان ابو محمد التوحجي ولد سنة اربع ومائتين وسمع اسمعيل ابن ابي اويس ومصعب الزيري وسعيد بن منصور وعزيم روى عنه ابو بكر الشافعي وجماعة اخرهم ابو بكر الاسماعيلي الجرجاني وكان ثقة صاحبنا لما يرويه بليغا مصنفنا في خطبته.

جعفر بن محمد بن الحسن بن ابو احمد البرازي

يعرف بالامروزي والطوسي روى عن جماعة حدث عنه النجاشي وكنى ثمة وثقنا به رجب هذه السنة.

الحسين بن عبد الله بن احمد ابو علي الجرجاني

والده صاحب المختصر في الفقه على مذهب احمد بن حنبل حدث عن حماد وروى عنه ابو بكر الشافعي وبن الصواف وعبد العزيز بن جعفر وكان خطيبا المرادي وتوفي يوم الفطر من هذه السنة ودفن بباب حرب عند قبر احمد بن حنبل.

شاه بن شجاع ابو الفوارس الكرماني

كان من اولاد الملوك صاحب اياتر ابا القتيبي وابا عبد الله السري وغيرهما **اخبرنا** محمد بن ناصر باسناد عن ابي الحسين القاسمي يقول سمعت ابا علي الاضاري يقول سمعت شاه ابن شجاع يقول لاهل الفضل فصل ما لم يروا فاذا راوا فلا فصل لهم قال السلامي ورايت بخط جدي اسمعيل بن حميد قال شاه بن شجاع من صحابة ورافقه

عالمنا عجب وخالفك فيما تكلمنا بما يصح موافقة لك السليمان شاه قبل الثلثية **عباس بن عبد الله بن محمد بن فضال**

٨٦

ابو جعفر الكوفي كتب العلم وعني بتصنيفه وتوفي بمصر في ربيع الاول من هذه السنة **عباس بن المهدي الصوفي**

بغداد دخل مصر وصحب لها ابا سعيد الخزاز وكان كثيرا الاسفار على التوكل وكان من اقران الجيدة **ابن سنان** ابو بكر بن جيب قال انا عاين عبد الله بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله بن باكوية حدثنا ابو العباس محمد الحسن الحساب قال حدثني محمد بن عبد الله الفرغاني قال تزوج عاين ابن المهدي امرأة فلما كان الليلة التي اراد ان يدخل بها وقعت عليه يد امه فدخل بها وهو كان فلما اراد ان يدنو منها زجر عنها فامتنع من وطئها وقام وخرج فلما كان بعد ثلثة ايام ظهر للمرأة زوج

عباس بن محمد بن علي الجوهري

حدث عن ايوب بن يحيى المقابري وداود بن رشيد واحمد بن حنبل روى عنه الطبراني وابن الجعفي والاسماعيلي وكان ثقة ثقنا في عمادي الاخر من هذه السنة

فاطمة القتي ماث

عقب عيل المعتمد واخذ ما عندها من المال وكان لها مال عظيم اعطت منه شخصين مائتي الف دينار عينا من الهدايا فرصت وتوفيت في ذي القعدة من هذه السنة وقيل بل ركبتي طيارها في اخر شعبان لغرت تحت الحنبر في يوم رجب كاصف واخرجت بعد يومين.

محمد بن اسمعيل ابو عبد الله المعزني

وهو استا دبرهم الخواص حج على قدميه سبعا وتسعين حجة **ابو بكر بن جيب الصوفي** اخبرنا ابو سعد بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله بن باكوية قال سمعت ابا بكر الجوهري يقول سمعت ابراهيم بن شيبان يقول سمعت ابا عبد الله المغربي يقول ثاريت ظلة مشدنين كثيرين

٨٧
قال ابراهيم وذلك انه كان يتقدمنا بالليل المظلم ونحن نبعثه وهو حاف
حاشا فكان اذا غرنا يقول له يمينا وشمالا ونحن لا نري ما بين ايدينا
فاذا اصبحنا نظرنا الى رجله كما صار رجل عروس خرجت من خدرها وكانت
يقعد لاصحابه يتكلم عليهم تارايته اترجح الا بومنا واحدا كما على الطور وهو
قد استند الى شجر خزن ثوب وهو يتكلم علينا **قال** في كلامه لا ينال
العبد من ان حتى يتفرق فردا بفرد فارتجح واصطرب فرايت الصعود قد
تدكدكت وبقى في ذلك ساعات فلما افاق كانه نثر من قبره توفى في
هذه السنة وقيل في سنة سبع وتسعين واوصا ان يدفن الى جانب
استاده عا ابن زرين ونماش كل واحد منها عشرون ومائة سنة
تحتها على جبل الطور

محمد بن ابي بكر احمد بن ابي خثيمة

رهبر بن حرب ابو عبد الله نسي الاصل كان في عارفا وحدث عن نصر بن
عيا الحصيني وعمر بن عيا الصوفي والحسين بن جرير المروزي وغيرهم
احسن ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عيا بن ثابت عن عبد الله
محمد الحسين الزعفراني قال كان لابي بكر ابي خثيمة من حافظ استعان
به ابو بكر في تصنيف كتاب التاريخ **قال** ابن ثابت هو عبد الله
قال وقرأت في كتاب ابي الفتح عبيد الله بن احمد الهروي سمعت القاضي
ابن كامل يقول اربعة كت اصب لقام ابو جعفر الطبري والتهري
وابو عبد الله بن ابي خثيمة والمصري فاذا ريت انهم منه ولا احفظه توفى
محمد بن ابي بكر يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي القعدة من هذه السنة

محمد بن احمد بن كيسان

قال الخطيب احد المذكرين بالعلم والمصنفين بالفهم وكان يحفظ مذهب
البريين والكوفيين معا في الفقه لانه اخذ عن المبرد وتغلب وكان ابو بكر
ابن مجاهد يقول ابو الحسن بن كيسان انما من الشجر يعني ثعلبا والمبرد قال
ابن ثابت وبلغني انه مات في سنة سبع وتسعين ومائتين

محمد بن لسري بن سفل ابو بكر القنطري

سبع عثمان بن ابي شيبة وغيره وكان ثقة توفي في جمادي الاولى من هذه السنة

مكلم بن يحيى ابو سعيد يعرف بحامل كفته

٨٨
مكن دمشق وحدث بها عن ابي بكر وعثمان بن ابي شيبة ومعقبة بن مكرم العتي
وابراهيم بن سعيد الجوهري وسليمان بن شبيب واحمد بن عيسى بن روي عنه ابو بكر
التقاسم وغيره **احسن** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن
عيا بن ثابت قال بلغني ان المعروف بحامل كفته توفي وغسل وكفن
وصلي عليه ودفن فلما كان في الليل جاءه نباح فنبش عنه فلما حل
اكتناه لياخذها استوا اعدا فخرج النباش هاربا منه فقام وحمل
كفته وخرج من القبر وجا الى منزله واهله يكون قد قذف الباب عليهم
قالوا من انت قال يا فلان قالوا له يا هذا لا تجل عليك ان تزي لنا عينا
يا فلان قالوا يا فلان قالوا له فلان فعر فواصوته ففتحوا وادخلوه فخرجوا
وسمي يومئذ حامل كفته ومثل هذا تعبيرا عن الجيس الكوفي فانه لما دلي
في خضرته اضطرت لحلت عنه اكلانه فقام ورجع الى منزله وولد له بعد
ذلك ابنه مالك بن سعيد توفى محمد بن يحيى في هذه السنة

ثم دخلت سنة ثلثمائة من الحوادث فيها

خروج تاجي بالمغرب فضر عليه وبعث باعلام من اعلامه واذا آن وانا ف
في جيوط **وقيل** صلب الحسين بن منصور الحلاج وهو حي في
اكانا الشري يوم الاربعاء والخميس وفي الغري يوم الجمعة والسبت
لا يمتي عشه ليلة بعيت من ربيع الاخر وورد الخبر بان خفاف جبل بالبرية
يعرف بالليل وخرج ما كبر من تحته افرق من القرى ووصل
الخبر بان خفاف قطعة عظيمة من جبل لبنان وسقوطها في البحر وورد كتاب
من صاحب البريد يذكر ان بعلة ولدت امرأه **وقيل** كثرت
الامراض والعلل والعقن في بغداد في الناس وكثرت الكلاب والذباب
في المادية وكانت تطلب الناس والذباب واليهام فاذا عصت انسا فجا
املكته ومذمت دجله مداعظا وكثرت الامطار وتناثرت النجوم في
ليلة الاربعاء السبع بقين من جمادي الاخرة تناثرا عجيبا كلما الى
جبهة واحدا نحو خراسان

وفي هذه السنة

٨٩ حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكرام

ابن عبد الواسطي الأندلسي توفي في سنة ١٢٠ هـ عن ثمانين سنة وبن أبي الدنيا وكان ثقة توفي بمصر في جمادى الأولى من هذه السنة

الأخوص بن الفضل بن عيسى بن المفضل

ابن معاوية بن خالد بن غلاب أخيراً أبو منصور القزاز أحدنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال غلاب أراء وهو أم تحا لدين الحارث ابن أوس بن النعمان وبكا الأخوص بابا أشبه الغلابي وروى عن أبيه كتاب التاريخ وروى عن جماعة وكان يجترى في البر بغير أد فاستترأ من الغزاة عنه وقال أن وليت الوزان فأي شيء تحت أن أصنع بك قال فقله في شيء من أعمال السلطان قال ولك لا يجي منك عامل ولا أمير ولا قائد ولا كاتب ولا صاحب سر طه فأي شيء قلته قال لا أدري قال قل لك القضا قال قد رضيت ثم خرج من الغزاة وولي الوزان وأحسن إلى أبي أمته وأفضل وولاه قضاء البصر وواسط والاهواز وأخذ أبو أمته إلى أعماله وأقام بالبصرة وكان قليل العلم إلا أن عفته ونصونه عظاماً فقصده فلم يزل بالبصرة حتى قبض عليه ابن كنداخ أمير البصرة في بعض بركات المعتدر لأن الغزاة وكان من أبي أمته ومن بن كنداخ وخشعة فادعاه البحر وأقام فيه مدة إلى أن مات فيه ولا فكم أن قاضيات في السجن سنواً وبلغني من طريق آخر أن الأخوص كان يته على ابن كنداخ أمير البصرة ولا يركب إليه ويعارضه في الظلمات فيض من به ويكتب إلى ابن الغزاة فيجيبه بالصواعق ويأمر بالشمع والكطاعة إلى أن ورد كتاب إلى ابن كنداخ بالقبض على ابن الغزاة فركب إلى الأخوص فقبض عليه وأمشاه من يده طول الطريق إلى داه وأدخله السجن فأقام فيه مدة ثم مات ثم عاد ابن الغزاة إلى الوزان فحدث بذلك فأنعم وكان هله ولد في داه بن له فيه تغيبك فقال هذا لا يصح فوصله بك

جعفر

جعفر بن محمد سليمان أبو الفضل

٩٠

الحلال الدوري روي عنه أبو بكر الثاني وتوفي في سنة ثمان

الحسين بن عمر بن أبي الأخوص أبو عبد الله

ولد سنة خمس عشر ومائتين وحدث ببغداد فسمع منه الثاني وبن الجها ووثقه وتوفي ببغداد في قطيعة الربيع في رمضان من هذه السنة وجم إلى الكوفة

عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين

بن مضعب أبو أحمد الحارثي وهو أخو محمد بن عبد الله بن طاهر ولي أمانة بغداد وحدث عن الزبير بن بكارة روي عنه الصولي والطبراني وكان أدباً فاضلاً شاعراً فصيحاً **أخيراً** عبد الرحمن بن محمد أخيراً أحمد بن علي ابن ثابت أخيراً أبو بشر محمد بن عبد الوكيل حدثنا محمد بن المزياني قال أخيراً محمد بن علي أنشدني عبيداً بن عبد الله بن طاهر

حق التأي من أهل الهوى تكاتب بين عين النوى

أخيراً وفي التداي لا انقضاء عمر تراور كشي غليل الحوي

علي محمد بن الحسين الحارثي حدثنا المعافا بن بكر يا حدثنا أحمد بن أبي سهل أكلوا في حديثنا أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى قال كان أبي تارلاً في جوار عبيداً بن عبد الله بن طاهر فاستغل عنه إلى دار ابتاعها وهي دار كانت لأخو بن إبراهيم الموصلي فكتب إليه عبيد الله مستوحشاً

يا من تحول عنا وهو يا لغنا بعدت جداه على ما طهرت لغنا

يا علم بانك أن يدك جيتنا بدت جارا وما بدت أخوانا

فاجاب هارون بن علي بعدت عنكم بداري دون خالصي ونحضر ردي وعهدي كالذي كانا

وهل يشربكني دان أحد وليس أحب إليه للدار خير آنا

أخيراً محمد بن عبد الله بن أبي الزرار عزابي القاسم عز بن الحسين عن أبيه قال حدثنا أبو أحمد الفضل بن عبد الرحمن بن جعفر الشيرازي

قال حدثني ابي سليمان السلاج قال قال اي كان اصل نعمتي من ثمن حنة اوطال
 تلح وذلك انه عز التلمع من السن يخذاد وكان عندي منه شيء فبعته وبقي منه
 حنة اوطال فاعطت جارية لعبيد الله بن طاهر كانت روضة من الدنيا
 وهو اذ دال ابي بعداد فطلبت ثلثا فقلت ما عندي الا رطل واحد
 فلا يبعه الا بعينه الالف درهم وكنت قد عرفت الحال فلم يجسر الوكيل على شراء
 ذلك ورجع يستأذن عبيد الله فبسته عبيد الله وقال اشتره باي ثمن كان
 ولا تراجعي لثاني وقال حنة الالف درهم وهاتنا الرطل فقلت لا يبيعك
 الا بعينه الالف فلم يتجاسر على المراجعة واعطاني عشق الالف درهم واحد
 الرطل فشتيت به المريضة وقويت نفسها وقالت اريد رطلا اخر فجاني الوكيل
 بعث الالف وقال هات رطلا اخر فبعته فلما شربته المريضة فماتت
 وطلبت زيانا فجاءوا بثلثون ذلك فقلت ما بقي عندي الا رطل واحد ولا يبيع
 الا بزيادة فزادني واعطاني عشق الالف ثم احييت لاسر انا منه لاقول
 اني شربت ثلثا بئسا وي الرطل منه عشق الالف درهم فشتيت منه رطلا وحاني
 الوكيل قرب السر قال الله الله قد والله صلت الحارثية فان كان عندك
 شيء فاحكم في بيعه فقلت والله ما عندي الا رطل واحد ولا يبعه الا
 بثلثين الف فقلت هات عشرين واعلم انك ان جيتني بعد هات الاربع
 ذهبا لا تخدع عندي شيئا فاعطاني ثلثا بئسا فافقت فاملت الطعام وصعد
 عبيد الله بال عظيم قال ودعاني من الغد وقال انت بعد الله ردت
 جاني بزيادة جاري فاحكم فقلت انا خادم الامير وعبد فاستخديني في
 شرايه وثلج وكثير من امره ان مكات تلك الدراهم اصل
 نعمتي فوافق عبيد الله في شوال هذه السنة هـ

عبد الله بن محمد بن اي كا مل

الومحدا القراري كان يترامد به المنصور وحدث عن هون وداود بن رشيد
 روي عنه ابو علي الصواف وابن الجاني وتوفي في ربيع الاخر من هذه
 السنة عن اربع وستين سنة هـ
علي بن طيفور بن غالب ابو الحسن السوي
 سكن بغداد وحدث بها عن قتيبة روي عنه ابو بكر الشافعي ومن

مالك الفطيمي وكان ثقة وتوفي في صفر هذه السنة هـ

محمد بن ابيهم بن مظرف ابن محمد

ابن علي ابو محمد الاستر ابادي كان من رؤسا استر اباد وكان تاجرا ثقة
 امينا معروفا بالخير والعدل في ذات الله عز وجل كتب الحديث وصح
 ويقال انه كتب عن ابي سعيد الاسخ وتوفي في هذه السنة هـ

محمد بن جعفر بن محمد ابن حبيب

ابن ازهر ابو عمر العمان الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم الفضل
 ابن دكين ومخاب بن الحارث واحمد بن يوسف روي عنه الخطي والكاظمي
 والجفاني وغيرهم توفي بعد ادع عن حمادي الاول وقيل لست خلون
 من حمادي الاول سنة ثلثا به وحمل من بيته الي الكوفة هـ

محمد بن جعفر بن محمد بن حسن

ابن عمر ابن راشد ابو بكر الرعي الحنفي يعرف بابن الامام هـ ولد سنة اربع
 عشرين وهاين وحدث بها عن ابيهم بن اي يوسف احمد بن يوسف الكاظمي
 وابن المديني وغيرهم وتوفي في يوم الاربعاء لعشر خلون من ذي
 الحجة من هذه السنة وكان ثقة هـ

محمد بن الحسين بن سماعة بن حيان

ابو الحسن الحضرمي قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم روي عنه ابو بكر
 الشافعي وغيره قال الدارطني ليس بالقوي هـ توفي في بغداد يوم الاثنين
 لاربع بقين من حمادي الاول سنة ثلثا به هـ

محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث

ابو عبد الله الانباري يعرف بالعجلي سمع اسحق البهلول التنوخي
 وروي عنه الاسماعيلي وكان ثقة هـ
ثودخلت سنة احدى وثلثا به فمات في هذه

٩٧ غزو الحسين بن جردان الصائفة ففتح حصونا كثيرا وقتل من الروم خلقا
 كثيرا **وفي** عزال المعتد رحمة الله عن اوزان وحسنه
 ابائنا مع ابنه عبيد الله وعبد الوهاب وقتل اوزان علي ابن عيسى وكان
 من افضل الوزراء وابائهم انهما من غيرهما وكان يجتهد في العدل
 والاحسان **وفي** كثرت الامراض والموت به الناس بقدره
 وكان ذلك في اخر ثور و اب وكان في ذلك المرض نوع سموم الماشري
 وكان طائونا ثانيا **وفي** وصلت هذا ايا صاحب غمك الي
 السلطان **وفي** سعة بيضا وعزال اسود وركب المعتد في
 شعمان علي الظهر الي باب الشاسية علي طريق الصحرا ثم اخذ رالي دان
 في دخله وشمها قل ربه ظهر في العامة ولما ولي اوزان علي ابن عيسى
 شاور المعتد في ايام القرامطة فاشار بمكاتبه ابي سعيد بن جهمر
 الحيا في المنقلب علي حجر فقدم اليه مكاتبه فكتب كتابا طويلا
 يتضمن الحث علي طاعة الخلفاء وبقائه علي تركه الطاعة ويوجبه
 علي ما يحكي عن اصحابه من اعلان الكفر واكراههم علي ما يسمي الله وقدره
 واطراحهم الصلوات والركوات واستهزا هم باهل الدين واسترقاقهم
 الاحرار ثم بواعده فيه بالحرب ان لم يرجع فوصل الكتاب قد قتل ابو
 سعيد وث علي عليه عادم له صفلاي قتلته ثم دعا رجلا من رؤساء
 اصحابه **فقال** له السيد يدعوك فلما دخل قتلته ثم دعا
 اخر قتلته الي ان دعا الخامس فرائي القتل فصاح واطلع النساء
 فصرن فقبضن عليه قبل ان يقبل الخامس وقد كان ابو سعيد عهد
 الي ابنه سعيد لم يسطع بالامر فغلبه عليه اخوه الاصغر ابو طاهر
 سليمان ابن ابي سعيد فتوقفت الرسل الذين حملوا الكتاب وكانوا
 الوزراء علي ابن عيسى فامرهم بالاجابة الكتاب الي اولاد ومن قام
 مقامه فواصلوه فكان في جوابهم بعد حمد الله والصلوة علي رسول
 وتظيم الخليفة وشكر ما يبلغهم عن الوزير من العدل وقا لو انا لم نخرج
 عن الطاعة ولكنا كنا قوم مستورين فقم علينا ذلك نجار من الناس
 لادين لهم فشنعوا علينا وقد قوتنا بالكتاب ثم خرجوا الي سبنا وصرينا
 ثم نادوا قد احلناكم ثلثة ايام فمن اقام بعدها احل بنفسه العقوبة
 ثم جئنا فوثبوا قبل الاحل وصر يونا واغرموا الاموال فسالتناهم

ان يوسونا علي انفسنا فلم يفعلوا وامر صاحب الكبد بقتلنا فصرينا فاخذوا
 حرمنا ولبسواهم ملبا قبيحا واتهبوا منان لنا فلما تا الي البادية خرجنا
 لما المعتد فشنعوا علينا فصدق مقاتلهم وبعث اليها خاضعا فاهنا
 عن انفسنا فقويت وحشتنا من الخلق واما ما ادعي علينا من ترك الصلاة
 وعزها فلا يجوز قبول دعوى الالبينة واذا كان السلطان يبيننا
 الي الكفر بالله تعالي فكيف بنا ان ندخل بطاعته فلما وصل كتابهم
 كتب الوزير اليهم كتابا جليلا بعدم فيه بالحسين

وفي هذه السنة

جرت ملاحه بين ابن الحصاص واهل من احد المادراي فقاتل ابراهيم ابن احمد
 مائة الف دينار من مالي صدقة لقد اطلقت في الذي حكيت به حتى قاتل
 له ابن الحصاص قتيلا من مالي صدقة لقد صدقت واطلقت في ذلك قتل
 له المادراي من جعلك انك لا تعلم ان مائة الف دينار اكثر من قتيلا
 فحج الناس من كلامهم واعتبر هذا فاذا القبيضة وتسعون الف
 دينار

وفي هذه السنة

قبض بالشرش علي الحسين بن منصور الحلاج وحصل في يد عبد الرحمن خليفه
 خليفه علي بن احمد الراسي واحذت له كتب ودقاع في اشيا رموز ثم حمل
 فادخل مدينة السلام علي حمل ومعه غلام له علي حمل اخر مشهور بن دود
 عليه هذا احد دعاة القرامطة فاعترف ثم اجتمع الوزراء علي ابن عيسى وطلب
 لم يجد بقية العزان ولا يعرف من العقه شيئا ولا من الحديث ولا من الاجا
 ولا الشعر ولا اللغة **فقال** له علي بن عيسى تعلمك الطهور والفروض
 اجدي من رسائل لاندري ما يقول في كم كتب وملك الي الناس تبارك
 ذو النور الشعشعاني ما احوطك الي الادب ثم امر به فصلب جيا
 في الحان الشرقي في مجلس الشرطة ثم في الجانب الغربي حتي رآه الناس
 ثم حمل الي دار السلطان فصرنا فاستألف بعض اهلها باظهار السنة
 في ما لو االيه وصار وليتبركون به ويستندون منه **فقال** حج بالناس الفصل
 وستاتي اخنا ان شاء الله تعالى **وفي** حج بالناس الفصل
 ابن عبد الملك ووقع وبنا في اخر السنة بغداد حضوصا في الحريه

تحت تلفت أكثر دورها
ذكر من توفي في هذه السنة من الأکابر ابراهيم بن محمد

ابن الهيثم أبو القاسم الطبري كان يكثر طبعة عيسى بن علي وصفت عن جماعة
روى عنه القاضي الحامي و أبو الحسن ابن المنادي و الحلي وغيرهم وقال
الدارقطني هو ثقة صدوق عن محمد بن العباس قال قري علي ابن المنادي
وانا سمع قال أبو القاسم ابن ابراهيم ابن احمد الفطحي مات في حادي لاخر
سنة اصدى وثلاثمائة وكان حسن المعرفة بالحدوث وثقة مستطاه
منزله بالحاجب القزويني من طبعة عيسى كتب عنه الناس

ابراهيم بن خالد الشافعي

جمع العلم والزهد من تلامذته ابو بكر الانما عيسى توفي في هذه السنة

الحسين بن يعقوب بن اسحق بن الملوک

ابو الحسن التتوخي الانباري ولد سنة اثنين وخمسين وورد بغداد حدث
عن عبالله بن احمد و محمد بن عثمان ابن ابي شيبة وغيرهما وكان حافظا للقران
علما بانساب اليمن كثير الحديث صدوقا وثقيا بالانبارية هذه السنة

جعفر بن محمد الحسين بن المستفاض

ابو بكر القزويني قاضي المدائن طاف البلاد شرقا وغربا في طلب العلم ولحق
الاعلم وسمع من ائمة ائمة و ما ورا الهير واستوطن بغداد وصدرت عن هذه
ومن المدائني وبنو دار و ابي كريب و قتيبة و طلق كثير و روى عنه ابو الحسن
ابن المنادي و احمد بن سليمان النخعي و ابو بكر بن محمد و كان ثقة حجة

اخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال بلغنا عن محمد بن ابي جعفر عن عمار الزيات
قال سئل عن جعفر القزويني ان بغداد استقبلت بالطيارات والرياح
وورد الشوارع المئان باب الكوفة ليمسوا منه فاجتمع الناس من حذر
من حذر مجلسه لسامع الحديث فقبل عن ثلثين الفا وكان للكلون ثلثمائة
وسنة عشرة **قال** العتيقي وسمعت شيخنا ابو الفضل
الرهري يقول سمعت من جعفر بن محمد القزويني كان في مجلسه من ارباب

(التاسع)

الحار

المجا من مئة حد و مئة و عشرون الف انسان ما بقي منهم عزي سوا
من كان لا يكت **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي حدثنا
عبد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن ابي يعقوب سمعت ابا الحسن محمد بن
جعفر القزويني يقول ولد ابي سنة سبع ومائتين وثلاثين في ليلة الاربع
في الحرم سنة اصدى وثلاثمائة وهو من اربع وتسعين وكان قد خول نفسه
قرا ابا مقابر ابي ابيوب قبل موته بمس سنين فكان يمر اليه فيقف عنده
ولم يقض ان يدفن فيه

الحسين بن الحجاب بن مخلد بن محبوب

ابو علي المقرئ الدقاق سمع لوينا وغيره وكان يروي بقراءة ابي عمرو روى
عنه ابن المنادي وكان ثقة توفي يوم التروية يوم جمعة ودفن يوم عرفة
في هذه السنة وقد قارب التسعين

الحسن بن سليمان بن تافع ابو معشر الداري

مكن بغداد وصدرت بحسن ابي الربيع الرضائي و عنه روى عنه بن قانع
وابو بكر الشافعي **قال** الدارقطني ثقة توفي في حادي
الاخر من هذه السنة ودفن في مقابر باب الكوفة

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك

ابن ابي الشوارب من سروات السلا له وله قدر و جلالة استقصا
المكتبة بالله على مدينه المصنوعة في سنة اثنين وتسعين ومائتين لما زال
كذلك ابي سنة ست وتسعين فان المعتد رقله الى الحجاب وتوفي بالسكة
في هذه السنة وقيل سنة ثمان وتسعين ومائتين

عبد الله بن احمد بن ناجه ابن نجية

ابو محمد البربري سمع سويد بن سعيد و ابا بكر بن ابي شيبة روى عنه بن
الانباري ومن مقسم الشافعي وكان ثقة ثبتا فاضلا مشهورا بالطلب
مكثرا لانه اشهر بصحة الكواشي وتوفي في ربيع الثاني من هذه السنة

علي بن احمد الرازي

يوم من رجب هذه السنة وكان من البكايين حدث عن ابيه وعينه ٩٩
اسحق ابن ابراهيم ابن ابي حستان ابو يعقوب الانباطي
سمع من ابي الحارثي وعنه روي عنه ابو عمرو بن السكاك واسحق بن الحلبي
وبن مقسم وقال دارقطني هو ثقة وتوفي في محرم هذه السنة

لش بن نصر ابن منصور ابو القاسم العقيبه
سكن نصره **احسن** عبد الرحمن اخراجه الفراء اخراجه ابو بكر بن ثابت
قال حدثني محمد بن ابي الصور اخراجه عبد الرحمن بن الازد بن جندب عبد
الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا ابو سعيد بن بوش قال بشر بن نصر بن
منصور العقيبه علي بن هب السابعي يعرف بغلام عرق وعرق خادم
من خدم الشيطان في البريد مصر وكان بشر بن نصر قد قدم معه في جملة
من قدم من بغداد وكان فيهم مستظفرا دينا توفي في عصر سنة اثنين وخمسة

بدعه جاريه غريب مولاه المأمون

كانت معته وقد كانا نحن من اقب بذي الحولاني في غنا ما به الف
دينار والسير بينها عشرون الف دينار فدعا فاحرقها بالحال
فلم تؤثر البيع فاعتقها من وقتها وماتت ليست بيقين من هذه السنة
وصاحبها ابو بكر بن المندب وولفتها الاكثر اوضاغا ما ملكها رجل قط

حمزة بن محمد بن عبيد بن حمزة

ابو علي الكاتب جرجاني الاصل سمع من يعقوب بن حماد روي عنه الجاني
وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة وقد قارب المائيه

الحسن بن علي بن موسى بن هارون

ابو علي الكاظم النيسابوري حدث وكان ثقة صالحا توفي في عصر في هذه السنة

عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى

ابن هلال ابو العباس العسكري سمع من ابراهيم بن المنذر الخزازي وروي عنه

جعفر الخزازي دين مالك والقطيعي وكان صدوقا ثقة توفي في محرم الاولي
من هذه السنة

عبد الله بن محمد بن ياسين ابو الحسن العقيبه الدورقي

سمع من بندار روي عنه ابو بكر الشافعي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

موسى ابن القاسم ابن ابراهيم ابو الحسن العلوي

كتب الحديث وسمع الكثير وكنت عنه وكان رجلا صالحا
متواضعا يلزم الجامع وتوفي بمصر في رمضان من هذه السنة

بشر ابن ابراهيم ابن خلف الاندلسي

كان فقيها ثقة وتوفي في هذه السنة بالاندلس

نضر دخلت سنة ثلث وثلثمائة من الحوادث فيها

ان المعتد وقت كثير من المستغلات السلطانية علي الحرمين واحضر
القضاء والعدول واشهدهم علي نفسه بذلك وفي يوم الاربعاء لتسع
خلفون من رمضان اقتطع كربي الحبر والناس عليه ففرق خلق كثير
وفي ليلة الجمعة ثمان بقرين من رمضان اقتض ككب عظيم وبقي صوة
ساعة كالمعقاب **وقيل** اوقع ورقا ابن محمد بن لاغراب
بناحية الاحمر فقتل حيا به واستنسا سرحا به وقدم بهم فوثقت
العامة علي الاساري فقتلهم وضربت رجل منهم بالسيف طائبا
العامة وقيل انه صاحب حسن الحاجر وان الحاج استأجره وابتغى
اليه من استنعتهم شي كثير ووقع حرب بين يسوق الجاني بين
الاسام فاحترقت وفي ذي الحجة حتم المعتد واقصد وبقي محمد مائة
عشر يوما ولم يمرض في ايام خلافة غيره من المرض الا ما جلول منه
الاصحاب السباب فرب وكان يقتصد واتخذوا لاسهال فلم يشرب
قط **وقيل** حج بالناس البصل ابن عبد الملك ونظر علي
ابن عبيد بن رايه الي امر القرامطة فحاضهم في الحاج وغيرهم فقتلهم
بالملكائيه والراسية والدخول في الطاعة وهاذا هم واطلق لهم
التشويق بسيراف فكفرهم بذلك فخطاه الناس ونسبوا اليه موالا لهم

فلما ارادوا فعل القرامطة بعدة بالناس علموا صواب رأيه

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اجمعت شعيب

ابن علي ابن سنان بن حمر ابو عبد الرحمن النسابي الامام كان اول رحله الى نيسابور فمعه اخي بن ابراهيم الخطلي والخبين بن منصور ومحمد بن ارفع واقراهم ثم خرج الى بغداد فاكثر عن تشييعه وانصرف على طريق مرو فكتب عن علي بن حجر وغيره ثم توجه الى العراق فكتب عن اي كريب واقراهم ثم دخل الشام ومصر وكان امامنا في الحديث ثقة ثبتا حافظا فقيها وقائما **الدارقطني** النسابي تقدم على كل من يذكر لهذا العلم من اهل عصره **ابن سنان** زاهر بن طاهر ابانا ابو بكر اليه في اجزنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثني محمد بن يحيى الاصبهاني قال سمعت علي بن ابراهيم يذكر ان ابا عبد الرحمن فارق بصرى اخبره وخرج الى دمشق فسيل عن معاوية وما روي في فضائله قال لا يرصني معاوية راسا براسي حتى يفضل وكان يشيع لما اذا اريد دعوت في حصه حتى اخرج من المسجد ثم حل الى المهلة فمات فدفن لها سنة ثلث وثلثا به **قال الحاكم** وحدثني علي بن عمر الحافظ انه لما امتحن بدمشق قال اهلوني الى مكة فحل الى مكة فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ١٢٥ هـ قال ابو سعيد بن بوش المصري بفلسطين في صفة هذه السنة

احمد بن محمد بن المهلب ابو الطيب

البراز البغدادي توفي بمصر في ربيع الاخر من هذه السنة

احمد بن احمد ابو الطيب المادرائي

الكاتب ولد بسامرا وقدم بمصر صغيرا واكثر من كتابة الحديث وكان يتدين وولي خراج مصر وتوفي طائفي جادي الالف من هذه السنة

جعفر بن محمد بن عيسى ابو الفضل

المعروف بالصوري حدث عن سعيد بن سعيد وروي عنه الثاقفي وابن الصوار وكان ثقة توفي في ربيع الاخر من هذه السنة

الحسن

الحسن بن سفيان ابن عامر بن عبد الغفر

ابن المغازي بن عطاء ابو العباس الشيباني السنوي محدث خراسان يعصم رجل البلدان وسمع الكثير فسمع بخراسان حبان بن موسى واخي ابن ابراهيم وقتيبة وعلي بن حجر في آخرين وسمع ببغداد احمد بن حنبل ويحيى بن معين واباخيشة في آخرين وسمع بالبصرة ابا كاهل وهدية وشيبان بن فروخ في آخرين وسمع بالكويت من اي بكر بن ابي سبيبة في آخرين وبالحجاز ابراهيم بن المنذر بالحجاز في آخرين وبمصر هارون بن سعيد الاليلي وابا طاهر وحسن بن علي بن ابراهيم بن عثمان بن صفوان بن صالح وهشام بن خالد والمستب ابن واضح وهشام بن عمار في آخرين وصنف المسند الكبير والحامع والمجمع وروى مصنفات بن المبارك وثقة علي بن ثور وكان يفتي بمذهبه واخذ الادب عن اصحاب البصرة شبل واليه كانت الرحلة بخراسان

احمد بن محمد بن سفيان

ابن احمد السمرقندي اجاز اخبرنا ابو يعقوب سنده بن محمد بن ابراهيم المعقل قال حدثني ابو نصر احمد بن جعفر الاسفراهمي قال حدثنا ابو الحسن الصفار الفقيه قال كان عندنا الحسن بن سفيان السنوي وقد اجتمع لديه طائفة من اهل الفضل ارحلوا اليه من البلاد البعيدة فجلسوا اليه فجلسه لا قياس العلم وكاتبه احدث فخرج يوما الى مجلسه الذي كان يجلس فيه احدث فقال **انهم** اما قولكم بطلان ان تشرع في الاملا قد علمنا انكم طائفة من ابناء النعم واهل الفضل هجرتم اوطانكم وفارقت دياركم واصحابكم يطلب العلم واستغاثوا بكم فلا يحطرون بياكم انكم قضيت هذا الخضم للعلم حقا او اذ يتم بما تجلسون من الكلف والمشقة من فروضه فرضا فاني احذركم ببعض ما تجلسون في طلب العلم من المشقة واجهدكم وما كشف الله سبحانه وتعالى عن وعن اصحابي بركة العلم وصفوا العتيدة من الضيق والصنك اعلموا اني كنت في عنقوان شيباني ارجلت من وطني اطلب العلم واستملا الحديث وكنا مختلفنا في شيخ كان ارفع اهل عصره في العلم منزلة واو رايم الحديث واعلام اسناكا واصحهم رواية وكان يجلس لعلنا كل يوم مقدارا يسيرا من الحديث حتى طالت المدة وخفت الثقة ودعنا الصرون الي بيع ما صحبنا من ثوب

وخرقة الى ان لم يبق لنا ما من جوابه حصول قوت يوم وطوبى ثلثه ايام
 يلها لهن لم يبق احد شافها شيئا واصبنا كره اليوم الرابع حيث
 لا يزال احد منا من الجوع واجوت الضرون الي كشت قناع الحنة
 ونزل الوجه للسؤال فلم يسمع بذلك انفسنا ولم تطف قلوبنا وانف كل
 واحد منا من ذلك والضرون يخرج الى السؤال على كل حال فوقع اختيار
 الجماعة على كنهه رقاع باسماينا وارسلنا رقعة رقعته في الما فخر ارتفع
 اسبه كان هو القائم بالسؤال واستماعه القوب لنفسه وجميع اصحابه
 فانفتحت الرقعة التي اشتمت على اسمي فخرت ودهشت ولم تسامحني نفسي بالمسألة
 واحتمل المذلة فعدلت الي نراويه من المسجد اصلي ركعتين طويلتين وادعوا
 الله سبحانه باسمائه العظام وكلماته الربيعه لكشت الضروسية
 الفرج فلم افرج من الصلاة حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف
 الثوب طيب الرائحة يتبعه خادم في يده منديل قل من منكم
احسن من سليمان ففكرت راسي من التجدد قلت انا احسن من سليمان لما احاجه
 قلت ان لا يبرطون صاحب بيتكم السلام والخيرة وهيت ذر
 اليكم من العقلة عن تفقد احوالكم والتقصير الواقع في رعاية حقوقكم وقد
 بحث بايكم نفقة الوقت وهو زايركم عدا نفسه ومغتردا اليكم بلطفه ووضع
 بين يدي كل واحد منا صرة مائة دينار فتعجبنا من ذلك وتعجبنا
 جدا وقت للشباب ما القصه في هذا قل انا اخدم الامير
 طولون المختصون به دخلت عليه بكرم يوم هذا لما لي جملة اصحاب
 قل لي وللقوم ابي ابا ان اخذوا يوي هذا فاصرفوا انتم
 لا منازلكم فانصرفت انا والقوم فلما عدت الي منزلي لم يستو قعودي حتى
 اتاني رسول الامير سرعا مستعجلا حثيثا يطلبني فاجته سرعا
 فوجدته مستقرا في بيت واصفا بمينه على خاصرته لوجه محض اعتراه
 بي داخل حشاه قل لي انعم الحسن بن سليمان واصحابه
 قلت لا قال اقصد المحلة الغلاية والمجد الغلاية واجل هذه
الصرر وسلم اليه واي اصحابه فانهم منذ ثلاثة ايام بحاله ضعيفه
ومهد عذري لديهم وعرفهم اني صبيحة الغد زايركم ومغتردا شفاها
اليهم قل الثاب وسالته عن السبب الذي دنا الى هذا
 قل دخلت الي هذا البيت مستقرا علي ان اسخرج ساعته فلما هذات

عيني رايت في المنام فامرني الهوي شحكا تمكن من عشي على بساط الارض
 ويده ربح فجلت انظر اليه متعجبا حتى نزل الي باب هذا البيت
 ووضع ساقيه رجلي على خاصرتي وقال تم وادرك الحسن بن
سفيان واصحابه قمرنا دركهم قمرنا دركهم فانهم منذ ثلاثة ايام جيع
في المسجد الغلاية فقلت له من انت قل انا رضوان صاحب
الحنة ومنذ اصاب ساقيه رجلي خاصرتي اصابني وجع شديد لا خاله
لي معه فجل ارجال هذا المال اليهم لنزول هذا الوجع عني قل
الحسن فتعجبنا من ذلك وشكرنا الله تعالى واصطفا احوالنا ولم نطلب
نفوسنا بالمقام لئلا يزورنا الامير ونلا نطلع الناس على اسرارنا
فيكون ذلك سببا لارتفاع اسمهم وانسباط جاه ويصل ذلك
بنوع من الرضا والسعة فخرجنا تلك الليلة من مصر واصبح كل واحد
منا راحل دهن ومربع عصر في العلم والفضل فلما اصبح الامير
طولون جاء لزيارته فاحسن بوجهنا فامرنا باتباع تلك المحلة بايها
واقفنا على ذلك المسجد وعلى من يتركه من القربا واهل الفضل
وطلبه العلم نفقة لهم حتى لا يجمل مورهم ولا يصيبهم من الحلال ما
اصابنا وذلك كله لقول الدين وصفوا لا اعتقاد والله سبحانه ولي
التوبيخ ابا من طاهر احزنا ابو بكر اليه في احزنا ابو
عبدالله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت ابا بكر يخرج اوود ابن سليمان
يقول كنا عند الحسن بن سليمان فدخل عليه ابو بكر فحدثنا عن خزيه
واو عمرو الحربي راو بكر احمد بن علي الكافظ قل له ابو بكر
ان علي قد كتبت للاستاذ ابي بكر محمد بن الحسن هذا الطبق من حديثك
قل هات واقر فاخذ بقرها فلما قرأ الحديث ادخل استاذنا في
استاذ فرده الحسن الي الصواب قل كان بعد ساعه ادخل استاذنا
في استاذ فرده الي الصواب قل له في الكالته يا هذا لا تقبل
فقد اتممتك من غير هذه الكالته وانا ابن سبعين سنة فائق الله في المشايخ
فترها استخيبك دعوى قل له ابو بكر بن الحسن ما
قود الشيخ قل ابو بكر اني لما اردت ان ابا العباس بعير حديثه
قال الحاكم وسمعت ابا عمر ابن ابي جعفر يقول سمعت ابا بكر ابن علي الرازي
يقول في حياة الحسن بن سليمان ليس للحسن في الدنيا نظير قل الحاكم

وتمت المعباه محمد بن عبد الله الصغار يقولت الحسن بن سفيان
يقول كما وردني الحديث العبي هو كوفي وكما وردتني فهو مصري
وكما وردتني فهو مصري فوفا الحسن بن سفيان في هذه السنة هـ

روى عن أحمد هـ

وقيل ابن محمد بن ريم ابن يزيد وبن كنيته ثلثة اقال ابو الحسن وابو الحسين
وابو محمد وكان عالما بالقرآن ومعاينه وكان يتفقه له اودود بن عيسى هـ
أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا اسمعيل
ابن احمد الحزبي اخبرنا محمد بن الحسين السلي قال سمعت احمد بن ابراهيم عبي
عن ابي عمرو الزجاجي قال قال في الجند ان ادخل على يوم فدخلت
عليه يوما وكان قد دخل في شي من امور السلطان فدخل عليه الجند فاني
عنده فلما ان خرجا قال الجند كيف رأت يا خراساني قلت لا ادري
فقال ان الناس يتوهون ان هذا نقصان في حاله ووقته وما كان لروم
انعم وقتا منه في هذه الايام ولقد كنت احببه بالاشيونيزه في كاله الارل
وكت معه في حرقين وهو الساعه اشد فقرا منه في تلك الكاله وفي تلك
الايام هـ **أخبرنا** محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري قال
سمعت جعفر الخدي يقول من اراد ان يبتكم سورا فليستكم فاعمل روم
كم حب الدنيا اربعين سنة فقبل له كيف قال كان يتصرف اربعين سنة
فوال بعد ذلك اسمعيل بن اسحق القاضي قضا بغداد وكانت بينهما مودة
وكبه فجد به اليه وحمله وكبلا بابه فترك النصوص وليس الختر
والقضب واليتي وركبوا كل الطيات وبنوا الدور واذا هو كان يكرم حب
الدنيا من حبه هـ فوفا روم في هذه السنة هـ

روى عن صاحب بن محمد بن حنبل هـ

حدث عن ابيه روى منه النجاد قال الدارقطني هو ثقة
وقفا في ربيع الاول من هذه السنة وهو حدث

عن محمد بن الوليد بن اسمعيل بن مالك هـ

ابن احمد

ابو حفص

ابو حفص السقطي هـ سمع بشير بن الوليد وداود بن رشيد وعثمان بن ابي
شيبه روى عنه الخطيب وبن الصواف وكان شيخا صالحا ثقة فوفا روم في
الاولى من هذه السنة هـ

محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد هـ

ابن حران بن ابان مولى عثمان بن عثمان ابو علي الكياني المتكلم امام المعتزله
ولدت سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ وقفا في شعبان من هذه السنة هـ

محمد بن يونس بن ابراهيم بن جعفر العتال هـ

بلقب سميه حدث عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي هـ وروى عنه
الاسماعيلي وقفا في رجب من هذه السنة يوم الجمعة هـ

محمد بن الحسن بن العلا ابو عبد الله هـ

المسار يعرف بالحواشي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبه وعينه وكان
ثقة وقفا في هذه السنة هـ

محمد بن خالد بن الاخرى هـ

كان عبدا صالحا هـ **أخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن
ثابت قال اخبرني ابو يعقوب الكاظم اخبرنا جعفر الخدي في كتابه الي قال حدثني
محمد بن خالد الاجري قال كنت اعمل الاجر فينا انا شي من الشرايع المضروبة
اذ سمعت شرحا يقول لشرح عليك السلام الليلة ادخل النار قال فبهت
الاجر من ان يطرحوها في النار وبقيت حيا لها وما علمت بعد ذلك هـ

ثم دخلت سنة اربع وثلاثين من الحوادث فيها هـ

انه اضطرب امر ابي الحسن علي بن عيسى بن الجراح وجرت بينه وبين امرئ القهر
نقرة شديدة فاشتت من كلامها وواصل الاستعنا فقبض عليه وعلى اناه
ونهبت دورم دونه ولم يعرض شي من املاكه واخرج ابو الحسن علي
بن محمد الفرات فقلد الزمان وقطع عليه يوم القرويه سبع خلع وجل اليه
من دار السلطان ثلثا الف درهم وعشرون خادما وثلثون دابة لرحله
وعشرون دابة لعلانه وخمسون بغلا لتقله وبغلان للعمار به بنباها
وثلثون جلا وشكر نخوت ثياب وركب معه من ثياب الحادم وثلثان المعتد

١٠٦

١٠٧
 الى دانه سوق العطش وردت عليه ضياعه واقطع الدار التي بالمحرم فسكن
 وسقى الناس في دانه في ذلك اليوم وتلك الليلة أربعون ألف رطل من
 الخبز وزاد من الخبز يومئذ فكان هذا من فضله وكان بين اغتقاليه
 وبين رجوعه الى الوراء عشرين واربعه ايام وتبع بعض العوام يوم
 خلق عليه يقول والله خذ اليك اسدا وامنا مصحف واعطونا طينور فبلغ
 ذلك الخلد فكان ذلك سميا لاصحان لي علي بن عيسى وحسن البنت
 فيه الى ان اخرج عن الجسس وفي فصل الصيف في هذه السنة تفرغ الناس
 من شئ من الحيوان يسمى الزرب ذكره وانهم يرونه بالليل على سطوحهم وانه
 يأكل اظفالم وربما يقطع يد الانسان اذا كان نائما ويثدي المرأة فياكله
 وكانوا يتخافون طول الليل ويترامقون ويضربون الطسوت والمواوي
 والصواني ليبرهون فيهرب واراحت بعد ادمن الحائش من ذلك واصلى
 الناس لاطفالهم مكانا من سعف يكمونها عليهم بالليل وذلك حتى اخذ
 السلطان جولا ابلق كانه من كلاب الماء وكروا انه الهرب ذاته
 صيد فصب عند راس الجسر الاعلى بالجانب الشرقي فبقي مصلوبا الى
 ان مات فلم يبق ذلك شيا وتبين الناس انه لا حقيقة لما توهموا فسكنوا
 الا ان اللصوص وجدوا فرصة فبشغل الناس بذلك الامر وكثرت
 النقب واخذوا الاموال وورد الخبز عن هذه السنة من خراسان انه وجد
 بالهند هارفي ابراج سورها ازج متصل بها فيه الفداس في سلاسل
 من هذه الروش ثمان وعشرون راسا في اذن كل راس رقعته مشدود
 بحظ ابريس باسم كل رجل منهم وكان من الاسماء شريح بن حبيب
 ومحمد بن الزبير والخليل بن موسى وطلح بن معاذ وكانهم من حسنة
 وماني بن عروق وفي الرقاغ تارخ من سنة سبعين من الهجيرة فوجد
 على كلاتهم لمرتبغ شعورهم الا ان جلودهم قد جفت وتكلم
 سنان بن ثابت الطبيب ابراما دستانات بغداد وكانت عنده
ذلك من توفاه في هذه السنة من لا كما بن ابراهيم بن عبد الله
 ابن محمد بن ابي اسحق الخزاعي حدث عن الفوارى وسري السطحي
 وغيرهما قال ابو بكر الاشاعري كان صدوقا وقال الدار قطن
 ليس بشيء حدث عن قوم كتاب اصاب باطلة ونوب في رمضان هذه السنة

١٠٨
ابراهيم بن موسى بن اسحق بن اسحق الخزاعي
 المعروف بالتوري سمع بشرب الوليد العاصي وعبد الله بن خالد الزبي
 وكما هذا بن موسى بن ابي شيبه بن اخير بن روي عنه ابو الحسين
 ابن المنادي وابو علي الصواف وغيرهما وكان ثقة صدوقا توفي في
 حادي الاخر من هذه السنة وتقبل عنه ثلاث
اسحق بن ابراهيم بن يونس بن موسى
 ابو يعقوب المعروف بالمختصم في العراق حدث عن هنادي كريب وغيره
 روي عنه جعفر الحلي والطيبراني وكان صدوقا صالحا زاهدا وتوفي
 بمصر في حادي الاخر من هذه السنة
طاهر بن عبد العزيز بن ابو الحسن الانباري
 الرعيني سمع من علي بن عبد العزيز واسحق الهروي وكان عاتلا ثانيا عارفا
 باللعبة وتوفي في هذه السنة
عبد العزيز بن محمد بن دينار ابو محمد
 القادي سمع داود بن مرشد روي عنه ابو علي الصواف وكان
 ثقة صالحا عاددا زاهدا صالحا توفي في هذه السنة
محمد بن احمد بن خالد بن سيرا زاده
 البواري قاضي كركيت حدث ببغداد عن القاسم بن يزيد صاحب وكيع
 واحمد بن ميمون والدين وغيرهم **احمرنا** عبد الرحمن بن محمد اخونا احمد
 ابن علي بن ثابت قاله حدثني علي بن محمد الخضر الديوري قال سمعت حمزة
 ابن يوسف الشامي يقول سألت الدار قطن عن محمد بن احمد بن خالد البواري
 فقال لا بأس به ولكنه يحدث عن شيوخ صفحا قال **ثابت**
 وقرأت في كتاب محمد بن المطهر توفاه ابو بكر البواري يوم الاحد قبل
 الطهرود في العصر في ثمان مائة الف طيفه لثمان خلون من صفر
 سنة اربع وثمان مائة

محمد بن أحمد بن الهيثم ابن منصور

ابو جعفر الدروي سمع اباؤه وعلمه عبد الملك الدقيقي وغيرهما روي عنه ابو بكر الشافعي ومحمد بن المظفر وغيرهما وكان ثقة ووثقا يوم السبت لثمان خلون من الحرام سنة ١٩٠ هـ

محمد بن أحمد بن الهيثم بن صباح

ابن عبد الله بن الحسين بن علقمة بن ليث بن نعيم بن عطار بن حجاب ابن ذرارة ابو الحسن التميمي البصري يلقب بفرج وجهه قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين وروي عنه ابي جعفر ومحمد بن المظفر وغيرهما وكان ثقة حافظا

محمد بن الحسين بن خالد ابو الحسن السبطي

سمع ابراهيم بن سعيد الجوهري ويعقوب الدروي روي عنه ابو علي الصواف وكان ثقة ثوبا ليله (الثلاثا) للبلدين من صفر هذه السنة

يوسف بن الحسين بن علي ابو يعقوب الرازي

حدثنا النون المصري وسمع احمد بن حنبل روي عنه ابو بكر النجاشي لحيثنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي قال اخبرنا ابو طالب بن عتيق بن عبيد الله بن احمد التميمي اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر ابن الجعيد الرازي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قبل ان ياتي النون المصري يعرف اسم الله الاعظم تدخلت بمصر فذهبت اليه فبصرني وانا طوبى له اللحية وبكى ركة طوبى له فاستبشع منطري ولم يلبثت الي فلما كان بعد ايام حاله رجل صاحب كلام فناظره النون فلم يفهمه النون فاحس عليه فاحذته الي وناظرته ففقطعه تعرفه والنون فضلي فقام ليالي وناظرتني وطلعت بين يدي وهو شيخ وانا شاب وقال فكنت عني ذوالنون ولم يجني وكانه اومي اغدزي فلم اعرفك فعرفته وخدمته سنة فلما كان بعد راس السنة قلت له يا سيدي قد خدمتك وقد وصيتني عليك وقبل لي انك تعرف اسم الله الاعظم وقد عرفتني فلا تخجله مؤمنا شيئا فاجاب ان تعلمني اياه قال فكنت عني ذوالنون ولم يجني وكانه اومي

١١٠ الى انه يخبرني قال فتركتني بعد ذلك سنة اشهر ثم اخرج الي من بيته طيبا ومكته مشدودا في سبيل وكان ذوالنون يسكن الجبل فقال تعرف فلا ناصديقنا في القسطنطينية فقلت نعم قال فاجب ان تودي هذا اليه فاحذت الطبق وهو مشدود ووصلت امشي طول الطريق وانا متفكر فيه مثل ذبي النون بوجهه الى فلان ثم ايتش هو فكنت عني ذوالنون فقلت اني ابلغت الجبل فجللت المذليل ورفعت المكية فاذا ان ففرت من الطبق ومرت قال فكنت عني ذوالنون فقلت فلما راني ذوالنون يسخرني ويوجه مع مثلي فان فرجت على ذلك العبط فلما راني عرف ما لي فقلت يا حق انما جئت بك لاجل انك لي فاني لخصيت فاني لك على اسم الله الاعظم سر عني فلا اراك اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم الرازي يقول حكاي ابو طه الجعيد قال سمعت ابا الحسن بن علي بن ابراهيم الرازي يقول حكاي ابو طه الوزان عن يوسف بن الحسين انه روي عن المتام فقبل له ما فعل الله بك قال عرفت ورجعت فقبل ما قال بكه او بكالات فلما علم الموت قلت اللهم اني لخصت الناس قولا وخت نفسي فعلا فبحياته فعمل كنصح قولي فوفيا يوسف بن هبة السنة

يحيى بن المزروع ابن يموت ابو بكر العبدي

من عبد قيس بصري قدم بغداد وحدث بها عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرباعي وكان صاحب اخبار واداب وملك وهو من اخت الكاظم واسمه يموت يسمى بهذا الاسم الاول عليه عن الحسين بن عمر الفايدي في كتابه قال سمعت يموت بن المزروع يقول بليت بالاسم الذي سمي به ابي فاني اذا عدت مريضا فاذت عليه فتبيل من ذاك انما ابن المزروع واسمعت ابي ه مات يموت بطبرية وفيه لدي مشق في هذه السنة

محمد دخلت سنة خمس وثلاثمائة من الجواد في مكان

انه قدم رسول الروم في الهدايا والهدية وكان الرسول غلاما حدث السن ومعه شيخ وعشرون غلاما فاقبت له الاثر الالوا سعة ثم اخصروا

١١١
 بعد ايام دار السلطان وادخلوا وقد عي لهم العسكر وصف بالاسلحة الثامنة
 وكانوا مائة وستين الف فارس ورجال وكافوا من اطلاق الشماشي
 الى الدار وبعد ذلك العلمان الحجرة والحكم الحواص بالسه القاصم والناطق
 الحلاء وكانوا سبعة الاف كما دم منهم اربعة الاف بيض وثلاثة الاف
 سود وكان الحجاب سبعة اجاب وفي دجلة الطيارات والزبادب
 والسمريات بافضل زينة وسار الرسول لمصر على دار مصر
 العنود في الحاج فري منظر اعظم فظنه الخليفة وتدخلته له هيبه
 حتى قيل له انه الحاج وجلالي دار الورى فري اكثر مما راي ولم يشك
 انه الخليفة فقبل له هذا الوزير وزينت دار الخليفة فطيف بالرسول
 في فناءها ما هاله فكانت الستور ثمانية وثلاثين الف ستر والدياج
 الذهبية من اثنا عشر الفا وخمسة مائة وكانت البسط اشين وعشرين
 الفا وكان في الدار من الوحش قطعان تانس بالناس وتاكل من ايدهم
 وكان هناك مائة سبع كل سبع بيد سباع ثم اخرج الى دار التخرج
 وكانت شجر في وسط برده في مساصاني والشجر ثمانية عشر غصنا
 لكل غصن من ثيابات كشي على الطيور والعصافير من كل نوع مذهبه
 ومفضضة واكثر قضبان الشجر فضه ونفض من ذهب وهي تتماثل ولها
 ورق مختلف الالوان وكل من هذه الطيور تصغر ثم ادخل الى الفردوس
 وكان فيه من الفرس والالات ما لا يحصى وفي ذلك هالين عشرة الاف
 شمس مذهبه معلنه ويطول شرح ما شاهد الرسول من العجايب
 لا ان وصل الى القنطرة وهو جالس على سرير ابنوس ففرس بالديني
 القنطرة وعن يمينه السرير تسعة عقود معلقة ومن يمينه تسعة
 اخري من الخي الجواهر معلوا صواها صواها فلما وصل الرسول الى
 الى الخليفة وقفا على نحو مائة دراع وعلى بن احمد بن الفرات قايما
 بين يديه والترخان واقف بخاطب بن الفرات وبن الفرات
 بخاطب الخليفة ثم اخرجوا وطيف بهم في الدار حتى اخرجوا الى دجلة
 وقد اقيمت على الشطوط العنيد من يمينه والسرابة والسباع والفرود
 ثم خلع عليها وجل اليها خمسون شقرا قاي كل شقرا في يد عشرين
 الف درهم وورد من سر وكتاب على السلطان ان تقرأ عثروا من
 سور مدنيه مرو على نقب فقتلوا منه الكيس فوصلوا الى ارج

فاصلوا

فاصلوا فيه الف فارس وفي اذن كل فارس رقعة قد ايت فيها اسما صالحة

وفي هذه السنة

١١٢

ورد على السلطان هدايا جليلة من احمد بن هلال صاحب عمان وفي انواع
 الطيب ورماح وطرايف من طرايف البروطا براسود يتكلم بالغانسية
 والهندي افع من السفا وطما سود وفي قلة عمر بن يوسف
 الفضايا الحرميين وكتب له عهد وفي ثارت قننة البصرة
 وشعبوا على واليه الحسن ابن الخليل الفزغاني واهرق الجامع وقيل من
 العامة خلق عظيم وفي حج بالناس الفضل بن عبد الملك

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسعيل بن يحيى

ابن الحسين بن علي بن محمد بن سليمان ابو محمد الرقي سكن بغداد وصارت عن
 احمد بن حنبل وغيره حدث عنه محمد بن المظفر الحافظه توفي في هذه السنة
 وقيل في سنة ست

سليمان بن محمد بن احمد بن موسى النخوي

المعروف بالعامر كان من العلماء الكوفيين اخذ عن ثعلب وصحبه اربعين
 سنة وهو المقدم من اصحابه والدي جلتس بعد في مجلسه وصنف كتبها
 منها غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات بروي عنه
 ابو عمر الزاهد وكان دينيا صالحا وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن
 بباب التنين

عبدالله بن صالح بن عبد الله بن الضحالك

ابو محمد الخاري سمع الحسن بن علي الخوافي ولوييا وعثمان بن ابي شيبة
 روي عنه محمد بن المظفر وكان ثقة ثباتا صالحا توفي في هذه السنة

القاسم بن محمد بن يحيى ابو بكر المقرئ

المعروف بالمطرب سمع سويد بن سعيد واما كريب روي عنه الخليلي والجماع
 وكان ثقة ثباتا قارنا مصنفات في الاصول في صغر هذه السنة ودفن في مقابر باب
 الكوفة

محمد بن رهم بن ابان بن سيمون ابو عبد الله

السراج هـ سجع عبي بن عبد الحميد الحامي وعبيد الله بن عمر التواريري
وسرج بن بوش ويزهيم وروي عنه ابو حفص الابرار علي بن محمد بن
لولو وغيرهما وكان ثقة وتوفاه هذه السنة وقيل سنت ست هـ

سنة دخلت سنة ست وثلاث مائة من الحوادث فيها هـ

ان في اول يوم من المحرم فمستان بن ثابت الطبيب ما مرستان السيد الي
اتخذها يوم يحيى علي دجلة وجلس فيه ورتب المنطبيين وكانت الثقة
عليه كل شهر ست مائة دينار واستارستان علي المعتد ر باخذ ما رستان
فاتخذ باب الشام ثولا لاسكان وسمي المعتدي وكانت الثقة عليه في كل
شهر مائة دينار وقامت الكتب علي المنابر في صفر بما فتح الله علي يد بشر
الافشيني بلد الروم وفي ربيع الاخر توفي محمد بن خلف وكيع فقلد ابو جعفر
الحادم بن جحر الروم وفي ربيع الاخر توفي محمد بن خلف وكيع فقلد ابو جعفر
ابن الهول ما كان ثولا من القضاء بمدينه المنصور وقضا الاهواز
وفي هذا الشهر شغب اهل السجستان الجدي وصعدوا السور فركب
محمد بن ترار صاحب الشرطة وجارهم وقتل منهم واحدا ورتي براسه
اليهم فسكنوا وفي هذا الشهر ركب المعتد الي الثريا وانصرف
قد دخل من باب العامة ودقنطوبلا حتى رآه الناس وارجف الناس
بمرض المعتد واشاعوا موته فركب الي باب الثمالية ثم احدث
في دجلة الي قصر حتى رآه فسكنوا وفي جمادى الاولى قض علي ابي
الحسين علي بن محمد ابن الفرات وكل تدان وما كان فيها هـ

وفي هذه السنة هـ

وثب بوهام علي بن عيسى لتاخر ارضاقهم فدوا ابيهم اليه فامر المعتد
بالقبض عليهم وتاجيهم ونناهم الي مصر واستط ارضاقهم فسأل
فيهم علي بن عيسى فدوا وكان السب انه اخر اطلاق ارضاقهم وارضاق
احمد داخج بصيق المال وكان قد صرفه الي محاربة ابن ابي الساج
فطلب من المعتد اطلاق بابي الف وثار من بيت المال لاعطاء
احمد فقتل ذلك علي المعتد وراسل ابن الفرات فانه كان قد ضمن
له ان يقوم بسائر النفقات فاجح بما اتفق محاربة ابن ابي الساج

دكوت في الوقت ابو محمد حامد بن عباس بالاصعاد الي الحصة فلقاه الناس
وعنت اليه الاطراف فلما قدم خلع عليه فركب وظفه اربع مائة غلام لتسبه
وصار الي الدار بالمحرم فترها وتبان عجن في التدبير فاشير عليه ان يطلب
علي ابن عيسى يكون بين يديه ففعل فخرج علي ابن عيسى فجل الي حامد فكان
يحضر ومعه دواء وينظر في الاعمال ويوقع وكان ابو علي مقله ملازم حامد
يكتب بين يديه ويوقع بحضرة وكان ابو عبد الله محمد الحروف بن يحيى بن
ابن عيسى بن حماد ففوي اسراي الحسن علي بن عيسى حتى علق علي الكل
فكان عني الامور في التقض والارام من غير مواسر حامد وقد كان يحضر
دار حامد في كل يوم دفعتين مائة شهر من ثمر صاير كل يوم دفعه ثم
صار يحضر كل اسبوع من ثمر سقطت مثله حامد عند المعتد في اول
صفر سبع وتبين هو وخواصه انه لا يدين في الاعتد عليه في شيء من
الامور فتفر دحييد ابو الحسن علي ابن عيسى بتدبير جميع امر الملك وصار
حامد لا يارس في شيء منه وقلة ابو عمر القاضي المطالم في جمادي الاحقة هـ

وفي هذه السنة هـ

امرت السيدة امر المعتد ر قهرمانه لها تعرف مثل ان يجلس بالتراب التي يندى
بالصفاه للمظالم وتظفر في رفاع الناس في كل جمعة جلست واحضرت القاضي
ابا الحسن ابن الاشعري وخرجت المؤنجات علي السداد هـ
ابو محمد علي ابن احمد ابن سعيد الحافظ قدرت مثل القهرمانه في ايام المعتد
للمظالم وحضر مجلسها القضاء والقضا وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الله

دكن توفاه في هذه السنة من الاكابرا برهم بن احمد هـ

ابن الحارث ابو القاسم الكلبي روي عن الحارث بن سكين وفيه وكان رجلا
صلحا فقبها علي مذهب اثنافعي وكان ثقة من اهل الصبا هـ
والاقتباس في توفاه في شعبان هذه السنة هـ

احمد بن ابو عبد الله الحنظلي

بغداد ي سكن الشام وصحب ابا تراب وذو النون اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت

بلغ الاصل حدث عن بشر بن معاذ العدي والفلاس روي عنه أبو بكر
الكافي وابن الجنابي وابن المطهر

محمد بن خلف بن حسان بن صدقة

ابن زياد أبو بكر القاسمي المعروف بوكيع كان عالما فاضلا بالامم الناس
فقهيا قاريا نحويا يتقلا القضا بالاهواز وله مصنفات من كتاب
العدد وسأل بن مجاهد ان يصنف كتابا في العدد فقال قد كنا اذا
وكيع حدث عن الزبير بن بكاد والحسن بن عرفة وعلق كبره روي عنه احمد
بن محمد القاسمي وابو عبيد ابن الصواف وابن المطهر وغيرهم
ابو بكر محمد بن كامل انشدنا محمد بن خلف وجميع لقته
اذا ما فكت طلابه العلم يتبعني من العلم يوما ما غلدي في الكتب
توني يا ربيع الاول من هذه السنة

محمد بن صالح بن درج ابن حكيم

ابن هزرا ابو جعفر العسكري شمع جان بن عيسى وعثمان بن ابي شيبة وهما
ابن السري وغيرهم وكان له توفيق في هذه السنة وهذا قول
الاكثرين وقال بعضهم سنة سبع وقال قوم سنة ثمان
منصور ابن اسمعيل ابن عمر ابو الحسن القمي

كان ادبيا نهما عاقلان احوالا مناظر وصنف المختصرات في الفقه على مذاهب
الاهلي وله الشعر المليح سكر الهملة ثم قدم مصر وقيل انه كان جديا
ثم انه لم يصب ويظهر شعره الشيعي توفيق بمصر في هذه السنة

أبو نصر المصنف

من مشايخ الصوفية كان له مروة وسخا **الخبز** القرازا حنونا الحليب
اجزنا ابو يعقوب الكاظم قال اجزني جعفر الكاظمي في كتابه قال اجزني
ابو العباس ابن مسروق قال اجزنا انا وابو نصر المصنف الكرخ وعلي اي نصير
ازاد له فقه فاذا حق بتايل وهو يقول شفعني ليكم محمد بن علي الله عليه وسلم

نشق ابو نصر اياه واعطاه النصف ومشاطوات حركات هذا مثاله
فاصرف اليه واعطاه النصف الاخره

ثم دخلت سنة سبع وشلتمايه من الحوادث فيها

انه ابتعت دار محمد بن يحيى ابن كداج لاهريم بن المعتد وثلاثين الف دينار
واخذت الامراس اولاد الخليفة دونه وفي صفر وقع حريق بالكرخ في
البلاطين هناك فيه خلق كثيره وفي ربيع الاخر دخل الي بغداد مائة
وخمسون اسيرا من الكرخ انقدم بدر الكامي وفي ذي القعدة انتفض كوكب
عظيم غاب الصو وتقطع ثلاث قطع وسبع بعد انتفاضه صوت رعد
عظيم هائل من غير غيم **وفي هذه السنة**

دخلت القرامطة البصرة ومصر حامدا من الوزان وقيل ابو الحسن ابن الزيات
الدعوة الثالثة **وفي** كسرت العاتق الجوس من به المصور فالت
من كان في وكات ابواب المدينة الحديد باقية ففعلت وتبع اصحاب الشرط
من اقلت فلم يفتهم منهم احد **وفي** حج بالاسر احمد بن العباس الخوام
موسى القزويني

دكر من توفاني هذه السنة من الاكار احمد بن محمد
ابو الحسين التاجر روي عن الحسين بن الحسن المرزقي واي ذرعة وكان صدوقا نبلا
توفاني هذه السنة **اسحق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله**

ابن سلمة ابو يعقوب البراز الكوفي سافر الى الشام ومصر وكتب عن خلق كثير
وصف المستند واستوطن بغداد وروي عنه بن المطهر الكاظمي كان ثقة وتوفي في
شوال هذه السنة

جعفر بن احمد بن عاصم ابو محمد البزاز

الدمشقي المعروف بالزواس قدم بغداد ومث بقا من هملين قمارا احمد بن اي
الحاردي ويزه هاروي عنه الخليلي وابن الصواف وقال الدار قطني ثقة وتوفي دمشق
في هذه السنة **جعفر بن محمد بن يحيى ابو محمد الاعرج**
النيابوري قدم بغداد وحدث بها عن جماعة روي عنه الكاظم ابو طالب احمد

ابن نصر والطبراني وابو جهم بن السبيعي وابو النخعي الارزي وكان ثقة حافظا عالما عارفا نونا نجلب في هذه السنة هـ

١١٩ **الحسن بن الطبيب بن حمزة ابن حماد هـ**

ابو علي البلخي قدم بغداد وصدت بها من همدان وابو الربيع وعثمان بن ابي شيبة وفيه وعلي ابن حجر وروي عنه اسمعيل الحطبي ومحمد بن المظفر وضعفه الدارقطني وتوفي في جادي الاخر من هذه السنة هـ

عبدالله بن ابيهم بن عبد الله ابو القاسم هـ
الاسدي المجلد ويعرف بالاعتقاني حدث عن المزي و كان ثقة وثقيا محرم هذه السنة وهو جلي من مكة هـ

عبدالله بن الحسين بن علي بن ابيان ابو القاسم هـ
الجلبي الصغار حدث عن سوار القاسمي وروي عنه ابو بكر بن المنادي وكان ثقة ثابوتا وتزل سكة البعيد من مدينة المصور توفى في رجب هذه السنة

علي ابن سهل بن الانزهري ابو الحسن الاصمعي هـ
كان من المترفين فترهد وكان متقي الامام لا ياكل وكان يقول استول على الشوق فالحاني عن الاكل هـ

ابن سهل هـ
ابو يعقوب الاصمعي قال سمعت ابي ومحمد بن اسحاق بن علي ابن سهل انه كان يقول ليس يوتي كوتكم املا واسقام انما هوود تاوا طامه ادعي فاجبت وكان قال كان يوما قاعدا في جامعهم فقال ليياك ووقع ميتا وتوفي في هذه السنة هـ

محمد بن عبد المجيد هـ
كانت الهيثم بن خلف بن محمد ابو محمد الدودي سمع القواريري وروي عنه البغوي وكان كبير الحديث صا ثابا ثباتا في ذي ربيع الاول من هذه السنة هـ

يحيى بن زكريا ابن حيوة النيسابوري هـ

١٢٠ **بها ابارك تاحث وكان ثقة صدوقا وثقا وثقا في بصري هذه السنة هـ**
شردخلت سنة ثمان وثلاثمائة من الحوادث فيها هـ

ان ما مدن العباس خرج من مدينة السلام الى واسط للنظر في الاعمال التي فيها وكان قد ضمن لمدان من الخليفة بالوف ثم اخذوا الى الاموار وعادوا لمخلع عليه هـ وتحت الاسعار في اخر هذه السنة فاضطرت الطائفة لذلك وقصدوا باب ما مدخلهم اليهم فلما صار يوم قتل من القوام جماعة وشوا يوم الجمعة الامام من الصلوة واهدوا المنابر واخربوا على لس الشرط واخربوا الجبور واسن السلطان بخاربه العوام ناخذوا وضربوا وفسحوا ضمان حامد وبيع الكريمنضان حسن دناير هـ وفي يوم هذه السنة برد الهوا حتى ترك الناس من السطوح وتدنوا بالهف ثم كان في السنين برودة شديدة اضربا بالثلج والثلج وسقط على كثير **وفيه هـ** حج بالناس احمد بن العباس هـ

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر احمد بن الصلت هـ
ابن المجلس ابو العباس الكايني وقبل احمد بن محمد بن الطبيب وثقا احمد بن عطيته وهو بن اخي جيان بن المجلس كان يزل الشريعة وحدث عن ثابت بن محمد الرازي و ابي يعقوب الفضل بن فكين وسلم بن ابيهم وبشر بن الوليد ومحمد بن عبد الله بن محمد وجبار بن المجلس و ابي كريب ابن ابي شيبة و ابي عبيد القاسم بن سلام اكا ديت اكثرها با طلة هو وصفا ويحيى ايضا عن بشر بن الحارث

ويحيى بن مجيب وعلي ابن المديني اخا راجعا فقد تصانصتا في مناقب ابي حنيفة هـ في محرم النوارس كان احمد بن الصلت يضع الحديث ثقا في ثول هذه السنة هـ

اسحق ابن دمهر ابن محمد بن يعقوب هـ
المعروف بالتوري هـ روي عن عا بن جوب وغيره روي عنه عبد الباقي ابن تافع ومحمد بن المظفر وكان من الثقات والما موثين والشهود المعدلين توفى في هذه السنة ودفن في المشو بترية هـ

وادريس بن طهوي بن حكيم ابن مهران هـ
ابن فروخ كان يسكن طليعة ام جعفر وحدث عن ابي بكر ابن ابي شيبة

ولوين روي عنه محمد المظفر وكان ثقة ه توفاه هذه السنة ه

جعفر بن محمد جعفر ابن الحسن ابن جعفر ه

ابن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب ابو عبد الله حدث عن الفلاس وغيره روي عنه ابو بكر الشامي وابن الجاني وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ه

الحسن بن محمد بن عيسى بن شاكبه ه

ابن سعيد ابو علي الوشاح حدث عن علي ابن الجعد وشرح بن يونس وبجي بن عيين قاله ارقطبي تخلصوا فيه ووثقه الرقاعي توفاه في جمادى الاولى من هذه السنة ه

شعيب بن محمد ابو الحسن الدراع ه

سمع يعقوب بن لاودي وابا كريب روي عنه بن المطهر بن شاهين وكان ثقة توفاه في شوال هذه السنة ودفن بباب الشام ه

عبد الله بن ثابت ابن يعقوب ابو عبد الله ه

المعز بن العوي المزني سكن بغداد وحدث عن عمر بن شبة روي عنه ابو عمر بن السمان وغيره ه **احسن** ابو منصور القزاز اخبرنا ابن ثابت اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد الطراد اخبرنا محمد بن عبد الله الكيال ه قال لنا محمد بن الحسين الشاذلي عبيد الله بن ثابت لنفسه ه

اذا لم تكن كاظرا واعيا فاعلمك في البيت لا ينفع ه
وحضروا الجمل في مجلس وملك في الكنت مستوع ه
ومن يك في دهر هكذا يكن دهر الفهقري يرجع ه
توفاه عبيد الله بن قيس هذه السنة ودفن بالرسلة ه

عصدا لدوله بن العباس ه

ابن عبيد الله ابو محمد الطيالسي حدث عن جماعة وروي عنه ابو بكر الاجري وابن المطهر وكان ثقة ه توفاه في هذه السنة ه

العباس بن احمد بن محمد ابو حبيب ه

القاضي البرقي سمع عبيد الله بن حماد الثوري روي عنه بن شاهين وكان صالحا امينا ه توفاه في شوال هذه السنة ه

ثور دخلت سنة تسع وثلاثين من الحوادث فيها ه

انه وقع في ربيع الاول حريق بباب الشام وفي سويته مصر وفي الجذامين بالكرخ وبين القطن الحديد وطاق الحربي ومات خلق كثير وقتل رجل من الزنادقة قطرح بسببه حريق بباب الحرم هلك فيه خلق كثير وفي ربيع الآخر لقب موسى المظفر وانثت الكتب بذلك عن المتقدمين راي ابن النواحي وعنده في جمادى الاولى علي مصر والشام ه وخلع علي ابي الهيثم عبيد الله بن حمدان وقلة اعمال الحرب وطريق مكة وفيه ابتدئ لهدم باب دار علي ابن الجهمبار بعد ادبي الفرضه وكان هذا الباب ملما بعد ادبي الحسن وبني موضعه مستغل وفي رمضان كبس للصمصام من ل اي عيسى الناقد الصير في فاحذوا له غينا وورثا واثا ثاقمته ثلثون الف دينار ثم دفعوا علي للصمصام وهم سبعة فارجمت من المال اثنان وعشرون الف دينار وقتلوا ه وفي ذي القعدة احضر ابو جعفر محمد بن جبريل الطبري دار عيسى بن علي لما ظن الخليفة محضروا لم يحضروا فنادوا في منزله وكانوا قد تقموا عليه اشيا وسند كواقتسم معه عند وفاته ان شا الله **وفيه** اهذي الوزير كاس من القاسم لما المقدر البستان المعروف بالناعور بناء له وانفق على بناءه مائة الف دينار وعلق على الجالس الذي فيه السباير وكوشه باللبود الخراسانية ثم اهداه ه

ذكر من توفاه هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد ه

ابن سهل ابن عطاء ابو العباس الادي ه حدث عن يوسف ابن موسى القطان والفضل ابن زياد وغيرهما **احسن** عبيد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو نعم الكافق قال سمعت ابا الحسن بن جعفر بن وذكروا العباس بن عطاء قال كان له في كل يوم ختمه وفي كل شهر رضا في كل يوم ولبه ثلاث ختمات وفيه في ختمه يسكنط مودع القرآن يصنع عشر سنة لمات قبل ان يجهتها ه توفاه بن عطاء في ذي القعدة من هذه السنة ه

١٢٤
استعمل ابن مويي بن ابراهيم ابو احمد

الجلبي الحاسب هـ سمع القهاري ولونيا وعزمها روي عنه احمد بن المظفر الحافظ
وبغيره وكان ثقة هـ وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة هـ

جعفر بن احمد بن الصباح ابو الفضل

المعروف بالجرجاني هـ حدث عن جماعة روي عنه بن المظفر الحافظ وكان
ثقة صدوقا ثبتا هـ توفي في ربيع الاول من هذه السنة هـ

الحلاج الحسين بن منصور بن محي

وبكا ابا معيت وقيل ابا عبد الله كان حجة محي مجوسيا من اهل سيجان فارس
ونشا الحسين بواسطة وقيل بقية ثم تلمذ لسهل النستري ثم قدم
بعد اذ وخالط الصوفية ولفي الجند والنوري وبمهرها وكان يخلط بين
فني اوقات بلبس المسوح وفي اوقات بلبس الثياب المصنعة وفي اوقات
بلبس الدراعة والعامة ويختل بالقبائل الحند وطاف البلاد وتصدق
الجند والخراسان وما وراء النهر وتركستان هـ وكان اقوام يكا يتوكل
بالمغيت واقوام بالمغيت وشبه اقوام المصطلم واقوام الخيرة ورجوعه
ثم طاف بغداد واقام القناري داري دارا واختلف الناس فيه فيقولون
انه ساحر وقوم يقولون له كلمات وقوم يقولون مفسر هـ قال
ابوبكر الصولي قد رايته الحلاج وخاطبته فرايت جاهلا يتعاقل وعجبا
تنبأ له وناخره بترهه وكان ظاهره انه فاسك صوفي فاذا علم ان اهل
بلد يرون الاعتراف صار معتزليا او يرون الامانة صار اماميا
وارام ان عنده علماء من امامتهم اوراي اهل السنة صار حنفيًا وكان خفيف
الحركة مشعبا اندعاج الطب وجرب البكاء وكان مع جملة خبيثا
وكان يتنقل في البلد ان هـ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
اخونا احمد بنات الحافظ قال حدثني ابو سعيد الشجري اخونا محمد بن
عبد الله الشيرازي قال سمعت ابا الحسن بن ابي بويه يقول
سمعت علي بن احمد الحاسب يقول سمعت والدي يقول وجهي المعتضد
بالحشد وكان معي في السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور فلما خرجنا

من المركب قلت له في اي شيء جئت اليها هنا قال جئت لاقول السحر
وادعوا الخلق الى الله هـ **اخبرنا** القزاز اخونا احمد بن علي اخونا
علي بن ابي علي عن ابي الحسن احمد بن يوسف قال كان الحلاج ندعوا كل قوم
الى شيء يحاسب ما يستلهم طائفة طائفة هـ واجزني جماعة من اصحابه لما
اقتل الناس بالاهواز وكورها بالحلاج وما يخرجهم من الاطعمة والاشربة
في غير حينها والدرام التي سماها دراهم القدر حدث ابو علي الجبائي
بذلك قال لهم هذه الاشياء محفوظة في منازل يمكن الحيل فيها
ولكن ادخلوا بيتا من بيوتكم لا من منزله وكلنهم ان يخرج منه حوزتين
شوكا فان فعل صدق فبلغ الحلاج قوله وان قومًا عملوا بما ذلك
لخرج عن الاهواز هـ **اخبرنا** القزاز اخونا الخطيب قال حدثني مسعود
ابن ناصر اخونا ابن باكوية قال سمعت ابا زرعة الطبري قال سمعت محمد بن
يحيى الرازي يقول سمعت عمرو بن عثمان يلعب بالحلاج ويقول لو قدرت عليه
لقتلته فزات ابيه من كتاب الله قال **فقال** يمكنني ان اولف مثله وانكلم
به هـ قال ابو زرعة وسمعت ابا يعقوب الاقطعي يقول رويته ابي من
الحسين بن منصور لما رايته من حسن طويته فبان بكم بعد مدة يسيرة انه ساحر
بحال حيث كافر هـ **قال** مولف الكتاب افعال الحلاج واقواله واشعاره
كثير وقد جمعت اخا في كتاب سميت القاطع لمحال اللجاج القاطع بحال
الحلاج لمن اراد احبانه فليظفر به هـ وقد كان هذا الرجل يشك كلام
الصوفية فتبدله كلمات حسان ثم خيلها ما شيا لا يجوز وكذلك اشعاره
لكن المصوب اليه هـ

- سبحان من اظهرها سنة سترنا لاهوتيه الثاقب
- شربنا في خلعه ظاهرا في صوته الاكل والشارب
- حتى لقد عاينه خلته كحظه الحاجب بالحاجب

فلما شاع خبره اشد وحسب ونوط واستغوي جماعة فكا في ابنتشعون بشر
بوله وحيث ان قومًا من الجبال قالوا انه آله وابو يحيى الموقى هـ قال
ابوبكر الصولي اول من اوتغ بالحلاج ابو الحسين علي بن احمد الرازي
فاذله بعد اذ وغلامه علي حبلين قد شربهما وذلك في ربيع الاخير
سنة اصدى وكتابه كبا يذكريه ان اليه قامت عنده بان
الحلاج يدعي الربوبية ويقول بالكل فاحضر علي بن يحيى هذه السنة هـ

واحضر القضا فناظرون فاستقطن في لفظه ولم يجدوا من القرآن شيئا ولا من
 غيره ثم حمل الى دار الخليفة فجلس **قال** الصولي وقيل انه
 كان يدعو في اول امره الى الرضا من آل محمد فسمي به **فصر** وكان
 يرى الجاهل شيئا من شعبه فذاذون به دعما الى انه الا فرعا فمن دعا
 ابائهم ابن بوخت **قال** له انيت بي مقدم رابي شعرا ترقت به الحيا
 الى ان دافع عنه فصر الحاجب لانه قيل له انه سني وانما يدقته الرافضة
 وكان في كنفه اني معرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود **وكان يقول**
 لاصحابه انت نوح ولاخرات موسى ولاخرات محمد فراعيت ارواحهم
 الى اجسامهم **وكان** الوزير حكيم من العباس قد وصر كتمانها اذا صام
 الانسان تلكه ايام بلياليه ولم يبطر واحد في اليوم الرابع ورثا
 هندا وانظر عليها اعناء عن صوم رمضان واذا اصلي في ليلة واحدة
 لكنتين من اول الليل الى الغداء اغنته عن الصلاة بعد ذلك واذا صدق
 في يوم واحد جميع ما ملكه في ذلك اليوم اعناه عن الزكاة واذا با بيتا
 وصام اياما شرطاف حوله عربا ثامرا اعناه عن الحج واذا صام
 الى قبور الشهداء بمقابر قميش فاقام في عشق ايام لصلي ودعوا ووصوم
 ولا يبطر الا في نسي من جبر الشعير والمخ الجريش اعناه ذلك
 عن العبادة في باقي عمره فاحضر القضا **والحكيم والقضا** محسن كاهن
 وقيل له انظر هذا الكتاب **قال** هذا كتاب السنن الحسن البصري
قال له كما مد السكت تدبر في هذا الكتاب **قال** لي هذا ادب
 اعم بانه **قال** له القاضي ابو عمر هذا نقض شرايع الاسلام ثم جازاه
 في كلام الى ان قال له ابو عمر يا حلال الدم فكتب يا حلال دمه وشعه
 الفقرا كافتوا بقتله واباحوا دمه فصر محمد بن عبد الصمد صاحب الشرطة
 ولصبر به الف سوط فان تلف ولا ضرب عنقه فاحضر بعد عشا الاخر
 ومعه جماعة من اصحابه يكلمون موكله يرون بحري الساسه ويجعلون واحد
 مناد يدخل في غمار القوم فجل نيا تواجبه من حوله فلما اصبح يوم الثلاثاء
 استيقظ من ذي القعدة اخرج ليقول ليعمل بنحوه **وهو يقول**
 ندمي عن سنوب الي شي من الحيف
 سقاني مثل ما يشرب فعل الضيف بالضيف
 فلما دانت الكاس دعا بالقطع والشيف

١٢٦
 كذا من شرب بالراح مع التين في الصيف
 وضرب الف سوط ثم قطع يده ثم رحله وحز رأسه واحرق جنته
 والبي رماده في حله **احسن** القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا
 عبيد الله بن احمد بن عثمان البصري قال قال لنا ابو عمر ابن جويي لما اخرج
 الحلاج ليقول مصيب في حمله الناس ولم ازل اراهم حتى رايته **قال**
 لاصحابه لا يبولنكم هذا فاني عابدا اليكم بعد ثلثين يوما وهذا اسناد
 صحيح لا شك فيه وهو مكسب حال هذا الرجل اعد كان مخروفا يستحق
 عقول الناس الى كاله الموت **احسن** القزاز اخبرنا احمد بن علي
 اخبرنا القاضي ابو العلاء قال لما اخرج الحسين بن منصور ليقول انشد
 طلبت المستقر كل ارض فلم ازل في بارض مستقرا
 اطعت مطايبي فاستعبدتني ولواني فقتل كشترا
حامد بن محمد بن شعيب ابن زهير
 ابو العباس البخاري المودب حدث عن شعيب ابن يوسف روي عنه ابو بكر
 الشافعي **قال** الدارقطني ثقة **قال** في محرم هذه السنة
محمد بن احمد بن موسى ابو عبد الله المصيصي
 يعرف بالسوايطي قد قدم بغداد وحدث بها عن علي بن بكار وعنه وتوفي
 وهو متوجه الى تلك براس الحسين في هذه السنة
محمد بن الحسين بن مكرم ابو بكر البغدادي
 سمع بشرا بن الوليد وعبيد الله بن عمر القواريري وخلق كثيرا وانتقل الى
 البصرة حتى مات بها **روى** عنه محمد بن محمد **قال** ابراهيم بن هذيل
 قدم علينا من بغداد اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي بكر
 ابن مكرم حديث الصلة خاصة **احسن** القزاز اخبرنا
 احمد بن علي **قال** حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت عن السبي بن بركات
 الدارقطني عن محمد بن الحسين ابن مكرم **قال** ثقة توفى بالبصرة في ذي القعدة من
 هذه السنة
محمد بن خلف بن المزيان ابن بسام ابو بكر المحولي

كان يسكن باب الحول فنسب اليه وكان حسن القضايت حدث عن الزبير
ابن بكار وبن ابي الدنيا وعمرهما روي عنه ابو بكر ابن الانباري في جماعته اخبر
ابو عمر ابن جويده وتوفي في هذه السنة وكان صدوقا شجاعا

١٢٧ ثم دخلت سنة عشر وثلاثية من الحوادث فيها

ان ابو سفيان بن ابي الساج اطلق في المحرم وحمل اليه مال وخلق فليده وملكه ان
يملك كل سنة خمسمائة الف دينار من اعمال سميت اليه فبعث الي موسى
يطلب منه انتقاد اي بكر ابن لادي القاري يخاف ابو بكر لانه كان قد
قرب من يدية يوم شهر ذلك اخذ ربه اذا اخذ القري وهي ظالمة قال
لهموس لا تخف فانا شريكك في الحارم فمضا فدخل عليه فقال
هاقوا كرسيا لاني بكر فجلس فقال اقرأوا قال الملك اجوزي به اختلصه
لنفسه فقلت لا اريد هذا بل اريد لتقرأ ما قرأته بين يدي حين شئت وذلك
اخذ ربه اذا اخذ القري ظالمة فقرأ فيها وقال هذه الابه كانت
سب توفيت من كل محذور ولو امكنتي ترك خدمته السلطان لتركته وليس له
ماله وقد ذكرنا انه شهر في سنة اصدى وسبعين ومائتين وجيشه قرا
بين يديه وكذلك اخذ ربه وذلك في خلافة المعتز وفي هذه السنة استنار
واكرمه وذلك في خلافة المعتز **وفي هذه السنة**
اعتزل علي بن عبيد فركب لعباده هارون بن المعتز ومعه موسى وصر
الفسوري ووجهوا العنان وفرش له الطريق من الشطابي المجلس فلقاه
ابو الحسن متحاملا واذا اليه رسالة المعتز بالماله عن خيبر ثم قيل
ان المعتز قد عزم على الركوب اليه فارتج ذلك وسال موسى ان
يتعني له منه وكان قد صلب بعض الصلاح فركب الي الدار التي
الدار على ضعف شديد وطلع عليه بذلك ما وقع عليه الغم ثم برأه
وفي هذه سخط على ام موسى القزمانية وقبض عليها وعلى نساءها
ومن كانت فغني به فصح من بابي بيت المال الف الف دينار واختلعت
في السب قبل ان المعتز اعتزل فبعثت الي بعض اهل بيته رعية ولاية
الامر فاكشف ذلك وقيل بل روي بنت اخيه اي بكر من ابي
العباس محمد بن اسحق بن المتوكل فسمع بها اعداؤها وبعثوا به فقتل المعتز
والسب والدته انها تافعت ذلك لا لتصب محمد بن اسحق في خلافة

فتمت على النكبة **أخبرنا** ابو منصور القزافي عن احمد بن محمد اخبرنا

محمد بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد قال صرف المعتز بالله ابا جعفر احمد بن
اسحق البهلوي يوم الخميس لخيرتين من ربيع الآخر سنة عشر عن القضا
مديته اي جعفر واستقصا في هذا اليوم ابا الحسين عمر بن الحسين ابن
ط الشيباني المعروف بالحري بابن الشيباني وخلق عليه ثم جلس يوم
الثبت للحكم وصرف يوم الاحد وكات ولايته ثلثة ايام وكان من حله
الثالث ومن اصحاب الحديث المحدثين واجدا الحفاظ وكان قبل هذا يتولى
القضا بنواحي الشام ونقله الحسين بن بغداد وفي جادي الاولي نقله تارو
الشرط بمديته السلام مكان اي ظاهر محمد بن عبد الصمد وخلق عليه وفي جادي
الاخر ظهر كوكب ذنب في المشرق في برج السبله طوله نحو ذراعين وفي
شعبان وصلت هدية الحسين ابن الماداري من مصر وهي بعله ومعه فلقوه
وعلام طويل اللسان يلحق طرف افقه وفي هذا الشهر قرئت الكتب على
المنابر في الجامع بفتح كان في بلاد الروم لاصل طرسوس ومطيه وقال لبقلا
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزافي عن اخيه ابو بكر ابن ثابت اخبرنا
محمد بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال استقصا المعتز بالله في يوم
الصف من رمضان سنة عشر وثلاثية ابا الحسين عمر بن محمد بن يوسف
ابن يعقوب وكان قبل هذا يخلف اياه في القضا بالجاب الشرقي والشرقي
وساير ما كان الي فاصي القضا اي عمر وذلك انه استخلفه ولعشر دول
سنة ثم استقصى بعد استخلاف ابيه له في اعمال كثيرة ثم قلده مديته
السلام في حياة ابيه وفي رمضان قلده المطلب ابن ابراهيم الهاشمي القلا
في جامع الرضا في بغداد وفي يوم الفطر ركب الامير ابو العباس ابن المعتز
ليلا المصلا ومعه الوزير حامد بن العباس ومحمد بن عيسى وموسى المظفر والحشير
وصالي بالاسر اسحق بن عبد الملك الهاشمي وفي يوم الاثنين صلح دي القعدة
اخرج راس الحسين بن منصور الحلاج من دار السلطان ليحل الي غراسان
وورد الحنريانه الشنق بواط سبع عشر شقا اكرها الف ذراع
واصغرها مائتا ذراع وانه عرق من اموات القري الف وثلاثية
قريبه **وفي هذه** حج بالناس اسحق بن عيسى الملك

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابرة

ابن كامل ابو الحسن مولى بني نهر كان ثقة وتوفي في جادى الاول من هذه السنة وله
اثنان وثلاثون سنة

احمد بن محمد بن يحيى ابو عيسى

حدث عن الحرث بن ميكن وكان ثقة وتوفي في شعبان هذه السنة

احمد بن محمد بن عبد الله بن سهل

السراج ابو الحسن حدث عن يونس بن عبد الله لا يثق به وكان ثقة دينا توفي في رمضان
هذه السنة

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي ريد

ابن ميمون ابو جعفر الطائي حمصي قدم مصر وحدث بها وكان ثقة وتوفي بحمص في ربيع
هذه السنة

احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال

ابن نافع ابو جعفر المقرئ مولى الازد حدث عن ابيه وغيره وتوفي في ذي القعدة من
هذه السنة

الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله

ابن جعفر ابو علي الصولي المقرئ سمع من ابي سعيد الاشعري وغيره وكان ثقة فاضلا
ثيبلا يسكن الجانب الشرقي توفي في رمضان هذه السنة ودفن في مقابر اكير

خالد بن محمد بن خالد ابو محمد الصفار

الحلي حدث عن يحيى بن يعين وروي عنه علي بن محمد السكري وسئل عنه
الدارقطني قال صالح توفي في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن احمد بن مسلمة

ابو محمد القزاري حدث عن عطاء بن الوليد الغزي روي عنه بن المطهر وكان
ثقة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

ابن هلال ابو محمد القرشي الشامي المعروف بابي صخرة الكاتب سمع علي ابن المديني
ولوليا ويحيى بن اكرم روي عنه بن المطهر وكان ثقة وتوفي بعد اذي شوال هذه السنة

عيسى بن سليمان بن عبد الملك ابو الهيثم القرشي

وراق داود بن رشيد حدث عنه وعن غيره روي عنه بن المطهر وكان
ثقة وتوفي في شعبان هذه السنة

محمد بن احمد بن حماد ابن سعد

ابو بشر الدولابي الوراق مولى الانصار كانت له معرفة بالكوفة وكان حسن
المضيق وحدث عن اشياخ فيهم كثر قال ابو سعيد بن بوش وكان
يضعف وتوفي وهو في صد الي الحج بين مكة والمدنية بالعرج في ذي القعدة من
هذه السنة

محمد بن احمد بن هلال ابو بكر الشطوي

سمع ابا كريب واحمد بن نعيم وغيرهما وروي عنه محمد بن المطهر وغيره وباسمائه بعض
الرواة احمد بن محمد ومحمد بن احمد اكثر وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة

محمد بن ابراهيم بن ادم ابن ابي الرخاء

ابو جعفر الصلي سكن بغداد وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف وازهر بن
جميل وغيرهما روي عنه بن المطهر وغيره وكان ثقة توفي في هذه السنة

محمد بن بنان بن معن ابو اسحق الخلال

سمع محمد بن المثنى ومهنا بن يحيى الشامي وغيرهما روي عنه علي ابن عمر السكري وابو
الفضل الزهري اخبرنا عبد الرحمن بن علي بن عمر الخفاف قال محمد
ابن بنان بغداد في لم يكن به بأس وتوفي في شعبان هذه السنة

محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى

ابن ابي جعفر المنصور بن ابي جعفر كان خطيب الجامع بمدينة المنصور
ثم يزل بنوب ذلك في يوم السبت لثمان مئتين من ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن حبيب بن كثير ابن غالب

ابو جعفر الطبري ولد في اخر سنة اربع واول سنة خمس وعشرين ومائتين

وكان اسمه الى الادمه امين ملتف الحزم مدير القامه فصيح اللسان سمع محمد بن
 عبد الملك بن ابي الثوارب واسحق بن اسرائيل واهم بن نعيم البغوي واهام
 الوليد بن شعاع واهام كريب ويعقوب الدري واهام شعيب الاشج ومحمد بن سيار
 وخلق كثيرا من اهل العراق والشام ومصر وحدث عن احمد بن كامل القاضي
 وغيره استوطن ابن جرير بغداد الى حين وفاته وكان قد جمع من العلوم ما
 كان به اقل عصره وكان حافظا للقران بصيرا بالمعاني عالما بالسنن
 فقهيا في الاحكام عالما باختلاف العلماء جيرا في ايام الناس واهما هم
 ونصائفه كثير منها كتاب التاريخ وكتاب التفسير وكتاب الاثار والا
 انه لم يتم تصنيفه وله في اصول الفقه وفروعه كتب كثيرة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
 الخطيب قال سمعت علي بن عبيد الله بن عبد الله القزاز اللغوي يقول ان محمد بن
 جرير مكث اربعين سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة **اخبرنا**
 ابو منصور اخبرنا الخطيب قال اخبرني ابي القاسم ابو عبد الله محمد بن سلامه
 القضاة اخبرنا قال حدثنا علي بن نصر بن الصباح الثعلبي قال
 حدثنا القاضي ابو عمر عبيد الله بن احمد التميمي والبرقي القاسم بن غنبل الوراق ان
 ابا جعفر الطبري قال لاصحابه انشطون لتفسير القران قالوا كم يكون
 قد نزل قال ثلثون الف ورقة فقالوا هذا ما يعني الاعمار قبل تايده فاحضر
 في نحو ثلثه الف ورقة ثم قال هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى
 وقتنا هذا قالوا كم يكون قد نزل ذكره عواما ذكر في التفسير فاجابوا بمثل
 ذلك فقال اما الله ماتت الهم فاحضروا في نحو ثمان مائة الف تفسير
اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا علي
 ابن عبد العزيز الطاهري ومحمد جعفر بن علان الشروطي قال لا انشدنا
 محمد بن خالد بن جعفر الدقاق قال انشدنا محمد بن جرير الطبري
 اذا اعسرت فلم يعلم رفيقي واستغنى فليس يغني صدقي
 حاي حافظي ما كحبي ورفي في مطالبتي رفيقي
 ولواني سمحت بيدل وجي لكت اي الغنا سهل الطريبي
قال وانشدنا ايضا
 حلقان لا ارضي طريقها بطر الغنا ومذلة الفقر
 فاذا اغنيت فلا تكن بطرا واذا افتقرت فيه على الدهر

توفي ابو جعفر الطبري وقت المغرب من عشاء الاحد ليومين بقيا من شوال
 تسعة عشر وثلاثمائة ودفن وقد اصبحت الزمان من يوم الاثنين بر حبه يعقوب بن
 ناجية باب خراسان في حجة تبارك اده وقيل لدفن ليلا ولم يودن به
 احد واجتمع من لا يحصيهم الا الله وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا
 وذكر مات بن سنان في تاريخه انه انما اخفيت حاله لان العامة اجتمعوا
 وسفحوا من دفته بالزور وادعوا عليه الرقص ثم ادعوا عليه الاحاد
قال المصنف كان بن جرير يري جوارا لمسح على التدميش ولا يوجع عنقه
 فلهذا نسب الى الزهر وكان قد رفع في حقه ابو بكر ابن ابي داود وقصه الى
 نصر الحاجب يذكر عنه اشياء منها انه نسيه الى راي خيمه **قال** ما قيل
 يداه اي نعمته فانكر هذا وقال ما قلته ومنه انه روي ان روح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما خرجت سالت في كنف علي لما هاتك انما هو احدث
 مسح بها على وجهه ليس بها حسا فها **قال** المصنف رحمه الله وهذا
 ايضا حال الا انه كبت ابن جرير في جواب هذا الى نصر الحاجب لاصحابه في الاسلا
 كهذه الصابة الخبيسة وهذا قبيح منه لانه كان ينبغي ان يجاوب من خاصته
 واما ان يدوم طابنته جيبا وهو يدري ان من تنسبت فغايه في التبع
ثم دخلت سنة احدى عشرين وثلاثمائة من الحوادث فيها
 ان بغلة وردت من مصر الى بغداد ومعه فلو وقد وصفت به راى ربيع الاول وكان
 يرتفع من وانه طهر اجراد وعظم امر وكثر انساك للغلات وقتل ابو عمر وحمق
 ابن العام الصلاه في جامع المدينة وشعب الجند في الحرم فلما اطلقت
 اوزارهم سكتوا ووقع على مونس المنظر وعقد له على القراء للصايفة في هذه
 السنة وقري كتاب علي المنبر بالفتح على المسلمين من طرسوس وكان
 تادوك امرضرب غلامين كان احدهما غلاما لبعض الرجال المصايفه لجل
 الرجال السلاح ونصدوا دار تادوك ووقعت بينهم حرب وقتل جماعة
 ذك المتعدد وبلغ الى باب العامة ثم اشار عليه نصر الحاجب بالرجوع
 فرجع ووجه القواد للسكرين وشغلهم باطلاق اوزارهم فسكرتوا وصرف
 طامدين العباس عن الزمان وعي من عيسى بن الدواوين والاعمال لانه
 اخرا زقاق الجند وقبض على علي بن عيسى وانشأ به والمنظر في ايامه
 وكره عليه شتمه بالف دينار واخرج ابو الحسين علي بن محمد بن القزاز

١٤٤ قتل الزمان يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر وخلق عليه وعلى ابنه الحسن
والحسن واقطع الدار بالمحرم وخطبوا للامام واخذوا الفرات كما مد بن العباس
١٤٤ قصادون واحد خطه بالالف الف دينار وثلاثمائة الف دينار وصاروا رسولاً
خادم حامد على ثلثين الف دينار وروسل على بن عيسى ان يقر ربا مواله فكتب
ان لا يتدر على اكثر من ثلثه الف دينار فاحذ الحسن ولد بن الفرات
والسنة جبه صوف ونا له بالاذي الفاحش حتى يخرج منه البسبر
وورد اخبرني ربيع الآخر بدخول ابي طاهر سليمان بن الحسن الجبائي الى البصرة
سبعين يوم الاثنين لحسن بقين من ربيع الآخر الف وسبعماية رجل وانه نصب
سلاطه باللبل وصعد على اعلا الشور ثم نزل الكلد وقتل البوابين الذين
على الابواب وفتح الابواب وطرح بين كل مصرعين من حصان ورمي كان معه
في اكمال لبلا يمكن غلق الابواب عليه ووضع السيف في اهل البصرة
واخرج المريد ونقض الجامع ومسجد قبر طلحة وهرب الناس فطرحوا انفسهم
في الماء فغرق الكرم واقام ابو طاهر بالصر سبع عشر يوماً على حاله
كل ما يقدر عليه من الامعة والنساء والصبيان وخرج عنها بما معه يوم
الخميس لاثني عشر ليلة من جدي الاخر وولي مصرنا الى بلد وفي رجب
استخلف القاضي ابو عمر ولد عمر بن القاضي بدنه السلام وركب الى جامع
الصالح وحكم وفي رابع عشر رمضان وقع برد الموارث الي دوي الاط
وفي نصف رمضان اخرج على باب العامة صومع ماني واربعه اعدال
من كتب الزنادقة فسقط منها ذهب وفضه مما كان على المصاحف له قدره
وفي هذه السنة
اتخذ ابو الحسن بن الفرات مآدستاناً في ديار الجبل وانتق عليه من ماله
في كل شهر مائتي دينار جارية
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد
ابن هارون ابو بكر الخلال مع الحسن بن عرفة وسعد بن نصر وعمرها وصرف
عنايته الى الحكم لعلوم احمد بن جندل وطلها وسافر لاجلها وصنعها وجمع منها
مالم يجمع اخذ وكل من تبع هذا المذهب ياخذ من كتبه وتوفي يوم الخميس
قبل الصلوة ليومين خلوا من ربيع الاول من هذه السنة
ودفن الى جنب المروذي

احمد

١٤٤ احمد بن حفص ابن بن يد ابو بكر المغافري
روى عن عيسى بن هارون عنه وكان فاضلاً توفي في ربيع الاول من هذه السنة
احمد بن محمد بن الحسين ابو محمد الجعفي
محب سراً وكان الجند بكهنة وقيل له عند وفاته الي من مجلس بعدك فقال
لما اني محمد الجعفي **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب اخبرنا عبد
الكريم بن هوازن قال اخبرني محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله الرازي
يقول سمعت الجعفي يقول سمعت عشرين سنة ما مددت محمد جعفي في
الكلوة فان حسن الادب مع الله اوله **قال** عبد الكرم وسمعت عبد
الله بن يوسف الاصبهاني يقول سمعت ابا الفضل الصرام يقول سمعت علي بن
عبد الله يقول سمعت ابو محمد الجعفي يقول سمعت ابا الحسن بن الحسين
قال يا كل ولم يسم ولم يستند الي كابط ولم يدر طليه فقال له ابو بكر الكافي
يا ابا محمد ما ذا قدرت علي اعطني ذلك فقال علم صدق باطني فاعاني على طامري
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني محمد بن عبد
الواحد اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا سعيد الرازي يقول
توفي الجعفي سنة وقع الهجير وطبته اكمال وقت الوقعة **قال**
السلمي سمعت ابا عبد الله الرازي يقول وقع الهجير كانت في سنة احدى عشر
وثلاثمائة **قال** مولف الكتاب رحمه الله الهجير اسم موضع عارض
فيه ابو سعيد الجبائي القرمطي الكاح فاصاب منهم جماعة فتفرقوا فاعادوا ضمهم
في سنة اثني عشر وثلاثمائة القتيك القتيح بخان يزان يكون الجعفي قد
صلى في المعجزة الاولى وانما هلك في الطريق وتوفي على حاله
واخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا عبد الكرم
ابن هوازن قال سمعت عبد الله بن الحنفية الشيرازي يقول سمعت احمد بن عطا
الروادي يقول مات الجعفي سنة الهجير فخرجت عليه بعد سنة وهو
مستند حابس وركبته الي صدره وهو يسير الى الله باصبعه
احمد بن محمد بن علي بن سنان ابو جعفر
النيابوري لقي ابا جعفر وغيره وكان من الورعين واسند الحديث وله كلام حسن

وكان يقول انت تبغض اهل المعاصي بذنب واحد تظنه ولا تبغض نفسك
مع ما يتقنه من ذنوبك ه توفاني هذه السنة ه

ابن هبم بن السري بن سهل ابو اسحق الزجاج ه

كان من اهل الفضل والعلم مع حسن الاعتقاد وله تضائيف مكان ه **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ابي نجا البغدادي قال اخبرني
ابو الحسن احمد بن يوسف الانزلي قال كتبني محمد بن رستم
قال حدثني الزجاج قال كنت اخط الزجاج فاشتيت الخوف لمست المبرد
لتعلمه وكان لا يعلم بحانا ولا يعلم باحة الا على قدرها قال اي شيء صناعتك
قلت اخط الزجاج وكنت كل يوم درم ونصف واريد ان يتألف في نفسي وانا
اعطيك كل يوم درهما واشترط لك اني اعطيك اياه ابدًا الى ان يفرق الموت
بيننا استغثت عن العلم او احثت اليه هك فله منته وكنت احزم في
امور ومع ذلك فاعطيتهم الدرهم فيصحبني في العلم حتى استقلت لجاه كانت
بعض بني مان من الصراة يلتمسون معلمًا خويًا لا ولادم فقلت له اسمي لهم
فاسماني فخرجت فكت اعلمهم وانفدا اليه في كل شهر ثلثين درهما واتقنه بعد
ذلك بما اقدر عليه ومضت على ذلك مدة فطلب منه عبيد الله بن سليمان
مودبا لابنه القاسم قال لا اعرف لك الا رجلا جاحا بالصراف مع بني مازيه
قال فكتب اليهم عبيد الله فاستقر لهم عني فاحضروني واسلم الي القاسم فكان
ذلك سبب غنائي وكنت اعطي المبرد ذلك الدرهم في كل يوم الى ان مات
ولا اخليه من التفتد معه بحسب طائفي ه **اخبرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ابي نجا قال اخبرني ابي قال حدثني
ابو الحسن عبيد الله بن احمد بن عباس القاسمي قال حدثني ابو اسحق الزجاج ه
قال كنت اودب القاسم بن عبيد الله فاقول له ان بلغك الله مبلغ ابيك
ووليت الوزان ما تصنع بي فيقول ما احببت فاقول له تعطيني عشرين
الف دينار وكات غايه اميتي لما مضت الاسنون حتى ولي القاسم
الوزان وانا بجاملا رمتي له وقد صرت نديمه فخرجتني نفسي الى اذكاره
بالوعد ثم هبته فلما كان في اليوم الثالث من وزارته قال لي يا بيا
اسحق الم اراك اذ كنتني بالندرة فقلت عولت على رعايه الوزير ابي ه
وانه لا يحتاج الي اذكاري لندره عليه في امر خادم واحب الحق **قال**

اليك
لي انه المتخضد ولولا ما تقاطعتني دفع ذلك في مكان واحد ولكن اخاف
ان يصير له معك حديثا فاسم لي ياخذ متفرقا فقلت افعل **قال**
اجلس للناس وخذ رفا عنهم في الجوامع الكبار واستجعل عدي ولا يمنع
من مناساتي شيئا فطاب فيه صحيحا كان او نحالا الى ان يحصل لك
قال النذر فقلت ذلك وكنت اعرض عليه كل يوم رقا عاود بها قال
لي كم ضمن لك على هذا فاقول كذا وكذا فاقول غبنت هذا يساوي كذا
وكذا فاستزد فراجع القوم فلا ازال اماكهم ويزيدوني حتى بلغ ذلك
الحذ الذي رسمه قال وعرضت عليه شيئا عظيما لحصلت عندي عشرون
الف دينار واكثر منها في مديدي **قال** لي بعد شهر ربا يا اسحق حصل
قال النذر فقلت لا فسكت وكنت اعرض ثوبا لي في كل شهر او حتى فاقول
لاخرنا من القطاع الكسب الي ان حصل عندي ضعف ذلك المال فالي يوم
فاستحييت من الكذب المتصل فقلت قد حصل ذلك بركة الوزير فقلت
فرجت غني فقد كنت مشغول القلب الي ان حصل لك قال ثم اخذ الدرهم
فوقع لي خرابه ثلاثة الف دينار وصله فاحذتها وامتنعت ان اعرض عليه شيئا
ولم اذكر كيف اتقنه فلما كان من غر حيت وطلبت على ربي فادما الي فانت
ما معك يسدي بني الرقاع على الرسم فقلت ما اخذت من احد رفعة
لان النذر قد وقع الوقا به ولم اذكر كيف اتقنه من الوزير **قال**
باسمان الله اتراني كنت اقطع عنك شيئا فمرصارك عادة وعلمه الناس
وصارت لك به منزلة عندهم وجاءه وغدق ورواح الي بابك ولا يعلم سبب
انقطاعه فيظن ذلك لصغف جاهد عندي او تعوير بيتك اعرض على اعلي
رسمك وخذ بلا حساب فقبلت يد وياكرته من غدا لرقاع وكنت اعرض
عليه كل يوم الي ان مات وقد تاملت حاله ه ه **قال** المصنف
رحم الله رايت كثيرا من اصحاب الحديث والعلم يقرون هذه الحكايات ويتعجبون
مستحسنين لهذا الفعل عافلين عما تحته من القبح وذلك انه يجب على
الولاء ايصال قصص المظلومين واهل الكوايح فاقامة من ياخذ الاحوال
على هذا قبيح وهذا ما يمن به الزجاج وهما عظيما ولا يرتفع لانه ان كان
لم يعلم ما كفي باطن ما قد حكاه عن نفسه فحذا جمل بعجزه حكم الشريعة
وان كان يعرف لحكايته في غاية القبح بغود بالله من كلة القحة **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا ابو الجوابر الحسن بن علي

الكاتب قال حدثني ابو القاسم علي بن طلحة العمري قال سمعت ابا علي القاسمي
 قال دخلت مع شيخنا ابي اسحق الزجاج علي القاسم بن عبيد الله الوريث فورد
 اليه خادم وسأله بشي استبشر به ثم تقدم الي شيخنا ابي اسحق باللائحة
 الي ان يعود ثم لم يكن باسرع من ان ينادي في وجهه اثر الوجوم فقال له
 شيخنا عن ذلك لاني كان بينه وبينه قتل **كأن تحت البنا**
 جاريه لاحدي المغنيات فسمعت ان تبعني اياها فاستعت من ذلك
 ثم اشار علي احد من كان يصحبها بان يهديها الي رجا ان اطاع لها ثم
 فلما وردت اعطى الخادم فنهضت مستبشرة لاقتضا عما فوجدتها قد
 حاصت فكان مني ما تري فاخذ شيخنا الدواة من بين يديه وكتب
كأن من ناصر مجريته صادق بالطنين الظلم
كأن من ان يدي فرسته فاقعته من دم سدم
 قال ابو محمد الوراق قال جاء كان لنا كنت اشرار الانبار
 وانا صبي يوم نير ورفيع رجل راكب فادر بعض الصبيان وقلب عليه ما
 فاشابوا وهو يفيض زدا من الماء
كأن اذا قلما الوجه قل حيان ولا خيرة وجه اذا قل ما
 فلما عبر قبل لنا هذا الواضح الزجاج قال القاسمي اشرار الانبار
 هو النافذ الي الكبر والاسد **اخبرنا** ان اخبرنا احمد بن علي
 اخبرنا ابو الطيب الطبري قال حدثني محمد بن طلحة قال حدثني القاضي محمد بن
 احمد المزمع انه جري بين الزجاج وبين المعروف بمسبه وكان من اهل العلم شرا
 واتصل ونسب اليه واسكه حتى خرج الزجاج الي اجد النعم فكتب اليه مسبه
كأن الزجاج الاشتم عروصي كنبغه فانه وضعت
كأن واقم صادقا ما كان حرا ليطلق لقطه في شتم حرة
كأن فلو اني كبرت لفررتي ولكن المنون علي كره
كأن فاصبح قد وقاه الله شري ليوم لا وقاه الله شتم
 فلما اتصل الخبر بالزجاج قصد راجلا حتى اعتذر اليه وسأله الصنف
 توفي الزجاج يوم الجمعة لاصدي عشر مضت من جمادي الاخرة من هذه السنة
بذر ابو الجهم مؤلي المعنض بالله
 ويحيي بدر الكبره ويقال له بدر الحامي وكان قد توفي الاعمال مع ابن

طولون عمر فلما قتل قدم بغداد قولاه السلطان اعمال الحرب والمقاومين
 وكرمان الخرج الي عليه وحدث عن هلال بن العلا وغيره واقام هناك حتى توفي
 بشير از شربش وحمل الي بغداد وقام ولده محمد مقامه في حفظ البلاد
حامد ابن العباس

استوزن المعتدربا لله سنة ست وثلاثمائة كان موسرا له اربعة مملوك يحملون
 السلاح لكل واحد ما ليه وكان يحبه الف وسبعمائة حاجب وكان ينظر بفارس
 قديما ودام نظره بواسط وكان صهر ابو الحسين بن بسطام اذا سافر كان معه
 اربعة من بختيه موقوف اسن لمطس علي وفي واحدة موقن سفا فند المصنوع وكان
 معه اربعة سجاد للصلاة فلما قبض علي حامد صودر صهره هذا علي ثلثمائة
 الف دينار وكان حامد طاهر المرن كثير العطاء لحكا ابو بكر الصولي انه شكا
 شيع المعتدري فاشيع فحذت الدواة وكتب له بمائة كره شعير فقال له
 ابن الجواربي فانا نكتب له بمائة كره فظنرا اليه نصر الحاجب فكتب له بمائة كره
 وكتب لام موي بمائة كره ولونس الخادم بمائة كره وحكا ابو علي التوحجي عن بعض
 الكتاب ان حضرت مابده حامد وعيها مشرون نفسا وكتب اسن ان
 يفتق علي كل يوم مابدي دينار فاستقلت ما رايت ثم خرجت فرايت في الدار
 نيقا وثلثين مابدي منصوبة على كل مابدي ثلثون نفسا وكل مابدي كالمابدي
 التي بين يديه حي البوارد والكلوي وكان لا يستدي احد الي طعامه بل يقدم
 الطعام الي كل قوم في اماكنهم **ابن** محمد بن ابي طاهر ابينا
 علي ابن الحسن التوحجي عن ابيه قال حدثني القاضي ابو الحسن محمد بن عبد الواعد
 الهاشمي قال كان حامد بن العباس من اتسع من رايته نفسا واحسنهم موقن
 واكثرهم نغم واشدهم سخا وتنفذ المروحة وكان ينصب في دار كل يوم عدة
 مواد ولا يخرج من الدار احد من الجلي والعامه والحاشية وغيرهم اذا حضر
 الطعام او ناكل حتى غلما الناس فزما نصب في دار في يوم واحد اربعة
 مابدي وكان يجري على كل من جري عليه الخبز لخم وكانت خراياته كلها الجاري
 قد خل يوما الي دهلين فرأي فيه قشرا قلاء فاحضر وكيهه **وهو** وملك
 بولك داري البا قلا قال هذا من فعل البوابين قال اوليست لهم حرايات
 ثم قال بل قال فسلهم عن السب فسلهم فلو لا يتهمنا كل اللحم
 دون عيانا فحين تنفذ اليهم لنا كلمهم ليلا ونجوع بالغدوات

١٢٩
 فاكل الباقي فامر حامدا ان يجري عليهم جرايات ليعالهم فحل الى منازلهم وان
 ياكلوا اجراياتهم في الدهليز ففعل ذلك فلما كان بعد ايام راي قسرا باقلا
 في الدهليز فاستشاط وكان حديدا فشم وكيه وقال الم اصغت الجرايات
 فلم في دهليزي قسورا الباقي فاكل الجرايات لما قضا عفت جعلوا الاولى
 ليعالهم في كل يوم وصاروا يجعون الثانية عند الغصاب فاذا خرجوا
 من التوبة ومضوا بها الى منازلهم في نوبة استراحاتهم فخذوا ذلك
 محتجبا من الغصاب فتوسعوا به قال قلت لابي ايات تجالها واتخذ ماين
 في كل ليلة تصب عدو قبل نصب موايدنا بطعم عليها ما ولاي والله لين وجدت
 بعد هذا في دهليزي قسرا باقلا لاصربك وجميعهم بالمقارع ففعل ذلك
 وكان ما زاد من نفقة الاموال فيه امر عظيم قال الحسن
 وحديثي هبة الله بن محمد بن يوسف النخعي قال حدثني جدي قال وقعت
 امرأة حامدا بن العباس على الطريق فشكت اليه القفر ودفع اليه قصه كما
 وقع فلما حلتس وقع لها مايتي دينار فانكر الجسد دفع هذا القدر الي مثلها
 فراجعه قال حامدا والله ما كان في نفسي ان اهبها الاماني وهو
 ولكن الله تعالى اجري لها على يدي مايتي دينار فلما رجع في ذلك اعطها
 فدفع اليها فلما كان بعد ايام دفع اليه رجل قصه ان امرأته وانما كان فقرا
 ففعلت قصه الي الوزير فوجب لها مايتي دينار فاستطاعت على بها وتربيد
 الان اعياي لا تطلقها فان راي الوزير ان وقع الي من يكره غني فقل قصه
 حامدا ووقع له مايتي دينار قال قولوا له قد صار الان مالك
 مثل ما لها فهي لا تظا لك بالطلاق فقبضها وانصرف غنيا قال
 الحسن وحديثي عبد الله بن احمد بن دايس قال حدثني ابو الحسن احمد بن
 الحسين قال قدم حامدا بن العباس الالبه يريد الامواز وهو وزير
 فلقينه فرايت حراقة ملاحوما خضيان بيض وعلى وسطه شيخ بقوا القرآن
 وهي مظلة مستتر فالت عن ذلك فقالوا هذه حراقة الحرم لايجس ان
 يكون ملاحوما لحواله قال الحسن وحديثي ابو عبد الله الصيرفي
قال حدثني ابو عبد الله الفتوي قال ركب حامدا وهو عامل واسط الى
 بستان له فراي بطريقه دارا محترقة وشجائبيكي وبولوك وحوله
 صيان وينا على مثل حاله فسأل عنه فقل هذا رجل تاجر احترقت
 داره واقترت قوجم ساعته قال ابن فلان الوكيل فاق قال اريد

١٣٠
 ان اند بك لايران علمته كما اريد فعلت بك وصفت وذكر حيدرا وان تجاوزت
 فيه ربي فعلت بك وصفت وذكر قبحا قال سر باسر قال قبحا قبحا
 الشيخ هذا الذي قلته وقد تنصت على نزهتي بسية وما تشع نفسي بالوجه
 الى كسائي الا بعد ان فطن لي اني اذا عدت العشي من الزهدة وجدت الشيخ
 في دار وهي كما كانت مبدية طبيعة وفي صوف المانع والفز والصفى كما كانت
 وتبناغ له ولعياله كسوم الشيا والصيف مثل ما كان لهم فقال الوكيل
 فقدم الي الخازن بان يطلق ما اريد والي صاحب المعونة ان يفت معي
 ويحضر من اطلبه من الصناع فقدم حامدا بذلك وكان الزمان ضيقا فقدم
 با حصار اصناف الروجارية فكانوا يقبضون شيئا ويقيمون من منيه وقبل
 لصاحب الدار اكتب جميع ما ذهب منك حتى المكسنة والمقدحة وصليت
 العصر وقد سقفت الدار وحضنت وعلمت الابواب ولم يبق غير الطوايق
 فانقذ الرجل الى حامدا وسأله التوقف في البستان وان لا يركب منه الى
 ان يصلي عشا الا ان لم يصبته الله او كنت وفرت وليس الشيخ وعياله
 البواب ودفع اليهم الصناديق الحزائين ملون بالامعة فاجتار حامدا والكا
 قد اجتمعوا كانه يوم عيد يعجرون بالدعالة فقدم حامدا الي الجسد فحسنة
 الان درهما بدفع الي الشيخ يزيد ما في صاعته وسار حامدا الى دار
قال الحسن وحديثي ابو الحسن ابن المأمون الهاشمي قال وقد لحامدا الي
 نكبه التي قل زك في بر المستراح له اربع مائة الف دينار عينا دل عليها
 لما اشتد به المطالبه واخبرني بمخ ان حامدا كان عمل حجب وحجل
 في مستراحا وكان يتقدم الي ويكلمه ان يحكي بالديانير فكلما حصل له كبس
 اخذته تحت ثيابه وقام كانه يبول فدخل ذلك المستراح فالتا الكبس في
 البير من غير ان يصيب فيهما ولا يبول ونوهم القرائنه ففعل ذلك
 فاذا خرج قتل المستراح ولم يدخله غير علي ريس مستراحات الملوك
 فاذا اراد الدخول فحمه له الخادم المرسوم بالوصو وذلك الخادم المرسوم
 بالوصو لا يعلم السر في ذلك فلما اكمل المال قال هذا المستراح
 قد فسد في فسد وعطل فلما اشتدت به المطالبه دل عليه فاخرج ما
 فيه ولما عزل المعتد حامدا فمر مع ابن الغراب انه لا يكرهه فقال
 حامدا بغير رزق وشرك ان يباظر بمحض من التصاه والكتاب وكان
 قد وقع بينه وبين مبلغ الخادم وجرى بينهما قال حامدا والله لا يباصر

ما به اسود اجسامهم نوادا واي كل واحد منهم مفلحا فاذا عنه مفلح الى الخليفة
 بآل بقله واسا ريان بن عبد الله بن الفرات وقال ان لم يكن في قصته وقت
 امون فقدم الخليفة بذلك وامر ابن الفرات ان يفرده له دارا حسنة
 ويقرش له فرشا جميلا ويحضر ما يختار من الاطعمة وباع حامدا دارا التي
 كانت على الصرا من تاذوك باثني عشر الف دينار وباع حامدا له عليه ثلثة
 الاف دينار وافرطه بالثلاث الف دينار من مائة الف دينار وافرطه الى
 واسط في رمضان هذه السنة فقبله محمد بن عبد الله المروزي وكان ينظر
 من قبل حامدا فاذا بالبر ووري ان يجناط لنفسه حين مرض حامدا فاحضر
 قاضي واسط وشهودها غيرهم اياه مات خفا بقله فلما دخل الشهود
 عليه قال لهم ان الفرات الكافر الفاجر الراهب عاهدي وحلف
 بآمان البيعة ان اقررتي باموال حايي عن الكوفة فلما اقررت سلني الى
 ابيه فقدم لي بيضا مسموما فلا صنع للبر ووري في دي ابي وقتنا هذا
 ولكم كثيرا خياني وتوفي حامدا في رمضان هذه السنة

عبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن حماد

ابن يعقوب ابو محمد الانباري المديني سكن بغداد وحدث بطعن الصلت ابن
 مسعود والحري وعثمان بن ابي شيبة وروي عنه بن الحجاج بن المظفر
 وقال الدارقطني ثقة ما مولى في هذه السنة

محمد اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صباح

ابن بكر البجلي مولى محسن بن ابي بكر طاف البلاد في طلب الحديث وشيخ
 بنيسابور من ابن راهويه وعنه ابو عمرو بن عيسى وباري من محمد
 بن مهران وعنه وسعد بن احمد بن ميمون وعنه وبالصحة من بشر بن معاذ
 العقدي وعنه وبالشام من موسى بن سهل وعنه وباصطخر من يونس بن عبد
 الاعلا وعنه وسبع واسط محمد بن حرب وروي عنه جماعة من مشايخه
 منهم الجاري وسلم وكان من رواة علم الحديث وعنه **اخبرنا**
 ابن ناصرا بن محمد الحسن بن احمد السمرقندي قال سمعت ابا سعيد احمد
 بن محمد العبداني يقول اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد القسري قال اخبرنا ابو
 محمد الخطيب قال سمعت ابا احداث ورجلنا احمد بن روح يقول سمعت ابا

الربيع

العباس احمد بن المظفر البكري يقول سمعت محمد بن هارون الطبري يقول كنت انا
 ومحمد بن المروزي ومحمد بن علي بن الوزان ومحمد بن اسحق بن خزيمة على باب الربيع
 ابن سنان بن عمر بن شعيب بن كعب الشافعي فبقينا ثلثة ايام ببيتهم لم نطعم
 شيئا وقبيلنا ان وادنا فقلت الان قد خلت لنا المسألة فمن يسأل فاستحي
 كل واحد منا ان يسأل فقلنا نقترب فوقفنا القربة على محمد بن اسحق بن
 خزيمة فقال ادعوني اصلي ركعتين وسجد عشرين عشرين الاستسقاء اذ فرغ
 علينا الباب فخرج واحد فاذا هو باجل خادم لاحد من طولون امير مصر
 وبين يديه شعة وظنه شعة فاستاذن فدخل ثم سلم وحلست وادخل
 به في كه فخرج رقة فقال من محمد بن اسحق المروزي فقلنا هذا فخرج
 صرة فيها خمسون دينارا فاعطاه ثم قال ان الامير احمد بن طولون بقر عبيد
 القتل ويقول لك استغفر هذا فاذا كفي بعثنا اليك مثله ثم قال من محمد بن
 علي بن الوزان فقلنا له هذا فاعطاه مثل ذلك ثم قال من محمد بن هارون الطبري
 فقلت انا فاعطاني مثل ذلك ثم قال من محمد بن اسحق بن خزيمة فقلنا هوذا لك
 الساجد فامهله حتى رقع راسه من السجدة فاعطاه مثل ذلك فقلنا لا نقبل
 هذا منك حتى تجزنا بالفضة فقال ان الامير احمد بن طولون كان قايلا نصف
 النهار اذا تاهت في مقامه فقال يا محمد ما جئتك عدا عدا الله اذا
 وقفت بين يديه فسالته عن اربعة طو وامن ثلث لم يطعموا شيئا فانتبه
 ثم عاودوا فكتب اسماءكم وصرت هذه الضرر وبغيتي يا طلبةكم حتى وجدتم
 الان وقد روت لنا هذه الحكاية بآوجه اخرى **اخبرنا**
 ابو عمرو الفزازي عن الخطيب قال حدثني ابو النرج محمد بن عبيد الله بن محمد الشيرازي
 فقال قال سمعت احمد بن منصور بن محمد الشيرازي يقول سمعت محمد بن احمد
 الصفار السجستاني قال سمعت ابا العباس البكري من ولد ابي بكر الصلت
 يقول سمعت ابا الرحلة بن محمد بن جبر وسمعت محمد بن اسحق بن خزيمة ومحمد بن شعيب
 المروزي ومحمد بن رجون الارباني بمصر فامرنا ولكرينق عندهم فالتفوا
 واضرهم الجوع فاجتمعوا اليه في منزله كانوا باودون اليه فاتفقوا بهم
 على ان يسلموا ويضربوا القربة ثم خرجت عليه القربة سال لاصحابه
 الطعام فخرجت القربة على محمد بن اسحق بن خزيمة فقال لاصحابه امهلوني
 حتى اتوصيا واصل صلاة الخمين قال فاندفع في الصلاة فاداهم بالشروع
 وخصي من قبل والي مصر يدق الباب ففتحوا الباب فدخل عن دابة

الفرع على الكبير واخذ خطه بالي الف دينار وكان ابنه المحسن يخرج في ربي الساء
 فخر عليه فاخذ وكتب خطه ثلثه الف دينار وقيل بن الفرات وولد
 المحسن وزير ابو القاسم عتبه بن جهم الحاقا قايه وورد كتاب من جهم بن عبيد
 الله الفارسي من البصرة يذكر ان ابا الهيثم عتبه بن حمدان ورد عليه من جهم
 وانه كلم ابا طاهر في امر من كان استاسر من الحاج وسال اطلاقهم وانه احب
 من قبله منهم فكان قوا من الرجال الذين ومن النساء عتبه امراة ووعد
 باطلاقهم وشرودت الاجار بور ووطاية منهم بعد طابئة الي البصرة
 الي ان كان امر من اطلق ابو الهيثم في جماعة من اصحاب السلطان وقدم معهم
 من ابي الطاهر ببال الافراج له عن البصرة والاهواز فارتل واكرم
 وابنت له الازال الواسعة ولم يجب الي ما التمس وانفق السلطان في
 خروج موفى الكوفة فزلب واسط الف الف دينار

ومن الحوادث

ان تازول جلس في مجلس الشرطة ببغداد فاحضره ثلثه فخر من اصحاب الحلاج
 وهم جديع والشراي وبن منصور وطالبهم بالرجوع عن مذهب الحلاج فابوا
 فصر باعتناقهم ثم صلبهم في الجاب الشرقي من بغداد ووضع رؤسهم على سور
 النجف في الجاب الغربي وظفر بين الكوفة وبغداد وجل يدعي انه محمد بن
 اسمعيل ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وجمع جمعا عظيما من الاعراب
 واستغل اسر في شوال فافتدوا بالقاسم الحاقا قاي حاجبه احمد بن سعيد وصم اليه
 فحساه رجل من الفرسان والف راجل وامر بمحاربتهم فطفر جماعة من اصحابه
 والصوره بالاقول

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابو اسحق الزاهد النيسابوري سمع محمد بن رافع وغيره وكان يخط الناس
ابسا زاهر طاهر ابنا نا ابو بكر اليه في اجزا ابو عتبه الحاكم
 قال سمعت ابا منصور الصوفي ابن بنت ابراهيم يقول سمعت جدي يقول
 بخل القضا من اخذ ويطغى الاجل من الاجل وبخل النقاد
 من التدبير وتصلح الشبه من الجهد والعناء

اسحق بن بنان بن معن ابو محمد الانطاقي

سمع الوليد بن شجاع واسحق بن ابي اسرائيل وكان ثقة توفي في هذه السنة

عبيد الله بن عبد الله بن محمد ابو العباس الصيرفي

حدث عن محمد بن الاعلان بن حماد روي عنه علي بن عمر السكوني وكان صدوقا توفي في
 ربيع هذه السنة

عمر بن عبد الله بن عمر بن عثمان ابو القاسم

المعروف بابن ابي حنيفة الزنادي سمع الفضل بن حسان روي عنه بن
 المطهر بن شاهين وكان ثقة وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة اربع

علي بن محمد الفزاري ابو الحسن

وزر مزارا المقتدر وملك اموالا كثيرة تزيد على عشرة الاف دينار
 وارادع الاموال وحق الناس فلم يبق ببغداد قاصر ولا عدل ولا ناجر مستور
 الا ولان الفرات عند ود بعه **ابسا** محمد بن ابي طاهر ابنا نا
 علي ابن الحسين عن ابيه قال حدثني ابو الحسين عتبه بن احمد ابن عباس القاسي
 ان جلاد امنت عطفته فزور ركبنا عن علي بن محمد بن الفرات وهو وزير
 الي ابي زينور غايل بمصر وخرج اليه فلقبه بها فانكرها ابو زينور لافراط
 التاكيد فيها واستراب بالحطاب فوصل الرجل بصله يسير وامر له بما
 وقال فاحذها الي ان انظر في امرك وانفدا لكت الي ابن الفرات وكان
 فيها ان الرجل حرمه وكبد بالوزير وخدمته قديمة فوصلت الكت الي ابي
 الحسن بن الفرات واصحابه بين يديه ففرهم ذلك **وقال** ما الراي
 فقال بعضهم يضرب ويحبس وقال بعضهم يكشف امره لابي زينور جي
 بطرده فقال ابن الفرات ما بعد طاهمكم من الجليل رجل توشلنا ونحل
 المشتة الي مصر بها ولعله لا يصل اليها فاحذكتنا لحنف عتبا بان كتب
 لنفسه يكون خطه احييه ثم كتب علي الكتاب المزور هذا كتابي ولا اعلم لاي
 سيب الكثرة ولا لاي سيب استرته به وحرمة صاحبه بي وكسبه
 وسبه عندي اقوي مما نظن فاحزل عطفته وتابع من ولما كان بعد مدة
 طويلة دخل عليه رجل جميل الهيئة فاقبل يدعوا له وبكى وبقيت الارض
 بين يديه وبن الفرات لا يعرفه ويقول بارك الله عليك ما لك قال انا
 صاحب الكتاب المزور الي ابي زينور الذي حفته بفضل الوزير فعلم الله

تقطع يد الوزير على الفرات
 وكل بعضهم قطع يده على

عن اي شخص من شاميين قال صليت خلف محمد سلمان المعتدي فافتتح
 الصلاة ثم قال حذنا سليمان لو بن قنبل له سبحانه الله تعالى بكم
 الرحمن الرحيم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزنا احد من حذنا
 ابو محمد عبد الله بن علي بن عباس القاسمي اجزنا محمد بن احمد بن جعفر حذنا احمد
 ابن محمد بن شجاع قال كان عند ابراهيم بن موسى الكعبي جعد اد وكان عنده
 المعتدي يبيع عليه قال له ابراهيم بن موسى هو ذا تخزي ات اكثر
 حذنا بني واعرف واحفظ الحديث قال له فذهبت الي هذا الحديث
 بحسبك الي رات النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فلم اقل له ادع الله لي
 بل قلت له بن رسول الله اي ما اثبت في الحديث سطورا ولا اتمس قال لي
 منصور منصور **اخبرنا** انرازا اجزنا اخيب قال لم يمت
 من امر المعتدي ما يجاب به سوا التذليل فرأت كانه شيئا خفيا
 بحديثه ويجريه في الصحح وقال الدارطني كبير التذليل عدك بالتم
 يسمع وربما سرق في توي يوم الجمعة ودفن يوم السبت لعشرين من ذي
 الحجة من هذه السنة

فدخلت ثلاث عشرون وثلاثمائة من الجوادت فيهم

ان بني هاشم صخوا في الطرقات للاحرار والاهم وعنه وذلك ثمان من الحرم وليلة
 بقيت من الحرم انقض كوكب قبل مغيب الشمس من نلجه الجنوب الى ناحية
 الشمال فاصوات الدنيا منه اصاة شديدة وكان له صوت كصوت الرعد
 الشديد ولم يزل ابو القاسم الحاقاني في ايام وزارته سحر عن مدعي
 عليه من اهل بغداد انه بكاتب الترمذي وتبين يدن لاسما عليه الي ان
 تظا هرت عند الاجار بان رجلا يعرف باللعكي يزل الحجاب الغزني
 ريس للرافضة وانه من الدعاء الي مذهب القرامطة فتقدم الي تاروك
 بالقبض عليه فصنا ليقبض عليه فتمسك من الحيطان وهرب ووقع
 برجله في داره كان خليفته ووجد في الدار رجلا لا يعرف من المعتدي
 ضرب الرجل ثلثا به سوط وشبهه على رجل ونودي عليه هذا اجزنا بشتم
 ابكر وعمر وحسن الباقي وعرف المعتدي ان الرافضة مجتهد في
 مسدرا ثاقتهم الصابة فوجه تاروك للقبض على من فيه وكان ذلك
 في يوم الجمعة لتك بقين من صفر فوجدوا فيه ثلثين لسانا يصور وقت
 الحجة ويعلون البراه ثريا تم بالمقتدر فقبض عليهم وقتلوا فوجد معهم

خواتم

خواتم من طين ابيض تحتها لهم الكعكي عيا محمد بن اسمعيل الامام المهدي رضي
 الله عنه روا وحسبوا وغرد الحاقاني لهدم مسجد براتنا واحضر رقة
 فيها قولي من القم انا مسجد اصرا را وكفرا ولكن يقا بين المؤمنين وذكر
 انه ان لم يهدم كان ما ودي الدعاء والقزامطة فامر المقتدر فهدمه فهدمه
 تاروك واسر الحاقاني بتصويره مقبرة ودفن فيه عدي من الموي واحرق
 باقيه وكتب حمال العوام على كل كان فيه هذا ما امر معاوية بن
 اي سفيان بقبضه على علي ابن اي طالب ه وفي يوم الثلاثاء لانت عش ليلة
 بقيت من ربيع الاخر خرج مفلح الاسود لانتاع العدا ببلد الروم فتم
 العدا كمينين من رجب ه وكان كاج قد خرجوا من بغداد في ذي القعدة
 لخرج جعفر بن ورقا وهو والي طريق مكة والكوفة فتقدم الحاج خوقا
 من اي طاهرا الجاني وكان معه الف فارس من بني شيبة فلقني جعفر بن
 ورقا ثا وشه قتل لاقا صطرت الفارس ورجعوا الي الكوفة وبيع ابو
 طاهر القوافل ورجال السلطان حبي صا د الي القادسية فخرج اليه اهلا
 سالو واصحاب السلطان فادبوا فعلمهم واقام بظاهرا الكوفة سبعة ايام
 يدخل البلد بالانار وخرج بالليل فبيت في معسكر وعمل ما قد رعلية
 فعمل الي الوشي اربعة آلاف ثوب ومن الزيت ثلثا به راو يد ومن الحديد
 شي كثير ثم دخل الي بلد فدخل جعفر بن ورقا الي بغداد فتقدم المقتدر
 الي مويس باكر ورجح الحاربه اي طاهرا واصطرب اهل بغداد اضطرابا
 شديدا وانتقل اكثر من في الحجاب الغزني الي الشري ولم يحج في هذه
 السنة احد من اهل بغداد ولا من اهل خراسان وكان ابو العباس احمد
 ابن محمد بن احمد ابن الحبيب قد استخرج مالا كثيرا من زوجة الحسين
 ولد بن الفرات فصارت له بذلك من ثمنه عند المقتدر فارحف بوزارت
 فتدخ فيه الحاقاني وكتب هو يقدح في الحاقاني قال لا امر الي ان
 صرف الحاقاني وكانت مدة وزارته سنة وستة اشهر ويومين واحضر
 المقتدر الحسيني فقتل العزان وطلع عليه وكثر الرطب في هذه السنة
 بغداد حتى بيع كل ثمانية ارطال بحبة وعمل منه تمرد حمل الي البصرة

ذكر من قوا في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابن ايوب بن بشير ابو القاسم الصايغ ه حدث عن محمد بن جحسان الازرق

واحسن ابراهيم البعوي وابراهيم الحربي وغيرهم وروى عن ابن فضالة مصنفاته
وكانت له وثوق في هذه السنة

ابرهیم ابن یحیی ابن ابرهیم ابن محمد

ابن الحنن ابو القاسم الكوفي قال بعد اد وحدث بها عن ابيه وعن محمد
ابن اسحق السكاكي وروي عنه محمد بن المظفر وروى عنه اد ووجه به
الى الكوفة فدفن بها في هذه السنة

الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة هـ

ابو علي الانصاري شيخ حوث بن محمد وغيره دوي عنه بن شاهين وكان ثقه وتوفي في ذي
القدر هذه السنة

سَعِيدُ بْنُ سَعْدَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْكَلْبِيُّ

سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الظُّفَرِ الْحَافِظُ وَكَانَ صَدُوقًا وَتَوَقَّى بِإِذْنِ اللَّهِ
مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

عثمان بن سهل بن مخلد البرازي

حدث عن الحسن بن عمر بن زوي عنه ابو عمر ابن جويوه وكان ثقة وتوفي في رمضان
هذه السنة ٥٠٠

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَائِلٍ

القضائري حدث عن عبيد الله القواريري ومبارك الحنبري وجماعة وكان ثقة ومات في شوال هذه السنة **أحمد** أبو منصور البزاز

اجزنا احمد علي ثابت حدثنا ابو طالب يحيى بن علي العسكري اجزنا ابو بكر
ابن الهيثمي قال سمعت ابا عبد الله بن محمد الغضائري يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد

ابن العربي قال سمعت علي بن محمد الغضائري يقول سمعت السري
السقطي وقد قيل له الباب فقام الى عضائني الباب فسمعه يقول

اللهم اشغل من يتغلبني عنك بلى وقال ابن المقري وزادني بعض اصحابنا عليه انه قال وكان من بركة دعائه اني حجت اربعين حجة على رجلي من حبل اهما

وَرَأَاهُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ صَنَارًا أَبُو الْحَسَنِ هـ

حدث عن صالح بن احمد بن حنبل وابي بكر المروزي وكان من كبار الصالحين
واهل الكرامات **احمدي** عن ابن عمر اخيه احمد علي ثبات

وہ کہہ امان **الکتاب** سب کا نور اس محمد اخیر ما اہمیت پی

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين بن حكان
قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا الحسين بن بشير
يقول وكان إذا أراد أن يخرج عن نفسه شيئا قال أعرف رجلا منذ ثلاثين سنة
بشيء أن يشي لي ترك ما يشي لنا بعد شيئا يشي وقال سمعت بشير
يقول منذ ثلاثين سنة ما كنت بحلة أحتاج أن اعتد منها فوني لبيلد الحسن
لسمع ظنون من ربيع الأول من هذه السنة حضره الأمير والوزراء ودفن
يوم الاثنين بمسرحه الساج من الجانب الغربي بغداد وفيه اليوم ظاهر تبرك

محمدنا سحر بن ابراهيم ابن مهران

ابن عباس ابو العباس السراج مولی ثقیف ولد فی سنه ثمان عشرة وما یتروسع

ثُمَّ بَنَى وَاسْتَقَامَ ابْنُ رَاهُوَيْهَ خَلْقًا كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ جَرَسَانَ وَلَقَدْ أَذَى الْكُوفَةَ
وَالْبَصْرَةَ وَالْحِجَازَ وَرَوَى عَنْهُ الْجَارِيُّ وَاسْمُ أَبِي الدُّنْيَا وَكَانَ مِنَ الْمُكْرَمِينَ

الصفات وغني بالحديث وصفت كثيراً كثير **أخبرنا** عبد الرحمن بن العلاء الواسطي حدثنا

بن محمد اخونا احمد بن علي بن ثابت اجزنا القاضي ابو العلا الواسطي حديثنا
محمد بن حنيفة التميمي قال سمعت ابا حامد احمد بن محمد القتيبي يقول سمعت

اما العباس السراج يقول يومنا بعض من حضر واشار الي ثوب منضد
عنده فقال هذه سبعون الف مساله لما لك ما نقصت التراب عنك منذ

عنده قتال هذه سبعون ألف مسألة مما كنت قد كتبت الرباب
كتبها ٥ **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزنا احمد بن علي ابن ثابت قال

أخبرني أبو طالب مكي بن علي حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي قال كان أبو العباس
الشافعي رحمه الله تعالى يقول **أخبرني** عبد الوهم حدثنا أحمد بن علي أخبرني

الشيخ حجاب الدعوى (رحمته الله) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
ابو بكر الخوارزمي سمعت ابا العباس ابن جهمان يقول سمعت محمد بن
ابو بكر الخوارزمي يقول سمعت ابا العباس ابن جهمان يقول سمعت محمد بن

الْحَقُّ السَّوَّاحُ يَقُولُ رَأَيْتُ فِي النَّامِ كَأَنِّي أَرَى بِأَسْمِ هُوَ بِلِصْفَةٍ كَسَدَ
وَتُسْعِينَ مَرَّاهُ كُلُّ مَنْ خَصَّصْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ لِي تَغْيِي سَعًا وَتُسْعِينَ
وَتُسْعِينَ مَرَّاهُ كُلُّ مَنْ خَصَّصْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ لِي تَغْيِي سَعًا وَتُسْعِينَ

سنة قال بن جرير وكان ذلك عم السراج ثمانا وسبعين سنة حرمان
احمره بمبارك من اجزاء ابو بكر الخطيب قال قرأت على قبره

السَّراجُ بَيْبَسًا نُورِيًا لَوْحٌ عَمْدٌ رَأَى الْعَبَّاسَ مُحَمَّدًا عَنِ الشَّحَابِ
مَاتَ إِسْمُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَلَا بِهٖ ٥ **أَخْبَرَنَا** زَاهِرٌ عَنْ طَاهِرٍ

انا انا احمد بن الحسين اليه نفي اجرتنا الحاكم ابو عبد الله قال سمعت ابا عمرو
بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدت وامي من ثلاث فهاينس وتولي ابي وانا

نہای العباس السراج یعول ولد دینی برکت دایس دینی بی

ابن ثلاث عشرة سنة وكنت اذا دخلت مسجد ابي يقول الناس علمت هذا بعد
ثلاثين سنة في ليلة

محمد بن محمد بن الحسن بن حسن

ابو الحسن حدث عن بشير بن الوليد ومحمد بن عيسى بن الوليد بن شجاع وغيرهم
وكان البغوي سي الرائي فيه وتوفي في رجب هذه السنة

محمد بن محمد بن المفضل بن ابان بن تمام

ابو عبيد الصيرفي سمع اباؤه والقاسم بن هاشم في آخرين وروى عنه بن حويه
وغيره اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي اخبرنا ابو بكر البرقاني
حدثنا عن بن بشار انه قال ابو عبيد بن المفضل ثقة بهم قال بن شافع
توفي ابو عبيد في هذه السنة وقيل في سنة ثمان عشرة والاول اصح

محمد بن محمد بن هشام بن نصر الطالقاني

سمع ابراهيم بن هاني في الفقه بن محمد بن روي عنه بن شاهين وكان ثقة وربما
سماه بعض الرواة احمد بن محمد بن هشام وتوفي في هذه السنة

محمد بن ابراهيم بن جعفر الاطروش

البرقي الكاتب سمع با عمه الاطوشي وبني بن اكرم الفاضلي وغيرهما وروى
عنه ابو بكر الجاني وغيره احاديث مستقيمة وتوفي في ثلاث عشرة سنة من هذا
من السنة

محمد بن محمد بن خلف بن قزويني

كان كثيرا السماع والرجل صنف وجمع وكان صاحبًا متقنًا حافظًا وروى عن خلق
كثير وروى عنه بن محمد واهو بكر الثاني وتوفي في هذه السنة

محمد بن محمد بن عيسى بن خلف بن قزويني

ان الروم دخلت في مصر الى بلطبة فاحرقوا وسبوا واقاموا فيها اياما كثيرة
فوصل اهل بلطبة الى بغداد في هادي الاخر مستغيثين من الروم
وفي ليلة الثلثا لاربع يمين من هادي الاولي وقع حريق في ظهر طابق فاحرق
فيه الف دار وكان في هذا الشهر فميت الكتب في المنابر موت

المستحق وفي رجب وقع حريق في دار السلطان فاحترقت دور الامراء
وفي يوم الاخذ لاربعة خلون من شعبان ورد كتاب من مكة يذكر خروج
اهل مكة منها وتقدم حرهم واموالهم خروا من القرمطي لا يزال الخبر
يقرب منهم ووردوا الخبر بان رجلا عظيمة هبت من رمضان فصيب
في قلعة الشرح وهدمت المنازل وقتل هذا اليوم بسنة ايام سرد
الحوار بدا شدة زاده بعد سقوط الثلج والحر في الشدة
حدا حتى تلفت كثير من الغنم وسوادها وحف وتلف شجر الاربع والثلث
والشدر وجه الشراب والماودود لكل وجدت الخيلان الكار من دجلة
بغداد وحدثت الفوات بنواحي القه وحدث دجلة باسرها بالموصل
حتى عبرت الدواب عليها وحدثت خيل المعروف باي تركه المحدث في وسط
دجلة على الجرد وكنت عنه احدث ثم انكسر لبرد ريح جنوب ومطر غزير
وقدم الحاج من خراسان في شوال فاحضرهم مونس المظفر وعمرهم شغل
السلطان بامر القرمطي عن اتقاد من سراق الحاج فاصرفوا ولسم
تتبعها حج من طريق العراق لحوي القرمطة وفي دي الفخلة بعث
المقتدر تاروك فقبض على ابي العباس الكبيسي وعلى ابنه ابي الحسنين
وكانت اسرائيل بن عيسى وكانت مدة وزارته سنة وستة اشهر واستدعي
المقتدر ابا القاسم عبيد الله بن محمد الكوازي يوم الخميس لاصدي عشرة
ليلة من ذي القعدة وادخله الى من حضرته واعلم انه قد قلد انا الحسن
على ابن عيسى الوزان وانه قد استخلفه الى ان يقدم وتقدم الى سلاطه
الطولوني بالتفود في البرية الى دمشق ليحضر على ابن عيسى نكار على
ابن عيسى من دمشق الى منيج ثم اخذ في الفرات الى بغداد وانقر
في هذه السنة ابو جعفر بن اهلول القاسمي عن النضا فقتله لم تعلق
قال اريد ان يكون بين الصدر والقبور فرجة وبعد ستين

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد

ابن هارون ابو عبيد الله الحري كان ثقة عال يحفظ وحدث بمصر وتوفي في هذه السنة

اسحق بن ابراهيم بن الخليل ابو يعقوب

الجلاب سمع ابا بكر وعثمان بن ابي شيبة روي عنه بن شاهين وكان ثقة

توفي في غرة شعبان من هذه السنة وصلي عليه أبو عمر القاضي

ثابت بن حاتم بن عبد الرحمن بن مطرف

ابن سليمان بن يحيى أبو اسحق العوفي من اهل سرقسطه ينسب الى عوف غطفان وهو عوف ابن سعد بن زنادة وقوم ينسبون عوفاً الى قزلباش ويذكر العوفي نسبة الى رقة طع عليه العوفي من بني سعد ابن بكر ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ثابت وطلب العلم وتوفي الفضا بسرقسطه وتوفي بالاندلس في هذه السنة

الحسن بن صالح بن محمد ابو علي الشاشي

احد الرجالين كتب بلاد خراسان والجال والعراق والحجاز والشام وقدم بغداد في سنة احدى عشر وثلاث مائة حدث بها عن علي بن خشرم واسحق بن منصور وابي زرعة وغيرهم روي عنه ابو بكر الجاهلي وابن المطر وكان ثابته وتوفي في هذه السنة

سعيد الشوني

صاحب باب العوفي من دار السلطان توفي في صفر ربيع مائة اثنى

الحباس بن يوسف ابو الفضل الشكلي

حدث عن سري السبطي روي عنه بن شاهين وكان مائكا متفككا توفي في ربيع

محمد بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله

ابو عبد الله الطيالسي الرازي كان جوالا وصدت ببغداد ومصر وطبرست وسكن في ميسين وعمر طويلا وكان يحدث عن يحيى بن معين وعبيد الله بن عمر القواريري وطلق كثير روي عنه بن صاعد والنجاشي وجعفر الكندي وغيرهم **احمر** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن شاهين كان قرأت في كتاب الداريني بخطه محمد بن ابراهيم بن زياد متروك وفي موضع اخر ضعيف وسالت عنه السرياني فقلت ليس الرجل

محمد بن جعفر ابن بكر ابن ابراهيم

ابو الحسين البزاز ويعرف بابن الحوازمي سمع عمر بن شبة واحمد بن ابراهيم الدورقي وعمر بن علي وغيرهم روي عنه بن شاهين وغيره توفي في هذه السنة

محمد بن حسن ابو بكر الصوري الواعظ

كان سعيد بن يوسف هو بغداد ي قدم البصر وكان من حفاظ القرآن حسن الصوت وكان يقعد في الجامع ويقرا بالاحسان ويقع كلامه بالقلوب وكان كرميا توفي بمصر في هذه السنة

محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي بغداد ي

حدث عن ابي عمير الدورقي واحمد الدورقي وغيرهما وكان ثقة ثبتا من اهل الصيا وتوفي بمصر في ربيع الاخر من هذه السنة

نصر ابن القاسم بن نصر بن ربيعة ابو اللث

الغرابي سمع عبيد الله بن عمر القواريري روي عنه بن شاهين وكان ثقة عالما بالقرآن فيقربا مذهبنا في حنبلة مقربا جليلا توفي في هذه السنة

نور دخت سنة خمس عشرة وتلقاها من الحوادث فيها

ان علي بن عيسى قدم وقد جعل وزيرا فخرج الناس لتلقيه في اول صفر فممنهم من لقبه بالانبار ومنهم من لقبه بالانبار وصل دخل الى المقعد لحاطبه بالجل خطاب وانصر الى منزله فبعث اليه المقعد بكسوة فاخذه وقرع عشرين الف دينار وخلع عليه في غداة غد سبع خلون من صفر لما خلع عليه **الشدة**

ما الناس لأمع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يوما به انقلبا

يغفلون لما الدنيا خان وثبت يوما عليه بالاشقي وشبوا

وفي يوم الاحد لثمان خلون من ربيع الاول انتصر كوكب عظيم له ضوء شديد على ساعين يقينا من النهار وفي يوم الخميس لاربعة خلون من ربيع الاخر خلع على مونس المزوج الى التفر لاذ الكتاب ورد من عامل التفر بان الرزم دخلوا اسبيضا واخذوا جميع ما فيها ونصبوا فيها حبة الملك وصروا في المسجد الجامع بها في اوقات صلواتهم فانفسه فريت

١٥٧
 اكتب على المنابر في يوم الجمعة لاجدي عشرة ليلة بقيت من ربيع الاخر ان
 المسلمين عتقوا على اكرام قتلوا منهم مقتله عظيمة وغنموا غنائم كثيرة
 وفي يوم الخميس لاجدي عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر ظهر بغداد ان خادما
 من خواص خدم المعتذر حكامونس المظفر ان المعتذر تقدم الي خواص خدمه
 بحضر رية في الدار المعروفة بدار السبع من دار السلطان حين اذ احضر
 مونس للوداع عند عزيمته على الخروج الي الثغر حجب الناس وادخل مونس
 وحده فاذ اجتاح على تلك الزيجه وهي مغطاه وقع في فرك الحدم في نحو
 ونظيره انه وقع في سحاب ثلث فثار مونس عن المصطفى الى دار السلطان
 لهذا السبب وزكك اليه القواد والعلماء والرجال واصحابه بالسلاح
 وخلصت دار السلطان من الجيش **وقال** له ابو الهيثم عتد الله
 بن حمدان بحضره الناس فقاتل من يدك ابها الاستاذ حتى ثبت لك
 لحيه فوجه اليه المعتذر بنسيم الشراي ومعه رقعته خطه اليه حلف له
 في ان يخلصه ما بلغه ويعرفه انه قد عمل على المصير اليه في الليله
 المعتذر لحلف له مشافهه على بطلان ما حكي له فصرى مونس اليه فجمع من
 صار اليه من الجيش واجاب على الرفعة بما يصلح ولبنه لادبيله في حضور
 من حضره ان لانه لم يدعهم وانصر على خواص من ربه من العلماء
 والقواد وحلف ابو الهيثم ان لا يخرج من دار مونس ليلا ولا نارا الى ان
 يركب معه الى دار السلطان ونظير القوادى لسلامته وقدم المعتذر
 الى قصر الحاجب والاستاذين بالمصير الي مونس المظفر ليخبرهم الي
 حضرته لوداعه فصاروا اليه واحذروهم يوم الخميس لاجدي عشرة
 ليلة بقيت من ربيع الاخر ووصل الي المعتذر وقبل الارض بين يديه
 وقبل يده ورجله فحاط به المعتذر بالجميل وحلف له على ثقته به وعلى
 صفائته له وودعه مونس وذلك بعد ان قرأ عليه الوزير على ابن
 عيسى كتاب وصيف البكمري المتقصد لاعمال المعاقلة بجد ففهم من
 والعواصم فان المسلمين عتقوا اعلى الروم فظفروا بعسكرهم وقتلوا
 منهم وغنموا وخرج مونس من داره بسوقا ثلثا يوم الاثنين لثمان
 بقين من ربيع الاخر الى مصر به باب الشماسية وشبهه الأمير ابو
 العباس ابن المعتذر والوزير علي بن عيسى ونصر الحاجب وهارون بن
 غريب وشجع المعتذر والقوادى ببلغ الوزير علي بن عيسى ونصر الحاجب

معه الي دار مبارك القمي حلف عليها بان يرجع فاعده لا الي شاطئ دجلة
 والضرا في طيارتها وصار باقي القواد والاسناد بن معه الي مصر به
 وكان سليمان بن الحسن بن هارون بن عزييه وثلث وسري وتادوك ١٥٨
 وطريف الكسري يسرون بين يديه كاسترا الحجاب ورجل مونس من
 مصر به يوم الاحد لليلتين بقيتا من ربيع الاخر وفي جمادي الاولى وقع
 حرب بين الرضا وقه وصف الجوهري ومعه الحربي وفي الخطاين **باب**
 الشعير وفي يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادي الاولى اخذ
 خاق يرك درب الاقفاص من باب الشام حتى جماعة ردفهم في عدن
 دورسكرو وكان بجبال على النساء بكت لمن كتاب العطف ويدي عشره من
 علم البنوم والغريم فبصدقته فاذ احصلت المرام عند سله ووضع وثرا
 له في غنمها وركس ظهرها واعانته امرأة وابنه فاذ اماتت حصرها
 وكذا فعل بذلك فكبست الدار فاخرج منها بضع عشر امرأة مقتولة
 ثم ظهر عليه عند ادركان يسكنها مملوك بالقتال من النساء خاصته فطلب
 فهرب الانبار فانفذ اليه من طلبه فوجد فقبض عليه وحمل الي بغداد
 فصر بالث سوط وصلب وهي حي وماتت لست بقين من جمادي الاولى
 وفي شعبان دخل الي بغداد ثلثه عشر اسيرا من الروم احدوا من بين المعتذر
 فيهم قرابة الملك

وفي هذه السنة

كان ظهوره بالدم كان اول من حلف على الري منهم لبيك بن النعمان ثم ما كان
 ابن كافي وبقى اهل الجبل باسره من الدير شدة شدة وذلك انهم
 اخرونوا وقتلوا من اهلهم مقتله عظيمة حتى الاطفال في اليهود ثم غلب
 على الري اسفار بن سيرة وجه ومضا الي قزوين فالزم اهلها ما لا وعفهم
 عفا شدة بدار اوراق دماهم وعذبهم فخرج النساء والشيوخ والاطفال
 الي المصلى مستغيثين الي الله عز وجل منه وكان له قايدهم مرداويج
 ابن زيار فوث هذا القايده عليه وقتله وملك مكانه **واسا**
 السيرة باصهران وانهك الحركات وخلص على سريره ذهب دونه سريره
 من فضة يجلس عليه من رفعة منه وكان يقول انا سليمان بن داود
 وهو لا اعوان الشياطين وكان في السيرة في اصحابه وخصوصا
 الانراك فاصحروا يوما بعسكرهم فاشتق العسكر رجل شيخ على دابة

١٥٩
قَالَ قَدْ زَادَ امْرُؤُكَ الْكَافِرَ وَالْيَوْمَ تَكُونُ عِدَّةُ نَصْرٍ الْإِسْلَامَ وَيَأْخُذُ
اللَّهُ إِلَيْهِ قَدْ هَشَّتْ الْحَاجَةُ وَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ وَمَرَّ الشَّيْخُ كَالْبَرْقِ قَالَتْ
النَّاسُ لَا تَتَّبِعُوهُ وَتَأْخُذُوا نِسْبًا لَهُ مِنْ ابْنِ لَهْ عِلْمٍ أَوْ تَضَيُّعًا إِلَى مَرْدَاوَجٍ
لِيَلْبِغَهُ الْخَبْرَ فَيَلْبِسُوا كُتُبَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ فَلَمْ يَجِدْ شَرًّا عَادِمًا مَرْدَاوَجٍ
فَدَخَلَ إِلَى دَانَ وَتَزَعَّ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ الْحِجَابَ قَتْلَهُ الْإِسْرَافَ وَرَكِبُوا إِلَى
الْأَصْطِطَلَاتِ لَهَبِ الْخَيْلِ وَلَمَّا قَتَلَ جُلَّ ثَابُوتَهُ فَنَشَأَ الدِّمْلُ بِأَجْمَعِهِمْ خُفَاءَ
أَرْبَعٍ فَرَأَى وَجَاهُ أَبُو طَاهِرٍ **الْحَجْرِي** رَبِيسَ الْقَرَامِطَةِ وَكَانَ قَدْ
أَخَذَ الْحَاجَّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَلَّمَاسُ النَّاسِ اسْتَدْخَلَهُمْ فَبَعَثَ أَبُو
الْقَاسِمُ بْنُ يُونُسَ ابْنَ أَبِي السَّاجِ إِلَى الْحَاجِّ وَتَقَدَّمَ الْمُقْتَدِرُ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى
يُونُسَ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ فَنَازَعُوا الْكُوفَةَ وَكَانَ مَعَ أَبِي طَاهِرٍ الْغَفَارِ
وَمِنْهَا رَاحِلٌ وَمَعَ يُونُسَ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ أَلْفَ نَارِسٍ وَرَاحِلٌ وَذَلِكَ
سَوَاءُ الْإِتِّبَاعِ فَلَمَّا قَرَّبَ الْحَجْرِي مِنَ الْكُوفَةِ هَرَبَ عَمَّا لِي السَّاطِنُ مِنْهَا فَتَقَدَّرَ
الْحَجْرِي مَقْدُمَتَهُ فِي مَابَيْنِي رَجُلٌ قَتَلَ الْخَيْفَ وَتَرَلَّ هُوَ بِرَهْنٍ بِحَضْرَةِ
حَتَّى فِي الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ بَعَثَ لِيُونُسَ مَا بِهِ كَرْدٌ دَفِيقٌ وَالْفُكْرُ شَجِيرٌ
فَأَخَذَهَا الْحَجْرِي فَتَقَوَّى بِهَا وَصَنَعَتْ يُونُسَ وَسَبَلَ الْحَجْرِي إِلَى الْكُوفَةِ
فَقِيلَ يُونُسَ يَوْمَ تَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَبَعَثَ يُونُسَ إِلَيْهِ يَنْدَنُ وَيَقُولُ
لَهُ أَنْ أَطْعَمَ وَالْأَفْأَلُ قَرِيبٌ قَائِي أَنْ يَطِيعَ فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ السَّبْتِ
لَتَسْعَ خُلُوفٌ مِنْ شَجَرَانِ سَنَةِ عَشْرِ عَشْرٍ عَلَى بَابِ الْكُوفَةِ وَلَمَّا عَاشَرَ يُونُسَ
عَسْكَرُ أَبِي طَاهِرٍ أَحْقَمَ وَقَالَ مِنْ هَوْلَا الْكَلَابِ حَتَّى أَتَمَّ فِيهِمْ هَوْلًا
بَعْدَ سَاعَةٍ فِي يَدِي وَتَقَدَّمَ أَنْ يَكْتَبَ كِتَابَ الْفَتْحِ قَبْلَ الْفَتْحِ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ
الْحَجْرِ الْبُوقَاتِ وَالْأَذْيَابَ مِنْ عَسْكَرِ يُونُسَ **قَالَ** جُلَّ جَنَّهُمْ لَأَخِيرَ
هَذَا قَتْلَ قَاتِلِهِ أَجَلٌ وَلَمْ يَكُنْ عَسْكَرُ أَبِي طَاهِرٍ دَابَّ وَلاَ بُوْقًا
وَبَعَثَ يُونُسَ فَاحْتَضَرَ أَصْحَابُ أَبِي طَاهِرٍ بِالْبَسَابِ الْمُسَوِّمِ وَجَرَحَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ
مِنْ خَمْسِينَ فَمَا رَأَى أَبُو طَاهِرٍ ذَلِكَ وَكَانَ يَتَعَارَفُهُ تَرَلَّ أَفْرَكٌ فَرَسًا
وَجَلَّ مِنْ خَوَاصَتِهِ وَجَلَّ يُونُسَ بِنَفْسِهِ مَعَ ثِقَاتِهِ فَاسْتَرْبَى يُونُسَ وَقَتَلَ
مِنْ أَصْحَابِهِ عِدَّةً كَثِيرًا وَأَتَمَّ الْبَاقُونَ وَقَتَلَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ الْحَجْرِي كَيْفَ
تَقْلِبُونَ مَعَ قَتْلِكُمْ قَدْ لَوَّحْتَ نَقْدَ السَّلَامَةِ فِي الثُّبُوتِ وَهَوَّلَا بَقْدَرُ
بِئْسَ الْهَرَبُ وَكَانَ قَدْ قَبِضَ يُونُسَ بْنُ أَبِي السَّاجِ عَلَى كَاتِبِهِ أَبِي عَسْبَةَ
مَحْبُوبٍ وَاحِدًا مِنْهُ مَا فِيهِ مَاءٌ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ أَخَذَ خَطَّهُ عَجْمًا بِهِ

الد

١٦٠
أَلْفَ دِينَارٍ وَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى بَعْدَادَ فَنَدَبَ مُوسَى لِلخُرُوجِ إِلَيْهِ فَمَا كُنَّا أَنْ
الْحَجْرِي رَجُلٌ عَنِ الْكُوفَةِ إِلَى نَاجِيَةِ الْإِسْرَافِ وَمَا شَاكَ النَّاسُ أَنَّهُ تَقْصِدُ
بَعْدَ آدٍ وَبَعْدَ كُنْجٍ أَحْمَدُ بَعْدَ آدٍ قَالَتْ عَلِيٌّ بْنُ عِيْسَى لِلْمُقْتَدِرِ **الْكَلْبُ**
الْمُاجِعُونَ الْمَالَ لِيَتَمَعُّوا بِهِ أَعْدَا الدِّينِ وَلَمْ يَلْحَقِ الْمُسْلِمِينَ مَتَدَقِيقُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْلَمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَافِرٌ وَقَدْ أَرْتَقَى بِالنَّاسِ
سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَحَرَّى عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا لَمْ يَجِدْ مِثْلَهُ وَقَدْ تَمَكَّنَتْ هَيْبَتُهُ مِنْ
قُلُوبِ النَّاسِ وَلَمْ يَبْقَ فِي بَيْتِ مَالِ الْحَاصَةِ كَثِيرٌ شَيْءٌ فَاتَّقَى اللَّهُ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَحَاطَبَ السَّيِّدَ فَإِنْ كَانَ عِنْدَهَا مَا لَعَدَ حَزَنَتُهُ لَوْ أَنَّ شَرِيهَ تَحْذَرُوتُ
أَخْرَاجَهُ فَدَخَلَ إِلَى وَلَدَتِهِ وَغَادَ فَخَبَرَ أَنَّ السَّيِّدَ ابْتَدَأَتْهُ بِالْبَدَلِ وَأَمَرَتْ
بِأَخْرَاجِ خُصْمَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ لِيَتَّقَى وَكَانَ قَدْ بَقِيَ بَيْتُ مَالِ الْحَاصَةِ خَمْسًا
أَلْفَ دِينَارٍ **الْمُقْتَدِرُ** قَالَتْ **الْمُقْتَدِرُ** أَخْرَجَ مِنْهَا ثَمَنًا بِهَذَا الْفَرْجِ
ذَلِكَ وَدُرَّتْ قَرْفَتُهُ وَبَعَثَ عَسْكَرِيَّ الرَّبِيعِ الْقَادِ قَطَعُوا قَطْرَةً عِنْدَ عَزْوَتِ
فَوَصَلَ إِلَى الْقَرْمِطِيِّ فَوَجَدَهُ هَلَفَ طَوْعَهُ وَسَبَرَ الْحَاصَتِ فَلَمْ يَجِدْ عِزًّا أَوْ لَوْ وَجَدَ
لَمْ يَبْتِهِ عَنِ بَعْدَ آدٍ تَعَادَى إِلَى الْإِسْرَافِ وَبَلَغَ عَلِيٌّ بْنُ عِيْسَى أَنَّ رَجُلًا يَعْرِفُ
بِأَلْشَرِ أَرَادِي مَقِيمٌ بِبَعْدَادَ دَكَاتِ الْقَرْمِطِيِّ تَقْبِضُ عَلَيْهِ وَاسْتَنْطَقَتْ
قَالَ مَتَّاحِيَتُهُ أَلَّا لَأَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَأَتَمَّ سَيِّطُونَ كِفَارَةً لَأَصْدَقِي
عَنِ الدِّينِ بِكَابُوتِهِ قَالَتْ وَلَمْ أَصْدَقْ عَنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَسْلِمَ إِلَى
أَصْحَابِكَ الْكَافِرِينَ فَيَقْتُلُوهُمْ لَا أَفْعَلُ هَذَا أَبَدًا نَصْفُ وَضَرَّتْ
بِالْمَقَارِعِ وَقَتَدَّ عَمَلٌ وَجَعَلَ فِيهِ سِلْسِلَةٌ وَحَبَسَ قَلَمًا بِكُلِّ وَلَمْ يَشْرَبْ
ثَلَاثًا ثَمَاتٍ وَوَجَّهَ يَلْتَقِي لِمَا جَارِيَةِ الْقَرْمِطِيِّ فَلَمْ يَبْتَثْ يَلْتَقِ وَأَخْذَمَ
وَكَانَ يُونُسَ ابْنَ أَبِي السَّاجِ أَسِيرًا مَعَ الْقَرْمِطِيِّ فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ خِيَمَةٍ
يَبْتَطِغُ لِيَنْظُرَ إِلَى الْوَقْعَةِ قَالَتْ لَهُ الْقَرْمِطِيُّ أَرَدْتَ الْهَرَبَ وَطَلَنْتَ
أَنْ عَمَلًا لَكَ خَلَصُوكَ فَضَرَبَ عَقَبَهُ وَلَمَّا انْصَرَفَ الْقَرْمِطِيُّ إِلَى الْإِسْرَافِ
نَصَدَقَ الْمُقْتَدِرُ وَالسَّيِّدَ وَبَلَغَ ابْنُ عِيْسَى بِمُسِينِ أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَلَمَّا صَلَّى
النَّاسُ بِدِينِهِ السَّلَامَ وَسَلُّوا نَصَدَقُوا بَعْدَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَلَمَّا انْصَرَفَ
عَنِ هَيْبَتِ نَصَدَقَ الْمُقْتَدِرُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ الْحَاصَةِ بِأَلْفَ دَرَاهِمٍ

وَبِهَذَا السَّنَةِ

بَلَغَتْ زِيَادَةُ دَجَلَةٍ اثْنَيْ عَشَرَ دَرَاهِمًا وَثَلَاثِينَ دَرَاهِمًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَا

روی

توفاً في محادي الاول من هذه السنة هـ

ابن عمر ابو الحسن الاسدي حدث عن علي بن حشوم وروي عنه بن شاهين
وكان ثقة و قويا في هذه المسئلة

أَبْنَسَمَلٍ أَيْ خَشِيَّةً أَوْ عَتَبًا هَذَا الْأَمْرُ دِي وَسَمَلٌ مِنَ الْحِكَاةِ هُوَ
أَحْكَنُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشَرَ وَتَمِيزَ وَبَعِثَ أَبَا بَكْرٍ أَمْرًا أَيْ شَيْئًا وَلَوْ بِنَا
وَعَمْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ وَبَنِي الصَّوَّافِ وَبَنِي الْمُظَفَّرِ وَأَبُو بَكْرٍ أَمْرٌ
شَدِيدٌ أَمْرٌ مِنْ مَشَاهِيرِ وَقَالَ لَدَارُ طَيْفٍ هُوَ ثَقِفٌ وَكَانَ لَيْسَ سَوِيَّةً لِنَصْرِ
مَنْ جَانِبَ الشَّرْقِيِّ وَتَوْبًا فِي صَفَرٍ هَذَا السَّنَةِ عَنْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَمَّا

ابو عبد الله كان ذا أثر عظمى وكانت يداه امع ان ابن طولون قال
له ماصنا عنك قال الجور لا يتباع لنا شيئا الا على يدك فكس الاموال
ابن محمد بن ابي طاهر البرازي عن ابي القاسم محمد بن الحسن التوفسي
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الحسين بن عبد الله الحطاب قال
قال لي اي بدو اكارني ابني كنت في دهن خرم اي احسن من خاربه
انما حسن طولون وكنت اؤكل له وظهر لي يتباع الجور وبني ما يحتاجون

اليه وما كنت الا كادافارق الذهب لولا اختصاصي بهم لخرجت الي قهرمانه
لهم في بعض الايام ومعهما عقد جوهر فيه مائة حبة لمرار قبله احسن
منه وشاوي كل حبة الف دينار قلت يحتاج ان يخرط هن حتى تصغر
فاخذتها وقلت السع والطاعة وخرجت في الحال فجمعت التجار ولم ازل
اشترى ما قدرت عليه الي ان حصلت مائة حبة اشكالاني النوع الذي
ارادون لي حيث ما عشيته فقلت ان يخرط هذا يحتاج الي زمان وقد خرطها
اليوم ما قد رزها عليه وهو هذا فدفعتم اليهم المجمع وطلب الباقي عرطه
في ايام فتنعوا بذلك وما رلت اياما لطلب الحث حتى اجتمع
لحلت اليهم مائتي حبة قامت علي باثمان كريمة كون مائة الف درهم او
حوالي وحصلت جوهر اجملي الف دينار او جواليها ثم لبيت دهميرهم
واخذت لغيري عرفة كانت فيها لجعلها مسكني فلحقني من هذا اكثر ما لحقني
حتى كثر النعمه واستنبت الي ما استفاضت به ولما تكفي المقتدر وواخذ
من تلك الاموال العظيمة اصحت يومئذ احبب ايس ما كنت فيه من
الفرح فجا في خادم قال البشري قلت وما الخبر قال فخر
قد اطلعت فمت معه فاجتازني في بعض دور الحليفة يريد اخراحي الي
دار السيد لكون هي الي نطقتي لا زاي شفت في فوفعت عيني علي
اعدال خيش لي اعرفها فكان مبلغا مائة عدل قال اليس
هذا من الخيش الذي حمل من داري قال بلي فاملته وكات هذه
الاعدال قد حملت الي من مصر في كل عدل منها الف دينار كان لي هناك
نحو ثمان عليه لجعلوا في اعدال الخيش فوصلت ساله ولاستغناي عن
المال ثم اخرجته عن اعدال وتركته في بيت من داري وقلت
عليه ونقل كل ما في داري فكان اخر ما نقل الخيش منها ولم يعرف احد ما به
لما رايته بشده طعت في خلاصه فلما كان بعد ايام من خروجي رايت
السيد وشكوت حالي اليها وسالها ان تدفع الي ذلك الخيش لانتم
ثم اد كان لا قدر له عديم ولا حاجة لهم اليه فوعدي بخطاب
المقتدر في ذلك كلما كان بعد ايام اذكرها فقلت لما فدا من
بني له اليك فلم الي باس ففتحه فاحرق منه المائة الف دينار
ما شاء منه شي وبعث من الخيش ما اردت بعد ان اخذت منه قدر
الحاجة قال المحسن وصيقي ابو العباس هبة الله بن المنعم

عيا قلبه فمات فجاءه
محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب

أبو الحسن البصري يعرف بابن الكوفي حدث عن لوين وغيره وروى عنه بن
المظفر وابن شاهين وتوفي في صفر هذه السنة

محمد بن الحسين بن حفص بن جعفر الحنفي

الاشعري الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواسي و
كريب وروى عنه البايعدي والمجالي وابن السماك وابن الجعاني وابن المظفر
وقال الذارقيني هو ثقة مأمون نوال سبع حلق من صفر هذه السنة

محمد بن الحسين بن عبيد بن عبيد الله

المطيني السمرقاني سمع عمرو بن علي وعلي بن حرب وكان شيخا صالحا

ثم دخلت سنة ست عشرة وثلاثمائة من الحوادث فيها

ان ابا طاهر الهجري دخل الى الرقة فوضع السيف في اهلها وانا اهل قرقيسيا
طلبوا منه الامان فامتنع وفادى بينهم ان لا يظهر احد بالزور وان قد ابلو
طاهر سيرة الى الاعراب فقتل منهم مقتله عظيمة فصارت اواذ اسهلوا به
هربوا ونصبت الرقة وقتل بها جماعة ثم انصرف الى بلد له ولما راي علي
بن عبيد بن الحكم الهجري في البلاد وعجز السلطان عنه استعقام من الوزار
وكانت مدة وزارته هذه سنة واربعه اشهر وروين وكان القنديل
يتشوف الى معرفه خبر الهجري ولم يكن احد يكاتبه بشي من اخبار الا
الحسن ابن اسمعيل الاسكافاني عامل الانبار فان كتبه كانت ترد
في كل ايام الى علي بن عيسى فبنيها فاقام ابو علي بن مقله اطبائا وكونت
عليها اخبار الهجري وثقات قضا وكان يبعدها الى نصر الحاجب فيبصرها
لحبل نصر بطري بن مقله ويقول للقنديل اذا كانت هذه مراعاة
بامورك ولا تعلق له بخدمتك فكيف اذا اصطفتته ونستوزر
ولما رجع ابو طاهر القنمطي الى بلد بباد ارا وسماها دار الحج ودعا الى
المهدي وثقات امره وكثرت ائمنه وحدثته نفسه بكسر الكوفة وهرب
عمال السلطان في السواد وكان احبابه يكسبون القرا فيقتلون وينهبون

١٦٥

فبعث القنديل الى محاربهم هرون بن عريب الى واسط وصافي البصري الى
الكوفة فقتل هارون منهم جماعة وحمل ياه وسبعين راسا وجماعة اساري
وارفع صافي ثمن خرج اليه واستأمن منهم وادخلوا الي بغداد على الحال
مشهرين ومعه اعلام بيض بيكسه وعليها مكتوب وغريد ان ثمن علي الذين
استضعفوا في الارض لاله قتلوا واستقام امر السواد وزادت
دخله بغيره زيادة مفرطة قطعت الجسور بغداد وعرق من الجسار
جماعة وبلغت زيادة الفرات اثني عشر ذراع وثلاثين

ذكر من توفي في هذه السنة من الكبار ابن هيم بن محمد

ابن ابراهيم ابواسحق العمري الكوفي حدث عن اي كريب والحسن بن عرفة وغيرهما
وكان احدا الشهود واحد الوجه وبلغ سننا عليه ثروفا ينفق ادي دي الحجة
من هذه السنة

بيان بن محمد حمدان ابن سعيده

ابو الحسن الزاهد يعرف بالجمال سمع الحسن بن عرفة وغيره وكان ثقة زاهدا
شعبدا وسكن مصر وكانت له منزلة صد الخاصه والعامه وكان لا يقبل
من السلطان شيئا وكانوا يصرون بعبادته المثل **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب حدثنا ابو يعقوب الحافظ قال سمعت محمد
ابن الحسين بن موسى يقول سمعت الحسن بن محمد الرادي يقول سمعت
ابا علي الرواسي يقول كان سبب دخولي مصر حكاية بيان وذلك
انه امر ابن طولون بالمعروف فامر ان يلقي بين يدي السبع قبل له حكا
المهدي ليشه ولا يضر فلما اخرج من بين يدي السبع قبل له ما الذي كان
في قلبك حيث شئت الاسد قال كنت اتفكر في سور السباع ولعابها

اخبرنا

القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد
المعدي قال اخبرني عبد الملك بن ابراهيم القشيري حدثنا عبد الله
بن غسان الوهمي الدري حدثنا عمر بن محمد بن عراك ان رجلا كان له غلي
رجل مائة دينار بوثقة الى اجل فلما جاء الاجل طلبت الوثيقة فلم يجد
الحاكم الا بيان فساله الله فاعاد له انا رجل قد كبرت وانا احب الحلو
فاذنت فاشترى لي رطل مفعود وجيني به حتى ادعوا لك فذهب فاعثر
له ما قال ثم حاكبه فقال له بيان اتع القراطس ففتح الرجل القراطس

فجعل السبع

فبعث

فاذا هو بالوثيقه فقال لبنا هذه وثيقتي فقال حد وثيقتك ولحد المعقود
واطعمه صبيائك فاحده ومصناه ثوبا ثانيا في رمضان هذه السنة
وخرج في جنازته اكثر اهل البلد

داود بن الهيثم ابن اسحق بن البهلول

ابن حسان بن سنان ابو سعد التميمي الانباري سمع جده اسحق وعمر بن شبه
روى عنه بن المظفر الحافظ وكان فصيحاً غريباً لغوياً حسن العلم بالقرآن
واستخراج المعاني وصنف كتابي اللغه والنحو على مذهب الكوفيين وله كتاب
كبير في خلق الانسان وكان اخذ عن عوف بن السكيت وتعلب وكان يقول
الشعر الجيد ولدا لانا ووثق في هذه السنة وله ثمان ومائون
سنة

الزبير بن محمد بن محمد بن سعيد ابو عبد الله

الحافظ سمع عباسا الدوري وعبد الله بن اي سعد الوراق روى عنه
الطبراني وابن شاهين وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر

ابن اي داود الجبستاني محدث العراق بن ابي امامة في عصر ولدته ثلثين
ماتين ومعه ابن اوطى به شرقاً وعرباً وسعد من علماء الوقت وصنف
الكتب وكان عالماً ثانياً من كبار الحفاظ نصت له السلطان بن ابي عمير عليه
وكان في وقته مشايخ علماء الكوفة لم يبلغوا في الاثبات ما بلغ وكان عفي
ابن عيسى الوزير حدث في ان فيقول حدثنا البغوي في ذلك الموضع
ويشير الى بقعة من الدار وحدثنا ابن صاعد في ذلك المكان فيدرك جماعة
ويشير الى مواضعهم ففيل له مالك لا يذكر ابن اي داود قال
انه اذا مضى الى ان كان ياذن لنا في الدخول **احمر** عند
الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني ابو القاسم الدوري
قال سمعت احمد بن ابراهيم ابن عبادان يقول خرج ابو بكر ابن اي داود الى
سجستان في ايام عمرو بن الليث فاجتمع اليه اصحاب الحديث ومسا لوه ان
يحدثهم فاني وقد **ل** ليس معه كتاب فكتبا له ابن اي داود وكتبا
قال فاثاروني كما ملئت عليهم ثلثين الف حديث من حفظي فلما قدمت

بغداد قال البغداديون مضي ابن اي داود الى سجستان ولعب بالناس
ففرحوا فاجا اكثر من سبته دنا الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتب
وجي بها الى بغداد وعرضت على الحفاظ فخطوا في ستة احاديث منها ثلثة
احاديث حدثت بها كحدثت وثلثة احاديث اخذت **احمر**
المرزا اخبرنا الخليل اخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال سمعت طلحة بن محمد بن
جعفر يقول سمعت ابا بكر ابن اي داود يقول مررت يوماً باب الطاق
فاذا رجل يعبر الرويا فترى به رجل فاعطاه قطعة وقال له رايت البارحة
كأنني اطالب بصدقة امرأة ولم اتر زوج قط فرد عليه النسخة وقال
ليس هذه جواب فتقدمت اليه فقلت له قد سمعت النسخة حتى افسر لك
فاخذ النسخة فقلت للرجل انت تطالب بجراح ارض ليس لك فقال
هو داود الله يبي العون له توفي ابو بكر يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة
من هذه السنة وهو من ثمانين سنة وستة اشهر وايام وصلي عليه رفا
ثلث الف ثم صاروا لواصل عليه حتى صلي عليه ثمانين مرة حتى اشد
المقدري تاروا له فخلص جنازته ودفن في مقابر باب البستان خلف له ثلاث
بين ثلث نبات

محمد بن اسحق ابو العباس الصيرفي المشاهير

حكاه عن الزبير بن بكارة وتوفي في شوال هذه السنة

محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب ابو الطيب

الذي يسمي سمع يعقوب بن ابراهيم الدوري والحسن بن عرفة وعبد الوهاب روى
عنه ابو بكر الشافعي بن المظفر وكان ثقة ومات في هذه السنة

محمد بن جعفر بن حكويه ابو العباس

الرازي قدم بغداد وحدث بها عن اي حاتم الرازي ويحيى بن معين او قال
يحيى بن معاذ شاك ناسخ الاصل حكايات والطاهر انه يحيى بن معاذ روى عنه ابو
حنبل الكافي وغيره

محمد بن جعفر ابو بكر العطار النحوي

من اهل الخرم حدث عن الحسن بن عرفة وعباس الدوري روى عنه محمد
بن المظفر والسادق طيبي

محمد بن محمد بن أبي الحسن القنطري

حدث عن أبي عبد الله أحمد بن الفرج الحنفي وغيره روي عنه ابن المظفر والدارقطني

١٦٩

محمد بن السري أبو بكر النحوي المعروف

بأن السراج كان أحد العلماء المذكورين في الأدب وعلم العربية وصاحب المترد وروى عنه السيوطي والرياني وكان ثقة **أخبار** عنده لرحمن ابن محمد أجزأ الخطيب أجزأ علي ابن أبي علي بن عيسى بن علي النحوي قال كان أبو بكر ابن السراج يقرأ عليه كتاب الأصول الذي صنعه لثريه تائب فاستحسنه بعض الحاضرين فقال له والله أحسن من كتاب المعتزب فانكر عليه أبو بكر وقال لا نقل هذا ومثله ميت وكان كثيراً ما يتهل في ما يجري له من الأمور بآيات حسنة فأنشد

ولكن بكت قبل فجاج لي البكا بكاهما قنلت الفضل للبتقدم
قال وحضر في يوم من الأيام بني له صبور فظهر من الميل إليه والمحبة له ما كثرت له له بعض الحاضرين انجبه فقال مثلاً
أحبه حب الشيخ ماله قد كان داق الفقر ثمرنا له
توفاي في ذي النجدة من هذه السنة

نضر الحاجب

حجبا المقدر وتقدم عنده وكان ديناً عاقلاً وخرج إلى لقاء القرامطة محسباً فاتفق من ماله ما يدا الف دينار إلى ما أعطاه السلطان فاعتلى في الطريق ومات في هذه السنة فحمل إلى بغداد في تابوت

ثم دخلت سنة سبع مائة وثلاثمائة من الحوادث فيها

أن موثقاً المظفر دخل بغداد بعد أن لقيه عبد الله بن حمدان ثم من يراد للإمام وأحكم معه ما أراد فدخل بيته ولم يصحب اليه إلا السلطان أيضاً إليه أبو القاسم ابن أمير المؤمنين ومحمد بن علي الوزير وعرفاه شوقي أمير المؤمنين إليه فاعتذر من خلفه بعله شكاه فاحضه الناس بقتلهم ووثب الرجال بعض كاشيته فوأسهم أصحابه فوقع في نفس موثق أن هذا بأمر السلطان فجلس في طياته وصار إلى باب السماوية وتلاحق به أصحابه وخرج إليه

تأذوا في جيشه فلما بلغ المقدر ذلك صرقت الجيش عن يديه وكاتب موثقاً وسأه الجليش بأزاحة عليهم في الأموال ونحاطت موثقاً بأهل خطاب
وقال وأما تأذوا فلست أدري ما سبب عثبه واستجاشه والله يعجز له كل شيء ظنه وأما ابن حمدان فلست أعرف شيئاً احتفظ له إلا عزله عن الدور وأما أردنا نقله إلى ما هو أجل منه ومما لاحد من إجماعه عندي الاتباع واستظهر كل واحد منهم لنفسه بعد أن يلجع الطاعة ولا يتقص بيعه فأني سئل لاسر الله عز وجل غير مسلم حاضري الله به فاعل ما فعله عثمان بن عفان والآن في بكك الدما ملاً هي الله عنه ولست انتصر إلا بالله فسمع العسكر هذا فقالوا لمصني فسمع ما يقول فخرج المقدر جميع من كان يحمل سلاحاً ويطير في سرب من يوحى مصروف يقرأ فيه وأمر بفتح الأبواب وأحضر منه فقامهم حول شجرة فصارت المظفر إلى باب الحاصنة ثم صرقت الناس على حاله أجملة فسروا بالسلامة ورجع المظفر إلى مكان فلما كان يوم الخميس ثلاث عشر من المحرم عام وداصحاب تأذوا وسأه الغزبان الركوب في السلاح وأخرجوا المظفر على كمن منه وغلة تأذوا في المديرة وركب تأذوا في يوم الجمعة بعد الصلاة والناس معه في السلاح فوجدوا الأبواب مغلقة فاحرقوا بعضها ودخلوا وقد تكاملت من الغزبان اثني عشر ألفاً وبلغ ما ظهر عسكروا ومائة ألف دينار فدخل تأذوا في أصحابه الدار فحلبهم فدخل المظفر وأخرج الخليفة وولد والسعيد إلى منزله ونصب الحجد الدار في وكل المظفر بالعصر وأجمع رأي تأذوا وعبد الله بن حمدان على جلاس محمد المعتصم في الحار واجد في ليلة السبت للصف من المحرم فسلموا عليه بالخلافة ولقيت القاهر بالله وقتله أبو علي بن مقله وزارته وتأذوا في الحجة مصافاً إلى الشرط ونهبت دار السلطان ووسد لام المقدر في سنة الف دينار فحلت وطلع المقدر من الخلافة يوم السبت **الصف من** الفجر وأشهد على نفسه القضاء فخلع وسلم الكتاب به إلى القاضي أبي عمر محمد بن يوسف فسلمه إلى ولد أبي الحسن وقال له احتفظ ولا يرأه أحد من خلق الله فلما اغتيد المقدر إلى الخلافة بعد يومين أخذ القاضي أبو عمر الكتاب فسلمه إلى المقدر من بين يديه وحلف له أنه ما رآه أحد من خلق الله غيري لحسن موقع ذلك من المقدر وسكن

وقتله بعد مدية قضا الفضا هـ ولما كان من غد بيعة القاهر وهو يوم الأحد
 جلس القاهر بأبيه وحضر الوزير ابو علي ابن مقله فكتب ابن المقله الى الخالد
 يخبره بتعليقه اخلاقه ثم شغب الخالد بطلبون الارزاق فلما كان يوم الاثنين
 اجتمعوا واطلوا وهاجوا فقتلوا تاروك وصاحوا مقتدر راى منصور لم يهرب
 الوزير والحجاب والحشم وحامو المقتدر فجلس في جى بالقاهر الى فاحلته
 بين يديه واستمرته وقبل جيبته وقال **يا بني انت لا ذنب**
 لك وقد علمت انك قهرت والقاهر يقول الله الله نفسي نفسي يا ميرا المؤمنين
قَالَ له وحق رسول الله لا جري عليك مني سواء اذرا وتها من مسئلة
 فكتب الاماكن بخلافة المقتدر **وَقِيلَ** يذوق الحجاج
 منصور الدبلي وسلوا الى طريقهم فلما وصلوا الى مكة واقامهم ابو طاهر
 المجري الى مكة يوم الترويض فمضى الى البيت فملا ذريعا وكان الناس في الطواف
 وهم يقتلون وكان في الحجاج علي ابن بابويه بطوب فلما قطع الطواف
 صرخوا بالسيوف فلما وقع انشدته
كَمْ ترى المجين صرعى في دجا وهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبوا
 واقتلع المجري الحجر الاسود وقلع فيه يوزنم وعثر الكعبه
 وقلع باب البيت واصعد رجلا ليقلع الميزاب فتردا الرجل على راسه
 ومات وقتل امير مكة واحدا من اشرار وطرح القتلا في بئر زمزم
 ودفن باقيم في مقابرهم وفي المسجد الحرام من غير ان يصل عليهم وانصرف
 الى بلده وحمل معهم الحجر الاسود فبقى عندهم اكثر من عشرين سنة الى ان
 ردوه **اُخْبِرَ** محمد بن طاهر اننا علي ابن الحسن عن ابيه
 قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن احمد بن عيسى القاسمي قال اخبرني
 بعض اصحابنا انه كان بمكة في الوقت الذي دخل ابو طاهر القرمطي
 ونهبها وسلب البيت وقلع الحجر والباب وقتل المسلمين في الطواف
 وفي المسجد وعمل تلك الاعمال العظيمة قال فرأت رجلا قد صعد
 البيت ليقلع الميزاب فلما صار عليه شغظ فاندقت عنقه **قَالَ**
 القرمطي لا يصعد اليه احد ودعون فترك الميزاب ولم يطلع ثم سكنت
 النار بعد يوم او يومين **قَالَ** فكتب اطوى بالبيت فاذا القرمطي
 سكر ان وقلة حل المسجد بفرسه فصقره حتى نال في الطواف
 وجرد سيفه ليضرب به من الحق وكنت قريبا منه فعدوى فلق رجلا

كان الى جني فضربه فقتله ثم وقف وصاح يا خير ليس قتلتم في هذا البيت
 من دخله كان امينا فكميت يكون امنا وقد قتلته الساعة بحضوركم
قَالَ **اُخْبِرَ** من الردي عليه ان يقتلني فطلبت الشهادة فحيت حتى
 لصقت به وقبضت على لجامه وجعلت ظهري مع ركبته لئلا يتمكن من
 ضربني بالسيف ثم قلت استمع **قَالَ** قل قلت ان الله عز وجل لم يرد
 ان من دخله كان امنا انما اراد من دخله فامنوه وتوقعت ان يقتلني فليؤي
 واس فرسه وخرج من المسجد وما كلمني **قَالَ** **اُخْبِرَ** الحسن وحسن
 ابو احمد الحارثي قال اجنبت رجل من اصحاب الحديث اسرته القرامطة
 سنة المهير واستعبده سنتين ثم هرب منها لما امكنه قال كان
 ملكي رجل منهم يسومني سوا العذاب ويستخذمني اعظم خدمته ويجرد
 اذا سكر فسكر ليلة واقامني خاله **قَالَ** ما تقول في محمد
 هذا صاحبكم فقلت لا ادري ولكن تغلبوا بها المومن ا قوله قال كان
 رجلا سائلا فقلت لا ادري في ابي بكر فقلت لا ادري قال كان صنعيا مهيئا
 فقلت لا ادري في عمر فقلت لا ادري قال كان وطلا عليا لما تقول
 في عثمان فقلت لا ادري قال كان جاهلا احق لما تقول في علي فقلت
 لا ادري قال كان مخزوما ليس تقول ان هاهنا علما لواصبت له حمله
 اما ان في ذلك اكلق بحضرتي من بودع كل واحد منهم كنه حتى يعبرع
 ما عنده هل هذه الاخوة ونام فلما كان من غد عاني **قَالَ**
 ما قلت لك البارحة ناريته ابي لم افهمه فحذرتي من عادته والاحبار
 منه بذلك فاذا يقوم زنادقة لا يؤمنون بالله ولا بغيره ولا يذكرون في احد
 من الصحابة **قَالَ** **اُخْبِرَ** الحسن بن علي بن محمد بن طاهر القرمطي
 دخل الكوفة فحاث فلما دخل الى هرعلي واجتاز بالخير فجازا
 الحسن وقد كانوا يخرجون بالمهدي ويؤمنون انه صاحب المغرب
 ويراسلون اسمعيل ابن محمد صاحب المهدي المقيم بالقبر واراد
 ومضت منهم سرية مع الحسن ابن ابي منصور ابن ابي سعيد في شوال
 سنة ستين وثلاثمائة فدخلوا دمشق في ذي القعدة من هذه السنة
 فقتلوا خلقا ثم خرجوا الى مكة فقتلوا واستباحوا واقاموا الدخوة
 للمطيع لله في كل تخ فمضى وسودوا اعلامهم ورجعوا عما كانوا عليه
 من الخوفا ضرورته وقالوا لوطا لما فطن بن نوبه الدبلي لا استقامت

باشيا انكرت عليه وكان معه طرف من معرفة الحديث والنسابة قال
 مولف الكتاب رحمه الله هذا الكلام لا يخفى انه صادر عن تعصب والوراثة لا
 تضمن وكلمه الجمع عليه لا تؤذيه وكلام المجان لا اثر له وقول المطر حاج
 عن كلام اهل العلم وقد ذكرنا ههنا مع من صاعد على ان ابن صاعد قد سب
 منه واما الذي انكر عليه فمما عرفنا احدا عليه شيئا قط الا انه سب
 من في حديث ثم اعلم انه غلط وهذا لا عيب فيه لان الادبي لا يخلو من
 العذرة **احسنا** ابو منصور القزاز اجزنا احمد بن ثابت
 قال حدثني العلاء بن ابي المغيرة الاندلسي اجزنا علي بن يقطين الوراق اجزنا
 عبد الله بن سعيد الازدي قال سالت ابا بكر محمد بن علي التقاتر
 تحت شيئا مما اخذ علي بن بنت احمد بن منيع فقال لي كان غلط في حديث
 عن محمد بن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن اي اسحق الشيباني عن ابن عمر عن
 ابن عمر عن عبد الوهاب واما سمعته عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عبد الوهاب
 فاحسنه عبد الحميد الوراق بلسانه ودار علي صاحب الحديث وبلغ ذلك انا
 القائم بن بنت احمد بن منيع فخرج اليها يوما فعرفنا انه غلط فيه وانه اراد
 ان يكتب حديثا لبراهيم بن هاشم بن علي الفان فرجع عنه قال
 ابو بكر ورايت فيه الانكار والعتق وكان ثقة رحمه الله **احسنا**
 القزاز اجزنا احمد بن الخطيب اجزنا بن رزق اجزنا اسحق بن علي الخطيب قال
 نقا ابو القاسم ابن منيع ليلة الفطر في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ودفن
 يوم الفطر وقد استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهرا قال
 الخطيب ودفن في مقبرة باب الترس قال المصنف ورايت بعض الروايات انه
 صحيح الشرح والتفسير والاشنان يطا الامان

علي بن الحسن ابن المغيرة ابو محمد الدقاق

سمع احمد بن ابي اسرائيل روي عنه ابو بكر بن شاذان وكان ثقة مأمونا توفي في
 ذي القعدة من هذه السنة **محمد بن الحسين بن محمد بن علي ابو الفضل**
 يعرف بابن ابي سعد الهروي قدم بغداد فحدث بها عن محمد بن عبد الله الانصاري
 روي عنه بن المطهر وكان ثقة حقا **احسنا** هذا احمد بن محمد اجزنا
 احمد بن علي بن ثابت قال قرأت في كتاب ابي القاسم ابن التلاخ بخطه قبل

ابو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن ابي الحسين مع ابيه في يوم الاثنين
 قبل التروية يوم في المسجد الحرام فقلنا القرمي ابن ابي محمد الجاني
 في السنة التي دخل القرمي مكة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

علي بن الحسن ابن المغيرة ابو محمد الدقاق

ولد سنة خمس وعشرين ومائين وحدث عن حملة بن يحيى وغيره وكان رجلا
 صالحا ثقة نبلا شمتا متعللا فقيرا لا يقبل من احد شيئا في بيته جاري
 الاخر هذه السنة **محمد بن الحسين بن محمد بن علي ابو الفضل**

انه هبت بريح من المغرب في اذار حلت رملا احمر يشبه رمل الصافه فامثلا
 منه اسواق بغداد الحامين وسطوحها وشارعها وقيل انه من جبل زرود
 وقيل من جبل **وقيل** فضل المندرج على ابي علي ابن مقله وكات مده وراية
 ستين واربعه اشهر وثلاثة ايام واستور رسلها بن الحسين ابن محمد حويل
 علي ابن عيسى تا طرا معه وفي جادي الاولى احترق دار ابي علي بن مقله
 التي فيها وجه الزاهر وكان قد اتفق عليها مائة الف دينار واشتبه الناس
 احسب والصاغر والحديد **وقيل** حج بالناس عبد المصعب
 ابن ايوب ابن عبد العزيز الهاشمي وخرجهوا اجفان وندرقه

محمد بن ريان بن حبيب ابو بكر الحصري

ابن محمد بن رهم بن مطوف بن محمد بن علي ابو اسحق الاسدي سبغ من ابي
 خليفة وامي علي الموصلي وغيرهما وكان ثقة فقيها فاصلا نبيا توفي في هذه السنة
 وهو شاب **ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة**

ابن سنان ابو جعفر السنجي انباري الاصل ولد في سنة احدى وثلثين
 ومائين وسمع اباؤه وابراهيم بن سعيد الجوهري ومول من اهاب واما
 سعيد الاشج واما هشام الرماحي وخلقنا كثيرا وكان عنده عن ابي كريمة
 حديثا واحدا روي عنه الدارقطني وغيره وكان ثقة فقيها على مذهب
 ابي حنيفة فيما بالنحو على مذهب الكوفيين فصحا لعبان كثير اختلف
 للشعر القديم والحديث والسير والنفسير وكان شاعرا فصحا لساورا

١٧٨
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي

محمد بن الحسين بن محمد بن علي
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي

الذي كان عليه
 الذي كان عليه

محمد بن الحسين بن محمد بن علي
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي

محمد بن الحسين بن محمد بن علي
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي

متخشا في القضا على الناس اعلم عن ابيه وصده وعنه وعن ابيه محمد وعنه بن
 اخيه داود بن الهيثم بن اسحق بن ابي جعفر قضا الانبار وهيت وطريق
 الفرات من قبل الموق بالله في سنت ست وسبعين ومائتين ثم تقلد
 المعتضد ثم تقلد بعض كور الجبل للمكشي بسنة اثنين وتسعين ومائتين
 ولم يخرج الا ثم قلده المعتضد في سنت ست وتسعين بعد سنة بن المعتز
 الفقت بدينه المصور وصو احي قطربل ومكن والانبار وطريق
 الفرات وهيت ثم اصاف اليه بعد سنين القضا بكورا لاهواز مجموعته
 لما مات فاصيه وبيع فاما الشاهن الاعمال حتى صرف عمره في سنة
 سبع عشر وثلاث مائة **احسن** عبد الرحمن بن محمد اخونا اجهل على ثلاث
 احمرنا على ابي ابي علي بن ابي الحسن احمد بن سيف الازرق قال في حديثي
 القاضى ابو طالب محمد بن القاضى ابي جعفر ابن الهلول قال كنت مع ابي
 في حشاة والى جانبه ابو جعفر الطبري فاحذاني بوظ صاحب المصيبة
 وبيله وبنيته اشعارا وروى له اخبارا قد اخذه الطبري بذلك
 وذبت بعد ثم اتسع الامر بيننا في المذاكرة وخرنا الى فنون كثيرين
 من الاداب والعلم استحسن الحاضرون وتعالى النار واقترنا فقال
 لي ابي يابني تخرف هذا الشيخ الذي داخلنا اليوم في المذاكرة من هو
 قلت هذا ابو جعفر محمد بن جرير فقال **انا لله ما احسنت**
 عشري يا بني قلت كيف قال الا قلت فقلت اداكم غير تلك
 المذاكرة هذا رجل مشهور بالحفظ والاستماع في صنوف العلم وماذا كره
 بحسبه قال ومضت على هذا مدة نحضرنا في جانة اخرى فاذا بها الطبري
 قال **له ابا القاضى هذا الطبري قد جاءنا وما اليه بالجلوس**
 عنده فجلست الى جنبه واخذاني بخاري فكل ما جا الى قصده ذكر الطبري
 من ابياتنا فيقول له اي فافها ما يا جعفر الى اخرها فيتعلم
 الطبري فيبشدها اي الى اخرها وكل ما ذكر شيئا من السير قال
 اي هذا كان في قصة فلان وبوم بن فلان مرفيه يا يا جعفر
 فوم موزنهما تعلم فمراي في جميعه فما سكنت اي بومه ذلك
 الى الظهر وبان الحاضرين يقصرون الطبري عنده ثم تمنا فقال
 الى لان شئت صوري **ابن** محمد بن ابي طاهر البزار
 انبا نايح ابن ابي علي التميمي عن ابيه قال في حديثي القاضى ابو الحسين

٨٠
 علي ابن محمد بن ابي جعفر ابن الهلول قال طلبت السيد ام المقتدر من جدي
 كتاب وقت تصحيحه كانت ابا عتار وكان الكتاب في ديوان القضا وارا
 اخذته لخرته وتملك الوقت ولم يعلم احد بذلك فحمله الى الدار وقال
 للقهر بانه قد احضرت الكتاب فانيس ترسم قتلوا ان يد يكون عندنا
 فاحسن لا يرقى قال لا مويي القهر بانه يقولين لام المعتضد السيد
 ابي الله هذا والله ما لا طريق اليه ابدا انا خاذن المسلمين على ديوان
 انما فان يكتفوني من خربه كما يحب والا فاصرفني وتلوالة ديوان
 دفعة واحدة فاعملوا فيه ما شئتم وانما ان يفعل شي من هذا على يدي
 فوالله لا كان ذلك ابدا ولو عرضت على السيد ولخص الكتاب
 معه وجا الى طيار وهو لا يشك في انصرف فضعه الى ابن الفرات
 ومعه ما حدثت فقال الادفعت عن الحجاب وعرضني حتى اكتب واسلي
 في ذلك والان انت مصروف فلاحيلة لي مع السيد في امرك قال
 وادت القهر بانه الرسالة الى السيد فشكت الى المعتضد فلما كان يوم الوب
 تكلم طلبة المعتضد شفاها في ذلك فكتب له الصفر وقال له مثل ذلك
 القول والاستعفاء **له** المعتضد مثلك يا محمد من
 قلد القضا الم على ما ات عليه بارك الله بيلك ولا تخف ان يقتل حالك
 عندنا قال فلما عاودت السيد قال له المعتضد الاحكام ما الا
 طريق الى اللعب بدينا الهلول كما سون علينا تحت لدولتنا ولو كان هذا
 يبي بخور لما سعتك اياه قال كنت السيد كان هذا لا يجوز فضيل
 لها لاهده حبله من ارتباب الوقف على بيعه واعلمها كانتها ابن عبد
 المحمد شرح الامر وان الشرا لا يصح فخرى الكتاب الوقف وان
 هذا لا يحل فارتفعت المال وفتحت الشرا وعادت تشكر جدي
 وانقلب ذلك امرا جبلا عندهم **له** جدي بعد ذلك من قدر
 امر الله على امر المخلوقين كعه الله شريهم **له** نونا ابو جعفر ابن الهلول
 في ربيع الاخر من هذه السنة
اسمعيلى بن سعد بن زيد ابو عمر البزاز
 سمع خلقا كثيرا وروى عنه بن المطهر الحافظ وكان ثقة وثق في هذا السنة
اسحق بن محمد بن مروان ابو العباس الغزالي

كوفي حدث عن ابيه روي عنه بن المظفر واهل الدارقطني لا يخرج بحديثه توفي في
هذه السنة

جعفر بن محمد بن يعقوب بن الفضل الصدي

١٨٨ سمع من علي ابن حرب وعنه روي عنه بن حيويه والقواس وكان ثقة صالحا
دينا سكن باب الشير وكان يقال انه من ابدال توفي في صفر هذه السنة

عبدالله بن احمد بن عتاب ابو محمد العبدي

حدث عن احمد بن منصور الرمادي روي عنه بن حيويه وبن شاهين وكان ثقة توفي
عمر هذه السنة

عبدالله بن جعفر احمد بن حشيش ابو الجاس

الصبر في سمع يعقوب الدوري روي عنه الدارقطني وقال هو ثقة وتوفي بمطاي
الاولى من هذه السنة

عبد الملك بن احمد بن نصر بن سبيد

ابو الحسن الخياط سمع يعقوب الدوري ومحمد بن خدش وبنس بن عبد الاعلا
والربيع بن سليمان المصيري روي عنه اسمعيل الخطيب وبن شاهين وكان ثقة توفي
في رجب هذه السنة

عبد الواحد بن محمد المهندي بالله

ابو احمد الهاشمي سمع يحيى بن ابي طالب روي عنه الدارقطني وبن شاهين وكان
راعي بني هاشم صلاحا ودينا وورعا توفي في ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ابن مالك

ابو الطيب اللحي الكوفي ولد سنة اربعين ومائتين وسكن بغداد وحدث بها عن
ابي سعيد الاشج وعنه روي عنه بن المظفر وبن شاذان والكناني وكان
ثقة بهم وتدرى بن عقده بن الحصري انه قال هو كتاب وهذا ليس

بصح **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت قال
حدثني الصوري حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المفضل حدثنا ابو الحسن

ابن سفيان الكاظم قال كان محمد بن الحسين اللحي ثقة صاحب مذهب حسن
وجاهة وامرا بالمعروف ونهي عن المنكر وكان من يطلب للشهادة في ذلك

وتوفي في هذه السنة وقد قيل في سنة عشر وثلثا به
يحيى بن محمد بن صاعد ابو محمد مولي ابي جعفر المنصور

ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين ورجل يطلب الحديث الى البلاد وكتب
وخط وسمع لونيئا واحمد بن مبيع وبنهار ومحمد بن المشاء البخاري وخلق

كثيرا واول ما كتبه الحديث عن الحسين بن عيسى بن ماسر بن سبه تسع
وتمتين وروي عنه من الاكابر ابو عبد الله بن محمد البغوي والكناني وبن

المظفر وبن حيويه والد الدارقطني وبن شاهين وكان ثقة مأمونا من كبار
حفاظ الحديث وممن عني به وله تصانيف في السنن تدل على ثقته وفيه

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن شامة قال حدثني القزاز
ابو بكر بن محمد بن عمر الدارودي قال سمعت شيخا من اصحاب الحديث حسن الهيئة

لا يحفظ اسمه يقول حضر رجل عند يحيى بن صاعد ليقرا عليه شيئا من حديثه
وكان معه جزم عن ابي القاسم عن جماعة من شيوخه فخط قراه يحيى بن صاعد

وهو مصغ الى جماعة ثم قال له بعد ايها الشيخ اني غلطت بقراءة هذا
الحديث عليك وليس هو من حديثك انما هو من حديث ابي القاسم البغوي قال

له يحيى ما قرأته على هو سمعي من الشيوخ الذين قرأته عنهم ثم قام فاخرج اصوله
واراه كل حديث قراه على الشيخ الذي هو مكتوب في الجرد عنده

توفي في ذي القعدة من هذه السنة وله تسعون سنة ودفن في باب الكوفة
ثم دخلت سنة تسع عشرة وثلثا به **من الحوادث فيها**

انه قدم مونس يوم الخميس لعشر خلون من صفر بالحاج من مكة سالمين وسرا
تمام الحج وانفتح الطريق وتلقوا بافواج الزينة وضربوا له القباب

وكان مونس قد بلغه في انصرافه من مكة ارجاف يقصد الى ابي طاهر الهجري
طريق الحان فعدل بالقافلة آمنه فتاة في البرية ورجلا ابارا عجيبا

وعظاما مفرطه الكبر وصورا لثاس حجارة وممل بعضا الى الحق وحدث
بعض من كان معه انه راي امراه قايمة على تنوير وهي من حجر والخزالي

الشتور من حجر وقيل هي بلاد عاد وقيل ثمود **وقيل** في بعض
سما من الحسن الوزير وكانت مدة لثارت سنة وشهرين وثلاثة

ايام ثم استوزر المعتذر بالقيم عبيد الله بن محمد الكوازي ثم عثرت
وكانت وزارته شهرين وثلثة ايام ثم استوزر الحسين بن القيم ثم عثرت

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسم بن عبد العزيز

ابن هاشم بن خالد ابو الجعدولي القضا بالاذن وتوفي بحاجي رجب هذه السنة
جعفر بن محمد بن المغلس ابو القاسم

حدث عن جعفر بن محمد المقرئ وابي سعيد الالبي وروي عنه بن شاهين ويوسف
القواس وابو حفص الكاكي وكان ثقة وتوفي في سنة ثمان مائة من هذه السنة

الحسن بن علي بن احمد بن بشير بن زياد

ابو بكر الشاعر المعروف بابن العلاف حدث عن ابي عمر الدودي وعنه وروي عنه
ابن شاهين وابن جيه وعنه **احسن بن علي** ابو منصور القزاز اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي اخبرنا علي بن ابي عمير المديني قال حدثني عبد الله بن ابي
بكر الشاعر قال حدثني ابي قال كنت دابة ليلية في دار المعتصم وقد اطلبنا
الحلوس بحضرة ثم نهضنا الى مجلسنا من حجب كانت مرسومة بالندما فلما
اخذنا مصاحبتنا وهدات العيون احسنا بفتح الابواب ولا قال ببرعة
فارقا عتاكاه لذلك وجلسنا في فرشتنا فدخل الساجد من خدم المعتصم

فقال ان امير المؤمنين يقول لكم اركبوا الليله بعد ان تروا الفجر
ولما انتهينا الى الخيال الذي سري اذا الدار قفر والوارع بعد
وقد اربح على تمامه فاجزى ومراجه بن بابوا فزعي اجزى له خبرته وانه
ايضا كل شاعر مجيد مذكور واديب فاضل مشهور فاجتبت الجماعة والخالوا
الفكر فقلت مبتدئا

قلت لعيني يا ودي النعم واجهي لعل حينا لا طارثا سيعود
فوجع الحاد الى هذا الجواب ثم قال قلت لابي عبد المؤمن يقول لك
احسنت وما قصرت وقد وقع بك الموضع الذي اردت وقد امر لك بجائزته وهام
فاخذت اوازدا عنيظ الجماعة بيني تويا الحسن بن علي هذه السنة
وقيل في سنة ثمان مائة من هذه السنة

الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عامر

ابن زكريا ابو سعيد القدي البصري ولد سنة ثمان مائة وسكن بغداد وحدث
عن سعد وهدية وطالوت وكمال بن طلحة وعنه روي عنه الدارقطني
والكاكي وكان ذاهبا للحديث توفي في هذه السنة

الحسين بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله

الانطاكي تاضي نعور الشام ويعرف بابن الصابوني قدم بغداد وحدث لها
فروي عنه ابو بكر الشافعي والدارقطني وبن شاهين وكان ثقة عالما امينا
احسن بن علي عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي حدثنا الصدوق اخبرنا محمد بن عبد
الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا ابو سعيد ابن بوش
قال علي بن الحسين بن حرب تاضي بصرى كانا عبيد قدم بصرى على القضا
واقام بها دهرًا طويلا وكان شيخا عجيبا ما راينا مثله قبله ولا بعده
وكان يتبعه على مذهب ابي ثور وعزل عن القضا سنة احدى وعشرين
وكان سبب عزله انه كتب يستعفى من القضا ووجه رسول الله الي بغداد يسأل
عن عزله وكان قد اغلقت بابته وامتنع من ان يقضى بين الناس فكتب بعزله
وايعني لحدث حين كان عزله فكتب عنه فوجه الي بغداد وكات وفاته ببغداد
وكان ثقة ثبتا **قال** البرقي ذكرت لابي الحسن الدارقطني ابا
عبيد ابن خروبة فذكر من جلالته وفضله وقال حدثني عنه ابو عبد الرحمن
النسائي في الصحيح ولعلنا ت قبله فبعثتني سنة ثمان مائة من هذه السنة
هذه السنة كوفي عليه ابو سعيد الاصفهاني ودفن في داره

محمد بن هيثم بن زيور ابو بكر الانطاكي

سمع من جعفر بن محمد المني وغيرهما روي عنه ابو بكر الشافعي وبن المظفر والدارقطني
وعنه وروي يوسف القواس في تحفه شيوخه الكتاب وتوفي في هذه السنة
وقيل في سنة ثمان مائة من هذه السنة

محمد بن هيثم بن محمد بن ابي الجهم ابو ليث
الشبلي البصري قدم بغداد وحدث بها عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان
روي عنه بن المظفر وبن حيويه وبن شيبان وكان ثقة

محمد بن الفضل بن العباس بن ابو عبد الله

البلياذي اخبرنا عمرو بن طغر اخبرنا جعفر بن احمد بن علي اخبرنا بن جهم قال
حدثني علي بن محمد قال سمعت ابا هيثم الخواص يقول قال لي محمد بن الفضل ما خلطت
ادعين سنة فطوق لغير الله عز وجل وما نظرتا ربي في سنة ثمان مائة

حيات من الله عز وجل وما املت على ملكي ثلاثين سنة شيئا ولم فعلت ذلك
لاستحييت منها اسند محمد عن قتيبة وصحب بن خزيمة وانتقل اليهم قدنا
بحا في هذه السنة **محمد بن سعد ابو الحسين الوراق**

صاحب الامانة النيسابوري وكان له علم بالشرعية وكان يتكلم في دقائق
علوم المعاملات **احضرنا** ابن ناصر اخونا ابو بكر ابن خلف اخونا عبد
الرحمن السليقي قال ابو الحسين الوراق من مضى بصر عن محمد اورد الله
بذلك حكمة نجا لسانه بحدديها سامعون ومن عرض بصر عن شيبته نوراه
قلبه بنور بحدديها ابي طريق مرصاة **السيدي توفيق ابو**
الحسين الوراق قبل العشرين والثلاثين سنة

يحيى بن عبد الله بن موسى ابو بكر بن القاني

كتب بمصر عن الربيع صاحب الشافعي ومات وكان ثمة صدوقا حسن الصلاة شهد
عند الفضاة وتوفي بمصر في هذه السنة

تدخلت سنة عشرين وثلاثمائة من الحوادث فيها

اه كانت شتوها حبة ولم يجدوا الماء وكان هواها كحوا الربيع فلما جاء الربيع
كثرت الامراض الحادة منذ شباط وكثر الموت وعرض لاكثر الناس ديب
وكان قد ورد الي طريق مكة صاحب لابي طاهر المجري ليجي الحاج فلم يخرج
من الحاج الا بغير بير رحاله فلما فاته من جباية الحاج ما قدر عطف
بكا العرب فاحاسهم وحضر من ناظر عن مرقاتهم من زيار الكعبة
والتمس ان يتابع عن الاعمال التي يملك بها من اعمال الشرف فكتب له
عمله وانقدا اليه لو اوخلعه وفي رمضان توفي قاضي الفضاة ابو عبد
واستحييت انه ابو الحسين بن سائر اعماله سوا قضا الفضاة وفي شوال
مات المعتد رابعا وولي القاهر بالله

باب ذكر خلافة القاهر بالله

لما قتل المعتد واخذ رموس راي راس المعتد قال ان قتلتم والله

لقتل كلنا قاتلا لاشيا ان تظهروا ان ذلك عن غير قصد وان تصبوا في خلا
انه اما القياس فانه اذا جلس في الخلافة تحت نفسه ونفس حدة والدين
المقتدر باخراج الاموال فوق رايه وعدلوا به الى محمد بن المعتضد فلهذا
فاحضر وسنه ثلثة وثلاثون سنة وحلف له وراي بقدر من حضر من القضاة
ولتب بالقاهر بالله وذلك في يوم الخميس لليدتين فقيتا من شوال
وبكا القاهر اخونا منصور واهم مولد يقال لها قول بوقت قبل خلافة
ولد خمس خاوس من جمادي الاولى من سنة سبع وثلاثين وما بين ولما استعملت
نفس على سكة الحين والورد في محمد رسول الله القاهر بالله المستم من اعتد الله
لدين الله وكان رجلا ربه لبيت بالطول ولا بالقصر استمر معتد الاجم
اصيب الشرط بل لايت في مقدم الحجة طولا لم يشب الي ان خلق ووزله
او على ابن منته و ابو جعفر محمد بن القاسم بن عبيد راي القاسم ابن الحسين وحجبه
على ابن يلقى وما زال القاهر باحسان مواضع المستتر من ولد
المقتدر وامهات اولاد وحرية والمناظر لوالد المعتد وطلب المال
نها على ما سنده ارضا الله تعالى

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عمير

ابن خوصا ابو الحسين الدمشقي كتب عنه وتوفي في دمشق هذه السنة

ابراهيم بن محمد بن علي بن بطحا ابن علي

ابن منته ابو اسحق التميمي الحنبل روي عن علي بن حريص الطائي وجاس الدوزقي
وكان ثقة فاضلا وذكر ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي قال
مرا بهم ابن بطحا واليه الحسبة بجاني بغداد ياب قاضي الفضاة ابي عمر فروي
الحصوم طوفا على بابه ينتظرون جلوسه للنظر بينهم وقد تعالي النهار
ومحنت الشمس توقفت واستند على حاجته وقال يقول القاضي الفضاة اخذهم
جلوس الباب قد بلغتهم الشمس وثا ذوا بالانتظار فاما جلست لهم و
عرفتهم عند ذلك ليظهر نوا ويبدو دوا

بكير الششراك

احد شيوخ الصوفية كان بالشوهرية **احضرنا** ابو منصور والقادر اخونا
ابوبكر ابن ثابت اخونا اسمعيل بن احمد الحربي اخونا محمد بن الحسين السلي

قال سمعت الحسين بن احمد يقول بكبر الشراك لم اربح شيئا بالصوفية احسن
لزمنا للفقومة ثمان سنه وعشرين ومثلية

جعفر المقتدر بالله امير المؤمنين

كان قد بلغ الى مونس ان المعتد قد دبر عليه حتى يقبض عليه فغضب واصعد
الى الموصل ووجه رسولا فاحذر الرسول وضرب ووقع الوزير الحسين بن
القاسم يقبض املاك مونس وملك مونس الموصل ثم اقبل الى بغداد فلما
بلغ الحشد حيز شغبوا على المعتد فاطلق لهم ما لا يحصى وخرج الى حربه
فجعل الحشد يتسللون الى مونس ثم نادوا باسم مونس فابى مونس عضوا
وضرب المعتد ومصره بانب التماسيه دركب يوم الاربعاء لثلاث بقين من
شوال فمضى في الشارع يريد مصره وعليه قباضى وغمامه سودا والبرق
على كتفيه وبين يديه اعلام الملك والوبته وحوله غمامه من لاضاؤه
بايديهم المصاحف ووافوا البر من اصحاب مونس فاحاطوا بالمعتد وصرخوا
رحل منهم من خلفه صرخة سقط منها الى الارض قتلت انا خليفة قتلت
البربري لك اطلب واصحجه فذبحه بالسيف ورفع رأس المعتد على سيف
ثم على حنجرته وسلب ثيابه حتى مر به بعض الاكر فستره بحشيش ثم حفر
له في الموضع ودفنت جثته دون راسه وذلك برقة السماويه مما يلي قرية
بجى وكان المعتد قد انزلت نيفا وتسعين الف دينار وطلبت الكثر
ما جمعه هارون الرشيد وحمل راسه الى مونس وكان سنة ثمان مائتين
وثلاثين سنة وشهرا وعشرة ايام وكان قتله في الساعة الرابعة يوم الاربعاء
لثلاث بقين من شوال هذه السنة وكانت خلافته اربع وعشرين سنة
واحده عشر شهرا واربعه عشر يوما من حملتها يومين وثلاث ليال خلع فوقها
من الخلافة ثم اعيد وقال ابو بكر الصولي عاثر المعتد في
الخلافة اكثر مما عاثر الخلفاء قبله فان الحرم من الخلفاء قبله معاويه وعند
الملك وهشام والصنوبر والرشيد والمأمون والمعتد وزاد هو عليهم ثم كلهم
ما تواليا فرسهم وختم له بالشهادة ومن الجبابرة انه لم يل الخلافة
من اسد جعفر وبجاء ابا الفضل الا هو والتوكل وقتل هو يوم الاربعاء والتوكل
ليده الاربعان

الحسن بن الربيع ابو علي البجلي

سمع حماد بن زيد بن المبارك وبن ادريس وغيرهم روى عنه عباس
الدردري وغيره فحبل وكان ثقة صالحا متعبدا ببيع السوارى

الحسن بن محمد بن عثمان بن جعفر بن سنان

ابو علي النيسابوري حدث عن جماعة وروى عنه يوسف القواس وكان ثقة توفي في هذه
السنة

الحسن بن صالح بن خيران ابو علي

الفتية الشافعي كان من افاضل الشيخ وامام القضاة مع حسن المذهب
وفق الودع واران السلطان ان يل القضا فلم يفعل **احسن**
ابو منصور القزاز اخرا ابو بكر ان ثابت اخرا القاضي ابو العلاء محمد بن علي
اخرا الحسن بن محمد بن عبيد العسكري قال اريد علي بن خيران للقضا فامتنع
فوكل ابو الحسن علي بن عبيد الوزير بيا به وختم فبقي نضع فشر يوما فاشا مدت
الموكلين بيا بابه حتى جعل فاعناه فقال **احسن** في ابي ياني انظر حتى تحدث
ان عشت ان السنانا فكل به مثل هذا وامتنع **احسن** المبارك بن
علي الصيرفي قال اخرا ابو علي محمد بن محمد اخرا خيران ابن احمد بن محمد بن علي
ابن خيران الفتية قال اخرا في ابو عبد الله الحسين بن محمد الفتية الكشلي
ان علي بن عبيد وزير المعتد رايه امر تاروك صاحب البلدان يطلب
الشيخ ابا علي بن خيران الفتية حتى يعرض عليه قضا القضا فاستتر فوكل سببا
دان رجالة يضع عشر يوما حتى احتاج الى المال فلم يقدر عليه الا من عند
الخيران فبلغ الوزير ذلك فامر بارادته التوكل عنده قال في مجلسه
والناس حضورا اردنا بالشيخ اي علي بن خيران الاجرا اردنا ان نعلم ان
مملكتنا رجل يعرض عليه قضا القضا شرقا وغربا وهو لا يقبل
تونا ابو علي ابن خيران في ذلك اكره من هذه السنة

الحسن بن محمد بن الحسين بن ابراهيم

ابن اسحاق بن الحسين العامري سمع الزبير بن بكار وروى عنه ابن المظفر وبن
شاهين وكان ثقة يسكن باب خراسان في نوفي في دي القعدة من هذه السنة

عبد الملك بن محمد بن عبد ي ابو نعيم الفتية

ابن ابي النخعي قال حدثنا ابو الحسن الدارقطني قال كان ابو حامد المروزي
 قليل الدخول على اي حاكم صاحب بيت المال وكان في مجلسه رجل من المتفهمة
 فغاب عنه اياما ثم قال عنه فاجرته متشاعل بلير قد قطعته عن حضور المجلس
 فاحضر وسأله عن حاله فذكر انه كان قد اشترى جارية لنفسه وانه انقطع
 بها للنفقة وصاقت اليه في تلك السنة لا يتطاع المان عنه من بلده وكان
 عليه دين بجأصة من السوء فلم يجد قضا له ذلك دون ان باع الكاربة فلما قضى الثمن
 تذكرها وتشتوق اليها واستوحش من بعدها عنه حتى لم يكن له الشئ اضل
 بفقته ولا يغفر من شدة تعلق قلبه بها واذكر ان ابن ابي حامد قد اشترى اها فاجت
 اكل معنى اي حاكم الفقير الي ابن ابي حامد يسأله الا قاله واخذ المال
 من المبيع فطوى معه الرجل فحين استاذن على اي حاكم اذن له في الخات
 فلما دخل قام اليه واستقبله واكرمه غاية الاكرام وسأله عن حاله وعن ما كا
 له فلهذا ابو حامد جبر الفقير وبيع الجارية وسأله قبض المال وردا كاري
 بجأصة جها فلم يغرب ابن ابي حامد للجارية خيرا وكان عنه علم من امرها
 وذلك ان امراته كانت قد اشترى لها ولم تعلم بذلك فورد عليه من ذلك موردين
 في وجهه ثم قام ودخل على امراته كسبا لها عن كاريته اشترى في سوق النابيين
 على الصفة والنعت تصادف ذلك ان امراته كانت جالسة والحجاب حاضرا
 وهو يصليون وجهها وقد زينت بالثياب الحسنان واهلي قائل قالت
 باسدي هذه الجارية التي التفت فترى ذلك سرورا تاما اذ كانت عنده رغبة
 في تصادف حاجته ان اي حاكم مدعا كالي اي حاكم وكان له حقت ان لا يكون
 الجارية في داري والآن في بي بي محمد الله عندنا والامر للشيخ اعرج الله في امرها
 ثم امر باخراج الجارية فحين خرجت تغير وجه الفقير تغيرا شديدا فاعلم بذلك
 ان الامر كما ذكر الفقير من حبه لها وصبا بيه قائل له ابن ابي حامد
 هذه جاريته قائل نعرف هذه جاريته واضطرب كلامه
 من شدة ما ترك به عند روتها قائل له قد ما بارك الله لك فيها فراه
 ابو حامد خيرا وشكرا وسأله قبض المال واخبره انه على حاله وقد ن
 تلك الالف درهم فابى ان ياخذ وطال الكلام في ذلك قائل قالت
 ابو حامد انما قصدت انك نال الا قاله ولم نقصد اخذها بهذا الوجه
 قائل له بن ابي حامد هذا رجل فقير وقديرا لاجل حاجته وبني اخذ المال
 منه خيف عليه ان يبيعها ثانيا من لا يرد لها عليه والمال يكون في دمه فاذا

جاءه بفتح من بلده حاز ان يردد ذلك فذهب المال له وكان عليها من اكل والثا
 ثني له قدر كبير قائل له ابو حامد ان راي الله ان يتفضل
 وينفذ مع الجارية من يقبض هذه الثياب واهلي الذي عليها لما لهذا الفقير
 احذ نفسك بجارية قائل له سبحان الله هذا شئ اسعفتاها به ووهيئة
 لها شئوا ان كانت في يدك او خرجت عن قبضتنا ولست نخرج منها وهيئة
 من ذلك فخرج ابو حامد ان الوجه سا قائل فلم يلح عليه بل حسن موقعه
 من قلبه قائل اراذ ان ليخص وورقة قائل ابن ابي حامد اريد ان
 اشالها قبل انصرانها عن شي قائل لها يا جارية اي صاحب اليك نحن او
 مولانا هذا الذي باعك وانت الان له قائل يا سيدتي اما انت
 فاحسن الله عونكم وفعلكم وفعل فقد احسنتم الي واغنيتموني واما مولاي
 هذا قالو ملكك منه ما ملكه مني ما بعته بالزنايب العظيمة فاستحسن
 الحكمة ذلك منها وما هي عليه من العقل مع الصبي وودعوا وانصرفوا قائل
 ابن ابي حامد في رمضان هذه السنة

سعيد بن محمد بن احمد ابو عثمان البيع

وهو اخو زبير بن محمد الكاظم تمنع من جماعة وروى عنه من شافين والدارقطني
 وذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات توفي في جادي الاخر من هذه
 السنة

شعب ام المقتدر بالله

كانت لها اموال عظمى نفوت الاحصاء كان يرتفع لها من صباغ في كل عام الف
 الف دينار وكانت تنفق باكثر ذلك وكانت تواسي على مصاحح الكتاب
 وتبعت خزائنه الشراب والاطبا معهم وتامر باصلاح الخياض فمضت
 وفقد من راحها ثم هجم عليها قتل ابنها المقتدر فاخبرت انه لم يدفن فخرجت
 جريما شديدا ولطمت وامتنعت من الاكل والشرب حتى كادت تتلف
 لما زالوا يرتفعون بها حتى اكلت كسرة بلع ثم دعاها القاهر ففرد لها
 بالرفق والهدوء فحلفت له ان لا مال عندها ولا حرفة الا صا ديق
 في كيات ومصوع وطيب وذكر ان له لو كان عندها مال ما اسكت
 ولدها للقتل فصرها بسوء وعلقها برجل واصد فلم يجد عندها غير ما اوت
 به فاخذها وكانت تيمتخوها من مائه وثلاثين الف دينار **الحسن**

محمد بن طاهر الزراري انما علي بن الحسن النخعي عن ابيه قال عبد القاهر
 ام المقتدر بصوي العذاب حتى قيل انه علقه سكرته وكان يجري بولها
 على وجهها فكانت له لو كان معناه مال ما جازاني امرنا من الخلل قال الى جوارك
 حتى تقاقتني هذه العنوبة وانما ملك في كتاب الله وانما خلصت من ابني يا
 المقتدر الاول **وقال** ابو الحسن ابن عياش مدني ابو محمد علي
 قال اخذني محي واما الحسن بن ابي عمر القاسمي وابن احياء الجوهري الى القاهر
 وكان قد طلبت شاهدين ليشهدوا علي ام المقتدر بتوكيلها في بيع املاكها فدخلنا
 على القاهر فسلمنا ووقفنا فرفع اليها بعض الحكم كلها اوله اقرت شعب مولاة
 المعتضد ام جعفر المقتدر فاذا هو وكالة في بيع املاكها فدخلنا للمقام وابن محي
 فقال ورا الباب فاستلانا الخليفة في صلاتها فقال افعلا فقلنا انت هاهنا
 حتى نقرأ عليك قالت نعم فقرأنا الكتاب عليها وقرأناها ثم وقفنا عن كثير
 الشهادت طلبنا رويتها **وقال** الخليفة مالك فقلنا يا مير المؤمنين لا
 لصح لنا الشهاد دون ان نرا المرأة باعيننا ونعرفها قلنا افعلا والسعيا
 من ورا الستار بكاء وخيما ورجعت الستار فقلنا لما انت شعب مولاة
 المعتضد وام المقتدر فبكت ساعة ثم قالت نعم فقرأناها واسبل
 الستار فوقفنا عن الشهاد **وقال** القاهر فاشرف قلنا نعم يا مير
 المؤمنين انما شعب قلنا نعم هذه شعب مولاة ابي وام اخي واوقفنا خطونا
 في الكتاب ولما رايناها راينا عجوزا دقيقة الجبين سمرا اللون الى
 البياض والصنف عليها اثر ضر شديد لما انتفعنا بانفسنا ذلك اليوم
 وكما في قلبه اريان وقصر الحكمان وجينا فالتما الشهادة عند ابي الحسين
 القاسمي **وقال** مولف الكتاب وتوليت بعد قتل المقتدر بسبعة
 اشهر ومائة ايام وكما توفيت في جمادي الاولى من هذه السنة ووفيت
 بالصلوة

جارية شعب ام المقتدر بالله

انما ابو بكر محمد بن عبد الله بن الزراري عن ابي القاسم علي بن الحسن النخعي عن ابيه
 قال حدثني ابو الفرج احمد بن عثمان بن ابراهيم القمي المعروف بابن النسي
 قال كنت جالسا بحضر ابي وابي محمد وعنده جماعة فحدثني حديث
 وصول النعم الي الناس بالاولان الطرية وكان من حضر حديثي لا في مسجده
 بجلت ابي قال حضرت معه حديثي في من التجار كان يحضر بما يه الك دينا

وروى وكان حسن لمرق قدم ما بدته وعليه ديكير بكة فلم ياكل منها فاستنعا
 فقال كلوا فان اناي باكل هذا اللون فقلنا تشاهدك على تركه **قال**
 بل اساعدكم على الاكل واحمل الادبي فاكل لها اراد غسل يديه اطال
 فعددت عليه انه قد غسلها اربعين من فقلت يا هذا وسوست **قال**
 هذه الادوية التي فرت من فقلت وما سبيها فامتنع من ذكرها فليحت
 عليه **قال** كنت ابي رسي عشرة من سنة وحلف لي نعمه صون
 قال وسنا غايي وكانه وكان خلقا نيا في الكرح قال لي لما حضرته الوفاة
 يا بني انه لا وارث لي غيرك ولادين علي ولا مطلقا فاذا انا مت فاحسن
 جهاري وصدق في بكاء وكذا واخرج عني حجه بكاء وبارك الله للسمي
 الباقي ولكن احفظ وصيتي فقلت قل **قال** لا تشرف في مالك
 فحتاج الي ما في ايدي الناس ولا تحذر واعلم ان القليل مع الاصلاح كثير
 والكثير مع الفساد قليل فاكلتم السوق وكن اول من يدخلها واخر من يخرج
 منها وان استطلعت ان تدخلها محررا بيلد فافعل فانك تستفيد
 بذلك فوايد تكشف لك الايام ومات كواثرت وصيته وعملت بما
 اشار به وكنت ادخل السوق محررا واخرج منها عشا فلا اعدم من محبي
 من يطلب كيتا فلا يجد من يتخ غيري فاحكم عليه ومن يبيع شيئا والسوق
 لم يتم فابعد له واشيا من هذا الفوائد ومحيي عيال ذوي الشوق سنة
 وكسر نصاري بذلك جاء عند اهلها وعرفوا استقامتي بالكرموني بينا
 انما لس يوما ولم يتكامل الشوق اذا بالامارة راكبة حاررا مصرنا وعلي كونه
 مندبل ديني وخادم وهي نزي الفزيمانه فبلغت اخر السوق ثم رجعت
 فتركت عندي ففقت اربا واكرمتها وقلت ما تامين وتاملت فاذا بالامارة
 لم ارق لها ولا بعد لها الي الان احسن منها في كل شيء قلنا انت اريد كذا
 شيئا طلبت ففقت نومه ورايت شكلا قتلني وعشقت في الحال اشد
 العشق وقلت اصبري حتى يخرج الناس فذلك ذلك فليس عندي الا
 القليل مما يصلح لك فاخرجت الذي عندي وحلست عا فتني والشكاكين
 في نوادي من عشق وكشفت عن انا مل رايتها كالطلع ووجه كذا ان القمر
 ففقت ليل لا يري علي الامر فاخذت لها من الشوى مما ارادت وكان
 منه مع مالي نحو خمسمائة دينار فاحذته وركبت ولم تعطني شيئا وذهب
 بجني لما دخلني من جها ان امنها من المتاع الا بالمال واستدل منزها

ومن دار من هي خزين غابت عني وتعلي انما محنا كه وان ذلك سبب فقري
فجبرت في امري وتاممت قيامتي وكنت خيري لئلا افتضح بما للناس
علي وعملت علي بيع ما بي من المتاع واصافته الي ما عندي من الدراهم
ودفع اموال الناس اليهم ولزوم البيت والامتصاد علي غلة الغنار الذي
ورثته وولدت نفسي عني الحجة واخذت اشروع في ذلك مدة اسبوع وادوا
بها قد نزلت عندي فحين رايتها السبب جميع ما جري علي وقت اليها
قالت يا فتنا تاخرنا عنك لسغل عرض لنا وما شككنا
في انك لم تشكنا احدثنا عليك فقلت قد دفع الله قدرك عن هذا فقلت
هات القوت والطبار فاحضرته فاخرجت دنانير عتقا فوفيتي المال
بشهر واخرجت تذكرة باشبها اخر فانقدت الي التجار اموالهم وطلبت
سهم ما اردت وحصلت انا في الوسط رجحا جيدا واحرا التجار الشباب
فتمت ونمت معهم لثقي ثم نعتها عليها بريح عظيم وانا في خلال ذلك
انظر اليها فظننت اني من جها وهي تنظر الي نظري فظننت بذلك ولم تكن
فهمت خطايها ولم اقدم فاحتمل المتاع وكان غنة المتاع فاحذته
وركت ولم اسألها عن موضع فلما غابت عني قلت هذا الان هو احب الي
الحكمة اعطيتي خمسة الاف درهم واخذت انت دينار وليس لاي بيع عقاري
لان واحصوك علي القدر المدفع ثم سمحت نفسي برويتها مع الفقر وظاوت
عينيها نحو شهر واج التجار علي المطالبة فقصت عقاري علي البيع ولا يري
بعض التجار فوزت جميع ما كنت املكه ورقا وعينا فانا كذلك اذ نزلت
عندي فزال عني جميع ما كنت فيه برويتها فاستدعت الطيار والتحت
فوزت المال ورجعت الي تذكرة سود ما فيها علي التي دينار كبير فتناقلت
باحصار التجار ودفع اموالهم اليهم واخذ المتاع منهم وطال الحديث بيننا
فقلت يا فتني لك زوجة فقلت لا والله ما عرفت امره قط واطعني ذلك
بيها وقلت هذا وقت خطايها والامساك عني عجز ولعلنا تعود اولنا
واردت كلاما فقصتها وقلت كاني احث التجار بجمع المتاع واخذت
بالحكام واخرجت اليه دنانير وسالته ان ياخذها ويبقي في حاجة
قالت القل والبلغ لك بحبك ولا اخذ شيئا فقصت
عليه قصتي وسالته في وسط الامر بيني وبينك فقلت وقالت
انما لك تعشقك لها والله ما بها حاجة الي اكثر هذا الذي تشتر به

صوابه
وسالته

وانما

وانما تحبك محبة لك ونظربا الي مطا ولتلك لحاظها نظرف ودعني فاني افرغ
لا من الامر بحسري بذلك عليا لحاظها وكشفت لها عني وكشفت
وبكت فقلت وقبيلت ذلك احسن فقبل وقالت الخادم بحبك بريالي
وبقيت ولم تاخذ شيئا من المتاع وردت علي الناس وقد حصل لي مئتا
اشترت به اولاً وثانياً الوى دراهم رجحا ولم يحلني النوم تلك الليلة شوقا
الي وخوفا من انقطاع السبب فلما كان بعد ايام جاني الخادم فاكبرته
وسالته عن خبرها قالت هي والله عليه من شوقها
اليك فقلت لا شرح لي امرها فقال هذ مملوكة السيد ام المعتد وهي
من اصحابها بها واشتهت روية الناس والدخول والخروج فتوصلت
حي جعلا ففهم ما نه وقد والله حدثت السيد بعد ذلك وبكت بين يديها
وسالته ان تزوجها منك فقلت السيد لا افعل اوازي هذا الرجل
فان كان بيتنا هلك والام ادعك ورايك ويجاح ان يحال لي ادعك
الدار بحيلة فان تمت وصلت لها الي تزويجها وان انكشفت ضربت عنقك
في هذا وقد نفذتني اليك في هذه الرسالة وقالت لك ارضيت
علي هذا والافلا حظرتي لك والله الي ولا لي اليك بعد ما حلني في نفسي
ان كنت اصبر قالت اذا كان اللبس كما عجز الي المحرم فادخل الي
المسجد وبني فيه ففعلت فلما كان السحر اذا انبطا وقد قدم وخدم قد وفواضا
فرع فعملوها في المسجد وانصرفوا واخرجت الجارية وصعدت الي المسجد ومعهما
الخادم الذي اعرفه فالت وفرقت باقيا الحكم في الذي امره فجلس
حواج واستدعني فقبلتني وعانقتني طويلا ولم اكن نلت ذلك منها
قبله ثم اطمعني في بعض الصناديق وفتلته وطلعت الشمس وجا الخادم
بتياب وحواج من المواضع التي كانت انقدتهم الي ففعلت ذلك بحضورهم
في باقي الصناديق وقالت وحلها الي الطيار واخذوا فلما
حصلت فيه ندمت وقلت قتلت نفسي لشهوانا بلبت الوم تاني واشهد
اخرى وانذر الذور علي خلاصى واوطن نفسي مع علي القتل الي ان بلغنا
الدار وحمل الخدم الصناديق وحمل صندوق الخادم الذي تعرف الحديث
وبادرت بصندوق في امام الصناديق وهي ثعبه والخادم يحملون الباقي ويلجئوا
فكل ما كانت بطيقته من الخدم والبوايين فلما ارادوا ان يفتشوا الصندوق
فانصيح عليهم ويقول بي جرا الرسم في هذا فيسكون وزوجي في السياق

الى ان انتهت الى خادم خاطبه هي بالاستناد فقلت انه اجل الخدم
 فقلت لا بد من فقير الصندوق الذي معك فلما طبعه بدين وذل
 فلم يجبه وعلت انها ما فعلت له ولها حيلة واعني على وانزل الصندوق
 للفتح فذهب علي ابري وقلت فرمها جرحا البول من خلل الصندوق فصاحت
 يا استنادا منك عليا ثا عينا عينة الالف دينار في الصندوق وثياب
 مصبغات وما ورد في انقلب علي الثياب والثاغة تحتلط الوانها
 وهي هلاكي مع السيد فقلت لها خذي صندوقك الي لعمري
 الله انت وهو ويري فصاحت بالخدم احمولوا ودخلت الي ارض حجة
 الي روجي نينا عن غشي اذ قالت واوبلاء الخليفة واهه بحاني اعظم
 من الاول وسعت كلام خدم وجواري وهو يقول من منهم وبلك
 يا فلانة ايش في صندوقك اري هو فقلت ثياب لست يا مولاي
 والثاغة ائجه بين يد جيا وراة وقلت للخدم اسرعوا وبكم فاسرعوا
 وادخلني الي حجرة وفتحت عني وقلت اصعد هذه الدرجة الي الغرف
 واحبس فيها وفتحت بالعملة صندوق اخر فقلت بعض ما كان فيه الي
 الصندوق الذي كنت فيه وقلت اجمع واما المقدر وقلت
 افعي فتفتحت فلم يرض من غشي وخرج فصعدت الي وجعلت ترشني وتقبلني
 فغشيت ونسيت ما جري وتركتني وقلت باب الحجة يوم شر حاتي
 ليا فاطميتي وسعتني وانصرفت فلما كان من غد حاتي فقالت السيد
 الشايع عي فانظر كيف خاطرها ثم عادت بعد ساعة مع السيد فقلت
 انزل فقلت فاذا السيد جالس علي كرسى وليس معه الا وصيفتان
 وصاحبتي فقلت لارض وقت بين يديها فقلت احبس فقلت انا عند
 السيد وخادمها وليس من يحلي ان اجلس بجنتها فقلت وقلت ما
 اخبرت يا فلانة الا حسن الوجه والادب وخصت لحاتي صاحبتني بعد ما
 وقلت ابشر فقد اذنت لي والله في تزويجك فابني الان عتبة الا اخرج
 فقلت بسم الله فلما كان من الغد جلست في الصندوق واخرجت
 بعد خاطرة اخرى وخرج وعزلت في المسجد ورجعت الي منزلي فصعدت
 وحدثت الله علي السلامه فلما كان بعد ايام جاني الخادم ومعه كسر فيه
 مئة الاف غنا وقال امري شي يا صاحبة هذا هذا
 من مالها وقلت تشري به شيئا فباو من كوبا وخذ ما وتصلح به ظاهره

دينار

ونقل

ونقل في الموكب الي باب العامة وقت حتى تطلب فقد وافقت الخليفة
 ان يزول حطب بخرته فاجبت عن رقعة كانت معه واصدت المال واشترت
 ما قالوا بغيره وبقي الاكثر وركبت الي باب العامة في يوم الموكب
 بزي حسن وكا اناس قد خلوا الي الخليفة ووقفت الي ان استدعيته
 قد خلعت فانا انا بالمقنن رجا لئلا والقواد والقضاء والهاشميين نصبت
 المجلس وعلت كيف اسلم واقف ففعلت فتقدم المقنن الي بعض القضاة
 الكاضين لخطب لي وروجني وخرجت من حضرة فلما صرت الي بعض
 الهالين فربما من الباب عدل لي الي دار عظمة بفرصة يا نوع الفرس
 الفاخر وفيه من الآلات والاشعة والقماش كل شيء لم ار مثله قط فطلعت
 فيا وتركت وصدي وايضف من ادخلني لجلست بوبي لا اري من اعرف
 ولم ابرح من موضعي الا الي الصلاة وخدم يدخلون ويخرجون في طعام
 عظيم ينقل وهم يقولون اللله ترف فلانة باسم صاحبتني الي زوجها
 البراز فلا صدق فحاشا لهما الليل اثري الحوج وقلت لا يواب
 وابست من الحارة فتمت اطوف الدار فوقفت علي المطبخ ووجدت
 الطباخين جلوسا فاستطعمتهم فلم يعرفوني وقد روي بعض الوكلاء قد روي
 الي هذا اللون من الطبخ مع رغبتهم فاكلتها ونسيت يدي باثنيان
 كان في المطبخ وقد روت انها قد غشيت وعدت الي مكاني فلما حان الليل
 اذا طبلوك وزمور واصوات عظيمه واذا بالابواب قد غشيت وصاحبتني
 تداهدت الي وجاوا بها لخلوها علي وانا اقدر ان ذلك في الصوم
 فرجا وتركت معي في المجلس وتفرق الناس فلما خلونا تقدمت اليها
 فقبلت وقبلتني وسمت كحيتي فرفستني فمرت بي عن المنصة وقال
 انكرت ان تغسل يا عاتى يا سفلة وقلت لخرج فغشيت وعلقت بها
 وقبلت لارض ورجلها وقلت عمر فني ذبي واعلي بعد ما سبت فقلت
 وعك اكلت لم تقبل يدك ففصصت علي فغشيت فلما بلغت الي
 اخر ما قلت علي وعلت بطلا فها وطلان كل امر اتر وها وصدقه
 مالي وجميع ما املكه وارجع ما شيا علي فديني والكفر بالله وكل ما جلبت
 المسلمون به لا اكلت بعدها بكبريكة الا غشيت يدي اربعين
 من وتبست وصاحت يا خوارى لها وامقدار عشر حوار ووصا
 ذلك ها نول شيئا ما كل قد سئلوا ن طريقه وطعام من اطعمه الخلقاء

١٢٥

فأكلنا وغسلنا أيدينا وغنا الوصايف ثم قمنا إلى الفراش فدخلت بها
وبت ليلة من ليالي الخلفاء ولم نقترب من أسبوعا وكانت يوم الأسبوع
وليه هائلة اجتمع فيها الجوارى فلما كان من غد قالت أن دار الخليفة لا
تحتل المقام فيها أكثر من هذا أفلا لانه استودن نادى بعد حمد الله
لنا هذا لأنني لم يعمل قبل هذا مع جاريتي غيري لمجته سبدي لي وجميع ما
تراه فهو هبة من السيد لي وقد أعطيتي خمسين ألف دينار من عيني وورق
وجوهر وديار ودخاير لي فخرج اليك كبر من كل لون وجميع ذلك
فأخرج إلى منزلك وخدمتك مالا واشترى دارا سرية واسعة الصحن
في بستان كبير كثير الحجر فاخر الموضع ونحوه إلى وغرني لانتقل هذا
كله إليك فإذ حصل عندك جنك وصلت إلى عشق آلاف دينار
عينا لملها الحادم يعني فابتعت الدار وكنت إليها فخرت إلى تلك السنة
بأسرها لجمع ما أنافه منها فاقامت عندي كذا وكذا سنة أعيش بها
عيش الخلفاء ولم ادع مع ذلك الخلق فترادى لي وعظمت منزلتي واثرت
حالي وولدت لي مولودا لفتيانا وأومأ إلى أولاده ثم مات رحمه الله
تعالى وبقي علي من مضره الذي يكبر بكه حاضرا ما شاهدته

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب بن نسله

ابن خالد بن حران بن ابان مولى عثمان بن عثمان وهو أبو هاشم ابن أبي علي
الحكابي المكلم شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم ولد سنة سبع
واربعين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عمره ستا واربعين
سنة وثمانية اشهر وایاما

علي بن أحمد بن مرون أبو الحسن المصري

من اهل سائر ويعرف بابن نقاش شيخ الحسن بن عرفة وعمر بن شبة روي عنه بن
المظفر وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

محمد بن الحسن بن دريد برعنا هبة أبو بكر الأزدي

ولد في مكة صاحب البصرة ثلث وعشرين ومائتين ونشأ بها وتقلد فيها جزائر
الحجاز والبصرة وفارس وطلب الادب وعلم النحو واللغة وكان ابن من الرضا
وذوي لبتار وورث بعد اد بعد ان استقام بها إلى آخر عمر وحدث عن

عبد الرحمن بن أبي الاصمعي وأبي حاتم الرياشي وكان المقدم في حفظ اللغة والاشارة
وله شعر كثير روي عنه أبو سعيد السمرائي وأبو بكر بن شاذان وأبو عبد الله
المرزباني وغيرهم وكان يقال أبو بكر ابن دريد لعلم الشعر واشعر العلماء
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن ثابت قال حدثني علي بن محمد
بن نصر قال سمعت محمد بن يوسف يقول سألت أبا عبد الله عن ابن دريد فقال
تكلوا فيه **هـ** **هـ** سمعت أبا بكر الأحمري المالكي يقول
جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جارية قال **هـ** **هـ** وكان يقول
في واحد حدثنا الرياشي وفي آخر حدثنا أبو حاتم وفي آخر حدثنا ابن أبي الاصمعي
عن الأصمعي كما يحكي عليه **هـ** **هـ** أبو منصور الأحمري دخلت
على ابن دريد فرأيت سكران فلم أجد إليه **أحمد بن** القزاز أخبرنا
أحمد بن محمد بن علي بن أبي الهيثم بن محمد بن شاهين يقول كان يدخل على
ابن دريد ويستضيء من أمان العبدان الملقاه والشراب المصفا موصوع
وقد كان حار الشجر سنة **هـ** وتوفي يوم الاربعاء لثلاث عشرة بقية من شعبان
من السنة فلما جلت جنازته أذا بجنازة أبي هاشم الحكابي فقال الناس
ما ت علم اللغة والكلام يموت ابن دريد والحكابي ودنا جميعا في الجوز رايته
هـ **هـ** الخطيب أخبرنا علي بن أبي هاشم عن أبيه قال حدثني أبو علي الحسن
ابن سهل بن عبد الله الأحمري القاسمي قال لما توفي أبو هاشم الحكابي بعد ما اجتمعنا
لدفنه فجلسنا إلى مقابر الجوزان في يوم مطير ولم يعلم بموته أكثر الناس
وكان جميعه في الجنازة فبينما نحن ندننه أوجلت جنازة أخرى معها جميعه
عرفهم بالآداب فقلت لهم جنازة من هذه فقالوا جنازة أبي بكر ابن دريد
فذكرت حديث الرشيد لما ذن محمد بن الحسن والحكابي بالري في يوم واحد
فأجرت اصحابنا وكننا على الكلام والعريه طويلا وانقرت فأن

أبو جعفر المجدومي

كان شديدا لعزله عن الخلق وهو من اقران أبي العباس ابن عكا وله كرامات
أحمد بن أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا
محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن سعيد
المصيصي يقول سمعت محمد بن خفيف يقول سمعت أبا الحسن البزاز
قال كنت أراج ليصيني كما أنه كنت أحتاج إلى القيام معهم والاستئصال

لهم فذهبت سنة من السنين وخرجت الى القلعة فدخلت المسجد فاذا رجل في
 الحراب مخدوم وعليه من البلاشي عظيم فلما رايتني سلم علي وقال يا ابا الحسن غرت
 على الخ فقلت نعم على عنيظ وكراهية له قال فقال لي فاصبر فقلت في نفسي انا
 هربت من الامم اقع في ايدي مخدوم قلت لا قال لي افعل قلت لا والله لا افعل
 فقال يا ابا الحسن يصنع الله للصغير حتى يتجيب القوي فقلت نعم على الانكار
 عليه قال فتركتة فلما صليت العصر مشيت الى ناحية المغشاة فبلغت من الغد
 صبح فلما دخلنا اذا انا بالشيخ تسلم علي وقال لي يا ابا الحسن يصنع الله للصغير
 حتى يتجيب القوي قال فاحذني شبه الوساوس يا امير قال فلم احسن حتى
 بلغت القارعة على الغد فبلغت مع الصبح فدخلت المسجد فاذا انا بالشيخ وقال
 لي يا ابا الحسن يصنع الله للصغير حتى يتجيب القوي قال فبادرت رايه فوعدت
 بين يديه على وجهي فقلت المحدث الى الله فاليك قال لي مالك
 قلنا خذات قال ما هو قلت الصبح قال اليس خلفت وانا نكرم ان نخشاك
 قال قلت فانا في كل منزل قال ذلك لك قال فذهب عني الجوع والمقرب
 في كل منزل ليس لي هم الا الدخول الى المسجد فاذا الى ان بلغت المدينة
 فغابت عني فلم ارجع فلما قدمت مكة حضرت ابا بكر الكاظمي وانا ابا الحسن المزين
 فذكرت لهم فتناولوا لي يا احمق ذاك ابو جعفر المخدوم ونحن نسال الله ان نراه
 فقالوا ان لقيته فتعشق به لعلنا نراه فقلت نعم فلما خرجنا من ميني ومن عرفت
 لم القه فلما كان يوم الاحد رميت ابا جعفر في انسان وقال
 لي يا ابا الحسن السلام عليك فلما رايتني لحقتني من رويتي شي عظيم ففحمت وعشي
 علي وذهب عني وجيت الى مسجد الحيف واخبرت اصحابنا فلما كان يوم
 الوداع صليت خلف المقام ركعتين ورفعت يدي فاذا انسان حلفي بجديني
قال لي يا ابا الحسن عزمت ان يصعب قلت لا ارسالك ان تدعوا قال
 سل ما شئت نسألك الله تعالى ثلث دعوات فامرني بالدعاء وعاب عني فلم
 ازل نسأله من الادعية فقال اما احدها قلت يا رب حيث ابي العذر
 فليس شيء في الدنيا احب الي منه والثاني قلت اللهم اجعل لي بيتا ليه
 ولي شيء ادخل الغد وانا سيد كزي وكزي سنة مالي شيء ادخله والثالث
 قلت اللهم اذا اذت لاولئك ان ينظروا اليك فاجعلني منهم وانا لارجوا
فدخلت سنة اثنتين وعشرين وثلاثين من الحوادث بها

انه ورد في يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من المحرم كتاب من ابي جعفر محمد بن القاسم
 الكرجي وكان يتقصد اعمال الخراج والصياح بالبصرة والاهواز وعصر جماعة
 من الدنم من اصحاب برد ارجع الي اصحابهم وتسلمهم اياها المراد ابي جعفر القاسم
 وانه قد خرج قايده خليل من قواده كان يتقصد له البصرة وانه كان يقال
 خليل وهرب وصار الى ارجان يقال له علي ابن بويه وانه كتب اليه بائه
 في طاحنه السلطان واشد منه كتابا الى الوزير اخشي بيالة في الورد
 الى الخصة او التود الى شيراز لينضم الي باقوت مولي امير المؤمنين المستولي
 لا اعمال القارب بفارس وكرمان وكان ابو علي بن مقله قد استقر في القاهر
 لخوفه منه وكان القاهر بطاشا وكان ابن مقله في مدة استئجاره من اسل
 اكيد وبغيرهم على القاهر ويوحسهم منه وبغيرهم انه قد بنا لهم المطاير
 وعلى عا حبيبهم فيها واخبال من جهة مجمع بحري بسيما وكان بخوفه من
 القاهر من طريق النجوم فاجتمع الحسد وذكروا انه قد صبح عندهم ان
 القاهر قد عمل حوسا بجبهم فيها فانه في ذلك الى القاهر خلف انه لم يفعل
 ذلك فاتفقوا على القبض على القاهر ونحوه وقال لهم سيما
 ان كنتم على هذا العزم فتقوموا بنا لقاعة فقالوا نوحن الى غد فانه يوم موكب
 مجلسه للسلام ويظهر لنا فتقبض عليه قال ان تفرقتم الساعة واخرتم
 امساة الى ساعة اخرى بطل ما دبرتموه فركبوا معه وصاروا الى الدار
 وبيت علي ابوها علما تا وقت هو على باب العائنه وامر بالمحوم فخرجوا
 كلهم من باب الابواب في وقت واحد فبلغ الخبر الوزير واخشي
 فخرج في زري اسراق واستتر فلما دخلوا على القاهر هرب الى سطح حمام فاستتر
 فيه فوجدوه فقبضوا عليه وصاروا به الى موضع الخوس فحبسوه وذكروا
 بيا باليت جماعة ووقعوا لهب بعداد وطلع يوم السبت لثلاث خلون من
 جمادي الاول من هذه السنة وشملت عساة في هذا اليوم حتى سالت
 جميعا فعمي واركب منه ابن عظيم لم يبع مثله في الاسلام فكانت خلافة
 في هذا اليوم سنة وستة اشهر وسبعة ايام وبنو القاهر محبوسا
 في سنة ثلث وثلثين ثم اخرج الى ارجان وقال فكان تارة
 بخبر وتارة بجلي فخرج يوما فوفقت بجمع المنصور بن بقدري وقصد
 يد لك الفتيبة على السكك في قرية ابو عبيد الله ابن ابي موسى فتمنع
 من ذلك واطاعه فتمسك به درهم

باب ذكر خلافة الرازي بالله

اسمه محمد بن جابر العباس بن المعتد ولد ليلة الاربع لثلاث خلوف من ربيع
 الاخر سنة سبع وتسعين ومائتين واثم ام ولد رومية تسمى ظلم ادركت
 خلادته وكان قصير القامة حنف الجسم اسمر رقيق السمودي اللون
 اسود الشعر سبطه في وجهه طول وفي مقدم كفته تمام من شعرها رقه
 بوم واقم القاهر من يديه فسلم عليه بالخلافة وبعث الرازي الي ابي بكر الصولي
 فقال له اختر لي لقباً فاختار له المرتضى بالله فبعث اليه يقول كنت انت
 قد عرفني ان ابراهيم بن المهدي اراد ان يكون ولي عهد فاحضر واستصود ابن المهدي
 وسحق المرتضى وما اختار ان اسماء اسم وقع لعيري ولم يسم اسم وقد اخترت
 الرازي بالله ولما وبع الرازي بالله كثر كفا بالاي على بن مقلة وكان قد اختار
 في دانه فكبت فاستتر في يرمسلم فظهر ومضى الي الرازي فقلد الزمان وقد
 لي علي بن عيسى بمعاونته وانرا الرازي باطلاق كل من كان في حيس القاهر وصور
 عيسى طيب القاهر على ما في الف دينار وكان القاهر قد اودع عشر من الف دينار
 ومائة وخمسين الف درهم والف مثقال عسبر فاحترق واذاها وولي ابو بكر ابن
 راين امان الجيس بغداد وكانا بحجاب اصحاب المناطق اربعاء وثمانين حجبا

ذكر طرف من سبب ربه

كان الرازي عجا واسع النفس ادباً شاعراً حسن البيان والفصاحة حكمت مكادته
 العلم سمع من البغوي قبل اخلاته كثيراً ووصله بمال غزير رفع اليه ان عهد
 الرحمن بن عيسى قد اختار اموا لا عظيمة وقرر عليه ما به الف دينار خلف ان لا
 يتبع الا باذنها فكتب الوزير ابو جعفر الكرجي نقش طاقية بنفسه ودخل عليه
 جعفر بن زرنا فسلم اليه الدرج وخطبه لكتب شيئا قال انا ادبر الامر
 وكتب بمن جعفر بن زرنا لوكيل امير المؤمنين ما به الف دينار ومن عسبر الرحمن
 ابن عيسى وقد بها فلما ولي الرازي الرقة لضاظ وخرتها وقال له يا عرابي
 حلف ان تزي الناس انك واسع النفس وقد عزمت بمن من لاهوته بينك وبينه

بدا
 اردت

مضات نفسي انا عن تركه وهو خادجي فظلمت انك اكرم مني لا كان هذا قال
 ابن ورقا والله ما اعتمدت ان يتبع في نفسه الا هذا فبفعل ما فعله ولجري
 الامر بخلافه لاديت ما املك واستحب الناس **اخبرنا** ابو
 منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخليل قال كان للرازي تصايل كثير وحتم اكلها
 بما مورع منها انه اخبر خليفه له محمد بن واد اخبر خليفه ان قد يتدبير
 الحوش والاموال واخر خليفه خطت على منبر يوم جمعة واخر خليفه جالس اكلها
 ووصل اليه المذما واخر خليفه كانت نفقة وجوابه وعطابه وجراباته
 وغزائته ومطامحه ومجالبه وخدمه ومجاهبه واموره كلها تجري على ترتيب
 المعتد من اكلها وقد روي لنا في حديث **انه وقع حرق بالكرخ**
فاطلق لها ثمين عشرة الاف دينار وللعامة اربعين الفا حتى عروا ما
احرقه وولع بدم الفصور من دار الخلافة ونصيرها بساتين وله اشعار
حسان منها لا تغذي كرمي على الاسراف ربح المحامد بمنزلة الاشرف
اجري كاي الخلاف سابقا واشد ما قد است اسلاف
اي من القوم الذين اكلهم مضان الاحلاف والائلاف
عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي ابن
المحسن التوجي عن ابيه قال سمعت ابا بكر محمد بن يحيى الصولي يحكي انه دخل على
الرازي وهو يني شيا او ليدم شيئا فاستد ايتا وكان الرازي جالسا اخبر
جال الصانع قال وكنت انا وجماعته من اكلها فامرنا باكلوس بحضرة فاحد
كل واحد منا اجرة فجلس على وانفق ان اخذت انا اجرة من ملتصقين بشي من
استفيد اج فحلت عدي فلما قمنا امر ان توزن اجرة كل واحد ويدفع اليه
وزنا ذراهم او دينار قال اي الشك مني قال نعم فضا عفت جاري
على جوابه اكله من يتضاعف وزن اجرتي على وزن اجرة من ومن لشان
بصبر وجهي اذا انا مله طربي ويحمر وجهه حجب لا
حيث كان الذي بوجنته من دم جسي اليه قد نكلا
قال ابو بكر الصولي قد كنت قلت ايتا وهي
يا يلج الدلال وقتا بقلب يشكي منك حقيق وملا لا
نطق السقم بالذي كان يخفي فسل بحسب ان اردت سولا
قد انا في النوم منك خيال فراه كاستهت حيا لا
يخافاه للضا السن العذل فاضي لا يعرف العذالا

فانشدت هذه الايات الراصني بالله فحرب الدوا وعمل من وقته

- عقلى لا يقبل الحالا وانت لا تبدل الوصلا
- ضلت في حكم نفسي حتى متي اتبع الصلا
- قد رايتكم جبال فزدت اذ رايتي حبالا
- راي حبالا على اشرافي وماراه رايتي حبالا

الصولي فحيت والله من سرعته فطنته

وفي هذه السنة

عظم امر مرداويج باصقان وحدث الناس انه يريد تشييع الدوله وقصد بغداد وانه سالم لصاحب البحرين يجتاز على ذلك وكان يقول انا اردت دوله العم واطل ملك العرب ثراسا السنين في اصحابه خصوصا في الاتراك فتواطوا على اهلاكه ثم ورد الخبر بان غلخانه قتلوه وان رئيس العلمان يعرف تجمل زعم ان ياقوت هو الذي دبر ذلك وكانت فيه العلمان

وفي هذه السنة

ارتفع امر ابي الحسن علي بن بويه الديلمي في بويه قصه عجيبه في بده اهورم قلند كرها **انسان** محمد بن عبد الباقي البزاز انا بن الحسن بن الحسين التوسي عن ابيه حدثنا علي بن حسان الانباري الكاتب قال لما اتفقدت مغر الدوله من بغداد الى دبلان لايني له دورا في بلد من بلاد **انسان** لي سلك عن رجل من الديلم يقال له ابو الحسن بن شبركون فاكرمه واعزقه حقه وارق سلاحي وقل له سمعت وانا صبي حديث منام كان ابي رايا قوسه هو وانت يا مفسر دبلان ولما اقم عليه للصبا فحدثني به واحفظه لتعبه على فلاحيت ابي دبلان جاني الرجل مسلما فقلت باعته كان بينه وبين بويه والد الابير صداقه فاكرمته وعظمته وابلقته وساله مغر الدوله **انسان** لي كانت بيني وبين بويه مودة وكبره وهدى دانه وداري متخاد بيان كاتري واديا اليها قلت لي خات يوم اني قد رليت ويا عالتني فاطلب لي انسانا بفسر قال فقلت جهاها في ثمان من ابنك من بفسر ولكن اضرب جنيحنا بامامنا او عالم فذلنا له ومضى على هذا الامر شهو رخر حجت انسانا وهو في بعض الايام الى شاطئ البحر فصطاد سمكا فاصطدنا شيئا كثيرا وجعلنا على طهورنا انا وهو وجينا **انسان** لي ليس في داري من عمله فخذ اجمع اليك ليعمل عندك فاحذره وقلت له فقال لي اجمع عليه ففعل ففعلنا **انسان**

وهو وعيالي تنصفه ونطج بعضه ونشوي الباقي واذا رجل يجاز بصبح منجم بفسر للرويا **انسان** لي يا ابا الحسن تذكر ما قلته لك بسبب منام رايت فقلت لي فقلت وجيت بالرجل قال له بويه رايت ليله في منامي كان جالس ٢٠٨ ابول فخرج من ذكرى نار عظمه كالعود ثم نبتت بمئة ويسر واما ما خلفا حتى ملات الدنيا وانتهت لما تفسير هذا **انسان** له الرجل لا افسرها لك باقل من الف درهم قال ففسرنا ما خدقنا له وحيك عن فقرا تخرج تصيد سمكا لنا كله والله ما راينا هذا فظ ولا عشم ولكنك تعطينك سمكة من اكبر هذا السمك فرضي بذلك وقالت له يكون لك اولاد بغير ثوب الدنيا فليملكونها ويعظم سلطانهم فيها على قدر ما احقوت النار التي رايتها في المنام عليه من الدنيا **انسان** لي صفعنا الرجل وقلنا سخرت منك واخذت السمكة عراما وقال له بويه وملك انا صيدا فقهر كاتري واوطي صوها ولا واوسا لي على بن بويه وكان اول ما احتظ غارضة واكمن وهو دونه واحده وهو فوش الطفل قليلا وصنت السنون وانسيت المنام حتى خرج بويه الى خراسان وخرج علي بن بويه فليقا صديقه وانه قد ملك ارجان ثم ملك فارس كلها فما شعرنا بالانصلا فخرجت الى اهله وشيوخ بلاد الديلم وجاني رسوله يطلبني لخرجت اليه فها لي ملكه واشيبت المنام وعلمني من الجبل والصلوات بامر عظيم **انسان** لي وقد طاولت يا حسن تذكر منام ابي الذي ذكرتموه للفسر واصفتموه لما نسرحكم فاستدعي عشمك لان ديتار قد دعوا الي وقال **انسان** لي هذا من تلك السمكة خدق فقلت الارض فملك لي قبل تديري فقلت نعم قال انقدها الي بلاد الديلم واشترتها ضبعا هناك ودعني اذ برامك بعد ما افعلت واقمت عنده مئة ثمن استاذنته في الرجوع فقال لي اقم عندي فاني اتودك واعطيك اكلانا نجسا به الف درهم **انسان** لي فقلت له بلدي احب الي فاحضر عشمك الاف دينار اخرى فاعطاني اياها وقال **انسان** لي لا تفعل احذرا اذا حصلت ببلاد الديلم فاذن من عشمك الاف استطاعا راجعا اليها ان وجنبتك بمجسه الاف ثم اعطاني عشمك دنانير وقال **انسان** لي احتظ بحدك ولا تخرجه من يدك فاحذرها فاذا في كل واحد مائة دينار وعشمك دنانير فودعته وانصرفت **انسان** لي ابو القاسم لحفظت القصة فلما عدت الى مغر الدوله حدثته باكرتي ففسره ونحيت وكان بويه بك ابا شجاع ونسب الي نيسابور

انه في ربيع الاول بلغ الوزير ابا علي بن مقله ان رجلا يعرف بابن شبنود يغتبر
 حرقه من القرآن فاستخضر واستخضر القاضي ابا الحسن بن عمر بن محمد واما
 بن محمد بن محمد بن نوح بن حنظل الوزير فاعطى القول بمناظرته فصرحت بين
 الحبارين سعة ذرقة على اهل مقله ان يقطع يدك ويشتت جسمك
 ثم عرفت عليه الحروف التي قرأها فامر ما كان شبنودا **ل**
 فاسوا ذلك قد قرأه قوم وذلك وذلك فامضوا الى ذكره
 فاحذ كل سفيه صالحة غصبا فاستتابوا فأت وكنت خطه بذلك لجل الى
 الى المدائن في الليل ليقيم بها اياما ثم يدخل مئة له مستخفيا ولا يظهر
 لئلا تقتله القائم وقيل انه تقي الي البصرة ثم الى الاهواز ثم الى اهسا
 وفي يوم السبت **ل** ثلاث غنق حلت من ربيع الاخر طالب احمد
 با وزاتهم وشغبوا ورا اذا الامراء هذا وجلوا السلاح وضربوا مطاذه
 في رجب باب القائم وحاصروا الدار ثم سكنوا في يوم السبت لعشر
 خلون من جمادي الاخرة وكب يد الحرس صاحب الشرطة فادي بعد ادى
 ابا بنين في اصحاب بي بي محمد البرباري ان لا يجتمع منهم لفسان في موضع
 وصر منهم جماعة واستمر البرباري في شهر يار انصلت الجنوب
 وعظم الحر وغلط الغم وتكاثف فلما كان آخر يوم منه وهو يوم الاحد خمس
 بقين من جمادي الاخرة بعد الظهر هبت ريح عظيمة لم ير مثلا واطلمت واسودت
 الى بعد العصر ثم خفت ثم عاودت الى وقت عشا الاخرة وفي جمادي الاخرة
 عاد احمد فشبغوا وطالبوا بالرفق وتنبوا اذ ار الوزير ودخلوا فملكوها
 وفي رمضان ذكر الوزير ان رجلا في بعض الدور الملاصقة للزاهر بلعد
 البيعة على الناس لانسان لا يعرف ويدله لهم الصلة فتوصل الى معرفته
 فحرف وعلم انه قد اخذ البيعة لجمع من المكني وان جاءه من لقواد في
 اجابوا الى ذلك منهم باين فقبض على الرجل ومن قدر عليه من جماعته وقبض على جعفر
 وحبسوا له **و** وفيه **و** ولحق حريق عظيم في الكرخ في
 طرف الزاير فذهبت فيه اموال كثيرة للتجار فاطلق لهم الرضا في ثلثة
 الاف دينار وخرج الناس للحج في هذه السنة ومعهم لولو غلام المشتم
 يذره لهم فاعرضه ابو طاهر بن ابي سعيد الحياي ولم يكن عند لولو خبر منه
 واما طه بعض الاعراب لما رآه فافهم لولو وبه ضربات واكثر اوطاهر
 انشد في الحاج وطلب ورجع من سلم الى بغداد وطلب الحج في هذه السنة

وكانت الوقعة بينه وبين لولو في يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من
 ذي القعدة وفي هذه الليلة بعينها انقضت النجوم ببغداد في اول
 الليل الى اخره وبالكوفة انقضا صافيا مشرقا لم يعهد مثله ولا ما يقارب له
 وعلا التعريف هذه السنة فبلغ الكواكب الخطه ما به وعشرين ديناراً

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد بن عرفة

ابن سليمان بن الجعفي ابراهيم بن المهدي بن ابي صفية الاردي العتيقي ابو
 عبد الله المعروف بقطوبه حدث عن خلق كثير يروي عنه بن جسيويه
 والمرزباني والمخاضا وغيرهم وكان صدوقا وله مصنفات **اخبرنا**
 عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن منصور
 بن ملاعب الصيرفي قال **ل** انشدنا ابراهيم بن عرفة لنفسه

ل استغفر الله ما علم الله ان الشقي لمن لا يرجع الله
ل هبه فها وزلي عن كل مظلمة واسوتا من حياي يوم **ل**

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا بن رزق وية قال
 انشدني احمد بن عبد الرحمن قال انشدني ابراهيم بن محمد بن عرفة

ل احب من الاخوان كل موالي وكل غضبى الطرف عن عتراتي
ل بيا وعيني في كل امر اريدك ويجفني حبا وبعد وكاش **ل**

ل ومن لي يا ليتني قد اصبته اناسه ما لي ومن حساني **ل**

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عبد الله بن احمد بن عثمان
 الصيرفي قال قال لانا ابو بكر ابن عماد بن ابراهيم بن محمد بن عرفة قطوبه يوما
 لا درب الراسين فلم يعرف للوضع فتقدم الى رجل يبيع البقل فقال
 له ايها الشيخ كيف الطريق الى درب الراسين قال فالتفت البقل
 الى جاره قال **ل** يا فلان الا تري الى هذا الغلام فعل الله به

وضعه فقد احسن على قال وما الذي تريد منه قال لم يبادر لي عيني
 بالسكن يا بني اصنع هذا الماظر نظرا لانه لا يبي قال **ل** قد كنت
 ابن عرفة وانصرف من عيران بحبب شي **ل** **اخبرنا** القزاز اخبرنا

احمد بن احمد بن الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال توفي ابراهيم بن عرفة
 في يوم الاربعاء لست خلون من صفر سنة ثلث وعشرين وثلثمائة ودفن
 يوم الخميس في مقابر باب الكوفة وصلى عليه البرقي ربيع الحاسب له

كان حسن الاثنان في العلوم وذكر ان مولده سنة اربعين ومائتين وكان محضب
بالوسنة

ابراهيم بن محمد بن اسحق بن محمد بن زيد

ابو الحسن الامزدي ولد في رجب سنة اربعين ومائتين وسمع خلقا كثيرا منهم
الحسن بن عرفة وكان ثقة فاصلا محابدا **اخبرنا** القزويني
ابوبكر بن ثابت قال حدثني الحسن بن محمد الحلال قال قال القاسمي ابو
الحسن الجراحي حاجت لي ابراهيم لفظ الاوجده قائما يصلي او جالسا يقرأ
قال **اخبرنا** ابو بكر النيسابوري ما دأبنا عنده توفى في صفر
للسنة

اسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران

ابن ميمون ابو علي الوواق ولد سنة اربعين ومائتين وسمع الربيع بن بكار والحسن
ابن عرفة وعلي بن حرب وغيرهم روى عنه الدارقطني وثقة وكان قد حج في
سنة اثنين وعشرين ومائة وتلما به ثم رجع فمات في الطريق وحمل الى بغداد فدفن بها

اسامة بن علي بن سعيد بن بشر بن ابي رازي

ولسنة عشرين ومائتين وسمع الحديث واكثر وكان ثقة ثباتا وتوفي بمصر في ذي الحجة من هذه
السنة

سیدار بن ابراهيم بن عيسى ابو محمد القناسي

كان باقيا قضا استرأباد وكان محمودا لا يترجم له في كتابي خلاصة ائمة امين روى عن
احادث بن ابي اسامة ومعاذ بن ابي بشر بن موسى وغيرهم وتوفي في هذه السنة

سليمان بن الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد

الجوهري بكتا ابا الجيب روى عنه بن شاهين احادث مستقيمة وتوفي في هذه السنة

عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد المزي

المزي المعروف بابن الكاشع بعقوب الدورقي وعمر بن شبة روى عنه
الدارقطني وبن شاهين وكان من الثقات وتوفي في رمضان هذه السنة

عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى

ابو محمد السكري سمع زكريا بن يحيى المتقري صاحب الاصبى وبن قتيبة روى عنه
ابن حيويه والدارقطني وبن شاهين وكان ثقة نبلا توفي في هذه السنة

عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله

ابو عبد الله الهاشمي حدث عن سيار بن نصر الحلبي وغيره روى عنه الدارقطني وبن
شاهين وكان ثقة بنبغه على مذهب الكافي توفي في رمضان هذه السنة

عبد الملك بن محمد بن عدي ابو يعقوب الاسترأبادي

كان مقدما في الحديث والقبلة وتوفي في هذه السنة وهو من ثقات ثمانين سنة

عبد المحمدي بن ابي عبد الرحمن الوتراني

الوسطي تزل بعد اذ حدث جافري عنه الدارقطني وابن شاهين وكان
ثقة يعقوب الحديث وتوفي في شوال هذه السنة

عثمان بن اسمعيل بن بكر بن القسم السكري

سمع احمد بن منصور الرمادي روى عنه الدارقطني وقال كان من الثقات توفي في
هذه السنة

علي بن الفضل بن طاهر بن نصر بن محمد

ابو الحسن البجلي كان من احوالين في طلب العلم سمع محمد بن الفضل البجلي وابا طاهر
المراري وكان ثقة حافظا روى عنه الدارقطني وبن شاهين وتوفي في هذه السنة

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد

ابن يزيد بن هارون ابو عبد الله الزعفراني المعروف بابن بلبل روى عنه
الدارقطني وكان رجلا صالحا ثقة **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا

احمد بن علي اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن جعفر بن صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال
سمعت محمد بن عبد الله الزعفراني يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم سنة

سنة وتسعين ومائتين في راسه وكنته بياض كثير فقلت يا رسول الله
بلغنا انه لم يبعث في راسك وكنته الاسفرات بيض فقال **ذلك**

لدخول سنة ثمان مائة **قال** صالح وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة

ثم دخلت سنة اربع وعشرين وثلثمائة في الحوادث فيها

ان الجند احد قواد الخلفاء وضربوا عليهم فيها وجولها وملكوها وطولب الرامي بان يخرج فيصلي بالناس ليراه الناس معهم الخرج وصلى وقال في خطبته اللهم ان موتا العلماء بطايتي وطهاري فمن اراد مني فاردته ومن كاد مني فادته وقبض اللسان على الوريد وسالوا الكليته ان يستوزر وخرج فرقة الجند اليهم فلو اعل ابن عيسى فاستخفى وعصت عليه الوزراء قاضي وشاربا حيه ابي علي عبد الرحمن بن عيسى فقله الوزراء وطلع عليه واخترت دارين بقله وعل الى دار عبد الرحمن بن عيسى فضر بحتي صار جسده كائنه البادحان واحد خطه بالف التذكار ثم عجز عبد الرحمن عن المشيعة الامو وصاق المال فاستعفا فقبض عليه لستع ظون من رجب فكانت مدته عشرين يوما وقله الوزراء ابو جعفر محمد بن الناصر الكرجي ثم عزل وقله سليمان بن الحسن وكان هذا كله من عمل الاتراك والعمال ومن التجارب ان دارين بقله اخترت في مثل اليوم الذي اسر فيه باحراق دار سليمان بن الحسين بباب الخول في مثل ذلك الشهر بينهما سنة وكتب علي حيطان دارين بقله

ك احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شوما ياتي به القدر

ك وسالمتك الليالي فاعترفت بها وعند صفوا الليالي بحدث الكدر

وعلا السحر فطاع الناس وعزم الخرجته اياما ووقع الطاعون ووقع بذلك الموت وحض الصفا وكان يجلب على النعش اثنين وربما كان ميني صبي وربما نبي الموتى على الطريق على جملهم وربما حضرت حفاير كاري منى بالكوفة خلق كثير ومات باصرين نحو مائتي الف ووقع حريق بمان فاحترق من العيد السود سوي البيض اثني عشر الفا واربع مائة جل كافور

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن موسى

ابن العباس ابن مجاهد ابو بكر المقرئ ولد في ربيع الاخر سنة خمس واربعين ومات في كان شيخ القراء في وقته والمقدم منهم على اهل عصره وحدث عن خلق كثير وروي عنه الدارقطني وغيره وكان ثقة ما موثقا سكن الحجاب الشرقي وكان لعبد يقول ما بقي لي عصرنا هذا احدا اعلم بكتاب الله من ابي بكر بن مجاهد

احسنت

ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن صالح قال سمعت محمد بن عبد المطلب يقول فقدت ابي بن مجاهد لا تقرأ عليه

فقدت جل وافر اللحية كبير الطامة واجتدا البزاق قال ترق باخيل سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت القزاز يقول ادب النفس شرادها لدرس **اخبرنا** القزاز اخبرنا ابن ثابت قال حدثني ابو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال سمعت الحسين بن محمد بن طلق المقرئ يقول سمعت ابا الفضل الزهري يقول انتبه ابي في الليلة التي مات فيها ابو بكر بن مجاهد قال يا بني ثامن ثبات الليلة يا بني رايت في منامي كان قابلا يقول قد مات الليلة مقوم وحي الله منذ خمسين سنة لما تصحنا اذا ابن مجاهد قد مات **اخبرنا** القزاز قال اخبرنا الحسين قال اخبرني محمد بن جعفر بن غلان قال اخبرنا عيسى بن محمد الطوماري قال رايت ابا بكر بن مجاهد في النوم كأنه يقول فكان في اقوال له يا سيدي انت ميت وتقرأ وكان يقول لي كنت ادعوا في دبر كل صلاة وعند ختم القرآن ان يجعلني من قراء في قبر فانا ممن يقر في قبره توفي بن مجاهد يوم الاربعاء وقت العصر واخرج يوم الخميس عشرين من شعبان هذه السنة وذكر في مقبر بباب البستان وعلت ما لا يحصى

احمد بن يقطين

قاضي القضاة بالاندلس حدث وتوفي بها في هذه السنة

احمد بن محمد بن موسى ابن العباس

ابو محمد كان معيا بامر الاخبار بطلب التواريخ وولي حبه سوق الرقيق وسوق مصر وكتب عنه توفي في محرم هذه السنة

احمد بن جعفر بن موسى ابن يحيى بن خالد

ابن برمكة ابو الحسن النديم المعروف بخطه كان حسن الادب كثيرا الرواية للاخبار منصرفا في ثلوث حمة من العلوم ملج الشعرا صرا النادرة ما نال في الغناء وتوفي في هذه السنة وردنا بوته من واسط **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن الحسن حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثنا بخطه قال انشدت عبيدا لله من عبيد الله بن طاهر ابن الحسين قولي

ك قد نادتا الدنيا على نفسها لو كان في العالم من يسمع

ك كم واني بالعلم وارسه وجامع بددت ما يجمع

قال لي ذنك الى الزمان النكال قال ابن الحسن وحدثنا الحسين بن محمد الحسن الكاتب اخبرني ابو الحسن بن خديش الكاتب قال قال لنا بخطه

صد لي بعض الملوك صكاً فترددت الي الجهد في قبضه فلما طالت علي
 مد الفضة كتبت اليه
 ٢٩٠ اذا كانت صلاتكم رقاً غامضاً بالانامل والاكف
 ولم تخد الرقاع علي نفعا فما حظي خذوه بالالف
 قال ابو الحسن وشرحت ابي دوا كتبت اليه بخطه دفعه يسالة عن حاله
 شعر
 ان لي كيف امسيت وما كان من الحال
 وكمر سارت بك الناقة نحو المنزل الخالي
 اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن ابي عا البصري قال
 حدثني ابي قال حدثني ابو الفرج الاصبهاني قال حدثني جحظة قال انصرفت
 عا اصابته انفتحت فيها كل ما كنت املكه حتى بقيت ليس بداري غير
 البواري فاصبحت يوما وانا افسس من طنبور بلا وتر ففكرت كيف اعمل فوقع
 لي ان اكتب الي محمد بن ابي عباد الكاتب وكنت اجا ورم وكان قد ترك
 التصرف قبل ذلك بسنتين ولزم بيته وحالفة القوس فادمنه حتى صار
 لا يتمكن من التصرف الا هو لا عا الايدي او في محقه وكان مع ذلك علي
 غاية الظرف وكبر النفس وعظم النعمه وان اباطت عليه ليدعوني فاحذرنه
 ما انفعه فكتبت اليه
 ما اذا تري يا جدي ورمه و بوارد
 وقهر دات لون عجي خدود الخرايد
 وسع ليس عظمي من مثل عيني بن خالد
 ان المنيعة تروى المروى ساردا
 لما شعرت الائمة محجرجها غلانة الي داري وانا جالس عا بابي فقلت له
 لرجيت ومن دعاك قال انت قلت انما قلت لك ما اذا تري في هذا
 وعينيت في بيتك وما قلت لك انه في بيتي وبيتي والله افرغ من نوادام موكي
 قال لان قد جيت ولا ارجع ولكن ادخل اليك واسند عي من داري
 ما اريد قلت فلك البك قد دخل فلم يري بيته الا بابه قال يا با الحسن
 هذا والله فقر بعض هذا صرمد ففما هذا فقلت هو ما تري فانقد الي
 حارة فاستدعاه فاشا وناشاشه ففرشته وجاءوا من الصفر والشعر وغير
 ذلك مما يحتاج اليه وجا طباخه كما كان يطمهه وجا شرايبه بالنصواني
 والمخروط والفاكهة والجور وحلوس يومه ذلك عندي فلما كان من عده سلم

الي غلامه كيسي فيه الفادرم ورزمة ثياب من فاخر الثياب واستودعا
 محفته فجلس في شيعته فلما بلغ اخر الصحن قال مكانك يا با الحسن احفظ
 بابك فكل ما في الدار لك وقال الغلمان اخرجوا فاعلقت الباب علي
 فاش بالوي كثر **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال حدثني
 الحسن بن ابي طالب قال حدثنا احمد بن محمد بن عمران قال انشدنا جحظة
 قل لله بن محسنوا من مراعت منازل من دونهما خباب
 ان حال دون لقاكم بواكم فالله ليس لبا به ثواب
اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا محمد بن ابي نصر الجدي انشدنا ابو طالب محمد بن
 احمد بن سهل النخعي قال اخبرنا ابو الحسن بن دينار قال انشدني ابو الفرج
 الاصبهاني قال انشدنا جحظة
 لنا صاحب من ابرع الناس في الخيل وافضلهم فيه وليس ذي فصل
 دعاني كايدهم الصديق صديقه لحيث كاياني الي مشله مشلي
 فلما جلسنا للعداء رايته يري انما من بعض اعضاءه اكل
 ويقتاظ احبانا وبسنته عده واعلم ان العنط والشم من اجلي
 اميدي سرا لاكل لقة فيلحطني شورا فاعبت بالبعث
 الي ان جئت كيني جناية وذلك ان الجوع اعدمني عظمي
 فاهوت بميني نحو رجل دكا جرحت كاحرت يدي رجلا فلي
 قال ابو طالب وما وقع لنا عا لبا من شعر جحظة ما انشدناه ابو
 الحسن النك بن كلكله الطنبوري وكان يقول انه بلغ من السنين ما به
 ونفس عشق سته قال انشدنا اسثادي جحظة لنفسه
 وعلم فكم من انه بعد حبه مبيته للناس يحزني عليكم
 وقد كنت اعتقت المحبون من البكا قد ردها في الرق ووليكم
رضوان ابن احمد بن اسحق بن عبطية ابو الحسن الثميني
 وهو رضوان بن جالينوس كان احمد يلقب جالينوس سمع رضوان الحسن بن عرقعة
 وبن ابي الدنيار وبن عنة الدار قطن وبن شاهين والكافي والمخلص وكان له توفى
 في هذه السنة
صالح ابن محمد الفضل الاصبهاني
 حدث عن جماعة من العلماء من يدرو عنه ودوي تاريخ البخاري وكان له توفى في رجب

هذه السنة
عبد الله بن أحمد بن محمد بن المخلص أبو الحسن

الفتية الظاهري هذا العلم عن أبي بكر بن داود وصاحب المذهب ونشر علم داود في البلاد وصنف على مذهبه وحدث عن عدة من المخلص وعن علي بن داود القنطري راي تلامذة الرقاشي وعبد الله بن أحمد بن حنبل في الخبرين وكان ثقة فاضلا في أصابته سكة فتوفي في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن زياد وأصله سمرقندي

أبو بكر الفقيه النيسابوري تولى إبان بن عثمان بن عفان من أهل نيسابور ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ورحل في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر وسكن بغداد وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلي وعباس الدوري وخلق كثير روي عنه علي بن محبوب وبن المظفر والدارقطني ومن شايعه من المخلص وعزيم واجتمع له العلم بالفقه والحديث وكان ثقة صاحب كتاب الدارقطني لم تروى مشايخنا الحفظ منه إلا سائيد والمتون وكان ثقة المشايخ جالس المزني والريعي **أحمد** أبو منصور القزاز اجترأ أبو بكر بن ثابت أنبا نا أبو سعد الماليني حدثنا أبو يوسف بن عمر بن مسرور قال سمعت أبا بكر النيسابوري يقول أعرى من أقام أربعين سنة لم ينجم الليل وينتوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلاة العشاء على طهارة عشاء الآخرة ثم قال أنا هو وهذا كله قبل أن أعرى أم عبد الرحمن أيش قول لمن زوجني ثم قال في أثر هذا ما أراد الله الأكل الحنبر **أحمد** ابن ناضر من القاهن بن البري عن أبي عبد الله بن بطة قال كان يحضر في مجلس أبي بكر النيسابوري لسمع منه الزيادات وكان يحذر أن في المجلس ثلثين ألف مجهر وبضئ عا هذا مرة بسين ثم حضرنا مجلس أبي بكر الخاد وكان يحذر أن في مجلسه ألف فتعجب الناس من ذلك وقالوا في هذه المرة ذهب ثلث الناس فتوفي أبو بكر النيسابوري في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بباب الكوفة

عثمان بن هارون أبو صالح الأصمعي

سكن بغداد وحدث بها عن عباس الدوري روي عنه الدارقطني وابن شاهين وكان ثقة وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة

عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن خاتم أبو عمرو

المعروف بابن اللبان له قول سمع عمر بن شبة روي عنه الدارقطني وكان ثقة وتوفي في هذه السنة **عفان بن سليمان بن أيوب أبو الحسن البلخي**

سكن نصر وشهد بها عند أحكام فقبلت شهادته وكان من أهل الحيرة والصلاح وله وقوف مصر مرقية على أصحاب الحديث وعلى أولاد العشرة من الصحابة وكان تاجرا موسعا عليه توفاه مصرية شعبان هذه السنة

محمد بن الفضل بن عبد الله بن ذر التميمي

كان رئيس حرجان وله الفضالة كثير وكانت دأب مجمع العلماء رجل في طلب العلم وسمع الكثير وثقة على مذهب الشافعي توفي في هذه السنة

هارون بن لمققدرة

توفي في ربيع الأول واتفق عليه أخوه الرازي غاشدا وقدم بان في حقيقته ابن يحيى المتطبب من بغداد لأنه انتهى في علاجه فخرج إلى البصرة ثم شفت فيه والله الرازي فغضب عنه وأمر برون **محمد بن الفضل بن عبد الله بن ذر التميمي**

أنه خرج الرازي إلى واسط في المحرم وحدثت حرب بين الانزاع استظهر فيها عليهم بكر وعاد الرازي بمصر وخلع على حكم في ربيع الأول وولي ملق بغداد وعقد له ولا الولاية للميرق إلى خراسان **ومن الحوادث**

أنه صارت فارس بيد علي بن بويه والري واصبهان والكل في يد الحسن ابن بويه والموصل وديار بكر وديار ربيعة وأكر من في أيدي بني حمدان ومصر والشام في يد محمد بن طغج والاندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الأموي من ولد هشام بن عبد الملك وخراسان بيد نصر بن أحمد والبلخ وحمود بن محمد البجلي في يد أبي طاهر سليمان بن الحسن البجلي القرمطي وطبرستان وخراسان في يد الدلم ولم يبق في يد الخليفة من مدينة السلام وبعض السواد مملكت داود بن المملكه وضعفت أخلاقه فاستوزر الرازي أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكرام أحمد بن محمد

٢٢٢
أحمد بن محمد الشريفي ولد في رجب سنة أربعين ومائتين وستمائة
بالمطار من شيوخنا وكان واحداً عصره في علم الحديث وكان كثير
الرحمة **أخبرنا** زاهر بن طاهر أبانا أحمد بن الحسين البغدادي
أخيراً أبو عبد الله الحارثي قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي الجعفي يقول
سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول ونظر إلى أبي حامد الشريفي فقال
جاءه أبي حامد بحزبين الناس والكذب في رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في رمضان هذه السنة

أبراهيم بن عبد الصمد بن موسى أبو اسحق

الهاشمي حدث عن جماعة روي عنه الدارقطني وشاهين في آخرين وكان
يسكن سمرقند وحدث بمطبع بغداد وتوفي في محرم هذه السنة

اسحق بن محمد بن إبراهيم أبو يعقوب

الصيدلاي حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام ولم يكن عنه غير حديث واحد روي
في سنة هذه السنة

جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد أبو الفضل

القافلاي حدث عن محمد بن اسحق الصائغاني وعلي بن داود القنطري وأحمد بن أبي
خشبة روي عنه ابن المظفر وابن شاهين وكان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة من هذه
السنة

الحسن بن آدم العسقلاني

حدث عن جماعة وكان ثقة وكان يتولى عمالات مصر توفي بالقيوم من صعيد مصر في شوال
هذه السنة

الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك

ابن أبي الشوارب ومعه لأموي ولي قضاء مدينة المنصور بعد عزل أبي الحسن
الأشعري عن ذلك ولما كان في ثلاثه أيام حسب **أخبرنا**
أبو منصور القزويني أن أبا بكر بن ثابت أخبرنا أن الحسن بن علي بن فضال
بن محمد بن جعفر قال بعد الثلاثة أيام التي تلي وفاة الحسن بن علي بن فضال
استقضى المعتز بن علي مكرية المنصور الحسن بن عبد الله بن علي في يوم الاثنين

لست بيقين من ربيع الآخر سنة ست عشر وثلاثمائة وهذا رجل حسن السيرة
يميل الطريقة قريب المشبه من أبيه وولد في باب الحكم والسداد فلم يزل
والياً على المدينة إلى نصف رمضان سنة عشرين وثلاثمائة ثم صار
المعتز روي في يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين

عبد الله بن محمد بن سفيان أبو الحسين الخزاز

حدث عن المسدد وتعلب وكان ثقة وله مصنفات في علوم القرآن وغيره
الرواية توفي في ربيع الأول من هذه السنة

عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن أبو حفص

الجوهري المعروف بابن تلك المروري حدث عن عباس الدوري وغيره روي
عنه ابن المظفر وكان ثقة صدوقاً متقناً مقسطاً ثقة ناسكاً توفي في هذه
السنة

محمد بن اسحق ابن يحيى أبو الطيب النخعي

يعرف بابن الوشاح كان من أهل الأدب حسن التصانيف يلعج الأجار حدث عن
أحمد بن عبيد بن ناصح والحارث بن أبي أسامة وتعلب والمبرور وغيرهم

محمد بن اسحق بن إبراهيم بن عيسى بن فرسخ

أبو بكر المزني سكن الرقة وحدث بمعاذ بن عيسى بن عمرو بن علي الفلاس وغيره روي
عنه أبو بكر الكوفي وأبو القاسم الطبراني وابن المظفر وغيرهم وتوفي في
الدارقطني هذا ثقة توفي بعد العشرين والثلاثمائة

محمد بن أحمد بن قطن ابن خالد بن جبان

أبو عيسى السمرقندي سمع الحسن بن عرفة وعمر بن روي عنه الدارقطني والكلابي
وكان ثقة أخبرنا أبو منصور القزويني أن أبا بكر أحمد بن علي قال حدثني
عبد العزيز بن علي النوري قال ذكر أن ابن قطن ولد في سنة خمس وثلاثين ومائتين
يوم جمعة وكان يوم عاشوراء توفي في يوم الجمعة بضع بضع من ربيع الآخر سنة خمس
وعشرون

محمد بن أحمد بن المهدي أبو محمد

أخبرنا القزاز اجزنا الخليل قال حدث ابو عثمان عن ابي بكر بن ابي
شيبه ولون بن علي بن الموفق وغيره في حديثه شاكير وعرايبه روي
عنه ابو بكر بن السمان وابو سهل بن زياد القطان ودعبلو وابو بكر التميمي
واخبرنا ابو الطيب الطبري قال قال ابو الحسن الدارقطني ابو عثمان ضيف
جداه **محمد بن احمد بن هارون ابو بكر العسكري الفقيه** هـ

كان ينفقه لابي ثور وحدث عن ابراهيم بن عبد الله بن الجند والحسن بن عرفة
وعباس الدوري وغيرهم روي عنه الاجري والدارقطني ويوسف القواس
وغيرهم وتوفي في شوال هذه السنة هـ

محمد بن احمد بن يوسف بن اسعيل ابو احمد الكوفي

حدث عن ابن اخي الاصمعي وغيره ولم يطر عنه الا الحيز وتوفي في محرم هذه السنة هـ

محمد بن موسى عيسى بن احمد بن موسى هـ

أخبرنا ابن محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الهاشمي سمع القزاني وكان ثقة هـ
ابو منصور القزاز اجزنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت اجزنا علي ابن ابي طالب
حدثني ابو اسحق ابراهيم بن محمد الطبري قال رايته بثلثة بقرات من ثلثها صحت
من اثباتا جلسهم فلا ينالهم احد ابو عبد الله الحسن بن احمد الموسوي
تقدم الطالبين فلا ينالهم احد واحد واي عبد الله محمد بن موسى الهاشمي تقدم الطالبين
فلا ينالهم احد واحد وابو بكر الاكفاني تقدم الشهود فلا ينالهم احد هـ

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ابو مزاعم هـ

كان ابو مزاعم ورير المتوكل وسمع ابو مزاعم من عباس الدوري وابي قلاية وعنه الله
بن احمد والمروزي روي عنه الاجري وبن شاهين وكان ثقة من اهل السنة
نقل خاتمه بن نالسن موسى بن يحيى بن خاقان من هذه السنة هـ

موسى بن جعفر بن محمد ابو الحسن العثماني هـ

كوفي الاصل ولد سنة ست واربعين وسمع الربيع ابن سليمان روي عنه
الدارقطني وكان ثقة وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة هـ

ثم دخلت

ثم دخلت سنة ست وعشرين وثلثمائة من الحوادث فيها

انه خرج الراصي متزها الى ان حادي بروجي فاقام يومين ثم رجع وفيها
ورد كتاب من ملك الرزم الى الراصي وكانت الكتابه بالرومية بالذهب
والترجمة بالعربية بالفضة يطلب منه الهدية وفيه ولما بلغنا ما درفته
ايها الاخ الجليل من وفور العقل تمام الادب واجتماع الفضائل اكثر
من تقدم ملك من الخلفاء حدثنا الله تعالى دجلا في كل امته من يمثل امره
وقدر جهنا شيئا من اللطاف وهي اقداح وجرار من فضة كود هب وجوه
وقضبان فضة وسفوف وبيات سفلاطون ولسبح ومناديل واشيا
كثير فاحس فكثرت اليهم الحجاب بقبول الهدية والاذن في الفداء هديته
سنة هـ وحدث الثمار في شوال هذه السنة ان رعدة كانت
من ابن مقله الى الراصي بغير اذن ابي رايق وابي مقاتل بالني الف دينار
وانه يقبض عليهم بحيلة لطيفة فقال **الراصي** صرا لي حتى تعرفني
وجه هذا الجاحل فاعلم بن رايق فركب في جيشه الى الدار وقال لا ابرح
الا بتسليم بن مقله فامرح فامرح بقطع يد اليمن وقيل هذا سباني الارض
بالفساد هـ ووجد يهودي مع مسكاه وكان اليهودي غلاما الجسد يهودي
لان خلفه ضرب به بحضر اليهودي في يوم جمعة فاقترن الناس لذلك وكان امرا
تجرا **وفي هذه السنة** هـ

وقع الحادي البقر وطمرني الناس حرب وبثور هـ

ذكر من توفي في هذه السنة من الحكماء ابراهيم بن داود

الفصار ابو اسحق الرقي **أخبرنا** محمد بن ناصر ابنا احمد بن خلف حدثنا
ابو عبد الرحمن السلي قال سمعت ابا بكر بن شاذان يقول سمعت ابراهيم الفصار
يقول المعزة اثبات الرب عز وجل خارجا عن كل موهوم وقال **اصنف**
الحلق من صنف عند رد شهوته وانوي الحلق من توي بكاردها قال
السلي كان ابراهيم من جملة مشايخ الشام من اقران الجند عمر وصحة اكثر مشايخ
الشام وكان ملازما للفقير توي في سنة ست وعشرين وثلثمائة هـ

احمد بن زياد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي

الشرطه فلم يرضى
ما فيه ضرب صاحب الشرطه

اندلسي وهو من ولد شبطون وهو ياد بن عبد الرحمن صاحب مالك
ابن اش وعرض عليه القضاء فلم يقبله توفي اجمدا بالاندلس في هذه السنة

٢٢٧ جيلة بن محمد بن كسريز

حدث عن يونس بن عبد الاعلى وكان ثقة صدوقا توفي في جمادى الاولى من هذه السنة

الحسن بن علي بن زيد بن حميد بن عبد الله

ابن مقيم ابو محمد مودب علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب من اهل سمرقند
حدث ببغداد عن حماد روي عنه الدارقطني وبن بكه وتوفي في هذه السنة وقيل في
السنة التي قبلها

شعيب بن محمد بن عيسى بن خلف

ابن اراجان ابو الفضل الكاتب حدث عن عمر بن شبة وعلي بن حرب روي عنه
الدارقطني والمناص وكان ثقة

عبد الله بن الهيثم بن خالد ابو محمد الحياط

الطبي سمع ابراهيم بن الجند والكسن بن عرفة روي عنه الدارقطني ويوسف النواك
وكان ثقة توفي في ذي القعدة من هذه السنة

عبد العزيز بن جعفر بن بكر بن ابراهيم

ابو شيبة بعير باب بن الحوار روي سمع الحسن بن عرفة روي عنه الدارقطني
وكان ثقة توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة

محمد بن جعفر بن ربيع بن عمر ابو بكر

القمي سمع ابا علقمة والحسن بن محمد الصباح وغيرهما المتوفى في طلب
الحدث ذابرو روي عنه الدارقطني وكان هو من الثقات وتوفي في هذه
السنة

تزوجت سنة سبع وعشرين وثلاث مائة من احواد ثوبان
ان خرج الرازي الى الموصل لمحاربة الحسن بن عبد الله بن محمدان وخرج يحكم فكان
يترل بين يديه قليل فاستولى ابن رايق على بغداد فدخل في الف من القرامطة
احسرا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اجرتا اجرتا ابن ثابت اجرتا

التوفي اجرتا طلحة بن محمد ابن جعفر قال لما كان في الحرم سنة سبع وعشرين
وثلاث مائة خرج الرازي الى الموصل واخرج معه قاضي القضاة ابا الحسين عمر
ابن محمد بن يوسف وامر ان يستخلف على مدينة السلام باسمها ابا نصر ابن
يوسف بن عمر لما لم انه لا احد بعد ابيه جاربه ولا انسان يساويه فجلس
يوم الثلاثاء لحسن بن الحسين بن الحرم سنة سبع وعشرين في جامع الصائفة وقرأ عليه
بذلك وحكم قنين للناس من امر ما يضر غنولهم ومضى في الحكم على سبيل معروف
له وسلفه وما زال ابو نصر يحلف لباة على القضاة بالحق من الوقت الذي
ذكرنا الي ان توفي قاضي القضاة قال ابو بكر الضولي مصفا عا حلا
الى الموصل وقد تقدم بحكم فواقع الحسن بن عبد الله فخره ثم خرج ابن رايق
من بغداد وعاد الرازي اليها وكان في جمادى الاولى وهو اول يوم من اذار
بعد المغرب مطر عظيم وبرد كبير في كل برده نحو الاوثين ودام سقط بذلك
حيطان كثير من دور بغداد وظهر جراد كثير وكان الحج قد بطل من سنة سبع
عشر وثلاث مائة فلم يحج احد من العراقي لما جات سنة سبع وعشرين كانت
ابو علي عمر بن يحيى القاسمي القرامطة وكانوا يجيئون لشجاعتهم وكرمتهم وسألهم
ان يذموا المذبح ليعبرهم ويعطهم من كل محل جنس وناير ومن المجل سبعة
دنانير فاذنوا لهم في الناس وهي اول سنة مكس في اجاج وخرج في تلك
السنة القاضي ابو علي ابن ابي هريز الشاهي فلما طول بالحقان لوارحلته
ورجع وقال لم ارجع فحاجنا الذراهم ولكن قد سقط الحج لهذا المكسر

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن القاسم

ابن دحيم ابو علي الدمشقي حدث عن العباس بن الوليد البيروني وكان اخباريا
وله في مصنفات توفي بمصر في محرم هذه السنة وقد انا في الثمانين سنة

الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر

ابو علي الكوفي الكاتب صاحب اداب واخبار حدث عن احمد بن حنبل وابي العباس
وبن ابي الدنيا وغيرهم روي عنه الدارقطني والمخافا وبن سويد وتوفي في ربيع
الاول من هذه السنة

عبد الله بن الخطاب بن عبد الله ابو عمر البلوي

الاشع المعروف بابن ابي الدنيا يروي عن علي بن ابي طالب قدم بغداد بعد سنة

فلما به يستنيز وتعالى النقل لا يشبه قوله ولا يصح كون جنح **اخبرنا**
 عننا عن محمد بن احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو بكر احمد بن موسى بن عبد الله
 الروشاني حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المعين قال سمعت ابا عمرو عثمان بن الخطاب
 ابن عبد الله البجلي من مدني بالمغرب يقول لها مريد وهو المعمر ويعرف بابي الدنيا
 بقوله في اول خلافة اي بكر الصديق كنت طفلا فلما كان في زمن علي بن ابي طالب
 خرجت انا وابي يزيد لقائه فلما صرنا قريبا من الكوفة اومرنا الارض التي هو فيها
 كحقل عطر شديد بطريقنا اشفينا منه على الهلكة وكان اي شيئا كبيرا فقلت له
 احل لي في هذا دورا الصرا والتمزج فلعلي اقدر على ما اومرني به فلي علي ما اومرنا
 فجلس ومضيت اطلب فلما كنت عنه غير بعيد لاح لي ما فصرته اليه فاذا
 انا بعين ما ودين يد يا شبيه بالركبة او الوادي من ما فيها فترعت ثيابي واعتل
 من ذلك الماء وشربت حتى رويت ثم قلت ايها فاجي يا بني فهو غير بعيد فحيت
 اليه فقلت فرفق فرج الله هذه عين ما قريب منا ومضيا نحو العين والماء
 فلم يزل شيا فدرنا نطلب فلم ندر شيئا واحدا في هذا شدة تداوم يقدر على
 النهوض لشدة ما حقه فجلست معه فلم يزل يضطرب حتى مات فاحلت
 حبي واربعه ثم جيت حتى لقيت امير المؤمنين عليا عليه السلام وهو طاهر الى
 صفيين وقد اسرحت له بغله فامسكت الركاب ليركب وانكبت قبل الخد
 فلعني الركاب ففجئت شجرة قال **المفيد** ورايت الشجرة في وجهه
 واضحة قال ثم سألني عن خبري فحبرته بقصتي وقصته اي والذين قال
 هذه عين لم يشرب منها احدا الا وعمر عمر اطول لا فابشر فانك نعمت ما كنت تجدها
 بعد شربك منها قال **المفيد** ثم سألناه فحدثنا عن علي بن ابي طالب حديث
 ثم لما رآه اتبعه في الاوقات فابح عليه حتى يمل علي حدثنا بعد حديثه ثم اعوذ
 به جمع منه خمسة عشر حديثا لم يجمع عنه لغيري لثبته له والجامح
 عليه وكان معه شيخ من بلد كسالىهم عنه فقا لواء هو مشهور عندنا بطول
 العمر **اخبرنا** عن ثابت بن ثابت اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي
 الرزي حدثنا ابو القاسم يوسف بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 فقلت له ان المفيد حدث عن الابع عن علي بن ابي طالب فقلت ان
 الابع دخل بغداد واجتمع الناس عليه في دار اسحق واحد قواه وضاه بقوة

٢٢٩

في وجهي

ذكر

وكت حاضرة فقال لا تؤذوني فاني سمعت علي بن ابي طالب يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مودة في النار وحدثني بعد اذ حصة اكا ديت
 حفظت منها لانه هذا الحديث وما علمت ان احدا يغدا دكت كحجر فقا
 واحدا ولم يكن عندي بالثقة وقال **المفيد** بلغني ان الاشع مائة في سنة
 سبع وعشرين وثلاثمائة وهو راجع الي نكته

٢٢٠

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ابو بكر

الخابطي من اهل سرمن رايهم بن الجعيد والحسن بن حرقه وخلقنا كثيرا
 وكان حسن التصفية سكن الشام وحدثني بعد اذ توفي في ربيع الاول من هذه السنة

محمد بن جعفر بن محمد بن نوح ابو نعيم الكاظم

بغداد في رل الرملة وحدثني بعد اذ توفي في ربيع الثاني من هذه السنة
 السنة

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن ابن المستفاض

ابو الحسن بن ابي بكر الفريابي ولد سنة سبع واربعين ومائة وحدثني عن عباس الدور
 وخلق كثير روي عنه بن شاهين وعينه وكان ثقة

محمد بن جعفر بن احمد بن بكر الدافقي

دعوى بن الصابوني قدم بغداد وحدثني عن جماعة فردي عنه الدارقي

يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزاد

ابو محمد الكاتب مروزي الاصل سمع ابا سعيد الاشع روي عنه الدارقي وبن شاهين
 وذكر يوسف القواسي في شيوخه الثقات توفي في جمادى الاولى من هذه السنة

شددت سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في الحوادث فيها

انه في غرة المحرم ظهرت في الحوق حرة شديدة من ناحية الشمال والمغرب وظهرت
 في اعمدة بيض عظمه كثير العدد **وفيها** ان الجمر ورد بان ابا علي
 الحسن ابن بويه الدلي صار الي واسط فاعاد الراسي ونحوه فانصرف ابنو
 عليا عن واسط ورجع الراعي الي بغداد **وفيها** ان اجكم تزوج سارة

بنت ابي عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب البرزدي على صداق مبلغه ما يتا الف درهم
وفي سنة ثمان مائة واربعة وثمانين في شعبان بلغت زيادة الماني دجلة تسع عشرة ارضا
 وبلغت زيادة الماني اربعة عشر ارضا وانبثق ثقب من نواحي الانبار فاحتاج
 القرا وغرق الناس والاربع والتسابع وصب الماني الصراة الي بعد ادودخل
 الشوارع في الحجاب الغربي من بغداد وغرق شوارع الانبار فلم يبق فيه منزل
 وتساقت الدواب والاربع على الصراة وانقطع بعض القطر العتيقة واجدد
 وفي هذا الشهر توفي القاضي القضاة ابو الحسن بن عمر بن محمد وولي ابنه ابو المصطفى
احسن بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن ثابت اخيرا
 التوفي اخيرا طلعت من محمد بن جعفر قال لما كان يوم الخميس فبينما خرجت شعبات
 طلع الراعي على اي نصر يوسف بن عمر بن محمد يوسف وقاله اخصم باسرها الكاتب
 الشرقي والغربي المدينة والكرخ وقطعه من اعالي السواد وخلق على
 اخيه محمد بن الحسين بن عمر لقضاة السواد ثم صر القاضي اخصم عن
 مدينة المنصور باحه الحسين في سنة تسع وعشرين واثم على الحجاب
 الشريف وفي يوم السبت ثلاث عشر ليلة حلت من ذي الحجة اشهد ابو علي
 ابن ابي موسى الهاشمي على نفسه ثلثين شاة هذا من الحدول بانه لا يشهد عند
 القاضي ابي نصر يوسف بن عمر بعد اد وادخل خطوط الشهود انه عدل
 مبنوك الشهادة وفي يوم الاثنين ثمان مائة من ذي الحجة اقبل القاضي
 ابو نصر يوسف بن عمر بن ابا عبد الله ابن ابي موسى الهاشمي فقاط الشهادة
 بشهادة عشرين عدلا عليه بذلك وفي سنه روى القعدة واثم رسول
 ابي طاهر الحجابي القرمطي فاطلق له من مال السلطان خمسة وعشرون
 الف دينار ووقف **عليه** على ان يزدق بالحاج بعد رقه
 في هذه السنة وفي هذا الشهر صرقت ابو عبد الله البرزدي عن الوزارة
 واستور رسلان بن الحسن وكان البرزدي قد صر واستطا واعمالها بستمائة الف
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر المحققين
 ابن ابي ابي عيسى التافهت عن الحسن بن عمره وتوفي في سنة ثمان مائة
جعفر المرتضى ابو محمد
 كذلك ذكر ابو بكر الخطيب وقال ابو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن محمد

ابو محمد النيسابوري كان من ذوي الاموال قطني من وجه القرامشيل الجعيد
 واي حص وافي عثمان واثام بخداد حتى صار شيخ الصوفية وكانت
 اقامته بالشويزية وكانوا يقولون عجيب بغداد اثلثة اشارات الشبل
 وتكت المرتضى وحكايات جعفر الحنصري **احسن** بن محمد بن احمد بن
 احمد بن خلف ابن ابي عبد الرحمن السلمي له صنف ابا الفرج الصافي
 يقول قال المرتضى من ظن ان افعاله عجيبة من التاروتبلغه الرضوان
 فقد حصل لنفسه ولعله خطر او من اعتدل على فضل الله بلغه الله اقصا
 من ذلك الرضوان وقيل له ان فلانا يمشي على الماء **احسن**
 ان من مكنه الله من مخالفة هواه نصر اعظم من المشي على الماء **احسن**
 القزاز اخيرا الخطيب قال ذكر محمد بن مامون البجلي انه سمع ابا عبد الله الزمان
 يقول حضرت وفاة المرتضى في مسجد الشويزية سنة ثمان وعشرين
 وثلاث مائة **قال** انظروا دوني فظنوا فقالوا بصعده عشرين دحما
 قال انظروا خريقاتي فلما قربت منه قال اجعلوها في ديوبي وارجلوا
 ازاله بعطبي الكفن ثم قال سالت الله ثلاثا عند موتي فاعطانيها
 سالت ان يميتني على النقرة وسالت ان يجعل موتي في هذا المسجد فقد
 صحت فيه اقول اما وسالت ان يكون خولي من اشبه واجبه وغض عليه
 ومات بعد سنة رحمه الله

الحسن بن احمد بن زيد بن عيسى بن الفضل
 ابن يسار ابو سعيد المعروف بالاصطفي تافهت قمه ولدته اربع واربعين
 ومائتين وسمع سعدان بن نصر واهب منصور الزهادي وعباسا الدوري
 روى عنه بن المظفر والده ارقطبي وبن شاهين وكان احدا لاية المذكورين
 وهو من شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا وكاتبه الذي الفه
 بدل على سعه علمه وقوه فهمه وكان متعللا فيقال انه كان قيصه وسراويله
 وعامته وطلبه من شقه واحدة وله كتاب النظام بصفه وتوفي
 هذه السنة **الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الجبار**
 ابو محمد المقرئ وهو بن اخت ابي الادان جمع من جماعه وروى عنه الدارقطني قال
 هو من الثقات توفي في هذه السنة
الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف ابو القاسم

الوراق يعرف بابن الهرث مروي الأصل حدث عن ابراهيم بن هاني روي عنه
الدارقطني وابن شاهين وكان ثقة وثقة في هذه السنة

الحسين بن محمد بن سعيد ابو عبد الله

اليزاز المعروف بابن المطيع ولد في ربيع الاول سنة ثلث وثلثين ومائتين
حدث عن حماد بن اسلم والربيع بن سليمان ومحمد بن منصور الطوسي روي
عنه الخطيب والدارقطني وابن المطيع وابن شاهين وكان ثقة وثقة في هذه السنة
ودفن في داره وبلغ ستا وتسعين سنة وهو صحيح الفهم والعقل والجسم

حامد بن احمد بن الهيثم ابن الحسين اليزازي

حدث عن احمد بن منصور الرمادي توفي في هذه السنة

حامد بن بلال بن الحسن ابو احمد البخاري

حدث عن جماعة روي عنه ابو بكر الشافعي وابن شاهين توفي في ربيع هذه السنة

حامد بن احمد بن محمد ابو احمد المروزي

المعروف باليزيدي كان له عناية بحدوث زيد بن ابي ابيه وجمعه وطلبه فثبت
اليه سكن طرس ثم قدم بغداد وحدث بها فروي عنه الدارقطني وكان ثقة
مذكورا بالعلم موصوفا بالحفظ توفي في رمضان هذه السنة

حبر مؤيد بن عبد الله بن يحيى بن هبيرة الثقفي

يكنا ابا صالح سمع من كبار قبة وكان ثقة قبله القضاة وحكم بقوله وكان
اسودا خضيبا توفي في رمضان هذه السنة

علي بن محمد الحسن المزيين الصفيير

اصله من بغداد وصحا جليد وسهل بن عبد الله واقام بككة مجا ومراحي قونا
بها في هذه السنة **احسن** ابو بكر مجيب الحامري اجريا ابو عبد
ابن ابي صادق اجريا ابو عبد الله بن باكر بن اجريا ابو عبد الله بن خفيف قال
سمعنا با الحسن المزيين بكه يقول كنت في بادية يتوكف تقدمت الي يمشي

لاستغنى مني فزلت رجلي فوكت في جوف البيرو فزيت في البيرونا وكيه
واسغده فاصححت موضعها وطبت عليه وقلت ان كان شي لا افسد
الماء على الناس وطابت نفسي وسكن قلبي فبينما انا فاعلم اذا اجتثت فثاقلت
فاذا انا با فحانتر على فزجت نفسي فاذا هو ساكنه فنزل فداري وانا
هادي السور لا يضطرب على ثلث دينة في اخري من البيرو وحلقت
عنه دينة فلا ادري ارضا اشكلت او سمار لفته ثم تمت ومشتيت
وتم اخر يقال له ابو جعفر المزيين الكبير كان بكه دهمات وكان من
العبادة **احسن** القزاز اجريا اجريا ابن ثابت اجريا

بها ابن ابي علي **احسن** اجريا ابن احمد الطبري حدثنا جعفر الجليدي
قال ودعت في بعض حجاتي المزيين الكبير فقلت روي في شياقات
ان صاع منك شي او اردت ان جمع الله بينك وبين انسان قل يا جامع
الشتات ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين كذا فان الله يجمع بينك وبين
ذلك الانسان او ذلك الشيء **احسن** اجريا ابن الكاكي فودعي

قلت روي في شياقات فقلت روي في شياقات **احسن** اذا اغتممت
فا نظر الى هذا فانه يزول غمك قال فانصرت لما دعوت الله بملك
الدعوى الا استجيب لي ولا ريت الفض وقد اغتممت الانزال غمي فانا
ذات يوم قد توجهت اعبر الجانب الشرقي من بغداد هاجت ريح عظيمة
وانا في السيرة والفرجة جيت فارجت لا نظرا اليه فلا ادري كيف
ذهب مني في الماء اوني السنية فاعتمت غما عظيما فدموت بالدهشة
وعبرت لما زلت ادعوا بها يوي وليلي ايا ما فلما كان بعد ذلك
اخرجت صندوقا فيه شيان لا اعتر من شيئا ففرغت الصندوق
فاذا بالفضة في اقل الصندوق فاحدته وجهت الله على رجوعه

عمر بن ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب

ابن اسمعيل بن حماد بن زيد بن ريم ابو الحسين الازدي تآب عن ابيه شي
الفضا وهو من عشرين سنة ثم توفي ابوه وكان على كذا البصرة
وكان حافظا للقران والفق على مذهب مالك والفرائض والحساب
واللغة والنحو والشعر والحديث واقرب على القضاة ثم جعل قاضي القضاة
بها اخر عمر وضع مسندا ورزق ثوب الفهم وجوده القرحة وشرف

٢٥
 الاخلاق قال ابو القاسم بن برهان الهوي كان عدد اليهود في زمان
 القاضي القضاة ابي عمر الف وثمان مائة شاهد ليس فيهم من شهد الانبياء
 محصاه في دين او علم او مال او شرف **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
 اخبرنا احمد بن اخبرنا عبد الله بن محمد بن نصر قال قال لنا اسمعيل بن سعيد
 القدر كان ابو عمر القاضي يقول ما دلت من قواعن من ساه عسي من
 الشيطان حتى نشا ابو الحسين **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن علي
 حدثنا الشيخ حدثنا محمد بن عبد الله الضبي ان جعفر بن زفا حدتهم قال
 قلت من الحج فخرج عن قضيتنا القاضي ابو عمر وابنه ابو الحسين فكتب
 اليهما

شعر
 استجني ابو عمر واشكوا واستجني فتاه ابو الحسين
 يا ي قضيه وباي حكم الحيا في طعيه واصليين
 لما حاور لا بعثا لعدو ولا كاتالجي موحسين
 فان نمسك ولا نعتك تهادي حيا واما لاطص مخلصين
 وان نعتك حق غير انا نعل عن العتاب القاصمين
 فوصلت الايات الى اي عمر وهو علي شغل فافدها الى ابي الحسين
 وامر باحواب عنك فكتب اليه **شعر**

شعر
 نحن واظم فلست مستقلا عن جال الصلوات الطالم
 ظننت في جفوة عتبت بها فخلت ابي تحلم صارم
 حكمت بالظن والشكوك ولا حكم بالظن والهو احاكم
 تركت حق الوداع مطرا وجيت تنفي زبارة القادم
 امر ان لم يذهبها على فطن وابت باحكم فيها عالم
 وكل هذا مقال ذي نفع وقلبه من كفايه عالم

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الطيب
 الطبري قال سمعت القاضي ابا بكر بن محمد بن احمد بن الحسين
 انما في عمر يوم النظر فحضرت يوما انا وجماعه من اهل العلم في الموضع الذي
 خرجت العاده يجلوسنا به فبينما نحن في الموضع الذي
 نعمل له كاحه اليه فجلس لغيرها فلفرا ب فعد على كحل في الدار وصاح
 ثم طارقتك الاعرابي هذا الغراب يقول ان صاحب هذه الدار يموت
 بعد سبعة ايام قال قضينا عليه وزرناه فقام والصرف واخبرنا خروج

ابي الحسين واذا قد خرج اليها الغلام وهال القاضي يستدعكم
 قال قمتا ودخلنا اليه واذا به مستغير اللون منكسر الجال فقمتم قتل
 اعلوا اليه استدكم بشي قد شغل قلبي وهو اني رايت البارحة في المنام شخصا
 وهو يقول **شعر**

شعر
 متاذل ال حاد بن ريد علي اهليك والنع السلام
 وقد ضاق لك صدري قال قد دعوتنا له وانصرنا فلما كان اليوم التاسع
 من ذلك اليوم دفن رحمه الله **اخبرنا** عبد الرحمن بن احمد
 ابن عكا اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال توفي القاضي القضاة
 يعني ابا الحسين محمد بن محمد بن يوسف في يوم الخميس لثلاث عشرون ليلة بقيت
 من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وصلي عليه ابنه ابو اسود دفن
 في جانب ابي عمر في دار الى جانب دان **قال** ابو بكر الصولي
 كان هذا القاضي عمر بن محمد قد بلغ من العلوم مبلغا عظيما وقرأ على من كتب
 اللغة والاخبار ما يتقارب عنك الا في ورقه وتوفي ابن سبع وثلاثين
 سنة ووجد عليه الراصي وصدا سديك حتى كان بي محضرتا وكانت
 كت اصق بالشي درغا فيوتعه علي وكان يقول لا بقيت بعدك

عثمان بن عبد ونيه ابو عمر البزاز الكشي
 سمع ابراهيم الحربي روي عنه ابو بكر بن ابي موسى القاضي وكان ثقة توفاني برضا هذه
 السنة **عبد احمد بن ابوب بن الصلت ابو الحسن**

المعري المعروف بابن شيبود حدث عن ابي سلم الهمي وشيخين مؤتي وطوق كبير
 من اهل الشام ومصر وكان قد جبر لنفسه خروفا من شواذ القرائن
 وفري بها صنف ابو بكر البزازي وبعث كتابا في الرد عليه **اخبرنا**
 القزاز قال اخبرنا الخطيب قال اخبرني ابراهيم بن محمد بن اذن
 بي ان ارويه عنه قال اخبرنا اسمعيل بن علي الخطيب قال استر
 بعد ادا امر رجل بعزف باين شيبود يقرى الناس ويتراب في الحراب
 بحروف تحالف المصاحف مما يروي عن بن مسعود وابي وعمرهما
 ما كان يقرأ به فكل جمع المصاحف الذي جمعه عثمان وبيع الشارح
 فيقرأ بها ويحادل حتى عظم امره ونحش وانكر الناس قبحه السلما

صواع
 الشواذ

فتبض عليه في يوم السبت لست خلون من ذبيح الأحرسته ثلث وعشرين
وثلاثه ورجل الى دار الوزير محمد بن علي بن مقله وأحضر القضاء والقضاة وطاقم
يعني الوزير محضرتهم فاقام في ناد كرم عنه ونصر واستقر له الوزير عن ذلك
فاني ان يزل عنه او يرجع عما يقرا به من هذه الشواهد المنكر التي تزيد
على المصنف وتخالفه فانكر ذلك جميع من حضر من المجلس وأشاروا بعفوته
ومعاملته بما ينطس الى الرجوع فاجرت بغيره واقامته بين الهناريين
وضربه بالدرم في قناه نحو العشرة زدرضا شديدا فلم يصبر ولستغات
وادعن بالرجوع والنوبة فجلبي عنه واهيدت عليه شيئا واستتيد
فكتب عليه كتاب بتوبته وأخذ عليه خطه بالتوبة توفي في شبين
يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من صفر هذه السنة

محمد بن الحسن بن محمد بن حاتم بن بيل

أبو الحسن المعروف بالده بجيد العمل حدث عن زكريا بن يحيى المروزي ومو
ابن قارون الطوسي روي عنه الدار قطني **أحس** الفرائض
أبو بكر الخطيب قال بلغني عن أبي القحطبي عبد الله بن أحمد النخعي أنه ذكره قال
كان سييئ الحال في الحديث توفي يوم الثلاثاء ربيع عشرين بقية من رجب هذه السنة

محمد بن الحسين بن عبد الله أبو عيسى

المعروف بابن مقله ولد ببغداد في سنة اثنين وسبعين ومائتين فلول
تصرف تصرفه مع أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح سنة يومئذ
عشر سنة وذلك في سنة ثمان ومائتين فاقام معه ثمانية اشهر ثم انتقل
الى أبي الحسن بن الفرات قبل تقلده الوزارة وأجر له مثل ذلك وكان يتر
في أيامه نقضا الكوايح ثم رآه في الجراح وولي ابن الفرات الوزارة ثم
غزاه وأعيد فقلده غير ابن مقله المكاتبات وضاد مع علي شابة الف
دينار ثم إلى الأملالي أن وزر لثلاثة خلفاء زر بن مقله المعتد
في سنة ست عشرين وثلاثه وفتبض عليه في آخر سنة سبع عشر
ووزر للقاهرة سنة عشرين واستتر عنه خوفا منه سنة إحدى وعشرين
فلم يظهر حتى يبيع للأرضي بالله وقال **كنت** مسترا في دار أبي الفضل
ابن ماري النصراني بدرب القراطيس فسمي به الى القاهرة عرف موضع فاني

٢٢٧

صواب
بي

كالحس وقد مضى نصف الليل اخبرتنا زوجته بن ماري ان الشارع قد امتلا
بالمشاعل والخيال طار عجلي ودخلت بيتا فيه تين فدخلت ونبشوه
بابهم فلم اشك ابني فأخوذا فهاهنت الله تعالى انه ان يجاني ان اتبع عن
فتوب كسيرة وان تقلت الوزان امنت المستترين واطلقت
مبياع المنكوبين ووقفت وفق قاي على الطالبيين فما استتمت تدرى
في خرج الطلب وكفاني الله اسهمه وكان بن مقله قد فانا ابا العباس
أحمد بن عبد الله الحصري وسيدنا بن الحسن بن كلابا ورز للمعتد وتقدم
بانتقاد مما في البحر تحت يها البحر وياسا من الجاه فقال
أحسبي اللهم اني استغفرك من كل ذنب وحظية واتوب اليك من معاودة
مأصبيك الا من مكروه ابي علي بن مقله فاني ان قدرت عليه جازيته
عن ليلى هذه وما حل بي منه فهاهنت في الاساء اليه فقال
سليمان وعليك في هذا الموضع وابت معاين للهلاك يقول هذا قال
لا اخادع ربي واعيد من عثمان لما غزل بن مقله في خلافة الرازي
ضمنه الحصري بالبن الت دينار وحلت به المكاره من قبله وكان بن مقله
لما شرح في بناء داره بالزاهر مع المجهز في اختاروا له وقت البناء
ووضع أسناسة بين الحرب والعشا فكتب اليه

- ١ قل لابن مقله مهلا لا تكن عجلا واضرفانك في أضغاث أحلام
- ٢ تبي بانقاص دوائك من محمد اذا راس تنقض ابنا بعد ايام
- ٣ ما زلت تختار بعد الشري طافم توف به من حسن بمرام
- ٤ ان الفزان وطلبه من اجنعا في حال نقص في حال ابرام

وكان له بستان عدة اجرة شجر بلاخل عمل له شبكة ابرسيم وكان يفرج
فيه الطيور التي لا تفرخ الا في الشجر كالقماري والدباس والهدار والبنغ
والبلابل والطواويس والقيح وكان فيه من الغزال والبقر البديهي والنعام
والابل وحمير الوحش وبشرى طائر اجريا وتقع على طائر بري فازوجا
فأضادوا فقسا فاعطاه من بشرى بذلك ما به دينار وبشارته وكان بن
حظله ان اعرس ابن مقله صداقة قبل الوزارة فلما استوزر استاذن
عليه جخطه فلم يذن له فقال

- ١ قل للوزير ادام الله دولته اذ كرمنا ديتي واخبر هشكار
- ٢ اذ ليس بالباب بردون لوكيم ولا حمار ولا في الشططيات

٢٢٨

كالحس

وكان بن مقله يوسا على المائدة فلما غسل يده راي على ثوبه نقطة صفراء من اكلوا
 فاحذ القلم وسودها فاق **قوله** تلك عيب وهذا اثر طبعه وانشد
 ٢٩٩ **انما الخمران عطر العذاري ومداد الدواعي ارجال**
 وجرى على ابن مقله في اعتقاله الحكاه واخذ خطه بالف الف دينار واطلق
 بعد ذلك فكتب الي الراعي انه ان اعاده الي الزمان استخرج له ثلثه الاف
 الف دينار وانه ذكرنا انه ضمن بعض الامور بما لم يستطع الفقه في حقه
قوله بعضهم هذا قد سعى في الارض بالفتاد فتقطع يد فقتلعت
 وكان يروح على يده ويقول يد حذمت بها اكلها تلك ذوات وكنت
 لها القرآن دفعتين تقطع كما تقطع ايدي اللصوص ثم قال ان المحنة قد نشت
 بي وهي تؤذي في الكلف وان شئت
قوله اذا ما مات بعضك فابك بعضا كان البعض من بعض قريب
 ومن شعر بن مقله حين قطعت يده **قوله**
 ما سميت الحياة لكن توثقت بايها لهم فباتت بميني
 بعث دني لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم بدني
 ولقد حطت ما استطعت بمهدي حفظ ارواحهم فاحفظوا
 لبني عبدالمين لاني عيش باجباتي بانيت بميني فبيني
 وله ايضا **قوله**
 اذا انا الموت لمبقاته فعد عن قول لا طبيا
 وان مصا من انت صعب فالصبر من فعل الاثنا
 ما شئت من بني ادم اس من فقد الاجساد
 ثم قطع لسانه بعد ذلك وقال حبيب فحقه ذرب وكان يستسفي المائيد
 اليسري وفيه ان مات في شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودفن
 في دار السلطان ثم سأل اهله تسليه اليهم فتمش وسلم اليهم
 فدفنه ابنه ابو الحسن في دار ثم نمشته زوجته المعروفة بالديارية
 ودفنته في دارها ومن العجايب انه نقلوا لعمراة تلك دفنات
 وسافر تلك مرات واحدة الي الموصل وانتتم في النبي الي شيراز
 ودفن بعد موته ثلث مرات في تلك مواضع
محمد بن القاسم بن محمد بن بشارة بن بشار بن ابراهيم عه

ابن قرون بن قطن بن دغامة ابو بكر ابن الانباري ولد يوم الأحد لاثني عشر ليلة
 خلت من رجب سنة احدى وسبعين ومائتين وستمائة استعمل بن ابي
 القاسم والكوفي وعلما ونجرا وكان صدوقا فاضلا ودينا من اهل
 السنة وكان من اعلم الناس بالحق والادب واكثرهم حفظا له تصنيف
 كتابا كثير في علوم القرآن وعزيب الحديث وعز ذلك وذكر عنه انه
 كان يحفظ ثلثمائة الف بيت من الشواهد في القرآن وكتب عنه وابو حمزة
ابن محمد بن عبد الله بن ابي انا علي بن ابي علي المصري عن ابيه
 قال اجزي عن واحد ممن شاهدوا بك ابن الانباري عمل من حفظه
 لاس كتاب وان عادته في كل ما كتب فيه من العلم كانت هكذا اما اني
 قط من دفتره **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزي عن ابي الحافظ
 قال سمعت عن بن محمد بن طاهر الدقاق يقول حدثني ابي عن جدي ان ابا
 بكر بن الانباري مرض فدخل عليه اصحابه يعودونه فقرأوا من اثر عاج
 ابيه وقلعه عليه امر عظم فطبوا نفسه ورجع العافية **قوله**
 لم يكتف الاقلق وانزعج لعله من تحفظ جميع ما تروى واشتار لهم الي
 حري مملوكا ككتبا **قوله** حرة وكان مع حفظه زاهدا
 متواضعا حكى ابو الحسن الدارقطني انه حضر في مجلس املا يوم جمعة
 فصحب اسما اور في اسناد حديث اما كان حيان **قوله** حيان
 اركان حيان **قوله** حيان **قوله** ابو الحسن فاعظمت از عمل
 عن مثله في فضله وجلالته وهم وهبته ان الله على ذلك لما اقتضا الانلا
 تقدمت الي المستنهي وذكر له وهم وعرفته صواب القول وانصرت
 ثم حضرت الجمعة الشابة مجلسه **قوله** ابو بكر السندي عرف اكا عزين
 انا صحفنا الاسر الفلاني لما املينا حديث كذا في الجمعة الماضية وبنينا
 ذلك الشاب على الصواب وعرف ذلك الشاب انا رجعا الي الاصل
 فوجدناه كما قال **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزي عن ابي
 بن ثابت اجزي عن ابو العلاء الواسطي **قوله** قال محمد جعفر التميمي ما راينا
 احفظ من ابي بكر بن الانباري ولا اعز تحوز امته **قوله** وحديث
 عنه ابو الحسن العروصي **قوله** اجعت انا وهو عند الرضي على الطعام
 وكان يدعني الطبايع ما ياكل ابي بكر كان يسوي له قلة يا بسه قال
 فاكلنا نحن من اطيب الطعام والوانه وهو يعاج تلك القليلة ثم فرغنا

٤٤٠ وابتدأ يحلوا فلم يأكل منكم وقاما إلى الكهنيش فقام بين الكهنيش ونماح
 في خيشن تامل فيهم ولم يشرب ما إلى العصر فلما كان مع العصر قال
 لعلام الوظيفة جاء بما من اجبت ونزل الما المزل بالشج فصحت ضجعة
 فامر امير المؤمنين باحصاري وقال ما يصحك فاجبرته وقلت وهذا
 بامر المؤمنين يحتاج ان يحال بينه وبين تدهير نفسه لانه يقتلها ولا يحسن
 عشرها قال فصل في حفظه وقال له في هذا لذة وقد صار له العشا
 فلا يصح ثم قلت يا ابا بكر لم تفعل هذا بنفسك فقال اني على حفظي قلت ان
 الناس قد اذكروا في حفظك فلم تحفظ قال احفظت لك عشر صدق وقال
 قال محمد بن جعفر وهذا ما لا يحفظه احد قبله ولا بعده وحدث
 انه كان يحفظ عشرين رماية ففسد من تناسير الغران باسكا سدها
 وقال لنا ابو الحسن العروصي كان يتردد بن الانباري الى اولاد الراعي
 فسألته حاربه عن نفسه ورواها قال انا حارث ثم صني فلما كان من عدا
 وقد صار معبر الدروبيا وذلك انه مضى من قومه ندرس كتاب الكرماني
 وجا وقال وكان باحد الرطب فيمنه ويقول اما انك
 طيب ولكن اطيب منك ما وهب الله لي من العلم قال محمد بن
 جعفر كان علي من حفظه وقد املأ الحديث قبل ان يعبه واربعون الف
 ورقة وكتاب الهايات عوالم ورقه وكتاب الاصداد وما رايت
 اكبر منه والمذكر الموت ما عمل احد اتم منه وكتاب المشكل يبلغ
 فيه الى طه وما اتمه قال وحدثت عنه انه مضى يوم ما
 في الخناسين وجاربه تعرض حسنه كامله الوصف قال ففوتت في قلبي
 ثم مضيت الى دار امير المؤمنين الراعي فقال لي اين كنت الى الشاعة
 فعرفته فامر بعض ابناءه انصا فاشترأها وحملها الى منزلي فحبت
 فوجدتها فقلت الامر كيف حوي فقلت لها كوني فوق الي ان اشتبك
 وكنت اطلب مساله قد اختلفت علي فاستقل فلي فقلت للخادم حذرها
 وامض بها الي التماس فليس قد رها ان تشغل قلبي عن علي فاخذها
 العلام فقال دعني اكله عن يميني فقلت انت رجل لك محل وعمل
 واذا اخرجتني ولم يبين لي ديني لم اتمن ان يظن الناس باننا قبيحا
 فعرفني قبل ان يخرجني فقلت لها مالك عندي غيت غير انك تبغيني
 عن علي فقلت هذا اسهل عندي قال فبلغ الراعي امره

حفظه
 غريب

فقال لا ينبغي ان يكون العلم في قلب احد اخلا منه في قلب هذا الرجل
 ولما وقع في قلة الموت اكل كل شيء كان يشتهي وقال هي عليه الموت هـ
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا ابو بكر محمد
 بن احمد بن عبالله الهري قال حدثني ابي قال سمعت ابا بكر بن الانباري
 يقول دخلت المارستان باب محول فسمعت صوت رجل يا بعض البيوت
 نيرا اولم ير واكيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده فقال انا لا اقف الا على قوله
 كيف يبدي الله الخلق فاقف على ما عرته القوم واقروا به لانهم لم يكونوا
 يقرؤن باعادة الخلق وابتدي بقوله ثم يعيده ليكون خبرا واما قراه على
 ابي طالب واذا كر بعد اتمه لم يوجد حس الامه النسيان واما
 ابو بكر بن جاهد فهو امام في القراءة واما قراءة الاحق يعني ابن شنبود
 ان تعذبهم فانهم عبادك وان تعذبهم فانك انت العتودا الرحيم
 لخطا لان الله تعالى قد قطع لهم بالعذاب في قوله ان الله لا يغير ان
 يشاء به فقلت لصاحب المارستان من هذا الرجل فقال
 هذا ابراهيم المسوس محبوس فقلت عليك هذا ابي بن كعب الفخ الباب
 عنه ففتح الباب فاذا انا برجل منعس في الخاسه والادبم في قدميه
 فقلت السلام عليك فقال كلمة مقوله فقلت ما منعك
 من رد السلام علي فقال السلام امان واني اريد ان امتحك السبت
 تذكر اجتماعنا عند ابي العباس يعني ثعلبا في يوم كذا وفي يوم كذا وعرفني
 بما ذكرته وعرفته واذا به ركل من افاضل اهل العلم فقال هذا
 الذي تراك منعس فيه ما هو فقلت اخروا هذا فقال وما جعه فقلت
خروا فقال لي صدقت واشتد
كان خروا الطير فوق رؤسهم
 ثم قال والله لو لم يجني يا اصواب لاطعناك منه فقلت الحمد لله الذي
 نحاني منك ونزكته وانصرفت **ابن** محمد بن احمد بن جابر اخبرنا القاسم ابو الحسن
 المحسن بن محمد بن احمد بن جابر اخبرنا احمد بن جابر اخبرنا القاسم ابو الحسن
 بن عبد الله الدينوري قال قال ابو بكر عبد الله بن علي بن عيسى
 لما مرض ابو بكر بن الانباري مرصعه الذي توفي فيه انقطع عن الخروح الى
 المسجراتا ما قد خلوا عليه واعتدروا من قاهرته فقال له واحد
 من الجماعة تقدم في اخذ المال من عند فاي احبك بستان بن ثابت المتطبيب

وكان مجتمع في خلقة وجوه الحضرة من اولاد الوزراء والكاتب والامراء والاشرا
 فلما كان من العذر حضر سنان بن ثابت مع ذلك الرجل فدخل اليه فلما
 توسط المنزلة قال لسا روني الما كما دمت في الصوف فنظر اليه ثم دخل
 الى العليل فساله عن حاله قال له راي الما وهو يد له على انفاك
 صباك وتكلمت امي عظميا لا يطيقه الناس فقال قد كنت افعل ذلك
 ولم يعلم من ابي نوع توصف له سنان ما يستعمله ثم خرج فتبعه قوم فقال
 هو تالف وما فيه حيلة فارفقوا به ثم مضى فلما بعد ثلث لابن الانباري
 باستاذما الذي كنت تفعله حتى استدله المنظيب عليه من حاله
 فقال كنت ادرس في كل جمعة عشرون الف ورقة نوفا ابو بكر بن الانباري
 ليكن الخمر من هذه السنة

ام عيسى بنت ابراهيم الحربي

كانت عاملة فاضلة بقيت في الفتة وتوفيت في رجب هذه السنة
 ودفنت الى جانب ابيها
نشر دخلت سنة تسع وعشرين وثلاثمائة من الحوادث فيها
 ان الغزاة زادت احد عشر ذراعا وانبثق ثقب من نواحي الانبار فاحتاج
 القرا وعرقها وغرق الناس والبهائم والوحش وصب الماء في الصراة الى بغداد
 ودخل شوارع الجباب الغزبي وغرق شارع باب الانبار فلم يبق منه منزل
 الا وسقط ونسا قطعت الابنية على الصراة وسقطت قطرة الصراة
 الحديده وانقطع بعض العتيقة وزادت دجلة ثمانية عشر ذراعا
 في امار وجزيران وبرزل الراعي قمار في يومين اربع عشر وطلان الدم
 كذلك قال الصوب ولما اشتدت علته ارسل الى حكم وهو بواسط
 يعرفه شد علته ويساله ان يعفد ولا يما العفد لانه الاصغر وهو
 ابو الفضل وتوفي الراعي وتوفي اخلاقه المتقي لله اخوه

باب خلافة المتقي لله

واسمه ابراهيم بن المقدر وكنى ابا اسحق وامه ام ولد تسما خلوي ادركت
 خلافة واولاد في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وكان قد اجتمع
 الاشراف والفضلاء في دار حكم وشاوروه فيمن يولون قالوا نلق عليه فحمل

من داه وكانت باعلام الحرم الظاهري الى دار الخلافة فضعداي رواق
 التاج فكل ركعتين على الارض وركعتين على السرير وباعه الناس وكان
 استخلافة يوم الاربعاء لعشرين من ربيع الاول من هذه السنة
 ولم يجد واحد قط ولا يعبر على طريقه التي كانت له قبل الخلافة ولا
 تسري عذرا وكان حسن الوجه معتدل الخلق قصيرا لانفا بيضا مشرا
 حمر في شعره شقر وجوده كث اللحية اشهل العينين لم يشرب البند
 قط وكان يتعبد ويصوم جدا وكان يقول المصنف ندمي ولا اريد جليسا
 غيري فغضب الجلسا من هذا حتى قال ابو بكر الصولي واودع هذا الكلام
 في كلامه المسمي بالاوراق فقال تاسع خلفه قط قال انا لا اريد
 جليسا انا انا جلس المصنف سواء اقتره اظن ان مجالسه المصنف حش حشا
 دوننا بايموا عامه اكلقا ران هذا الراي غرض عليهم فظن له
 المصنف فاعجبوا لهذا المنكر الصواب وهو يعلم انه كان هو وجليسا لا
 يكا دون يشرعون فيما يقع واقله المدح فليته اذ قاله هذا لم يثبت
 في تصنيفه وفي يوم الجمعة اثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى
 فرجع من مسجد نراثا وجمع فيه الجمعة **اخبرنا** عبد الرحمن
 ابن محمد القزاز اخبرنا احمد بن ثابت قال كان في الموضع المعروف بمراتنا مسجد
 مجتمع فيه قوم ممن يسيب اليه التشيع لقصد وتة للصلوة واخذوا من فرغ
 الى المعتد ربا لله ان الراضية مجتمعون في ذلك المسجد لسبب الصلابة
 والخروج من الطاعة فامر بكيسه يوم جمعة وقت الصلاة فكبر واخذ
 من وحيه فغويقوا وحبسوا احبسا طويلا وهدم المسجد حتى سوي
 بالارض وعفي رسته ووصل بالمقبرة التي تليه ومكث خرابا الى سنة ثمان
 وعشرين وثلاثمائة فامر الامير بحكم بامادة بنايه وتوسيعه واحكامه
 فبني بالاحر واكبر وسقف بالساج المستقر وسرع فيه بعض ما يليه
 ما اتبع له من املاك الناس وكتب في صدره اسم الراعي بالله وكان الناس
 يا توبة للصلوة فيه والتمرك ثم امر المتقي بالله بعد نصب من ربه
 كان في مدينة المنصور معطلا محنوا في حراثة المسجد عليه اسم
 هارون الرشيد فغضب في قبله المسجد وتقدم الي احمد بن الفضل بن
 عبد الملك الهاشمي وكانا لاما من جامع الصائفة بالخروج اليه والصلوة
 بالناس فيه الجمعة فخرج وخرج الناس من جاني مدينة السلام وكثرا الجمع

وَحَصْرُ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَأُيُتِمَّتْ صَلَاةُ الْجَمْعَةِ فِيهِ لَشَتَّى عَشْرَةَ لَبْلَةً طَلَبَتْ مِنْ جَادِي
 الْأُولَى سِتَّةَ عَشْرِينَ وَتَوَاتَتْ صَلَاةُ الْجَمْعَةِ فِيهِ ثَرْثَرْ طَلَبَتْ الصَّلَاةَ فِيهِ مِنْ
 بَعْدِ الْخَمْسِينَ وَارْبَعِيَّةً ٥ وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثَا لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ جَادِي الْأَخْرَى سَقَطَ
 رَأْسُ الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ بِالْمَدِينَةِ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَهْرَازِي أَحَدُ
 ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ نَافَا بِرَهِيمِ بْنِ خَلْدَةَ أَهْرَازِي أَسْمَعِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَطْبِيَّ قَالَ سَقَطَ
 رَأْسُ الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ الَّتِي فِي قُصْرِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ لَشَتَّى خُلُوفٍ مِنْ جَادِي الْأَخْرَى
 كَانَتْ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَكَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ مَطَرٌ عَظِيمٌ وَرَعْدٌ هَائِلٌ وَبُرْقٌ شَدِيدٌ
 وَهَذِهِ الْقُبَّةُ تَاجُ نَعْدَادٍ وَعِلْمُ الْمِلَّةِ وَمَا شَرَفَ مِنْ مَا أَثَرِي الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ
 نَبِيتُ أَوَّلِ مُلْكِهِمْ وَكَانَ مِنْ بَنِي بَاقِي وَسُقُوطُهَا مَبَاهِ وَبَعْدَهُ وَثَمَانِينَ سَنَةً ٥
أَخْبَرَنَا الْقَزَّازُ أَهْرَازِي الْخَطْبِيَّ أَهْرَازِي ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْخَسَنِ بْنُ عَمِيَّاشٍ أَجَعْتُ فِي أَيَّامِ الْمُنْتَقِي لِلَّهِ السَّحَابَاتُ
 كَثِيرٌ فَاسْتَحَفْتُ خَلَاءَهُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي أَيَّامِهِ وَاهْتَدَيْتُ فِيهِ الْمَنْصُورُ الْخَضْرَاءُ
 الَّتِي كَانَ جَاءَ لِحَنِّمْ فَنَلْتُ لَهُ ثَمَانِيَّاتِ السَّحَابَاتِ قَالَ كَانَ بِكُنَا أَبَا اسْحَقَ
 وَكَانَ وَزِيرُ الْقَزَّازِ بِطَبَا أَبَا اسْحَقَ وَكَانَ قَاضِيَهُ ابْنُ اسْحَقَ الْكُرَيْشِيُّ وَكَانَ مَحْتَبَةً
 أَبُو اسْحَقَ بْنُ بَطَّاحٍ وَكَانَ صَاحِبَ شَرْطَتِهِ أَبُو اسْحَقَ ابْنُ أَحْمَدَ وَكَانَتْ دَارُهُ
 الْقَدِيمَةُ دَارَ اسْحَقَ ابْنِ بَرِّهِمِ الْمَصْبُوعِي وَكَانَتْ الدَّارُ نَفْسُ دَارِ اسْحَقَ بْنِ كَبْدَاجٍ
 وَاشْتَدَّ الْخَلَا فِي جَادِي الْأُولَى وَبَلَغَ الْكِرَالُ قُبُورَ مَائِهِ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَوَأَكْلَ الْفَرَ
 الْخَالِكُ وَالْحَشِيرُ وَكَثُرَ الْمَوْتُ حَتَّى دُفِنَ جَمَاعَةٌ فِي فَرْوَاحٍ بِإِلَاصِلَةٍ وَلَا فُضِّلَ
 وَحُضِرَ الْقَدَارُ وَالْقَاشُ حَتَّى بَاعَ مَا شَاءَ دَنَابَرٌ بَعْدَ دَهَا دَرَاهِمٍ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ٥

خَرَجَ الْقُسْرُ بَنَانُ وَالْكَانُونَانُ بِلَا مَطَرٍ ٥ وَقَدِمَ الْأَكْرَادُ عَلَى قَافِلَةٍ خَرَجَتْ
 إِلَى خُرَاسَانَ فَاحْتَدَوْا مَعَهَا مَا سَلَخَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ وَزَادَتْ الْفَرَاهُ دِينَارًا
 لِمِيعَةٍ مِثْلَهَا وَعُرِفَتْ الْعَبَّاسِيَّةُ وَدَخَلَ الْمَاشُورُ نَعْدَادُ فَسَقَطَتْ الْقَنْطَرَةُ
 الْعَتِيقَةُ وَاحْتَدَوْا فِي شَوَالٍ اجْتَمَعَتِ الْعَامَّةُ فِي تَاجِعِ دَارِ السُّلْطَانِ بَطَلَتْ
 مِنَ الدِّبْلِ وَتَرَوُهَا سَبْعَةً دَوْرِمٍ بَعِيدًا جَمْعٌ وَتَقْدِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ بِمَقَامِلَاتِهِمْ فَلَمْ يَتَّعِ
 أَنْكَارَ ذَلِكَ لَمُنَعَتِ الْعَامَّةُ الْأَمَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَثُرَتْ الْمُنِيرُ وَشَعَّتْ
 الْمَشِيرُ وَمَسَّغُمُ الدِّبْلِ مِنْ ذَلِكَ نَقَلَ مِنَ الدِّبْلِ حَامِيَهُ ٥ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ قَلَدَ
 أَبُو اسْحَقَ مُحَمَّدُ أَحْمَدُ الْأَسْكَافِيُّ وَزَارَ الْمُنْتَقِي وَخَلَعَ عَلَيْهِ ٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ

لَمَّا خَرَجَ الْقُسْرُ بَنَانُ وَالْكَانُونَانُ وَشَبَّاطُهَا مَطَرًا لَامَطَرٌ خَفِيفَةٌ لَمَسِيلُ
 مِنْ سَبْزَابٍ نَوَلَعَ الْمَوْتُ فِي الْمَوْتِ وَالْعَلَلُ فِي النَّاسِ وَكَثُرَتْ الْحَنَى وَوَجَعَ
 الْفَاصِلُ وَدَامَ حَتَّى تَكْشَفَ الْمُتَحَلِّونَ وَهَلَكَ الْفَقْرُ وَاحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى
 الْأَسْتَشْفَا فَرَأَى مَنَامُ عَجَبٍ ٥ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَّازِيُّ
 أَنَّهُ نَافَا بِرَهِيمِ بْنِ خَلْدَةَ أَهْرَازِي أَسْمَعِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَطْبِيَّ قَالَ سَقَطَ
 رَأْسُ الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ الَّتِي فِي قُصْرِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ لَشَتَّى خُلُوفٍ مِنْ جَادِي الْأَخْرَى
 كَانَتْ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَكَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ مَطَرٌ عَظِيمٌ وَرَعْدٌ هَائِلٌ وَبُرْقٌ شَدِيدٌ
 وَهَذِهِ الْقُبَّةُ تَاجُ نَعْدَادٍ وَعِلْمُ الْمِلَّةِ وَمَا شَرَفَ مِنْ مَا أَثَرِي الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ
 نَبِيتُ أَوَّلِ مُلْكِهِمْ وَكَانَ مِنْ بَنِي بَاقِي وَسُقُوطُهَا مَبَاهِ وَبَعْدَهُ وَثَمَانِينَ سَنَةً ٥
أَخْبَرَنَا الْقَزَّازُ أَهْرَازِي الْخَطْبِيَّ أَهْرَازِي ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْخَسَنِ بْنُ عَمِيَّاشٍ أَجَعْتُ فِي أَيَّامِ الْمُنْتَقِي لِلَّهِ السَّحَابَاتُ
 كَثِيرٌ فَاسْتَحَفْتُ خَلَاءَهُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي أَيَّامِهِ وَاهْتَدَيْتُ فِيهِ الْمَنْصُورُ الْخَضْرَاءُ
 الَّتِي كَانَ جَاءَ لِحَنِّمْ فَنَلْتُ لَهُ ثَمَانِيَّاتِ السَّحَابَاتِ قَالَ كَانَ بِكُنَا أَبَا اسْحَقَ
 وَكَانَ وَزِيرُ الْقَزَّازِ بِطَبَا أَبَا اسْحَقَ وَكَانَ قَاضِيَهُ ابْنُ اسْحَقَ الْكُرَيْشِيُّ وَكَانَ مَحْتَبَةً
 أَبُو اسْحَقَ بْنُ بَطَّاحٍ وَكَانَ صَاحِبَ شَرْطَتِهِ أَبُو اسْحَقَ ابْنُ أَحْمَدَ وَكَانَتْ دَارُهُ
 الْقَدِيمَةُ دَارَ اسْحَقَ ابْنِ بَرِّهِمِ الْمَصْبُوعِي وَكَانَتْ الدَّارُ نَفْسُ دَارِ اسْحَقَ بْنِ كَبْدَاجٍ
 وَاشْتَدَّ الْخَلَا فِي جَادِي الْأُولَى وَبَلَغَ الْكِرَالُ قُبُورَ مَائِهِ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَوَأَكْلَ الْفَرَ
 الْخَالِكُ وَالْحَشِيرُ وَكَثُرَ الْمَوْتُ حَتَّى دُفِنَ جَمَاعَةٌ فِي فَرْوَاحٍ بِإِلَاصِلَةٍ وَلَا فُضِّلَ
 وَحُضِرَ الْقَدَارُ وَالْقَاشُ حَتَّى بَاعَ مَا شَاءَ دَنَابَرٌ بَعْدَ دَهَا دَرَاهِمٍ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ٥

لَمَسَّ قُتْلُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَحْدَثَهَا لِي خَرَجَ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ ٥
ذَكَرَ مِنْ تَوَفَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ الْأَكَا بِأَحْمَدَ بْنِ هَبِيمٍ
 ابْنُ جَادِي ابْنِ اسْحَقَ ابْنِ أَهْمِيلَ بْنِ جَادٍ بَنِي دُبَا بُوَيْشَانَ دَلِي قُتْلًا بِمِصْرَ وَقَدِمَ إِلَيْهَا
 شَرَعَزَكَ فَاقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ هَذِهِ السَّنَةِ حَدَّثَ عَنْ أَهْمِيلَ
 ابْنِ اسْحَقَ الْقَاضِيِ وَخَلَقَ كَثِيرٌ وَكَانَ ثَلَاثَةَ كَرَّمَ حَيًّا ٥
أَخْبَرَنَا بَرِّهِمُ بْنُ تَوَسَّرَ الْعَفْقِيَّةُ ٥
 نَقَلَ عَلِيَّ ابْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ شَرَحٍ خَرَجَ مِنْ حَامٍ نَوَقَعَ عَلَيْهِ حَاطَ ثَمَانَتَ

بِحُكْمِ الشُّرَكَاءِ

كان امير الجيش وكان يلقب اميرا لامرا قبل ملك بني بويه وكان قلايهم
 بالعريته ولا يتكلم بها ويقول اخاف ان احطى واخطا من الرئيس فيج زك
 ان كنت لا احسن العلم والادب فاحب ان لا يكون في الارض اديب ولا عالم
 ولا راس صناعه الا في جنبي وتحت اصطفايي وثمان قد استوطن واسط
 وقرى مع الراعي بالله ان عمل الى خزائنه في كل سنة ثمان مائه الف دينار بعد
 ان يرجع العله بمائة خمسة آلاف فارس يقيمونها واطمرا العدل
 وكان يقول قد نبئت ان العدل ارجح للسلطان في الدنيا والاخرة وسنا
 دارنيا فله للصنعة والمساكين بوسطه وابتدا بعمل المارستان ببغداد وهو
 الذي جرت عن صداله وله وكانت امواله عظيمة فكان ينفق في دانه وسا
 الصاري وكان ياخذ رجا لا في صناديق فيقبلها عليهم وياخذ صناديق
 فيها ماله ويؤدوهم الى الصغار ثم يبيع عليهم فيعاديهم في ذلك المالب
 ثم يعيدهم الى الصناديق فلا يدرون اي موضع داري فصاغت بموته
 الدقايق ه وبعث بحكم الى سنان ابن ثمان طبيب بعزموت الراعي
 وساله ان يجدر اليه اي اسطفا عذر اليه فاكتمه وقال له اريد ان
 اعتمد عليك في تدبير ديني وفي امر اخر هو اهم الي من امر ديني وهو
 امر اخلاقي لثقتي بعقلك ودينك فقد عني عليه الغضب والغيط واخرطه
 في حتى اخرج الى ما اذم عليه عند سكونها من ضرب وقتل وانا اسالك
 ان تنفذ ما اعلمه فاذا وقعت لي عيب لم تخشع ان تصدقني عنه
 وتنتهين عليه ثم ترشدني الى علاجه فقال له اكتم والطا
 انا الفيل ذلك ولكن سمع الامير مني بالعاجل حمله علاج ما انكر من لفت
 الى ان اتا بالقتيل في اوقاته اعلم انها الامير انك قد اصحت
 وليس مؤثر فيك بعد من المخلوقين وانك امالك لكل ما تريد فادع علي
 ان تفعله اي وقت اردته لا ينهيا لاصرك من المخلوقين منعك منه
 ولا ان يحول بينك وبين ما تفواه اي وقت اردت واعلم ان الغبط والغضب
 يحدث في الانسان سكر اشد من سكر البهيد بكثير فكل ان الانسان
 بهل في وقت السكر من البهيد لا يعقل به ولا يذكره اذا صحا
 ويندم عليه اذا حدث به ويبقى منه كد لك يحدث له في وقت السكر

حملهم وشكرنا ان فعل
 هذا الا في احوالنا
 في دهر

من العيطل اشد فاذا ابتدا بك الغضب فصنع في نفسك ان توخر العتوة
 الى غدا فثنا بان ما تريد ان تفعله في الوقت لا يفوتك عمله فانك اذا ابت
 لنفك سكنت فوره غضبك وكذا قيل اصح ما يكون للانسان زكنا اذ
 استدبر ليله واستقبل صان فاذا اصحوت من سكرك فاما مل الا مشر
 الذي اغضبك وقدم امر الله عز وجل اولا واخوت منه وترك النعصر
 لخطه واشت غيظك بما لا يؤثرك فقد قيل ما شئني غيظه من اشم
 واذ كرهه الله عليك فانك تحتاج الى رحمة والي اخذ بيدك في اوقات
 شدايدك فكم تحب ان يعزلك كد لك تترك يومك عقوقك وفكر باي
 ليلة بات المذب قلنا خوتك منك وما يتوقعه من عقوبتك واعرف
 مقدار ما يصل اليه من السرور والالعب عنه ومقدار الشوك
 الذي يحصل لك بذلك واذكر قوله تعالى الا تخشون ان يعجز الله لكم
 وانما يسند عليك ذلك من بين اولئنا ثم يصبر عادة وظلما فيسهل
 فابتدا بحكم فعل من قال له ورفق بالزينة الا ان مدته لم تطل
اجتنب محمد بن عبد الله بن البراز عن ابي القاسم الشافعي عن ابيه
 قال حدثني عبد السلام ابن الحارث قال قال رجل من الصوفية الى حكيم نوعه
 وتكلم بالعارسية والعرية حتى ابكاها بكاء شديدا فلما ولي قال بحكم
 لبعض من حضرته اجل معه الف درهم تجلت وافضل بحكم علي من بين
 يد يه فهاك ما اظنه يقبلها وهذا متروك بالعبادة ايض عمل الدوام
 فما كان باسرع من ان رجع الغلام فارغ اليد فقال **بحكم**
 اعطيه اياها فان نعمت قال بحكم كلنا صيادون ولكن الشباك
 مختلف وخرج بحكم يوما بنصيد فلبى يوما من الاكراد مياسير فشن
 الى اموالهم فقصدهم في عدد يسير من غلانه مستهينا باسهم فمروا
 بين يده وتفرقوا فدار غلام منهم من خلفه فطعنه بالرمح وهو لا يعرفه
 فقتل لتسع بفين من رحب هذه السنة وكانت امارته ستين شهرا
 اشهر وتسعة ايام فركب المستفي الى دار فترها ونقل ما في دهرها ماكن
 فيا لحصله من ماله ما يزيد على الف عينا وورقا وقيل للوز
 حاربه خذ والتراب باجرتك فابوا فاعطوا الف درهم وعسل التراب
 فخرج منه ستة وثلثون الف درهم وقيل ظهر له على الف الف دينار
 الف دينار وعينا وبيع ذلك من اصناف الاموال من الجواهر والكنز

والملك والاولاد والرفق والحنان والكاثر والسلاح اس عظيم سوى ما ذهب
وتلف ثم ظهر على مال عظيم فادان سوا المال الاول مدفون
فمن ذلك ستة عشر تمثالا لثقتهم في الدهق لثقتله

٢٤٩
جعفر بن احمد بن يحيى بن عبد الجبار

ابو محمد القادي المودن مروزي الاصل سمع من جماعة وروى عنه بن المظفر
والدارقطني وقال هو ثقة توفي في هذه السنة

الحسن بن علي بن خلف ابو محمد البرهاري

جمع العلم والفهد وصحب المروزي وسهلا الشري وتتره عن مبرات ابيه
لا مركه وكان سبعين الف درهم وكان شديد على اهل البدع فاذا الوا
ثقلون قلب السلطان عليه وكان يتول بواب تحول وانتقل الى اجانب
الشرقي واستقر عند احد توزون فبقي نحو من شهر ثم اخذ ثياب
الدم ثياب فقلت المرأة كادما نظرت من غسله وعلقت الاكواب حتى لا يعلم
احد وجا الغافل فغسله ووقفت يصلي عليه وحده فاطلعت فاذا الدار
ممتلئة رجالا بياض بيض فحضرنا فاستدعينا كادما وكنت ما الذي
فعلت قلت يا سيدي رايت ما رايت قلت نعم قال هذه مائة اتيك
وهو مغلق فقلت ادقنوني بي بيتي واذا امتغاد فنوني عنه فدفنوه في
دارها وماتت بعدة فدفنت هناك والمكان بقرب دار الملكة بالمخرم
وكان عمره مائتا وستين سنة قال شيخنا ابو الحسن بن الراعي
وكشف عن قبر بعد سنين وهو صحيح لم يرم وطهرت من قبره رواه الطيب
حيه مولات مدينه السلام

الحسن بن ادريس بن محمد بن شاذان ابو القاسم

القافلاي حدث عن جماعة فروى عنه ابن حيويه والدارقطني توفي في هذه
السنة

الحسن بن محمد بن احمد بن ابي الشوك

ابو محمد الزيات سمع هلال بن العلا وعنه وروى عنه الدارقطني وابن شاهين
وكان ثقة توفي في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن ابي القاسم البرازي

حدث عن حصن بن غمر والرباني ويعقوب الدورقي وروي عنه الدارقطني
وبن شاهين وكان صاحب ثقة توفي في هذه السنة

٢٥٠
عبد الله بن طاهر بن حاتم ابو بكر الابرقي

صحبت يوسف ابن الحسين وكان من اقران الشيلي واستند الحديث اخبرنا
محمد بن صراينا ابو بكر بن خلف ابنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد
يقول سمعت ابا بكر بن طاهر يقول وسئل ما بال الانسان يحتل من عمله
ما لا يحتل من ابويه قال لان ابويه سب حياته الفانية وعمله
سب حياته الباقية

محمد الراصي بالله ابو المومنين ابن المقتدر

توفي ليلة السبت لاربع عشر ليلة بقيت من ربيع الاخر عاشر ساعات
ماضيه من الليل بعلة الاستسقا وكان من اعظم اقاته كثر الجماع وغسله
القاضي يوسف بن عمر وكانت خلافة ست سنين وعشرون اشهر وعشرة
ايام وعمره احدى وثلاثين سنة وثمانية اشهر ودفن في بيته بالصائفة وكانت
تربة عظيمة قد انفتحت عليها الاموال والان قد عمل عند سورها المحلة
فلم يبق لها الا اثر قريب ودفنت عند اسم طلوم

محمد بن احمد بن ابي سهل واسمه

يريد ان خالد ابو الحسن الحرابي حدث عن ابي العباس ابن مردوق وروي عنه ابو
عبد الله بن بطه وتوفي في شعبان هذه السنة

محمد بن يونس بن المعافا ابن العباس

ابو بكر العسكري حدث عن اسمعيل بن اسحق القاضي وابراهيم الحري روي عنه
ابن بطه وغيره وكان ثقة صالحا زاهدا وكان بن بطه يقول تما رايت
افضل من ابي بكر بن ايوب وتوفي في رمضان هذه السنة

يوسف بن يعقوب بن اسحق ابن البهلوك

ابو بكر الازرق التوجي الكاتب ولد بالانبار سنة ثمان وثلاثين ومائتين
وسمعت حبه اسحق والزبير بن بكار واحسن بن عرفة وغيرهم وكتب كثيرا

من اللغة والنحو والاحبار وكان اذوق العين متحشنا في دينه كثيرا صدقه صدق
بحر مائة الف دينار وكان امارا بالمعروف روي عنه بن المطهر والدارقطني
وبن الحسين واخر من روي عنه الحسين بن الميم وكان ثقة وتوفي في ذي
الحجة من هذه السنة ودفن في مقابر باب الكوفة وله اثنان وتسعون سنة

ثم دخلت سنة ثلثين وثلثمائة من الجواهر في سنة

انه ظهر من الحرم كوكب مذهب راسد الى الغرب وذهب الى المشرق وكان عظيما
حدا منتشرا له في ثلثين وثلثمائة من الجواهر في سنة ثلثين وثلثمائة من الجواهر في سنة
بلغ الكرا الحنطة مائتين وعشرين دنانير والكرا الشعير مائة وعشرين دينار
ثم بلغ كرا الحنطة ثلثمائة وستة عشر دينارا واكل الضعفاء الميتة ودام
العلاء وكثر الموت وشغل الناس بالمرض والقمر وتقطعت السبل وتزلزل
التدائن للموت واشتغل الناس عن الملاهي واللعب في يوم الجمعة لاربع ظنون
من شهر ربيع الاخر فام رحل من العامة في الكا مع نازعة والامام
بجنت فلما دعا المتي بالله قال له العاني كذبت ما هو بالمتي فاحذو وحل
الى دار السلطان وخرج المتي فلقى ناصر الدولة ابا محمد بن حمدان حين دخل
بغداد وجامطه فاني انا القرب واختلاف البلايع وقاصت ودخل
دور الناس وبلغت دنانير دجلة عشرين دراهما ووقعت حرب بين
الانزلي والقرايطه بناحية باب حرب وقتل فيها جماعة فانهزم القرايطه
وخرجوا عن بغداد وزاد الهلاك الناس ببغداد وكسبت منها زهورا كثيرا
ونصارا واقترع النساء واستوا اكثر العجائ لاطمنا طولوا به ما ليس في
السواد وخرج اصحاب السلطان الى ما قرب من بغداد فاعادوا على ما
استحصل من الزرع حتى اصطر ارباب الصناعات الى حمل ما حصدهم
بسبيله ووقع بين نورو ووزيكن التركيين فاصعد نورو الى الموصل
وانتد في طلبه فلم يلقوه

ذكر من توفي في هذه السنة من المكابر اسحق بن محمد

ابو يعقوب النهجوري صلي عليه وسلم وجاهل بالحرم سنين وبه مات في هذه
السنة **اخبرنا** ابن ناصر اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا ابو عبد
الرحمن السلمي قال سمعت ابا الحسين الفارسي يقول سمعت ابا يعقوب النهجوري
يقول **مفاوز الدنيا تقطع بالاقلام ومفاوز الآخرة تقطع بالقلوب**

الحسين بن اسمعيل بن محمد اسمعيل

٢٥٢

ابن سعيد بن ابيان ابو عبد الله الضبي القاسمي الحاملي ولد في محرم سنة خمس
وثلثين ومائتين وسمع الحديث وله عشرين سنة وشهد عند احكام وله
عشرون سنة وسمع يوسف بن موسى القطان ويعقوب المدور في البخار
وخلقا كثيرا وكان عنده سبعون رجلا من اصحاب ابن عيينة روي
عنه دعلج وبن المطهر والدارقطني وكان يحضر محله عشرة آلاف واقضا
الكوفة سنين سنة واصنف اليه قصصا فارس واعمالها ثم استغنى فاعني
وعقد في ان محليا للمطهر في القبة في سنة سبعين ومائتين فلم يزل
تتردد اليه القضا الى ان توفي **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب
اخبرنا احمد بن محمد العتيبي اخبرنا ابو الفضل عبيدا لله بن عبد الرحمن الزهري
قال حدثنا القاسمي الحسين بن اسمعيل قال كنت عند ابي الحسن بن عبد
وهو كيت ليدرو عنده جمع فيهم ابو بكر الرازي واهل حاله الماداري
فذكر قصة مناظرته مع الرازي في التفتيل الى ان قال **قال**
الرازي ودي والله ما تقدر تذكر مقامات علي مع هذه العامة قلت انا
والله اعرفها مقامه بيد واحد واخذني في يوم كخير قال فان عرفتها
فبينني ان تقدمه على ابي بكر وعمر قلت قد عرفتها ومنه قدمت ابا بكر وعمر
قال من اين قلت ابو بكر كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على العرش يوم بدر
مقامه مقام الرئيس بنهزم به الجيش وعلى مقامه مقام مبارز والمبارز
لا ينهزم به الجيش وجعل يذكر قصصا به واذا ذكر قصصا بل ابي بكر فقلت
لم تذكر لما حق ولكن الذي احذنا عنهم القران والسنن **واخبرنا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا ابا بكر فقدمناه ليقدمهم فالتفت
احمدا قال **ما ادري** لم فعلوا هذا قلت ان لم تدروا فانا
ادري قال لم فقلت ان السودة والرياسة في اكمالته كما يست
لا تغدوا مثل الذين امار حل كانت له عشرين حجة واما رخل كان له مال
بفضلته شركا الاسلام فاجاب الدين فمات النبي صلى الله عليه وسلم وليس
لاي بكر قال ولم يكن لهم لها مع عبد مناف ومخزوم تلك الحال فاذ
بطل الكيثار الذي كانت تترأس به اكمالته فلم يبق الا باب الدين
تقدموه له فالحم **توفي** الحاملي في ربيع الاخر من هذه السنة

علي بن محمد سهل أبو الحسن الصايغ

الدينوري ن **أخبرنا** أبو بكر القاري أخبرنا أبو سعد ابن أبي صادق قال أخبرنا بن باكوية قال سمعت الحسين بن أحمد الدينوري يقول سمعت بشاد يقول خرجت ذات يوم إلى الصحراء فبينما أنا ماراً إذا أنا بشعر قد فتح جناحه فتجيت منه فاطلعت فإذا ابني الحسن الدينوري الصايغ قائم بصلي والنشر يطلله **توفي الصايغ** بمصر في هذه السنة

عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر

ابن سلامة أبو هاشم الحضرمي من أهل حمص كان جوالاً لا يقدم بغداد لحدث بها عن جماعة فروي عنه الدارقطني وابن شاهين وابن الصلت الأهوازي وهو آخر من روي عنه من بغداديين والغاصي أبو عمر الهاشمي البصري وهو آخر من روي عنه في الدنيا كلها وكان ثقة توفى بالبصرة في هذه السنة

محمد بن أحمد صالح ابن أحمد بن محمد

ابن خنبل أبو جعفر الشيباني حدث عن أبيه عن عمه زهير بن صالح روي عنه الدارقطني وغيره وتوفي في هذه السنة

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر

إمام شهيد الجامع العتيق بمصر حدث عن إبراهيم بن مرزوق وبكار بن قتيبة وغيرهما وكان مخوياً يعلم أولاد الملوك الخو **توفي** في ربيع الآخر من هذه السنة

نصر ابن أحمد أبو القاسم البصري المعروف

بالخزازي الشاعر روي عنه المعافا بن زكريا وغيره **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن محمد بن أحمد الحسين بن محمد المالك أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الألفاني قال خرجت مع عمي أبي عبد الله الألفاني الشاعر وأبي الحسين بن لشكك وأبي عبد الله المنعم وأبي الحسن السالك بن بكالة عبد وأنا يومئذ صبي أصحهم فاشوا حتى انتهوا إلى نصر ابن أحمد الخزازي وهو خيرني طابقه فجلست إلى جماعة

بمنزلة بالعيد ويتعرفون حين وهو يوقد السعف تحت الطابق فزاد في الوقود فدخلهم فنهضت الجماعة عند تزايد الدخان فقال **أخبرنا** نصر ابن أحمد لأبي الحسين ابن لشكك متى أراك يا أبا الحسين فقال له أبو الحسين إذا التفتت ثيابي وكانت ثيابه يومئذ حرداً على انقاس ما يكون من الياض فشا فقال **أخبرنا** أبو الحسين ابن لشكك يا صاحبنا إن نصر لا يجلي هذا المجلس الذي يصي لنا معه من شيء بقوله وحسب إن سيدها مجلس واستدنا دواة وكتب

- لصبري نوادي فرطت أنيف به على كل الصواب
- أقنيت ما دوا فطنت نصر أرا ديداك طردي أودها لي
- فقلت متى أراك أبا حصن فقلت له إذا التفت ثيابي
- وانتد الأليات إلى أبي نصر فاملا حواياها فترأنا فاداً هو قد أجاب
- معت أبا الحسين صميم ودي فراعيني الفاظ عذاب
- أبي وثيابه كغير شيب تعدن له كريقان الشباب
- ظننت طوبى عندي لغرس لحدث له بتمسك الشباب
- فقلت متى أراك أبا حسين فجوابني إذا التفت ثيابي
- فما كان التتور فيه فخر لم يجا الوضي بأثر أب

توفي المؤلف الكتاب وكان نصيباً أديباً وكان أميلاً لا يعرف الخط وكان يضع جزل الارز فنسب إليه **توفي** في هذه السنة

تقدّمت سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة من الحوادث في

انه اول الحرم وهو النصف من ايلول قويا لخرجه اخذ بالانقاس وخرج ايلول كله عن حر شديد ودخل تشرين بمثل ذلك وكان في اليوم الثامن من شهر لمر بكنيا اب وتموزه وفي صفر ورد الخبر بورود الروم إلى اردن وميتا فارقه واهم ستوا وخرقوا وفي ربيع الآخر عقد نكاح لابي منصور اخي بن المتقي بالله على علوية بنت ناصر الدولة ابي محمد بن حمدان على مائة الف درهم وحملاً به درهم وجرأ العقد خمسة اكلية وولي العقد علي الجارية ابو عبد الله فخر بن ابي موسى الهاشمي ولم يحضر ناصر الدولة وصرت ناصر الدولة سكة فزاد فيها عند ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصين ناصر الدولة على المتقي في نقتائه وانتزع ضياعه وضيع
والدته وفي اذار من هذه السنة غلبت الاسعار حتى اكلوا الكلاب ووقع
الوباء ووافا من اكراد الاعرابي الاسود امر عظيم حتى بيع فصيل دلا بدم
فكان ذلك معونه للفقر لشدة غلا الخبز وفي ذي القعدة خرج المستنق
الى الشام لاصيد السباع **وفيه** خرج خلق كثير من تجار بغداد
مع الحاج للانتقال الى الشام وبصر لانفال الفتن وتواتر الحن عليهم
من السلطان **وفيه** ورد كتاب من ملك الروم يلتمس منه مالا
كان يعيى عليه السلام مع به وجهه فصارت صورة وجهه فيه وذلك المذبل
في بيعه الرها وانه ان اتد اليه اطلق من اسارا المسلمين عدد كثيرا
فاستمر المتقي لله فامر باحضار الفقهاء والقضاة **قال** بعض
من حضر هذا المذبل منذ زمان طويل في هذه البيعة لم يلتمسه ملك من ملوك
الروم وفي دفعه الى هذا عضا به على الاسلام والمسلمون احق عبد علي
عليه السلام **قال** علي بن عيسى خلاص المسلمين من الحسرا حق فاستمر
المتقي بتسليم المذبل وتخليص الاساري **قال** الصولي ووصل الخبر بان
الفرمطي ولد له مولود فاهدي اليه ابو عبد الله البزدي هذا يا عظيمه
في مهد ذهب مرصع بالجوهر وكثر الرض نوذي براءة الذمه ممن ذكر
احدا من الصحابة بشو وورد الخبر بقبول علي ابن بويه خلق السلطان
ولبسه اياها وحضر حينئذ اليهود والفضاة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن احمد

ابن سنان بن احمد بن سهل ابن الربيع ابن سليمان ابو اسحق مولي حنبلة
سمع بكار بن قتيبة وغيره وتوفي في رجب هذه السنة

حبسون بن موسى بن ابوب الوضرا الكلال

ولد سنة اربع وثلثين ومائتين وسمع الحسن بن عرفة وغيره وروى عنه الدارقطني
وبن شاهين وكان ثقة يسكن باب البصرة توفي في شعبان هذه السنة

ثابت بن سنان ابو سعيد الطيب

اسم على يد القاهري بالله ولم يسم ولده ولا احد من اهل بيته وكان متقدما في

الطب وفي علوم كثير ودخل على اكلنا وتوفي في عنة ذي القعدة من هذه السنة

عبد الله بن محمد بن مبارك ابو محمد النبساوي

صحت محمد بن القصار وكان له علم بالشرعية وكتب الحديث ورواه وتوفي في ربيع

علي بن اسمعيل ابن ابي بشر واسمه اسحق

ابن سالم بن اسمعيل ابن عبد الله بن موسى بن بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى ابو
الحسن الاشعري المتكلم ولد في سنة ستين ومائتين ونشأ على الكلام
وكان على مذهب المعتزلة زمانا طويلا ثم خرج له مخالفتهم واظهر مقالة
خطت عنها بالناس واوحيت القتل المتصلة وكان الناس لا يجتمعون
ان هذا المسموع كلام الله وانه تراب به جبريل عليه السلام على محمد صلى
الله عليه وسلم قالوا له المعتز عليهم قالوا انه قد علم والمعتزلة قالوا ان خلق
فوافق الاشعري المعتزلة في ان هذا مخلوق **قال** ليس هذا
كلام الله انما كلام الله صفة قايمة بذاته ما تزل ولا هو ما يسمع وما زال منذ
اظهر هذا كما يبا على نفسه خلافة اهل السنة حتى انه استجار به اراي
الحسن التميمي حذرا من القتل ثم تبع اقواما من السلاطين فتعصبوا
لمذهبه وكثيرا اتباعه حتى تركت الشك فيه معتقد الشافعي ودانوا به
يقول الاشعري **اننا** محمد ناصر حافظ انا تا
ابو الحسين المبارك ابن عبد الجبار انا ابو علي الحسن ابن علي ابن ابراهيم
ابن يزيد اد المقرري الاهوازي الدمشقي قال ولد علي بن ابي بشر الاشعري
بالبصرة ونشأ بها اقام بها اكثر عمر فسمعت ابا الحسن محمد بن الوزان
بالبصرة يقول ولد بن ابي بشر سنة ستين ومائتين ومات سنة ثمان
وثلثين وثلثا به ولم يزل معتزليا اربعين سنة ميا صل عن الاعتزال
قال ثم بعد ذلك يدرجت عن الاعتزال **قال**
الاهوازي سمعت ابا الحسن العسكري وكان من المخلصين في مذهب
الاشعري يقول كانا الاشعري تلميذ الحائي يدرس عليهم ويتعلم منه
لا يفارقه اربعين سنة **قال** الاهوازي سمعت ابا عبد الله
الحكماني سنة خمس وسبعين وثلثا به يقول لم يشعر يوم جمعة واذا الاشعري
قد طلع على منبر اكايع بالبصرة بعد صلاة الجمعة ومعه شريط فشد

بواسطة ثم قطعه وقال اشهدوا اني تائب ما كنت فيه من التول لا اعتزال
وتوفي ببغداد ودفن بمسجده الروايا وفيه اليوم عابا لا يترك اليه

محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت

الندوي مولاهم ابو بكر سمع جده يعقوب بن شيبة وعباسا الدورى وغيرهما
وروي عنه ابو عمر بن مهدي وكان ثقة **أخبار** عبد الرحمن
ابن حجر اخراجه بن علي بن ثابت قال اخبرني بن ابي علي البصري اخراجه
ابي قال اخبرني ابو جعفر عمر بن عبد الملك السعدي قال سمعت ابا بكر
ابن يعقوب بن شيبة يحدث قال لما دخلت دخل ابي علي قال لها
ان الخمين قد اخذوا مولود هذا الصبي وصبوه فاذا هو بجيش كذا وكذا
وتدحسبها اياما وقد حسبت ان اعد له لكل يوم دينارا مدة عمره فان
ذلك يكنى الرجل المتوسط له واجاله فاعدي له حقا فاعده ونزكته
في الارض وملاه بالدينار ثم قال لها اعدي حيا اخر اهلك فيه مثل
هذا استطاع ان فعلت وملاه ثم اسند عاتقا اخر وملاه مثل ثانيا
به كل واحد من الحيين ودفع اجمع لما يقضي ذلك مع حوادث الزمان
فقد اجمعت الى ما ترون قال ابو بكر السعدي ورايتاه فقيرا نحيبا
بلا ازار ونقرا عليه احدثت ويراي شي توفي في ربيع الاخر من هذه السنة

محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد

ابن عبد الملك ابو الفضل الهاشمي من اهل المصيصه ولي القضاة بدمشق
الملك في طريق خراسان وورد بغداد فحدث بها عن علي بن عبد الحميد
العضائري واي عروبة الحارثي واحمد بن عمر بن خوصا وغيرهم وكان سمي
اچاك

محمد بن محمد بن حفص بن عبيد الله الدورى الطمار

ولد سنة ثلث وثلثين ومائتين وكان يزل الدورى وهي تحله في اخر بغداد
باجانب الشراة اعلا البلد سمع يعقوب بن ابراهيم الدورى والزيبر
بن بكار والحسن بن عرفة ومسلم بن الجراح في اخير روي عنه بن عصفه
والاخرى ومن الجاني ومن المظفر ومن حيوية والدارقطني وغيرهم وكان
ثقة ذا فهم واسع الرأية مشهورا بالديانة مذكورا بالعباداة

أخبار

أخبارنا عبد الرحمن بن محمد اخراجه احمد بن علي بن ثابت اخراجه عبد العزيز
البرقي اخراجه احمد بن محمد بن عمران اخراجه ابو عبد الله محمد بن محمد بن خالد قال
سألت والدي فقلت في اخراجه قال فرجته عن قبريلزها فاذا رجل
عليه اكلان جدد على صدره طاقه ياسين طرية فاحذ لها فسمتها
فاذا هي اذ كامن المسك وشمها جماعة كانوا معي في اكلان ثم رددتها
الى موضعها وسددت الفرجة ونوفي بن محمد بن حمادي الاحمدي
من هذه السنة وقد استكمل سنينا واربعين سنة وثمانية اشهر واحدا
وعشرين يوما

محمد بن الحسن بن ابي الكندي

ابو الحسن حدث عن بنو بن عبد الاعلا وعنه عبد الحكيم وبكار بن قتيبة
وكان فقيها على مذهب ابي حنيفة فرصيا عافلا ثقة وتوفي في جمادى الاولى
من هذه السنة

المجنون البغدادي

أخبارنا ابراهيم بن دينار الفقيه عن ابي الوفا بن عقيل قال سمعت الحسن
بن علي المقرئ يقول سمعت ابا الحسن بن سهرعون يقول سمعت ابا
بكر الشبلي يقول سمعت يوم جمعة معنوها عند جامع الرضاة قايما
عربا نا وهو يقول انا مجنون الله انا مجنون الله فقلت له لم

لا تدخل الجامع وتتوارى وتصلى فظن ابي واستشده
فيقولون زدنا وافقنا واجب خفتنا وقد استقطت على حقوقهم عني
كاذبا اذ اهراد احوالي ولم ياتقوا لها ولم ياتقوا منها انفت لم يمتي

ثم دخلت سنة اثنين وثلثين وتلتها في حوادث فيها

انه في ربيع الاول دخل الريم راس العين وسبوا من اهلها ثلثة الاف
انسان ونهبوا البلد وكان الذي قصدها المستقيم ثمانين الفاه
وفي جمادى الاولى كثرت الامطار فقتل متاؤل الناس ومات
خلق كثير تحت الهدم وماتت قيمة العقار ببغداد تنقص وزاد الامر
بسبب الغلا وبلغ الخبر الحشا رثته اوطال بدرم والتمز طلبن بدرم
والخلقت على حمامات وتعلقت اسواق ومسا جد حتى صار يطلب من
يسكن الدور باجرة يعطاها ليجفها وكثرت الكسبات بالليل من اللصوص

عبد الله بن محمد بن أحمد أبو بكر النزار بن
وهو طال بن الجاني روي عنه الدارقطني وابن شاهين وتوفي في ذي القعدة من
ثم دخلت سنة ثلث وثلثين وثلثمائة من الحوادث فيها
ان توزون التركي كان رئيس الجيش وامير الامراء وتقلد الشرطة ببغداد
وكانت بينه وبين المتقي وحشة فخرج المتقي الى ناحية الموصل
ودخل توزون من واسط الى بغداد فاحدثوا لاهل بغداد واحد من
دعوى العدل مائة الف درهم واقام المتقي عند بني حمدان واستدعاهم
لحرب توزون فلما اقبلوا على حريم خرج توزون فكسرهم ثم كاتب المتقي
وسأله ان يرجع الى بغداد فلم يقبل واقام بالرقعة ثم ظهر له من بني حمدان
تفجيرة فبعث الى توزون يطلب الصلح فتلقا توزون ذلك باثم وعينه
فبعث اليه المتقي من يستخلفه فخلت ايماناً موكله فراحا كاد اليه من عبيد
اليمن فخلت فلما قدم المتقي فبلغ السندية تلقاه توزون فقبل الارض وقبل
يدى ثم ركب وسار معه ذنود وكل يد وجماعته الديلم وحصرهم في مصر ب
وقصر عليهم واستحضر عبد الله بن المكني فبويج له ولعتك المستكفي يا الله
وباعه المتقي بعد ان شهد على نفسه بالخلع في يوم السبت لعشرين من صفر
هذه السنة وسلم اليه المتقي فخرج الى جزيق بين يدي السندية على قصر
عليه ثلثين يوم خلعه وكانت مدة خلافته ثلثين سنين واحد عشر شهرا
ولم يجل الحول على توزون بعد ان قتل في السنة

باب خلافة المستكفي بالله

واسمه عبد الله بن علي المكني بن المعتصد وبكا ابا القاسم ولد في صفر سنة
اثنين وثلثين وما بين وولي الخلافة سنة احدى واربعمائة وسنة
ايام في سن المنصور حين ولي وكان ملجأ الشخص ربه من الرجال
ليس بالطويل ولا بالقصير معتدك الجسم حسن الوجه ابيض مشربا
اسود الشعر سبط خفيف العارضين ولما ولي المستكفي طوق
توزون وسور وخلق عليه وخلق بين يدي المستكفي بالله علي كوفي

لم يحج من الناس في هذه السنة الا قسيرا مع الكريين ووقفت
بالناس بمكة عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن أحمد
بن سعيد ابن انس ابو علي المودن ويعرف بالمالكي سمع ابا عمر والقاسم
وعنه روي عنه العتيقي والتتويجي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة
الحسن بن عبد العزيز الهاشمي

أخبرنا القزويني ابو بكر الخطيب انا انا ابن كهم بن محمد احبنا
سمعنا من علي الخطيب قال توفي الحسن بن عبد العزيز الهاشمي وهو والي
الصلاة بالحرمين ومسجد الرضا ببغداد في شوال هذه السنة
وله من السن خمس وسبعون سنة وشهرين

الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله ابو علي

الحزبي ويعرف بابن جمعة ولد سنة سبع وخمسين وما بين وصدت عن اي
بكر بن مالك روي عنه ابو الحسن الدارقطني وابن المطهر وكان ثقة صدوقا
وتوفي في رمضان هذه السنة اربع وثلثين وثلثمائة من الحوادث فيها
انه في الحرم لعن المستكفي بالله نفسه امام الحق وضرب ذلك على الدناير والدرا
فكان يحظ له بلفتين امام الحق والمستكفي بالله وورد الخبر بان معز
الدولة ابا الحسين ابا احمد بن بويه قد تولى ساجي فاضطرب
الناس واستتر المستكفي بالله وعبر الامر الى الجانب الغربي وساروا
الى الموصل وبق الديلم ببغداد ووجه المستكفي بالطاف ذفا لحة وطعام
لا اي الحسين ابن بويه وحفل ابو الحسين فلقى المستكفي بالله واستخلف
له باعلة الايمان وخواجه وطف المستكفي لاني الحسين ابن بويه
واخويه وكتب بذلك كاتب ووقعت فيه الشهادة عبيد وليس ابو
الحسين اكلع وطوق وسور وعقد له لوا وجعل امير الامم وهو اول
ملوك بني بويه ولقت اخواه الاكبر علي عماد الدولة والاوسط ابو علي
ركن الدولة وامران تضرب القاسم وكما هرب على الدناير والدراهم

ونزل الديلم والأتراك ودور الناس ولم يكن يعرف ببغداد قبل هذا التز
 قصار من هذا اليوم وسماه **ابن** محمد عبد الباقي انبأنا علي
 بن الحسن التنوخي عن ابيه **قال** ومن اعجاز الاشياء المتوكله في زمن
 معز الدولة السعي والصراع وذلك ان معز الدولة احتاج الى السعاة
 ليجعلهم يتوكلوا بينه وبين اخيه ركن الدولة الي الذي فيقطعون تلك المسافة
 البعيدة الى المدة القريبة واعطى على جوفه السعي الرغائب فحرص احداه
 بغداد وصغفادهم على ذلك حتى انهم كانوا يسيرون اولادهم اليه فشا
 ركا بيان لمعز الدولة يعرف احداهما برعوش والاخر بفضل سعاكل واحد
 منها نيقا وثلاثين فرسخ في يوم من طلوع الشمس الى غروبها بزر دون ما
 بين عكبرا وبغداد وقد رتب على كل فرسخ من الطريق قوم يحضون عليهم
 قصا دوايم السعاة ببغداد وانتم السعاة اليهم ونصب لهم الناس
 واشتهى معز الدولة الصراع فكان يعمل بحضرة حلقه في ميوانه وانتم
 شحم يابسه تنصب في الكال ويجعل على الشاب الدباج والقباني
 والمروي ونحوها اكلان في دراهم ويجمع على سور الميدان الحائث باللو
 والنور وعلى باب الميدان الدباب ويوزن للعامة في دخول الميدان
 فمن اخذ الثياب والشجرة والدرهم ثم دخل في ذلك اصداث بغداد
 قصار في كل موضع صراع فاذا رجع لخدمهم صارع بحجة معز الدولة
 فان غلبت اجريت عليه الحرايات فكم من عين ذهبت بلطبة وكم من رجل
 اندقت وشعث شبان معز الدولة بالسباحة فتعاطاها اهل
 بغداد حتى احدثوا في الطرايق فكان الشاب يسبح قائما وعلى يده كانون
 فوكة خطب يشعل تحت قدر الى ان تنضج ثم ياكل منها الى ان يصل
 الى دار السلطان وفي ربيع الاخر قلد القاضي ابوالشاي غنمه بن عبيدالله
 الفضائي في الجانب الشرقي واقرا القاضي ابوطاهر في الجانب الشرقي
 وقلد ابواكسرين محمد بن صالح الهاشمي اباعبدالله فخر بن موسى الهاشمي واما
 نصر يوسف بن ابي الحسين **عن** محمد القاضي في منزله حتى اصطليحا
 وتعاقدوا على النضائي واخذ كل واحد منهما خط صاحبه بتركيته وربما
 نوكة الصلح بينهما وكانا قد خرجا الى اقم الميا بينه حتى اشهد ابو نصر
 وهو الى نضامدينه السلام على نفسه باسقاط ابي عبد الله وانه غير
 موضع للشهان وسعا ابو عبد الله في صرفه ومعارضته بما يكره حتى كجبا

٢٦٤

غلب

له ذلك ما اراده وفي يوم الخميس ثلاث بقين من جمادي الاخرة انحد
 معز الدولة الى دار الخلافة فسلم على الخليفة وقبل الارض وقبل يد المستكفي
 وطرح له كرسي المجلس ثم تقدم رجلان من الديلم فمدا ايديهما الي
 المستكفي وطالباه بالكرسي فلما مدا ايديهما ظن انهما يريدان ثقيل
 به فشا ولما يده فخذ باه فكساه من السرير ووضعاه فقامته في عنته
 وجراة ونهض معز الدولة واضطرب الناس ودخل الديلم الى دوزاكرم
 وحمل المستكفي راحلا الى دار معز الدولة فاعتقل بها وخلع من الخلافة
 وطعت الدار حتى لم يبق فيها شيء وشمل المستكفي وكانت مدته في الخلافة
 سنة واربعة اشهر وبومين واحضر الفضل بن المعتذر يوم الخميس
 لثان بقين من جمادي الاخرة فبويع ولقب **المطيع لله**

٢٦٥

باب خلافة المطيع لله

واسمه الفضل بن المعتذر ويكنى ابا القاسم وابنه ام ولد يقال لها شعله
 ادركت خلافته وكان له يوم بويع ثلث وثلاثون سنة وثمان مائة
 ولما بويع له احضر المستكفي ليل عليه بالخلافة واشهد على نفسه بالخلع
 وصودر خواص المستكفي فاخذ منهم الوف كثيرة ووصل المطيع العيا
 في يوم بئيف وثلاثين الف دينار على اصنافه ووصل حاد من المدة
 فذكر ما يلحق حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التفريط وقطع
 مواد الطيب وعزم على فامر للخادم بعشرين الف درهم وتقدم على الطيب
 وضما اليه خمسة من الخدم ليكنوا باخذته الحجة ونقد مع ابي جند الموسوي
 فبدا من ذهب وزانه ستمائة مثقال وتسع قنا دبل من نضرة ليعلقها
 في الكعبة **ابن** ناصر قال سمعت ابا محمد البجلي يقول
 سمعت عني ابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز البجلي يقول
 سمعت ابا المطيع لله يقول وقد احدث به خلق كثير من الحائث جزروا
 ثلثين الفا فاذا ان يقرب اليهم **قال** سمعت شيخي ابن بنت
 منيع يقول سمعت ابا جندل يقول اذا مات اصداق الرجل ذل وفي
 يوم الاربعاء لاربعة خلون من شعبان وصدت امرأة هاشمية قد شرفت
 صبيها فثوته في شور وهي حي واكلت بعضه واقربت بذلك وذكر

ستين

ان شدة الجوع حمله على ذلك فحبست ثم اخرجت فضربت عنقه ووجدت
امرأة أخرى هاشمية ايضا قد احدث صيته فشقة بنصفين فطبخت نصفها
سكاجا والنصف الآخر بما ملح فدخل الدمل فزججها ثم وجدت
ثالثة قد شوت صبيها واكلت بعضه فقبتك وكان قد بلغ الكول
من الحنطة غصه وعشرون درهما واضطر الناس الى اكل الزرق فوا
كان يوحى فبضرب بالما ثم يسطعها الطابق ويشعل تحتها فاداجي
اكلوه واكلوا الجيف واذا رايت الدواب اجتروا جامدة من الصنعا
على الروث فالقظوا ما فيه من الحب الشعير فاكلوه وكانت الموي مطر
فربما اكلت الكلاب لحومهم وخرج الناس الى البصرة خروجا مسرفا لما
اكرمهم في الطريق ومات بعضهم بالبصرة وصاروا لعقار والدور تباع برغمان جز
وياخذ الدلال بحق دلالة بعض الحزن **ابن** محمد بن عبد الله
عن علي بن الحسن عن ابيه قال حدثني ابو الحسين بن عباس القمي قال حدثني ابو
عبد الله الموسوي العلوي انه باع في سنة اربع وثلاثين عند اشتداد
العلا على معز الدولة وهو مقيم بظاهر بغداد من اجاب الغزي كرا حنطة بعشر
الاق درهم **قال** ولم اخرج الغلة حتى نزلت المال وكانت
بين اصحاب معز الدولة اي الحسين وبين اصحاب ناصر الدولة اي محمد بن
حرب معكرا اخرج معز الدولة وولعه اكله المطيع الي عكرا وذلك في رابع
رمضان ثم حضر معز الدولة المطيع وكل يوم كان يوم الاربعاء عشر خلون
من رمضان وانا ناصر الدولة الي بغداد فتراليا اجاب الغزي فبدا اصحاب
معز الدولة اليهم فبدا ناصر الدولة الي اجاب الشري ودخل بغداد وجامع
الدولة فاحترقوا الملك اجاب الغزي باسمه الا انه ضاق عليهم العيش فاشتر
لمعز الدولة كرا بعشرين الفا وكفى الناس السواد من جاني بغداد ضرا
عظيم ثم ملك معز الدولة اجاب الشري فاضرم ناصر الدولة

وبه هذه السنة
كثرت القمل يوسنق التين الكري حتى يأس الناس من غلاتهم واعطى نوع من
الطير الصفر يريديا جرم العصفور وكان الطائر يعلق على الشجر فيصفر فيصير
الطير حينئذ افواجا فيلحظ كل فوج من افواجا صيغته فيلفظ القمل حتى في
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارب تودون

قد ذكرنا اجان وناصر بالمتقى توفيا لثمان يقين من المحرم ولم يسم له
توفى بعد فعله التبع واهما له ما عقد من الاما **٢٦٦**
سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل

ابو ايوب الجلاب سمع ابراهيم الكوفي روي عنه بن عتيوه وكان ثقة توفى في هذه السنة
عبد الله بن احمد بن عبد الله بن بكير
ابو القاسم التميمي سمع ابن فتيبة وروي عنه الدارقطني وكان ثقة وتوفى في ذي الحجة
من هذه السنة **عمر بن الحسين بن عبد الله ابو القاسم الجرجي**

صاحب الكتاب المختصر في الفقه على مذهب احمد بن حنبل كان فقيه القدر حسن
العبارة بليغا وكانت له مصنفات كثيرة وعزجات على المذهب لم تظهر
لانه خرج من بغداد لما ظهر سب الصحابة فادع كنية في درب سليمان
فاحرقت الدار التي كان فيها الكتب وتوفى بدمشق في هذه السنة
محمد بن عيسى بن عبد الله ابو عبد الله

يعرف بابن ابي موسى الفقيه على مذهب العراقيين ولله المتقى القضا بغدا
ثم عزله واعاد المستنق بالله وكان له علم غزير وسميت حسين ووقا
وكان ثقة مشهورا بالفكر لا بطعن عليه في شيء من ولايته فكثيرا للصوص
دانه واخذوا جميع ما كان في منزله ولم يكن شيئا مذكورا وكانوا يقدرون
ان له ما لا وضر بوجهه اثنى عشر وهرب في السطوح وري نفسه الي ما
يحاون فسقط فمات وذلك في ربيع الاول من هذه السنة
محمد بن احمد بن عبد الله

ابو الفضل السلي الوزي كان فقيها مناظرا ومع الحديث جراسان ونيابور
والري وبغداد والكوفة واملا وكان حائطا وصفت وكان يصوم الاثني
والخميس ولا يدع صلاة الليل ولا التضييف وولي الوزير للسلطان
وهو على ذلك وكان يبال في الشهادة مع ليله خليفه احميل فمات
ما هذا افتا لو اغوغا العسكر قد اجتمعوا لولون ويولون ان الذي

لَكَ فِي تَأْخِيرِهِ وَقَدْ كُنَّا نَدْعِي بِالْكَفَالَةِ فَخَلَقَ رَأْسَهُ وَخَرَّ لَهُ الْمَاءُ فِي مَصْرِيهِ وَتَشَوَّرَ
وَتَنَطَفَ وَاعْتَمَلَ وَلَبَسَ الْكَفَنَ وَلَمْ يَزَلْ لَيْلَتَهُ يَصِلُ وَيُعْثَا السُّلْطَانُ مِنْهُمْ
عَنْهُ لَمْ يَقْبَلُوا فَنَبِلُوا وَهُوَ سَاجِدٌ يَأْتِيهِ رِيحُ الْأَرْضِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

مَجْمَعُ سَيِّدِ اللَّهِ بْنِ طَغْجِ ابْنِ بَكْرٍ

كَانَ شَاحَا كَمَا شَدِيدَ التَّيَقُّظِ فِي حُرُوبِهِ وَكَانَ حَيْثُ يَجُودِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَلْفِ رَجُلٍ
وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَلْفٍ مَمْلُوكٍ يَحْرُسُونَهُ بِالْمُؤَبَّةِ كُلُّ يَوْمٍ أَلْفٌ مَمْلُوكٍ وَيُوكَلُ
بِحَابِ خِيَمَتِهِ الْخَدَمُ ثُمَّ لَا يَبْقَى حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا خِيَمَةُ الْفَرَّاشِينَ فَيَنَامُ فِيهَا وَلَقَبَهُ
الرَّاضِي بِاللَّهِ الْأَحْشِيدُ لِأَنَّهُ فَرَّغَ عَائِي وَكَانَ مِنْ مَلَائِكَةِ فَرَّغَاءِهِ يَشْتُمُ الْأَحْشِيدَ
كَأَنَّهُمْ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ قَبْرُ الْغُرَسِ كَسْرًا وَالْبَيْنُ تَبَعُ وَالْمَلُوكُ الْخَلِيفَةُ وَمَلِكُ
لَشُرُوسِهِ بِسْمَا الْأَفْشِينَ وَمَلِكُ حَوَارِزِمْ حَوَارِزِمْ شَامُ مَوْلَاكَ الْفَرَّاشِ
تَقَاتَانِ وَمَلِكُ جَرْجَانِ صَوْلُ وَمَلِكُ أَدَرْجَانِ أَصْبَهَنْدِ وَمَلِكُ طَبْرِسْتَانِ
سَلَاكِرُ تُوْنِي بِدَمَشْقَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

ابْنُ بَكْرٍ الشَّيْبَلِيُّ

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَسْمَاءِهِ وَاسْمُهُ قَتِيلٌ دَلْفُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقِيلَ دَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ
دَلْفُ بْنُ حَفِيزٍ وَقِيلَ دَلْفُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقِيلَ جَعْفَرُ بْنُ بُوَيْسٍ وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ
دَلْفٍ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ إِشْرَوسَه مِنْ قَرِيْبِهِ هَاهُنَا لَهَا شَيْبَلُهُ كَانَ كَأَنَّ
إِمْرَأَةً بِأَلَسْكَدَرِيَّةٍ وَلَدَ الشَّيْبَلِيَّ سَمَّاهُ دَلْفُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ صَاحِبَ الْمَوْقِفِ
لِحُجَلِ لَطْفَتِهِ دَمَا وَنَدَ وَكَانَ أَبُو حَاجِبٍ أَحْبَابُ هُوَ حَضَرَ الشَّيْبَلِيَّ يَوْمَ مَا
يَحْلِسُ خَيْرَ السَّجَاحِ قَاتَبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دَمَا وَنَدَ فَقَالَ أَنَا الْمَوْقِفُ وَلَا يَبْقَى
بَلَدٌ كَلَّمَ قَا حَلُولِي يَحْلُ فَعَلُوا وَحَبَّ الْقُرَا وَكَانَ أَحْسَنُ يَقُولُ
تَأْجُ هُوَ لَا الْقَوْمَ السَّيْبَلِيَّ **أَخْبَرَنَا** عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حِجْزِنَا أَبُو
بَكْرٍ ثَلَاثَ أَجْزَاءَ عَلَى بَنِي هَذِهِ الْأَرْوَاقِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْيَتِيمِي يَقُولُ
دَخَلْتُ عَلَى الشَّيْبَلِيِّ فِي دَارِهِ يَوْمًا وَهُوَ يَهْجُو وَيَقُولُ

عَلَى بَعْدِكَ لَا يَصْبِرُ مِنْ عَادَةِ الْقُرْبِ

وَلَا يَقْوِي عَلَى حِجْلِكَ مِنْ شَمَةِ الْحَبِّ

فَإِنْ لَمْ تَرْكُ الْعَيْنَ فَقَدْ أَبْصَرَكَ الْقَلْبُ

أَخْبَرَنَا عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حِجْزِنَا أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ أَجْزَاءَ عَلَى بَنِي هَذِهِ الْأَرْوَاقِ

هَوَارِزْ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ عَمَّا يَقُولُ سَمِعْتُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حِجْزِنَا أَبُو بَكْرٍ
الْيَتِيمِي يَقُولُ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ لُصْدٍ يَكْرِي الْأَدْيُورِي وَكَانَ يَخْدُمُ الشَّيْبَلِيَّ
مَا لَمْ يَكُنْ رَأَيْتُ مِنْهُ يَعْزِي وَفَاتَهُ قَالَ لَيْتَ عَلَيَّ دَرَمٌ مِثْلَةُ تَضَرَّتْ **أَخْبَرَنَا**
عَنْ صَاحِبِهِ بِالْوَفِّ لَمَّا عَلِيَ قَلْبِي شَغْلُ اعْظَمَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ **أَخْبَرَنَا** عَمَّا
لِلصَّلَاةِ قَتَلَتْ فَتَسَبَّحَ بِحَبْلٍ حَيْثُ وَقَدْ أَمْسَكَ عَنْ لِسَانِهِ فَيَقْرَأُ عَمَّا
يَكْرِي وَادْخُلْنَا فِي حَيْثُ ثَرَمَاتٍ فَمَا جَعَلَ وَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ
لَمْ تَقْتُلْهُ فِي آخِرِ عَمْرٍاءِ مِنْ آدَابِ الشَّرِيعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَوْسَى
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ كَانَ الشَّيْبَلِيُّ يَقُولُ لَنَا نَحْفَظُ
هَذَا الْجَانِبَ يَعْزِي مِنَ الدَّيَالَةِ فَمَا هُوَ يَوْمَ الْجَعَةِ وَغَبَرَتِ الدَّيَالَةُ
لِلْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ هُوَ يَوْمَ السَّبْتِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُجْتَدِي قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا حَضْرَةَ عَمْرِيْنَ عَمِيدَ بْنَ تَعْوِيذٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حِجْزِنَا أَبُو بَكْرٍ
وَكَانَ يَعْرِفُ بِبَكْرٍ قَالَ **أَخْبَرَنَا** عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حِجْزِنَا أَبُو بَكْرٍ
يَوْمَ الْجَعَةِ سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا
بِابِ بَكْرٍ تَعَزَّمَ أَكْبَارُ مَعَ قَتَلَتْ نَعَمَ قَالَ قَتَلْنَا حَضْرَتَنَا فِي الْوَرَقِينَ مِنْ كَأَنَّ
الشَّرِيعَةَ تَلْقَانَا رَجُلٌ شَيْخٌ فَقَالَ لِي يَكُونُ عَدَايُكَ بِي مَعَ هَذَا
الشَّيْخِ شَانِ مِنَ الشَّانِ قَتَلْتُ يَا سَيِّدِي مِنْ هُوَ قَالَ **أَخْبَرَنَا** عَمَّا
الْمُتَبَدِّلُ وَأَوْسَا يَتَدُّ إِلَى الشَّيْخِ قَالَ قَتَلْنَا كَانَ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ نَضَا
رَحْمَةً أَلَهُ عَلَيْهِ قَتِيلٌ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا شَيْخٌ صَاحِبُ بَغْسَلِ الْمَوْسَى
لَحِقْتُ إِلَى الْبَابِ فَمَعْرَتُهُ وَقَتَلْتُ سَلَامَ عَلَيْكَ فَقَالَ لِي مَاتَ الشَّيْبَلِيُّ
قَتَلْتُ نَعَمَ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَادَا هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي لَقِينَا مَا لَا مَسَرَ قَتَلْتُ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لِي مَا لَكَ قَتَلْتَ يَا سَيِّدِي سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ مِنْ أَيْنَ
لَكَ مَوْتُ الشَّيْبَلِيِّ قَالَ لِي فَقَدْ تَرَكَتُ مَا أَبْلَغْتُكَ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لِلشَّيْبَلِيِّ
أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ مَعَى شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ **أَخْبَرَنَا** عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حِجْزِنَا أَبُو بَكْرٍ
عَنْ أَبِي طَالِبِ الْعَشَارِيِّ أَجْزَاءَ بِنِ الْمَظْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ بُوَيْسَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصْبَهَانِيَّ يَقُولُ قَالَ الْأَدْيُورِيُّ الْقَارِي
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَ كُلُّ مَنْ فِي مَعْرَتِهِ الْخَيْرُ رَأَيْتُهُ حُلُوكًا عَلَى قُبُورِهِمْ قَتَلْتُ
مَنْ تَتَكَبَّرُونَ قَتَلُوا قَدْ وَعَدْنَا بِحَيَا رُطْبٍ مِنْ مَعْدِنَا بِحَبِّ اللَّهِ مُحْسِنًا
وَمُسِيئًا لَهُ قَالَ فَبَكَرْتُ وَطَلْتُ فَادَا أَجْزَاءَ الشَّيْبَلِيِّ تَدْفِنُ عَنْهُمْ هُمْ

واصله من الغرس وكان داود دجده من درقني من وجوه الكبار وكذلك ابون
عيسى **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا
قال قال لي ابو الحسن محمد بن احمد بن درقني قال لي بن كامل القاسمي
سمعت علي بن عيسى الوزير كسب سبعا به الف دينار اخرجه منها في هذه الوجوه
بني وجوه البرستمايه الف دينار **اخبرنا** عبد الرحمن
اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن الحسن التوسي حدثنا ابي حنيفة القاسمي ابو بكر
محمد بن عبد الرحمن بن فرقة وابو محمد عبد الله بن محمد داسه قال اخبرنا
ابو سهل بن زياد القطان صاحب علي بن عيسى قال كنت مع علي بن عيسى
لما نبي الى مكة فلما دخلنا فلما دخلنا في حر شديد وقد كنا نكف نكاف
علي بن عيسى وسعا وجا فالتفت اليه وهو كالميت من الحر والموت وتلق
قلنا شديدا **وقال** اشهدني على الله شربه ما ملوج فقلت له يا سيد
تعلم ان هذا ما لا يوجد هذا المكان قال هو كما قلت ولكن نبي صاقت
عن ستر هذا القول فاستروحت المني قال وخرجت من عنده ورجعت
الى المسجد الحرام لما استقرت فيه حتى نثت سكاية فبرقت ورعدت
وجات بطربير وبرد كثير فبادرنا الى العلم فقلت اجعوا نجونا منه شيئا
عظيما وملانا منه جرارا كثيرة وجمع اهل مكة منه شيئا عظيما وكان علي
ابن عيسى صائما فلما كان وقت المغرب خرج الى المسجد الحرام ليصلي
المغرب فقلت له انت والله مقبل والكيه رايله وهذه علامات
الاقبال فاشرب الثلج كطلبت وحيته باقداح ملو من اصناف الاسوقه
والاشربه سكوسه بالبرد فاقبل نسي ذلك من قرب منه من الصوفيه
والمجاورين والضعفاء ونسريه ومجرنا نبيه بما عندنا **وقال** له
اشرب ففعل حتى تشرب الناس نجيات مقدار خمسة ارطال وقلت
له انه لم يبق شيء **قال** الحمد لله لبيتي كنت تمنيت المعفره فليجلى كنت
اجاب فلما دخل البيت لم ازل اذاريه حتى شرب منه وتفتت لكبه
بواقبه **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا القاسمي ابو العلا
قال اخبرنا القاسمي ابو عبد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابي
قال اخبرني الوزير ابو الحسن علي بن عيسى لنفسه

كمن كان عني يابلا شامه لما ناني وشا متاعه سابل
كقد ابررت بي الخطوب من حرقه صبور اياها احوال تلك الزلزل

وقدر ويتا عن مكرم بن بكر القاسمي قال كنت خصصا بالوزير ابي الحسن
علي بن عيسى فدخلت عليه وهو سمر حيا فسالته عن ذلك قال
كنت ابي عاتلنا بالثغران اساري المسلمين في بلاد الروم كانوا على رفق
وصيانه ابي ان ولي اتقاسلك الروم خذ ثان منهم فحسفا لاساري
واطاعاهم واعراهم وعاقباهم وطالباهم بالتصروا منهم في عذاب
شديد ولا حيله لي في هذا او الحليفه لا يسا عدي فقلت انفق الاموال
واحض الجيوش الى القسطنطينيه فقلت ما هنا امر سهل يبلغ به
الغرض **قال** قل يا مبارك قلت ان باطاكته عظيمه للنصار
يقال له المطرك وبالقدس اخبرني قال له اكا ثليق وامرهما بنقد علي
الروم وعلي ملوكهم والبلدان باسطايتا والرحلان يد متا فباسر الوزير
بالخضار وما وندم اليها بازادنا نجدد علي الاساري فان لم يزل لهم
يطالب بتلك الجزير غيرهما فقلت يسند غيرهما فلما كان بعد شهر من حاي
رسوله فنجت فوجدته مسرورا **قال** جزاك الله عن نفسك
ودنيك وعني خيرا كان رايك ابرك راي واسد هذا رسول العالم
قد ورد وقال له عتو باجري **قال** انقذني العاهل مع رسول الموزك
واكا ثليق الى القسطنطينيه وكنا الى ملكها انما قدر حيا ما فعلنا
عن مله عيسى عليه السلام وليس لها الاضرا لا اساري فانه يخالف حيا
وما با مر كابه المسيح فاما زلتما عن هذا الفعل والآخر منا كما ولعنا كما
على هذين الكرسيين قلنا وصلنا القسطنطينيه حيا اياما
ثم وصل الرسولان اليهما واستدعيا **قال** الترحان يقول
لك الملكان الذي بلغ ملك العرب من فعلنا ما لاساري كذب وتشييع
وقد ادنا في حوئك لتشاهدهم على صند ما قيل وتبع شكرهم لنا
فلمت فرأيت الاساري وكان وجوههم قد خرجت من القبور تشهدها كانوا
فيه من الصبر ورايت ثيابهم جميعا حادوا فقلت اني جيت تلك الايام
لتعبر كما هم **قال** لي الاساري عثرنا كرون للملك فعمل
الله بهم وصييع واوسا الى بعضهم ان الذي بلغهم كان صحتا انما خفت
عنا لما حصلتم هاهنا فكيف بلغكم امرنا فقلت ولي البوان علي بن عيسى
وبلغه حاكم ففعل كذا وكذا فمضوا بالدماء سمعت اسراة منهم يقول
مر يا علي بن عيسى لا نبي الله لك هذا الفعل لما سمع الوزير ذلك اجهر

بالسك واحد شكر الله تعالى فقلت ايها الوزير اسع بك كثيرا تتبرر بالوزان
فهل كنت قد رزقت على خصل هذا الثواب لولا الوزان فشكرني وانصرفت
٢٧٢ **احسن** ابو بكر ابن ابي طاهر عن ابي القاسم علي بن الحسن التوحي
عن ابيه قال حدثني جاعة من اهل الحيرة ان رجلا عطارا بالكرخ كان مشهورا
بالسبز وارثه دين قام عن دكانه ولزم منزله واقبل على الدعاء والصلاة
ليالي كثير فلما كانت ليلة الجمعة صلى صلاته ودعا ونام قال فادبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اقصد علي ابن عيسى الوزير فقد امرته لك
باربعماية دينار فخذها واصلي بها امرك قال وكان على قيمة
ستماية الف فلما كان من غد فقلت قد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني في المنام فقد راني حقا فان الشيطان لا يمثلي فلم لا انصير
الوزير تحت الباب لمنعت من الوصول اليه فجلست الي ان صاف
صدري وهمت بالانصراف فخرج صاحبه وكان يعزني معرفه ضعيفه
فاجرتني فقال يا هذا الوزير والله في طلبك سيد السير
ولي الان وقد سال عنك فاعرفك احد والرسل مشوثة في طلبك
فكن مكانك قال ومضى ودخل فلما كان باسرع من ان دعوني فدخلت الي
الوزير فقال لي يا اسك فقلت فلان فلان العطار قال من اهل
الكرخ قلت نعم قال يا هذا احسن الله جزاك في فضلك اياي فوالله ما
يوجد بعيش مندا ابا رحه جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي
فقال اعط فلان بن فلان العطار من الكرخ اربعماية دينار يصلح بها
شانه وكنت اليوم طول ناري في طلبك وماعليك اصرم قال
هاقوا الف دينار فملوها فقال هذه اربعماية دينار خذها امثالا
لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وستماية مئة مني لك فقلت اها
الوزير ما لجب ان اراد علي عطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاني
ارجو البركة فيه لاني اعداه فبكا علي بن عيسى وقال هذا هو
اليقين خذ ما بذالك فاخذت اربعماية دينار وانصرفت فقصصت
قصتي عاصدي لي وارثه الذي اكره وسالته ان يحضر عزمي ويتوسط
بي وبينهم ففعلت فلما لو اخرجت فخرجت ثلث سنين بالمال فليفت دكانه
فقلت لا بل يا اخي لو اخرجت ثلث من اموالهم وكانت ستماية فاعطيت
كل من له شيء ثلث ماله فكان الذي فرقت بينهم ما بيني دينار وتحت

دكاني وادرت المائتين الباقية في الدكان فلما طال الحول الا وبعي الف
دينار فقصصت ديني كله وما زالت حالتي تنهد وتصلح فوفا علي بن
عيسى في هذا السنة وقيل في سنة اربع وثلثين عن تسع وثمانين سنة
٢٧٢

محمد بن احمد بن سليمان بن ابي بكر

ابو رجا الاسوي الشاعر الفقيه كتب عنه علي بن عبد العزيز وكان فيها
على مذهب الشافعي وكان مضجعا صيدا وله قصيدة تضمن فيها اختارا لعالم
فذكر قصص الانبياء نبيا نبيا وسيل قبل موته بخمسين سنة كبر بلغت
قصيدته الى الان فقال ثلثين ومائة الف بيت وقد بقي الطلب
والفلسفة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن احمد بن سليمان بن ابي الفضل

المعروف بابن القواس حدث عن اسحق بن سنان الحلبي وروى عنه الدارقطني
توفي ببغداد في اول سنة خمس وثلثين وثلثمائة وتا لو كان ثقة

محمد بن اسحق بن اسحق بن محمد بن ابي عبد الله الفارسي

كان تقيته على مذهب الشافعي وحدث عن ابي زرعة الدمشقي وغيره وروى عنه
الدارقطني وغيره واخر من حدث عنه ابو عمر بن مهدي وكان ثقة ثباتا فاضلا وتوفي
في هذه السنة

محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عثمان بن بكر

انما يلقب بالمعري حدث عن محمد بن عيسى المصنف وغيره وكان صدوقا

محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد ابو بكر

الصيرفي المطيري من اهل مطين سمر من راي سكن بغداد وحدث بها عن
ابن عمر بن عوف وعلي بن حرب وعباس الدوري وغيرهم وكان حافظا قوي عنه
الدارقطني وقال هو ثقة مأمون وابن شاهين قال كان صدوقا ثقة وتوفي بصغر
هذه السنة

هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى

ابن عمر بن جابر بن يزيد بن جابر بن اسد بن نعيم بن صالح بن ذهل بن مالك

بكتاب يروي عن كتاب ومن تامل مصنفاته عرف تدراجله توفي في
محرم سنة ١٠٠٠ ودفن في مقبرة الخيزران

ربطه بنت عبيد الله الهاشمي

صحت اباعثان النيسابوري واقرانه وحفظت عنهم من كلامهم وصلت حتى
انقلت وكان مشايخ الزهاد يروونها وتوفيت في محرم سنة ١٠٠٠

عبد الله بن عمر بن عبد الحميد

ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابو عمر وقيل ابو محمد الخطابي حدث عن الدراوري
وذي عنه ابو بكر الاثرم والنعوي وكان ثقة توفيا بالبصرة في هذه السنة

محمد بن أحمد بن عبد بن حماد ابو العباس

ابن الاثرم المقرئ هكذا نسبة الدارقطني والحسين بن علي الشوحي وابو عمر
الهاشمي وكان ابو بكر بن شاذان يسلط خذله احمد ويجعل خادما هو احمد
ولد في سنة اربعين ومائتين وسمع الحسن بن عرفة وعلي بن حرب وعماشا
الدوري وكتب الناس عنه بالسمع البصري وحدث عنه محمد بن المظفر
والدارقطني وغيرهما وهو ثقة وتوفيا في هذه السنة

محمد بن أحمد بن هيثم بن ريش

ابن حازم بن صبيح ابو عبد الله الكاتب يعرف بالحكمي ولد في ذي القعدة سنة
اثنين وخمسين ومائتين وسمع زكريا بن يحيى بن اسد المزوري ومحمد بن
الصاغاني والعباس بن محمد الدوري في آخرين روى عنه الدارقطني وابو عمر
بن جبويه وغيرهما قال

احسن القرآن اخبرنا الخطيب قال قرأت عظمي ابي الحسن بن الزوات
توفي الحكمي يوم الخميس لاثني عشر ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلثين
وتلما يوم الجمعة في يوم الجمعة

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس

بن محمد بن صول ابو بكر الصولي كان احد العلماء بفنون الاداب حسن المعرفة
باخبار الملوك وامايا الخلفاء واما انرا لاشراف وطبقات الشعراء وحدث

عن ابي داود السجستاني وثعلب والمبرد وابي العلاء الكندي وابي روق
وخلق كثير وكان واسع الرواية حسن الحفظ حاد فانتصفت الكتب
وكان له بيت عظيم ملو كتباً وكان يقول كل هذه الكتب سمعي وتادم غامه
من الخلفاء وصف كبيرهم ولداً بوق حسه فان حذصول واهله كانوا
ملوك حرجان ثم راس اولادصول في الكتابه وتقلد الاعمال السلطانية
وكان ابو بكر حسن الاعتقاد جميل المظهر وله شعر حسن روى عنه بن جوية
وابو الحسن الدارقطني وغيرهما **احسن** ابو منصور القزاز اجزنا ابو بكر
ابن ثابت قال اشهدني ابو القاسم الارزقي قال اشهدنا عبد الله بن احمد المعتزلي
قال اشهدنا ابو بكر الصولي لنفسه

احببت من اجله من كان يشبهه وكل شيء من المعشوق معشوق
حتى حكيت بحبي ما عقلت له كان سقي من جنبه مسروق
ومن اسقاه

شكا اليك ما وجد من خانه فبك الخلد
لهنان ان شئت اشتكا ظمان ان شئت ورد
صت اذارام الكري بنه لدغ الكمد
يا لها الصبي الذي نضر عبيته لاسد
اما لاسراك اما لقتلاك قود
ما ذا علي من جاري احكامه لواقصد
ماض لو انك اجز ما كان وعقد
هان عليه مهري في حبه لما رقد
واها العز عن انا وصلنا موصد
بمقلته حور وفد فيه عبيد

وقال ابو بكر الصولي حضرت باب علي بن قيسى الوري ومجتا جامع
من احلا الكتاب فقدمت دواة وكتبت

خطت علي باب عيسى كاتي فنا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
اذ اجيت اسكوا طول فقري وخطي يقولان لا تملك اساءة تحمل
فما صت دموع العين من فخر ردم علي العز حتى تزل دمعى يحمل
لقد طال ترد ادي وقصدي اليهم فكل عند رسم دار من معول
فتم الخبر اليه فاستدعاني وقال يا صولي فكل عند رسم دار من معول

فاستحييت وقلت أريد الله الوتر ما بقي شي وأنا كما ترى فامر لي بحبسة
الان فاحذتها وانصرفت خرج ابو بكر الصولي فضاقة عن بعدا فتوفي بالبصرة
في هذه السنة

ابنة ابي الحسن المكي

انا محمد بن ابي طاهر البرازي عن ابي القاسم علي بن الحسن التوحجي عن
ابيه قال حدثني عتيق بن ابي بكر عن ابي الحسن المكي ابنة
مقيه بمكة اشد ورعا منه وكانت لا تقتات الا ثلثين درهما فيفد ما الى
في كل سنة ما يستفصله من ثمن الحوض الذي لبيعه وبيعه فاحضرني
ابن الراس التمار وكان كان قال جيت اودعه للحج واستعرض كل حجة
واساله ان يدعو لي قسما الى قرطاسا وقال لسالك بكه لي الوصع القلا
عن فلانة وسلم هذا اليك فقلت انها ابنة فاحذت القرطاس وجيت
فسالت عن فوجدتها بالعبادة والرهبة اشدا شرا وامن ان تحكي فطعت
نفسى ان يصل اليها من مالي شي يكون لي ثوابه وعلمت اني ان دفعت اليها
ذلك لم تأخذ ففقت القرطاس وحملت لثلاثين خمين بها وردته
كما كان وسلمت اليها فقالت اي شي جزاي فقلت على سلامه فقالت فتد
حافظ اهل الدنيا وترك الا بقطاع الى الله فقلت لا قالت فاسالك بالله
ومن حجت له عن نفسي ففقت نعم قتال خلطت في هذه الدرام
في من عندك فقلت نعم لمن اريدت بهذا فقالت ما تخاف اي يزيدني
في الثلاثين شي لان حاله لا يخلد اكثر منها الا ان يكون ترك العبادة
فلو احضرني بذلك ما اخذت منه ايضا شيئا ثم قالت لي هذا جميع فتد
عققتي من حيث قدرت انك بررتني ولا اقدر من مال لا اعرف كيف
هو شيئا فقلت حدي من ثلثين كما افند اليك ابوك وردى الياني
فقلت لو عرفتك بعينها من جملة الدرام لاعدتها ولكن قد اخلطت
بما لا اعرف حجة فلا اخذ منها شيئا وانما الان اقتات الي الموسم
الاخر من المزابل لان هذه كانت قولي طول السنة فتدا جعنتي ولو انك
ما فصلت اذ اي دعوت عليك قال فاعتمت وعدت الي
البصرة وجيت الي ابي الحسن فاحضرته واعتذرت اليه فقال
لا اخذتها وقد اخلطت بغير مالي وقد عققتني واياها قال فقلت

تا اعلى الدرهم قال لا ادري فما زلت مدة اعتذرا اليه واساله ما اعلى الدرهم
فقلت لي بعد مدة صدق بها ففعلت

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة من الحوادث فيها

انه في يوم السبت لاثني عشر ليلة بقيت من المحرم تغزغ الناس بالليل
وتحاربوا وخيل اليهم حيوان يظهر بالليل في سطوهم فكان يظنونهم
دينا وتارة يحرقونهم على ذلك ايا ما كثر من شرسكموا وكان ابتداء للشي
من سوق الثلاثاء فرائس الجاهل وفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من رما
انتهت زيادة دجلة الى احدى وعشرين ذراعاً وثلاث فغرقت الصياع والدور
التي عليها واشفا الكاتب المشرق على العرق وهم الناس بالهرب منه

ذكر من توفي في هذه السنة من الحكماء ابراهيم بن اسمعيل

ابن القاسم بن عامر ابو جعفر حدث عن ابي بكر بن ابي مويه وعنه ابي زرعة
الدشتي يثا ريحاً وحل وثق في جمادي الاخرة من هذه السنة

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن نعيم

ابن الحكم ابو محمد الميم والدي عبد الله الحاكم اذن ثلثا وثلثين سنة وغزاه
ثلاثين وعشرين غزاة وكان يديم الصلاة بالليل وانفق على العلماء والزهاد
ما به الف درهم وقد راي عبد الله بن احمد ومسلم بن الحجاج وروى عنه بن
خزيمة وغيره وثق في هذه السنة وهو من ثلثات وشعين سنة

قد امة بن جعفر بن قدامة ابو الفرج

الكاتب له كتاب حسن في اخراج وصناعة الكا به وقد سال ثعلبا عن شيئا

محمد بن الحسن بن زيد بن عيسى

ابن ابي خنيس ابو بكر الزبيدي قدم بغداد في سنة ثلثين وثلاثمائة وحدث بها
من هلال بن العلا وغيره وروي عنه الدارقيطى **احسن** القصار
احسننا الخليل قال ما علمت من حاله الا خيرا

محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ابو عبد الله

الرَّغْفَاءِ الْوَاسِطِي سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ أَبِي خَثِيمَةَ وَكَانَ ثَقَّةً وَتَوَقَّافًا فِي شَوَالِ هَذِهِ السَّنَةِ

مَحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ

كَانَ يَذْكُرُ بَعْضَ نَوَاصِعَ مِنْ نَبِيَّائِ بَوْرٍ وَجُمُعَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ شَيْخٍ قَلَّمَ يَقْتَصِرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى رَوَى عَنْ شَيْخٍ أَبَا يَهُوذَا الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ شَيْئًا يَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى حَدَّثَ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ بِمَا لَمْ يَتَّبِعْ عَلَيْهِ هَذَا عَلَى كَرَاهِيهِ فَإِنَّهُ تَوَقَّفَ فِي شَعْبَانَ هَذِهِ السَّنَةِ وَهُوَ مِنْ مَآيَةِ وَسَبْعِينَ سَنَةً

مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَخَّالِ الْقُرَشِيُّ

الضَّرْبُ كَانَ حَادِثًا بِالْفَرَايِضِ لَهُ فِي مَصْنَعَاتٍ بَعْدَ الْمَثَلِ وَكَانَ يَقْتَضِي عَلَى مَذْهَبِ تَالِكٍ وَلَهُ كِتَابٌ مَصْنُوعٌ فِي الْقَفَّةِ عَلَى مَذْهَبِهِ وَكَانَ أَدِيبًا فَهْمًا لُطْفًا وَتَوَقَّفَ فِي رَمَضَانَ هَذِهِ السَّنَةِ

تَمْرٌ دَخَلَ سَنَةً ثَمَانٌ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْخَوَادِثِ

أَبُو إِسْحَاقَ رَضِيَ الْإِسْلَامُ وَتَمَّتْ فِتْنَةُ بَيْنَ الشَّيْعَةِ وَتَغَيَّبَ الْكَرْخُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لَمَّا دَخَلَ عَتْرَ كَلْبِهِ بَقِيَتْ مِنْ حَادِي الْأَقْرَعِ تَقْدِيرُ الْقَاضِي أَبُو الْثَابِتِ عُسَيْبَةَ ابْنِ عُسَيْبَةَ اللَّهِ الْهَدَايِ قَضَا الْقَضَاءَ

ذَكَرَ مِنْ تَوَقَّافِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَارِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ يُونُسَ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَوَافِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكَلَامِ كَانَ عَلَمًا بِالْأَخْوِ حَادِثًا وَكُتِبَ الْحَدِيثُ وَخَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ فَلَقِيَ أَصْحَابَ الْمَعْرِفَةِ وَلَهُ نَصَائِفُ حَسَنَةٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَالْأَخْوِ تَوَقَّفَ فِي يَدِي الْحُجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

أَبُو هَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَقِّ الْعَطَّارُ

رَوَى عَنْ سَعْدَانَ بْنِ الصُّرَدِ الرَّيِّعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَابْنِ عَسَاةٍ وَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ عَدَا لَا حَدِيثَ وَاحِدًا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ وَابْنُ شَاهِينَ وَكَانَ ثَقَّةً وَسَكَنَ دِمَشْقَ وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْتَكْفِيٍّ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ابْنُ عَلِيٍّ الْمَكِّيُّ بُويعَ فَمَكَتْ فِي أَخْلَاقِهِ سَنَةٌ وَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَبُيْعَ مِنْ خَلْعٍ وَقُبِضَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بُوَيْهِ وَاعْتَقَلَهُ فِي إِنْقِاطِ هَذَا سَنَةٍ بَنَفَتِ الْقِيَامَةُ

٢٨١

السنة ٢٨١

هَذِهِ السَّنَةُ وَقِيلَ لِيَمْلِكُ الْمَطْبَعُ وَاعْتَقَلَهُ وَتَوَقَّفَ فِي رَجَبٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَشَهْرٍ

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَبْرَةَ بْنِ نَصْرٍ أَبُو الْحَسَنِ

الْمَعْدَلُ حَدَّثَ عَصِيْبَ بْنَ بَوْرٍ سَاقِرَ إِلَى الْمَلْدَانِ وَسَمِعَ وَكَثُرَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي وَطَبَقَهُ وَكَانَ كَثِيرًا حَدَّثَ الْقَاضِي شَدِيدَ الْإِتْقَانِ وَجُمُعَ الْمُشْتَدِّ الْكَبِيرُ فِي أَرْبَعِ مَآيَةِ جُرُودٍ وَالْأَنْوَارِ مَاتَ فِي رَجَبٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَشَهْرٍ مَاتَ فِي ثَلَاثِينَ جُرُودًا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ صَحَابَتِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي السَّفَرِ وَاحْتَضَرَ لَمَّا أَعْلَمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَتَبَتْ عَلَيْهِ حُطْبَةً وَكَانَ لَا يَزِلُّ لَيْسَ بِيَوْمِ الْبَلَدِ وَتَوَقَّفَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشَرَ شَوَالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ لَمَّا دَخَلَ الْحَمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمَّا مَاتَ مِنْهُ مِنْ عَتْرَةِ مَرْصَنَ

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ

أَبُو الْحَسَنِ الْوَاعِظُ وَلَدَ فِي حَرَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ بَعْدَ أَبِي الْفَتْحِ بِمَصْرٍ مِنْ طَوِيلَةِ قَبْلِهِ لَهُ الْمَصْرِيُّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِمِصْرَ وَبَعْدَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ وَالْأَنْوَارِ مَاتَ فِي رَجَبٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَشَهْرٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَرَّانَ **أَحْمَدُ بْنُ** أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ الْبَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ هَلْ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَصْرِيُّ ثَقَّةً أَمِينًا عَارِفًا جَمْعَ حَدِيثِ اللَّيْلِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ هُبَيْرَةَ وَصَفَ كِتَابَهُ فِي الرَّهْدِ وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِلِسَانِ الْوَاعِظِ لَيْسَ لَزْهَرِيٍّ أَنْ أَبَا الْحَسَنِ الْمَصْرِيُّ كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ عَظَمَةٍ وَكَانَ دَنَسًا وَكَانَ يَجْلِسُ بِجَانِبِهِ بَنُو تَحَا تَحَوَّنَا أَنْ يَفْتَنَ بِهِ الْبُغَايَةُ مِنْ حَسَنٍ وَجِهَهُ **أَحْمَدُ بْنُ** الْأَزْهَرِيِّ وَصَدَّقَتْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْبَغْدَادِيَّ الْقَزَّازِيَّ حَضَرَ مَجْلِسَهُ مَسْتَحْفِيًّا فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ قَامَ قَائِمًا وَشَهَرَ نَفْسَهُ وَقَالَ لَأَبِي الْحَسَنِ لَهَا الْمَشِيعُ الْقَضَا بَعْدَ كَرَامِهِ تَوَقَّفَ فِي يَدِي الْعَقْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

عَلِيُّ بْنُ بُوَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ

أَوَّلُ مَنْ طَهَرَ مِنَ الدِّمِ وَتَدَارَكَ تَابِعًا مَبْدَأُ امْرِئٍ وَأَمْرًا يَبِيهِ فِي سَنَةِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَمَّا صَحْنُ الْإِلَادِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَتَكُنْ وَكَانَ فِيهِ عَقْلٌ وَشَجَاعَةٌ وَكَانَتْ أَمَارَتُهُ سَنَةً عَشْرِينَ وَكَانَ أَكَلْبِيَّةً بِخَاطِبِهِ بِأَمِيرِ الْأَمْرِ وَتَوَقَّفَ بِشَرَّازِي هَذِهِ السَّنَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً

٢٨٢

هذه

محمد بن عيسى بن يار الوعسي بالله

المعدل الزاهد من اهل بيتا بوز ه روي عنه من شاهين وكان ثقة فقيها
عازقا يذهب ابي حنيفة ورغب عن القوي لاشتغاله بالعبادة وكان
يديم الصيام والقيام مع صبره على الفقه وكب الحلال من عمل يده
وكان يحج في كل عشرين سنين ويغزو في كل بلد سنين وتوفي في صفر سنة
الحج يوم الاثنين غرق صفر من هذه السنة ودفن بقرب ابي حنيفة ه

محمد بن محمد بن مويي ابو المثنى الزاهد

المعروف بالبر من اهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها في سنة ثلث
وثلاثين وثلاثمائة عن الحسن بن علي بن عثمان العامري ه **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الي ابو طاهر محمد بن
محمد بن الحسين بن الصباغ المعدل من الكوفة وحدثني محمد بن علي بن
محمد ه **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد الحافظ قال ثبات
ابو المثنى الدردي القتيبي سبعين من رسلان سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة وكان رجلا صالحا وكان ربما بالقدرة وقد جالسه الطويل
العزيز لما سعت منه في هذا شيئا ه

محمد بن محمد بن احمد بن صالح بن يار

ابو الحسن البغدادي المعدل يعرف بابن جيش لان اجد حجة كان يلقب حبشا
ولدي شعبان سنة اثنين وخمسين ومائتين وانما سمياه بالبعشيبي
لانه من قرية من خراسان من مرد الروذ يقال لها بعشه قال
وكان المصور بنا لهم سجدا وصلى فيه المصور واستسقا
فيه ما ه وحدث عن عباس الدوري وغيره روي عنه الدارقطني وتوفي
يوم الثلاثاء عشر خلون من جمادي الاخرة من هذه السنة ه

توفي دخلت سنة تسع وتلتها به لمن الحوادث فيها

انه وردنا في يوم الاثنين لاجدي عشتة لله ببيت من جمادي الاول
بان سبت الدولة غمرا فاعل في بلاد الروم ونجح حصونا كثير من حصونهم

وسا خلقا كثيرا فلما اراد الخروج من بلاد الروم اخذوا عليه الدرب الذي
ان يخرج منه فقتل كل من كان معه من المسلمين اسرا وقتلوا دار جمع ٢٨٩
الروم ما اخذ من السبي واخذوا خراسته وكذا اعه وسلاحه وافلت
في عدد يسير وكان معه الف رجل ه وتوفي في القعدة رة الحجر الاسود
الذي كان ابو طاهر سليمان بن الحسن المجري اخذ من الكعبة وعمل
بها الاسطوانة السابعة من مسجد الكوفة وقد كان يحكم ببلد يرويه
خمسين الف دينار فلم يرد وقيل اخذنا ما امر واذا ورد الامر برونه
رد دناه فلما كان في ذي القعدة كتب اخو ابي طاهر كتابا يذكر
فيه الفهم ردة والحجر بامر من اخذوا بامر ابيهم مناسك الناس وجمعهم
الي موضع ه **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اجمي بالله**

بن علي بن الحسن الناقور ولد نصر وحدث عن الربيع بن سليمان
وتوفي في صفر هذه السنة ه

الحسن بن داود بن باب شاد ابو سعيد

المصري ه قدم بغداد ودرس في اي حنيفة في الضمير ودرس وكرا
بقرات عدة وحفظ طرفا من علم الادب والحساب والتجيز والمقابلة
وكان مغرط الدكا قوي الفهم واكتب الحديث وكان ثقة غريبا لعقل
وكان ابو جهموديا فاسل وذكر بالعلم ه وتوفي ابو سعيد في ذي
القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة الشونيزي وما بلغ الاربعين ه

الحسين بن احمد الناصر ابن يحيى لهاذي

ابن الحسين بن ابراهيم بن اسعبل بن الحسن بن الحسن بن علي بن طالب
ابو عبد الله الكوفي ه قدم بغداد وحدث بها عن ابيه روي عنه من
تخويه وكان احد وحي بني هاشم وعظماهم وكبراهم وصالحا بهم
ورعا خيرا فاضلا فقيها ثقة صدوقا وكان اشد شهودا كالم ترك الشان
وتوفي في هذه السنة ه

محمد القا هو رب الله امير المؤمنين ابراهيم المعتصم بالله

ولي الخلافة سنة وستة اشهر وسبعة ايام وكان بطائفا فاته كل احد

٢٨٥ وصدر منه ورث ابو علي بن شعله فاستتر واعترا الحند به فخلعون وشتموا عيينه ثم اخرج من دار السلطان في سنة ثلث وثلثين الى دارين طاهر توفى في حادي الاولي من هذه السنة ودفن في جنب ابيه المصنف في خلافة المطيع وكان عمر اثنين وخمسين سنة

محمد بن عبد الله بن عثمان بن عيسى بن علي بن ابي طالب

ابن خلافة ابو العباس العتيبي البراز شمع خلقا كثيرا وروي عنه الدارقطني وابن شاهين وكان ثمة وتوفي بهم الاصل لعشر خلون من شعبان سنة ٢٨٥

محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصناد الاصبهاني محدث عصره جازان سمع الكثير وروي عن بن ابي الدنيا من كتبه وكان محاب الدعوة ولم يرفع راسه الى السماء في اربعين سنة وكان يقول اسم ابي ابيه واسم ابي محمد واسم ابي عبد الله فاسم واسم ابي وابي يوافق اسم رسول الله واسم ابيه واسم ابي توفى في ذي القعدة من هذه السنة

ثم دخلت سنة اربعين وثلثية ثمان مائة من الحوادث فيها انه ورد الخبر بمسير صاحب عمان الى الابله يريد البصر وورد ابو يعقوب الهجري لمعاونه صاحب عمان على فتح البصر فالتزم صاحب عمان بن البصر واستور جماعة من اصحابه واخذ منه خمسة مراكب ودخل في ربيع الاخر ابو جهم الهبلي الى بغداد ومعه المراكب والاساري وفي رمضان دفعت فتنه عظيمة بالكوفة بسبب المذهب

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر اسما ابن قارود بن ابراهيم ابو عمر والعمري احد الفقهاء مشوب بالعمري ابن صعدة وكذلك قبيصة بن عتبة وقيس بن الخماري وقيس بن ابي جهم بن لوى منهم صل العماري وعباس وعمرهما وقيس بن العماري مشوبا الى عمارة بن عمري بن عبيد بن سعيد ابن عروة توفى اشهد في شعبان هذه السنة

عبد الله بن الحسين بن دلال بن دهم

٢٨٦ ابو الحسن الكرخي خرج جردان ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد ودرس لها فقه ابي حنيفة وحدث عن اسمعيل بن اسحق القاسمي وروي عنه بن حنيفة وابن شاهين وانتهت اليه رياسته اصحاب ابي حنيفة وانتشروا في البلاد وكان متعبدا كثيرا للصلاة والصوم صر فاعيا الفقير وفيا عما في ايدي الناس لانه كان راسا في الاعمال **الخبر**

ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن حنيفة قال حدثني ابو القسم بن محمد بن محمد بن الواسطي قال لما اصابت ابا الحسن الكرخي الفالج في اخر عمره حضرته وحضر اصحابه ابو بكر الدماغي وابو علي الشاشي وعبد الله البصري فقا لوا هذا من مرض يحتاج الى نفقة وعلاج وهو مقل ولا يجب ان يبذل له للناس فحب ان نكتب الى سيف الدولة ونطلب منه ما ينفع عليه ففعلوا ذلك فاحسن ابو الحسن بما هم فيه فقال غردك فاحبره فقا وقال **اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتي** فأت قبل ان يحل سيف الدولة شيئا ثم ورد كتاب سيف الدولة معه عشق الالف درهم ووعده ان يمد يده اليه ففتصدق به توفى الكرخي في شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو تمام الحسين بن محمد الزبيدي وكان من اصحابه ودفن هذا المسجد في درب ابي يزيد علي قصر الواسطيين

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن

ابو القاسم المصري ولد في سنة اربع وسبعين ومائتين وسمع الكثير وكتب واحترق كتبه دفعت وروي شيئا كثيرا **الخبر** ابو منصور اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا الحسن بن احمد البقلاوي وغيره من اصحابنا يذكرون ان المصري كان يشتري من لوزاقين الكتب التي لم يكن سمعا وبيع فيها لنفسه توفى المصري بيضا يوم الجمعة فاشيع في هذه السنة

محمد بن صالح بن هاني بن زيد ابو جعفر الوراق

سمع الحديث الكثير وكان له فهم وحفظ وكان من الثقات القاد لا باكل الامن كتب **قال** ابو عبد الله بن يعقوب (كحافظ صحبت محمد بن صالح سنين يارايته اني شيئا لا يرضاه الله ولا سمعت منه شيئا يسأل عنه وكان يقوم الليل وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة

افتمى من ملائكة باطعننا كفاك اللوم مراً الاربعينا
وهي نحو ستماية بيت فاشتريت حفظاً لما في من مفاخرة اهل اليمن فقلت
يا سيدي ادفعا الي حتى احفظها قد افهمني فاجبت عليه قمت
كاني بك تاخذها فحفظتها خمسين بيتاً او مائة بيت ثم ترمي بالكتاب
وعلقه علي فقلت ادفعا الي فاخرجها وسلم الي وقد كان كلامه اثر
في قد خلفت حجر لي كانت برسي في ذان خلوت في والرائش اغل يوي
وليتي بشي عن حفظها فلما كان في السر كنت قد فرغت من جميعها واقتنتها
فخرجت اليه غدو علي ربي جلست بين يديه قَالَ هي كرم حفظت
من نصيبه فقلت قد حفظتها بأسرها فغضب وقد راني كذبه وقال
ما تقا فخرجت الدق من ربي ونجده فتنظر فيه وانا انشد الي ان
مصنيت لي اكثر من مائة بيت فصغ منها عن اوراق وقال انشد من
ها هنا فاشدته من مائة بيت الي اخرها فقال له سارا من حسن حفظي
فصميت اليه وقبل راي وعيني وقال قَالَ يا بني لا تخبر بهذا احدا
فاني اخاف عليك من العيون وقال ايضا حفظني ابي وحفظت بعدة
من شعراي تمام والبخاري شوا اما كنت احفظه لغيرهما من المحدثين
والقدماء ما في نصيبه قَالَ وكان يقول ابي وشيوخنا
بالشام من حفظ للطلالين اربعين قصيدة ولم يقل الشعر نحو كاري
سلاح انسان فقلت الشعر وسني دون العشرين توفي في ربيع الاول من
هذه السنة **القاسم بن محمد بن مهدي ابو القاسم السماري**

ابن بنت احمد بن ياركان من اهل مرو وكان فقيهاً عالمًا كاتبا لحدوث الكثير ورواه
توفي في هذه السنة **محمد بن هيثم بن ابي الحارث ابو بكر**
حدث عن ابن شبر بن موي وغيره وتوفي يوم السبت ليلة خلت من ربيع الاول

محمد بن هيثم بن اسحق بن مهران
ابو عبد الله مولى ثقف وهو من اخي ابي القاسم محمد بن اسحق السراج
النيسابوري ولد ببغداد وسمع بها من ابي اسامة والكديمي
واستقل باصرة الي الشام فسكن بيت المقدس وحدث بها وكان صدوقا

محمد بن هيثم بن الحسين بن الحسن

ابن عبد الحائق ابو الزج البغدادي الفقيه الشافعي يعرف بابن سكرة
سكن مصر وحدث بها عن ابي عمرو الصيروري عنه ابو القح بن مسرور
ودكر انه اشهر منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان فيكده ليل

محمد بن هيثم بن يحيى بن احمد الكلالي

حدث عن ابي خليفة المصلي في كتاب روي عنه القح بن مسرور وقال صدقنا
بدينه لكنصور وكان ثقة

محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون

عبد الله بن الرشيد بن ابا بكر ولي مكة في سنة ثمان وستين ومائتين وقدم
بمصر فحدث بها عن علي بن عبد العزيز بن الموطا عن القح بن مالك وحدث
عن جماعة وكان ثقة مأمونا وتوفي بمصر في ذي الحجة من هذه السنة
وله اربعة وستون سنة تزييد شهرا

ثم دخلت سنة ثمان واربعين وثلاث مائة من الحوادث فيها

ان ورد الحزب بوقعة كانت بين المستنق ونيف الدولة وقيل خلق من
اصحاب المستنق وروى بطارقه **وفيه** عم الناس امراض
وحيات وتزلزلات واوجع اكلن وفي ذي الحجة عرض لغز الدولة مرص وهو
الانقطاع الدائم فاجتبه فاصطرت بعد اذ اضطرابا شديدا واضطر
الي الركوب مع غلبته حتى راء الناس منكسوا

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن احمد

ابو علي الكاتب المصري صاحب ابا علي السروذي باري وغيره وكان ابو عثمان
المعري يعظم امره ويقول ابو علي الكاتب من السالكين **(حبس)**
محمد بن نصر بن احمد بن خلف حدثنا عبد الرحمن السلمي قال قال ابو
علي راجع نعيم الحجة بفروج من المحبين وان كتموها ونظروا عليهم ولا يلهي
وان احفوها وتدل عليهم وان ستروها وانشره
اذا ما اسرت النفس الناس ذكره تنبئته فيهم ولم يتكلموا

مكتظب به انفسهم فيدها وهل سترسك اودع الرمح بكيمه
يحيى بن محمد بن عقيبته بن همام بن ابو

٢٩١

الحسين الشيباني الكوفي قدم بغداد فحدث بها عن جماعة وروى عنه
الدارقطني وكان ثقة امينا مقبول الشهادة عدلا حكام اقام لشهدا
وسبعين سنة وكان صاحب فراه وفتحه **احسب** عبد الرحمن
ابن محمد اخرا احمد بن علي بن ثابت اخرا علي ابن الحسن صاحب العباسي خدنا
ابو القاسم ابن همام اخرا الطري قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن محمد
بن عقيبته الشيباني يقول وقد دخل عليه فاعني القضاء اذ كان محمدا
صاحب الهاشمي قال له كنت السيف يدك حتى روجته بوالدك
وحصرت الاسلاك والحرير والولادة وتسليم المكتبة وتقلدت القضاء
بالكوفة وشهدت عند خليفتك واذت في مسجد بني سبعة وسبعين سنة
واذن جدي نبيا وسبعين سنة وهو مسجد عمر ابن الزيات توفي الشيباني
في رمضان هذه السنة **محمد بن علي بن عباد ابو العباس الكوفي**

الاديب كان عالما زاهدا ورعا متع من عند ان واقرا انه وكان يجتمع
القرآن كل يوم ويديم الصوم وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة
ابو الحارث الشيباني

ولا يعرف اسمه أصله من الغرب وسكن قرية من قرى انطاكية يقال
لها تينات ويقال له الاقطع لانه كان مقطوع اليد وذلك لانه عاهد
الله تعالى على ان يترك ففعلت فاحد لصوص من الصخر واخذ معهم فقطعت
يده وقد صحبنا باعبد الله بن الحلال وعينه من الشيوخ **احسب**
ابو بكر ابن حبيب اخرا علي بن اي صادق اخرا ابن باكوية قال
سمعت عن ابي الواسع بن كوفيل سمعت محمد بن الفضل يقول خرجت
من انطاكية ودخلت مدينتا ودخلت على ابي الحارث الاقطع على غفلة
منه فاذا هو يوسف زينا لا فتحت فظنوا لي وقال **ت** باعدو
نفسه ما الذي جلك على هذا قلت هجما لا اوجد لماي من الشوق اليك
فحكك ثم قال لي اتعد لا تعدي لي من هذا بعد اليوم واستر علي خيالي

مُدخلت سنة اربع وأربعين وثلاثمائة من الحوادث فيها
انه حدث في ابتداء الحزم باصبيان على مركبه من الدم والصفراء فمات الناس
فرتها هلاك جميع من في الدار وكان اصلح حالها من ملقاتها ما القصد وكانت
بقية العلة قد طرات على الاهواز وبغداد وواسط واقرن لها هناك
وباقي كان يموت كل يوم الف الف من وظهر خراذ كثير في جزران قاي
على الغلات الصيفية والايكان واصتر بالشجر والثمار
وبه هذه السنة

مقدم مغرا لدولة لابنه اي منصور فاختار الرئاسة وقلة امره الامر في
حرم هذه السنة لا حل مرضه وجعل الناس في هذه السنة من غير بد رقة
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن زيد
ابن الحسن بن محمد بن عمر ابو محمد الحفري من اهل وادي القري ولد سنة
اصلى وجمين وماتين وقدم بغداد وحدث عن جماعة وروى عنه من
رزقوبه وخرج مع الحاج ابي الري فتوفي في الطريق في ربيع الاخر من هذه
السنة **عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عيسى همداني**

ابو محمد هروي الأصل كان يزل سوز العطر بكاتب التربة وحدث عن الحارث
ابن ابي اسامة والكديمي والباغدي روي عنه ابن رزقوبه وكان ثقة وتوفي
صفر هذه السنة **عثمان بن احمد بن عبد الله بن زيد**

هو الدقاق المعروف بابن السماك سمع محمد بن عبد الله المناهلي وحسن بن
اسحق وخلق كثيرا روي عنه الدارقطني وابن شاهين وابن شاذان
وكان ثقة ثباتا صدوقا صاحب كتاب المصنفات البكار بخطه وكان
كل ما عنده بخطه توفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن في
مقبرة باب الدبر وحضره جمع عظيم من الفاضل

محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو جعفر

الفاضي الشامي ولد في سنة احدى وستين ومائتين وسكن بغداد وحدث

٢٩٢

لما عن علي بن عمر السكري روي عنه الدارقطني واي القاسم بن حويبة وغيرهم
وكان ثقة عالما فاضلا ساجدا حسن الكلام عزالي المذهب وكان له في دار
مجلس نظر مختصر الفقهاء ويتكلمون به وتوفي يوم الاثنين سادس ربيع
الاول من هذه السنة بالموصل وهو قاصيها

محمد بن أحمد بن بطة ابن اسحق الاصمغاني

ابو عبد الله وطنه اصيلان وتربى بآبور ثم عاد الى وطنه سمع الكثير وصدت
وكان بطة محدثا ايضا وبطة اسم ركنيته ابو سعيد وتوفي ابو عبد الله
باصفهان في هذه السنة وربما اشتبهه بابن بطة العسكري فيقال ابو
عبد الله ابن بطة وابو عبد الله بن بطة والفرق اذا لم يذكر الاسم صتم
الما في حق الاصمغاني وفيها في حق العسكري

محمد بن يوسف ابن الحجاج

ابو القضا الطوسي كان فقيها ايها عابد الصوم الزاهد ويقوم الليل ويصلي
بالفاصل من قرينه ويا من المعروف ومنها عن المنكرو رجل في طلب
اخذت الى البلدان فسمع الحديث وكان قد جزا التبت ثلثة اجزا فجمع
جزوا للتصنيف وجزا القران وجزا اللوم **ابن** زاهر
ابن طاهر اجزنا ابو عثمان الصابوني وابو بكر السهيني لا اجزنا اياهم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الفضل ابن يعقوب العدل يقول سمعت
الثقة من اصحابنا يقول رأيت ابا الفضل في المنام بعد وفاته بسبع
ليال فقلت له وصلت الي ما طلبته قال اي والله نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبشر بن ابي حنيفة ويراقتنا فقلت
له كيف وجدت مصنفاتك في الحديث قال قد عرضتها كلها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيها توفي ابو الضري شعبان هذه السنة

محمد بن أحمد ابو بكر الجدداد

حدث عن ابي يزيد القراطيني واي عبد الرحمن الساي وغيرهما وكان فاضلا
حافظا للغة علي مذهب الشافعي عارفا بالحنو والفايض متعبدا
دولي فاضلا بصرنيا به توفي يوم قدومه من الحج في محرم هذه السنة

محمد بن يحيى أبو القاسم القضايني

٢٩٤

ولده اربع وستين ومائتين وحدث عن جماعة فروي عنه بن شاهين
وكان ثقة توفيا في صفر هذه السنة

ثم دخلت سنة خمس واربعين وثلاثمائة من الحوادث فيها

انه واز ابو نصر الحسن بن محمد المهدي لعز الدولة في جاديا لاجع وورد
الحسن في هذا الشهر من الروم او قهر ابا اهل طرس في البحر وقتلوا
منهم القنا وثمان مائة رجل واخر قوا القري التي حولها وشتوا اهلها

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن يعقوب

ابن ابراهيم ابو القاسم المعروف بابن الحراب ولد بسمرقند في رجب سنة
اثنين وستين ومائتين وسمع من ابراهيم الحري واسمعيل القاسمي وغيرهما
واقتل في مصر فسكنها وحدث بها وحصل حديثه
عند اهلها وتوفي في رمضان هذه السنة وكان ثقة

محمد بن عبد الواحد بن هاشم ابو عمرو

اللغوي الزاهد المعروف بعلام ثعلب سمع احمد بن عيسى القمي وموسى بن
سهل الوشا والكوفي وغيرهم وكان عمير العلم كغير الزهد روي عنه
ابن زرقويه وابن بشران واخر من حدث عنه ابو علي بن شاذان ابنا
محمد بن عبد الباقي ابنا علي بن ابي عمير قال ومن الرواة الذين
لعمري حفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املا من حفظه ثلثين الف
ورقة لغة فيما بلغني وجميع كتبه التي في ايدي الناس املا ما بعير
تصنيف ولسعه حفظه اجمع بالكذب وكان يسال عن الشيء الذي يقدر
التايل انه قد وضعه فيجب عنه ثوبا له غير عنه بعد سنة على
مواطاة فيجب بذلك الجواب بعينه **اخبرني** بعض اهل
بغداد **قال** كنا نجتاز على قنطرة الصراة فمضى اليه مع جماعة فتذاكر
واكذب **قال** بعضهم ابا اسحق له القنطرة واسأله عنها فلما صرنا
بين يديه **قال** له ايها الشيخ ما القنطرة عندنا لعرب **قال** كذا

وذكر شيئا قد انسيته انا قال فتصاحكنا وانتمنا المجلس واضرنا فلما كان
 بعد اشهر ذكرنا الحديث فوصفنا رجلا غير ذلك فقال له **فقال**
 ما القنطرة قال ليس قد سببت عن هذا المسألة منه كذا وكذا شهرا
 قلت هي كذا قال فمادريتا في اي الامر من نجب في ذكايه ان كان
 علما فهو اتساع طريف وان كان كذبا علمه في الحال ثم قد حفظه
 فلما سببته ذكر الوقت والمسألة فاجاب بذلك الجواب فهو ظرف
 قال اي وكان معار له وله تدفيل شرطه بغداد مملوكا تركيا
 يعرف بخواكا فبلغ ابا عمر الخبر وكان على الماقونة فلما جاءوه قال
 اكتبوا ما قوته خواجا الخواجا في اللغة الجوع ثم فرغ على هذا بابا
 فامسلاه فاستعظم الناس ذلك وتتبعوه فقال ابو علي الجاهلي
 اخر جنازة امالي الخلدض عن ثعلب بن الاعرابي الخواجا الجوع
احسن بن عبد الرحمن بن محمد القزاز اخرا احمد بن محمد بن ثابت
 قال حكا ربيع الروسا ان الواقفي بن الحسن بن محمد بن ثابت ان ابا عمر
 الراشد كان يودب ولد القاضي ابي عمر فاسلا يوما على العلم خواجا
 ثلثين مسالة في اللغة وذكر غريبها وختمها بيوتين من الشعر وحضر
 ابو بكر بن دريد وبن الانباري وبن مقسم عند ابي عمر القاضي فحضر
 عليهم تلك المسائل فاعزفوا منها شيئا او انكروا الشعر فقال
 لهم القاضي ما يقولون فيكم فقال له ابن الانباري انا مشغول بتصنيف
 مشكل القرآن ولست اتول شيئا وقال بن مقسم مثل ذلك لا شغاله
 بالقرات وقال **بن دريد** هذه المسائل من موضوعات
 ابي عمر ولا اصل لشيء منها في اللغة وانصرفوا وبلغ ابا عمر ذلك فاجتمع
 مع القاضي وسأله احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء منهم
 له فتح القاضي خزائنه واخرج له تلك الدواوين وبعضه على القاضي
 كخ استوفى جميعها ثم قال وهذا ان البيهقان انشد ما فعلت حضرت
 القاضي وكتبها القاضي بخطه على ظهر كتاب القاضي فاحضر الكتاب
 هوذا البيهقان على ظهر بخطه كما ذكر ابو عمر وانتهت القصه الى ابن
 دريد فلم يذكر ابا عمر بلبظه حتى مات **احسن** بن عبد الرحمن اخرا
 احمد بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الخطيب اخرا احمد بن الحسن بن الحسين
 الهادي قال سمعت ابا الحسن بن المبريد بن يقول كان في ماضي غيب

الى ابي عمر كهايته يتعقبا على نفسه فقطع عنه ذلك ثم اعذر ثم انقدا اليه
 ما انقطع حيلة وكتب اليه رقة بعينه من تأخير ذلك عنه فذكره وامر
 من بين يديه ان يكتب على ظهر رقة اكرستنا فلكتنا ثم اعرضت عنا
 فارجحتنا **قال** اخرا احمد بن محمد بن ثابت ان ما سي هو ابراهيم بن ابي
 توفان بن عمر يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذي
 النعدة في هذه السنة ودفن في الصفة المقابلة لغبر معروف ودفن بها
 بعد ابو بكر الادبي وعبد الصمد بن الطيبي وقبور الثلاثة ظاهرة
محمد بن احمد بن يوسف بن يعقوب
 بن يزيد بن بكر الطائي الكوفي الخزان وسبع جماعة وقدم بغداد فحدث بها
 لروى عنه بن دريد وقويه وغيره وكان ثقة وتوفاه بدمشق في رمضان سنة
محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن
 ابن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو الحسن يعرف بابي قراط كان يقيم الطالبين
 ببغداد وحدث عن ابيه وعن سليمان بن علي الكاتب وروي عنه
 محمد بن اسمعيل الوراق وتوفاه ببغداد في ذي الحجة من هذه السنة
محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن المادري الكاتب
 ولدا للعراق سنة سبع وخمسين ومائتين وقدم بمصر هو واخوه وكانا بمصر
 مع ابيهما وكان ابوهما يمل خراج مصر لابي الحسن خمار وبيه مزاجه وكان محمد
 قد كتب الحديث ببغداد عن احمد بن عبد الجبار الطاطري وطبعته
 واخرقت كتبه وبقى من مسووعه شي عند بعض الكتاب فتمم منه
احسن بن عبد الرحمن بن محمد اخرا احمد بن علي بن ثابت اخرا علي بن
 الحسن قال حدثني ابي قال حدثني ابو جهم الصلي قال حدثني
 ابو بكر محمد بن علي المادري بمصر وكان شيخا طيبا لا عظيم المال
 واجاهه والحد قد اتم لكار الاعمال قد وورثا ربه بن احمد
 وانا حدث في كني الاشغال وقطعتني زاد الاعمال عن تصني
 احوال المتعطلين وتقدم وكان ساني شيخ من مشيخة الكتاب
 قد طالت عطلة ما غفلت امر فرائد ابي في ماضي وكانه يقول

٢٩٧
 لي وبعك يا بني اما نسحق من الله ان تتشا على لذاتك واعمالك والناس
 يتلقون بياك صبرا وهرا هذا اعلان من شيوخ الكتاب قد اقصا
 امر الي ان تقطع سراويله فامكنه ان يشتري بدلة وهو كالميت جوعا
 وانت لا تظن في امر احب ان لا يفعل امر اكثر من هذا قال فانتبهت
 مذعورا واعتقدت الاحسان الي الشيخ وعت واصحت وتدا نسيبت
 امر الشيخ فركبت الي خارويه وانا والله اكبر اذ ترايا الي الرجل علي
 دوبيه ضعيه ثم اوصالي الرجل فاكشف لحد فاذ اهل لابس خف
 بلا سراويل فخبز ونعت عيني بما ذلك ذكرت المام وقامت قيامتي
 فوكت في موضعني واستدعيتني وقلت يا هذا ما حمل لك ان تركت
 ادكاري باسرك اما كان في الدنيا من يوصل لك رقة او غاطيني
 بك الان قد كلدتك الناحية الفلانية واجريت عليك رزقا سا
 كل شهر وهو ما يتادنا ر واطلقت لك في خراستي ألف دينار
 وهو صكك ومعونه علي الخروج اليها وارت لك ثمن الثياب
 بكذا وكذا فاقص ذلك واخرج وان حسن اترك في تصرفك ردتك
 وفعلت بك وصنعت قال وسميت اليه علاما يتجر له ذلك كله
 ثم صرف فما اقتضا اليوم حتى حسن حاله وخرج الي عمله
 توفي بمحب علي لما دراي في شوال هذه السنة

ثم دخلت سنة ست واربعين وثلاثمائة ثمان مائة
 انه ركب الخليفة وبعدهم في الدولة فصارا في الصوامير رجعا الي دارها
 وفي اخر الحرم كانت فتنة العامة بالكرخ وفي التشرسين اصابت النار
 اورام الكثر والماسري وكثر الموت وموت النجاء وكان من اقتصد
 في هذين الشهرين انصبت اليه راحة مائة كاه عظمه ثم ما سلم
 مقتصد اما ان موت اويشفا على الثلث وبقصر العري في هذا
 السنة ثمانين ذراعا وظهرت فيه حال وجزاير لا تعرف ولا سمع
 لها وبي دي الكه وودا كبرياء كان بالري وبنوا جمل زلزله
 عظمه مات في مطلق كثير من الناس **انبا** محمدي طاهر
 النزار عن ابي القاسم علي ابن الحسن عن ابيه قال اخبرني ابو العرج
 الاصبغاني ان لصا نقب ببغداد في زمن الطاعون الذي كان في سنة

ست واربعين وثلاثمائة ثمان مائة وهو علي القتب وان اسعيل القاصي
 لبس سواده ليخرج الي الجامع فيحكم ولبس احدي خفيه ولبس الآخر
 ثلث **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اعياننا** ٢٩٨

ابن الحسن ابو هرون العدوي كتب ببغداد عن ابي مسلم البجلي وغيره عن يزيد
 القراطيسي وكان يورق ويسملي عبا الشيوخ وكان ثقة توفي في ربيع الاخر
 هذه السنة **ابن هبم بن محمد بن احمد بن هشام ابو اسحق البخاري القتيبي**

سمع جماعة وورد بغداد طجرا وروي عنه من اهلها ابو عمر ابن حويه وعبيد الله بن عثمان
 الدقاق وتوفي في هذه السنة **الحسن بن خلف بن شاذان الواسطي**
 عد عن اسحق الانزوقي ويروى عن هارون وغيره اخرج عنه البخاري في صحيحه وتوفي في
 هذه السنة ببغداد **الحسين بن ايوب بن عبد العزيز بن عبد الله**

ابو عبد الله الهاشمي حدث عن جماعة وروي عنه الدارقطني وابن رزويه
 وكان ثقة وكان يترك في الجبابرة قوتي في هذه السنة ودفن في داره
عبد الله بن احمد بن عبد الله ابو القاسم
 المعروف بابن البلخي سمع ابا مسلم البجلي وروي عنه الدارقطني وابن رزويه وكان ثقة صا

توفي في رمضان هذه السنة **عبد الصمد بن علي بن محمد بن بكرم ابو الحسين**
 الوكيل المعروف بالطيبي ولد سنة ست وستين ومائتين سمع ابا هبم
 الحزني وابن ابي الدنيا وغيرهما وروي عنه ابو الحسين بن بشران واليعلى ابن
 شاذان وكان ثقة وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن في جانب ابي عمير الراسد مقابل
 معزف الكرخي

محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد
 ابو جعفر الناجي البغدادي صحيح السماع ثلث الاصول رحل الي مصر والشام
 وسكن الري قبل له الرازي وكان صاحب حال فقلت يا جلال
 وقدم حراستان فترك نيسابور ثم مضى الي مرقند وسمع منه الاشياخ

البحار وروى عن عبد الله بن جابر عن ابيه وعن ابي بكر الفطوري عن سري
السنطي وتوفي بسر قنديل في ذي الحجة من هذه السنة هـ

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل هـ

ابن سنان بن عبد الله الاموي مولى هجر ابو العباس الاصم هـ ولد سنة سبع
واربعين ومائتين وراي نعيم بن ابي الازهي ولربيع منه ثمان مائة من
خلق كثير ورحلته ابى الى اصفهان ومكة ومصر والشام ود مسقط
والبحرين وبغداد وغيرها من البلدان فسمع من مشايخها وانصرف الى
خراسان وهو من ثلاثين سنة وهو محدث كبير وانما ظهر به الصغر
بعد انصرفه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع لميق الحمار ولم يختلف
في صدقه وصحة سماعه وصنيط ابنته لها وكان حسن التدين اذ ان
سبعين سنة في مسجد وكان يورق وياكل من كسبه يده وربما كانه
قوم ياخذني على الحديث وانما كان يفعل هذا ابنته ووزاته فاشاهوا
فانه كان يكره ذلك وحدث ستا وسبعين سنة سمع منه الاربعا
والاثنان وابنا الاثنان وكانت الرحلة اليه في البلاد متصلة **اسنانا**
راهم بن طاهر ابنا ابو عثمان الطاطوني وابو بكر اليميني لا اخبرنا
احكام ابو عبد الله قال خرج علينا ابو العباس الاصم ونحن في مسجد وقد
امتلأت السكة من الناس فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء وقد قاموا
بطرقون له ومجلونه على عواتقهم الى مسجد فلما بلغ المسجد طهر على
حدار المسجد وبكا طويلا ثم قال **كان في هذه السكة ولا يدخلها**
احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر ورجان الرحيل وانقصت
الاجل انما كان لا يخفى شفر حتى كف بصري وانقطعت الرحلة
وانصرف الغريب والامة الى ان كان نيا ولقلما فيعلم بذلك انهم
يطلبون الرواية فيقر الحاديت كالجفطة اربع عشر حديثا
وسبع حكايات توفي في ربيع الاول من هذه السنة هـ

م دخلت سنة سبع واربعين وثلاثمائة من الحوادث فيها هـ

انه كانت زلزلة بغداد في نيسان وكانت زلازل عظيمة في حلوان وبلدان
الحيل وتم وقاشان فقتلت خلقا عظيما كثيرا واخرت وظهرت

٢٩٩

اخر نيسان وايار جراد اثلث الغلات الصيفية والثار ببغداد واثنت
من الغلات الشتوية بديار مصر شيئا عظيما واحتاحت الرطاب
والمياط هـ وورد الخبر بان الروم خرجوا الى ابد وميافا رقيين وفتحوا
حصوننا كمين وقتلوا من المسلمين القبا وخسبهم رجل هـ وفي احر
هذه السنة فتح الروم سميط واخر بوهنا هـ

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر والاحبار ابراهيم هـ

ابن محمد بن جامع ابو العباس حدث عن ابي الربيع وعنه وكان ثقة توفى في محرم هذه السنة
الزيد بن عبد الله بن محمد بن زكريا صاحب هـ

ابن ابراهيم ابو عبد الله الاستاذ بادي هـ احدث من رجل في طلب الحديث وطاف
البلاد شرقا وغربا فسمع خلقا كثيرا منهم الحسن بن سفيان ومحمد بن اسحق
ابن حريبه وابو يعلى الموصلي وكان حافظا متقيا مكثرا اصد وثامن منه
ببغداد بغير محلة وكان الزبير اذ ذاك حدثنا وصنف الشيوخ والابواب
توفى في ذي الحجة هذه السنة هـ

عبد الله بن هيران بن محمد بن هيران هـ

ابن هيران ابو الطيب القمي الاموي وهو جد ابي الحسين واي القاسم بن هيران
سمع شرب بن موسى وبوشن القمي وكان ثقة وثقيل القياسواحي حلب وتوفي
هذه السنة هـ

عبد الله بن جعفر بن رستم بن رستم بن رستم هـ

ابو محمد الدارسي الجوهري ولد في سنة ثمان وخمسين وما يتر حدث عن عباد الدور
والبرد وبن تميمه فمكن بغداد الى اخر وفاته وحمل عنه من علوم الادب
كتب صنفه وروى عنه بن المطهر والدارقطني وبن شاهين وبن رزقويه
وابو علي بن شاذان هـ اشنا عليه ابو عبد الله بن مندة وثقة وتوفى في صفر
هذه السنة هـ

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن هـ

ابن شهاب ابو طالب البكري ولد سنة اربع وستين وما يتر سمع اسما
شعيب الجرائي ومحمد بن صالح بن درج وثقة سيف القاسمي وكان
ثقة وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة هـ

عبد الوهاب بن محمد بن موسى بن أحمد العبدجاني

ولد سنة ست وستين ومائتين سمع بالامواز من احمد بن عبدان وبعده اهل المجلس وعنه واستوطن وتوفي بالمبارك في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن بالغمامية

عبد الوهاب بن علي بن زيد بن قاضي

ابو الحسن الكاتب مولد بن زيد بن علي بن الحسين من اهل الكوفة قدم بغداد وحدث عن جماعة وروي عنه الدارقطني وابن رزقويه وكان ثقة وتوفي في هذه السنة وحمل الى الكوفة

محمد بن احمد بن سهل ابو الفضل الصبري

نيسابوري الاصل حدث عن ابي مسلم اليكني وروي عنه الدارقطني وابن رزقويه وكان ثقة وتوفي في المحرم هذه السنة

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد

ابن عبد الملك بن ابي الشوارب ابو الحسن القرشي ثم الاموي ولد في سنة اثنتين وتسعين ومائتين وولي القضاء بمدينة السلام وحدث عن ابي العباس ابن مسروق **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزي عن احمد بن علي بن ثابت

قال اخبرنا علي بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد جعفر قال استخلف المستنكف بالله في صفر سنة ثلث وثلثين وثلثمائة واستقضا بمدينه المنصور والشرقية ابا الحسن محمد بن الحسن بن ابي الشوارب وذكر طلحة انه كان رجلا واسعا لاطلاق كرميا حوادا اطلابه الحديث قال ثم قبض عليه في صفر سنة اربع وثلثين فلما كان في رجب من هذه السنة قبض على المستنكف بالله واستخلف المطيع فقلد ابا الحسن الشرقية والكرمين واليمن ومصر وسمر من راي وقطعه من اعمال السواد وبعث اكمال الشام وشقي الغارات وواسط ثم صرف عن جميع ذلك في رجب سنة خمس وثلثين **اخبرنا** القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اننا ابراهيم بن محمد اخبرنا اسحق بن علي قال وعزل محمد بن الحسن بن ابي الشوارب عن جميع ما كان يتقلده من ارا القضاء وامر المستنكف بالقبض عليه ففعل ذلك يوم الثلاثاء خنخلون من صفر سنة اربع وثلثين وكان

في الذكر فيما يتولاه من الاعمال منسوب الى الاسترشاد في الاحكام والاعمال بما لا يجوز قد شاع ذلك عنه وكثر الحديث به وتوفي في رمضان هذه

سنة ثمان واربعين وثلثمائة من الحوادث في

انه في جمادى الاولى اعلنت الفتن بين الشيعة والسنة قتل بينهم خلق ووقع حريق كثير في باب الطاق **وفيه** عرق من اكلح الوارد من الموصل بضع عشر زورقا كان فيها من الرجال والنساء والصبيان ستاء نساء **وذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اجمد سلفا**

ابن الحسن بن اسرائيل بن يونس ابو بكر الجاد ولد سنة ثلث وخمسين ومائتين وسمع ابا داود والباغندي وابا الحسن ابي الدنيا وعبد الله بن احمد وخلق كثيرا وكان يمشي يطلب الحديث حائبا وجمع المسند وصنف السنن كتابا كبيرا وكانت له في جامع المنصور يوم الجمعة جلستان قبل الصلاة وبعدها اصدفها للفتوى في القبة على مذهب احمد والاهل لاهل الاملا الحديث **روى عنه** ابو بكر بن مالك والدارقطني وابن شاهين وابن رزقويه وغيرهم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزي عن احمد بن علي قال حدثني الحسن بن علي بن محمد القبة قال سمعت ابا اسحق الطبري يقول كان احمد بن سلمان يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رعييف وترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرعييف واكل تلك اللقمة التي استفضلها توفي ليلة الجمعة لعشرين من ذي الحجة من هذه السنة عن خمس وتسعين سنة ودفن في ثامن بشار الحارثي

ابراهيم بن شيبان ابو اسحق القرميسيني

شيخ المتصوفة بالجل صحت ابا عبد الله المغربي وابراهيم الخواصر وكان يقول الموت اذا سئل القلب احرق مواضع الشهوات فيه وطرد عنه رغبة الدنيا

جعفر بن محمد بن زيد بن القايم ابو محمد الخواصر

المعروف بالجلدي سافر كثيرا وسمع الحديث الكثير وروي عما كثر اروي عنه الدارقطني وابن شاهين وخلق كثير وكان صدوقا دينيا حجة مستينجة وتوفي في رجب

شَدْرُ الرَّايقِ

طار به مولده كانت لابنة بن حمدون البذيم وكانت سمرا موصوفة بحسن العنقا
فاشتراها أبو بكر بن محمد بن تميم من موالها أسكنه عشر الف دينار على يد
أبي جعفر بن حمدون وأعطى وأعطى بأجعقر عن ذلك الف دينار ثم
قتل عنها فترجها الحسين بن أبي العلاء بن حميد بن حمدان فوفيت في رجعتها
السنة

علي بن سهل أبو الحسن البوسنجي

لقبى أبا عثمان وصحب ابن عطاء الجري وكان ديناً متعباً للفقير والسداقة
وثوباً في هذه السنة **أخبارنا** ابن ناصر أبا ناصر خلف أبا ناصر
أبو عبد الرحمن السليقي سمعت أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت
أبا الحسن البوسنجي عن القسوف قال اسم ولا حقيقته وقد كان قبل حقيقته ولا
اسم

علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين ثلث بغداد حدث بها عن جماعة فروى عنه بن زرق
وبن شاذان وكان ثقة توفاه في ذي القعدة من هذه السنة

محمد بن أبي رهم بن يوسف بن محمد بن عمر

الزجاجي النيسابوري صحب أبا عثمان وأبي بكر بن أبي رهم وأما
بمكة وصار شيخاً حج قرياً من ستين حجته وقيل أنه لم يزل ولم يتعوط
في الحرم منذ أربعين سنة وهو به مقيم وتوفي في هذه السنة

محمد بن إسحق بن عبد الرحمن أبو بكر

الشوشني قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وحدث بها إماماً
مستفيضاً فروى عنه الأدارقطي وابن زرقويه وغيرهما وتوفي في هذه السنة

محمد بن أحمد بن إسحق ابن الهلول بن حسان

أبو طالب الشوخي أصله من الأنبار سمع أبا مسلم الأبي وبشيراً بن يحيى الأسدي
وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم **أخبارنا** محمد بن أحمد بن حنبل

ثابت أحمد بن علي بن الحسن الشوخي أخبرنا طلحة بن جعفر الشاهد قال لم
يزل أحمد بن إسحق ابن الهلول على قضا المدينة يعني مدينة المنصور من سنة
ست وتسعين ومائتين إلى ربيع الآخر من سنة ست وتسعين وثلاثمائة وكان
زعماء غل فخلد ابنه أبو طالب محمراً وهو دخل حبل الأبر من حسن المذهب
شديد الصون ومن كتب العلم وحدث بعد أبيه بستين **أخبارنا**
الفرز أبا الحسن الخطيب قال حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا علي بن عمر الجري
قال توفي أبو طالب بن الهلول في يوم الأحد من سنة ست عشر ليلة خلت
من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة

محمد بن أحمد بن تميم أبو الحسن الحياطي القنطري

كان يزل قنطرا البردان ولد في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين وحدث
عن أبي قلابة الزبيدي ومحمد بن سعيد الغوي والكوفي وغيرهم وتوفي يوم
الجمعة سلك مشجراً في هذه السنة **أخبارنا** محمد بن أبي الفوارس كان
فيه ليرة

محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة ابن يزيد

بن عبد الملك أبو بكر الأدي القادي الشاهد صاحب الأحكام كان من أحسن
الناس صوتاً بالقرآن ولد في رجب سنة ستين ومائتين وحدث عن أحمد
عبيد بن صالح وأحمد بن محمد بن أبي أسامة وعبد الله بن أحمد والذوري
ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهم روى عنه بن زرقويه وبن شاذان
وبن سنان وغيرهم **أخبارنا** عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي
ابن ثابت أخبرنا علي بن الحسن حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد
بن عبد الله الأسدي قال سمعت أبي يقول سمعت في بعض السنين وحدث
في تلك السنة أبو القاسم البغوي وأبو بكر الأدي القادي فلما صرنا
بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حالي أبو القاسم البغوي فقال لي
يا أبا بكر ها هنا رجل ضير فخرج ألقه في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتعد بقصدي روي الكذب من الأحاديث الموضوعة والأخبار
المعشلة فإن رأيت أن تعفي بنا إليه لشكر عليه ونمحه فقلت له يا
أبا القاسم إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير والكثف العظيم ولشنا
بغداد فيعرف لنا موضعنا ولكن ها هنا أمر آخر هو الصواب وأقبلت

علي أبي بكر الادبي فقلت له استعد واقرأنا هوالا ان ابتداء بالقرأة
 تحت اغفلت الخلفه وانقض الناس جميعا كما خاطوا بنا يبعثوا قرا اه اي
 بكر ونزكوا الصبر وحده فسقته يقول لقابله خديدي عكدا تزل
 النعم **احسن** عبد الرحمن بن محمد اجزنا اجزنا علي بن
 الحسن قال حدثني ابي قال حدثني ابو محمد يحيى بن محمد بن هذال حدثني
 دة الصوفي قال كنت بايتا على سطح عال فلما هكرا الليل قلت لاصلي
 سمعت صوتا ضعيفا يحي من بعد فاصغيت اليه فاذا صوت لا يكر
 الادبي القاري قد مرته مخدرا في دجله واصغيت فلم اجد الصوت
 يقرب ولا يزيد على ذلك ساعة ثم انقطع فتشككت في الامر وصلت
 ونمت وبكرت فدخلت بعد اذ على ساعتي من النازا واقل وكنت تجازا
 في السارية فاذا بابي بكر الادبي يزل الى الشط من ادبي عبد الله الموسوي
 العلوي الي فتر من ارضه جعفر عا دخله فصعدت اليه وسالته
 عن خبر يا خبرني بسلامته وقلت ان بيت البارحة فقال
 في هذه الدار فقلت فزات قال نعم فقلت اي وقت قال بعد نصف الليل
 الى قريب من ثلث الاخر قال **فمنظرت** فاذا هو الوقت الذي
 سمعت فيه صوته يكلوا دي فحيت من ذلك عجبا شديدا بان له في تلك
 مالك فقلت اي سمعت صوتك البارحة وانما على سطح يكلوا اذا تشككت
 فلو لا انك اخبرني الساعة على غير اتفاق ما صدقت قال فاحكمها
 عني فانا احكمها دائما توفي ابو بكر الادبي يوم الاربعاء لليلتين بقيتا
 من ربيع الاول ودفن في هذا اليوم في الصفة التي يجذامعروف
 الكرخي **احسن** عبد الرحمن بن محمد اجزنا اجزنا علي بن ثابت
 قال قال محمد بن اي الفوارس سنة ثمان واربعين وثلاثين في ما
 جعفر بن محمد الادبي وكان قد خلط فيها حدث به **احسن** عبد الرحمن
 بن محمد اجزنا اجزنا علي بن محمد المحدث اجزنا ابو بكر بن
 اي موسى الفاسي فالتوا حتى الطبري في لو اسعنا ابا جعفر عبد الله بن ابي
 ابن ربه يقول راي ابا بكر الادبي في اليوم بعد موته بمدة فقلت له
 ما فعل الله بك فقال **لي** وقيني بين يديه وثاسيت شدايدا
 وامورا صعبة فقلت له فذلك اللبالي والمواقف والقران فقال
 ما كان شي اضرب على من لاها كانت للدين فقلت له فالي اي شي اسألك

قال قال لي تعالى آيت علي نفسي ان لا اعدب ابنا الثمانين
ثم دخلت سنة تسع واربعين وثلاثين في الحوادث فيها

الي يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان وقعت فتنة بين السنة والشعبة
 في القنطرة الجديدة وتطلعت الحجة من الغدي جميع المساجد اكامة
 في الجاهل سوا مسجد براكا فان الصلاة تمت فيه وقصص على جماعة من
 بني هاشم واعتقلوا في دار الويزير لانهم كانوا سب الفتنه واطلقوا
 من الغد وفي هذا الشهر ورد الخبر بان اسما لعيسى ابن المكي في بالله
 ظهر بنا حبه ارمينه وموتان وانه يلقب بالمستخير بالله بدعوا الى المرتضى
 من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليس الصوت وامر بالمعروف
 ونهيه جماعة فسار الي ادرينجان فعلق على عده بلدان منها ثم حوربت
 فاحذره وفي نصف سوال عرضت لمخرالذوله عليه في الكلابا
 الدم وتلق من قلنا شد بداخر بال بعد ذلك الرمل ثم احصا الصغار
 والرطوبة التي سعت منها الرمل واحصاه واسلم في هذه السنة من الحار وال
 مايتا الف حركاه **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن احمد**

بن محمد حاتم الحرزي حدث عن اي قلابه الرقاشي روي عنه الرقاشي وابن
 رزقويه وكان تيزل بالحجاب الشري من سوقي العطر وتوفي في هذه السنة
جعفر بن حرب

ابننا فاجمعي ما هرا البزار عن اي القاسم بن الحسن عن ايدهان جعفر
 بن جعفر كان يتقلد كبار الاعمال للسلطان وكانت تسمه تقارب
 نمة الوزان فاجتاز يوما راكبا في سوك عظم له ونعمته على عابه الوفور
 ومثرت له في عايه اكلاله فسمع زحلا يترال الم بان للذين اسوا ان
 تحشع قلوبهم لذكر الله وماتوا من الحق صاح اللهم بك بكرها
 ذفطت وسجاثر تزل عن دابته ويزع بياحه ودخل الى الدجله واستتر
 بالما ولم يخرج منه حتى تم في جميع ماله في المظالم التي كانت عليه ونضد
 بالباقي فاجتاز رجل فراه في الما قايما وسمع جبن فوهب له قميصا وبيرا
 فاستتر بها وخرج وانقطع الى القلم والعبادة حتى مات

الحافظ النيسابوري ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكان واحدا من
في الحفظ والانتان والورع مقدما في مدارج الائمة كثير التصنيف ذكره
الدارقطني قال اتمم مهدي وكان مع تقدمه في العلوم احد الشهود المعبرين
بنيسابور ورجل في طلب الحديث ابي الاتفاق البعيد واسع من الاكابر
وكان من عفته لا يتواضع لاحد كواضعه لابي علي وتوفي في جاد الاول من هذه
السنة

حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحَدُ أَبْرَهَارُونِ هـ

ابو الوليد القرشي الفقيه امام اهل الحديث بجز آسان في حصص وارزهدهم ولاكرهم
اجتهدا في العباد ورس الفقه على ابي العباس بن سيرج وسمع من الحسن بن سفيان
وعنه وصنف كتابا بنف حسنة **الحسين** زاهر بن طاهر ابنا ابو عثمان
الصايغيني وابو بكر اليه تقي قالوا ابنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكافض
قال سمعت ابا الوليد حسان بن محمد بن احمد القرشي يقول في مرضه الذي مات
فيه قال لي والدي كنت حامل لك وكان للعباس ابن عمي مجلس فاستأذنت
اباك ان احضر مجلسه في ايام العشر فاذا لي فلما كان في اخر المجلس قال
العباس بن حمزة قوموا فقاموا وقت فاحذوا لعباس يدعوا فقلت اللهم هب
لي ابنا عالما ثم رجعت الى المنزل فبت تلك الليلة فرأت فيا يري النابيم
كان رجلا تاني فقال لي اني ان الله قد استجاب دعوتك ووهب
لك ولدا ذكرا وحله عالما ويعيش كعاش ابوك قالت وكان ابي عاش
اشبين وسبعين سنة قال حسان وهذه قد غنت لي اثنتان وسبعون سنة
عاش بعدهن الحكاية اربعة ايام ونو كاليله اجمعه فاسرع ريع الاول من سنة شع
وربعين ثلثايمه **محمد بن الحسن** **الحسين** **الحسين**

مَحَبَّةُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اوسيهما نا كطاي سمع الكبير وصف التضايف منها العالم بشرح فيها سمن
ابي داود والاعلام شرح فيها البخاري وعزيب الحديث وله نظم مبلغ وعلم
عزير ومعرفه باللغه والمخاني والفقده وله اشعار ترفع لك قول
مادت جفافه ازالنا تركهم فانما انت في دار المذارا ت
من يدرد ارا وسن لم يكرسوف يدا عما قيل يدبما للندما

واسم أبي هشام بشار وكنيته عبد الواحد أبو طاهر كان من أعلم الناس بحديث
القرآن ووصح القراء وله في ذلك تصانيف وحدث عن جماعة منهم
أبو بكر ابن أبي داود وابن مجاهد روي عنه أبو الحسن الكاظمي وكان ثقة
امثلاً يمين الجانب الشريف توفي في شوال هذه السنة وقد فني بمقبرته الجيزة

علي بن المومل بن الحسن بن علي بن مكي بن الحسن

ابو القاسم **ابن سينا** زاهد من طاهرانابا نا ابو عثمان الصابوني وابو بكر
اليميني لا احبنا احكام ابو عبد الله قال كان يجرب المثل تعقل شيئا
لي القسم وكان من اروع اشياخنا وسمع بنيسابور وبجداد وبالكوفة
وحدث سبز وحجت معدي سنة احدى واربعين فكان اكثر التسل
بيرا في العارية فاذا نزل قام الى الصلوة لا يشتغل بغير ذلك وما اعلم
اني دخلت الطولف الا وصدته بطوف وسمعت انه ابا عبد الله يقول
ضعف بصري ثلث سنين ولم يجزئنا به حتى صنعت العين الاخرى فحينئذ
احبنا به وثوب في صفر هذه السنة هـ

العباس بن محمد ابو محمد الجوهري

مَدَّثَ عَنِ الْبَغَوِيِّ وَبْنِ أَبِي دَاوُدَ وَبْنِ صَاعِدٍ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ كَانَ أَحَدَ الْجَوَالِينَ يُطَلَّبُ أَكْثَرُ بَيْتِهِمْ وَمَعَهُ
وَاتَّقَانِ تَوَيَّحَ فِي صَفَرٍ هَذِهِ السَّنَةِ ٤٠

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد

ابو احمد الغضال الاصبهاني سمع محمد بن ابي الربيع الرازي وابراهيم ابن زهير
اكلوا في وجوه من عمل الديبالي وحوم **احمد** لعنه الله لو حمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن ثابت قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد السوردي
باصبهان قال سمعت ابا عبد الله بن ميمون يقول كتبت عن الف شيخ
لم ارفهم اثنين من ابي احمد الغضال **قال** ابو يعقوب ولي ابو احمد الغضال
القصة وكان من كبار الناس في الحفظ والانتقان او المصنف

وتوفي في رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة هـ

ثم دخلت سنة خمسين وثلاثمائة فمن الحوادث فيها

انه اشتدت علة مغز الدولة ليله السبت لا يخرج خلون من الحرم وامتنع عليه البول كله واشتد فلقه وجزعه ثم بال على ساحة بانيه من الليل دما اشتد ثم تبعه البول وخرج مع البول زمل كثير وحصى صغار وخف الا لم يظا اصبح سلم دانه وعلمانه وكراعه الى انه ابي منصور بختيار وفوض الامور اليه وخرج عدة يسير من علمانه وخصه بيمينه ليضحي الى الاهواز ثم اشير عليه بالتوقف لتقتل من كانا في مكان الى ان عاد الى كاه ثم اتفق في ما ذكره الاولي من ان سوق الثنا الى البستان المعروف ببستان الصميري واخذ في ان يهدم ما يليه من العقار والابنية الى حدود البيعة واصبح سيدا قافا وبنادرا عجا دخله في حوار البيعة ومنه المساء وبنا الاصطبلات وقلع الابواب الحديد التي على مدينه ابي جعفر المصور وابواب الرصافة وقصر الرصافة ونقلها الى دانه وهدم سور الحسن المعروف بالحديد ونقل اجن الى دانه وبنائه ونقض المستوف بغير من كاري وحل اجن وانفق على النسا الى ما في الف الف دينار وقبض على جماعة تصودروا على تال عظيم فامر ان يهرقوا في بنا الدار والاصطبلات وكثر الناس في هذا القمع شه عديد من التتول عليهم وفي يوم الاحد ثمان بدين من شعبان نقل ابو العباس عبد الله بن الحسن بن ابي الشوارب القضا بالحضرة من جاني بغداد والمدنيه وقضا القضاء وخلع عليه من دار السلطان لان اكله امتنع من ان يصل اليه وصرب بين يديه الدباب على ان يحمل الى خزانه مغز الدولة كل سنة مائتي الف درهم وامتنع اكله من ان يصل اليه هذا القاضي في موكب او عشرين وفي شوال ورد الخبر بان جماعة سيف الدولة دخل بلاد الروم غازيا وانه غنم ما قيمته ثلثون الف دينار وسببا الغني براس واستاخر جمعا في السلاسل وفي شباط جابروا في قطر وبازاها في اجانب الشري في كل بلد او بستان واكثر وقتل الطيور والبرام

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمدين

ابن عبد الله بن زياد ابو سهل القناني حدث عن محمد بن عبد الله المنيادي وغيره وروى عنه بن رزقويه وكان ثقة **احسنا** ابو منصور القناني اجازنا ابو جعفر احمد بن علي بن ثابت قال سمعت محمد بن الحسين ابن الفضل القناني حدثني عن ابي سهل بن زياد يقول سمعنا الله المعزولة كفارا قبل ان يذكر فعلهم فقال يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا واولا الاخوانهم اذ ضربوا في الارض او كانوا غفرا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا **الاية احسنا** القناني اجازنا احمد بن علي قال حدثني ابي جعفر قال قال ابو عبد الله بن شهر القناني ما رايت رجلا احسن اتزاما لما اراد عن اي القرآن من اي سهل ابن زياد فقلت لابن بشر وما السبب في ذلك قال كان جازنا فكان يدرسه العلاء بالليل وقرأة القرآن واكثر درسه صار القرآن نصب عينيه يتوقع منه ما شا من غير تعب توفي في شعبان هذه السنة ودفن بقرب قبر معروف

اسماعيل بن محمد بن ابي جعفر الخطي

ولد في محرم سنة تسع وستين ومات في شهر الحارث ابن ابي اسامة والكوفي وعنه الله بن احمد بن عيسى وروى عنه الدارقطني وبن شاهين وبن رزقويه وكان ثقة فاضلا سلا فيها عارفا بايام الناس واجار الخلفاء وصنف تاريخا كبيرا ترتيب السنين وكان عالما بالادب وكيئا عا قلاذ اراي بقصر الصدوق **احسنا** ابو منصور عبد الله بن محمد اجازنا ابو جعفر احمد بن علي بن ثابت قال سمعت ابا جعفر قال قال ابو بكر بن محمد بن محمد بن ابي جعفر الخطي الى من راي عبد الله الهاشمي قد قدم اسمعيل ابا بكر فماخر ابو بكر وقد قدم اسمعيل فلما استاذن اسمعيل اذن له فدخل ادخل ومن انا معه **احسنا** ابو منصور واجازنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني عيسى بن ابي الفتح قال سمعت الحسن بن رزقويه يذكر عن اسمعيل الخطي قال وجبا الى ابي جعفر ليلة عيد فطير فجلت اليه راكبا فخله فدخلت عليه وهو جالس في الشوع فقال لي يا اسمعيل ابني قد علمت في غدا على الصلاة بالناس المصلي لما اقول اذا انتهيت في الخطبة الى الدعائي نفسي قال فاطرت ثم قلت يقول امير المؤمنين رب اورعني انا شكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وانما عمل صالحا ثم ضاه وا دخلني رجعت في عبادك الصالحين فقال

ليجسك ثم امرني بالانصراف واتبعني بخادم قد وقع الي خربطه فم اربع مائة دينار
وكانت الذنابير حشاه فاحذر الخادم منها لنفسه ما يقاد دينار او كفاة
توفي الحطبي في جمادي الاخر من هذه السنة هـ

تمام بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبيد الله هـ

عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو بكر ولد
سنة تسع وستين ومائتين حدث عن عبيد الله بن احمد وعين وروى عنه
ابن رزقويه وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة هـ

الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن هـ

ابو احمد الكلال المعروف بالكونج حدث عن جماعة وروى عنه ابن رزقويه
وكان ثقة وفوا في جمادي الاولى من هذه السنة هـ

الحسين بن القاسم ابو علي الطبري الفقيه الشافعي هـ

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حدثنا ابو علي بن ابي هرون وسرع
في العلم وسكن بغداد وصنف كتاب المحرر وهو اول كتاب صنف في الخلاف
وصنف كتاب الاصحاح في المذهب وكتابا في الحدل وكتابا في اصول
الفقه وتوفي ببغداد في سنة خمسين وثلاثمائة هـ

عبيد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى هـ

ابن ابي جعفر المصنوع ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بري الهاشمي كان اماما
جامعا مع المصنوع وحدث عن ابي الدنيا وعنه روى عنه ابن رزقويه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا علي بن ابي علي
قال سمعت القاضي ابا بكر ابن ابي موسى الهاشمي وانا الحق الطبري
ومن اوصي من شيوخنا يكون انهم سئلوا انا جعفر المعروف بابن بري
الامام يقول في هذا المبر يعني منبر مسجد جامع المدينة الوارث في
سنة ثلثين ومائتين ورويت هذا المبر سنة ثلثين وثلاثمائة
وبين الرقيتين مائة سنة وانا وهو في القعدة الى المصنوع سوا هو
الواثق بن المعصم ابن الرشيد بن المهدي بن المصنوع وانا عبيد الله

ابن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المصنوع هـ توفي ابن بري في صفر هذه السنة هـ

عبيد بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله هـ

ابو السائب الهذلي **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال سمعت رجلا من اهل همدان وكان ابو عبيد الله تاجرا مستورا
دينا اخبرنا جماعة من الهذليين انه كان يامهم في مسجد طهوف
الثلثين سنة ولما ابو السائب يطلب العلم وعلم عليه في استدائه
اسم علم المصنوع والمسل الى اهل الزهد فخرج عن بلدته ولقي العلماء
ومعني بفهم القرآن وكتب الحديث وتفق على مذهب الشافعي واضلقت
استفان فعرف لا يبر ابو القاسم ابن ابي الساج خذ وما هو عليه من
المضلل فادخل اليه فراه فاضلا عاقلا فقلده الحكم بمراعاة وتقبله
جميع اذ يمكن مع مراعاة وعظمت حاله وقصر على ابي الساج فعاد
الى الحبل وتقبله همدان ثم عاد الى بغداد وتقبله ابا جليله
بالكويت وديار مصر والاهواز وعامة الجبل وقطعة من السواد
وتقدم عند القاضي الفضاة ابي الحسين بن ابي عمر وسمع شهادته واستشاه
في جميع امور ولما قبض المستفي بالله على محمد بن الحسين ابن ابي الشوارب
قلده ابا السائب مدينته ابي جعفر ثم قبض اللصوص ابا عبيد الله محمد بن عيسى
وكان قاصيا على الجاني الشر فقلده قضاء القضاة في رجب سنة
ثلاثين وثلاثمائة **اخبرنا** محمد بن محمد بن محمد اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا احمد بن علي التوزي قال ولد ابو السائب سنة اربع
وسنتين ومائتين وتوفي في ربيع الاخر سنة خمسين وثلاثمائة قال
الصنف رحمه الله ودفن في دان بسوق جوق **اخبرنا** ابو منصور
القزاز اخبرنا ابو بكر بن شاذان اخبرنا علي بن ابي عبد الله المعدل اخبرنا ابو طاهر
المخلص اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الذهبي المعروف بابن القطان قال رايت
ابا السائب عنده بن عبيد الله قاضي القضاة بعد موته فقلت ما فعل
الله بك مع تخطيطك لهذا اللفظ فقال غفر لي فقلت فكيف ذلك
فقال ان الله تعالى عرض علي افعالي في الجنة فوافيت وقال
لولا اني الت على نفسي ان لا اعقب من جاء وزا القاتنين لعذبتك ولكن
قد غفرت لك وغفوت عنك اذ هو اياه ابي اكنه فادخله هـ

وكان عليه جماعة من وجوه الدولة منهم ابو اسحق محمد بن احمد القزازي فالتكسرت
فجدهم فجل وجبت فسلحت منهم من صاحب النعمان فان حجاج طهروا فقتل
فجل علي سدر فاقام عسلا الي اجمعه الثانية ومات
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن محمد

ابن هارون ابو محمد المهدي من ولد المهدي بن ابي صفرة استوزر معمر
الدولة ابو الحسن احمد بن بويه بقي في وزارته ثلثة عشر سنة وثلثه
اشهر وكان يقول الشعر الحسن وفيه الادب الوافر وكان يطرب علي
اصطناع الرجل ويحاج لذلك وكان له الحكم والامانة روي ابو اسحق
الصائغاني قال صاغ الوزير ابو محمد المهدي واة ومرقعا وخلاها
خلية ثقبلة وكانت طول ذراع وكسرت في عرض شهر فقدمت بيديها
وابو محمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي جالس عن يمينه وابو احمد جالس
الي جنبه فتداكرنا حسن الدواة **قال** لي ابو احمد ما كانت
اخرجني اليها لا يبيعها فانتفع منها فقلت واري شي بعمل الوزير قال
يدخل في حرا اتمه وسع الوزير ملكا بيننا باصفاه البنا شراجمت
بابي احمد من الغد فقال كل عرفت خبر الدواة قلت لا قال فانه كان
ابا ركه رسولاه ومعه الدواة ومرفعه ومسدل وعشر قطع ثياب
وخمسة الاف درهم **قال** الوزير يقول لك انا عازي بقصور
المواد عنك وقناعك الموز عليك وقد اخترتك هذه الدواة لما ظننت
من استحسانك لها وجعلت معها ما تكفي به وقصرته في بعض ثقتك
فميتت متجعا من اتفاق ما تجارينا به وصرت هذا علي اثره وبقدر
الوزير بصيافه دواة اخرى فصعدت ودخلنا الي مجلسه وتركت
بين يديه وهو يوقع منها فنظر الي وكلي ابي محمد ونحن نلحظها **قال**
هذه من منكم يريد ما على الاغصا من الدخول فاستحيينا وعلما انه
كان قد سمع قولي لنا ولنا بل تمتع الله الوزير منها ومغيبه ليهب القلعة
تولي ابو محمد المهدي في هذه السنة عن اربع وستين سنة ودفن في مقابر

دعبل بن احمد بن دعلج بر عبد الرحمن
ابو محمد الجسستاني المحدث سمع احدث بيلا وخراسان والهرب وطلوان وبعدا

والصنع ومكة وكان من ذوي اليسار والمشهورين بالبر والافضال وله
صدقات جارية ووقوف علي اهل الكوفة ببغداد ومكة ومجستان
وكان قرجا وزنه زمانا لجاه قوم من العرب فقالوا ان احنا لك من
اهل خراسان قتل اخانا فخن تقتلك به **قال** انتوا الله فان
خراسان ليست بدينة واحدة فاجتمع الناس فخلوا عنه فانتقل الي
بغداد فاستنوطر وكان يقول ليس لي الدنيا مثل بغداد ولا ببغداد
مثل القطيعة ولا في القطيعة مثل درب ابي خلف وليس لي الدرب
مثل داري **وحدث** ببغداد عن عثمان بن سعيد الداري
واحسن بن سفيان النسوي وبن الرا والباغندي وعبد الله بن احمد
وظلق كثيرين روي عنه بن جويه والدارقطني وبن رزقويه وعلي وعبد
الملك وابنا بشران وغيرهم وكان ثقة شجاعا مونا قتل احكام
شها دته وصنفت له الدارقطني كتابا منها المسند الكبير فكان اذا
شك في حديث صرت عليه **قال** الدارقطني لم ارضي مشايخنا
اثبت منه **احسن** ابو منصور القزاز اخيرا ابو بكر احمد بن
قال حدثني ابو القاسم الارمني عن ابي عمر بن حيوية قال دخلني دعلج
الي داره واري يدرا من المال معناه في منزله **قال** يا با محمد
تخدم هذا ما شئت فشكرت له وقلت له انا في كتابه غم ولا
حاجة لي فيك **احسن** ابو منصور اخيرا ابو بكر بن ثابت
قال حدثني محمد بن عبد الله الخزاز عن شيخ سماه قال حضرت يوم
جمعة بمدينة المنصور فرأيت رجلا من يدي في الصن حسن الوفا
ظاهرا خشوعا داما الصلاة لم يرك يتنفل مذكرا في المسجد الي قرب
قيام الليل ثم جلس فخلعتني فبسته ودخلت قلبي محبة ثم اقيمت
الصلاة فلم يصل مع الناس اجمعه فكريا ذلك ولحقت من حاله وفما ظني
فعلة فلما قضيت الصلاة تقدمت اليه وقلت له ابا الرجل ما رأيت
الحج من امرك اطلت النافلة واحسنتها وتركت الفريضة وصيغتها
قال لي يا هذا اني عدوا وبي على منعتي من الصلاة
قلت وما هي قال انما دخل علي دين اخفيت في منزلي منه بسية
ثم حضرت اليوم اكامع للصلاة فقبل ان تقام التفت فرأيت صاحب
الدين علي وراي لمن خوفه اخذت بي ياي وهذا عذر رب

فاسالك بالله الاستغفار على وكنتم امرى فقلت له ومن الذي له عليك
 الدين فقال **دعني** من اجد وكان الى جانبه صاحب له رجل كرسلا
 وهو لا يعرفه فمع هذا القول ومصافي الوقت الي دعي فذكر له القصة
 فقال له دعي امض الى الرجل واجعله الى الحام واطرح عليه خلعك
 من ثيابي واجلسه في منزلي حتى انصرف من اجمع فتعل الرجل ذلك
 فلما انصرف دعي الى منزله امر باطعام فاجبروا كل هو والرجل ثم اخرج
 حسابه فتنظر فيه فاذا عليه خمسة الاف درهم **قال** له انظر لا يكون
 عليك في الحساب غلط او نسي لك فقد **قال** له الرجل لا ضرب دعي
 على حسابه وكتب تحته علامه لوقا ثم احضر الميزان ووزن له خمسة
 الاف درهم **وقال** له اما الحساب الاول فقد احللتناك
 ما بيننا وبيننا فيه ولسالك ان تقبل هذه الحقة الاف درهم
 وتجعلنا في حل من الودع التي دخلت قلبك برويتك اياها في المسجد
 الجامع **احسن** ابو منصور محمد بن احمد الجعفي قال حدثني ابو الحسن
 قال حدثني ابو منصور محمد بن احمد الجعفي قال حدثني ابو الحسن
 ابن الحسين الواعظ قال او دع ابو عبد الله ابن ابي موسى الهاشمي
 عشق الاف دينار لبيتهم فضاقت يده واستدت اليها فانفقها فلما سلغ
 الغلام سلغ الرجال امر السلطان بفك الحجر عنه وتسلم ماله اليه
 وتقدم الي ابن ابي موسى بمال ليسلم الي الغلام **قال**
 ابن ابي موسى فلما تقدم الي ذلك ضاقت على الارض بما رجت وخبرت
 في امرى لا اعلم من اي وجه اعزم المال فكرت من داري وركبت اجلتي
 وقضت الكرخ لا اعلم اني اتوجه وانتهت بي البغلة الي درب السلوي
 ووقفت في باب مسجد دعي بن احمد فثبتت رجلي ودخلت المسجد
 وصليت صلاة الفجر خلفه فلما سلم اتفقت الي ورجب بي وقام وقت
 معه ودخل الي دانه فلما جلسنا جات احاربه بما يد طبقة وعلمها
 هريسه **قال** يا كل الشريف فاكلت وانا لا احصل ثريتي فلما راي
 تقصيري **قال** ارا ان منقبضا فلما الحز فقصص عليه
 قصتي وانا انفت للمال **قال** كل فان حاجتك تقضي ثم احضر جلوي
 فاكلنا فلما رفع الطعام وغسلنا ايدينا **قال** يا حاربه افني ذلك
 الباب فاذا خرا انه ملو زبلا محله فخرج الي بعضنا ونفخها الي انا خرج

القدر الذي كانت الدنيا يرمنه واستندعا الغلام والتحت والطيار
 فوزن عشق الاف دينار وبذرهما وقال ياخذ الشريف هذه فقلت
 بيننا الشخ على **قال** افعل وقد كاد عقي بطير فرجا فركبت بخلتي وتركت
 الكيس على القربونين وعطينته بطيلسافي رعدت الي داري واعذرت
 الي السلطان بطلب قوتي وحنان ثابت فقلت ما اظن الا انه قد
 استشعرتني اي قد اكلت مال ايتيم واستبدت به **والمال**
 فقد اخرجته فاحضر قاضي القضاة والشهود والنقباء ورواه اليهود اخرج
 الغلام ذلك حجر وسلم المال اليه وعظم الشكر لي والثنا على فلما عدت
 الي منزلي استندعاني احد الابن من اولاد الاخلاقه وكان عظم الحال
قال قد رعبت في معاملك وتضمينك املاكي بباد روبا
 وغر المالك بضميت ذلك بما تقر ربي وبينه من المال وجاءت
 السنه ووديته وحصل لي يدي من المرح ماله قد ركبته وكان صماي
 هذه الضياع ثلث سنين فلما مضت حسبت حسابي وقد حصل لي
 يدي ثلثون الف دينار ففعلت عوض العشر الاف دينارا التي اشدتها
 من دعي وحملتها اليه وصليت معه الغداة فلما انفتل من صلاته راني
 فحض معي الي دانه وقدم الما يده والهريسه فاكلت بحاجر ثابت وقلت
 طيب لي نفسي ااكل قال لي حرك وطالك فقلت بفضل الله
 وبفضلك تدادته بما فعلته معي ثلثين الف دينار وهذه عشق الاف
 عوقز الدنيا يرا الي اخذها منك **قال** يا سبحان الله والله ما
 خرجت الدنيا من يدي ونويت اخذ عوضها حل بها الصيانات فقلت
 له يا شيخ ايش اصل هذا المال حي لصب لي عشق الاف دينار **قال**
 اعلم اني نشأت وحفظت القرآن وسمعت الحديث وكنيت اتيور
 فوافاني رجل من تجار البحر **قال** لي انت دعي بن احمد فقلت نعم **قال**
 قد رعبت في تسليم مالي اليك لتجربه فلما سهل الله من فائدة كانت
 بيننا وما كان من حاجه كانت في اصل مالي وسلم الي تاركات بالف الف
 درهم **قال** لي انسط يدك ولا تقم موضعك يشق فيه هذا المتاع
 الاجله اليه ولم يزل يزد اليه بعد سنه يحمل الي مثل هذا والبضا
 تيمني فلما كان في اخر سنه اجتمعنا فيها **قال** لي انها كثير الايفاري والجوان
 قصنا الله علي بما قصناه علي خلقه لهذا المال لك علي ان تصدق بمسنة

وقتی المساجد ونقل الخیر فانما افعل مثل هذا وقد شرا الله المال فی بدی فاسالك
ان تطوي هذا الحديث ايام حیاتی ۵ نوناد علی فی تادی الاخرة من هذه
السنة وهو من اربع وخمسين سنة ۵

عبدالله بن جعفر بن شاذان ابو الحسین البراز

من اهل الجابنا الشریعة حدث عن ابي عبد الله بن ابرهیم الحری وعبد الله بن احمد روى
عنه الدارقطني وابن رزويه وكان ثقة نونایه جمادی الاخرة من هذه السنة ۵

عبدالباقی بن قانع بن رزوق ابو الحسن

الاموي مولاهم مع الحارث بن ابي اسامه والحری والد الدارقطني وابن رزويه
وابو علي بن شاذان وكان من اهل العلم والهدى والفتنة غير انه تغير فی آخر عمر
قال الدارقطني كان يجلي ويصر على الخطا نونایه شوال هذه السنة ۵

محمد الحسن ابن محمد بن زياد ابن هرون

ابن جعفر ابو بكر القاشي مولي الأصل ويقال انه مولي ابي دجانه شاك بن خزيمة
والدني سنة ست وستين ومائتين وكان عالما بحروف القرات كفا للتعسير
وله تصانيف فيها سافر الكثرة وكتب بالكونة والبصر ومكة وبصر والشام
والبحرين والموصل والجبيل وبلاذخراسان وماورا الهند وحدث عن ابي جعفر
سنتين الخليل راي سلم الجي وخلق كثير روى عنه ابو بكر بن مجاهد والخلدي
والدارقطني وابن شاهين وابن رزويه في آخرين واخر من حدث عنه علي بن
شاذان وفي حديثه مناكير باسا سيما شاهر وقد كان يتوهم الشئ في رويته
وقد وثقه الدارقطني في بعض ما اخطأ فيه فرجع عنه **أخباره**

ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله ابن الفتح عن
طلحة بن محمد بن جعفر انه ذكر القاشي قال كان يكذب في الحديث قال

احمد بن محمد بن عمار بن قاضي قال كل حديثه منكرو **أخباره** القزاز
مخزومي يعلو صوته مثل هذا فليعلم التعاملون بردها ثلثا ثم خرجت
نفسه ۵ نوناد القاشي في يوم الثلاثاء في شوال هذه السنة
ووزن عذاه الاربعين في داره وكان يسكن دار القطن ۵

ابن ثابت بن عيسى
ابن الفضل القاشي
ابن جعفر

محمد بن عبد الله ابو بكر الحري الزاهد

يعرف بابن الضير روى عنه ابن رزويه وكان ثقة **أخباره** بن صابر عن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي الكاظم قال اخبرني احمد بن سليمان ابن علي المقري
اخبرنا عبد الواحد بن ابي الحسن القتيبي قال سمعت ابي يقول سمعت ابا
بكر بن الضير الزاهد يقول دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي للمداغة
حب ۵ نوناد ربيع الاول من هذه السنة ۵

محمد بن سهل بن عسكر بن عمان ابو بكر البخاري

حدث عن عبد الرزاق وعنه روى عنه ابرهیم الحری وابن ابي الدنيا والبعوي وابن
صاعد وكان ثقة نونایه شعبان هذه السنة ۵

ثم دخلت سنة اثنين وخمسين وثلثمائة من الحوادث فيها

انه في اليوم العاشر من المحرم غلقت الاسواق ببغداد وعطل البيع ولم يذبح
القصا بوق ولا طبخ المتراسون ولا ترك الناس ان يستقوا الماء ونصبت
القباب في الاسواق وغلقت بيعة السوق وخرج النساء منتشرات
الشعور يلطمن في الاسواق واقبت النايحة علي الحسين عليه السلام
وفي نصف ربيع الاول ورد الخبر بان الف رجل من الارمن صاروا الي
الرها فاستنقوا خمسة الاف راس من الغنم وخمسة من البقر والدواب
واستناروا عشر الف راس من الغنم وخمسة من البقر والدواب
حقير عمر ابن اكثر القضاء به السلام باسرها في ان يولي ذلك بلا
رزق وعلع عليه ووقع عنه ما كان يحمله ابو العباس ابن ابي السوار ب
وامر ان لا يصح شيئا من احكام ابي العباس وفي شعبان قلد قضاه
وزعمان مات المستوف الذي فتح بلدة حلب واسمه كنفوره وفي ليلة
الخميس ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم غد بر حمر اشعلت النيران وضربت
الرياح وباتت الوبقات وبكر الناس الي مقابر قبرين قال
ابن سنان الموزع حدثني جماعة من اهل الموصل ممن اثنوا ان بعض طارقة
الارمن انفق في سنة اثنين وخمسين وثلثمائة الي تاصر الدولة رجلين
من الارمن مئتين سنهما خمس وعشرون سنة سليمان ومعهما ابوهما

٢٢٨
 وانا لا لنفاد كان في العدة ولما بطنان ومشرتان ومعدتان واوقات
 جوعها وعطشها تختلف وكذلك اوقات البول والبراز ولكل واحد
 منها صدر وكفان وذراعان ويدان ومخدان وساقان وقدمان واطليل
 وكان احدهما يميل الى النساء والآخر يميل الى الغلمان وكان احدهما اذا دخل
 الى المنزاج دخل قربه معه وان ناصرا لدولة وهب لهما التي درهم
 وازداد ان يحذر لهما الى بغداد ثم انصرفوا اليه من ذلك **الخبير**
 محمد بن ابي طاهر اجرتا على من الحسن السوخي عن ابيه قال حدثني ابو محمد يحيى
 ابن محمد بن محمد وابو عمر اخيه من اخوات قال لا حدثنا جماعة كهن العدد
 من اهل الموصل وغيرهم ممن كانوا شق بهم وتقع لنا العلم بجهة ما حدثوا
 به لكثرة دظهوره وتواثره انهم شاهدوا بالموصل في سنة يفتون ثلثا
 رجلين اتقدما صاحب ارمينية الى ناصر الدولة للاجوبة منها وكان
 لهما نحو من ثلثين سنة وهما ملتزمان من جانب واحد ومن حد ثوب
 احفوا الى دوين الايط وكان معها ابوهما فذكر لهما انها ولد اكد لك تواما
 نراهم يلبسان كيمسين وسراويلين كل واحد منهما لباسا مفردا الا انها
 لم يكن يمكنها الا لترا في كنفها وادبها في المشي لضيق ذلك عليها يجعل كل
 واحد منهما يد التي تلي اثاره من جانب الا لترا في خلف طمراخيه ويمشيان
 كذلك وانما كانا ركان دابة واحدة ولا يمكن احدهما المنصرف الا ان
 ينصرف الاخر معه وان لم يكن محتاجا وانما هما احد ثم انه لما ولد اراد
 ان يفرق بينهما فقبل له انها ستلفان لان الترافيقا من جنب احصه وانه
 لا يجوز ان يسلم فتركها وكانا مسلمين فاجازتهما ناصر الدولة وطعم عليها
 وكانا لثام بالموصل بصير ورايها تشجعون بهما ويصون لهما فكان
 محمد واحبهم في جاهه انا فخرنا الى بلدها فاعتل اصدما ومات وبقي الآخر
 اياها حتى انتن واخوه حتى لا يمكنه المنصرف ولا يمكن الا ب دفن الميت
 الى ان خلفت الحى عليه من الغم والرايحة فمات ايضا فدفنا جميعا وكان
 ناصر الدولة قد جمع لهما الاطباء وقال **هل من جيلة والفضل**
 بينهما فتا لهما الاطباء عن الجوع هل تجوعان بياوت واصل فتا **هل**
 اذا جاع اللوط منا ابتعه جوع الاخر شي يسير من الزهات وان شرب
 اصدنا دواء نسهلا احل طبع الاخر بعد ساعة وقد يلحق احدا الغايط
 ولا يلحق الاخر لمحتة بعد ساعة فنظروا فاذا الناجون واحد وضع واحدة

وبعده واحد وكذا واحد وطحال واحد وليس بيننا لا لنفاد في اصلاخ
 نعلموا انها ان فصلا تلقا ووجدوا لهما ذكرين واربع بيضات وكان ربما
 وتوهمها خلاف وتشاجر فيخاضا اعظم خصومة حتى ربما خلعت
 احدهما لاكلها الاخر اياما ثم يصطط الحان

٢٢٩

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر وعمر بن اكرم

ابن احمد بن حيان بن بشر ابو بشر الاسدي ولد سنة اربع وثلاثين ومائتين
 وربى النضا بعداد في ايام المطيع لله من قبل ابي الشايب عتبة بن عبيد
 الله ثم ولي قضاء القضاة بعد ذلك وكان يتحمل مذهب الشافعي رحمه الله ولم
 بل قضاء القضاة من الشافعيين بلده غير ابي الشايب فقط **الخبير**
 عبد الرحمن ابن محمد اجرتا احمد بن علي ابن ثابت اجرتا علي بن الحسن اجرتا طحله
 ابن محمد بن جعفر قال لما افتتح المطيع لله والاسير معز الدولة احمد بن بويه
 البصرة في سنة ست وثلثين خرج القاضي ابو الشايب عتبة بن عبد الله الى
 البصرة مهنيا لهما وكان يكتب له على احكام عمر بن اكرم وكان قد نشأ نشوا جينا
 على صباه تامه فعقل الحاكم شيئا دته تركت للقضاة واستخلفه ابو الشايب
 عند خروجه على اجاب الشرقي ثم جمع الملة بين الشايب وهو بالبصرة مع المطيع
 فكتب بذلك الى الحضر واستخلفه على بغداد ما سرها فاجري الامور بها ريثما
 ظهرت منه خشيته فاحس على الطبع ثم اصعد ابو الشايب الى الحشون
 وعاد ابو بشر الى كتابته وكان عدا ابي حيان قد تقلد القضاء في نواحي كسبي
 وتقلد اصحاب ثور قلدا الشريفة ففطرت فاذا ابو بشر قد جلس فيها طبر فيه
 حدا بيه بعد ما به سنة وتوفي ابو بشر في ربيع الاول من هذه السنة

محمد بن اسحق بن طهوان المنقري

يعرف بشاموخ حدث عن ابي العباس البرائي والحسن ابن الحباب وعلي بن حماد
 الحشاب وصديقه كبرا لما كبر روي عنه يوسف بن عمر القواس وابن رزقويه وتوفي
 في هذه السنة

محمد بن اعين موسى بنها ركون

ابن الصلت ابو الطيب الاهوازي سكن بغداد وحدث جماعة ابي خليفة الفضل ابن
 اجاب البصري وغيره روي عنه الدارقطني وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة

مَجْنُونٌ عَنْ نَوْسِفِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ

المقري يعرف بعلام شنبود خرج من بغداد وتغرب وحدث بحجرات
واصبر عن ادرين بن عبد الله الكرمي ومن شنبود ويمرهما وتوفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة ثلث وخمسين وثلثمائة من الحوادث بينهم
اهل عمل في عاشوراء مثل ما عمل في السنة الماضية من غطيل الاسواق واقام
النوح فلما اضاها النار يومئذ وقعت فتنة عظيمة في قطيعة ارجف وطريق
مقابر قريش من السنة والشيعة ولحق الناس بعضهم بعضا ووقعت بينهم
جرائمات وورد الخبر بفرار جيش من الروم على المصيصة وفيه المستنق
واقام على سبعه ايام ونقب في سورها نقبا وستين نقبا ولم يصلوا فيه
اهلها وانصرفوا فاضرت به المبرج بعد ان اقام بيلا دالاسلام خمسة عشر
يوما واحرق دشتا المصيصة على الروم فظفروا الروم فقتلوا منهم نحو
خمس الاف رجل وقيل اهل ادنه وطرسوس من الروم عددا كبيرا وكان
المستنق قبل انصرافه عن المصيصة ياهل المصيصة اني منصرف عنكم
لا اعجز عن فتح مدنتكم ولكن لصيق العلو فيه وانا غايب ابيك بعد هذا
الوقت لمن اراد منكم الهرب فليهرب قبل رجوعي لمن رآه فقتله
وورد الخبر في ربيع الاول ان الغلابا بظا كبه وشا برا الثغور اشتد
حتى لم يقدر على الخبر وانتقل من الثغور الى دمشق وغيرها خمسون
الفا هربا من الغلابا وفي جمادي الاولى ورد الخبر بان الحسين انقذوا
سويه الى طبرية واستندوا من سيف الدولة خذ يداه فقتلهم ابواب
الركة وكانت من خديده واخذ كل جديد وجرح حتى اخذ ضحيات الباعة
والقالبين فبغوا اليهم حتى كتبوا اليه اثنا قد استغينا وفي جمادي الاخرة
اراد معز الدولة الاصبغاد الى الموصل فاخذ الى الخليفة فودعه
وخرج وروى هلال بن الحسن الصاي عن ابي الحسن بن اكراساني حاجب
معز الدولة قال كنت مع معز الدولة بحضر المطيع فلما نفوس المجلس
قال لي قل للخليفة اريد ان اطوف الدار واشاهدها وانا مل صحتها
وبسائتيك فيتقدم الي من يمشي معي ويطيعني فقلت له ذلك فيقدم الي
تاجمه شاهك وجا حبه بن ابي عمر وشمس بن يدية وانا ورالها وعدا

عن حصة الخليفة فقال له لا يجوز ان يخرج الدار في اكثر من فئتين وذلك
فا حتر من ترديد واردد الباقي فاحدا ابنا جعفر الصمري معه وخمسة عشر
من غلامه وحجابه ووقف باقي الجند والخواشي في صحن السلام ودخلنا
ومضنا الى امير مسرغا فالحقته وجذبت قباء من خلفه فالتفت الي فقلت
له بالفا دسيه واصحاب الخليفة لا يعرفونك في اي موضع انت حتى تسترسل
هذا الاسترسال وتعدوا من غير تحفظ ولا استظهار الا تعلم انه قد قتل
في هذه الدار بالف امير ووزير وما كان عرضك في ان تطوف وحدك البيت
لو وقف لنا عشر نفر من الخدم او غيرهم في هذه المرات الضيقة لاختدوا
تقال له الصمري قد صدك قتال قد كان ذلك غلطا والان
فان رجعا السامع علم اثنا قد فرغنا وغفنا وسقطنا بذلك من اعينهم
وضعت هيبتنا في كدرهم ولكن اجتفوا بي فان ما به من هولاء لا
بقا ومونا ونحن نسرع في روية امارة قال **فسعينا سجعنا**
حينما وانتهينا الى دارنا من صفري صوم امراه وبين يديه اصنام
صغار كالوصايف فرائيا من ذلك ما اعجبنا ونحمر معز الدولة وسال
عن الصمري فقبل له هذا صمري حل في ايام المقتدر بالله من بلد من بلاد
الهند لما فتح صاحب عمان ذلك البلد وقيل انه كان عبدا هناك فقال
معز الدولة قد استخسنت هذا الصمري وشعفت به ولو كانت مكانه جارية
لاشترتها بما به الف دينار على قلبه رغبتي في الجوارى واريد ان اطلبه من
الخليفة ليكون قريبا مني فآراه في كل وقت فقال **له الصمري**
لا تغفل فانه ينسبك في ذلك الى ما يرتفع عنه قال وبأدنا بالحروج فلما
رحلت البنا غفلنا الا بعد احدا عننا مع اصحابنا وترك معز الدولة
الطيار فقال **لا ي جعفر الصمري** قد زادت محبتي للمطيع لله وتقيي
به لانه لو كان يصولي سوا او يريد لكان اليوم في قبضته فقال **له الصمري**
الصمري الامر على ذلك وصعد معز الدولة الى دوان وامر بحمل عشرة الاف
درهم الي ثقيب الطالبين ليعرفها فيهم شكرا لله على سعادته

ذكر من توفي في هذه السنة من الاطباء بكار بن احمد

ابن بكار بن بيان ابن بكار بن زياد ابن رستويه ابو عيسى المقري ولد
في صفر سنة خمس وسبعين ومائة وحدث عن عتبة بن احمد وغيره

روي عنه ابو الحسن النخعي وكان ثقة بيزل بالجانب الشرقي في سوق حبي
وكان زائدا عن ستين سنة توفي في ربيع الاول من هذه السنة
ودفن عند قريبي حبيبة في مقبرة الحبيزان

٢٢٥ تؤا به بن احمد بن ثوابه ابن مهران ابن عبد الله

ابو الحسن الموصلي قدم بغداد وحدث بها عن ابي يعلى احمد بن النخعي وغيره
روي عنه الدارقطني دين رزقويه وكان صدوقا وتوفي في محرم هذه

جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم ابو محمد

المؤدب واسطى الاصل سمع الباقر والكلبي وعبد الله بن احمد روي عنه
ابن رزقويه وابو يعلى بن شاذان وكان ثقة كثيرا حدث توفي في رمضان هذه

نجاح بن جعفر بن احمد بن ابي الفوارس

الوزاق الواعظ كان يذكر انه من ولاد ابي ايوب الانصاري وحدث عن عمار
الديلمي وبن ابي خزيمة والكلبي روي عنه ابو علي بن شاذان وتوفي في هذه

محمد بن سعيد بن موسى بن هارون

ابو الحسن الرازي المكنى سكر تعداد بقصر عيسى وحدث عن ابي جابر
الرازي وابراهيم الحارثي وغيرهما وله احاديث مشهورة ما اخبرنا
به عبد الله بن اخونا ابو بكر الخطيب اخونا علي بن احمد الرازي اخونا
محمد بن سعيد بن موسى حدثنا عمرو بن عيسى بن سنان حدثنا هرون بن خلف
عن جريح عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سروركم ان تتركوا صلواتكم فقدموا خباركم قال الخطيب
هذا حديث منك لهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات واحمل فيه علي الرازي
وكان ابو القاسم هبة الله ابن الحسن الطبري يكرهه في روايته

محمد بن المهدي بن ياقب بن دار وجمعا الحسين الشيرازي

كان الشيرازي ثقة وتوفي في هذه السنة
محمد بن محمد بن الحسين ابو عبد الله

البر وعدي الطوسي صاحب اباعثمان الحري وكان عالي الهمة له كرامات توفي في
هذه السنة

محمد بن ابي الطيب احمد بن القاسم

عبد الله بن محمد البغوي يكنى ابا الفتح حدث عن انس بن موسى وصد البغوي
وتوفي يوم السبت لاثني عشر بقية من الحرم من هذه السنة

ابو اسحق العجمي

ولد في سنة خمسين ومائتين وسمع الحديث واقسم لا يحدث او يحول المأه فابر
الله عز وجل نفسه فجازها وحدث في الحرم سنة احدى وخمسين ومائتين وتوفي في

تدخلت سنة اربع وخمسين وثلاثمائة من الاحداث فيها

انه عمل في يوم عاشوراء ما جرت به عادات القوم من اقامة النوح وتعليق المسوح
وفي ليلة السبت الثالث عشر من صفر انكسفت القمر كله وفي ليلة الثلاثاء
لخمس مائة من ربيع الامر كبس مسجد برثا وقتل في قوامه نفسان وفي نيسان
جاء بردا كبيرا حتى بعض من توفى به انه وزل بردة فكان فيها مائة حرم
وفي يوم الاربعاء لاربعة خلون من جمادى الاخرة من هذه السنة تفقد ابو احمد
الحسين بن موسى الكوسوي نقابة الطالبين باسراهم سوا ابي الحسن
ابن ابي الطيب وولد فانهم استعفوا منه فرد امرهم الى ابي الحسن علي بن
موسى حموي وفي جمادى يوم السبت لثمان بقية من جمادى الاولى ماتت
اخت معز الدولة فركب الخليفة المطيع لله في طيار واصعد اليه الى
بستان لصيفي الذي ذكرنا انه بناه في حوادث تلك السنة وكان
صعود الخليفة اليه بسبب تغزئه باخته فلما بلغ معز الدولة صعود
الخليفة اليه في دجلة تزل اليه ووقف في الدرجة ولم يكلمه الصعود
فجاءه الخليفة فسكر معز الدولة وقل لارض دفعت ثم احذر
المطيع الى كرا الخليفة وورد الخبر ان ملك الرقم جاء الى المصيصه
فقتل وقتل من اهلها مقتله عظيمه وساق من بني وكانوا نحو مائة الف
وقد ذكرنا انه كان في العام الماضي ابا حوها ولم يزل طالبا منها لا تحيل
قله المير عليه وقال ما قال فلما كان في هذه السنة
وهي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة فتح عوة ومضا الى طرسوس طالبا

سارها فادعوا بالطاعة فاعطاهم الاسان فدخلوا وامرهم بالانتقال
فما نقلوا وحمل المسير الجامع اصطبلا لدوايه ونقل ما فيه من القناديل
الى بلده واحرق المنبر ثم انثر بغارها فراجع اهلها وتنصر بعضهم

وفي هذه السنة هـ

جعل المسير بالحاج الى ابي احمد الحسين ثم روي النقيب عمل يوم غد رخم ببغداد
ما تقدم ذكره من اشغال النار في ليلة ضرب الدباب وبالقوات وبكوارها
الى مقابرهم

ذكر من توفي في هذه السنة من الاحكام والاعمال الحسن

ابن عبد الصمد بن ابي طيب الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبى وكان ابو يعرف بعدا
قال شيخنا ابن ناصر تحت اباركنا يقول سمعت ابا القاسم ابن رهران
يقول عبدان بنخ العبدان عبدان وهو الخلة الطويلة ومن قال
عبدان كسر العبدان فقد اخطأ ولد المتنبى بالكوفة سنة ثلث وثلثمائة
ونشا بالشام فكثر الحقام بالبادية وطلب الادب و علم العربية
وفان اهل عصره في الشعر والتسلل بالامير ابي الحسن بن حمدان المعروف
بسيف الدولة فاقطع اليه واكثر القوافي في مدحه ثم مضى الى مصر
لمدح بها كافورا كما دم الاحتميدي ثم ورد بغداد ذلك بعد اذ

الحسين بن علي عبد الرحمن بن محمد اجترأ احمد بن علي بن ثابت اخيرا علي بن
الحسن التتويحي عن ابيه قال حدثني ابو الحسن محمد بن يحيى العلوي قال
كان المتنبى وقصبي يترل يا حواري بالكوفة وكان ابو يعرف عبدان
التتويحي تئاو لاهل المحلة ونشا هو مجييا للعلم والادب وصحب
الاعراب فحاشا بعد سنين به ديا فجا وقد كان تعلم الكتاب والقراءة
واكثر من ملازمة الوراقين فاجرتي وراق كان يجلس اليه قال
لي ما رايت احفظ من هذا الفتى ابن عبدان قدت له كيف قال كان البيور
عندي وقد احضر رجل كتابا من كتب الاصمعي نحو ثلثين ورقة لبيعة فاخذ
بيلقبه طويلا قال **له** ارجل يا هذا اريد ببيعة وقد قطعني
عن ذلك وان كنت تريد حظه فهذا ان شاء الله يكون بعد شهر فقال
له فان كنت قد حفظته في هذه المدة فاني عليك قال اهبطك الكتاب
قال فاخذت الدفتر من يده فاقبل بثلثون عا الى اخر ثم استلمه فجعله
في كفه فقام صاحبه وعلق به وطالبه بالثمن فقال ما لي ذلك سبيل

قد وهبته لي فمعتاه منه وقلنا له انت شرطت على نفسك هذا العلام فتركة
عليه هـ قال **الحسن** وسالت المتنبى عن نسبه فما اعترف لي
به وقال انا رجل اخطا القبايل واطوي البوادي وصدي ومتي انتسبت
لهم امن ان باجدي بعض العرب بجاهله بيننا وبين القبيلة التي انتسبت
اليها وما دمت غير منسوب الي احد فانا اسم على جميعهم قال
الحسن واجتمعت بعد موت المتنبى بسنين مع القاضي ابي الحسن ابن ام
شيبان الهاشمي وجرأ ذكر المتنبى فقال كنت اعرف اياه بالكوفة
شجائيا غيا عبدان لستني على غيره وكان جعيا صحيح النسب قال
دكان المتنبى لما خرج الي كلب فاقام ليهم ادعي انه علوي حسبي ثم ادعي
بعد ذلك النوق ثم عاد يدعي انه علوي الي ان شهد عليه باللسان
بالكذب في الدعوى وعبدان طويلا واشرف على القتل ثم استنبت
كاشهد عليه بالتوبة واطلق قال **الحسن** وصدي ابو
علي ابن ابي حامد قال سمعت خلقا كثيرا يجلب بحكون وابو الطيب
المتنبى بها اذ دناك انه تنبأ في باديه السماوق ونواحيها الي ان خرج بها
لولا امير حمض فقاتله واسرم وشرد من كان اجتمع اليه من كلب وكلاب
وبغرها من قبائل العرب وحلبه دهر طويلا فاعتل وكان يثلب فسيل
عن امره فاستتابه وكتب عليه فيما بطلان ما ادعاه ورجوعه الى الاسلام
قال وكان قد نلا على البوادي كلاما ذكر اياه فرائنا انزل عليه من ذلك
والنجم السيار والفلك الدوار والليل والحرارة الكافر لفي اخطار امض
بحاسنتك واقف اثر من كان فلك من المرسلين فان الله قابع باب
زيع من الحدتي دينه وصل عن سبيله قال وكان المتنبى اذا شوعبت
في مجلس سيف الدولة بذكر ان له هذا القرآن وامثاله مما يحكا عنه
فيذكر ويحمد قال **وقال** بن كالمويه الخوي يوما في مجلس
سيف الدولة لولان لاخر جاهل لما روي ان يدعي بالمتنبى لان متنبى
مخانا كاذب ومن رضى انه يدعي بالكاذب فهو جاهل فقال
له انا لست ارضى ان ادعاه فترا وانما يدعوي به من يريد الفضل مني
ولست اقدر على الامتناع قال الحسن فاما انا فسالته في الاهازير سنة
اربع وخمسين وثلثمائة عن معني المتنبى فاجابني بجواب معا لطبي وقال
هذه اشئ كان في احداثه اوجبه الصورة فاستحييت ان استقصي عليه فاسكت

ذكر مقتل المتنبي

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخونا أحمد بن علي بن ثابت الخافق قال حدثني علي بن أيوب قال خرج المتنبي من بغداد إلى فارس فدخل حصن الدولة وأقام عنده مدينتين ثم رجع من شيراز يريد بغداد فقتل في الطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان وقيل في شعبان من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة في سبب قتله ثلاثة أقوال أصدها أنه كان معه مال كثير فقتلته العرب لأخذ ماله فذكر بعض الحكماء أنه ولد إليه من عضد الدولة أكثر من مائتي ألف درهم وألف صبيد فصبرته التي فيها

ولو أني استطعت حفظت طريفي فلم أبصر به حتى أرا كما

وفي آخره

وإني شئت بآطري فكوني إذاه أو خاها أو هـ لا كما
فجعل قافية البيت الحلاك فذلك وذلك أنه ارتحل عن شيراز بحسن حال وكثر مال ولم ينصح خفيرا خرج عليه أعراب فحاربهم فقتل هو وانه محسد وبني من علمانه وقاز الأعراب أمواله وكان قتله بسط دجله في موضع يعرف بالضافيه يوم الاربعاء ثلاث بقين من رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة واسم قاتله فاك ابن أبي الجهم الأسدي والثاني أن سبب قتله كلمة قالها عن عضد الدولة فدرس عليه من قتله وذكر مطهر بن عيسى الكاتب قال اجتمع برجل من بني ضبة بجاء بارشيد فذكر أنه حضر مقتل المتنبي وأنه كان صبيلا من راقق حينئذ وكان المتنبي قد وفد على عضد الدولة وهو بشيراز ثم صحبه إلى الأهواز فأكرمه ووصله ببلته آلاف دينار وثلث كسائه كل كسوة شمع قطع وثلثه أفراس بسروج محلاة ثم درس عليه من سالة ابن هذا العطا من عطا سيف الدولة بن حمدان قال المتنبي هذا أجل الأمانه عطا متكلت وكان سيف الدولة يعطي طبعاً فاعطاه عضد الدولة لما نقل إليه هذا واذن لعم من بني ضبة في قتله إذا انصرف قال لا تنقل مع أي وكنا في سنيين راكبا فمنا في وادي نمر في الليل ولم يعلم به قلما اصبحنا بنعنا أشق قلعتناه وقد نزل تحت شجرة كثري وعند هاهنا وبين يديه سفر طعام فلما أفاقنا قلما راأنا قام ونادي هلموا وجموا لرب قلم يحبه أحدنا حس بالذاهية فركب رمعه ولد وجمته عشر غلام له وجمعوا

الرحال وأجال والبقال فلو ثبت مع الرحال لم تقدر عليه لكنه برز النبا بطاردنا قال قتل دله واضر علمانه وأخبر شيرازي قال له غلام له ابن قول الله

الجنار والليل واليبدأ تعرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلم
قال له قتلتن قتلك الله والله انهزمت اليوم ثم رجع كارا علينا نطقن زعيمنا في غنكه فقتله واختلقت عليه المراح فقتل كزيمنا في القتال ثم وثت حايغا فلم يكن لي هم إلا السفرة فأخذت أكل منها فجاءني فصرني بالسوة وقال الناس في القيام وانت مع بطنك أكف ما في الصحايف واعطيتا فكما ت ما فيك ودفعها إليه وكانت فضته ورمت الدجاج والغراخ في حجرتي وقالت أن المتنبي هجرنا صبه الأسدي قال

ما الصف اليوم ضبه والله الطرطبه
فبلغته فاقام له في الطريق من قتله وقتل دله واضر ما معه وكان ضبه ينطع الطريق ذكره هلال بن الحسن الصابي واشعان قايته أحسن محله الصنعة وقد ذكرت من متجيبها أياتا كما جني عند ذكر كل شاعر أدرك من ذلك قول

حار الرقيب فحاشته صماير وغبض الدمع فاهلت بؤام
وكانم للحت يوم الدين منعتك وصاحب الدمع لا تخفاسرين
كيا من تخم في نفسي فعدي من قوادي على قتل بطر
فمضى الركائب والأبصار شاحصة منها إلى الملك المبرور طار
كخلو خلايقه شوش حيايقه كحي الكصا قبل أن يحصى ما أشق
كضيق عز حبيبه الدنيا ولورجت كصدر لم تضيق فزعا كرك

لك يا منارل في القلوب منارل افقرت انت وهنك أو اهل
يعلمن ذاك وما علمت وإنما أو لا كما يبي عليه العاقيل
وأنا الذي اجتلبك المنية طرفة فمن المطالب والقبيل القاتل
أش عليك ولولت لقلت في نصرت فالاستاك عني تاييل
لا تحسن الفصا تشدد ما فتنايتا ولكني الهز انبا سبل
ما نال أهل الجاهلية كلم سعري ولا سمعت بسعري بانسل
وإذا انتك مذمتني من ناقص فني لك قولي باي فاضل

وله ٥ قد علم اليقين أننا لبيّن اجفاننا تدي وآلنا في ذاك القلب آخرنا
قد كنت اشفق من دمي على بصري فاليوم كل عزيز بعدكم ههنا
فندي البوارق اخلاف المياه لكم وللمحب من التذكار رينانا
اذا قدمت على لاهوال شيعي قلب اذايت ازبلاك خانا
استزيدك فيما قيل من كرم انا الذي تمام ان نهت بقطانا

ولله ٥ كل يوم لك احتمال جديد ومسبر للمجد فيه مقام
واذا كانت النفوس كرا نعت في ترادها الاحكام

ولله ٥ احب دمي ما الداعي سوي طلال عا فلبناه قبل الركب والابل
ظلمت بين اصحابي انكفئه فظل يسبح بين العدر والعدن
اشكوا النوى ولم من مفتلي ارق كذا اشكوا وما اشكوا سوى
وما صباه مشفق على اهل من اللعنا كمشفق بلا اسكل
المر اقل لي ما اراقبه انا الغريق فاحوي من البسل
قد دقت شدة ايام ولدتها فاحصلت على صاب ولا غسل
وقد اراي الشباب الروح لي بدني وقد اراي المسبب الروح في بدلي
كيد ما نراه ودع شيا سمعت به في طلعه الشمس ما يعقبك عن رحل

ولله ٥ لعينيك ما يلقى الفواد وما بقي دلح سالم يبق ميني وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يصبر حبوناك عشق
وين ارضا والسخط والقرب والنواحل لامع القله المترقب
واحلا الهوى ما شاك في الوصل به وفي الهجر فهو الدهر رجوا وتلي
وما كذا الحساد بما قصده ولكنه من يحصر الجدر يعرف

ولله ٥ من الجادرني ربي لا عاريب حمر الحلا والمطابا والجلابيب
ان كنت نسال شدة في عاروق من بلاك بتسديد وتعديب
كم زورق لك في الاعراب خافيه ادمي زقد زقدرا من زورق الدهر
ازدوم وسواد الليل شفع لي وانتي دياض الصبح يغوي بي
قدوافنوا الوحش سكني براتهم وخالنوها بتظوفين وتطبيب

٢٢٢ جبرائلا وهم شر الجوار لها وصحبا وهو شر الاحصاجيب
تواد كل محب في يومهم ومال كل اخذ المال مساو
افدي طبيا فلاه ما عرفن صفا مصع الكلام ولا صنع اكواجب
ولبرن من احكام ما يله او را كبر صقلات العرائف
ومن هوي كل لبيت موهبة تركن لون مشيبي غير محضوب
كان كل سوال ساسا معه فبعض يوسف في احنان يعقوب
انت الحبيب ولكني اعود به من ان اكون محبا غير محبوب

علي بن محمد بن احمد ابن اسحق

ابن الهلول ابو الحسن التنوخي ولدني شوال سنة اصدى وثلاثه وكان حافظا
للقران قرا على ابي بكر بن مقسم حرقه وقرا على ابن سجاد بعض القران
وتفقه على مذهب ابي حنيفة وقرا من النحو واللغة والاحبار والاستعاره
الشعر ونقل القضا بالانبار وهت من قبل ابيه ثم ولي من قبل الراعي
بالله سنة سبع وعشرين القضا بطريق خراسان ثم صرف وبقى الى ان
قلده ابو السائب عتبة بن عبد الله بن سنة اصدى واربين وهو يومئذ يتولى
قضا القضا بالانبار وهت ووصاف له الهوى بعد مدة الكونه ثم
افق على ذلك ابو العباس ابن ابي الشواب لما ولي قضا القضا منه ثم صرفه
ثم لما ولي عمر بن اكرم قضا القضا قلده عسكر مكرم وادرج سنة وحدث
قراي عتد المحسن بن علي التنوخي وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن

ابن الحسين بن مقسم ابو بكر القطار المعري ولد سنة خمس وستين وما يقرب
ابا مسلم الكبي وشكنا وادريس بن عبد الكريم الحداد وعينهم روي عنه
ابن زقونه وبن شادان وغيرهما وكان ثقة من عرف الناس بالقران
واحفظهم لنحو الكوفيين وله في معاني القران كتاب سماه كتاب الانوار ومما رايت
مثله وله تصانيف عن والده لم يكن له عيبا لانه قرا جروا تحالف
الاجماع واستخرج لها وجوها من اللغة والمعنى مثله ما ذكره كتاب الاحتجاج
للقران قوله تعالى فلما استيا سواخلصوا نجيا فقال لوقري خلصوا
نجيا بالبا لكان جازيا وهذا مع كونه بخالف الاجماع بعيد من العيني

اذ لا ريب في انما اجتوا ابتاعون وله من هذا الجنس
 من تصحيف الكلمة واستخراج وجه بعيد لها مع كونها لم يقرب اليها كثير وقد انكر العلماء
 هذا عليه وارتفع الامر الى السلطان فاحضر واستتابه حضر القضاة والقراء
 فاذن بالتوبة وكتب بحضر بنو بته وشهد عليه جماعة ممن حضره وقبل انه لم
 يتزع عن تلك الحروف وكان يقري بها الى ان مات **احسن** ابو منصور
 الفراء اخرا ابو بكر احمد بن علي ابو الحسن علي بن احمد المقرئ اخرا ابو طاهر عبد الوارث
 بن عمر بن ابي كاشم قال وقد بلغنا في عصرنا هذا فرعم ان كل ما صح عنه وجه
 في العربية حروف من القرآن بوان في خط المصحف فقرأته كما يقرأ في المصنف
 فابتدع بقوله ذلك بدعته فاعل تصد السبيل وادورط نفسه في مسرلة
 غلطت بها جانيته على الاسلام واهله وطاول الحاق كتاب الله من الماطن لا
 ياتي به من يريده ولا من يخلقه اذ جعل لاهل الحادي دين الله بغير رايه
 طرقت الي معاملة اهل الحق بخير القرات من جهة الجشوا المستخرج بالارادون
 المنك بالانز و قد كان ابو بكر شيخنا نسله من بدعته المصلحة باستتابة
 من ولشه عليه الاحكام والشهود المقتولين عند احكام يترك ما وقع نفسه فيه
 من الضلالة بعد ان سئل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يات بطايل
 ولم تكن حجة قوية ولا ضجيفة فاستقهب ابو بكر تاذيبه من السلطان عند
 توبته ثم عاود في وقتها هذا الى ما كان ابتدعه واستغوا من اصحابه
 المسلمين ممن مؤيد القبله والعباد طامسه ان ذلك يكون للناس
 ديناً وان يجعلوا فيها استدعوا اماماه **احسن** عبد الوارث
 ابن عمر اخرا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني ابو بكر احمد بن محمد المستملي قال سمعت ابا
 ابراهيم الفريسي غير من يقول لرايت في الشام كاني في المسجد الجامع اصلي مع الناس
 وكان من مقسم يروى ظهر القبله وهو يصلي بتدبرها فاولت ذلك
 كما لفته الامة فيما اختار من القرات في توفيق ابو بكر ابن مقسم يوم الخميس
 لثان خلون من ربيع الاخر من هذه السنة

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الوارث

ابن موسى ابو بكر المعروف بالساجي ولد لعبد الله بن عبد الوارث وسكن
 بغداد وسمع من احمد بن محمد واما تلامذته الرقاسي والباغدي وخلقاً كثيراً وكان
 ثقة ثبتاً كثيراً الحديث حسن التصنيف فدروي احدث قد يما كتبت عنه

في زمان بن صاعد روي عنه الدارقطني وبن شاهين وغيرهما من الائمة واخر
 من روي عنه ابو طار بن عبد الله بن عبد الله بن اخصين عن بن عبد الله بن
 عنه **احسن** عبد الرحمن بن محمد اخرا احمد بن علي بن ثابت قال لما
 مقت الديلم ببغداد الناس ان يدركوا فصائل الصحابة وكتب سب السلف
 على المشاهد كان الشافعي ببغداد في ذلك الوقت املا الفصائل في جامع المدينة
 وفي مسجد بيت الشام حقه وقربة وحديثي الا هري انه شمع بن زرقون
 لما حدث يقول ادركني دعوى ابي بكر الشافعي وذلك انه دعا الله لي بان ابني حتى احدث
 فاستجيب له في توفيق ابو بكر الشافعي في ذي الحجة من هذه السنة

مكي من احمد بن سعد وبنه ابو بكر البردعي

احد الرجال في طلب الحديث وسمع بن سبيع وبن صاعد وغيرهما وتوفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة خمس وخمسين وثلثمائة من الحوادث فيها

انه عمل في عاصورا ما جرت به عادة النعم من النوح وغيره وورد الخيران بن سليم
 فظفروا الطريق على قافلة المغرب ومصر الشام اكلها الى مكة في سنة اربع وخمسين
 ركات قافلة عظيمة وكان فيها من اكلح للتجار والمتقلين من الشام الى العراق
 هرباً من الروم ومن لامتعه عشرين الف حمل منها دق مصر الف وخمسة جمل
 ومن امتعه المغرب اثني عشر الف حمل وانه كان في اعدال الامتعة من الاموال
 العين والورق ما يكسر مندان جداً وكان لخل يعرف بالكنائس قاضي طرسوس
 في ماية وعشرين الف دينار وان بن سليم اخرا والجمال مع الامتعة فبقي
 الناس رحالة منقطعاً بهم كما اصاب الناس في الهير سنة الف ومطلى من الناس
 من عادا الى مصر ومنهم وهو لاكثر من تلفه وبن حادي الاضر وتفرق الموار
 اكثريه وعجزها له وفي رجب تم الغدا بين سيف الدولة والروم وشتم سيف
 الدولة ابا ذر اس ابن سعيد ابن حمدان واما الهيم بن حصين ابن القاسمي وفي ليلة
 السبت ثلاث عشق ليله خلت من شعبان انكسف القمر كله وتما بملكنا
 وكتب مع الدولة الى طاهر بن موسى ان يني موضع الجبس الجديد ببغداد
 ما رستنا فاعمل على ان ينف عليه وثقاً وانرد لذلك مستغلاً بالاصافة
 ببغداد وضياءاً بكلواذي وقطر بل وجر حرايا مرفع ثمنه الف دينار
 وابتدأ طاهر بن بني المساء وانما وابتدأ بالبناء داهراً لماك مع الدولة

واقراء بالري ثم لم يتصرح بذلك وحدثنا المنان كبر وروى عن قوم لا يعرفون مثل
 اي العكوك البخاري وغيره فدخلت يوما على ابي محمد عسبانه بن محمد الثقفي فوض
 علي باستلام منظم عن الحاج بن يوسف قال سمعت شمس بن حبيب يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد الله به خيرا فقهه في الدين فقلت هذا
 باطل قال حدثنا به ابو بكر الشافعي فقلت هذا موضوع وانما يقرب به اليك
 لانك من ولد الحاج فلما كان بعد اثنا عشر دخل المسجد شيخ لا اعرفه فسلمت معي ثم
 قال حيث في شيء اعرضه عليك انظر في قلبي لا قال انا ابو بكر الشافعي انما
 بعثني ابو محمد الثقفي اليك لا عرض حديثي عليك فلا احدث الا بما ترضي فقلت
 دعه اولا ابو العكوك البخاري واحمد بن عمرو الزنجاني فعندي ان الله تعالى
 لم يخلقها بعد ثم اعرض علي اصولك لندرسها فقلنا **الله الله**
 في فائنا واس المال كتبت عن ابي العكوك بمكة واحمد بن عمرو بعد فقلت اخرج
 اصولك عننا ان كان الغلط بيني وصدته ان شجعتا شهدك بالشعاع معه من غير
 ابن ايوب فلو اقتضت علي ذلك كان اولي بك فتأمرني علي هذا فكتبتني
 قلت له رد فاما ابتداء فيه فانه راد عليه ه وتوفي في هذه السنة ه

محمد بن عمرو بن مسلم ابن البكر بن سبهم ه

بن سيار ابو بكر قاضي الموصل ويعرف بابن الجفاني ولد في سنة اربع وثمانين ومائتين
 وحدث عن يوسف القاضي وجعفر القزويني رجلين كثير وكان احدا الحفاط
 المحدثين صاحب ابا القاسم بن عقدة وعنه احدا الحفاط وله تصانيف كثيرة
 في علم الحديث روى عنه الدارقي وبني شاهين وابن رزقويه وكان ابو علي
 اكا فظ يقول ما رايت في البخاريين احفظ منه ه وقد راي بن ضاعند
 وابا بكر البزازي وغيرهما **أخبرنا** القزاز اجزنا الخطيب
 قال حدثني ابو الوليد الحسن بن محمد النوري قال سمعت محمد بن الحسن
 ابن الفضل النطناني يقول سمعت ابا بكر الجفاني يقول دخلت الرقة
 وكان لي ثم لمطر من كتب فالتفت غلاي الي ذلك الرجل الذي كتبني عنك
 فرجع الغلام معوما فقال صاعا لك قلت يا بني لا ختم فان فيها
 ما بيني اليك لا يشك علي منها حديث لا استاذ او لا مثقالا **ابا نا**
 محمد بن عبد الله بن ابي علي عن ابيه قال ما ساء هذا احفظ
 من ابي بكر الجفاني وسمعت من يقول انه يحفظ ما بيني اليك حديث ويجب

في مثلها الا انه كان يفضل الحفاط بانه كان يسوق المتن بالفاظها واكثر
 الحفاط يتبحرون في ذلك وكان يزيد عليهم بحفظ المتطوع والمرسل
 والحكايات ولعله يحفظ من هذا قريبا مما يحفظ من الحديث المسند وكان
 اماما في المعرفة بعلم الحديث وثبات الرجال ومعتلهم وصغفاهم واساسهم
 واسباهم وكما هم وموا ليدهم واوقات ولائهم ومذاهبيهم وما يطعن
 به علي كل احد وما يوصف به من السداد وكان في اخر عمره قد اشرف هذا
 العمل اليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه فيه في الدنيا **أخبرنا**
 عبد الرحمن بن محمد اجزنا احمد بن محمد بن علي بن عبد الغالب الصنواب
 قال سمعت ابا الحسن بن رزقويه يقول كان ابن الجفاني يعمل فتمتلي السكتة
 التي يمل فيها والطريق ويحضر ابن المظفر والدارقطني ولم يكن يمل الاحاديث
 كلها نظرها الا من لقطه **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزنا
 احمد بن علي قال حدثني الحسن بن محمد الاشقر قال سمعت القاضي ابا عمر القاسم
 بن جعفر الهاشمي يقول سمعت الجفاني يقول احفظ اربع مائة الحديث
 واذا كرر يستأيه الف حديث قال **المصنف رحمه الله ه**
 كان الجفاني يتشيع ويبكن باب البصر وسبيل عن حديثه الدارقطني قال
 خطبه وقال البرقاني كان صاحب غرائب ومذهبه معروف في التشيع
 وقد حكى عنه تلمذة دين وشرب الخمر والله اعلم **أخبرنا**
 عبد الرحمن بن محمد اجزنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الارزهرقي ان ابن الجفاني
 لما مات صلى عليه في جامع المنصور وحمل الي مقابر قريش فدفن بها وكانت
 سكتة ناعمة الرافضة تتوح مع جنازته وكان اوصا ان يحرق كتبه فاحرق
 جميعا واحرق مع كتاب الناس كانت عنده وقال **الارزهرقي**
 حدثني ابو الحسن بن التواب قال كان ابن الجفاني ثمانية وخمسون خبيرا
 فذهبت في جملة ما احرق فوفنا ابن الجفاني بالصف رجب من هذه السنة ه

ثم دخلت سنة ست وخمسين وثلثمائة من الحوادث

انه عمل في يوم عاشورا ما يجعله التوم من النوع وغيره وتوفي معزاله وله ابو
 الحسين احمد بن بويه وتوفي ابنه عزالدوله ابو منصور بن اختياره وفي
 يوم الخميس سبع خلون من شعبان ضلع علي القاضي ابو محمد عسبانه
 بن احمد بن معروف وقتله القضا باكا بن العزبي من بغداد ومدينة المنصور

وحرّم دار السلطان وتلد القاضي ابو بكر احمد بن سيار الفضا في ابي من احياء
الشري في بغداد وخلع عليها وبعد مدي قلدا القاضي ابو محمد بن معروف الاشرف
على الحكم والحكام **ذكر من توفي في هذه السنة من لا كابن احمد بن بويه**

ابو الحسين الملقب قد ذكرنا اخبار بويه واولاد في سنة اثنين وعشرين
وبلغها به وان احمد بن بويه كان يحفظ على راسه ثم ملكوا البلاد واستولوا
عليه وقد ذكرنا احوال ابي الحسن ابن بويه وقد رده الى بغداد في سنة اربع وثلاثين
ودخله على المستكفي وحمله المستكفي الى داه وبغداد في سنة اربع وثلاثين
الى بغداد وحلف بواسطه عسكره وعلمائه والكاظم الكبير سبكتكين على ان
يعود بعد عشر يوما الى واسطه فصر بغداد وحققه ذرّوب وصنعف وكان
لا يثبت في معدته طعام فعهد اليه بختياره ولما نزل به الموت امر ان يكل
الى بيت الذهب واستحضر بعض العلماء قات على يده فلما حضر وقت الصلاة
خرج ذلك الرجل الى مسجد ليصل فيه فقال له مغرّ الدّولة لم لا تصلي هاهنا
فقال ان الصلاة في هذه الدار لا تصح وسأله عن الصحابة فذكر بوابهم وان
عليها عليه السلام روح الله ام كلثوم من عمر بن الخطاب فاستغنى ذلك
وقال ما علمت بهذا ولقد صدق باكثر ماله واعتق ما لي به ورد كثير من الخلفاء
وبكاتب غشي عليه وحكي ابو الحسين ابن الشيبه العلوي قال بينا انا في دار
على دخله فمسرعه الفضا في ليلة ذات غيم ورعد وبرق سمعت صوت
فانت قد يقول

لما بلغت ابا الحسين مراد نفسك في الطلب
وامت من صدث اللبالي واحتجبت عن النوب
مدت اليك يد الردي فاحذت من بيت الذهب

فارت الوقت وكان لاربعة ساعات قد مضت من ليلة الثلاثاء سابع عشر
ربيع الاخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ثم انزل المطر اياما فلما انقشع
الغمام وانتشر الناس شاع الخبر بان مغرّ الدّولة توفي في تلك الليلة
وكانت امارته احدى وخمسين سنة واثني عشر شهرا وثلث وخمسين
سنة وكان قد صدقوه نهر الرميل وشق النهر واما وعمل المفيعض بالسند
ورد الوارث احشوته الي دوي الاركام

جاءت بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن سجاد ابو علي الرضا الهروي سمع بغداد والكوفة ومكة وحلوان وهران
والري وبيضا بور ثم قدم بغداد اذ حدثت فسمع الناس منه بانتخاب
الدارقطني وكان له وتوفي بهواه في رمضان هذه السنة
عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر

ابو محمد السقطي سمع الباغندي روي عنه ابن رزقويه وكان ثقة اصد الشهود
المعدلين وكان البرقاني يثني عليه ويوثقه وتوفي في رجب هذه السنة

عمر بن جعفر بن محمد بن سلم ابو الفتح

الحلي ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وسمع الحارث ابن ابي اسامة والكوفي
والكرخي روي عنه ابن رزقويه وكان ثقة صالحا توفي في شعبان هذه السنة ودفن في
مقبرة الخيزران **عثمان بن محمد بن بشر ابو عمر السقطي**

المعروف بابن شنفه ولد سنة سبع وستين ومائتين وصدت عن اسمعيل القاضي
وابراهيم الكوفي روي عنه ابن رزقويه كتب الناس عنه باحباب الدارقطني
وكان الكوفي يثني عليه ويوثقه توفي في ذي الحجة من هذه السنة

علاء بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم

بن عبد الرحمن بن رزان ابو الفرج الاصبهاني الكاتب حدث عن محمد بن عبد الله
الحضرمي مطين وخلق كثير والغالب عليه رواية الاجناد والاداب
وكان عالما بايام الناس والشيوخ وكان شاعرا وصنف كتباً كثيرة منها الخافي
وكتاب ايام العرب ذكر فيه الف وسبعمائة يوم روي عنه الدارقطني
وكان يثني عليه ويوثقه لا يوثق بروايته فانه يصح في كتبه بما يوجب عليه
النسوق لم يرد شرب الخمر ورواها كما ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب
الاغابي راي كل شيء ومكره توفي في ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

ابن حسن بن ابو الحسين المقرئ بابن الزبي ولد في سنة سبع وستين ومائتين
وسمع ابا حفص الخفائي وكان صدوقا ثقة من اهل القرائن حسن الاعتقاد

ومات في صفر هذه السنة ودفن في مقبره باب كرب

محمد بن ابي هيثم بن محمد بن خالدين عيسى

ابن العباس يعرف بالشيرجي مروي الاصل سمع جعفر بن محمد الزباني وبن رزق
احسننا القزاني اخبرنا الخطيب قال قال محمد بن ابي الفوارس يقول مات
ابو العباس محمد بن ابراهيم المروزي لثقل بعتين من ذي الحجة سنة ست
وخمسين وثلثمائة وكان شجاعا ثقة مستورا لا باس به

محمد بن ابي هيثم بن احمد بن ابي الحسنة

ابو عبد الله الحلي حدث عن ابي مسلم الكجي وغيره روي عنه ابو الحسن ابن طلحة النخعي

محمد بن ابي هيثم الفرس روي

سمع ابا مسلم الكجي وروي عنه ابو نعم الاصبغاني **احسننا** عبد الرحمن
بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال ابي ابو نعم هذا الشيخ من ولد
اسحق بن ابي فروة وكان شجاعا له هبة حسنة وهو ثقة

محمد بن ابي هيثم بن العباس ابن الفضل

ابو بشر الموصلية قدم بغداد سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وروي طاعن ابي
يعلى الموصلية كتاب معجم شيوخه وسمع منه محمد بن ابي الفوارس

يوسف بن عمر بن ابي عمر محمد بن يوسف

ابن يعقوب بن اسمعيل بن محمد بن يزيد ابو نصر ولد سنة ثمانين ومائتين وروى
القضا بمدينه السلام في حياة ابيه وبعد وفاته وما زال مريضا
عقبا اثرها نبلا ما رعا في الادب والكتابة فصحا عارفا باللعبة
والشعر تام الهيبه ولا يعرف من القضا اعرف في القضا منه ومن
احبه الحسين فانها وليا القضا بالحضر وذلك ابوها عمر وحدها
محمد وبن يوسف فاما يعقوب فانه ولي قضا مدينه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نقله فارس وما زال ابو نصر واليا على بغداد باسرها
في زمن الرازي التي مات فيها الرازي فانه صرحه عن مدينه الخضر وادبه

في السنة

الحسين واقرب على الجانب الشرقي والكرخ فللمات الاصل مرف عن القضا
يعقوب وروى محمد بن عيسى المعروف بابن ابي مكي الضبي **احسننا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني التوحجي قال
اشدنا ابو الحسن احمد بن علي البجلي قال اشدنا ابو نصر يوسف بن
عمر القاسمي لنفسه

٢٤٢

يا محنة الله كني وان لم تكني فحقني
ما ان ترحمنا من طول هذا التشني
لا هت اطلت عني قبيل لي قد توفي
تورينال الثريا وعالم مستحقني
اكرمته شكرا عيا بقا وحرني
توفاني ذي الفقار من هذه السنة

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وثلثمائة فمرا احداث فيها

انه علم بعد اذ في يوم عا شورا ما جرت به عادة القوم من تعطيل الاسواق
وتعليق المسوح والنوح وفي غدير حرم ما جرت به عادة القوم ايضا
وفي يوم الاثنين ثلاث بعتين من ربيع الاخر صرف القاسمي ابو محمد عبيد الله
من الجانب الشرقي واريد ما كان الى ابن معروف من الاشراف على الاحكام والاحكام
ولي دي القعدة ورد الخبر بان الروم سبوا من سواد اطاكية اثني عشر
الف من المسلمين وورد خبر الحاج بان اكثر اهل اكراسا بنه ملكوا
وهلكت جمالههم بالعطش ومن سلم منهم وهو الاقل لم يلحق يوم عرفه
ولم يتم لهم الحج وانما لم يقربوا من اهل بغداد ولم يرد من مصر غير الاما
ولم يبق معه ولم يحج من اهل الشام لحد وورد من اليمن نيزيسير
وفي ثور الثاني عرض للناس الماشرا ووجع الخلق وكثر الموت الفجاة

ذكر من توفيا في هذه السنة من الاكابر ابراهيم المتقي لله

ابو المومنين ابن المقدم كان قد احمى ان خلع نفسه على ما ذكرنا
في سنة ثمانين وثلثمائة ثم عاش بعد ذلك الى ان توفي في شعبان هذه السبعين سنة

الحسين بن محمد بن عبد الله بن احمد

ثلاث

احسن

ابن محمد بن ابيان ابو عبد الله النفاق المعروف بابن العسكري كان يترك
درب الشاكريه من الجانب الشرقي منه على حد من عثمان بن ابي شيبة
وبن مسروق روي عنه الانزهري والبخاري والخلال ابو علي الواسطي
والارمني والتوسي قال **الحديث** كان ثقة اميناً وله ابن ابي
النوارس كان فيه تساهل في شؤال هذه السنة

عبدالرحمن بن الحباس لعبد الرحمن

بن زكريا ابو القاسم الفاي والد ابي طاهر الخليلي سمع الكندي والحري واباشيب
الحاي وبوبن القاضي روي عنه بن زكريا وبوبن وبوبن وكان ثقة واصابه
طرس في اخرا عمره وتوفي في رمضان سنة ١٢٥

عمر بن جعفر بن عبد الله بن السري ابو جعفر

البري الحافظ ولد سنة ثمانين ومائتين كان الناس يسمون باقاده ويمعون
باسم ابي الشيوخ ويؤولون هو موثق في الانتخاب وحدث عن ابي خليفه
الفضل بن ابيان وزكريا الباجي والباغدي والبخاري وبن صالح عن روي
عنه بن زكريا وبوبن وقد ضعفه قوم **احسب** انما اخرجنا ابو
بكر بن ثابت قال كان الدارقطني يبيع خطا عمر البصري فلما استأجره عن ابي
بكر الكافي خاصه وعمل فيه رساله فرائد جميع ما ذكر من الاوهام يلزم
عمر بن موصفين اولئك وجمع ابو بكر الجاني او هام عمر فيها حدث فرائد
اكثرها قد حدثه عمر بن علي الصواب بخلاف ما حكاه عنه الجاني
وسمعت البرقاني يقول كان عمر قد اختلف على ابن الصواف احسنه قال
عمر من عشرين حراً قال الدارقطني تنجح على ابن الصواف هذا
القدر حسب وهو ذا اختلف عليه قام المائيه خبر ولا يكون فيما انتخبه
حديث واحد فيما انتخبه عمر ففعل ذلك في عمر في عادي الاولى من هذه

عثمان بن الحسين بن عبد الله ابو الحسن

اليماني الحرفي حدث بصر ودمشق عن جعفر الفرياني والبخاري وغيرهما وكان ثقة
ما موثوقا بعد اذني ديبيلمان

محمد بن اسحق بن يعقوب بن اسحق ابو بكر

الشياني الطبري قدم بغداد حاكماً في سنة خمس وخمسين وحدث بها عن ابن زريق
وميمون **محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابيان ابو عبد الله**

الجوهري المحتسب ويعرف بابن الحرث كان احد علمان محمد بن جابر الطبري
وحدث عن محمد بن يوسف بن الطباع والكوفي وغيرهما روي عنه بن زريق
وبن شاذان وغيرهما **احسب** انما اخرجنا ابو الحسن بن محمد اخيراً اختلف علي
بن ثابت اخيراً ابو القاسم الانزهري قد شاع به الله بن عمر البقال قال
تزوج شيخنا ابن الحرث قال فلاحمت المرأة الى طيب في بعض الايام
على الكاهن اكتب شيئا والمحرم بين يدي فاجتاتها فاجتات المحرم فلم
اشعر حتى صرنا بها الارض وكسرها فانتقلت لها في ذلك فقلت بستر
هذه شري علي ابني من ثلثا به صنع **احسب** انما اخرجنا
اخيراً ابو بكر الخطيب قال سالت ابا بكر البرقاني عن ابن الحرث قال
لا بأس به وسمعت محمد بن ابي القاسم وقد سئل عنه فقال صنعيت
وقال ولد سنة اربع وثمانين ومائتين ومات في ربيع الاخر سنة سبع
وعشرين وثلثا وكان يقال في كنهه احاديث شاكير ولم يكن عندهم بذلك

محمد بن جعفر بن احمد بن عيسى ابو الطيب

الوراثي يعرف بابن الكدوس سمع كما يدين محمد بن ابي شيبه البجلي وعبد الله بن محمد
بن زياد النيسابوري وغيرهما وحدثه روي عنه عبد الله بن عثمان بن عيسى
النفاق **احسب** انما اخرجنا ابو الحسن بن محمد اخيراً اختلف علي بن ثابت قال
قال محمد بن ابي النوارس سنة سبع وخمسين وثلثا به فمات ابو الطيب
محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوس يوم الاحد اصابه عتق كلبه فمات من عادي
الاولي ومولده سنة ثمانين ومائتين وكان صاحب كتاب وكان ثقة مأموناً

محمد بن جعفر بن دنانير بن سليمان بن اسحق

ابن ابراهيم ابو الطيب بليغ عند راسع ابا خليفه الفضل بن ابيان وابو
علي الموصلي وغيرهما ولبن ابي جند رافرانه وروي عنه الدارقطني والكافي
واشتغل بالنصر فسكنه وتوفي في طحاني هذه السنة وقيل في سنة ثمان
وخمسين **محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم ابو سليمان**

٢٩٥
المرازي سكن بغداد وحدث بها عن أبي خليفه وعبدان والاهوازي وابا يعيل
الموسلي وغيرهم من أهل الشام ومصر كت عنه ما يتجرب الدارقطني
أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن علي قال قال محمد بن أبي الفوارس
ابو سليمان الكوفي كان مولده بجران ثم انتقل إلى نصيبين فقام بها وكان بها
ثقة مستورا حسن المذهب توفي يوم الثلاثاء لعشرين من رمضان سنة سبع وخمسين
وثلثمائة
وحدثت سنة ثمان وخمسين وثلثمائة في الحوادث فيها
انه جرت في يوم عاشوراء ما حدث به عادة الشيعة من تعطيل الأسواق
وأقامة النوح وكذا فعلوا في يوم غدیر حرم
وفي هذه السنة

وقع الغلا وبيع الكرم بغير دينار وكان الخبز يعدم وورد الخبز بالاروم وظلوا
كمزقوا فافسروا وقتلوا ثمان مائة أسارى ومضوا إلى حمص فوجدوا أهلها
قد استولوا على قلاعها ونكثوا في الثغور وسي نحو من مائة الف أسلاب
فأرسل في ديادي الأول خرج أبو عبد الله بن أبي بكر الأدي القلبي من منزله
واخذ من بعض الصيارف فوق الالف درهم وقد أربعت أيام لم يعرف له خبر
فلما كان يوم الجمعة لادي عشو ليله بقيت من ديادي الأولى وجد ميتا مطروحا في
الضراء يسرا ويله وحامته في صعبه وليس به جراحه ولا أثر خنق ولا عرق وإنما
طرح في الماء بعد أن مات ودخل حوضه إلى مصر يوم الثلاثاء لثلاث عشر ليله خلت
من شعبان سنة ثمان وخمسين وخطب بني عبيد في الجامعين فسطا طهر
وأمر أعمالها يوم الجمعة لعشر بالبقين من شعبان هذه السنة وكانت
الحال في هذا اليوم عبد الشميع بن عمر القلابي وفي ذي الحجة قتل الأمير
عزالدولة معز الدولة من دأن إلى تربة بنيت له في مقابر فريش

ذكر من توفي في هذه السنة من الأعلام
أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الكلابي قال ولدت سنة أربع وثمانين ومائتين حدثت
عن أبي خليفه وجعفر الزياتي حدثت عنه أبو نعيم وقال هو ثقة وقال
ابن أبي الفوارس كان كثير الحديث ثقة مستورا توفي في ذي الحجة من هذه السنة
أخبرنا محمد بن يحيى بن جعفر أبو محمد العلوي

حدثت ببغداد فسمع منه بن رزق وبه وابو علي ابن شاذان توفي في هذه السنة وروي
أحاديث مشكوك

٢٩٦
أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كيسان أبو
محمد الكوفي روي عن أسحق بن اسحق القمي وغيره روي عنه أبو علي ابن شاذان
وابوهم الأصماني قال كان ثقة توفي في شوال هذه السنة

حدثت بن عمر أبو الحسن الزيد ودي
أحد القضاة على مذهب داود ابن علي الطاهري توفي في جمادي الأولى
من هذه السنة ودفن في مقابر الخيزران

عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الفتح
الهمزي يعرف بمحمد سمع المغوي وابن دويد وروى عنه محمد بن أبي الفوارس وكان
ثقة توفي في جمادي الآخرة من هذه السنة

كتاب نور الختام

استوفى علي بن عمر والشام بعد موت سيده محمد بن طنج الأشيد وكان سيده
الأشيد قد اشتراه ثمانية عشر دينارا وهو الذي قصه المتعيني ومدحه
وقد تأملت مدائح المتنبى له فرائد في الكلام موهبا جنة المدح ومجمل الدم
ولعل المتنبى لعب بعقل ذلك الحاكم فان قوله هو أصدا كافر وتوارك
عين لا شك ان من يوصف شيئا قد ترك عيونه ولا شك ان من قصد الصبر
استقل السواقي ولكن من لنا انه من أراد انك انت البحر وكذا لك قوله
عدو لم يذموم كل لسان يحجل انه لا يجاديك الا مثلك ومثلك مذموم وقوله
رسد سري علاك يحجل ان النصا جرا بولاية مثلك لا انك ستقوت وتوكل
هذا الظن انه كان يخرج من عنده فيهمي وقال أبو بكر بن مسلم بن
ظاهر العلوي ما رأيت ألوم من كافر كفت أسارى بونا وهو في مركب خفيف
يهدى التفرقة وبين يديه قد جناب بمراكب ذهب وقضه وظلمه يقال
المركب فسقطت مغرمة من يدي ولم يرها ركابيته فتزلت عن ذابتي وأخذتها
من الأرض ودفعها إليهم قال أياها الشريف أبو محمد بالله من بلوغ القاة
ما ظننت ان الرمان يبلغني ليا ان تسلك بارات هذا وكاد يبي ثلث ان يصيغه

الاستاد ورليه فلما بلغ باب دانه ودعني فلما سرث التفت فاذا انا بالحناء
والبغال على قفلة ماهدنا قالوا امر الاستاد على هذا اليك فادخلته
داري وكانت قيمته تزيد على خمسة عشر الف دينار وولي كافور مصر
والشام اثنتين وعشرين سنة وخطب فيها للقلوبين وتوفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثلثمائة من الحوادث فيها

انه في يوم عاشوراء فعلت الشيعة ما هو عادتهم من تعطيل الاسواق واقامته
النوح والطمه ووردوا في الحرم بان الروم وردوا مع تقفورا فاحاطوا بسوا
انطاكيا وملكوا البلد واخرجوا المشايخ والعجائز والاطفال من البلد
وقالوا لهم امضوا حيث اردتم واخذوا الشباب من النساء والعلماء والصياف
فحملهم على وجه السبي وكانوا اكثر من عشرين الف رجل وكان تقفورا
ملك الروم تدعى وطهر بلا ذاكثير من بلاد الاسلام وعظمت هيئته
وكان قد تزوج امرأة الملك الذي قبله على كرمه وكان لها ابنان من الملك
فعمل تقفورا بان يخصيها ولجدهما الي البيعة ليستريح منها ومن ان
يكون للمنازل الملك فبلغ ذلك زوجته ففلقت وارسلت في ان
يصير اليها في ربي النساء ومعها جماعة شق بهم في مثل زبهم وادمنت زوجها
ان يسوق من اهلها زاروها في ليلة الميلاد فجاءوا وهو نايم فقتلوه واطلس
في الملك الاكبر من ولدها في ربيع اول صرف القاضي ابو بكر احمد ابن
ستار عن القضاة في حريم دار السلطان ورد الي محمد بن معروف وودد اخبر
بالهجرين نادر وان لا يخرج قاطله من البصر الي بلكدهج ولا الي الكوفة
في البرية ولا الي مكة من فعل ذلك فلا ذمام له ان تقتض دخله في هذه
السنة نقضا فامركا وتمازت لباريه وفي ذي الحجة انتفض كوكب
عظيم في اول الليل اقامت منه الدنيا حتى صار كأنه شعاع
الشمس وسمع في انقضا عنه صوت كالرعد الشديد

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارع جيب بن الحسن
ابن داود بن محمد بن عبد الله القاسم القزازه سمع ابا مسلم البجلي والحسن بن
علويه في جامع روى عنه الدارقطني وبن شاهين وبن رزقويه وابو محمد
وقال كان له **أخبارنا** القزازه اخبرنا الخطيب كل حديث

الاذهري عن محمد بن العباس بن المرات قال كان جيب القزازه مستورا في
الشويزية وذكر ان قوسا من الرانصة اخرج من قبر ليلا وسلبوه
كفته الي ان اعاذ له ابنه كفتا واعاد دفتنه وفيه **أخبارنا** القزازه
توفي في جمادى الاخرة من هذه السنة وكان ثقة مستورا حسن التذوق

علي بن دينار بن الحسين ابو الحسن

صحب نبيا بوزا باعنان واباحض وبهرتند محمد بن الفضل ويخرج محمد بن حامد
وبخورجان ابا علي الحق رجا في واليري يوسف بن الحسين ويغفر اذا جند
ورديا وسمون وبن عطا والجري وبالشام ابا عبد الله بن ابي جلا وبمصر الدقاق
والروذباريه وروي الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفية وتوفي في هذه السنة

محمد بن برهم بن احمد بن محمد

الاستاذ ابا دي كبت الحديث الكثير وخرج ودون الابواب والمشايع سمع جماعة وتوفي
في هذه السنة

محمد بن احمد بن الحسن ابن اسحق

ابن ابراهيم بن عبد الله بن الصواف ولذي شعبان سنة سبعين ومائتين وسمع اسحق
ابن الحسن الحربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل وعزم روى عنه
الدارقطني وعنه من المتقدمين ومن المتأخرين وبن رزقويه وبن بشر بن
وبناي القوارس وابو نعيم الاصفهاني **أخبارنا** عبد الله بن محمد
احمدا احمد بن علي ابن ثابت قال سمعت محمد بن ابي القوارس يقول سمعت
ابا الحسن الدارقطني يقول ما رأيت عتاي مثل ابي علي بن الصواف
ورجل اخر بمصر كرمه ابو الفتح قال **أخبارنا** ابو الفتح ومات ثلاث
خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة وله يوم مات تسع وثلاثون
سنة وكان ثقة مأمونا من اهل التمرز ما رأيت مثله في النجور

محارب بن محمد بن محارب ابو العلاء

العمري الكافري من ولد محارب بن دينار حدث عن جعفر النهاي وغيره وكان ثقة
عالم صدوقا وتوفي في جمادى الاخرة من هذه السنة
ثم دخلت سنة ستين وثلثمائة من الحوادث فيها

انه في يوم عاشوراء فعلت الشجرة ما جرت به عادتهم من النوح واللطم وتطيل
 الاسواق وورد كتاب اي احمد الحسين بن يحيى نقيب الطالبين منكم
 تمام الحج في سنة تسع وخمسين وان لم يرد احد من قبل المغربي وان الخطبة
 اقيمت بالمطعم لله وللمهجرين من بعده وانه علق القناديل التي حملها معه
 خارج البيت وكان واحد منها ذهب ورتبه ستماية مثقال والباقي فضة
 منه خمسة ايام حتى رافعا الناس ثم ادخلت الى البيت وانه نصب الاعلام
 الكلد التي حملت معه وعليها اسم الحسين وفي اول صفر لحق
 المطيع سكة الى الاممية الى اسر خا جابه الامين وثقل لسانه
 وفي جمادي الاخرة ظهر جراد صغار فسقته الرج فصارت الارض مفرقة
 به وفي شعبان قتل ابو محمد ابن معروف قضا القضاة وصرت ابو بكر
 ابن سيار عن اجاب الشوقي وركب معه الوزير ابو الفضل الشيرازي وكان
 هذا الوزير قد اطلق من حبسه وخلع عليه خلع الوزراء وقتل ابن معروف
 ثم ان ابي سعيد الحسين بن عبد الله السمراني واستخلفه على الحكم من اكا
 الشوقي وقتل ايضا شكا به ابي الحسن علي بن عيسى الرضائي النحوي ووثقت
 العامة بالمطهر ابن سليمان في جامع المدينة وتسبوا ابي القوام علق القرآن

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر سلكا بن احمد

الطبراني الذي حكم قبيله تزلت باليمن بالشام موضع بينه وبين بيت المقدس فرحان
 به وله عيسى عليه السلام يقال له بيت لم بالحالم الممثلة كان سليمان من
 الحفاظ والاشداني دين الله تعالى وله اكفط القوي والنصايف لكان
 وتوفي باصهان في هذه السنة ودفن بيا بـ مدينه اصهان الى جانب
 قبر حمه الدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن احمدين محمد بن حمزة ابو حفص

الخلال كان احد الشهود المحدثين عن جماعة وروى عنه بن رزقويه
 وكان نعم توفى في ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن احمد بن ابراهيم ابو عبد الله

الاصهاني سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد والحسن بن محمد الداركي

وعزها **احمد بن محمد** عن ابن محمد اجزنا احمد بن ثابت قال سالت
 ابا نعيم عن هذا الشيخ قال سمعت منه ببغداد وهو ثقة قال احمد وحدثت
 عن ابي الحسن ابن الفرات قال توفي ابو عبد الله الاصفهاني في ذي القعدة سنة
 ستين وثلاثمائة وكان ثقة جليل الاصل ذا هنية

محمد بن احمد بن عثمان بن الحسن بن عثمان

ابن عبد الجبار ابو نصر المروزي قدم بغداد وحدث بها في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
 عن محمد بن جزيه وابي القاسم الشواج وعزها فروي عنه السدازيني

محمد بن جعفر بن الهيثم بن عمارة

ابن يزيد ابو بكر البزار البجلي لاصل ولده في ثوال سنة سبع وستين ومائتين
 وقيل ثمان وستين وسمع من احمد بن الحفيل الرحلاني ومحمد بن ابي القاسم الرازي
 وجعفر بن محمد الصايغ واما اسمعيل التريدي وهو اخر من حدث عنهم **احمد بن**
 القزويني نا الخطيب قال سالت البرزاني عن ابن الهيثم قتلت هل تكلم فيه احمد
 ثقة لا وكان سمعه صحيحا خط ابيه وقال الحسن بن الفوارس
 توفي يوم عاشوراء فجاءه وكان عنده اسنا دأ سقي عليه عمر البصري وكان
 تربية الامر به بعض الشيء وكانت له اصول بخط ابيه جواد

محمد بن الحسين بن عبد الله ابو بكر الاجري

سمع ابا مسلم البجلي واما شعيب بن ابي وجعفر افريابي وخلفا كثيرا وكان لله صدقات
 دينيا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد قبل سنة ثلثين وثلاثمائة ثم انتقل الى
 مكة فسكنها الى ان مات بها في هذه السنة **احمد بن** محمد بن طاهر
 البزاز عن ابيه قال حكى لنا ابو سهل محمود بن عمر البكري قال لما وصل ابو بكر
 الاجري الى مكة استخسرها واستظافها فحسن في نفسه ان قال اللهم اجني
 في هذه البلدة ولوسته فسمع هاتفا يقول يا يا بكر لمسه بل ثلثين سنة
 كان في سنة الثمانين سمع هاتفا يقول يا يا بكر قد وفينا بالوعد فمات تلك السنة

محمد بن جعفر بن محمد بن طاهر

ابو عمرو الزاهد سمع الكثير وحل الى البلاد وكان له ضبط واثنان وورع سمع

بني سبور ابيهم بن ابي كالب ونظراه وبالي ربي محمد بن ابي جابر والجليل واقرانه وبغدا
 جعفر الزباني وامثاله وبالكوفة عبد الله بن محمد بن سوار وطبقته وبالبصرة
 ابا طيم القاسمي وبالاهاوز عبدان بن احمد وبالحجاز احمد بن زيد واقرانه
 وروى عنه حفاظ وكان صابرا على الفقه وكان يجل شيا للجماعات ثم ينصرف
 فيلسف في رايه الشا ويقيم في مسجده فيعمل ما فيه صلاح الفقهاء ويحرب اللين
 لثبوتهم وباكل رغيفا بجزء او نصفه وبجى الليل وتوفي في جمادى الاخرة
 من هذه السنة وهو بن خمس وتسعين سنة

محمد بن اود ابو بكر الصوفي

وبعرف بالرقى اصله من ديبور واتاه بغداد مده ثم انتقل الى دمشق سكنه وتوفي
 في جمادى الاولى من هذه السنة وقرا علي بن عماره وسمع احدث من جعفر
 الكرابي وصحة ابا عبد الله بن كالا والد قاق وعمره ثمان مائة سنة

محمد بن صالح بن علي بن يحيى ابو الجارقي الهاشمي

يعرف بابن ام شيان وهو اخو القاسمي ابو الحسن محمد بن صالح وكان اصغر شمع يحيى
 ابن جابر وعنه ورث فقه ما له وصدت نجراسان ودخل بخارا فقلد قضا
 نا وتوفي ببغداد وقيل بخارا في هذه السنة

محمد بن فرخان ابن زوزبه ابو الطيب لدوري

قدم بغداد وصارت بها عن ابيه احاديث منكم وروى عن الحيد وبن مسروق وكان
 في عطف ولباته عبيد انهم يتنصونه بوضع الحديث

ثم دخلت سنة احدى وسين وثلاثمائة من الحوادث

انغل ببغداد مائة صارا الهم به كاري في كل يوم عاشورا من غلق الاسواق
 وتطيل البيع والشرا وتطبق السوح وانقضت ليلة الاربعاء تاسع صفر
 كوكب عظيم له دوي كدوي العنبر وفي جمادى الآخرة مات القاسم سعيد
 ابن ابي سعيد الحادي وقام من بعده بالامر اخوه ابو يعقوب يوسف ولم
 يبق من اولاد ابي سعيد الحادي فيه وعقد القرامطة الامر بعد ابي
 يعقوب لسته نفر من اولادهم شركه بينهم

ووردت كتب الحاج بان بني هلال اعترضوهم فقتلوا خلقا كثيرا فبطل الحج ولم يزل
 الامن مضامع الشريف ابي احمد الموسوي علي طريق المدينة وتمر حجهم

ذكر من توفي في هذه السنة من لا كابره عثمان بن عثمان

ابن خليف ابو عمر المقرئ المعروف بالدراج حدث عن ابي بكر بن ابي داود
 روى عنه بن درقوبه وكان من اهل القرآن والفقه والديانة والستر جميل
 المذهب **احسبنا** عبد الرحمن بن محمد اجزا احمد بن علي قال قال لي البرقي
 كان عثمان بكلا من الابدال قال وذكر لي انه قال يوما في وقت الذي
 توفي فيه لرجل كان يخدمه امض فصل ثم ارجع سريرا فانك عتدي قدمت
 وكانت صلاة الجمعة قد حضرت فلما ارجل الي الجامع ودجع اليه بسراعه
 فوضه فدمت في توفي الدراج في رمضان هذه السنة

علي بن اسحق بن خلف ابو الحسن القطان

الشاعر المعروف بالزاهي بلج الشعر **احسبنا** القزاز اخرا اخطي
 قال انشدنا التوفي قال الشريف محمد بن عبد الله ابن احمد الكاتب قال
 انشدني علي بن اسحق ابن خلف لنفسه

تم طهق عاشقين اصحابا مصطحبين
 جماعيد فراق فجماعيد بهسين
 ثم عاداني سرور من دود امسين
 كنهار وخن ولكن ركبنا سياتين

محمد بن الحسن بن سعيد الكشائب

او العباس الصوفي سماع الحديث الكثير وله حكايات عن ابي جعفر الزباني وابي بكر
 الشبلي وروى عنه السلي واكلم ابو عبد الله وكان قد تولى ببغداد ثم خرج الى مكة
 فتوفي بها في هذه السنة

محمد بن عبد بن سهل بن اسعيل

ابن شاذل ابو بكر الحرمي سماع ابا جعفر الفضل بن الحباب وجعفر الزباني وبن جرير
 بن اخري روى عنه الدارقطني وبن درقوبه وابو نعيم قال ابو بكر البرقاني

هو ضعيف وقال محمد بن أبي النوارس كان فيه تساهل وشرع مات في ربيع الاول من هذه السنة

دخلت سنة اثنين وستين وثلاثمائة في الحوادث فيها

دخل جموع الرقم الى بلاد الاسلام فاهم دخلوا نصيبين واستباحوا وقتلوا كثيرا من رجالها وسبوا من نساها وصبياتها واقاموا بها نبغا وعشرون يوما ولبوا بجاد ياربقة بأسرها وورد الى بغداد خلق كثير من اهل تلك البلاد فاستنقروا في الجوامع وكسروا المنابر وسفوا الخطبة وكادوا للهجوم على دار المطيع لله واطلغوا بعض شبائهم حتى غلقت ابوابها ورمواهم الغلمان بالنشاب من رؤسهم وخطبائها وخطبوا بها تسبوع يوم الى العجز عنها وحبسوا اهل البيت والجمعة والجمعة والجمعة ووافق ذلك شخص عزالدولة من واسط للزبان فخرج اليه اهل السرايا وصباها من اهل بغداد منهم ابو بكر الشرازي وابو القاسم الداركي ومن الدقاق الفقيهان وسكوا اليه ما طروق المسلمين من هذه الكادبة فوجدتهم بالغزو واستنقروا الناس فخرج من العوام عدد الرسل ثم نفذ جيشا لهزم الروم وقتل منهم خلق كثيرا واستراهمهم وجاءه من بطارقه وانتوت روس القتلى الى بغداد وكتب معهم كتاب الى المطيع يبشروا بالفتح وفي شهر رمضان قتل رجل من صاحب المعونة في الكرخ تبعث ابو الفضل الشيرازي وكان قد اقامه معز الدولة مقام الوزير من طرح النادرين الغاين الى الشماكين فاحترقت اموال عظمه وجماعة من الرجال والنساء والفتيان في الدار والحاكمات فاحصى ما احترق فكان سبع عشرين الف وثلثمائة وكان وثلثمائة عشرين دينار اجرة ذلك في الشهر ثلثة واربعين الف دينار ودخل في الحملة ثلثة وثلثون مسجدا قال رجل لابي الفضل ايها الوزير ايقنا قدرك ونحن نؤمل من الله تعالى ان يربنا بمرته بك فلم يجبه وكثر الدعا عليه فوثر بعد معز الدولة ثمانية عزالدولة فقص عليه وسلمه الشريف اي احسن بجهنم العلوي فانتقل الى الكوفة فبني دراريج فتمتحت ثمانية ثمان مائة في ذي الحجة من هذه السنة وفي يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان دخل ابو تميم معد بن اسمعيل الملقب بالعتري لدين الله مصر ومعه ثوابيت ابائه وكان قد مهد له ابوا الحسن جوهر الامور واقام له الدعوى وبنا له القاهرة فترطها وكان جوهر قد دخل الى مصر في سنة ثمان وخمسين ووطا الامر للعز واثام له الخطبة وحكم

المطبع في هذه السنة على اي طاهر بن بغيه وزير عزالدولة بخيار ولقبه التاسع وكان واسع النشر وكانت وطيفته كل يوم من الجاهل الف رجل ورايته من الشعب كل شهر الف منا وكان عزالدولة قد استخوز رايا الفضل العباس بن الحسن الشيرازي صهر المهدى في سنة سبع وخمسين فبقي في وزارته حتى تشرى شهرين وثلاثة ايام وعز له بابي الفرج محمد العباس ابن فسا حسن فوثر له ثلثة عشر شهرا وعشرون ايام ثم اعاد ابا الفضل الى الوزان فصادر الناس وارتق الكرخ فكثر الدعا عليه فقبض عليه بختيار في **قيل** وكان ابو الحسن محمد بن محمد بن بغيه مطبخ معز الدولة وبنوب عنه اخو ابو طاهر بن بغيه ثم خرم عن الدولة في مطبخه وارتفع امره الى ان احتاج اليه الوزير الفضل في حفظ عييه عند عزالدولة ثم صغف امر الوزير ابي الفضل ثم هلك ففقد عزالدولة وزارته ابا طاهر ابن بغيه **قيل** الناس من الغضبان الى الوزان وكان كرميا يعطي كرمه عبوده ووزر له اربع سنين واثم عشر يوما وستمائة عضد الدولة وفضلته وصلبه وهدى نيف وخمسين سنة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابن سحنويه ابن عبد الله ابو اسحق المزي النيسابوري سمع من محمد بن اسحق بن عزيه ومحمد بن اسحق السراج وغيرهما وسمع بالري من عبد الرحمن بن اي حاتم وعثيرة وبيضا دمن اي حامدا الحضرمي وطبقته وبالحجاز من اي غيبة الحبري وقطرايه وبسرخس من محمد بن عبد الرحمن الدعوبل واقرائه وكان ثمة ثمة مكثرا موافلا للبحر انتخب عليه بغداد ابو الحسن المداقني وكتب الناس بالتحابة على كاتبا كثيرا وروى كتابا كثيرا وقد اخبرنا ابو القاسم بن الحسين عن ابي طالب بن غيلان عنه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الفزار اخبرنا احمد بن علي بن ثابت صدقنا الحسين بن احمد بن محمد بن شيطا **قال** سمعت ابراهيم المزي يقول نقتت على الحديث مدرا من الدنيا يسر وقد مت بعد اذ في سنة ست وعشرون لاسمع من ابن صاعد ومعني تحسوت الف درهم نصاعة رجعت اليه يسابور ومعني اقل من ثلثي انقتت ما ذهبت سرا على اصحاب الحديث **اخبرنا** الفزار اخبرنا احمد بن علي بن ثابت نا اخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد بن عبد الله الكاظمي قال كان ابراهيم بن محمد

الامام الطبيع لله امير المؤمنين ابي محمد صالح الهادي حين دعا الي ما يتوكله من
 القضاء اي مدية المصنوع والمدينه الشرقيه من اجاث القري والجايب
 الشوي من مدية السلام والكوفة وشقي الفرات وواسط وكوج وطريق
 الفرات ودجله وطريق خي اسان وقريسين وحلوان وديار مصر وديار
 ربيع وديار بكر والموصل والكرمين والبس ودمشق وحضر وبنفسه من
 والعواصم ومصر والاسكندرية وحدي فلسطين والاردن واعمال
 ذلك كلها وما يجري مع ذلك من الاشرف على ما يجتاز لثقله العباسيين
 بالكوفة وشقي الفرات واعمال ذلك وما قلده اياه من قضا الفضلاء وتصيح
 احوال الحكم واستشرف ما يجري عليه امر الاحكام من سائر التكرار
 والامصار والبلاد والافطار التي تشتمل عليها المملكة ومبني اليها الدع
 واقرار من مودته وطريقته ولا يستبدك من يد مسمته وسجسته
 نظرا منه للكافة واحببنا طالعنا وعاينه وحواعلي الملك والذمة عن
 علمه المقدم في بيته وعرفه المبرز في عفاقه وصلته المزي في ديه واماته
 الموصوف في ورعه وترأته المشار اليه بالعلم والحج المجمع عليه في الحكم
 والرا البعيد من الادناس اللابس التناحل لباس النبي احيي المحمور
 بصفه العيب العالم بصالح الدنيا العارف بما فيه سلامة العقي امرة
 بتقوي الله فانما اجنه الواقيه وان جعل كتاب الله في كل ما يغلي رويته
 وترتب عليه حكمه وقصته امامه الذي يفرع اليه وعان الذي يعتد عليه
 وان يخذلته محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا بقصده ومثلا لا يتبعه
 وان يراعي الاجماع وان يقتدي بالاباء الراشدين وان يعمل اجتهادها فيما لا
 يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا اجماع وان يحضر مجلس تطهير من يظن
 بجله ذرايه وان يسوي بين الخصمين اذا تقدمت اليه في حقه ونقطه
 ويوتي كلامها نصيبه انصافه وعدله حتى يامن الضعيف من حيفه ويأمن
 القوي من ميله وامر ان يشرف على اعوانه واصحابه ومن يعتد عليهم من
 امثاله واستأبده اشراقا يمنع من التحلي الي السبب المحصور ويكذب
 عن الاشفاق الي المكاسب المحصور فذكر من هذا الخبر كلاما طويلا

وفي هذه السنة

قتله ابو محمد عمدا لراصد الفضل بن عبد الملك نقابة العباسيين وصرف
 القاضى ابو تمام الزبيدي عن **وفيه** ظهر ما كان الطبيع يستر من ربه

وتعد

وتعد والحركة عليه وتقل لسانه لاجل فالح ناله قد يانه عاه سبكتين حاجبه معز
 الاوله الي خلق نفسه وتسلم الامر الي ولد الطابع فتعد ذلك وعقد له الامر
 في يوم الاربعاء لثلاث عشر ليلة خلعت من ذي القعدة سنة ثلث وستين فكانت
 خلافة الطابع الي ان خلق نفسه وسلم اخلافه الي ولد تسعا وعشرين سنة
 واربعه اشهر واربع وعشرين يوما كتبت هذا ما شهد علي متضمنه امير
 المؤمنين الفضل الطابع في حين نظره ديه ورعيته وشغل بالعله الدائمة
 عن ما كان براعيه من الامور الدينية اللازمة والقطع انصاحه عن بعض ما يجب
 لله عز وجل في ذلك في اي اعتزال ما كان اليه من هذا الامر ونسبها الي تاهض به
 قائم بحقه من يري له الراي معتد له واشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء لثلاث
 عشر من ذي القعدة من سنة ثلث وستين وثلاثمائة كتبت في هذا ما شهد علي
 صاحب شهادتي بذلك احمد بن حامد بن محمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد
 ابن جعفر وكتب محمد بن صالح وقد ابانا جماعة من اشيا خضا عن ابي منصور
 ابن عبد العزيز قال كان الطابع بعد ان خلق بيضا الشيخ الفاضل

باب ذكر خلافة الطابع

واسمه عبد الكريم بن الطابع لله ويكنى ابا بكر وامه ام ولد اسمها عتب ادركت
 خلافته وقد ذكرنا ان الطابع طلع نفسه غير مستكر وولي الطابع في اليوم الذي
 خلق فيه الطابع نفسه وكان سنة يوم ولي ثمانية واربعين سنة وقيل خمسين
 ولم يزل الامر اكبر شأما منه ولا من له اب حج سوا ابي بكر الصديق والطابع وكلاهما
 يكنى ابا بكر وكان الطابع ابيض اسفر حسن الجسم شديد القوة وفي
 روايته انه كان في دار اخلافه ايل معظم فكان يقتل بقرنه الدواب والبغال
 ولا يترك احد من متواصليه فاجاز الطابع لله فراه وقد شق داوود فقات
 للخدم اسكون فسعوا خلفه حتى اكلوا الي مصبق وبادر الطابع ما سلكه
 فربيه بيد فلم يقدر ان يخلصها واستند على جدار فركب
 المسار عليها ففعل فلما بلغها على سبيل قطعها بيد وهرب الابل على وجهه
 وسقطت فرجته الطابع عن كنفه فتطا طابع بعض احكم لم يرفع الفرجية فظن اليه
 بخر عينه منكرا الفعلة فتركها ومضى الطابع وبقيت الفرجية الي اخر الزمان
 لم يجسر احد على تحريكها من موضعها فلما اراد التجار الانصراف حركوا قدمه وقال

خذ الفرجة لآخذها وكانت في الوشي القديم فباعها بما به وسبعين ديناراً
 ولما ولي الطابع عليه البردية ومعه الجيش وبين يديه سبكتين في يوم
 الثلثا تاسع عشر ذي القعدة ومن عند هذا اليوم خلع علي سبكتين اخلع
 السلطانية وعقد له لواء الخان ولقبه نصر الدولة وخصر عند الاضحا
 فركب الطابع الي المصلي با جانب الشرقي وعليه السواد قبا وعمامة
 وخطب خطبة خفيفة بعد ان صلا بالناس كانت الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر متقربا اليه ومعزدا عليه ومتوسلا باكرم
 الخلق لديه الذي صيرني امرا موصوفا عليه وذهب لي احسن الطاعة
 في ما فوضه الي من الخلافة على الامم الله اكبر الله اكبر متقرا
 بحمل الامم بما استند الي من حفظ الامم ولما ولها ودرا رها وتغري الامم
 في حضرها وتوادها وجعلني خيرا مستخلف على الارض ومن فدا الله اكبر الله اكبر
 تقربا بجرالدين التي جعلها من شعاري وذكرها في حكم كتابه وانما عا
 لشدة بنيه وظيله صلى الله عليه وسلم في فديته ايتنا استعمل وقد امير
 بديع فاستعمل لاهراق دمه وسحقه غير خرج فنانا ولا تكل عن ما امير
 به فتعزوا الي الله في هذا اليوم العظيم بالذبايح فانها من تقدي القاب
 الله اكبر الله اكبر وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته وعترته
 وعلى اباي اكلنا الحبا وايدني بالتوفيق فيما اتولا وسددني من الخلافة
 فيما اعطا وانا اخوكم معشر المسلمين عز ورا لا تيا فلا تركوا الي ما يبيد
 وفتنا ويرول ويبلي واني اخاف عليكم يوم الوقوف بين يدي الله عز وجل
 وصحتم تقرأ عليكم من اوتي كتابه بعينه فلا يخاف ظمنا ولا هضمنا اعادنا
 الله واياكم من الرذا واستعملنا واياكم باعمال اهل النوى واستغفر
 الله لي ولكم وجميع المسلمين ثم ان عز الدولة بن معز الدولة ادخل يد
 في اقطاع سبكتين جمع سبكتين لانزال الدين ببغداد
 ودعاهم الي طاعته فاجابوه وراسلوا اسحق بن معز الدولة يعلمه
 بالتحال ويطعدان بعقد له الامر فاستشار ولده فمضته من ذلك
 نصارا الي من ببغداد من الديلم وصوبوا لها حاربه سبكتين
 لحاربهم وانشقوا علي ما كان ببغداد اخرا للدولة وثارت
 العائنه تنصر سبكتين ونعت سبكتين الي معز الدولة يقول
 له ان الامر قد خرج عن يدك فاخرج لي عن واسط وبغداد لعلنا ي

ويكون الصرح والاهواز لك ولا يفتح بيتنا باب حرب وكنت عزاله وله الي عضد
 الدولة يستخبر بما طله بذلك ثم ان الناس صاروا حزين فاهل الشيع ينادون
 بشعار عز الدولة والديلم واهل السنة ينادون بشعار سبكتين والاضرا
 وانضلت الحروب وسفكت الدماء وكبت المنازل واحرق الكرج حريقا
 ثانيا
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر والحروب بن ابي العلاء
 سعيد بن حمدان ابو فراس العدي الشاعر كان فيه شجاعة وكرم وله شعر في محايه
 الحسن وقلد سيف الدولة حران واعمالها فخرج فقاتل الروم فتكا وقتل واسر
 بقية الاسرى فقتل في سنة ٢٠٠ هـ سيف الدولة وقيل انه قتل بعد ذلك وما بلغ
 اربعين سنة ورثاه سيف الدولة **اخبرنا** ابن ناصر انا علي
 ابن اجمان البصري عن ابي عبد الله بن طه قال انشدني الحسن بن سعيد
 للفتي قال انشدني ابو فراس بن حمدان لنفسه
 المروءة نصيب لا تنقض حتى يوارى جسدي في رمله
 فوجلت لي ادي يا عين ومجلى لي ادي في نفسه
 قال وكان عذابي فراس اعزاني قال اخبر هذا مثله قال
 من جمل العز فلنض صبرا علي فقد احبابه
 ومن جمل العز فلنض صبرا علي فقد احبابه
 اخبرنا من قول الحكم من طال عمره فقد احبابه ومن قصرت حياته كانت مصيبته
 في نفسه ومن قول الحكم من طال عمره فقد احبابه ومن قصرت حياته كانت مصيبته
 جليدا **اخبرنا** عبا لوها ب بن المبارك ومحمد ناصر قال اخبرنا ابو بكر
 بن عبا جاز قال انشدنا القاسم بن ابي القاسم بن الحسن الشوخي قال
 انشدنا ابو الفرج البغداد قال انشدنا ابو فراس وكنت لها الي غلامين
 له وهو ما سور
 هل تحسان لي زيقا زيقا يحفظ المود او صد بقاء صد بقاء
 لا رعاك الله يا حبي دهرنا فترقتا صر فبه تقر بقاء
 كنت مولاكا وما كنت الا والدا احسنا وغمنا شيقا
 يا بن ابيكم وان عجيبا ان بيت الاسير يبي الطيقا
 نادرا كراي وكنت كذا كراي كل ما استخون الصديق الصديق
 ومن شعور المستحسن

قولي من فرط الصباية آسود ودمك من حشر المقوض زاحر
 عفاك عني انما عفا العفا اذا عفا عن لذاته وهو قاذور
 نفا الهمة عني همة عدويك وجاش على صري الحوادث صاير
 واسمها بنت الخط دابل وايتص مما يمنع الهند باشر
 لعمرن ما لا يصار تنفع اهلها اذا لم يكن للصبر من صابر
 وكيف ينال المحمد والجسم وادفع وكيف يجار المحمد والوفد واقصر

بعد
الفرد

عفا النفس لمن يغفل غفرا من عفا المال
 وفصل الثاني من في النفس لنفس المضل في كمال

ما كنت مذكت الاطوع خلاي لبست نواخذ الاخوان من ثباتي
 اذا خيل لي كثر اسائه فابن موقع احسان وعنفواني
 يعني الليالي واستغل جنايته حتى ادل على عفوي واحسان
 يعني علي واجنوا دانا بيا ابد لا شيء احسن من جان علي حابي

صرام الهوي صعب وسهل الهوي وعز واعر تملأ ولته اجت والصبر
 او اعدني بالوعد والموت دونه اذا مت عطشانا فلا تزل القطر
 بدوت واهل حاضر ولا ياتي اري ان انا لست من اهلها فسر
 وما حاجتي في المال ابني وفوق اذا لم يبرع عوض فلا وفر الوفير
 هو الموت فاحتر ما علا لك دكن فلم يمت الاضال ما حسن الذكر
 وقال اصحابنا لفرار الذي فقلت لها امر ان احلاها مسر
 سيدكري توي اذا حجة ها وني الظلمة الظلمة يفتقد الهدر
 ولو سدي تيري ما سددت اكنوا به وما كان علوا ليرلوفق الصفر
 ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين والعشيرة
 نقول علينا في العلي نفوسنا ومن خطبا احسانا بعلنا مكر

وقد سمع صوت حمامه وهو ما سوره
 اقوال وقد ناحت تغرب حمامة ابا جاري ما فاق حاله حلال
 معاذ الهوي ما دقت طارقه الهواء ولا حطرت منك الهوي بيا
 اجل يحزون الفواد توادهم الي غصن تاي المسافه عسالي

تغالي

تغالي تري روحا لدي ضعيفة تردد في جسر صبر سالي
 انضك ما سوره وبكي طلبته وسبكت محزون ويندب سالي
 لقد كنت اولي بالدمع منك مثله ولكن دمعني في الحوادث غيالي

ان في الاسر لصت دمعته في الحنصت
 هو بالدمع منكم وله بالشام قلب

لقد صلت من تحوي هواه خريد وقد صلت من يقضي عليه كحاث
 ولكيتي والحمد لله خازم اعز اذا دلت له من رقا
 ولا تملك احسنا قلبي كله وان شملتها رقة وشبها ب
 واحري فلا اعطي الهوي فصل مقوي واهفوا ولا يخني على صواب
 بمن سبق الانسان فما ينوبه ومن ابن البحر الكرم صحاب
 وقد صار هذا الناس لا اقلهم ذيات على اجسادهم ثياب
 تغامشا عن قومي يظنوا عباة بمفرق اغنيانا حبي وثراب
 ولوعر نوني حق تحرفني نعم اذن ملوا ابني شهدت وغنا نوا
 الى الله اشكوا بثنا في منازل تحلم يا اجسادهم كلات
 فليتك تخلوا واهيكاه سريته وليتك ترضي والانام غضاب
 ولبيت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراف

عبد العزيز بن احمد بن جعفر بن عبد الله بن مسعود

ابن معروف ابو بكر النقيب اجلي المعروف بعلام الحلال ولد سنة اثنين
 وثمانين ومائتين وصدت عن محمد عثمان ابن اي شيبه وسوي بن هارون وابي خليفة
 الفصل من الحجاب وحجف الزياي رحمن بحر الباعندي والبعوي واي داود
 ابن ضاعيد في اخرين وله المصنفات الكثير على مذهب احمد حنبل
ابن احمد بن الحسين ابن احمد النقيب عن القاضي اي علي بن محمد بن الحسين
 قال ابو بكر عبد العزيز له المصنفات احسنة منها المنع من مائة حسنة
 وكتاب (ك) في غوامضي جزو زاد المسافر وكتاب الاخلاف مع الانبياء وكتاب
 القولين ومختصر الحسنة وله غير ذلك في التفسير والاصول
 القاضي وبلغني ان عبد العزيز قال في علمه انما عندكم الي يوم الجمعة فتيك له

بنايكة الله تعالى سمعت ابا بكر الخليل يقول سمعت ابا بكر المروزي يقول لما شرا جثمانا من سبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابو بكر المروزي ثمانين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم اليوم الجمعة وثمانين سنة قداما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة وذلك لعشرين من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة وقال غيره لسبعين من شوال ودفن عند دار البيل بمقبر باب الكرخ

علاء بن محمد ابو الفتح البستي

كان شاعرا مجيدا يقصد النطاق والجانس في شعره وايضا قصايد طليعة لاجل الجانس وقد انتقبت من جميع ابيات ما مستحسنه فترتبا على حروف المعجم وهي

دعني من اخلق ديا جتي ولست ابيد للوري حاجتي
مترلي بحفظه منزلي وباجتي تكرم ديس حاجتي

يا ايها السائل عن مذهبي لبقني في فيه بمنساجي
منهاجي العدل دفع الهوي فكل لمنهاجي منساجي

اذا رأت الوداع فاصبر ولا يحنك العجا ذ
وانتظرا العود عن قريب فان قلب الوداع عادوا

لعا اكثر من لعا اوزار فلان بالي اصدا واعنك اوزاروا
لهربك اذا جاؤك او طاروا فان قصوها تنحوا عنك اطاروا

اخلاقهم فحسين اوعار وقزهم سافر المرو اوعسا
اوصار اخلاقهم بعدي معاشرهم فلا يزل نقد ما من راو صاروا

دعوني وامري واختياري فليعلم بما اوي واخلق من امري
اذا امرني يوم ولم اصطنع بدلا ولم استغنى عما فاذا كان من

كم مذنب قد ضاقتي فقرنته صفحا وغفرا
كم حاسد صابرته ففصلته بالصبر صبورا

ديوانه

ولم ايضا

اذا خربت الملوك فليس من التوقي اعز ملوك

وادخل عليهم وانت اعما واخرج اذا ما خرجت اخوس

ولم ايضا

دعوني وبميتي في عني فاني جعلت عني في حياتي ديدني

واعلم من قطع اليدين علي الفتي صيغة برنا لها من دني

ولم ايضا

يا خادم الجسم كم تشني بخدمته لتعلم الرجح مما فيه خسران

اقبل على النفس واستكمل قصايلها فانك بالتسر باجسم انسان

ولم ايضا

يا ناظر العين قل هل ناظر عيني اليك يوما وهل تدنو اخطا اليك

الله يعلم اني بعد فرتكم كتابا برسلني من جبرائيل

ولو قد رثت ركبنا الرجح نحوكم فان عدي عنكم قد جني حين

الحسين بن القاسم ابو الفضل الشيرازي

ورزاع الدولة باختيار ابن مخرالدوله ابي الحسين وكان طالما اقتبض عليه فقتل في ربيع الاخر من هذه السنة وخمسة وتسعون سنة ودفن بمشهد علي عليه السلام

علي بن موسى ابن ابي محمد واسمه محمد

ابن المتوكل علي الله ابو الفضل الهاشمي ولد سنة ثمانين ومائتين وسمع محمد المزيان وابا بكر ابن ابي داود ولا زمه بنما وعشرين سنة وروي عنه ابو يعقوب

ابن شاذان وكان ثقة وثق في ربيع الاول من هذه السنة اخبرنا القزاز اجريا الخطيب قال قال لي علي بن احمد عيسى المتوكل قال لي هلال بن محمد ايفازة

ان اشارك العامة في اكل فريسة السوقي فلا اقدر على ذلك لاجل البكور الى شماع الحديث ثم دخلت سنة اربع وستين وثلاثمائة من الحوادث فيها

ان ورد اخبرني المحرم من المدينة ان اهل العراق وخراسان والكوفة والبصرة بلغوا ميمونا فزادوا هلال فبا كجة علي فقصان من دي التعة وعرفوا ان لانا في

الطريق من فريد الى مكة الاضبابه لا يقوم بهم فعدوا الى بطن نخل يطيلون به بينه
 الرسول صلى الله عليه وسلم فوصلوا الى يوم الجمعة سادس ذي الحجة فمركت الجبال
 ولم تنهض فعرنوا في المسجد وخرجوا فصلوا صلاة العبد في مصلى النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان امير الحاج ابو منصور محمد بن يحيى العلوي وورد الناس الكوفة
 بها والحرم بعد ان كثرهم حمدة شديدة واقاموا بالكونة لفساد الطريق فحضرها
 انفسهم واموالهم فخرجوا فدخلوا بغداد في اخر الشهر وفي يوم الاربعاء ثلاث
 عشر ليلة بقيت من الحرم اوقع القيتارون حريقا باكتسامين من باب
 الصغير فاحترق اكثر هذا الشوق ومما يليها من سوق الخرازين واصحاب الحضر وصف
 البواري فهلك شئ كثير وزاد امر القيارين في هذه السنة حتى ركبوا الدواب
 وتلقبوا بالقواديل ولبوا على الامور واضروا الخبايا عن الاسواق والدواب وكان
 جملة القيارين قايدين يعرفون بالسود الزبد لانه كان يادي قطرة الزبد ويستطعم
 من حضر وهو عربان لا يتواري فلما كثر الفساد راي هذا الاسود من هوا صفت منه
 فداخدا شيف فطلب سيفا وكعب وانما واجتمع اليه جماعة فاحد الاموال
 واشترى اجارية بالث دينار فلي حصلت عنده حكا وكسها حاجته فنهته
 فقال ما تكرهين بي قالت اكرهك كانت فقال
 ما تحبين قالت ان تبغيني قال وافعل جزاء من ذلك فاجابها الى القاجني واعتقد ووثق
 لها الف دينار فغيب الناس من ساحة اخلافة اذ لم يجارها على كراهيتها
 له فخرج الى الشام فهلك بها وفي الحرم ورد الخبر بوقع الخطبة لابي تميم
 سعد الملقب بالمعز بمكة والمدينة في موسم ثلاث وستين وثلاثمائة وفتحت
 خطبة الطابع من يوم الجمعة لعشر بقين من جمادي الاولى الى ان اعدي يوم الجمعة
 لعشر خلون من رجب فلم يحظ في هذا المدة لاما و ذلك لاجل تشعب حري بينه
 وبين عصدا الدولة وكان عصدا الدولة قد قدم العراق فاجبه ملكا فوضع
 احبدا ليشغبوا على عز الدولة فثعبوا فانا غلق ابوابه فامر عصدا الدولة
 بالاستنظار عليه وذلك في يوم الجمعة لاربع ليل بقين من جمادي الاحد
 وكتب عن الطابع لله الى الاتاق باستقرار الامر بعصدا الدولة
 وخلع عصدا الدولة على محمد بن يحيى وزيار الدولة ثم اضطربت الامور
 بعصدا الدولة ولم يبق في يده غير بعدد عصدا الدولة الى ركن
 الدولة يعلم انه قد خاظر بنفسه وجند وذهب بهلك العراق واستقاد
 الطابع لله الى داره وان عز الدولة غاصر لا يتم دوله وانه ان خرج عن العراق

لم يجد اضطراب المالك وبسببه المود فلما بلغه هذه الرسالة غضب
 وقال **للمسؤول قل له خرجت في نصرة ابن ابي الطمع في مملكته**
 فافرح عصدا الدولة عن اختياره وخرج عصدا الدولة الى فارس في غاد جيش
 بجند ابيه وفي يوم الخميس لعشر خلون من ذي القعدة تزوج الطابع لله
 شاه رتبان بنت عز الدولة علي صدق ما به الف دينار وخطب خطبة
 النكاح بجزيتها ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريه القاجني وفي رجب رادت
 الاسعار وهدمت الافوات وبيع الكر من لذيقي احواري ما به ونيف وسبعين
 دينارا والعشرون الامنا من السكر نيف واربعين درهما والتمر ثلثة اربا
 درهم وصاقت العلوة بيع الحمل من البتن بعشرة دراهم واخرج السلطان كراغة
 الى السواد

وفي هذه السنة

اضطرب امر الحاج ولم يندب لهم احد من جهة السلطان وخرجت طائفة من
 الخراسانية على وجه التغرير والمخاطرة فجمعهم شدة وناخر البغداديون في التجار
 والهام الحجاج اصحاب المغربي واقبت الخطبة له في ليلة الاثنين ففتح بقين
 من ذي القعدة طلع كوكب الدوابه من ناحية المشرق وله شبه الدوابه
 مستطيل بخور مجين في راي العين ولم يزل يطلع في كل ليلة الى عشر بقين
 من ذي الحجة وفي يوم الاربعاء سلع ذي القعدة ضرب ابواكسين محمد صباح
 ابن امشيان عن نصا القضاء وقلة ابو محمد معروف وكتب عنه وفي
 يوم الاربعاء سبع بقين من ذي الحجة خلع على الشريف ابي احمد الحسن
 ابن موسى الموسوي من دار عز الدولة وقد نقا ما لطالبين

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر وسبكتين حاجب مغز الدولة

خلع عليه الطابع وطوقه وسوره ولقبه نصر الدولة فسقط سبكتين من
 الفرس فانكست صنعة فاستدعاه من الصلت المجر فرفضه ولازمته
 الى ان سوا فاعناه واعطاه يوم اطلق الحام الف دينار وورسا ومركبا
 وخلعه وكان يقدري على الركوب والقيام في الصلاة والسجود ولا يقدر
 على الركوع وكان يقول لطيفه اذ ذكرت ما لي في يدك فرحت بك
 ولم اقدر على مكافئك واذا ذكرت حصول رجلك على ظهري استندت
 على منك وتوفي يوم الثلاثاء سبع بقين من الحرم وكانت مدة امارته

شهرين وثلاثة عشر يوماً وحمل تابوته إلى بغداد فدفن في تربة ابنته بالمحرم وظل
 الف الف دينار مطبقة وعشق الف الف درهم وصندوقين في جوهر وستين
 صندوقاً من فضة وأربعون في أبنه ذهب وفضة وخمسة عشر في نادر
 وحكم سباه وثلثين ركباً ذهباً من خسون وزن كل واحد الف مثقال وستين
 مركب فضة وأربعة آلاف ثوباً ديباجاً وعشق الف ثوباً ديباجاً وثماناً
 وعمر ذلك وثلثاً به عدل في فرش وثلثه الف راساً أبيضاً وبغلاً والف
 راس من الجبال وثلثاً به غلام دارية وأربعين قماراً بمنزلة عند أبي بكر
 البراز صاحبها وكان لسبكتكين هذا دار الملكة اليوم **أخبار**
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن ثابت قال **حدثني هلال بن الحسن**
 قال كانت دار الملكة التي بأعلا المحرم بمجا دية الفضة لسبكتكين غلام معز
 الدولة فتتص عضد الدولة لكثرة ما ولهم بين الألبان السني الذي هو
 في وسط أروقة من وراء أروقة من أطراف قباب معنوك وتفتح أبوابه
 الغربية إلى دجلة وأبوابه الشرقية إلى صحن من خلفه بستان وتحت
 وكان عضد الدولة جعل الدار التي هذا البيت في دار العاشم والبيت برسم جلوس
 الوزراء وما يتصل به من الأروقة والقباب مواضع الدواوين والصحن مناما
 لم يلبث في أيام الصفي **قال** هلال وهذه الدار وما تحتوي عليه
 من البيت المذكور خراب ولقد شاهدت مجلس الوزراء في تلك ومجلس من مقدم
 ويجزوه وقد جعله خلال الدولة اصطبلًا أقام فيه له وابنه وسوا **س**
 وأما ما بناه عضد الدولة وله بعد من هذه الدار فهو متمايل على تسعة
بن ثابت ولما ورد طغريك الغزي ببغداد ولستوي
 على عمر هذه الدار وحده كبيراً تماماً كان وهي في سنة ثمان وأربعين
 وأربعاً تمكنت كذلك إلى سنة حنين وأربعين ثم احترقت وسكنت
 أكثراً لأنها تضرعت بعد وأعيد كما كان وفي سنة **أخبار**
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي قال **حدثني** أبي القاسم علي بن الحسن قال
 سمعت أبي يقول ما شئت الملك عضد الدولة في دار الملكة بالمحرم
 التي كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل وهو تامل ما عمل وهدم
 منها وقد كان أراد أن يزيد في المبدآن السبكتكين أدراجاً يجعله بستاناً
 ويردد لثوابه ملا وطرح التراب تحت الرضخ على دجلة وقد أبتاع دوراً
 كثيرة كبراً وصغاراً ونقصها وربي حيطانها بالنيمة تخفياً للموعدة صان

عرضاً لها إلى الميدان وكانت مثل الميدان دعتين وبني على الجميع مستاه
قال في هذا اليوم وقد شاهد ما شاهد بها القاصي تدرى
 كم انتق على ما قلغ من التراب إلى هذه الغاية وبها هذه المستاه السجدة
 مع من ما أتبع من الدور واستطيف قلت أظنه شيئاً كثيراً فقلت
 لي هو إلى وقتنا هذا سبغ الف درهم صلحاً وجناح إلى مثلها دفعة أو
 دفتين حتى يتكامل تلغ التراب ويجعل موضعه الرمل موارباً لوجه
 البستان فلا فرع من ذلك وصار البستان أرضاً بيضاء لا شيء في من
 عرس لانيات **قال** قد انتق على هذا حتى صار كذا أكثر
 من الف الف درهم ثم فكر في أن يجعل شرب البستان من دواليب
 ينصبها على دجلة وطمأن الدوايت لا تكفي فأخرج المهندسين إلى الأقطار
 التي في ظاهرا الجانب الشرقي من مدينة السلام ليستخرجوا منها هجراً سم
 تارة إلى دار فلم يجدوا ما أرادوا إلا في هضبة خالصة على الأرض من البلد
 وبينه تعلية أمكن معاً أن يجري الماء على قدر من عزان يحدث به صندوق
 وعمل تلين عظيمين يساويان سطح ما الخالص ويرتفعان عن أرض الصحراء
 أدراجاً وشق في وسطهما هجراً جعل له خورين من جانبيه وداس الجميع
 بالنبلة دوساً كبيراً حتى قوي واشتد وصلب وتلدقاً إلى ما نزل
 الكلد وأراد سوق النهر إلى دار عمري دوراً لتسلسله فركب أرضها
 دكا قوياً ورفع أبواب الدور وأوتقوا فيها جوانبها ليزول البلد بالآخر
 والكس والعون حتى وصلوا إلى الدار وسقا البستان **قال**
 أي ولغت النفقة على البستان وسوق الماء إليه بما تاحت من حواشي
 عضد الدولة خمسة آلاف الف درهم ولعله قد انتق على أبنه الدار ما لظن
 مثلاً ذلك وكان عضد الدولة عازماً على أن يهدم الدور التي بين دار
 وبين الزاهر ويصل الدار بالزاهر لما كان قبل ذلك

عبد السلام بن محمد بن أبي موسى أبو القاسم

الحزبي الصوفي سافر الكثير ولقي الشيخ وحدث عن أبي بكر بن أبي داود وأبي
 عروبة الخزازي روي عنه أبو نعيم الأصفهاني وكان ثقة حسن الأخلاق
 ثم هذا أقام بمكة سنين وتوفي بها في هذه السنة

الفضل المطيع لله أمير المؤمنين بن المقتدر

قد ذكرنا انه خلع نفسه لاجل مرض لازمه وولا ابنه الطابع واشهد على نفسه
النضاء والعدول وكانت خلافته تسعا وعشرين سنة واربعه اشهر
واحد وعشرين يوما وخرج الطالع لي واسط وحمل معه ابا المطيع فأت
في العسكر يدرا العاقول في حرم هذه السنة فكان عمره ثلاث وستين سنة
وحمل الي بغداد فدفن بترية جدته ام المعتز

محمد بن محمد ابو بكر الشاهد

المعروف بالرسمي حدث عن بن جرير الطبري وغيره روي عنه ابو القاسم عبيد الله
بن عمر الباقلي وغيره وقال بن ابي الفوارس في خاتمة اربع وستين وثلاثمائة وفيه نظره

محمد بن رافع ابو بكر

كان والده يعرف ببكر الحامي غلام بن طولون وبسماء الكير كان اميرا على بلاد فارس
كلها وتوفي بتلك النواحي فقام ابنه محمد في الناحية مقامه وكتب السلطان
اليه بالولاية مكان ابيه وكتب الي من معه من القواد بالسمع والطاعة فكان
اميرا على بلاد فارس مدة ثم قدم بغداد فباع عن بكرة أبيه الديار على
وحاد بن مدرك وغيرهما روي عنه الدارقطني وابو نعيم الاصبهاني وغيرهما
وقال ابو نعيم ثقة صحيح الشجاع **احسن** ما عدا لرعي بن محمد
احسن الاصل فغل فأتى حدث عن ابي الحسن ابن الفرات قال توفي
محمد بن ابي شيعة اربع وستين وثلاثمائة وكان له انشا الله فيها بحلة ولم يكن
من اهل هذا الشأن يعني الحديث ولا عيشه وكان له مذهب من الرض قال احمد وبعده
كانت وفاته

محمد بن ابي احمد ابو بكر الواسطي

قدم بغداد وصارت له من عباد الدوري وغيره روي عنه بن شاهين والكلابي وكان
ثقة **مرد طلت سنة خمس وستين وثلاثمائة من الحوادث فيها**

ان ركن الدولة ابا علي كتب الي ولده عضد الدولة اي شجاع يعرفه انه قد كبرت
سنة وكبر من صايقه من ابراهيم تغلي واخذ بوز مشاهدته واجتمعوا فاقسم
وكن للدولة المالك بين اولاد جعل لعضد الدولة فارس وكرمان واورجان
ولمؤيد الدولة الري واصبهان وخر الدولة همدان والدينور وحبل ولده ابا

الغاس في كنف عضد الدولة واصاه به وفي يوم الثلاثاء سادس عشر
رجب حلت فاضى القضاء ابو محمد بن معروف في دار عضد الدولة ونظر في الاحكام
لان عضد الدولة اقترح عليه ذلك ليشاهد مجلس حكمه ويزدي الثقة
خلع علي ابي عبيد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوي لاما ان اكل اخ من دار عضد
الدولة وخرج بالناس علوي من جهة العزيز صاحب مصر واقامت الدعية
له بمكة والمدينة علي رسم المخراميه بعد ان حوضر اهل مكة فسمعوا المير وقاسوا
شبهه شديدا **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احدث جعفر**

ابن مسلم ابن راشد ابو بكر الكوفي ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين مع ابا مسلم
الكني وعبد الله بن احمد بن حنبل وخلقنا كثيرا وكتب من التفسير والقراآت
شياء كثيرا وكان صاكا دائما كثرة ثقة ثبتا كتب عنه الدارقطني وروي عنه
ابن رزقويه والبرقاني وابو نعيم الاصبهاني **احسن** ما عدا لرعي بن محمد
اخطيب حدثنا ابو القاسم الحسن بن احمد بن عثمان بن شيبان قال حضرنا عند
ابي بكر ابن مسلم لسمع عليه فأتى له بعض الحاضرين انبا له الله فقال
ما احب اليك لاني منذ سنة لم احضر اجعة وهذا الصبي كمل اتم
بالليل على سطح ومذ شهور لم اكل الخبز انما اسف الفتيه فقلت اجب اياه
وهذه خبلي قال **فانصرفنا من عنده فلم يلبث الا يسيرا حتى مات توفي**
في ربيع الاول من هذه السنة ودفن في باب بقرن الخيزران الي جانب المنادي

الحسين بن محمد بن احمد ابو علي الماسرخسي الحافظ

رجل سمع وكتبنا الميثاق وفي بيته وسلفه صنع عشر مجلدات وصنف المسند
الكبير في الف وثلاث مائة وخمسة مئة بامله وجمع حديث الزهري في عالم يسبق اليه
وصفت البخاري والغازي والقبائل واكثر المشايخ والا يواب وخرج على كتاب
النجاري وسلم وكان ثبتا وتوفي يوم الثلاثاء تابع رجب من هذه السنة

معتز بن عبد الله بن عبيد الله ابو نعيم

صاحب مصر وهو اول من ظهر منهم بالمغرب وبلغت بالمعز لدين الله وتقلد الامر
في يوم الجمعة تاسع عشر من شوال سنة احدى واربعين وثلاثمائة فقام ناظرا
ثلاثا وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة وعشرين يوما من مصر تلك سنين

وكان جوه قد دخل مصر سنة ثمان وخمسين فوطدا لامر مصر لعدو بنا له القامه
 واتام له اخطبه فدخل الي مصر سنة اثنين وسبعين وكان بطاشا احضر
 يوتا ابكر النابلسي الزاهد وكان يزل الاكواخ من ارض دمشق **قال**
 له بلغنا انك قلت اذا كان مع الرجل المسلم عشرة اسهم وجب ان يري
 في ارضهم واحدا وفيها تسعة **قال** ما قلت هكذا فظن ان
 رجع عن قوله **قال** كيف قلت قال قلت اذا كان معه عشرة وجب ان
 يريك بشعه ويربي العاشق بك ابدا فاكم عبرت الملة وقبلتم الصاكحين
 وادعيت نورا لاطهيه فامر حينئذ ان يشهر قشعر في اليوم الاول وضرب
 بالسياط في اليوم الثاني واخرج في اليوم الثالث ففتح سلحه وجب لهودي
 وكان بئر الران ولا يتاوه **قال** اليهودي قد اخطى له وجهه فطعنت
 بالسكين في فؤاد حتى مات ما حلا له وحكا صاحب ابا بلي **قال** مضيت
 مستخفيا اول يوم فترائيت له وهو يشهر فقلت ما هذا **قال**
 امتحان فل كان في اليوم الثاني رايته يضرب فقلت ما هذا **قال** كفارات
 فل اخرج في اليوم الثالث يسلم فقلت ما هذا **قال** ارجوا ان تكون درجات
 وكان كافورا لا حشيد ي تدبعت الي هذا الباب لي بال فرده **قال**
 للرسول فله قال الله اياك بعبد رايان يستعين والاستعانة به تنكسر فرج
 كافورا رسول اليه **قال** له في السموات وما في الارض وما بينهما
 وما تحت الثرى فابن ذكر كافورا ها هنا ومثل المال الا له **قال**
 ابوبكر كافور صوفي لا تحس قبله وكان المعزم مغري بالهجوم لحكم له فاستشار
 منجيه فاشير عليه ان يعمل سر داما تحت الارض ويوارى فيه الي ان يحوز
 الوقت فعمل على ذلك واختر قنواة وله قد جعلت ولدي ثارا حليفتي
 من غيبتي ووضا الي ذلك وجعل جوه يدين ويزل الي السر **قال**
 فاقا فاقه سنة وكانت الخاربه اذا رات غامسا يزار رجل الناس من
 الي الارض واسا بالسلام تقدير ان المعزبه ثم خرج بعد ذلك وجلس للناس واقام
 يدين ثم توفي في هذه السنة

ثم دخلت سنة ست وستين وثلاثمائة فيمن الحوادث في

انه توفي ابو علي بن بويه في الحرم فوجد عصف الدله طريا الي ما كان يحفيه
 من قصد العراق في ليلة الثلث است تقيين من جادي الاولى بقلت
 بنت عمر الدولة روجة الطابع اليه وبلغت ريان دخله في رمضان وهو

انكس والعشرون من نيسان احد وعشرين راعا وانفرا لزا هو بشق وبنا
 البتين اخو بني شوال ورد ابوبكر محمد بن شاهويه صاحب القرامطة
 الي الكوفة ومعه الف رجل منهم واقام الدعوى بها وبسورا والنيل الطابع
 لله ولعصف الدولة وكانت وقعة بين عصف الدولة وعزل الدولة فاسير فيها
 غلام تزكي لعزل الدولة لم يكن من قبل باحظا غلامه ولها قريهر منه فجن عليه
 جنونا وخرن عليه حرقا شديدا وتسلا عن كل شي الا عنه وزال ثمان مائة
 واطرح القرار واستمع من المطعم والمشرى وانتفع الي البكا واحبب عن الناس
 وكان اذا وصل اليه وزيله او قوا فطعمها لشكوى لما حل به وحرم على نفسه
 اكلونس والفريز والمخاد وكنت ايا عصف الدولة يسأله رد الغلام اليه وكنت
 الي خواصه المطيعين به يسألهم معوته على ما رغب اليه فصارت حكمة بيت
 الناس وعاتبه اكلون كما ارعوي وانتد المشرى ابا احمد الحسين بن موسى سر
 اليه في هذا الامر بذله له علي بن في قديمه الغلام جارتين عوا وتين لم
 يكن لهما تطهر وقد بدل له في احداهما ثمان مائة الف فابى ان يسعها **قال**
 له ان وقف عليك هذا الامر في البذا فردد ما تري ولا تفكر فيما بيني وبين عصف
 الدولة الا في هذا الغلام فتد رصت ان اخذ وامضي الي اقصى الارض
 فلما ادي الرسالة امر عصف الدولة برده العلام

وفي هذه السنة

حج بالناس ابو عبد الله احمد بن اي الحسين بن عبد الله العلوي وكذا الي سنة
 ثمانين وثلثية **وفيها** خطب للمفارية في مدينة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان في حاج هذه السنة جيله بنت ناصر الدولة ابن محمد بن
 وكان معها اخوها ابراهيم وهما الله فضر ببحها المثل فها استضجت
 اربعماية حمل عليها حامل علة ولم يعلم في الحاكات ونثرت على الكعبه جل
 شاهديا عثق الان حيتار من ضرب ابراهيم وكسب المجاورين بالحر مني
 وانفقت الاموال الجزيلة وقتل اخوها في الطريق فتصد قسود بديه

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن محمد

ابن احمد بن يوسف بن عالم ابو عمر السلمي صاحب الباعثان ولقي ابي جند وسمع الحديث
 ورواه وكان ثقة وثق في هذه السنة **احمد** بن محمد بن ناصر
 ابانا ابوبكر بن خلف بن خريما ابو عبد الله السلمي قال سمعت حري اسمعيل

يقول من لم يمدك رويته فاعلم انه غير مهذب **باب** زاهر
 ابن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين ابني مدني ابو عبد الله الحكيم قال سمعت ابا
 سعيد ابن ابي بكر بن ابي عثمان يقول كان جدي طلب شيئا لبعض البغور
 وتأخر ذلك عنه فصاق به ذمنا وبكا على رؤس الناس لماه ابو عمرو بن جندب
 العتة ومعه كبش فيه الناديهم فقال جعل هذا في الوجه الذي تأخر
 فخرج ابو عثمان بذلك ودعا له فلما جلس ابو عثمان قال ايها الناس قد رجوت
 لابي عمرو ما فعلته ناب عن الجماعة في ذلك الامر وحل كما ركذا في ايه الله عني
 خوافنا ابو عمرو على رؤس الناس فقال **انما حلت ذالك من**
 مال ابي وهي غير راضيه فينبغي ان يرد على لادن الا فاما ابو عثمان
 به لك الكبش فخرج ورد اليه على رؤس الناس ففرق الخلق فلما جن عليه
 الليل جاء الى ابي عثمان في مثل ذلك الوقت وقال **مكن ان يجعل هذا**
 في ذلك الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا فيكا ابو عثمان كان بعد ذلك
 يقول انا اخشى من همة ابي عمرو

الحسين بن عبيد بن ابي ركن الدوله

قد ذكرنا انه قسم الملك بين اولاد الثلثة توفي عن قوليخ عرض له في ليلة السبت
 ثامن عشر من محرم هذه السنة وكانت امارته ادبعا واربعين سنة وشهرا
 وتسعة ايام ومن عمره ثمان وتسعين سنة

الحسين بن ابي النجم بدر بن هلال المودب

روي عن ابي مناحم الكافاني روي عنه ابو العلاء واسطى وكان مودب
 الطابع لله خرج معه الى الاهواز فتوفي في هذه السنة وكان له جيل الاثره

محمد بن اسحق بن ابيهم ابن افلح

ابن رافع بن ابراهيم بن افلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعه ابن رافع ابو الحسن
 الانصاري الرزقي وكان رفاعه اصدا للقباء عقيبا شهد احدا مع رسول الله
 وكان محمد بن اسحق نقيب الانصار ويغدا وحدث عن البعوي وغيره وقال
 محمد بن ابي النوارس كان ثقة وعن ابي الحسين بن الفراء قال كان محمد بن اسحق
 الرزقي ثقة جليل الامر كان نظا لامورا لانصارا ومناقبهم ومشاهدهم وله

كتب عنه شيئا يسيرا وذكر لي ان كتبه تلفت وتوفي في جمادي الاحق
 سنة ست وستين وثلاثمائة ودفن في مقابر الانصار عند ابيه

محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل

ابو الحسن السراج سمع يوسف بن يعقوب القاضي وابا شعيب الحراني وابا
 جعفر الحضرمي وغيرهم وكان شديدا لاجتهاد في العبادة وكان يشبه بابي
 يوسف القوي صلاحا حتى اقدر شربا حتى عي وتوفي يوم ثمانين في هذه
 السنة

ثم دخلت سنة سبع وستين وثلاثية من الحوادث فيها

انورد الخبر في صفر الي الكوفة بوفاة ابي يعقوب يوسف بن الحسن الحنابلي
 القزويني صاحب هجر فاعلمت اسواق الكوفة ثلثة ايام وفي ربيع الاول
 زلزلت بغداد وفي ربيع الاخر عمر عن الدولة الى اكنة القزويني على حرسه
 ودخل الى قطرل وتفرق عنه دبله ودخل اوابل اصحاب هذا الدولة ثم زلزل
 عصدا الدولة بالبحر في الشيعي وخرج الطابع ملتقا له وضربت له القباب
 المزيه ودخل البلد ثم خرج عصدا الدولة ومعه الطابع ليقابل عز الدولة فاختار
 لهما ارا ذا خروج دخل عليه ابو القاسم فقال له ما اريدك في صحبتنا فقال انا
 من رجال الله لا انا لا التاخر والله الملك في عزيمته وانجح قصده في هضته وجعل
 القايه ران والطفر حاصه والملايكة انصاره ثم انشد **هـ**
ودعته حيث لا يودعه نفس ولكن في قبر معه هـ
ثم تولا في الفواد له ضيق محل وفي الدوع سعه هـ

قال عصدا الدولة بارك الله فيك فابي اتق بطاعتك واتق صفقا
 طوبتك وقد انشدنا بعض شيئا خينا بشاره **هـ**

قالوا له اذا سارا اجابه فبدلوا البعدا القرب هـ
والله ما سط نوي طلع من سار من العين الى العذب هـ

ندعاه ابو علي **قال** ايذن مولانا في قتل هذين البيتين فاذ له فاستلها منه
 فلما خرج للقتال التقوا فاخذ عز الدولة اسيرا وقتل ثم ركب بعد ذلك
 عصدا الدولة الى دار الطابع لله في يوم الاحد لتسبع خلون من جمادي الاولى
 ومعه اصناف الجند والاشراف والنضاه والشهود والامائل والوجوه فخلع
 عليه الخلع السلطانيه وتوجه بناج مريض بالحوضر وطوقه وسوره وقله سيفا

أخبرنا له عمر ومحمد بن عبد الله الصرا بادي منسوب إلى الصرا بادي الذي كبره الله
بروي الحديث فاما أبو القاسم فانه سمع الحديث الكثير من جماعة منهم من كبره
البرقي وكان ثقة عالما بالحديث روى عنه أبو عبد الرحمن السيلي وأبو عبد الله
الكاظم وأبو العلاء الواسطي وصحب السيلي وجاوز بمكة وتوفي بها في هذه السنة

ابن مغزالدولة اي الحسين احمد بن محمد ملك بعد موت ابيه وكان احسن الناس اشدا
جسما وقلبا كان يصرح النور الجليل بيديه من غمرا عوان ولا حال بسبب علي
قوايمه ويطرحه الي الارض حتي يذبح وكان من قوة القلب علي ان يعظم بيار
الاسود في تنصيده اتمه وعلع المطيع عليه وطوقه وسورة وكتب عهد قطعه
ابن عمه عضد الدولة في ملكه بعد اذ تخصمه فقتل بختيار وكان سنه يومئذ
وثلاثين سنه وكانت من امراته احد عشر سنه وشهورا

ابو محمد البندار هـ بعوى الاصل مع الباعندي روي عنه البرقاني وقال
نقله امين له معارفه وحفظ وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة

الوراق ويعرف بالطوبى سبع المغوي ونبأ داود روي عنه البرقاني قال
كان ذا معرفة ومفضل له الخرجات وجموع وهو ثقة ثوبا في ربيع الآخر من هذه
السنة

ابن حجر و طاهر الذهلي القاضى و له سنة تسع و تسعين و مائتين سمع ابا شعيب الاكبر
 و يوسف بن يعقوب و ثعلبنا و بغيرهم و ولى القضاء بواسط ثم هدمه المنصور
 و بالشرقية و كان على مذهب مالك و حدث ببغداد و جمع متعالا و ارقطبي
 و كان ثقة **احمرنا** عباد بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت ابنا
 ابراهيم بن محمد ابنا اسماطيل بن علي الخطي قال **ل**صرف الحسين بن عمار
 محمد القاضي عن قضا مدينة المنصور و روى مكانه ابو طاهر فشهد عند قاضي
 القضاء عمر بن محمد و له خاصيته به ثم روى القضاء بواسط الى ان توفي عمر و اقام

عكاه مئة ثم عزله بحكم عند دخوله الي واسط ونكبه وصار الي بغداد وأقام
 في منزله ثم ولي قضاء المدينة واعمالها وكان حسن الستر جميل الامر وقال الصور
 كان ابو طاهر قاصيا بمصر وبعثوا في سنة سبع وستين وثلاثمائة استعانا من القضا
 بلموته ٥ **محمد الحيد** ٢٠ **علاء محمد بن عبد الله** ٥

ابن سطين ابو جعفر البراز سمع ابا خليفه العصل بن الجباب وابا يعلى الموصلي والباغد
والبغوي وسافر وكتب بالبحرين والشام وغيرهما من البلدان فاكثروا وكان صدوقا
فيها روى عنه ابو يعقوب الاصمعي وجم قال ابو الحسن بن الفرات
كان ابو جعفر ثقة واشتقا عليه من الحفاظ عمر المصري وابن المظفر والدارقطني
وتوفي يوم الاربعاء ذوق الحجي وبع عشرين وبيع الاخر من هذه السنته

المعروف بابن قريجه روي عن ابي بكر ابن الانباري ولا يعرف له مستنداً من الحديث
لكن حسن الخاطر بما في الكلام مسجوعاً مطبوعاً من غير تعهد ولا اهل الكايب عنه
ابن عبد الله القاضي قصنا السند فيه وبجزها من اعمال الكفرات ومشايقها
مع بن معروف القاضي قد خلا ذوقاً فآخره قال لا ابن معروف ان تقدمت
الحاجب وان تاخرت فواجب ووجهه نوما حار عليهم راكب فقال **ن**

کچھ من جواد بیلہاڑ و من خاری علی حمبار

١٧٩
في حيله فمن ينم وليس في الكتاب حيلة
من كان على ما يقول لحيلتي فيه فليسلمه
توفي بن قريعة ليلة السبت لعشرين من جمادى الآخرة من هذه السنة عن خمس
وستين سنة

ثم دخلت سنة ثمان وستين وثلثمائة من الحى ادي فيها
ان الطابع تقدم في شعبان بان تقام الخطبة لعصدة الذول على منابر الخضر بالسه
الخطبة له فوقع الاستعداد لذلك في يوم الجمعة لتسع بقين منه وان تصرب على باب
بعداد الدباب في اوقات الصلوات الثلاث العشاء والمغرب والعشا وهذا
امر ان لم يكونا من قبل ولا اطلقا لواء اليهود ولخطب حضر السلطان
الاله ولاضرب الدباب الا على بابيه وقد كان معز الدولة احب ان تصرب
له الدباب بمدينة السلام ومسال المطيع لله ذاك فلم ياذن له ودخل
عصدة الذول دارة مدينة السلام عابدا من الموصل وتلقاه الطابع بقطر
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن جعفر

ابن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ابو بكر القطيعي ولد في محرم سنة اربع و
ثمانين واربعمائة ابا الفضل حمدان لقب واما اسمها حمد وكان يسكن قطيعه
الذي بقى فنسب اليه اسمع ابو بكر من ابراهيم بن اسحق واسحق بن الحسن الحريزي
وبشروا يحيى القديري والكنى عبد الله بن احمد وعمره وكان كخبر الحديث
تلقه روى عن عبد الله بن احمد المسند والزهدي والتاريخ والمسابيل وغير ذلك
احمد بن القزاز اخونا الخطيب اخونا ابو طالب محمد بن الحسن
ابن بكير قال سمعت ابا بكر بن مالك القطيعي يقول كانت والدي بنت ابي عبد
الله ابن الحصاص وكان عبد الله بن احمد يجيئا فيقرأ علينا ما يزيد وكان يفتي عدي
يلحسن حتى قال له بولك فيقول اني احبته **قال** المصنف
رحم الله لما عرفت القطيعه بالما الاسود غرق بعض كتبه فاستحدثت موصفا
فتكلم فيه بعضهم وقال كتب من كتاب ليس فيه سماعة ومثل هذا لا يطعن
به عليه لانه يجوز ان يكون ذلك الكتب قد تفرقت عليه وعرض لها اصله
وقد روي عنه الابه كاله ارقطبي بن شاهين والبرقاني وابي نعيم والحاكم
ولم يمتنع احد من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به **احمد بن**
القزاز اخونا الخطيب قال لما اخبرته بابي عبد الله احكام ذكرت بن مالك

ولسته فانكر خيلي وقال ذلك شيعي وصنطاه وقد حكى عن ابي الحسن ابن الفراء
انه قال تغير بن مالك في اخر عمره فكان لا يعرف شيئا مما قري عليه وتوفي في
هذه السنة ودفن في مقابر باب حرب فريثا من قبر الامام احمد **صلوات**

٢٨٠
ثم يم ابن المعبر

تذكرنا ان المعز اول من ظهر من العرب الي ديار مصر وكان له اولاد منهم يقيم هذا
وكان يقيم فضلا ووقا وكرم ونصا وله شعر حسن
عبد الوهاب بن المبارك الانباري ابا نا ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميري قال صري
ابو محمد علي بن عمر اليزيدي قال شهدنا ابو بكر محمد بن عبد الوهاب اليزيدي قال صري
ابو علي حسن بن الاشكري المصري قال كنت من جلاس الاير يقيم ابن المعز ومن
غلب عليه حدافعت ابي يوزاد فاشترت له بكارية وابعه من افضل ما وجد
اب الحسن والعنا فلما وصلت اليه اقام دعوى لجلسائه وانا فيهم ثم وصفت
السنان وامرها بالعتاف فعتت

ب وبدا له من بعد ما اندمل الهوي يرقى بالق موهنا لمحا **ب**
ب بيد والحاشية الراد وونه صعب الذي تمنع اركانه **ب**

وفي غير هذه الرواية زيادة
ب فبدا البيطركيت لاح فلم يطبق نظرا اليه وصد سحابة **ب**
ب قال ثار ما اشتدت عليه ضلوعه والما سمحت به اجفانه **ب**

قال احسنت وطرب يقيم وكل من حضر شرعت
ب سبيلك عن مافات او افضل او ايله محو واواخو **ب**
ب ثنا الله عطيفه والى شخصه على اليريد شدة عليه ما اذن **ب**
فطرب الاير يقيم ومن حضر طربا شد نداء شرعت

ب استوجع الله في بغداد لي قرا بالكرخ من تلك الاثار مطلقه **ب**
فاسند طرب يقيم واقرط حدافتم قال طاب ثني ماشيت قالت اتمني بسلامه
الخير وقناه قتال والله لا بد لك ان تمتني قلت على الوفا ايها الاير
بما اتمنا قل نعم قالت اتمني ان اعني هذه النبوة بيغدا فاستنقع لون
يقيم وتغير لونه وتكررا المجلس وقام وقفا كلما **قال** ابن الاشكري
فلحنني بعض خدمه وقال لي ارجع فالايير يدعوك فرجعت فوجدته جالسا
ينظر في فسلت وجلست بين يديه فقال وعليك ارايت ما امتحناه قلت نعم ايها

الامير قال لا بد من الوفا لها وما اثن في هذا يعجز ان تذهب لتجلبها الي بغداد
فاد ائت هناك فاصرفها فقلت سمعنا وطاعة **قال** فترقت وناهب
وامرها بالناهب واصحبها جارية له سودا فتعادلها وتخدمها وامر بباقة ومحل
فادخلت فيه وحملها معي ثم سرت الي مكة مع القافلة فقصينا حجتنا ثم
دخلنا في قافلة العراق وسربنا فلما وردنا القادسية اتيتي السوكان فقات
نقول لك سيدتي اين نحن فقلت لها نحن نزول بالقادسية فاصرفتم الي
فاجبر تخافم انشب ان سمعت صوتها قد اندفع بها العنا

- ك** لما وردنا القادسية حيث مجتمع الرقاق
- ك** وسميت من ارض الحجاز نسيم ارواح العراق
- ك** ابقيت لي وللمن احب مع شمل وانتفاق
- ك** وضجكت من فرح اللقاء كما حكيت من الصراق

فتصاع الناس من اقطار القافلة اعدي بالله اعدي يا به قال فاسمع
لها كلمة قال ثم نزلنا بابا سركه وبينا وبين بغداد قريب في بسايتين متصله
بتر لها الناس فيسبون ليلهم ثم يكررون لدخول بغداد فلما كان قريب الصباح
ادابا بالسودا قد اتيتي مدعون فقلت مالك قلت ان سيدتي ليست
حاضرة فقلت واين هي قالت والله ما ادري قال فلم احسن لها انما اعزود
بغداد وقضيت حوائجي منها وانصرفت اليه فاحضرته الخبر لعظم ذلك
عليه واعظم له ثم ما زال بعد ذلك ذاكرها لها واجا عليها

الحسن بن عبد الله بن المرزبان ابو سعيد

السمراني القاضي سكن بغداد وولي القضاة بها وحدث بها عن عبد
ابن محمد بن ياد وابي بكر بن دريد وغيرهما وكان ابو سعيد شاعرا واسمه بهر
فسماه ابو سعيد عبد الله **احسن** القرآن اجزها الخطيب قال
سمعت ديبين الروسا ابا القاسم علي بن الحسن يذكر ان ابا سعيد السمراني
كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والفقه والفقه والقاضي
والكلام والشعر والعروض والقواني والحساب وذكر علومها سوي هذه وكان
من اعلم الناس بنحو الصرين ومثل مذهب اهل العراق في الفقه وقرا على
ابي بكر بن محمد هذا القرآن وعلي بن زيد اللغة ودرسها جميعا عليه النحو وقرا
عليه اي بكر بن الشراح وعلي بن ابي بكر المصنف النحو وقرا احدها عليه القرآن

ودرس عليه الحساب وكان زاهدا لا ياكل الا من كسبه فذكر جدي ابو الفرج
عنه انه كان لا يخرج الي مجلس الحكم ولا الي مجلس التدريس في كل يوم الا بعد
ان ينسج عشرة وثقات ناخذ اجرها عشرة دراهم يكون قد وموته ثم يخرج
وهو **ك** ابن ابي الفوارس كان يدكر عنه الاعتزال ولم يره يظهر من ذلك
شيئا وكان ثراها غنيما توفي في رجب هذه السنة عن اربع وثمانين سنة ودفن في
مقبر الكيزان

عبد الله بن ابي كهم ابن يوسف بن القشيري

الزنجاني ويعرف بالانديوني وهي قرية من قرى خرجان احد الجبالين في طلب
العلم والتحدث الي البلاد وكان رفيق ابي احمد بن عدي الحافظ وسكن بغداد
وصدق عن ابي علي الوصلي والحسين بن شعيبان وبن خزيمة وغيرهم وروي عنه
البرقاني وغيره وكان ثقة ثقتا مصتفا **احسن** القرآن اجزها
الخطيب قال سمعت البرقاني فخر الانديوني قال كان محدثا قد اكل ملحه وكان
زاهدا ولم يكن يحدث غير واحد من سفرد فقيل له في ذلك فقال اصحاب
اكدت فيهم سوادا اجتمعوا للسكع فحدثوا وانا لا اصبر على ذلك
قال البرقاني ودفع الي برماته حكاية كسر يابسه وامرني ان اجمله
الي الباقلاوي لطرح عليه ما الباقلا فتعلت ذلك فلما القالب الاقلاوي لما
وقع في القدرج من الباقلا بيتان وثلاث فبادر الباقلاوي لي رفعتها
فقلت له وعليك تمام مقدار هذا حتى ترتفع من القدرج فقال هذا الشيخ
يعطيني في كل شهر دنانير حتى ابل له السر اليابسه فكيف ادفع اليه الباقلا
مع الماء وجعل البرقاني نصف اشيا من ثقله وهذه هذه كان سيدا في
المحدثين نوفا الانديوني في كادي الاولى من هذه السنة

عبد الله بن ورقا ابو احمد الشيباني

احسن القرآن اجزها الخطيب قال كان ابو احمد الشيباني من اهل
البيوتات واسرته كانوا من اهل الثغور انشدنا القاضي ابو علي قال انشدنا
الامير ابو احمد بن ورقا قال انشدنا ثعلب قال انشدني بن الاعرابي
لاعرابي في صفة النشا

- ك** هي الضلع العوط البيت يقيم الا ان يقوم الصلوع انكارها
- ك** اعمن صغفا واقدرا ايا التي ليس عجيبا صغفا واقدراها

۲۸۲

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَلَيْهِ سَلَامٌ

محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الشافعي هـ

محمد اسحق محمد بن ابراهيم

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن

محمد بن محمد بن يوسف أبو بكر الجبالي المقرئ

٢٤٠

425

ثم دخلت سنة تسع وستين وثلاثمائة فمن الحوادث فيها ٥

انه قبض على الشريف ابي احمد الحسين بن موسى الموسوي بصغر دقلد ابو الحسن
على بن احمد بن يحيى العلوي ثمانية اطفال بين بغداد واسط وابوالفتح احمد بن
عمر بن يحيى ثقاتهم بالكوفة وابو الحسن احمد ثقاتهم بالبصرة والاهواز
وكان قد استندب ابواحمد كما ليس بدين قاري خطا موزرا على خطه بافشا
الاسرار وقيل له ان عز الدولة اعطاك عندي ابني فلما غلامه فكتمتاه فقال
اما الخط فليس خطي واما العقد فانه قال ان لم يقبل ما دفعت فادفع هذا
فلما جرى ان اخوته وني يوم الاثنين لاربع بقين من صفر فقبض عضد الدولة
على ابي محمد بن معروف قاضي القضاة وانفذ الى القلعة بفارس وقلدا ابو
سعد نبشوا ابن الحسين ما كان اليه من قضا القضاة واحتج على ابن معروف بالتقصير
في حق عضد الدولة وبانه يفسخ فيما لا ينبغي للقضاة مثله فاجاب عن ذلك
قلم يثبت اليه وني شعبان ورد للعزيز صاحب مصر رسول ابي عضد الدولة
بكتاب وما زال يبعث اليه برسالة بعد رسالة فاجابه بما صحونه صدق
الطوبى وحسن اليه وصال عضد الدولة الطابع في سورن الثاني الى الكوفة
ان يزيد في لقبه تاج الملة ويجدد الخلع عليه ولبس السيف والنجاح والكل المصنع بالجوهر
فاجابه الى ذلك وجلس الطابع على سرير الخلافة في صدر رضى السلام وحوله من
وحوله من خدمته احواس نحو ما به بالمناطق والسيوف والزينة وبين يديه
صحن عثمان وعلى كتفيه البردة ويده النصيب وهو متقلد سيف البطح
على الله عليه وسلم وضرب ستار بعلم عضد الدولة وسال ان يكون حجابا
للتابع حتى لا يقع عليه عين احد من اخيه قبله ودخل الاتراك والديلم
ولم يكن مع احد منهم حديد ووقف الاشراف واصحاب المراتب من الجاشنكر
فلما وصل عضد الدولة او فخر به الطابع فاذن له فدخل فامر برفع الستار
فقبل عضد الدولة تهودق طرفه على كفتل الارض ولم يقبل احد
ممن معه تبليها للرقبة في كفتل الارض اليه فارتاع يار من بين الغواد
للمشاهد وقال بالفارسية ما هذا انجا الملك احدا هو الله عز وجل
فالتفت الى ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وقال له فهم وقل له هذا خليفه

الله في الارض ثم استقر بمشي وقبيل الارض تسع مرات والتفت الطابع الى الخادم وقال له استندني فضع عندك اوله وقبل الارض دفعت تلك له الطابع الى ادن الى فذا واكب قتل رجلا وشي الطابع عينه عليه وكان بين يديه سريه مما على الكتاب اليمين الكرسي ولم يجلس فقال له ثانيا اجلس فاقوما ولم يجلس فقال له اقميت عليك لتجلس قتل الكرسي وتجلس فقال له الطابع ما كان اسوقنا اليك وانوقنا الي معا وصنتك فقال له عذري معلوم فقال نيتك موثوق بها وعقيدتك مسكونا لي واوي راسه ثم قال له الطابع قد رايت ان افوض اليك ما وكل الله تعالى الي من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتديرها في جميع جهاتها سواء خاصي واسار وما وراياي فتول ذلك مستخيرا بالله تعالى فقال له عصدا لاوله بعيني الله عز وجل على طاعة مولانا وخدمته واريد المظهر وعبدالعزيز ووجوه القواد الذين دخلوا معي ان يسعوا لفظ امير المؤمنين فاذنوا وقال الطابع هاتوا الحكين بن موي ومجر بن عمرو بن معروف وان لم شيبان والرهبي فتدوا فاعاد الطابع له القول بالتقويض اليه والتقول عليه ثم التفت الى طريف الخادم فقال يا طريف فاض عليه اكلع وتوج فنهض عصدا الى الرواق فالتبس اكلع فخرج فاقوما ليقبل الارض ثم يطق فقال له الطابع حسنك حسنك وامر بالجلوس على الكرسي ثم استدعي الطابع الوثيق فقدم لوان واستخار الطابع الله عز وجل وصلى على رسوله وعقد يدهما ثم قال يقرأ كتابه فتدرا فقال له الطابع خاد الله لنا ولك للمسلمين امرك بما امرك الله به وانما لك عما هناك الله عنك وانرا الى الله مما سواد لك انفض على اسم الله واحد الطابع سيقا كان بين الحديثين تلبسا نه فتله اياه مضاقا الى السيف الذي قلده مع اكلعة ولما اراد عصدا الدولة ان ينصرف قال له الطابع ان تطير ان اعود على عفتي فاسال بفتح هذا الباب لي فاذن بذلك وشوهد في اكلع نحو ثلثا به صانع فها عدم عصدا الدولة حتى هي للفرس مسقال وركت وسكان اكبيش مشاه الى ان خرج من باب الكاظمة ثم ركب القواد والكيش وسار فيا البلد ثم رعت الطابع اليه بعد ثلثة ايام هديه في علا له قصب وصينية ذهب وخر حادي بلور وفيه شراب ناقص كانه قد شرب بعضه وعلى غير الكراددي حرقه حريق مشدود فمحقته وكاس بلور من

هذا البن فوانا ابو نصر الخازن ومعه في الاموال نحو ما ذكرنا في دخوله الاول في السنة الماضية ولما عاد عصدا الدولة للتمنيته فقال ابو اسحق الصاي على الدولة

يا عصدا الدولة الذي علت يداه من نحره يا عسرقه
 لست للملك تاج قلده فصل عري عريه يمشرقه
 احزن منك الجديد في عمر طال الله غير مخلقه
 بلوح منك اكين حاشيه طائفي صيار وقته
 كانه الشمر انارتقا وبشبه البدر في تالقه
 لاراي الرجال تشد من كل لخل القرض مغلقه
 اجات نفسي اليك رويها لتطلب المذح طول منطقه
 قال له خاطري طمع ان تساجل العري في تدنقه
 خفت واخر فقلت مختصرا للقول في من واصدقه
 ليفتح الخجل تحت اخضه فكيف بالتاج فوق مفرقه

وفي شهر رمضان بعث الى ضيه بن نجر الاسدي وكان من اكابر الدغادر وقد قتل النقوس ولحق بالاموال وحسن عين الترمينيا وثلث سنة والوصو الى بصعب فلما طلع عليه العسكر هرب وترك اهله وخاصته فاسرا كركم ومالك البلد وفي يوم الثلثا لتسع ثقيف من ذي القعدة تزوج الطابع لله بنت عصدا الدولة الكبرى وعقد العقد حضر الطابع وتمشهد من الاشرف والقضاء والشهود ووجع الدولة على صداق مبلغ مائة الف دينار وفي رواية مايتي الف دينار والوكيل عن عصدا الدولة في العقد ابو علي الحسن بن احمد القاسمي الخوي والخطيب القاسمي ابو علي الحسن بن علي التتوي وفي هذا الشهر قتل ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوي الكج وتولا في نوفمبر هذه السنة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اجن عطا

بر احمد ابو عسباه الرودياري اخذت اي على الرودياري اسند الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفيته توفي في تصوري في هذه السنة

الحسن بن علي ابو عسباه البصري

يعرف بالحجل سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة وصنف على مذهبهم

واحتل في الفروع من هاهنا الفراق وتوفي في هذه السنة وصلى عليه ابو علي
الفايزي ودفن في تربة استاده ابي الحسن الكرخي بدرب الحسن بن زيد وكان
قد قارب الثمانين سنة **حسن بن الحسن الكرخي**

كان له مال عظيم وسلطان وكان يخرج اموالا كثيرة في الصدقات توفي
في قلعة يوم الثلاثاء خلت مريخ الاجر من هذه السنة

سعيد بن محمد بن جعفر ابو عثمان

النيابوري قدم بغداد وحدث بكاف عن ابي القاسم الاصم وغيره فروي عنه ابو
العلاء الاوسطي وتوفي عند انصرافه من الحج في حادي الاول من هذه السنة

عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي ابو محمد

البرزاز ولد سنة اربع وسبعين ومائتين سمع ابا مسلم الكشي ويوسف بن يعقوب
الفايزي يروي عنه بن رزقويه وابو علي بن شاذان وكان ثقة توفي في رجب هذه
السنة

محمد صالح بن علي بن يحيى ابو الحسن الهاشمي

يعرف بانام شيبان ولد يوم عاشوراء من سنة اربع وسبعين ومائتين وله اخ
يقال له محمد ايضا الا ان هذا هو الاكبر واصله من الكوفة وولي القضاء
بغداد وحدث عن عبد الله بن زيدان وغيره روي عنه السرقاني
احسن الفزازي اخنا علي اخنا علي الحسن اخنا طلحة بن محمد
بن جعفر قال لما نقل المذنب بالله ابا الشلب عن القضاء سنة
المستور يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
قال في هذا اليوم ابا الحسن محمد بن صالح ويعرف هو واهله ببني ام شيبان
واسمها كيمتها وهي بنت يحيى بن محمد بن ابي طلحة بن عبيد الله والفايزي
ابو الحسن لها ولد ولها وثب الحديث ثم قدم بغداد وقرأ علي ابن محمد
ولقي الشيوخ وصاهر قاضي القضاء ابا عمر محمد بن يوسف علي بنت ابيه
وابو الحسن رجل عظيم القدر وافر العقل واسع العلم حسن التصنيف ثم
قلده المطيع قضا الشريعة مصافا الي مدينة المستور وتوفي في رجب
حادي الاول من هذه السنة

٢٨٨ **محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق المعالي**
سمع علي بن دليل وابا سعيد ابن ربيع السوي وغيرهما وتوفي قبل سنة سبعين
وثلاثمائة **ابو الحسين احمد بن كرتا بن فارس**

صاحب الجمل في اللغة وغيره من الكتب له التصانيف احسان والعلم الغرير
والعرفه الجيده بالله **الشهدا** محمد بن ناصر بن كرتا بن فارس
ذكرنا محمد بن علي التبريزي بن فارس

وقالوا كيف حالك قلت خير تقصر حاجه وفوت حاج
اذا اردت هموم الصدر قلنا عسا يومنا يكون لها انفراج
يذكرني هرتي وشفا نفسي فانا ترى ومعشوي السر اج
والله انشدنا له وذكر انه قالها قبل وفاته بيومين
يادرب ان دتوني قد احطت بها علما وبى وما علاني واسرارى
انا الموجد لكى المفز لها حب ذنوبى لتوحيدى واقرارى

نور دخت سنة سبعين وثلاثمائة من الحلى اذ فيها

ان الصاحب بن عباد ورد الى خدمة عضد الدولة من مويد الدولة وعن نفسه
تلقاه عضد الدولة على بعد من البلد وبالف في اكرامه ورسم لا كما بر كاسبه
واسما به يعظونه وكانوا يعيشونه مدة مقامة ولم يركب هو الي احد منهم
ولكن عرض عضد الدولة تانيسه واكرام مويد الدولة ووصلت كتب مويد
الدولة بسكل مقام الصاحب ويذكر اضطراب الامور بعدة ثوان عضد
الدولة برز الي ظاهرهذان في ربيع الاخر لعني الي بغداد وطلع علي الصاحب
اخضع الجبله وحمله علي فرس بمركب ذهب ونصت له دسنا كما ملا في خروا
تنصل بمضاربة واقطعه ضيا عاجليلة ورجل الي مويد الدولة في
صحنه الطاقا وورد عضد الدولة الي بغداد فتر بجسر الزوان في يوم
الاربعاء حادي عشر حادي الاحد وطلب من الطابع ان يلقاه فخرج اليه
الطابع من عند هذا اليوم تلقاه وضربت له الباب وزيت الاسواق
والله ان الحسن علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان لم يكن
العاد جاريه بخرج اكلنا لبني احد من الامرا فلي توفيت فاطمه اخت

٢٨٩
 معز الدولة ابي الحسين ركب المطيع الى معز الدولة بخبره عما قتل معز الدولة
 وقل الارض من يديه واكثر الشكر فلما صار عسدا الدولة الى بغداد في الربعة
 الابعة مستوليا على الامور في انقاد ابو الحسن محمد بن محمد العلوي من معسكره
 الى حصن الطابع فواتا باب دار الكلافة بصفاء الليل وراسل بابه قد حضر
 في محلة المجلس الطابع واوصله فقال يا مولانا امير المؤمنين قد ورد هذا
 الملك وهو من الملوك المتقدمين وجاري مجاري الاكاسم المعظمين وقد مثل
 من مولانا التبرير من قدمه والتشريف بالاستقبال الذي يتبين على
 جيل الراي فيه فقال الطابع غش له معتقد ان عليه معتز من ربه قبل السؤال
 متبرعون فاعلم ذلك فقال بن حبيب الغان ولم يكن للطابع
 به في ذلك ولا هم به لانه علم انه لا يجوز ان فاحب ان يجعل المنة استل منه
 قال محمد بن محمد كات الى عسدا الدولة من وقتي لفرقة ما جرى تسريه وخرج
 الطابع من محلة قلعه في دجلة قال محمد بن محمد بن عمر فقال لي عسدا الدولة هذه
 خدمه قد احست القيام بها وبقيت احرى لا يعرف في غيرك وهي منع العوام
 من لقائنا بدعار وصياح فقلت يا مولانا ما دخل الى بلد قد طلعت نفوس اهل
 اليك ثور يد منهم السكون فقال ما تعرفني كثرهم نواك وكان اهل بغداد
 قد تفرق من بالكلام السنيه فاحب ان تدعوا له تلك الالسة فقال
 فدعوت اصحاب المعونه وقلت قد امر الملك بكذا او بعد ما جرى من صفة يضرب
 العنق فاشاعوا في العوام ذلك وحرروا من ينطق بالقتل فاجاز عسدا
 الدولة فرأى الامر على ما اراد فخرج من طاعة العوام لمحرم فقال
 هو اضعاف جدينا وقد اطمعوا فلوا اذ بسا شوا كان وراي في
 روزاج الف الف دينار الف باسم محمد بن عمر ما اذاه من معاملاته
 فنقض عليه واستولى على امواله واتي ليله انجيس كادي عسدا الدولة
 الابع رقت السنيه بنت عسدا الدولة الى الطابع وحمل معها من المال
 واللباب والادواني والفرش الكثير ووفي هذا الشهر ودر سول
 من صاحب اليمن الى عسدا الدولة ومعهم من الهدايا والملاطعات ما كان
 في جلته قطعه عسدا الدولة ورفهاسته ونجسون رطلا ووزادت دجلة في
 هذه السنة ريان معزطه والفرات انجر شق وسقطت قاطر
 الصراة فوكت الحدي في نصف ذي القعد ووقعت العتيقة بعد ما كان
 يوم الاربعاء شروع في عمل القنطرة بين فافق عليها فقال

الاشية

الكثير وبنيتا البنا الوشيق وكان الصبي لاوي رجل يقطع الطريق فاحاك
 عليه بعض الولاة فدر الى جماعة من الصالحين اظهروا الانجيزا اليه
 فلما خالطوه قبضوا عليه وحملوه اسيرا الى الكوفة فقتل رجل راسه
 الى بغداد وخرج بالناس في هذه السنة ابو الفتح احمد بن محمد العلوي
 رطب بكه والمدنيه للمعزي صاحب مصر

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر والعلماء

ابو بكر الرازي الفقيه امام اصحاب الراي في وقت كان مشهورا بالزهد والورع
 ورد بغداد في شبابه ودرس الفقه على ابي الحسن الكرخي ولم يزل
 حتى انتهت اليه الرئاسة ودخل اليه المتفقه وخطب في ان يلقا
 القضاء فاستمع واعيد عليه الخطاب فلم يفعل وله قصايف كثيرة منها
 احاديث رواها عن ابي القاسم الاصم وسبها في الطبراني وغيرهما
احمد بن محمد بن عبد الملك ابننا الخطيب قال حدثني القاضي ابو
 عبد الله الضميري قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني
 ابو بكر الاعمري قال خطبني المطيع على قضاء القضاء وكان السفيدي
 ذلك ابو الحسن بن ابي عمر والشرابي فاعت عليه واشرت بابي بكر
 احمد بن علي الراي فاحضر الخطاب على ذلك وسماني ابو الحسن بن ابي عمر
 معونه عليه فخطوب فاستمع وظلوت به فقال يشهر على ذلك فقلت
 لا اري لك ذلك ثم لنا الي بين يدي ابي الحسن بن ابي عمر فاعاد خطابه
 وعذرت لي معونه فقال لي اليس قد شاورتك فاشرت علي
 ان لا افعل فوجم ابو الحسن بن ابي عمر ومن ذلك قبلت شير عليا بانسان
 ثم نشر عليه ان لا يفعل قلت نعم اما بي ذلك قالك بن انش
 اشار علي اهل المدينة ان يقدموا لنا القادي في مسجد رسول الله
 الله عليه وسلم واشتار علي فاف ان لا يقبل فقبل له في ذلك فقال اشرت
 عليكم بنافع لابي لمر اعرى شله واشرت عليه ان لا يفعل لانه يحصل
 له اعدا وحسا فذلك انا اشرت عليكم به لاني لا اعرف مثله
 واشرت عليه ان لا يفعل لانه اسلم لدينه فقال الضميري
 وتوفي ابو بكر الشرازي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة وصلي
 عليه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

المنذاري تولى نيسابور سمع البغوي وابن صاعد وسمع بالبصرة وخوستان
واصبهان وبلاد اذربيجان ثم دخل بلاد خراسان وسمع بها الكثير ثم
انصرف الى البصرة وتوفي بالموصل في هذه السنة هـ

عبيد الله بن علي بن جعفر ابو الطيب النخعي

سمع محمد بن سليمان الباهلي روى عنه البرقي وقال كان شيخا فاضلا ثقة
مكوثا من اصحاب الحديث توفي في ربيع الاول من هذه السنة هـ

عبيد الله بن عباس بن الوليد بن مسلم

ابو احمد السدوسي سمع عباد بن محمد بن ناجيه وابراهيم بن موسى الكوري روى
عنه القاضي ابو العلاء وكان ثقة وثقا في شوال هذه السنة هـ

محمد بن احمد بن محمد بن عمار ابو جعفر

مولى الهادي بالله ويعرف بابن المقيم سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابو بكر البرقاني
قال ابو نعيم الاصبغاني لم اسمع فيه الا خيرا وقال ابن ابي النوايس
توفي يوم الثلاثاء سبع خلون من شوال وكان لا بأس به هـ

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن كرتيا

ابو بكر الوراق بليغ غندرا كان جوا لاصد بلاد فارس وخراسان عن الباقر
وبن صاعد وبن ذرير وغيرهم روى عنه ابو نعيم الاصبغاني وغيره وكان
حافظا ثقة **احسن** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ابي
قال صدقني محمد بن يحيى عن محمد بن عباد بن محمد النيسابوري ان
ان عندنا خرج من مرو قاصدا خارا لما في الحفان سنة سبعين وثلاث
وهي هذه السنة هـ **ثم دخلت سنة احدى وسبعين وثلاثمائة في الحوادث**

ان عضد الدولة امر بجلاء النهر من عمود الكاين وسبانه الى بستان دان
فدي في ذلك وحشر الرجال لعمله هـ وانه كان علي صدر وزير عضد

الله له على ضوء السبع من فضة فسرق في صفر وعجب الناس كيف كان هذا مع
صبي عضد الدولة المفزعة وكونه شديدا المعاقبة على اقل جناية ثم قُبلت
الارض في البيت عن سارته فلم يوفق له على خبره وبذلك ان صاحب بصرى
دش من ثقل هذا هـ وفي ربيع الاول وقع حريق بالكرخ من حدود الرافضيين
الى بعض الزاوين من الجانيين واي على الساكنة واحد من راحق فيه جماعة
من الناس فبقي له اسبوعا هـ وفي ذي القعدة قتل ابو القاسم
عيسى بن علي بن عيسى كتابه الطائع لله وحمل عليه هـ

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ائمة اهل البيت

ابن اسمعيل ابن العباس ابو الاسماعيل الجرجاني طلب الحديث وقرأنا
اسمعيل بن احمد اخبرنا اسمعيل بن سعد اخبرنا ابا حمزة بن يوسف التميمي
قال سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول لما ورد بغية محمد بن ابي الربيع
دخلت الدار وبكيت وصرخت ومزقت الثياب ووضعفت الثياب على راسي
فاخرجت اهلها وكالوا ما اصابك قلت يعني الي محمد بن ابي الربيع
اليه فاذا نوا لي في الخروج واصحوني بخالي الي لست ابي الحسن بن سعيدان
ولم يكن في وجهي طائفة فتدست فقرات عليه المسند وغيره وكانت اول خطبي
في طلب الحديث هـ كان للاسماعيلي علم وافرا بالنقل وصفت كتابا على وجه الجارية
صدناه بجي بن ثابت بن سدار عن ابيه عن البرقي عنه وكان الدارقطني
يقول كنت غرقت غير مرة انا رجل الي ابي بكر الاسماعيلي فلم ازل في
الاسماعيلي يوم السبت غرق رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة من اربع وتسعين
سنة هـ

الحسن بن صالح بن محمد السبيعي

سمع من جبر الطبري وقاسم المطهر روى عنه الدارقطني والبرقي وكان ثقة
حافظا مكثرا وكان عسكرا في الرواية ولما كان ناسرا عزم على الحديث
والابلا في مجلس عام فتهما لذلك ولم يبق الاثني عشر يوما المجلس فانت
احسن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ابي
القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي روى ابا الحسن الدارقطني عن ابي
ابي محمد السبيعي يخلص الصبي بين يدي المعلم هنيئة له توفي
في ذي الحجة من هذه السنة هـ

الحسن بن علي الحسن بن الهيثم بن طهمان

ابو عبد الله الشاهد المعروف بابن الباركا ولد في سنة اربع و سبعين
وما بين سبع و ثمانين وشعيب بن محمد الدراعي وكان عمره سبعا وستين
سنة منها خمس عشر سنة في اخر عمره متفردا عجمي و توفي في رجب هذه السنة

الحسن بن يوسف بن يحيى أبو معاذ البستي

روي عنه البرقاني وكان ثقة قال ابن أبي العنابر توفي في ذي
الحجة من هذه السنة وكان ثقة مستورا جميلا المذاهب

عبداللہ بن ابرہیم بن جعفر بن یازان اوحسین

المعروف بالزبيني ولد في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وما بين كان يسكن بركة
زلزل وحدث عن الحسين بن عاوية والفرجاني وروي عنه البرقاني والتتويجي
وكان ثقة قويا في ذي القعدة من هذه السنة هـ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ

الصبي القاضي **أحمد بن** القاضى القزويني قال ثبت أحمد بن محمد بن أبي
ابن أحمد الصبي أحمد بن الداد طيني قال عبد الله بن الحسين أبو بكر القاضي
سمع أكثر حديث أبيه وكتب عن أبي بكر النيسابوري وبني رجب حدث دولا
أمير المؤمنين المتقي القضاء علي أمد وارزن وميا فار من رحايلي ذلك
في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثرواه المتقي أيضا في سنة إحدى وثلاثين
القضاء علي طريق الموصل وقطربل ومسكن على الموصل وأما لحاو وه الطابع
القضاء علي ديكر أمد وارزن وميا فار من دارميه وأما
ذلك وكان عفيفاً تروها فقهاً توفي في هذه السنة هـ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ إِسْدَنْ اللَّيْثِ

ابو الحسن اليميني حُرِّثَ عَنْ ابي بكر ابن زياد النيسابوري والقاضي الحارثي ومحمد بن مخلد الدورقي ومنطويه وغيرهم وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة

أَصْرَفْنَا احمد بن الحسن ابن البنا زينا القاضى ابو علي ابن الفراء

اخبرنا

قال ابو الحسن عبد العزيز التميمي رجل جليل القدر وله كلام في مسائل الخلاف
ونضيف في الاصول والفرائض قال المصنف وقد تعصت عليه الخطيب
وهذا شأنه في اصحاب احمد لحكا عن ابي القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي
العسكري ان التميمي وضع حديثا وهذا التعكري لا يقول علي قوله فانه
لم يكن من اهل الحديث والعلم انما كان يعرف شيئا من العريضة ولم يرو شيئا
من الحديث كذا في زرعة الخطيب وكان ايضا معتزليا يقول ان الكفار
لا يخلدون في النار وعنه جكا الطعن في ابن نطفه ايضا وسكان القلج في
هذا الاسدي مستوي في ترجمة ابن نطفه فقد اتفق هذا الاسدي ببعضنا
لاصحاب احمد طاعنا في كابرهم وانفق الخطيب يهرج اذا شأ بعصيته بانه
فانه اذا ذكر المتكلمين من المبتدعة عظم القوم وذكر طهر ما يقارب الاستحالة
فانه ذكر عن ابن اللبان انتقال حفظت القرآن ولي خمس سنين وحكي
عن ابن رزويه ان التميمي وضع في مسند اخر حديثين ويجوز ان يكون قد
كتب في بعض المسانيد من مسند اخر او من مجموعاته من غير ذلك
المستدويني كان اشي محتملا لم يجر ان ينقطع على صاحبه بالكذب لغزو
بانه من الاغراض الفاسدة على انها حول على صاحبها ٥

علي بن ابراهيم ابو الحسن البصري الصوفي

الواعظ بصري لأصل سكن بغداد وكان شيخ المتصوفة صبي السلي وفيه
وبلغني أنه كبر سنه فصعب عليه الحج إلى الجامع فبنى له الرباط المقابل
لجامع المنصور ثم عرف بصاحبه الزورني أنه كان البصري لا يخرج إلا من
جمعة إلى جمعة وله على طريقهم كلام **وَأَسْبَغْنَا** ثم بعد الحافظ
أخبرنا الممارك بن عبد الحار البصري أخيراً الحسن بن علي ابن غالب
المصري أخيراً أبو عبد الله الحسين بن أحمد جعفر البغدادي أنه سمع
أبا الحسن علي بن إبراهيم البصري يقول وصرت من يدعوا أنما يدعوا الله
بظاهره ويدعوا إلى نفسه بباطنه لأنه يحب أن يعظم وإن شئنا وإليه
ويعرف موضعه ويبنى عليه الشئ الحسن وإذا احتج بحجة اكلت له
وتعظيمهم أياها فقد دعاهم إلى نفسه لأبي رحمه الله **وَأَعْلَى** بني
وأي شيء إلى أي شيء حتى أخاف عليه وأرجو له أن رحمهم ماله وإن عذر عذر
ماله توفي البصري يوم الجمعة بغداد في ذي الحجة من هذه السنة وقد أضافني الثامن

علي بن محمد الأحدب المزور

كان يكتب على خط كل أحد حتى لا يشك المزور على خطه أنه خطه وبلى الناس
يلوي عظمته وختم السلطان علي بن رازا وتوفي يوم الأحد تسع شعبان سنة

محمد أحمد بن راج أبو بكر الجسري

سمع إبراهيم بن عبد الله الرزني أخبرنا عبد الرحمن بن محمد اجزنا أحمد
بن علي بن ثابت اجزنا أبو بكر البرقاني عن محمد أحمد الجسري وسأله عنه
تلك ثقة فاضل قال ابن ثابت وصفت عن أبي الحسن محمد بن عباس
ابن الفرات قال توفي محمد أحمد بن روح سنة أحد وسبعين ومائة مستورا

محمد أحمد بن عبد الله بن محمد أبو ترشد

المعروف بالفتية سمع محمد بن عبد الله السعدي وغيره وكان أحد أئمة المسلمين
كما قاله المذهب الشافعي حسن النظر مشهورا بالهدى والودع ورد بغداد
وصدث بها فسمع منه الدار قطنی أخبرنا أبو منصور القزاز قال
اجزنا أبو بكر بن علي قال اجزني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعم
السيابوري قال سمعت أبا بكر البرقاني يقول عادت الفتية أبا ترشد
من نيسابور إلى مكة لما علم أن الملايكة كتبت عليه خطبه قال
ابن نعم توفي أبو ترشد يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة

محمد خلف ابن جبان بالجسر أبو بكر

الفتية روي عنه البرقاني والتوحي وغيرهما وكان ثقة توفي في ذي الحجة من هذه السنة

محمد حنيف أبو عبد الله الشيباني

صاحب الجري وابن عطاء وغيرهما وقد ذكرت في كتابي المسمى بتلخيص ليس
عنه من الأحكام ما يدل على أنه كان مذهب مذهب الأبا حقه

مردخلت سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة من الكواكب

أنه وردني يوم الخميس في عشر المحرم فتح لنا الذي استخرجه عضد الدولة

من الكواكب كان وبستان الزاهرة وفي يوم الخميس ثلاث ظون من صفو
وقبل بل لليلة خلت من ربيع الآخر فتح المارستان الذي انشاء عضد
الدولة في الجانب الغربي من مدينة السلام ورتب فيه الأطباء والمعالجون
والغزاة والبوابون والوكلاء والطوبى وبلغت اليه الادوية والاشربة
والفرش والالآت وفي سنة ثمان مائة توفي عضد الدولة فكم أمكانه
موته ثم استدعوا ولد عضد الدولة من الغدالي دار الملكة واخرجوا
امر عضد الدولة بتوليته العهد وروى الطابع قسيل كتب عهدته
فعل وبعث اليه خلقا ولوا وعهدا بأوصافا قلده أياه أبو جعفر طيحا
تماما حتى يرى العهد بين يديه وهناك الناس واستمرت الحال على الخفاء
وفيه عضد الدولة إلى أن عهد الأمر وفي يوم الاثنين لعشرين من ذي
الحجة قلده أبو القاسم محمد بن أبي تمام الرزني ثيابة العباسيين والصلاة
بمخضن وفي هذا الشهر خلع علي بن منصور بن القمخ العلوي المزوج الكاج

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكايا

ابن الحسن بن سفيان أبو يعقوب النسوي روي عنه الحسن بن سفيان
ومحمد بن اسحق ابن خزيمة وانتقاله الدار قطنی وكان ثقة أمينا توفي بطريق خراسان
مرجه من الحج

أحمد جعفر أبو الحسن الحلال

كان ثقة مستورا حسن الأصول توفي في رمضان هذه السنة

فناخسروا بن الحسن بن بويه

ابن فناخسروا بن تمام ابن كوه اني شيرازي أبو شجاع الملقب بعضد الدولة
ونسبه إلى سبأ وبن أزدشير وبنيها أبو أبا علي ويلقب بركن الدولة وهو أول
من حوطت في الاسلام بالملك شاهنشاه فكان دخوله إلى بغداد في ربيع
الآخر سنة تسع وستين وثلاثمائة وخرج الطابع إليه فطوقه وسورج وشاه
بالولاية وأمر أن يجلب له على المنابر ببغداد فلم تجر ذلك فمات في
أحلب سنة واذن له في ضرب الطبل على بابيه في أوقات الصلوات الثلاث
ودخل بغداد وقد استولى الخراب على ما سوادها بانهار شوارعها وقطع
الفسدين طرقا لها فبعث العسكر إلى بني شيخان وكانوا يقطعون الطريق

فادفعهم واسرهم ثمانية وسدس بق السهلة وبق اليهودي وامر لاغنيا
بعمارة مسناتهم وان يغرسوا في كل خراب لاصاح له وغرس هو الراهب
وهو داراي على ابن منقله وكانت قد صارت تداو غرس الثاوي عند قاربك
وجوله على الف وسبعاء حبيب وامر بحجز الانبار التي اندرست وعمل
عليها ارضا الما وجول من اليا دية قوما فاسكنهم بين قارس وكرمان
فزرعوا وجررا البرية وكان ينقل الى بلان ما لا يوجد بها فتم نقل الى
كرمان حتى النيل وبلغ في اكماله اقصى حد واخر اخرج الى النور ورافعه
ورفع اكماله عن الحاج و اقام لهم السواقي في الطريق وحضر المصانع والابر
واطلق الصلوات لاهل الحرمين ورد رسومهم القديمة وادار السطور
في مدنه الرسول صلى الله عليه وسلم وكسا المساجد قنادير اوراق اللوزين
والقراور بما صدق ثلثين الف وصدق من ثلثين دين وعمل الجسر
ربنا القنطريين العتيق والحديد على الصراة فتمت الجدي بعد وفاته
واستحدثت المارستان وكان يحكم قد شرع ليعلمه وجلب اليه ما يصلح
اكل فن وعمل من يديه سوقا للبرازين ودفن عليه وفق فاكثيرة وعمل
له ارجا بالزبدية من هر عيسى ودفنها عليه وكان يبيت عن اشراق
الملوك وينفق من سريره فم وكانت اخبار الدنيا عنده حتى لو تكلم انسان
بمصر ذكره بكلمة فاحتمل حتى كانه ووجه عليه شرقة فكان الناس
يجتروون في كلامهم وانعاطهم من نسائهم وعلم لهم وكانت له حيلة
بحيثة في التوصل الى كشف المشكلات وقد ذكرت منها جملة في كتاب
الاذكيا فكرهت الاغانى وكانت هيبة عظيمة فلو لم اثنان انسانا
قابلة اقبح مقابله فانكف الناس عن النظام وكان غزير العدل شديد
التيقظ كثير الفضل لعبد الله محبا للفضائل مجتنباً للردايل وكان
يياكر دخول الحكم فاذا اخرج صلى الفجر ودخل اليه اصحابه فاذا اترحل
انما وسال عن الاخبار والوارث فان تاخرت عن رده قامت عليه القبا
وسال عن سبب الغيوب فان كان من غير عذر اترحل البلايا عليهم
حتى ان بعضهم يعوق بمقدار ما تغد انضرب وكانت الاخبار تصل من
شبرازا الي بغداد في سبعة ايام وعمل معهم القواكه الطرية ثم تغدا
والطبيب قائم وهو يساله عن منافع الاطعمة ومضارها شربا
فالا انقبة صلى الظهر وخرج الى مجلس الندما والراحة وسماع القا

٢٩٧

كذا

وكذلك الي ان يمضي من الليل صدر رثا ويا لي فراشه فاذا كان يوم موكب
برز الاوليا فليتهم بيشر معه هيبه وكان يقتل وهلك ظنا منه ان ذلك
سياسة فخرج بذلك الفعل عن مقتضى الشريعة حتى ان جارية شغلت قلبه
بملا اليه عن تدبير المملكة فامر بتغريقها واخذ غلام طمحا من رجل غصبيا
فصر به بسيف فقطعه لضغين وكان يحب العلم والعلماء ويكره الرسوم
للقنطرة والادبنا والقارعت الناس في العلم وكان هو يتشغل بالعلم لوحد
له في تذكر اذا فرغنا من حل اقله من كله انصدقت بعشرين الف درهم
واذا فرغنا من كتاب ابي علي الغوي تصدقت بخمسين الف درهم وكل ابن يولد
لنا كما يحب انصدق بعشرين الف درهم فان كان من فلانة فبخمسين الف درهم
وكل بنت فبمئة الف فان كان منها فلانين الف فان كان يحب الشعر فخرج
كثيرا وكان يؤثر بحالته الادبا على ساداته الامراء وقال

٢٩٨

يا طيب راجع من نجه الجبري اذا تمزق جلباب الدنيا جبر
كان ما رثن بالما وردا وعنت فيه دواخيل عند تخير
كان اورا في القدر ايجية صر وجر وبيض من زنا بغير
ومن شعر وقد خرج الى بستان وقال لو ساعدنا غيث لما المطر قفا
ليس شرب الكاس الا في المطر وغنا من جوار في النحر
غنا نبات ساليات للنهار غنا في قضا عيف الوثر
انصا ت واهرات نخل رافلات في افانين الحبس
مطربات محنات بحن رافعات اطهر امان الفكر
برزات الكاس من بحرها سقييات الخمر من فاق البشر
عصا الدولة ومن ركنها ممالك الاملاك غلاب القدر
سهل الله بغيته في ملوك الارض ما دارا الفصر
واواه الحير في اولاه ليسا من الملك منه بالعرر
وقالوا له مد قال غلاب القدر لم يطلع وليس شعره بالقاق فلم اكتب
عنه غير ما كتبت واهدي اليه ابواحق الصابي اصطلا با في يوم مهربا
وكتب معه

اهدي اليك بنوا الاملاك واختلفوا في مهربان جديد ان يلبه
لكن عذر ابراهيم حين راي علوقه عن شي سداينه

لم يرض بالارض مهداة اليك فقد اهدى لك الفلك الاعلا بما فيه
 وكان قد طلب خضاب حمله في السنة فاذا هو ثلثا الف الف وعشرون
 الف الف درهم فقال اريد ان ابلغ به ايا ثلثيهم ويستيق الف الف درهم ليكون
 دخلنا في كل يوم الف الف درهم في رواية انه كان يرتفع له كل عام اثنا
 وثلاثون وثلاثون الف دينار ومائتا الف درهم وكان له كرمين في فارس
 وعمان وخورستان والعراق والموصل وما ذكر وحزان وسبج وكان يجمع
 وابيع له بنظري الدنار وناقص في القيراط واقام مكوسا ومنع ان يملأ
 الالة زائرا من الظلم فلما احتضر عند الدولة جعل يمثل بقول
 القاسم بن عبيد الله

قلت صناديد الرجال فلم ادع عدوا ولم اهل عاظته خلقا
 واحملت دور الملك من كل نازل فشرتهم غربا وبدتهم شرقا
 فلما بلغت النعم اوزعة وصارت رقاب الكلج اجمعين رقا
 وما بقي الراسي فاجد جري لها اذا في حفري عاظلا ملدا
 فاديت دنياي ودينى سقاها فمن ذا الذي يني مصرعة اشقا
 ثم جعل يقول ما اغني عنى ماليه هلك عني سلطان به فرددها الى ان توفي في
 اخر يوم الاثنين من شوال هذه السنة عن سبع واربعين سنة واحد عشر
 شهرا وثلاثة ايام وقيل بل عشرين سنة واربعين سنة وستة اشهر وخمسة
 عشر يوما واجتنب جنح ودفن في دار الملكة الي ان خرجت السنة وتقررت
 قواعدا للملكة ثم اظهرت وفاته وحمل الي مشهد علي عليه السلام وسند
 تمام ما يعلق به في السنة المعتلة ولما توفي بلغ خبره الي بعض مجلس
 العلماء وفيه جماعة من اكابر اهل العلم فتذاكروا الكلمات التي قالها الحكماء
 عند موت الاسكندر وقد رويت لنا من طرق مختلفة ولا لفظا وعجزت ذكر
 احسنه وذلك ان الاسكندر لما مات قام عندنا بوته جماعة من الحكماء
 فقال احدهم سلك الاسكندر طريق من بقي وفي موته عين
 لمن بقي وقال الثاني سلك الاسكندر ماله لغيره يحكم فيه بغير حكمه
 وقال الثالث اجمع الاسكندر مشغلا بما بين وهو بالاعمال يوم الحزب
 اشغل وقال الرابع كنت مثل صديا وانما مثلك وشيكا وقال
 الخامس ان هذا الشخص ترك واعظا ولم يعظم قط بافضل من مصرعه وقال
 السادس كان الاسكندر يحكم نائم انتضا او اخل غلام انجلا وقال

السابع لان كنت امس لا بأسك احد لقد اصحبت اليوم وما بخا لك احد
 وقال التاسع اجاهل كنت بالموت فنعذرك ام عالم به تلوذك وقال
 العاشر كنا للعامة اسوة بموت الملوك وكف الملوك عظم بموت العامة
 فتا بعض من حضر ذلك المجلس الذي اشنع فيه عيون عبيد الدولة
 وتذكرت فيه هذه الكلمات فلو قلتم انتم مثلها لكان ذلك يؤثركم فقال
 احدهم لقد رث هذا الشخص الدنيا بغير متاعها واعطاها فواق قيمتها وحسبك
 انه طلب الربح فيها فخر روجه في وقال الثاني من استيفظ
 للدنيا فهدا نومه ومن حكم فيك فهدا انتباهه وقال الثالث
 تاريت عاقلا في عقلته واعاقلا في عقله مثله لقد كان ينقصر كما ينسا
 وهو يظن انه شرم ويغرم وهو يظن انه غنى وقال الرابع من جرد
 للدنيا هزلت به وهزل راعيا عنها جدد له وقال الخامس
 ترك هذا الدنيا شاعرا ورجل غم بلا راد ولا راحلة وقال السادس
 انما اطفا هذه النار لعظيم وان ربحا وغرعت هذا الركن لقصوف وقال
 السابع انما سلك من قدر عليك وقال الثامن لو كان معتبرا في حياته لما
 صار عين في غايته وقال التاسع الصاعد في درجاتها الى سفال
 والنازل في درجاتها الى معال وقال العاشر كيف غفلت
 عن كيد هذا الامر حتى يقدريك وهلا اتخذت دونه خبة فتيك
 ان فبك لعين المعتبرين وانك لاية للمستصيرين

محمّد بن سحر بن هبة الله ابن ابراهيم

ابن المندى بالله ابو احمد الهاشمي حدث عن الحسين بن عبي بن عباس القلان
 روي عنه عبيد الله بن الزبيدي وفي له اجمعة لاربعة وعشرين من شوال هذه السنة

محمّد بن محمد بن ابي نصر السرخسي

قدم بغداد وحدثنا عن محمد بن ادريس الثاثيري واهم ابن اسحق السرخسي
 وروي عنه بن رزقويه وعين وكان ثقة

محمّد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن

الى اخيه فخر الدولة ابي الحسن علي بن زرين الدولة بالاسراع والتجديد وانتداليه
 تمام موبد الدولة وارسل بعض ثقاته حتى استخافه له على احوالهم والوقاي بالعهد
 ما سرع فلما وصل وانتظم له الامر قال له الصاحب قد بلغك الله بامورنا
 وبلغني فيك ما املته ومن حقوق خدمتي لك ارجيتي الى ما انا موثر لك
 من ملازمة داري واعتزال الجندية والتوفر على امر الله تعالى فقال
 له لا تقول هذا فاني ما اريد هذا الملك الا لك ولا يجوز ان يستقيم لي فيه
 امر الا لك واذا كرهت فلا بد من الامور كرهت ذلك انا والفرقت فقبل
 الارض وقال الامر لك فاستوزر وخلق عليه الخلع السنية ورادت الاسار
 في هذه السنة ثمان مفرطة وكفى الناس بحاجته عظيمة وبلغ الكثرة اخطاه في
 رمضان ثلثة الاف درهم تاجته وبلغ في ذي القعدة اربعة الاف وثمان
 مائة درهم وصح الناس وكسروا متاجر الحوامع ومنعوا الصلاة في عديدهم
 ومان خلق من الصنفاء على الطريق ثمان مائة الاسعار في ذي الحجة

وكانت هذه السنة

وانا القرامطة الى البصرة لما حدث من طعهم بعد وفاه عمه الدولة فصوخوا على
 مال اعطوه واضرفوا
دكر من توفي من هذه السنة من الاكابر **عبد العزيز**
 ابو بكر العكري روي عن ابي خليفة الشامي وعنه وكان ثمة مامونا
 توفي بعكرا في رجب هذه السنة
بويه ابو منصور الملقب مؤيد الدولة

ابن ركن الدولة كان وزير الصاحب بن عباد فسط مملكته واحسن التدبير
 وكان قد تزوج بنت عمه زبيدة بنت معز الدولة ابي الحسين فانفق في عرسه
 سبعاء الف دينار وتوفي بخرطان في ثالث عشر شعبان هذه السنة
 وكانت علة احوالهم وكان عمره ثلثا واربعين سنة وشهرا واسارته سبع
 وستين شهرا وخمسة عشر يوما

جعفر الصديق المقرئ بن ابى الشافره

توفي في ذي الحجة من هذه السنة وكان ثقة
سعيد بن سلام ابو عثمان المغربي

وله بالغير وان في قرية يقال لها كركت ولقي الشيوخ بمصر ودخل بلاد الشام
 وصحب ابا الخير الاقطع وجاور ثمانية سنين وكان لا يظهر له للوكسم وكانت له داما
 وكان اوسيدا نكطاني يقول ان كان في هذا العصر من المحدثين احدنا بوعمان
الاجري القزاز اجرينا الخطيب اجرينا ابو سعيد الحسين بن ابي الشرازي
 قال سمعت ابا مسلم غالب بن علي الرازي يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول
 كنت ببغداد وكان بي وجع من رجلي حتى ثل الى قاتي فاستد وجعي وكنت
 استغيث بالله وغوثه بعد فلما سمعت ذلك رفعت صوتي وودت ومقاتلي
 حتى سمع اهل الدار صوتي فلما كان الابد ساعة لجأ اليك وقدم الي سطر
 افترق فيه الماء لخرج مني بقوة فصر بسط السطر حتى سمعت له صوتا فاذا
 هو حجر قد خرج من مشاتي وذهب كالجوع عني قلت ما اشرع الغوث وكبرا
 الظن به توفي ابو عثمان غيثا بورد في جمادي الاولى من هذه السنة ودفن في حب
 ابي عثمان الجري

عبد الله بن احمد بن هاريز داود بن ابي

يعرف بالظريف سكن بغداد وحدث نعا عن الماعدي والبعوي ومن ابي
 داود وروي عنه البرقاني والاربي وكان ثقة **احب** ابو منصور
 القزاز اجرينا احمد بن علي اجرينا احمد بن روح الهزلي قال ذكرنا عبد الله
 ابن احمد طهيزذ انه ولد في سنة ثلث او اربع وسبعين كما بين قال حدث
 بعدا دسنة سبع وتسعين وما بين حجت في سنة ثلث وثلثا مائة وصحت ثمانية وعشرون
 رمضان
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان

ابن المختار ابو محمد المزني الواسطي ويعرف بابن السقا سمع عبدان وابا يعلى الموصلي
 والبعوي ومن ابي داود وكان ثمة حافظا ودد بغداد فحدث بها سنة
 طرا من حفظه فحضرت بن المظفر والدارقطني وكان يقولان ما بينا معكم كذا
 انما حدثنا حافظا وما احدثنا عليه خطا في شيء غير انه حدث عن ابي يعلى
 بن القلقب منه في قال ابو الولاء الواسطي فلما عدت الي واسط اخبرته
 فاعرج الحديث في اصله بخط الصبي وتوفي في هذه السنة

تحدثت سنة اربع وسبعين وثلثا مائة من احوال

ان ابا عبد الله بن سعدان شرع في اصلاح ما بين مصام الدولة وفخر الدولة

وموطت الطابع على ما يجدون لغيره من الكلع والعهد واللقب ففعل رجل من ذلك
واحضرت الكلع وتوفي بمعه وبعت اليه وفي شهر رجب كان عرسه في درب رباح
فاتفقنا لدار فذلك كثير من النساء واخرجن من تحت المدم بالجلي والزينة فكانت
المصيبة عاتية **هذا في هذه السنة من الامكان بن ابراهيم بن احمد**

٤٥٠ **هذا في هذه السنة من الامكان بن ابراهيم بن احمد**
ابن جعفر بن موسى بن ابي اسحق الملقب بالحرق من اهل اكب الشري كان يزل سوق
عني وصدت عن جماعة وروي عنه السنوي وابو حمزة وكان ثقة صاحبنا توفي في ذي الحجة
من هذه السنة **اسحق بن سعيد بن الحسين بن سفيان بن عمار**
ابن عبد العزيز ابو يعقوب الشيباني السوي ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين
روي عن جده الحسن وعن محمد بن اسحق السراج ومحمد بن اسحق بن خزيمة كتب عنه الناس
بانتخاب الدار فثني وكان ثقة توفي في هذه السنة

عبد الله بن موسى بن اسحق ابو العباس

الهاشمي روي عن بن بنت ميمع وبن ابي داود وقام المطرز وابي حبيب البرقي
وميزهم وكان ثقة امينا من اهل القرآن والحديث توفي في ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن ابي كويه ابو عيسى النيسابوري

المعز سمع عنه بن محمد بن سيرويه ومحمد بن اسحق بن خزيمة ومحمد بن اسحق السراج
وميزهم وكان ثقة وثقني بنيسابور يوم الخميس سأل شوال هذه السنة عن
اربع وتسعين سنة **محمد بن احمد بن محمد بن عبدان بن فضال**

ابو الفرج الاودي ولد في سنة تسع وتسعين ومائتين وسمع لما عتدي وابا عمر
القاضي وابا بكر بن ابي داود **احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم**
ابن ثابت اخونا العتيقي قال اخونا ابو الفرج بن عبدان في ذي الحجة سنة
اربع وسبعين وثلاث مائة وكان ثقة صاحبنا

محمد بن يحيى بن عبد الله بن اسعيل

ابو علي البراز العتيقي سمع جعفر بن محمد الفزاني وابا يعلى الموصلي وبن جرير الطبري

والباغندي

والباغندي وعزم **احمد بن ابراهيم** ابو منصور القزاز اخونا ابو بكر احمي بن علي
ان ثابت قال اخونا احمد بن محمد العتيقي قال سنة اربع وسبعين وثلاث مائة
في مكات ابو علي العتيقي في ذي الحجة وكان ثقة صاحبنا

محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي

ابن صاحب المصلا بخا ابا الفرج حدث عن الهيثم بن خلف الدوري والباغندي
وخلق كثير روي عنه ابو الحسن النعيمي وابو الفتح السرخسي صاحبنا
في تصنيفه وضعف حاله وهو سني حال عكدهم وتوفي في هذه السنة
بالنهر

محمد بن الحسن بن محمد بن ابي عبد الله الرازي السراحي

سمع بن ابي كاتم روي عنه بن رزويه والبرقاني وقال هو ثقة وقال
العتيقي كان ثقة امينا مستورا وتوفي ليلة الحجة الثاني من ذي القعدة في هذه
السنة **محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين ابو الفتح**

الارزقي الموصلي الموي عن ابي يعلى الموصلي وبن جرير الطبري وابي عروبة والباغندي
وميزهم وكان حافظا وله تصانيف في علوم الحديث **احمد بن ابراهيم**
مصور القزاز اخونا ابو بكر احمد بن محمد الخطيب قال صرتي ابو الجب عبد القادر
بن عبد الوصل الارموي قال رأيت اهل الموصل يهتفون ابا الفتح الارزقي
عبدا ولا بعدونه شيئا **قال** وصرتي محمد بن محمد بن ابا الفتح قدام بغداد
على الامير يعني ابن بويه فوضع له صديقا ان جبريل عليه السلام كان يزل علي
النبي صلى الله عليه وسلم في صورته فاجازته واعطاه دراهم كثيرا **قال**
الخطيب وسالت ابا بكر البرقاني فاشار لي انه كان ضعيفا قال ورايته
في جامع المدينة واصحاب الحديث لا يعرفون به راسا ويتجنبونه توفي
في هذه السنة ولعظم ثقل في سنة تسع وستين وثلاث مائة

ثم دخلت سنة خمس وسبعين وثلاث مائة فمن الجملات فيها

انه قدم في الخميس لثمان مئتين من ربيع الاول طابع لله على صمصام الدولة
طوقه وسور وحمله على فرس مكنه فذهب وقادس بديه فمكده وفي ربيع الاول
ورد الخبر من الكوفة بوزود اسحق وجعفر المجرين وهما من القرامطة الذين

يدعون باللسان في جموع كثيرة وكان دخولها اياها على وجه التغلب واقاموا
 الخطبة لشرف الدولة واعزوا الى ملك الجبهة فوقع الاتراج الشديد من
 ذلك لما كان تمكن من النفوس من هبة هولا القوم وانهم من لا يظلمونهم
 ولان جماعة من الملوك كانوا ايضا لغوهم حتى ان عصدا الدولة انظروهم بواسط
 تاجه واقطعهم عن الدولة قبله بشقي الفرات انطاخا وانتشرا اصحابهم
 الناجي واكبوا على تناول الغلات واستخرج المال فتعد من بغداد عسكر
 طردهم وطلب ناموسهم وفي ذي الحجة ورد كتاب من الرى بوفاة بن موييد
 الدولة فجلس مصاصم الدولة للعرابه وركب الطابع الى عزيمته في سفينة
 لايتا للسواد على راسه شمس والقرا والاوليا في الزبازب فقدم الى
 مشرعه دار الملك ونزل مصاصم الدولة وقبل الارض بين يديه وردة
 بعد خطاب تردد بينهما في العز او الشكر

وهذه السنة

هم مصاصم الدولة ان جعل على الشاب الاربعينيات والفتنيات التي
 تمنع بغداد ونواحيها ضريبة وكان ابو الفتح الرازي قد ذكر ما جعل من
 هذا الوجه وادل بحصيل الف الف درهم منه في كل سنة فاجتمع للناس
 في جامع المنصور وعزموا على المنع من صلاة الجمعة وكاد البلد يفتن فاعفوا
 من امرات هذا الرسم
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن الحسين
 ابناي هرون النقي ابو علي القاضي كان اصدا اصحاب الشافعي وله مساهلة في
 الورع محفوظه في توفيق في رجب هذه السنة

الحسن بن علي بن داود بن خلف ابو علي

المطر المصري ولد سنة تسعين ومائتين وولد له ابو بكر محمد بن الحسين بن خزيمة
 سمع منه الحديث وقدم بغداد وحدث بها عن محمد بن يدر الباهلي وعنه
 روى عنه الرقاني وابو العلاء الواسطي وكتب الناس عنه بالكتاب
 الدار قطني وكان ثقة وتوفي بمكة في صفر هذه السنة

الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد

النيسابوري ويقال له حسين بن الحسين ولد سنة ثلث وتسعين ومائتين ورواه

ابو بكر محمد بن الحسين بن خزيمة سمع منه الحديث ومن عمن بنسبها بور وسمع
 بغداد وبالكوفة روى عنه ابو بكر الرقاني وقال كان ثقة خليا
 وجهه واكثر اثاره غيبا بور منوطه باهل بيته **احسن بن داود**
 عبد الرحمن بن محمد اجزنا احمد بن علي المغربي عن محمد بن عبد الله الكاظم النسابوري
 قال كان حسين بن الحسين بن خزيمة وجاه الادبي في حجة من حين
 ولد الى ان توفي ابو بكر وهو بن ثلث وعشرين سنة وكان بن حريه اذا دخلت
 عن محال الشاطين بحث بالحسين نائبا عنه وكان يقدمه على جميع اولاده
 وينزله ودية مثلا ليقرا ان اجزه وكان يحيى ابا بكر وصوم وصلاته فاني
 سمعته في الاغيا احسن طهارة وصلاة منه ولقد صحبته قريبا من ثلاثين
 سنة في الحضر والسفر وفي البحر وفي البر فانا زارته ترك صلاة الليل
 وكان يقرأ في كل ليلة تسحرا من القرآن ولا يفوته ذلك وكانت صدقاته
 دايمة في السر والعلانية ولما وقع الاستنفار لطر سوس دخلت عليه
 وهو يكي ويقول قد دخل الطاعني ثغر المسلمين طرسوس وليس في اخرائه
 ذهب ولا فضة ثرباع ضيعتين لنفسين من اجل ضياعه بحسين الف
 درهم واخرج عشر من العزاه المطوعة الاحلاد بدلا عن نفسه وسمعته
 غير مرة يقول اللهم انك تعلم اني لا اذخر ما ادخر ولا اقني فدي الضياع الا
 للاستغناء عن خلقك والافسان الى اهل السنة والمستنورين
 توفي في ربيع الاخر من هذه السنة وصلى عليه ابو احمد بنيسابور

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد ابو الحسن

الشيبياني المروزي بالجوشي سمع ابا بكر بن داود روى عنه الرقاني
 والشوخي وكان ثقة ثبتا مشهورا امينا توفي في ذي القعدة من هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي

ابو مسلم سمع الباغندي والبعوي ورحل الى الشام والى بغداد والى خراسان
 وما وراء النهر فكتب ونجح وكان متقنا حافظا ثباتا مع ورع وتدين وزهد
 وتصون وكان الدار قطني وعنه يعطونه وخرج لي مكة فتوفي بها في هذه السنة
 قريبا من المئتين

عبد الملك بن ابراهيم القزويني

سمع بن صاعد روى عنه ابو القم التميمي وكان ثقة وثق في شوال هذه السنة

عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد

ابو القم الحرقي سمع احمد بن الحسن الصوفي والهيثم بن خلف الدوردي روى عنه البرقي والعتيبي والثوري وكان ثقة اسيما وثق في ذي الحجة الاولى من هذه السنة

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن القاسم

الداركي القتيبي الشافعي تولى نيبا بوردية سنين ودرس الفقه ثم صار الى بغداد فسكن الى جنين ومته وحدث بها وكان اسيما وانتهت رياسته اصحاب الشافعي اليه وكان يدرس في مسجد دجلة بدرب اي خلف من قطيعه الربيع وله حلة في جامع المدينة للفتوى والنظر روى عنه الارفهرقي والحلال والازدي والعتيبي والثوري وكان ثقة **اخبرنا** القزاز اجزنا ابو بكر الخطيب اجزنا ابو الطيب الطبري قال سمعت ابا عبد الاسد انبني يقول ما رايته الله من الداركي **اخبرنا** القزاز اجزنا الخطيب قال سمعت عيسى بن احمد ابن عثمان الهادي يقول كان عبد العزيز الداركي اذا جاءه مساله فكسر طويلا ثم اتي بها كرميا كانت فتواه خلاصا منذهب الشافعي واي حنفية فنقل له في ذلك فنقول وحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله بكذا وكذا ولاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى من الاخذ بقول الشافعي واي حنفية اذا خالفاه توفي الداركي في شوال هذه السنة عن ثمانين وسبعين سنة ودفن بمقبرة الشويبري

عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى

ابو حفص الشافعي المعروف بالزيات ولد سنة ست وثمانين ومائتين سمع جعفر الزيات وخلقا كثيرا وروى عنه البرقي والارفهرقي والجهدي وكان ثقة صدوقا متفقا توفي في جمادى الاخرة من هذه السنة ودفن بالشويبرية

علي بن الحسن بن علي بن ابي الحسن الجعفي

روى عنه جابر بن شعيب البجلي وعنه وكان خيرا احسن المذهب توفي في جمادى الاخرة من هذه السنة

م

محمد بن أحمد بن حسنويه أبو سهل

النيسابوري ويعرف بالحسنوي ادب ثقة علمه جليل القافي وسمع اكثر من جماعة وحدث في البلاد وكان من التار كين لما لا يعينهم المشتغلين بانفسهم وقوي في صغر وهو من استيع وحسين ودفن في مقبرة الخيزران

محمد الحسن بن سليمان بن ابي بكر القزويني

حدث عن جعفر الزيات ومن درج والنعوي وغيرهم **اخبرنا** القزاز اجزنا الخطيب حدثنا عنه علي بن محمد الحسن المالكى وكان عنه جزوه عنه وكان في اكثر الاحاديث تخطي في الاسانيد والمثون توفي ابو بكر القزويني يوم الخميس عشق شعبان هذه السنة

محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جعفر

ابو الفضل الكاظمي حدث عن المصلي وابن خالد والمصري روى عنه عبد العزيز الارمني وعنه وكان صلحا دينيا

محمد بن عبد الله بن يحيى بن ابي بكر القتيبي المالكي

ولد سنة ثمان ومائتين وروى عن ابن ابي عمروبة والباغندي وبن ابي داود وغيرهم روى عنه البرقي وله تصانيف في شرح مذهب مالك وذكر محمد بن ابي القوارس قال كان ثقة اسيما مستورا وانتهت اليه رياسته في مذهب مالك **اخبرنا** عبد الرحمن بن اجزنا اجزنا جعفر بن كاهن اجزنا القاسم بن ابي العلاء الواسطي قال كان ابو بكر الازهري معظما عند تجابر علما وثقة لا يشهد محضرا الا كان هو المقدم فيه واذا جلس ناضى القضا الواحسن بن ابي شيبان اقعده عن يمينه واخلف كلهم من القضاء والشهود والقضاة ودفن في القضا فاستنعى فاستشيره فمضى له ذلك **اخبرنا** ابو بكر احمد بن علي الرازي وكان الرازي يزيد كاله على مقله الرهبان في العبادة فارتد للقضا فاستنعى واشاد بان يولي الازهري فلما لما حبوا خدمتهم الى القضا وبه عجزها توفي في شوال هذه السنة

محمد بن نصر بن مكرم بن ابي العباس الشافعي

روى عن البغوي وغيره وكان ثقتهم مقدما في الشكوك توفي في شعبان هذه السنة

ثم دخلت سنة ست وسبعين وثلثمائة فمرا كوادك فيها

انه كثر الموت في الحرم بالحجيات اكانت تهلك من الناس خلق كثير وفي ليلة
الثلاثا لمتع خلق من ربيع الاول وهي ليلة العشرين من تود واما طبر
كثير معطر يرق وفي رجب زاد البحر بيعت اكانه الدقيق الحشكارين
وتسعين حريم وفي هذا الشهر ورد الجيز لولة كانت بالموصل هدمت
كثيرا من المنازل واهلكت خلقا كثيرا من الناس وكان الامر قد صبح بين صفاء
الدولة واجنه شرف الدولة وجلس الطابع في صفر وبعث الخلع الي شرف
الدولة ثم ان الصلوات الي شرف الدولة وتركوا مصصا لدولة راضيا
بما يعمل به فلما وصل اليه قتل الارض من يد يملك دفعات شرف
تفاد له شرف الدولة كيف ات وكنت كات حالك في طريقك
ما علمت الا بالاصواب في ورودك بمصني وتغيرت يا بك وتتودع من تعبك
نمل الي خيبة وحزن كاه قد ضربا له بغر سر اذ في مجلس واجام نادمان
واجتمع غسك شرف الدولة من التبريد شمع عثر الفار كان الاثر اك
ثله آلاف عظام فاستطاع الدلم فحاصمهم الامر ان ذكارت بينهم وقعة
فانهزم الدلم وقتل منهم ثلثة الاف في رمضان فاحذر الدلم يدكر من حاصم
الدولة تقبل لشرف الدولة اقله فمات منهم فقدم شرف الدولة بخداد
فركب الطابع اليه بهينه بالسلافة ثم خرجي حبر مصصا الدولة وذلك
انه حمل الي القلعة ثم تغدر بفراش ليحمله فوصل الفراش وقد توفي شرف
الدولة فحمله فالحب ايضا امير ملك قد مات وفي ذي الحجة قبل قاضي
الفضاء ابي محمد معروف شها في ابي الحسن الدار قطني وولي محمد عقيقه
وذكر من ابي الفوارس ان الدار قطني قدم علي شهادة وه كان يقبل قولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فرادى نصار لا يقبل قولي علي يقبل الامع اخر
ومنع شرف الدولة من المصادرة ورد علي الناس املا كهم

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابي جعفر

ابن محمد ابو القاسم الواعظ المعروف بالوزان سمع البغوي وابا عمر القاسمي وبن ابي
داود وبن صاعد والمجالي وبن عمن وروي عنه الاثر هري والازجي وكان

يسكن سوق العطش وكان ثقة امينا صالحا ستيرا توفي في ربيع الاول من هذه السنة

الحسين بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله

الصرفي حدث عن محمد بن محمد الدوري والنجاد وكان ثقة امينا من
اشا القضاة يزل بن سليم وتوفي في سنة هذه السنة

عبيد الله بن احمد بن يعقوب ابو الحسين

يعرف بابن البواب سمع ابا عبيد والبغوي وروي عنه الاثر هري
والعتيقي وكان ثقة ما موثوق في رمضان من السنة في

عمر بن محمد بن ابراهيم ابو الفاسم البجلي

يعرف بابن سبيك ولد سنة احدى وستين ومائتين واول ما سمع
في سنة ثلث مائة سمع ابا عبيد والبغوي وروي عنه الاثر هري والعتيقي
وكان يسكن باب الارخ وقيل ابو الفاسم قاضي القضاة شها حقه شمر
استخلفه ابو محمد معروف علي حكم سوق الثلثا وحزم دارا خلافة وكان
ثقة عدلا وتوفي في رجب هذه السنة

محمد بن احمد بن ابي صالح ابو بكر

يزل بلخ واقام بها حتى مات وحدث هناك عن ابي شعيب الحراني ويوسف بن
يعقوب القاسمي وابي يعلى الموصل **احسن** القزاز اجزا ابو بكر
احمر ابن ثابت قال حدثني ابو محمد عبد العزيز بن محمد التميمي قال مات
ابو بكر بن ابي صالح يلخ في سنة ست وسبعين وثلثمائة كان وكان راهبا
عند اهل بلخ وتكلم فيه ابو اسحق المسملي وغيره

محمد بن جعفر بن محمد ابو الفتح الهادي

اجزا القزاز اجزا الخطيب قال ويعرف بابن الراعي سكن بخداد وروي
فيما عزا ابي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن ثيبة حدث عن القاسمي ابي الحسين
نجل احمد القاسم المجالي وذكر انه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلثمائة
وكان من اهل الادب عالما بالفقه واللغة وله كتابات ضيقة وشماعة

كتاب الهجرة علي مثال الكابل للمبرور

محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمر الجبوري

مع جماعه من العلماء وصحب جماعه من الزهاد وكان عالما بالقراءات
والخبر وكان متعبدا وكان المصير متر له شيئا وتلبيس سنة وثق في ذي
الغدة من هذه السنة وثالث له روحه حين وفاته قد قريت ولادي
تتالي سلمته الي الله تعالى فقد جادوا يراي من السما تشهد ومات في
الكال

محمد بن عبد الله بن عبد الغزن

ابن شاذان أبو بكر الرازي المذكور جمع من كلام المصنف وأكثر ثرا نسب
الي محمد بن يوب ابن يحيى الصريسي الجلي ومحمد بن يوب لم يعقب ولدا ذكرا
قال الكالم أبو عبد الله فليقته فذكرت له ذلك فأتى نحو ذلك
ذلك النسب ثم رايته بعد حدث بالمساجيد وما كان يحدث بها قبل
ذلك وثق في ذي الحادي الآخر من هذه السنة

محمد بن أحمد بن اسحق بن اسعبل

ابن حماد بن زيد الأزدي القمي حدث عن محمد بن عبد العزيز المديني واستغنى
بما البصر قبل يوسف بن يعقوب والذاتي عمر وضم اليه قصا واسطة وتورد حله
وكان يلزم الموفق بالله حيث كان ثم توفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة سبع وسبعين وثلاث مائة في الحوادث

انه وردا لوزير ابو منصور محمد بن الحسن فتلقاته التواد والحاب والحوادث
والكتاب ووجوه اهل بغداد قارب تلقاه شرف الدولة بالشيخي
يوم السبت لست خلون من الحرم ووصل في صيته عشرون الف الف
درهم وثياب واللات كثير وكان يغلب عليه الخير واليا والعدل
وكان اذا سمع الاذان ترك جميع شغله وتوسل في اذنه وكان
وكان كثيرا التقلير والعزل ولا يترك عاملا يقيم في ناهية سنة
وفي يوم السبت ثامن عشر صفر عقد مجلس حضره الاشراف والقضاة
والشهود وحدثت الترقية فيه بين الطابع لله وشرف الدولة وفي

يوم السبت ثاني من ربيع الاول ركب شرف الدولة الي دار الطابع لله في
الطيار بعد ان ضربت القباب على شاطئ دجلة ونزلت الدور التي يقيم
من كجانيين باحسن ريشه وخلع عليه الخلع السلطانية ونوه وطوقه
وسوق وعقد له لواءين واستقله على مآذرا بابه وقري عهده بمسمع
منه ومن الناس على طبقاتهم وخرج من حضرته فدخل الي اخيه زوجة الطابع
فأقام عندها الي العصر وانصرف والعسكر والناس مقيمون على انتظاره
ولما حمل اللواحق ودقت قطعة سنة فطير من ذلك قال
له الطابع لله لم يحرق وانما انفصلت قطعة منه وحلها الريح وتاويل هذه
الكال انك تملك مهبط الرياح وكان في حلة من حضر مع شرف الدولة
أبو محمد عبيد الله بن احمد بن غفران الطابع لله قال له

مرحبا بالاصه القادسية اوحسونا وطال ما اسنونا

فقبل الارض وشكر ودعا وحل شرف الدولة في دأه للثنية يوم الاثنين
لاربع خلون من الشهر وعليه الخلع وعين يديه لواءان موكوران ابيض
واسود ووصل اليه العامة والخاصة وورد شرف الدولة على الشريف
ابي الحسن محمد بن محمد بن املاكه وحسراج املاكه الي كل سنة التي الف
وخمسين الف درهم ورد على الشريف ابي احمد الموسوي املاكه
زرقع امرا المصادرات وسد طرق السعاجات وفي شهر ربيع الاول
بيعت الكار من المدينتي الحشكار بابه وخمس وستين درهما وحلا
الناس عن بغداد ثم زاد النعمانية ربيع الاخر فبلغ ثمن الكار احتكار
مائتين واربعين درهما وفي يوم السبت للثنية ثانيا من ربيع الاخر
نزلت والد شرف الدولة وكانت امرأه تنكبه ام ولد فركب اليه
الطابع لله في الماسح بياها وفي شعبان ولد شرف الدولة ولدان
ذكران تويمان كانا احدهما ابا حرب وسماه سلا وكنيا الاحمر
ابا منصور وسماه قبا خسروان

وفي هذه السنة

بعث شرف الدولة لكتاب يدرا برحسويه فطهرهم بدروانهم
منه ولستولي بدر بعد ذلك علي كميل وانما له وفي ذي الحجة وقع مع الخلا
وواو عظيم
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحق ابن الهلوان التتويحي الارزقي الانباري الكاتب توفي
يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم ٥٠٠

يوم الجمعة ١٠ ربيع الثاني ١٢٥٥
 و احسن محمد بن عثمان الشافعي

يَوْمَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَابِعَ عَشْرًا وَالْحَرَمَ وَالْأَصْحَابَ عَشْرًا

احمد بن ابي حمزة الشيرازي الكاتب

توفي يوم الاربعاء العشرين من رجب
احمد الحسن بن علي ابو حامد المروزي

ويعرف بابن الطبري كان أبوه من أهل همدان سمع من جماعة من المحدثين وكان
أحد العبادة المحدثين والعلماء المتقين كان ظاهراً للحدوث بصيراً بالآثار وروى عنه
في حدائقه تفقه بها ودرس على أي الحسن الكوفي مذهب أي حنفية ثم عاك
إلى خراسان فولد بها قصداً للفضاء وصف الكتب والتاريخ ثم عمل بعد ذلك
وتفرغت عنه سنة فحدث بها وكتب التاريخ بها انتخاب الأثر فطن روي عنه الزيادة
ووثقه ثوباً مروى في صفه هذه السنة سنة سبع وسبعين وبعضهم يقول في سنة
ثلث وسبعين سنة المقتدر بالله أبو محمد هـ

استحق المقتدر بالله ابو محمد هـ

ولاسنه سبع عشر وثلاثيه توفي ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة وعاشه ابو بكر
ابن ابي موسى الهاشمي وصلي عليه ابنه القادر بالله وهو اذ ذاك ابيته ودفن
في ثربه شعبة حدته والذات المقدس رحمه الله وانفذ الطابع خواص خدمه ورجاله
لتعريفه ابنه القادر وركبوا لاشرف والتفتاه مع جوارته وانفذت فالدولة
ورين ابا منصور في جامعه الى الطابع للتغريب والاعذار عن راحته لشؤي
جده فان

جعفر بن الحسن بالله

كلوا فاصلاتوني يوم الثلاثاء سابع صفر هذه السنة هـ

جعفر بن محمد بن محقق ابن البهلؤلؤ

انہما ابو محمد بن ابی طالب الشوخی اصلہ من لا بنار و ولد یغداد فی سبتہ ثلث
وثلثمایہ و عمر القرات و کتب الحدیث و صدت عن البغوی و بن ابی ذر و ابی
عمر القری و بن صاعد و عرض علیہ القضاء و الشہادۃ فاباها تورا عا

وَمَدَن

وصلاكا روي عنه ابو علي التوسي وتوفي في جمادي الاولى من هذه السنة

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عفا

ابو سليمان ابو علي الفارسي الخوي ولد ببلده قسا وسمع شيئا من احدث
 زروي عنه ابا جوري والتوحي وقد اتهمه قوم بالاعتزال **اخبرنا**
 ابو منصور القزاز اجبر بالبصرة احدث علي قال قال لي التوحي والابو علي
 الحسن بن احمد الخوي الفارسي ولد بنفسا وقدم بغداد فاستوطنها وسموا منه
 بـ **سنة** عن سبعين وثلاثمائة وعلت منزلة في الخوحي **قال**
 قوم من تلامذته هو قوي المرد واعلم منه وصق كتبنا عجبة حسنه لم يبي
 الى مثلها واشتهر ذلك في الافاق وتراع له علما جدا في مثل عثمان بن
 جني وعلي بن عيسى الشيرازي وعيزيم وتقدم عند عطاء الله قوله يقول
 انا غلام ابي علي الخوي يا الخو توفني في ربيع الاول من هذه السنة
 ودفن بالشوهرية عزيف وشعب سنة

سُتَيْتَهُ بِنْتُ الْقَاصِي أَيْ عَمَّا لَلَّ أَحْسَنَ

ابن اسمعيل الصفي الحاملي ثنا امه الواصفه **احسننا** عبد الرحمن بن
محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لنا احمد بن محمد بن الحسن
ابن اسمعيل الحاملي اسمها نسبيته وهي ام القاضي ابي الحسين محمد بن احمد بن
اقاسم بن اسمعيل الحاملي وكان متفاضله عالمه من اخفط الناس للفقه على
مذهب الشافعي **احسننا** عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو اسحق الشيرازي قال سمعت ابا بكر
البرقي يقول كانت بيت الحاملي بقي مع ابي علي بن ابي بصير بن

احمد بن عبد الرحمن ابن محمد اخيه احمد غل خانظ اخيه عبد

الحزب بن محمد ابن احمد الضبي اخبرنا ابو الحسن الذي ارسله قطي قال

أمد الواعد فاحسن من اسمعيل بن مهران عن أبي حمزة عن أبي بصير
عن النعمان بن العلاء عن أبي عبد الله عن أبيه عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن الحسن

المصري وحمة الحاشم وعنه هم خطت القرآن والفتاوى على مذهب

الساني والعراض وحاشا لها والدور والحق وبغير ذلك من العلوم

وكانت فاصلة بيني وبين نفسي كثير الصدقة مسامرة في الحزنات حدثت

وكتب عن الحديث وتوفيت في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة هـ
عبد الله بن محمد بن عبد بن الحسين بن محمد الحلال

ولد سنة احدى وستين ومائتين وسمع البا عدي وروى عنه الارضري وكان ثقة
توفي في شوال هذه السنة
عبد الواحد بن علي بن محمد بن احمد
ابن حبيب بن الواسع الوراق ولد سنة احدى وثمانين وسمع الباقوي و
صاحبه روى عنه الحلال وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة هـ
عبد الوهاب بن الطابع لله

توفي ليلة الاربعاء من شهر ربيع الآخر ودفن في الزبارة بيناها الطابع لله بارصا
بازا تربة جدته شبيب
علي بن احمد بن ابراهيم بن ثابت بن القاسم الربيع
قدم بغداد وحدث بها فروي عنه ابو العلاء الواسطي وكان ثقة حافظا توفي بالري
هذه السنة هـ
علي بن محمد بن احمد بن نصير بن عرفة ابو ن

الحسن الثقلاني لوراني ويعرف بابن لولو ولد سنة احدى وثمانين ومائتين
وسمع الزباني وطلقا كثيرا وقد حدثنا ابو بكر ابن عسكرا الباني عن ابيه عن ابيه وكان
ثقة صدوقا فاحد على قراءة الحديث الشئ اليسير **احمد بن** ابو منصور الزرار
احمدا ابو بكر بن ثابت قال سمعت التوحجي يقول حضرت عند ابي الحسن بن لولو
مع ابي الحسين البضاوي لسمعا عليه وكان قد ذكر له عكر من حضر السماع
ودفعنا اليه دراهم كثيرة واقفناه عليها فرائي في مجلسنا واحدا زائدا على
العدد الذي ذكر له فامر باخراجه فجلس الرجل في الدهليز وجعل ليضاوي
بجرا وبرز صوت لسمع الرجل فقال **ابن لولو** يا ابا الحسن اتقاني
علي وانا بغدادى باب طاني وراق حديث شعي ازرق كسوح ثواب
جائزه ان تفي بي الحان وناشئان حتى لا تسمع صوت البضاوي
بالراة الى الرجل هـ توفي في محرم هذه السنة هـ

محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم

ابن الطبري بن الجهم الواحدا الرباطي الجرجاني هـ حدثنا ابو الحسين بن ابي
الطيب الطبري عنه وكان ابو بكر الاسماعيلي يقول في حقه لا اعرفه الاضواء
قرا نما وتوفي في رجب هذه السنة هـ

٤١٨
محمد بن جعفر بن زيد ابو الطيب المكي

حدث عن الباقوي حدث عنه ابنه الحغار وكان يقول ولد ابي سنة احدى
وثلاثمائة ومائتين شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة هـ

محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان

ابو عبد الله الانباري روى عنه الارضري والتوحي واكوهري
الفرزازي اجازنا احمد بن علي ابن حجر العسقي قال سنة سبع وسبعين وثلاثمائة
في تقي ابو عبد الله بن مروان بالكوكة في صفر وكان ثقة مأمونا اتقا عليه الداريني
وسمعا منه ببغداد هـ

محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس

ابن الحسن بن مثنى الاسترابادي سمع ابيه وجده وناقرا لغيره وسمع وثقة
وكان من افضل الناس دينيا وزهدا وامانة وورعا منهجيا بالليل منمكا
بكارم الاخلاق وتوفي في رمضان هذه السنة هـ

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة من الحوادث

غلا الاسعار وندم الاوقات وطهور الموت والاعلال في المحرم وبيع الكان
الدينق بستين درهما وفي هذا الوقت تقدم السلطان شرف الدولة
برصد الكواكب السبعة في سبورها وتغلبا في بروجها على ميل ما كان المأمون
فعله في ايامه فبنا بيتا في دار المملكة في اخر البستان محكما ورصدا ما كنت
به محضرا اخذ فيه خطوطا من يعرف الهندسة بحسن صناعة هذا
الموضع لهذا البيت هـ وفي شعبان كثرت الريح العواصف وجاءت
بنم الصلح وقت العصر من يوم الخميس فبين منته ربح شهيت بالبين
حي حوت دجلة حتى ذكر انه بات ارضا من ممر الريح وهدمت قطعة
من السدا كالجائع واهلكت جماعة من الناس وغرقت كثيرا من السفن
البحار والمملوك بالامتنع واحتملت زوارقا محمدا رافقه دواب

وعنه سطر وطرح ذلك في ارض جوحى فشقو هيد بعد ايامه

وبه هذه السنة

٤٨٩ لحق الناس بالبصر حور عظيم وحبوب فتناووا في الشوارع وما يواي الطقات

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسين بن علي

ابن ثابت ابو عبد الله المقرئ ولد اعمامه وكان حافظا محض مجلس ابن الانباري يحفظ ما يمليه وهو صاحب القصيدة في قراءة السبعة علماء في حياة التقاش فاعجب بها التقاش وشيوخ زمانه وكان ظريفا حسن الزمى توفي في رمضان هذه السنة

الحسين بن احمد القاصي

شيخ اهل الرأي في عصره وكان متقدما في علم الفقه والوعظ وسمع الحديث من محمد بن اسحق ابن خزيمة واقراؤه وسمع بالعراق البغوي وبن صاعد واقراهما وتوفي في جمادى الاخرة من هذه السنة

زياد بن محمد بن زياد بن الهيثم ابو العباس

الخرجاني روي عن الحسن بن محمد الداركي وغيره توفي في هذه السنة وهذا الخرجاني خاتما لما بعد الراحم فاما الخرجاني خاتمين معتمدين منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم ابن الحسن الخرجاني روي عن البغوي وهو تلميذ من تلاميذ تومس فاما الجرجاني يحيى بن خلق كثير تزواي خزان فاما الخرجاني خاتمه بعد الراحم فلهذا بقرب من الشوش وقد يشك في هذا الجرجاني خاتمه وبعد ها ولاو ثم جيم وهو مشوب الى قرية من بلاد الغرب وليعه هذا مثله في الخط الجرجاني خاتمين والواو بينهما مشددا احدى سكتين في كتابه كان من اهل العلاء صاعد بن محمد القاضي وابو عمر الفارابي وقد يكتفي بعض الناس بالبين والاصل اذكرناه وربما نسبوا الي مجمع اليهم فلو اوجوا يحيى وقاه

سلمان بن محمد بن احمد بن ابي توب

ابو القاسم ولد سنة ثمان وستمائة وسمع البغوي والباغندي وزاي داود روي عنه الارزهرى والخلال وكان ثقة يشهد عند الحكام

علامته ولا من اهل بيت الشهادة والسنن والفقه وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة ودفن في مقبرة الكيزان

عبيد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الكاتب

كان ادبيا شاعرا اجسرا عبد الرحمن بن محمد اجسرا احمد بن ثابت اجسرا التوثي ذلك انشدني ابو العباس الكاتب قال انشدنا ابو ديسر ابو الانباري

وكو من قابل قد قال دعه فلم يك ودعه لك بالسليم
نقلت اذ اخرجت العذر عذرا انما فصل الكريم على اللهم
وارا لا لعاطفي عليه ومن رعاية الحق القديم
التوثي والشدني ابيشان

في صديق قد صبح من سوعه ورماني اليك منه صيد
كان وصدي به فصار عليه وطريف زوال وجد بوجد

عبد العزيز بن محمد بن علي ابن ابي صابرون

ابو محمد الصيرفي الجبدي سمع بن ابي داود وبن صاعد روي عنه اخلال الجوهري وكان ثقة وعوفي في جمادى الاخرة من هذه السنة

محمد بن اسحق بن العباس ابو بكر

الوراق المشلي روي عن اسمعيل الكاتب وغيره وكان ثقة وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة

محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق بن عيسى

ابن طاق ابو بكر القطيعي النافذ سمع الباغندي والبغوي وبن صاعد وغيرهم وروي عنه بن شاذان وغيره في كتب اهل القواس كان يدعي الحفظ وفيه بعض التساهل توفي في ربيع الاخر من هذه السنة

محمد بن احمد بن عمران ابن موي

ابن هارون بن دينار ابو بكر الجشي المطرز سمع خلقا كثيرا اخبرنا ابو منصور القزاز اجسرا احمد بن علي بن ثابت قال قال لي الارزهرى

كان هذا الشيخ قريباً منا يزل في السمرقند وسمعت منه وكان ثقة ٥

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو بكر

المفيد ولد سيفد ادسنه اربع وثمانين ومائتين سكن ججرايا وهاشم
وكان من الحفاظ وسماه موسى بن هارون المفيد وسافر كثيرا وكثر حدث
عن ابي يعلى الموصلي وخلق كثير وروى منا كبير وعنه مشايخ مجهولين
منهم الحسن بن عبيد الله العبدي حدث عنه عفان وعبد الله بن زحان
وبحث كثير وعمر بن سريون وسدد واهب عبد الرحمن السقطي روى عنه
حماد بن زيد بن هارون وهذا السقطي لا يعرف وقد روى عن الدارقطني
انه قال **قد حدثنا جماعة عن هذا السقطي الا اننا لحكام عن**
الدارقطني لا ثبت **الحسن بن محمد** **عبد الرحمن بن محمد** **احمدا**
ابن ثابت قال كان شيخنا ابو بكر البرقاني قد اخرج في مسنده الصحيح
عن المفيد حديثا واحدا فكان كل ما قري اعترض من روايته عنه
وذكر ان ذلك الحديث لم يقع اليه الا من جهته فاخرجه عنه وسألته
عنه فقال ليس بحجة **وقال** **لنا البرقاني** دخلت الي
المفيد فكتبت عنه الموطأ فلما وصفت الي بعد اذ قال لي ابو بكر بن ابي
سعيد اخلف الله عليك نفقتك فدفعته الي بعض الناس فاسدت
بدله يا ضايقا **الحديث** روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبيد الله
العبدي عن القعني فاشار ابن ابي سعيد الي ان نفقه البرقاني صاحت
في رجلته لانا العبدي مجهول لا يعرف وتوفا المفيد في ربيع الآخر من هذه
السنة **الحسن بن محمد** **عبد الرحمن بن محمد** **احمدا**

محمد بن احمد بن ابي مسلم واسمه محمد

ابن علي بن مهران ابو الحسن الاصبهاني الاصل مع الباعثندي وطبقته
روي عنه ابنه ابو احمد عبيدا لله بن محمد الفرضي وكان ثقة

محمد بن عبد الله بن الشيخ أبو بكر

وَدَىٰ عَزَابًا بَعْدِي وَالْبُعْثِ وَغَيْرُهَا وَكَانَتْهُمَا إِمَّا تَوْفٍ فِي رَجَبِ هَذِهِ
السَّنَةِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مهران بن مسروق أبو بكر المستطلي الوتراني ولد ببغداد سنة ثلث وتسعين
وما بين دسعم لياه والبا عنددي والتجوي وغيرهم روى عنه الدار قطني
والبرقاني والأزهري وغيرهم **أخبرنا** القزاز **أخبرنا** أحمد بن علي قال سمعت
سألت أبا بكر البرقاني عن ابن اسمعيل فقال ثقت به وثقة به وقال **أخبرنا**
ابن أبي الفوارس ابن اسمعيل متبعا ثقة حسن المعرفة وكانت كتبه قد ضاعت
واستخرجت من كتب الناس فيه بعض القبايل قال وحدثنني الأزهري
قال كان ابن اسمعيل حافظا لا أنه لم يزل في الرواية وذلك أن أبا القاسم
زوج الحسن كان عنده صحف كثير عن يحيى بن صاعد من مسنده وجويعه وكان
ابن اسمعيل شيخا فقيها يحضر دار أبي القاسم كثيرا فقال له إن هذه
الكتب كلها سماعي من بن صاعد فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون
سماعه فيها ولا له أصول فيها **أخبرنا** الخطيب وقد اشترت
قطعه من تلك الكتب فرايت الأمر فيها على ما حكائي الأزهري لم يجد
لأبنا اسمعيل سماعا فيها ولا رايت علامات علامات المعارضه في بي
نراها **أخبرنا** القزاز **أخبرنا** الخطيب قال حدثني أبو الحسين
أحمد بن عمر القاسمي قال سمعت أبا بكر ابن اسمعيل العراقي يقول
دققت على أبي محمد صاعدا بابه فقال من ذا قلت أنا أبو بكر بن أبي علي
عمر هاهنا فسمعته يقول للجارية هاتي النعل حتى أخرج إلي ههنا
أنا ههنا الذي بكما نفسه وأباه ويسميني أنا فاصفحه **أخبرنا**
الخطيب ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا قال كان في بن اسمعيل سماع
توفي ابن اسمعيل يوم الأحد لاثني عشر من ربيع الآخر من هذه السنة

محمد بن محمد بن عبد بن اسحق

ابو احمد الكاظمي القاسمي هـ امام عصر في صنعة الحديث سمع بنينا بورا
بكر بن خزيمة و ابا القاسم الشافعي اذ انهما و خرج الى طبرستان والري
و بغداد والكوفة والحجاز والخراسان و كانا سمعا من اشيا جها
وضيف كتابا كثيرين و في ربيع الاول من هذا السنه وهو من تلك
و تسعين سنه و دفن في داره موضع طلوسه للتصنيف عند كتبه هـ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِصَمٍ ٥

أبو عبد الله ابن أبي دهل الصبي ويعرف بالعصبي سمع بهراء ونيسا بور والري
ونعداد من خلق كثير وسمع منه الدار قطن والرقاني وكان ثباته ريبيا
من ذوي الاقدار كثير الا فصلا على الفقهاء والفقراء وكانت تضرب له
دنانير في كل دينار ونصف واكثر فيصدق بها ويقول ان الفقير يفرج
اذا ناولته كاعدا فيستوفهم ان فيه قصه ثم يفتح فيفرج اذا راي صغر
الدنيا ثم يريه فيفرج فاذا زاد على المثال استشهد العصبي رستاق
من رستاق نيسابور وادما ان يحملنا بونه اليه فله عمل ثم يبره

مطرف بن الحسين بن احمد ابو عيسى

الاستراابي سمع اياه وحده وحلقا كثيرا كان فاضلا عالما دينا ظريفا رجع
اليه في الحاصلات من المسائل توفي في جمادى الاخرة من هذه السنة

ثم دخلت سنة تسع وسبعين وثلاث مائة من الحوادث

انه ورد اخبرني الحرم بابن الجراح الطائي خرج على كاج بين سمير او فيه
وتارطهم ثم ضاحكهم على ثلث مائة الف درهم وثمن ثياب المصرية والامنة
البينية فاخذوا انصرف **وقد** استقل السلطان شرف
الدولة الى قصر معز الدولة بباب الشام لانا لاطبا اشاروا عليه
ويعملون الهوى هناك اجمع وكان قد ابتدأ به المرض في سبعة ايام وتبعه
من فساد مزاج فشعب الدلم وطلبوا ان يزلهم فعاد الى داره وراى
وقض على جماعة انهم ابا السلي في الفساد ووفي يوم الاثنين لثمان
بغين من حادي الاخرة انقذ الطابع لله الرمس ابو الحسن علي بن عبد
العزيز ابن حاجب النعمان كاتبه الى دار القادر بالله وهو امير
ليقبض عليه فهرب منه وكان السبب انه لما نفي الحق بن المقتدر
والقادر رجلا من القادر وبين اخيه امه بنت معجبة منارعه
في صبيحة وانفق ان عرض للطابع عملة صغرى ثم ابل من فشت
امه بالقادر الى الطابع وقالت انه شرع في قتله الخلاقه عند
مرضك وراسل ارباب الدولة فظن ذلك خفا فتغير رايه فيه
وانقذ ابن حاجب النعمان في حاجة للقبض عليه وكان يسكن اكربر
الطاهري قتلوا ابراهيم بن الحسين بن علي بن قاتل

ابو الحسن بن حاجب النعمان في جماعة للقبض عليه وكان يسكن اكربر الطاهري قتلوا
ابراهيم بن الحسين بن علي بن قاتل البس بيا فاضل للقا الخليفة فعلق به وسعة فم
الحرم بما يرايه فاستجمع من يده وبادر الى سمرقند فخلص منهم فعادوا الى
الطابع وعرفوا الصويرة واخذوا القادر بالله الى البطيحة فاقام بها عند
مهدب الدولة الى ان قبض بها الدولة على الطابع واظهر امرا القادر وفي حادي
الاولي زاد مرض شرف الدولة وتوفي وعهد الى ولده اي نصر فاجتمع القسطن
وكاليع من سم السبعة فخطبوا في ان يفتح كل واحد مجسما به درهم والي ستمائة
فابوا لحاطهم ابو نصر واعلمهم خلوا الحزب اين ووعدهم ان يكسر الاواني ويعطيم
وتؤدد دين اي نصر وبين الطابع من اسلحت انتهت الي ان حلف كل واحد منها
لصاحبه على النضائي وصحة العقيدة وكان ذلك في يوم السبت سادس حادي
الاخرة وركب الطابع لله الطيار وسار الى دار المملكة بالحرم لتغريه اي نصر
والشيطان منغصان بالقطار فتر الامير ابو نصر متفشيا بكسا طير يداي
والانزال بين يديه وحواليه الى المشرقة التي قدم اليها الطيار وقبل الارض
وقبل المسكر بتقبيله وصعد الرمس ابو الحسن علي بن عبد العزيز الى الامير
اي نصر فاذا اليه رسالة الطابع بالتغريه فقبل الارض ثانيا وشكر ودعا وعاد
الصعود الى اي نصر لوادعه عن الطابع لله فقبل الارض ثانيا واخذوا الطيار
على مثليما اضقد ورجع الامير ابو نصر الى حضر الطابع وحضر الشريف
والفضلاء وطهر الطابع لله في الرواق الذي به من السلام متقلدا سيفا
وادخل السلطان الى بيت في جانب الرواق ما يلي دجلة وطلع عليه فيه اخلع
السلطانية وخرج وعليه سبع طافات اغلاها سواد وعلي راسه عمامة سودا
وفي عنقه طوق كبير وفي يده سواران ومشا الحجاب بين يديه بالسيف
لما طلق فلما حصل بين يدي الطابع قبل الارض فادما اليه الطابع باكلوس
وطرح له كرسى فقبل الارض دفعه كائنه وطس وقرا ابو الحسن علي بن عبد العزيز
عنده وقدم الى الطابع لواءه حتى عقد هاتين ولقب به الدولة وضيما المسلة
سار ومن يديه المسكر كله الى باب الشام في القباب المصوبة واعذر
في الطيار الى دار المملكة واقرا الوزير ابا منصور ابن صاكان على الوزان وخلع عليه

وفي هذه السنة

عمر مهدب الدولة علي بن نصر السقايات بواسطة نعم عليه سنة الف وثمان

ابن بديل ابا لقنصل اخي الجرجاني قدّم بغداد وصارت جلعن يوسف
 ان يعقوب البخاري وابي بكر الاسماعيلي وغيرهما وروي عنه التوحجي
أخبرنا القزويني اخبرنا اخطب قال كان اخي شديدا لعنايه
 بعلم القراء ورايت له مصنفا يستعمل على اسناد جيد القراءات المذكورة
 فيه على من الاجزا فاعطيت ذلك واستكثرته حتى ذكر لي بعض
 من بعضي علوم القرآن انه كان يخلط بخلط طائفيين ولم يكن على ما يروى
 ما مؤنان وحكي لي القزويني ابا العلا الواسطي عنه انه وضع كتابا في الحروف
 ونسبه الى ابي خنيفة قال ابا العلا فاصدت خط الدارقطني وجماعته من
 اهل العلم بان ذلك الكتاب موضع اصل له فكبر ذلك عليه وخرج من
 بعد ادالي ايجل ثم بلغني ان حاله اشهرت عند اهل ايجل وسقطت
 هناك منزلة له قال ابا العلا كبت عنه بواسط وذكر لي ان اسمه كبد ثم
 غير اسمه بعد ولما هجران

محمد المظفر بن مويدي بن علي بن محمد
 ابن عبد الله بن مسلمة ابن ابي اسحاق الحسين بن الزاز ولد في حرم سنة ست وثمانين
 ومائتين واربعمائة له في حرم سنة ثمانين مائة الف كتاب في حرم
 دمشق ومصر وبغداد وروي عن ابن جرير والبعوي وخلقه كبر وروي عنه
 الدارقطني وابن شاهين والخلال والدارقطني **أخبرنا** عبد الرحمن
 ابن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي عبد الله القاسمي قال قال رايته ابا
 الحسن الدارقطني يقول ابا الحسن بن المظفر رحمه الله يستدعيه
 وقد روي عنه اشياء كثيرة **أخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد
 ابن علي قال اخبرني احمد بن علي المحتجب قال اخبرنا محمد بن ابي السوار
 قال كان محمد بن المظفر ثقة ابا مامونا حسن الحفظ واستقر اليه الحديث
 وحفظه وعله وكان قدما بيني بيا الشيوع وكان مقدما عندهم توفي
 ابن المظفر يوم الجمعة ودفن يوم السبت فلاك خلون من جمادي الاولى
 من هذه السنة وقيل توفي في جمادي الاخرة فبنيف وتسعين سنة

ثم دخلت سنة ثمانين وثلثمائة من الهجرة النبوية
 انه قلدا ابا الحسين بن مويدي الموصي نقابة الطالبين والظاهر في المظالم وادارة
 الحجاج وكتب عنه على جميع ذلك واستخلف له ولدا الميرضي ابا القاسم

والرضي ابو الحسن علي النقاية وخلع عليها من دار الخلافة **وفي سنة**
 راكناش العبادين في جاني بغداد مدينة السلام ووقعت بينهم حروب
 وعطفت الفتنة وانقل القتال بين الكرخ و باب البصرة وصار في كل حرب
 امير و في كل حكمة متقدم وقتل الناس واخذت الاموال وتوارثت
 العائلات وانضلت الكهسات واحرق بعضهم محال بعض وتوسط
 الشريف ابو احمد الموسوي الامر **وفي سنة** وقع حريق عظيم هلكوا
 في نهر الدجاج وروا صبحه فذهب من عمار الناس واموالهم في كثير من

وفي هذه السنة
 حج بالناس محمد بن عبيد الله العلوي نياية عن الشريف ابي احمد الموسوي
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابيهم بن احمد
 ابن بشران بن ذكريا ابا الحسن البصري في سبع البغوي وابن صاعد وغيرهما
 انتفا عليه الدارقطني وكان ثقة توفي في ذي الحجة من هذه السنة
الهلول بن محمد بن احمد بن اسحاق

ابن الهلول بن حسان ابا القاسم التوحجي الانباري ولد بعد اداء سنة اصاب
 وثلثين وثلثمائة فسكرت وصاد بها فروي عنه ابا القاسم التوحجي وكان
 يترأسه بالمدينة يعرف بسكة ابي القاسم الطوسي وتوفي في رجب هذه السنة
الحسين بن محمد بن الحسين ابو بكر

المعروف بابن الحاملي القاسمي مع الحاملي وابن عترة روي عنه ابو هري وتوفي في
 شعبان هذه السنة **حمدون بن احمد بن سلم ابو جعفر السمسار**
 وهو بن بنت سعد و به الدارقطني روي عن جماعته وروي عنه ابو بكر الدارقطني
 ذكره الدارقطني قال لا ناس به وتوفي في صفر هذه السنة

طلحة بن محمد بن جعفر ابو القاسم السامري
 من قدام اصحاب بن كاهد ولد سنة احدى وتسعين ومائتين وشهد عند
 ابي السائب القاسمي وكان مقدما في وقته على السهود وحدث عن البعوي

وغيره وكان يذهب الى الاعتزال في توفي في شوال هذه السنة هـ

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عتبة أبو محمد القاسمي

سمع ابا بكر المنيا بوري وروي عنه ابو القاسم الازهري وكان ثقة ما موثقا داهية
وتوفي يوم الجمعة وقت طلوع الشمس واخرجت جنازته قبل الصلاة وذلك في
سادس ربيع الاول من هذه السنة هـ

عبيد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم التوزي

حدث عن المغيرة روي عنه الازهري وكان ثقة وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة

عبيد الله بن عبد الله بن محمد أبو القاسم

الرحبي التاجري روي عن الحارثي وبن محمد وانتقل الى بخارا فقام بها الى
ان توفي في رجب هذه السنة وكان ثقة هـ

عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن شاذان أبو القاسم

سمع المغيرة وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

علي بن عمرو الحبوبي

حدث عن ابي غزوبة وكان ثقة وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة

محمد بن براهيم بن محمد بن ابراهيم

توفي في هذه السنة

حدث ببغداد عن المغيرة بن صالح وغيرهما **احبونا** عبد الرحمن بن محمد اجتمعا
ابو بكر الخطيب قال حدثنا عنه الازهري والمنوفي وسالتهما عنه فقالا
وصدقنا الازهري قال جانا الخبر من دبر العاقول ان ابن خطرا توفي
في ربيع الاخر من هذه السنة اعني سنة ثمانين وثلاثمائة هـ

يعقوب بن يوسف أبو القاسم

ورب صاحب مصر الملقب بالعزيز كان عالي الهمة عظيم الهيبة ناصحا لصاحبه
فوض الامر اليه فلما مرض ركب اليه صاحب مصر عابدا فقال ليا يعقوب

رددت ان تباع فابتاعك بلكي اوتعدني فافد اليه فحل من حاجته فوجه بها اليك
يعقوب وقبل له ووضعها على عينه وقال **اسألهما بخشي فلا قال لهما**
اربعين من ان اسر عليك واروف بخلفي من ان اوصيك ولكن فيما يتعلق به
سالم الروم كما سالوك وانتع من الجرائية بالدعوى والسكة ولا يتق على المخرج
بن دعقل الجراح مبي امكتت فيه الفرصة ثم توفانا فامر صاحب مصر ان يدفن
في قبره في قبره كان بناها لمقبسه وحضر جنازته فبقي عليه ولحقه يده وحن
واغلق ديوانه اياما

تم دحلست سنة احدى وثمانين وثلاثمائة من الحوادث في هذه

ان ابا الحسين محمد بن قاضي القضاة ابي محمد عبيد الله بن احمد معروف فله ما كان الى
اي بكر من الاعمال وقرى عهد على ذلك بخصر ابيه في ذاه الشطانية بمشهد
من الاشراف والقضاة والفقهاء والوجوه وفي يوم السبت تاسع عشر رمضان
قبض على الطابع في داه وكان السبت ان ابا الحسين بن المعلم وكان من خواص
بها الدولة ركب الي الطابع ووصي وقت دخوله ان لا يمنع احدا من الحجاب
ثم سار بها الدولة في الجيش فدخل وقد طهر الطابع في صدر الرواق من
دار السلام متقلدا سيفا فلما قرب منه بها الدولة قبل الارض وطرح له
كرسي مجلس عليه وتقدم اصحاب بها الدولة لخدمه الطابع بما يل سببه من
سرفيس وشكا ثم اذ لم قلت في كسا وحمل الى بعض الزبائر واصعد به الي
الكرانة في دار الملكة واختلط الناس وقدر اكثر كند ومن ليس عنده علم هذا
ان القبض على بها الدولة وتشا غلوا بالهيب واخذ ثياب من حضر من الاشراف
والشهود ونقص على ابي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن حاجب النعمان في اخرين
الي ان قرر عليهم مال فاستوفوا منهم واحتيط على الحجر والجران والخدم
والحواشي وحسنت الاحتار وجه الطابع وانصرف بها الدولة الى داه
واظهر امر القادر الطابع ونودي بذلك في الاسواق وكتب على الطابع
كتاب بجمع نفسه وتسلمه الامر الى القادر بالله وشهد عليه الاشراف
بالقضاء وذلك في يوم الاحد كاني يوم القبض وانقاد الى القادر اذن
الطابع والكتاب عليه بخلعه نفسه وتسلمه الامر الى القادر بالله وحث
على الكادح وشعب الدلم والازناك بطالبون برسم البيعة وخرجوا الي
قبر النذور وتزدت الرسل بينهم وبين بها الدولة ومغوا من الخطبة باسم
القادر في يوم الجمعة فحين يقين من الشهر فقيل اللهم اصلح عبدك وخليقتك

التاديب والله ولم يتم شرا رضا الوحي والا كما برودع السكون واخذت البيعة
 على الجماعة وانقضت الكلمة على الرضا والطاعة واقامت الخطبة في يوم الجمعة
 قال الله من رمضان باسم القادر وحول من دار الخلافة جميع ما كان من المال
 والياب والاداري والمصاغ والفروش والالات والحدود والصلاح والحكم
 والكراري والدواب والاصاص الرغام والحشب الساج والتايل وطلعت
 لها الدولة دار الخلافة محلا محلا واستقر اهلها موضعها موضعها وانحسرت
 للمناصب والعامة فدخلوها وشعروا بنيتها ونفعوا من ابوابها وشبابها
 ثم سقوا بعد ذلك وقام مهلبا لدولة ابو الحسن علي بن اصر الذي كان القادر
 هرب اليه بالطابع بنجوين وحمل اليه من المال والفروش والالات اكثر
 مما كان له حسنه واعكاه ليلته وكان بناءه لنفسه وشعبه فلما وصل الي واسط
 اجتمع اليه وطالبو برسم البيعة وسقوا من اصحابه الا بعد الملاقاة بها
 وجرى معهم خطوب انتهت الي ان وعدوا باجرهم بحري البغداديين كما
 يقرر عليه امورهم فرفضوا وساروا وكان مقامه بالبطيحة منحصل
 في اهل ان خرج عن استين واحد عشر شهرا وقبل استين واربعه
 اشهر واحد عشر يوما **احسبنا** محمد بن اي منصور اجزا محمد بن
 نصر الحنفي احسبنا ابو الحسن محمد بن هلال بن الحسن قال اجزي بني
 قال حذني ابو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ قال حذني الوزير ابو العباس
 عيسى بن ماسر حش قال حذني ما بولتاهم همة الله بن عيسى كاتب مقرب
 الدولة قال لما ورد القادر بالله البطيحة واقام عنده ناكث
 اغشاه يومين في كل اسبوع كالنوبة في خدمته فاذا احضرت تناها في الادنا
 لي والاحبابي والرفع من مجلسي والريان في بسطي واجتهد في تقبيل يدي
 فيمنعني ولا يكتفي منها فاتفق ان دخلت ذلك يوما على ربي فوجدته
 شاهبا شاهبا لم اعرف سببه ولا جرت له به فان ولم ارسنه فما عودته
 من الاكرام والرفع من مجلسي والاقبال علي والبسط وجلست دون مواعي
 ما انكر ذلك مني ومن تقبيل يدي كدتها الي وشاهدت من امره وفعله
 ما استند وحيي له اختلفت في الطنون فيه وقلت له عند روتي ما رايته
 وانكاري ما انكرته ايوذن لي في الكلام قال **كل قلب ارب**
 اليوم من لا نقباص عنى ما قد اوحشني وحت ان يكون لولة كانت مني
 فان يكن ذلك فمن حكم التفضل اشعاري به لا طلبا لغيره كما منه

واستعجن بالاطلاق الشريفة في الصوة عنه فاجابني بقول اسمع احسن
 راي البارحة في شاي كان يترك هذا وادى الي لغير الصلبي قد انشع
 في صار في عصر دجلة دفعت وكاني متحجب من ذلك وسرت على صفحتي
 متاملا لامر وسقط فاعطيه فرايت هسا هج قنطن فقلت ترى من
 قد حدث نفسه بعزل قنطن في هذا الموضع وعلى مثل هذا البحر الكبير
 وصعدته وكان وثيقا محكا ومددت عيني فاذا ابا زايه مثل من ان
 عني الشك في انما دهستا هج قنطن واقبلت اصعد واصوب في النقي
 وينا انا واقن عليه راي شخصي قد تا بلني من الجاني لآخر وتاد اني باهم
 تريد ان تعبر قلت نعم فمد يد حتى وصلت الي واخذني وعبرني فها
 امن وفعله وقلت له وقد تقاطعني امر من انشع **علي**
 اني طالب وهذا الامر صابر اليك وطول عرك فيه فاحسن لي ولدي
 وشيعتي لما اشها اكلينه الي هذا المكان حتى تعنا صياح ملاحين وصحبة
 ناس فسالنا عن ذلك فقيل ورد ابو علي احسن من محب نصر ومعه جماعة
 وادام الواردون للاصعادية وقد تقررت اختلافه له وانقاد اليه معهم
 قطعه من اذن الطابع لله فعاودت تقبيل يدي ورجله وطاقطته بامر
 المومنين وبايعته وكان من اصعاده واصعادي معه ما كان قال
 هلال ووجدت كتابا كتبه القادر بالله من الصلبي اليها الدولة
 نسخته **بسم الله الرحمن الرحيم** من عبد الله احمد الامام
 القادر بالله امير المومنين اليها الدولة وصيا المله ابي نصر بن عاصد
 الدولة وتاج المله مولد امير المومنين سلم عليك فان امير المومنين محمد
 اليك الله الذي لا اله الا هو وبالله ان يصلي على محمد وعبد ورسوله
 صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد اظالم الله تعالى وادام عزك وتأييد
 واخسن امتاع امير المومنين بك وبالنعمة فيك وعندك فان
 كتابك الوارد في صحة الحسن بن محمد بن نصر وعاه الله عرض علي امير المومنين
 تالبا لما تقدمه وشافعا ما سبقه ومنصمنا مثل ما حواه الكتاب
 قلده من اجاع المسلمين قبلك واخا صر العام تشهد منك على خلق العاصي
 المتلفظ بالطابع عن الامامه وترعه عن منصب الخلافة لبوايته
 المستم ومن يفته المدخوله واشهاد على نفسه بنكوله وعجن وارتايه
 الكاف من بيعته وخروجهم من عهد ودمته ومباداة الكبير والصغير

الى المبالغة لا يبرأ المؤمنين واصفا قهرهم وانتقامهم بملوكها بشراحي في صدورهم
 وانفساخ من امارتهم واستتباب ذلك شططك من حسن الارتداد
 للمسلمين وانتظامه بعصبة الله ولا يبرأ المؤمنين حتى تاديت بشقان
 في الاثاق واقت الدعو لله في الاقطار وورقت من شان الحق ما كان
 العاصي خصه واقت من عاد الدين ما كان الخاوع رخصه ووقف
 امير المؤمنين على ذلك كله واحاط علمه بجميعه ووجدك ادام الله تاييدك
 قد انقذت هذه المائر واستحققت بها من الله تعالى جليل الاثر ومن
 امير المؤمنين بني المثلثه وعلى المرتبه وكانت هذه المثلثه موفوقه كانت
 الظنون في اليك معرفته حتى فزت بها ما يقابلك في الدنيا ذكره ونحن
 وفي الاخر ثوابه واحسن الله عن هذه الافعال مكافأتك
 واجزل عاجلا واجلا بما ربنا لك وشملناك من توفيقه وشديده ومعونته
 وبأيديك فادم نصر امير المؤمنين بك وظفر على يدك وجعلك ابدا
 محمدا بفضل السابقيه في ولايه متوجدا بتقدم القدم في اصنافه
 قد اصحت وامسيت سيف امير المؤمنين لاعدائه واكاطي دون غيرك
 بجبل رايه والمستند بجاعة حورته ورعا به رعيته والسفان بينه وبين
 ودابع الله عنك وقد برزت رايه امير المؤمنين عن الصليق متوجهة
 نحو سرب الدين حسنه ومستقر عن الذي شيدته ودار مملكته
 التي انت عمادها ورجاد ولته التي انت قطبها معتقدا لك ما يعتقده
 المخلص طاعة وشابيه والمهذب بنه وطوبه من صنوى الاختصاص
 الذي لا يضرب معك فيه بسهم دان ولا قاصر وولي على كل سالف
 وينت كل انق ويعجز كل مناو ويغيم كل مسامر وساو ولا يبيتي
 احدا الا علم انه من اخرج عنك غير متوار لك فاجبت لمحكك
 وقصر خطاه عن مجاريتك ووقع دون موعك وترزعج لك عن موعك
 وقد وجد امير المؤمنين الحسن بن محمد نصر كلاء الله مصداق بغيره
 وصعد محققا شاك مستوجبا لما اهلته ورشحته للقيام به من
 السير في خدمته والحقوق فيما بيده له وعلم امير المؤمنين انك اسم
 تلتقه لا يلوثق خواصك في نفسك وافرم عندك فاحمدني ذلك
 اعتمادك ووضافه الى سوائك امثاله منك فاعلم ذلك ادام الله
 تاييدك واجري على عاداتك احسننا وطريقك المعلى في النبابة

وواصل حقه امير المؤمنين بالانها والمطالعه ان شاء الله والسلام عليك ورحمة
 الله وبركاته وكتب ليده الاصل لذلك ليا القين من حبان منه احدى
 وثابن في كتابه

كتاب ذكر خلافة القاسم بن عبد الله

واسمه احمد بن سحن بن المعتذر وبخا ابا العباس واسمه مثنى مولاة عبد
 الواحد بن المعتذر وكانت من اهل الدين ولدت في يوم الثلاثاء التاسع من
 ربيع الاول سنة ست وثلثين وثلثية وتلقه اكلالة بعد ان قبض الطابع
 وخلع وكان القادر حسن الطريفة كثير المعروف ما لا يلا الي اكنز التدبير
 ولما رحل القادر عن البطيحة فوصل الى جبل في تاشر رمضان واخذ رعا
 الدولة ورجوع الاوليا واماثل الناس لاستقباله فدخل دار الخلافة
 ليلة الاحد ثاني عشر رمضان سنة احدى وثلاثين وحل من الغد جلوسا
 كما نأوهني وانست من يديه المريح ومن ذلك قصيدة
 الرضي التي اولها

شرف الخلافة يابني القاسم اليوم حذره ابو العباس
 ذا الطود بقاء الزمان خير من ذلك الجبل العظيم الراسي
 وحل الى القادر بعض الغرور والالات الماخون من الطابع واستكتب
 له ابو الفضل محمد احمد الديلمي وجعل استاذ الدار عمدا لواحد من الحسين
 الشيرازي وفي يوم الخميس لتسع ثنين من شوال جمع الاشرف والنضا
 والشهود في مجلس القادر حتى سمعوا بينه وبين الدولة بالوقا وخلص
 الله ولقظه بتقليده ما راياه ما يقيم فيه الدعوى وذلك بعد ان
 جلفه بها الدولة على صدقه والطاعة والقيام بشروط البيعة

ذكر طرف من سير القادر بالله

اصحابنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخرا ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب
 قال رأت القادر دفعات وكان ابيض حسن الجسم كث اللحية طويلا
 بحض وكان من اهل السنن والرياسة وادامة التمسك بالليل وكثرة
 الزوال والصدقات على صفة اشهرت عنه وعرف بها عند كل احد مع حسن
 الذهب وصحة الاعتقاد وكان صنف كتابا في الاصول

وذكر فيه فضائل الحكمة على ترتيب مذهب أصحاب الحديث وأوردني كتاب
 فضائل عمر بن عبد العزيز وأفكار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن وكان
 الكتاب يقرا في كل جمعة في حلقته أصحاب الحديث بجامع المهندي ويحضر
 الناس سماعه وذكر محمد بن عبد الملك الهذلي أن القادر بالله كان ليس
 زي العوام ويقصد الأماكن المعروفة بالبركة كقبر معروف وتربة من
 بشاره **وقال** الحسين بن هارون القاسمي كان بالكرخ يتم لهم
 بيت رثته وله دكان كبير النعمه وأمرني بن حاجب النعمان أن ألك
 عنه الحجر لبيتنا صاحب له الدكان منه فلم يفعل فأنفذ بسند عيني
 فقلت لخلامي تقديمي حتى أعبر ففعلت ليحت إلى قبر معروف فدعوت الله
 أن يكفيني أمري وحيث إلى قبرين تشار فقلت ذلك فرأى شيخ **تعالى**
 أنها الناصبي عا من تدعوا فقلت علي بن حاجب النعمان أمرني بكذا وكذا
 فأمسك الشيخ عني وعمرنا إلى ابن حاجب النعمان فجعل يحنا طيني خطا
 غلطا في ذلك الحجر عن الضبي ولا يقبل مني هذا وإذا أقداته خادم يتويع
 ففخه وقرأه وتغير لونه ثم عدل من الغلطة إلى الاعتذار **وقال**
 كتبت إلى خليفته فله فقلت لا فعلت أن الشيخ كان القادر بالله وأنه غير
 إلى دارة فوقع إليه بما أوجب اعتذاره **وقال** وكان القادر
 يوصل الرسوم في كل سنة إلى أربابها من غير أن يكتب أحد منهم قصته
 فان كان أحد منهم قد مات أعد ما يخصه إلى ورثته وبعث يوما إلى
 ابن القزويني الزاهد ليماله أن يبعث إليه من طعامه الذي يأكله
قال بن الهادي فأتعدين القزويني طبقا من اختلاف فيه غضا
 لطاف فيه بادجان مثلو وخل وما قلا ودبس وعلى ذلك رغيفان من
 خبز البيت وشد ذلك في ميزر طين فتناول الخليفة من كل لون منه وقرن
 الباقي وبعث إلى ابن القزويني ما بي دينار فلما كان بعد أيام انقدا الخليفة بالقرآن
 بلمس من ابن القزويني انقاد شي من أقطان فأنفذ طبقا جديدا وفيه
 زبادي جياذ وفيه زبادي وقلعة فلوذج وخبر سميد ودجاجة
 مشوية وقد غطي ذلك بغطاء جديد فلما وصل ذلك إلى الخليفة
 تعجب وقال قد كلفنا الرجل سائما بخبره ثم أدته فأنقذ إليه لم يكن
 بك حاجة إلى الكلفة **تعالى** ما كلفت وإنما اعتدت
 سأمرني بالله إذا وسع الله علي وسعت على نفسي وإذا صبر صبرت

وقد كان من انعام امير المؤمنين ما عدت به على نفسي وجراي فتعجب القادر بالله
 من دينه وعقله ولم يزل يواصله بالطعام وكان القادر يقيم الطعام
 الذي يهيأ لأقطان تلكه اقسام فقسم يتركه بين يديه وأقسم يحل إلى
 جامع الرضا فقسم إلى جامع المدينة فيعبرن على المجاورين فأنفق أن الفرائش
 حمل إلى جامع المدينة جونه بها طعام فقره على المتقطعين فأخذوا الإشتات
 فانه رد ذلك فلما صلوا صلاة المغرب صلبى الفرائش معهم فرأى ذلك
 الشات قد خرج من اجماع فتبعه فوقف على باب فاستطعم فاطمونه
 كسرات فأخذها وعاد إلى اجماع فتعلق به الفرائش وقال أوجلك ألا
 تستحي بنفد البك خليفته الله في أرضه بطعام حلال فترد وتخرج
 فاستطعم من الأبواب **تعالى** والله ما رد دته إلا لاند عرخته
 على قبل الإفطار وكنت غير محتاج إليه حينئذ فلما جاوقت الإفطار
 استطعت عندا حاجة فعاد الفرائش فأخبر القادر فيكي وقال له راع
 مثل هذا واغتم اجره وأتم إلى وقت الإفطار وأدفع إليه ما يقطر
 عليه **ح** **حدثنا** إبراهيم بن دينار القتيبي قال حكيتني أبو سعد
 عبد الرهاب بن حمزة باسناد له عن أبي الحسن الأهرري قال بعثني بها الدولة
 من الأهواز رسالة إلى القادر بالله فلما أدن لي في الدخول عليه سمعته
 يشده **الآيات**

ك سبق القضا بكل ما هو كائن والله يا هذا الرزق ضامن **ك**
ك تعني ما تكفي وتترك ما به تعني كالك للموادك **ك**
ك أو ما ترى الدنيا مصرع أهلها فاعمل ليوم فراها يا خاين **ك**
ك واعلم أنك لا أنتي لك في الذي أصبحت تحفه لعنزل خازن **ك**
ك يا عماير الدنيا انعم من لا لهريق فيه مع المشه ساكن **ك**
ك الموت شي أنت تعلم أنه حق وانت يدرك منتهى **ك**
ك ان المشه لا توامر من انت في نفسه بوشا ولا تسادن **ك**
 قتلت الحمد لله الذي وقول امير المؤمنين لا نشأ مثل هذه الآيات
 وتدبر معانيها والعمل بمضمونها **تعالى** يا با الحسن بك الله الله
 عليا إذا التفت بذكره ووقفنا لشكر المسمع إلى قول الحسن البصري
 وقد ذكر عند أهل المعاصي **تعالى** ها نوا عليه نعصوه ولو عرفوا
 عليه لعصمهم **ك** وفي ذي القعدة لقب القادر بالله بجالدولة بجائ الدولة

وخطبه له بذلك على المنابر مصافحا الى القامه ووقل بها الدولة اخته رجة
الطابع لله الى دار بصرته الصخر واقام لها اقامات كافيه واقطعها قطاعا
فلم تزل كذلك حتى ماتت وني اليوم الثاني عشر من ذي الحجة وهو يوم
الغد يرحل ثمة بين اهل الكرخ وباب البصرة واستظهر اهل باب البصرة
وخرجوا اعلام السلطان فقتل يومئذ جماعة منهم ابغوا بغير ذلك وصلوا
على القنطرة فقامت الهيبة وارتد دعواه

وبه هذه السنة هـ

اج بالناس ابو الحسن محمد بن يحيى العلوي وكذلك في سنة اثنين وثلاث وثمانين
اسير مكابو الفتوح الحسن بن جعفر العلوي فانفق ان ابا القاسم المغربي حصل
عند حسان بن المنصور ابن الجراح الطائي فحمله على مائة الف دينار صاحب مصر
وقال في سنة ابي الفتوح والفتوح ان تنصبه امنا ما
فولاه وصفا المعيني الى مكة فاطمعه ابا الفتوح في الملك وسهل عليه
الامر فاصبح الى قوله وباتبعه شيوخ الحسنيين وخس له ابو القاسم المغربي
ان احد قبيلة البيت ومات في سنة وثمانين واربعمائة فانتقل الى
توفي بمكة وحل يعرف بالطوسي وعند اموال الهند والصين وظل
ما لا يحصى فادعى لابي الفتوح بمائة الف دينار ليصون بشاركة والودائع
التي عنده فحمله المغربي على الاستيلاء على التركة لحظا لنفسه بمكة
وتسما بالراشد بالله وضار لاحقا بال الجراح فلما قرب من الرملة
نكفاه العرب وقبيلوا الارض من يديه وسلموا عليه بابير المؤمنين
ولقيهم راكبا على فرس متقدما سيقا زعم انه ذوا الفقار وتوفي به قضيب
ذكر انه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواله جماعة من بني هاشم
وبين يديه الف عبد اسود فترك الرملة وانا دي يا
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فبلغ العزيز هذا فارتفع وكتب
الى حسان مدد فوات وندل له مدد وكثير من المال المخرج واستمال الى
الجراح كلهم وحمل الى اداد المرح ابو الاخر بيلة حتى فلتها من ذلك الجمع
وكتب الى ابن عمه ابي الفتوح فولاة الحرمين وابتدله وشيوخ بني حسن
ما لا وكان حسان قد انتدوا الله الى مصر فذكرهم بتضرعهم ارضا له
وسال في جملتها ان يهدي اليه جارية من امار القصر فاجابه العزيز الى ما
سال ونعت اليه حنين الف دينار واهدي له جارية جوهرا بال

عظم ما حدث والرتد بالرهيب له ولايه فسرد بذلك والظهر طاعة العزيز
وليس خلعة وعرق ابو الفتوح اكمال فابس معها من نفسه وركب الى الفتح
مستخرا به وقالت انما فارتد بغتي واديت للعزيز صغتي سكوتا الى
دما ملك وانا الان خائف من محمد رحسان فابغيت ما بيني وبينه لي
وطي فرقة الى مكة وكاتب العزيز صاحب مصر واعتذر اليه فعدله

ذكر من توفي في هذه السنة من لا كتابي اعذب محمد هـ

ابن الفضل ابن جعفر بن محمد الجراح ابو بكر الحراري عن طاعة منهم ابن ذرير
وبن الانباري وكان ثمة صدوقا فاصلا احبنا كثيرا كثر الكتب طاهر الثروة
احمد بن ابو منصور القزاز اجرتنا ابو بكر بن ثلث الخطيب خريجا
التوحي قال كان ابو بكر بن الجراح يقول كنت بعش الف درهم ودار
بعش الف درهم وسلاحي بعش الف درهم وودي واني بعش الف درهم
درهم قال التوحي وكان احدا الفريسان بلخس اخاه وركب
فرسه ويخرج الى الميدان فيطاردا الفريسان فيه توفي في جمادى الاخرة من هذه
السنة

احمد بن الحسين بن مهران ابو بكر المغربي هـ

توفي في شوال هذه السنة هـ انا تاجر من طاهر اجرتنا احمد بن الحسين
اليهني اجرتنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكاظمي قال توفي ابو بكر احمد بن الحسين
ابن مهران المغربي يوم الاربعاء سابع عشر من شوال سنة احدى وثمانين
وثلثمائة وهو من سنة وثمانين سنة وتوفي في ذلك اليوم ابو الحسن
العامري صاحب القلعة قال محمد بن عمر بن احمد الزاهد قال
سمعت الثقة من اصحابنا يذكر انه راي ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران في المنام
في الليلة التي دفن فيها قال فقلت له ايضا الاستاذ ما فعل الله بلك فقال
ان الله عز وجل اقام ابا الحسن العامري بجداي وقال هذا فردك من النار

الحسين بن عمر بن حماد بن حبيش هـ

ابو عبد الله الصرايوني يعرف بابن الصخر ولد سنة تسع وتسعين ومائتين وروى
عنه الباقر بن محمد بن عبد الله الازهري والتوحي وتوفي في ربيع
الاخر من هذه السنة وكان ثمة هـ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقَرَّمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ

وَأَلَسَنَةُ سِتٍّ وَثَلَاثِيَّةٍ وَوَلِي قَضَا الْقَضَاءِ بَعْدَ أَدْوَلَتْ عَنْ بَنِي صَاعِدٍ
وَبَعِيْرٍ وَوِي عَمَهُ الْكَلَالِ وَالْأَرْهَرِي وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمُسْلِمِ وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ
الْثِقَاتِ الْعُقَلَاءِ الْفُطَنَاءِ الْأَلْبَاءِ وَكَانَ وَشِيمَ الْمَطْرُ مِلْحِ الْمَلِكِ مَهْبِيَا
عَفِيفًا عَنْ الْأَمْوَالِ ٥ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَطِيبُ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ السُّوْخِيَّ يَقُولُ كَانَ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَمَادٍ يَقُولُ
كَتَبْتُ اسْتِثْبَانًا دَخَلَ بَعْدَ أَدْوَلَتْ وَاشْهَدُ جَرَاهُ مِنْ عَمَلِ الْعُلُوِّ وَتَمَسَّكُ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَوْسَوِيَّ وَظَرَفَ أَبِي مُحَمَّدٍ مَعْرُوفَ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ الْجَدِيدُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنِيُّ قَالَ كَانَ لَأَبِي مُحَمَّدٍ مَعْرُوفٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ
مَحَلِّسَانِ يَجْلِسُ فِيهِمَا لِلْهَدْيَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمَاعٌ كَبِيرٌ وَكَانَ مَحْرُوكًا فِي مَذْهَبِ الْأَصْرَالِ وَكَانَ عَفِيفًا تَرَاهَا
بَنِي الْقَضَاءِ لَمْ يَرْمِثْهُ فِي عَفِيفَةٍ وَتَرَاهَا ٥ وَتَوَلَّى صَفَرِ سَنَةِ أَصْدَى
وَتَمَازِينِ وَثَلَاثِيَّةٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي دَارِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَوْسَوِيَّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ تَحْسِينًا
ثُمَّ حَمَلَ إِلَى كَامِعِ الْمَنْصُورِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَا ثُمَّ حَمَلَ إِلَى دَارِ أَبِي
مُتَاطَلٍ دَخَلَ فَمَاتَ فِي يَوْمٍ ٥ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَطِيبُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو الفضل
الزهري هـ ولد سنة تسعين ومائتين وسبع جعفر بن محمد الزبائني وابا
القاسم وطلقا كثيرا روى عنه الزبائني والحلال والارزهرى وكان ثقة
من الصالحين هـ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
العتيبي قال سمعت ابا الفضل الزهري يقول حضرت مجلس جعفر بن محمد
الزبائني وفيه مئة الف رجل فلم يبق عندي وجهك سكي **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا النضر بن حازم الصوري
قال حدثني بعض الشيوخ انه حضر مجلس القاضي محمد بن عوف يوم ما
دخل ابو الفضل الزهري وكان ابو الحسن بن المظفر حاضرا فقام عن
مكانه واحلست ابا الفضل فيه ولم يكن ابن عوف يعرف ابا الفضل
فاقبل عليه بن المظفر وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد
الرحمن بن عوف وهو محدث وابان كلامه حدثتني ابي عبد الرحمن بن عوف

١٦٥

ثم قال بن المطهر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري والـ
هذا الشيخ وحدثنا فلان عن ابيه محمد بن عبيد الله وحدثنا فلان عن
ابن عبيد الله بن سعد ولم يزل يروي لكل واحد من ابائنا ابى الفضل حدثنا
حتى انتهت الى عبد الرحمن بن عوف ثم توفي ابو الفضل في ربيع الاخر من هذه السنة
نحى بن محمد بن الروض بن جابر بن ابي نعيم

يؤيد بالتأييد دعوى الله تعالى من علمان الصيرفي لانه من اهل واسطه
الحبر ابو منصور القزاز اجابنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا عنه
 ابن بنته ابو القاسم الانهري قال سمعته يقول ما رعت ديبلي على حرام قطه
 ثم ادخلت سنة اثنين وثمانين وثلاثماية من الحوادث فيها

ان ابا الحسن علي بن محمد الكوفي المعلم كان قد استولى على امور السلطان كلها
 ومنع اهل الكرخ من النوح في عاشوراء وتغليب المسوح ودفع من قبله ايضا
 باستقاط جميع من قبل من اليهود بعد وفاة ابي محمد بن معروف وان لا يقبل
 في الشهادة الا من ارتضاة وكان السبب في هذا انه لما توفي بن معروف
 كثر قبول اليهود بالمدل والسفاعات حتى بلغت عدد اليهود ثلثيها
 وتلك النفس فقبل لابي الحسن انك متى تكلت في هذا حصل لك منهم
 حيلة فوقع بذلك شرعا وقبضوا عليهم في نصف صفر من هذا الشهر شرع
 ابو الحسن في جفر الانهار المختوفة لاسواق الكرخ وما يتصل به وجا
 من ارباب العقار ما لا يحصى وفي يوم الاثنين لعشرين من جمادى الآخرة
 شعب الديل والازراك وخرجوا بالجنم الى باب الشاسية وراسلوا
 لها الدولة بما لشكوي من ابي الحسن من المعلم وتقديم ما يعاملهم به
 وطالبون بتسليمه اليهم وكان ابو الحسن قد استولى على الامور والمغرب
 من قريته والمقدمين اعد ثقل على كراجه وانه قد قصر هو في مراعاة
 امورهم وانصاف الي هذا ما يعامل به الديل فقصوا وخرجوا انا جاحهم
 السلطان بالليلطف وعدم بازاله ما شكوا وان يقتصر بابي الحسن من
 المعلم على امرته في خاصته ويتولى هو النظر في امورهم والقيام بتدبيرهم
 فاعادوا الرسالة بانهم لا يتعوضون بهذا الثوب ولا يرضون الا بتسليمه فاعاد
 الجواب بانهم يريدون مملكته الى حيث يكون فيه مغبيا على محبته راعيا

خذته وقال ما يحسن يا ابن اسلمة للقتل وقد طالت حجتك واذا كنتم
 امر قد بلغتم مرادكم فكانت الرسالة الثالثة التوعديا لا حذار والمسير
 الى شيراز وقال بكران له الدولة وهو كان المتوسط ما بين وبين
 القيسر ابا الملك انا الامر على خلاف ما تقدم فاختار بين بقا ابي الحسن
 او ابتعاد ذلك فقبض عليه حينئذ وعلى اصحابه واحد ما كان في دار
 من مال وحباب وجوار وغلان واقام اخذ على انهم لا يرجعون من حينهم
 الا بتسليمه فركب اليهم في يوم الخميس سبع بقين من الشهر لتسليمهم
 الدخول والاقتضار على ما فعله به من القبض والاعتقال
 فلم يقم منهم احدا اليه ولا خدمه وعاد وقد اقاموا على المطالبة ونزل
 الرجوع الاعد تسليمه فلم الى ابي حرب شيرازيل وهو حال صا
 الدولة فسعى السوء فحين لم يعلم به تحقق حبس السنان ودقن الحرم
 وفي ليلة الاحد الثالث من رجب سلم المخلوع الى القادر بالله فانزله
 حجر من حجر خاصته وذلك به من حفظه من ثقات خدمه واحسن
 صياقه ومراعاة امور وكان طالب من زيادة اخدمته ما كان يطالب
 به ايام الخلافة فتراح الله في جميع نما يطلبه وانه حمل اليه في بعض الايام
 طيب من العطارين فقال من هذا يتطيب ابو العباس قال نعم فقال
 قولوا له عني بما اوضع الفلاني من الدار كدوج فيه طيب ما كنت استعمله
 فاقبل في بعضه وقدم اليه يوما عدسيه فقال ما هذا قالوا عدس
 وسيق فقال او قد اكل ابو العباس من هذا قالوا نعم قال
 قولوا له عني لما اردت ان تاكل عدسيه لم احدث ايام هذا الا ب
 وما كانت العدسيه تغوزك لولم تغلقه اكله فعد ذلك امر القادر
 بالله ان يفرده جاريه من طبائعه فحضر له ما يلتمسه كل يوم
 وقدم اليه في بعض الايام

فقال ما تعودنا ان يقدم بين يدينا الا المسلوح
 وقد مت بين يديه في بعض الليالي سمعه قد اخترق بعض فاكرها ودفعها
 الى الفراش فحمل غيرها فقام على هذه الحال الى ان توفي وكان لها
 الدولة قد قبض على وزير ابي نصر سيبا بور ثم اطلقه فالتحق الى البطيخ
 واقام عند مذهب الدولة على ان نصر خوافا من العلم الى ان تقصدها
 الدولة على ابي القاسم علي بن احمد الابرقوي الوزير ثم استولوا ابا نصر

٢٤٤
 تا بود من البطيخ في سنة اثنين وثمانين وجمع بينه في الوزان بين اي منصور
 ابن صاكان فخلع عليها في يوم الاحد تاسع شعبان وكانا بينا وثمان
 في الوزان وفي يوم الجمعة ثامن عشر شوال تجددت الفتنة في الكرخ
 فركب ابو الفتح محمد الحسن اكا حجب وقتل وصلت فسكن البلد وقامت
 الهيبة وفي ليلة الاثنين اثنع بقين من شوال فلما لا مير ابو الفضل
 محمد القادر بالله واقام ولا اسمها علم وهو الذي جعل في العهد ولدت
 الغالب بالله وفي هذا الوقت غلت الاسعار وبيع الرجل من الحنجر
 باربعين درهما والحنجر بدرهم وفي ذي القعدة ورد صاحب
 الاصمير الاعرابي وبذلك اكلمه في تسير الحاج الى مكة وحراسهم
 صا درين واردين واعيد اقامه الخطبة للخليفة القادر من حد
 اليامة والمجرى الى الكوفة فقبل ذلك منه وحمل الى خلع ولوا

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابنهم بن عبد الله

ابن محمد بن ابراهيم الوشاحي حدث عن ابي كريب وعنه روي عنه احمد
 الخطي وابو بكر الكايني والطبراني واستقل الى مصر حدث بها ومات هناك
 في هذه السنة

عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن هاشم بن محمد الضحاك

سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي والمجاهلي بن محمد روي عنه الادهرقي
 والعيني والتوحي وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة

عمر بن احمد هارون ابو حفص المعروف بابن الاجري

سمع ابا عمر القاضي وابا بكر النيسابري روي عنه الادهرقي والكلاب
 وكان دينيا صالحا وثقة في هذه السنة

محمد بن العباس بن محمد بن علي بن يحيى بن معاذ

ابو عمر الجار بالعرف بابن حبوية ولد في ذي القعدة سنة خمس وتسعين
 وثمانين وسمع ابا عتيدي والنعوي ومن صا عد وخلفا كبيرا واستقاعه
 الدار قطن وكان ثقة دينا كبيرا الشاع كثير الكتاب له الحديث كتب الكتب
 الكارنيه كالطبقات والمغازي وغير ذلك وكان ذا بيطه وسوق

روى عنه البرقاني والكلاب والتوفي واكوهري وغيرهم وتوفي في ربيع الاخر من
هذه السنة **محمد بن عبد الرحمن ابو بكر المازني**

حدث عن البغوي وغيره وثقة ماموناة توفي في ربيع الاخر من هذه السنة
ان القادر بالله تقدم بمان سجد اكرهه وكسوته واجرايه مجري اكرام
في الصلاة **احسن** ابو منصور عثمان بن محمد الفزازي اخونا
ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال ذكر لي هلال بن الحسن ان ابابكر محمد بن الحسن
ابن عبد العزيز الهاشمي كان بنا مسجد اكرهه في ايام المطيع لله لكون جامع
مخطوب فيه لمنع المطيع من ذلك ومكت المسجد على تلك اكاله حتى استحل
التاديبه فاستغنى القوم في امرنا جمعوا على حوازل الصلاة فيه فوم
ان يعبروكا وينصب فيه منبر ورتبنا ما يصل فيه اجمعه وذلك
في شهر ربيع الاخر في سنة ثلث وثلاثين وثلاث مائة **قال**
ابو بكر الخطيب فاذ ركت صلاة اجمعه وهي تقام ببغداد في مسجد المدينة والرضا
ومسجد دار الخلافة ومسجد براهنا ومسجد قطيعة ام جعفر ومسجد اكرهه
ولم يزل على هذا الى سنة احدى وثلثين واربع مائة ثم تعطلت في مسجد
براهنا فلم يصل فيه وفي يوم الاربعاء لاربع مائة من جمادى الاولى
وقع الفلأغ من الجسر الذي عمله بمان الدولة في شرعية النظامين بصر
دار موسى واجتاز عليه من الخدم ما شئنا وقادرن بالمطاردة
وفي يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الاخرة شغب الديلم شغباً شديداً
لاخل قساد النقد وعلا السعر وتناحر العطا ومنعوا من الصلاة
جامع الرصافة فلما كان بكرة السبت قصدوا دار ابي نصر سابور
باب خراسان وهجموا فنهبوا ما وافلت من بين ايديهم هارباً على
السطوح وتارت بذلك قتته دخلها العامة ورجع الديلم فاستولوا
بها الدولة بالتماس اي نصر سابور واي الفرج محمد بن عبد الله الكازن
وكان ناظر في خزانة المال ودار الضرب وتردد القوم معهم
الى ان وعدوا بالاطلاق وتغير النقد وفي يوم الخميس الثاني
من ذي الحجة عند القادر بالله على سكينه بنت بمان الدولة صديق
سلعة مائة الف دينار وكان الاملاك بصرته والولي الشريف
ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي وتوفيت قبل التقلد وفي هذا

هذا الخبر
من تاريخ
السلطنة
في سنة
٤٤٤

للخليفة

الشهر

الشهر بلغ الكراخطة سنة الف وستمائة درهم غيايه والكان الكراخطة
ما بين سنتين وستمائة **وفيه** اتباع ابو نصر سابور بن اردشير
دارا في الكرخ بين السورين وعمرها ويصير وسماتها دار العلم
ووقفها على اهلها ونقل اليها كتباً كثيرة ابتاعها وجمعها وعمل لها هريساً
ورداً للتطرية امورها ومرتعاتها والاحتياط عليها الى الشريعتين
ابن الحسين محمد بن الحسين بن ابي شيبه واي عبد الله محمد بن احمد الحسيني
والقاضي ابي عبد الله الحسين بن هارون الضبي وكلف الشيخ
ابابكر محمد بن موسى الخوارزمي فصل غيايه بها

٤٤٤

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكرام احمد بن ابراهيم

ابن الحسين بن شاذان ابن حرب بن بهران ابو بكر البرزاني ولد في ربيع الاول
سنة ثمان وثمانين ومائتين وسمع البغوي ومن ابي داود ودون صاعد
وبن زيد وحلقا كثيراً وروى عنه ادراس بن علي والبرقاني والادهرري
والكلاب وغيرهم وكان ثقة شجاعاً سمع السماع كثيراً الحديث والكتب
احسن عبد الرحمن بن محمد اخونا احمد بن علي قال سمعت ابا
القاسم التنوخي يقول قيل ابن شاذان سمعت من محمد بن محمد الباغددي
شيئاً قال لا اعلم اني سمعت منه شيئاً توفي في شوال هذه السنة

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابو محمد مملوك

الطاهري يئس الى طاهر بن الحسين حدث عن البغوي ومن صلح وروى عنه
العساري وكان ثقة يترك شارب ارا الرقيق توفي في شوال هذه السنة

طاهر بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله البغدادي

تزل نيسابور وحدث بها روى عنه ابو عبد الله الحاكم وكان من اطراف
من رايها من العراقيين واخبرهم كتابه واكرمهم فاباه توفي في ربيع
الاول من هذه السنة

علاء بن القاسم بن الفضل ابن شاذان ابو

الحسين القاضي ثقة توفي بابل في ربيع الثاني من هذه السنة

حدث عن مطين وكان سماعه صحيحا ودين علي سداد وامر جميل ثوبا بالكونية
 محمد بن رهم بن سلمة ابو الحسن الكهيلي
 بن عبد الله بن محمد بن يحيى ابو بكر الدقاق المعري
 بالصوابي كان ثقة مأمونا توفي في شوال هذه السنة
 ثم خلت سنة اربع وثمانين وثلاث مائة من الحوادث فيها
 ان القاضي ابا محمد عبد الله بن محمد الاكفاني قبل شهاة ابي القاسم علي بن الحسن
 التوحي في الحرم وشهاة ابي بكر ابن الاخصري رحمة الله عليه وفي صفر قبل الفصحى ابي
 عبد الله الصبي شهاة ابي القلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وفيه قوي امر
 العبادين وانتقل القتال بين الكرخ وباب البصرة وظهر العيان المعروف بعزير من باب
 البصرة واستغل امره والحق به كثير من الدمار وطرح النار في المحال وطلب
 اصحاب الشرط ثم صاح اهل الكرخ وقصد سوت التارين وطالب بضارب
 الامعة وجبا ارتفاع الاسواق الباقية وكاشت السلطان واصحابه وتادي
 فيهم وكان يترك الى السقن يطالب بالضارب واصحاب السلطان برودة
 من الكاب الاخر فامر السلطان بطلب العبادين فخرجوا من بين يديه
 ذي القعدة عزك ابو محمد الموسوي وضرب الرضوي والمرضى من القباة وكانا
 بنو بان عن ايها ابي احمد وفي يوم الاربعاء رابع ذي الحجة ورد الخبر برجوع
 الخراج من الطريق وكان السبب انهم لما حصلوا من زبالة والتغلبت
 اعترضهم الاصفهاني الاعرابي ومنعهم الجواز وذكر ان الدايير التما عطيها عامر
 اول كانت دراهم سطية وانه لا يفرج طهر عن الطريق الا بعد ان يعطى
 رسته لستين ويزداد الامر الى ان صافي الوقت فغلبوا وكان الذي سادهم
 ابو الحسن محمد الحسن العلوي فعادوا ولم يفرج في هذه السنة ايضا اهل
 الشام واليمن وانما اهل مصر والعرب خاضعة وفي يوم السبت
 سابع ذي الحجة قتل ابو عبد الله الصبي شهاة ابي عبد الله بن المهدي
 الخطيب وهو في يوم الاثنين التاسع ذي الحجة قتل السويدي ابو الحسن
 محمد بن علي بن تمام الرضوي نقابة العباسيين وقرع عهده ابو الفضل يوسف بن

سليمان بحضرة القادر بالله وحضر القضاء والشهود والاشراف والاكابر
 في هذه السنة
 عند لمهذب الدولة علي بن نصر علي بنت جبال الدولة بن عضد الدولة وعميد
 الاير ابو منصور ابن لجبال الدولة علي بنت مهذب الدولة علي بن نصر
 كل عتد منها بمائة الف دينار
 ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الطيب بن يمن
 ابن عبد الله ابو القاسم مولي المعتضد بالله ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع
 البغوي روي عنه الصيرفي والجوهري والتوحي والصيني وكان هو ثقة
 صحيح الاصول توفي في رجب هذه السنة
 عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن
 ابو محمد الكاتب المحدث بن ابي الجاردي مروي الاصل حدث عن البغوي وابن دُرَيْد
 وابن ابي عمير روي عنه التوحي والعشاري وكان فاضلا صاحب كتب
 كثيرة وتوفي في هذه السنة وتبلي في السنة التي قبلها
 عبيد الله بن محمد بن نافع ابن مكرم
 ابو العباس البستي الزاهد ورث عن ابيه امولا كثيرة فانتفى في آخره وكان كثير
 التصدق بغير سبب سببه لا يستند الى حابط ولا الى غير ولا يتيك عا دسان
 ورجع من نيسابور حائيا راحلا دخل الشام والمدينة واقام ببيت المقدس
 اشهر ثم خرج الى مصر وبلاط المغرب خرج من المغرب وانصرف الى بستان
 فنصدق بقيقه اسلاكه فلما رضى جعل يلقي ثوبه في هذا الرجوع فقال
 اي رجوع بين يدي اموزها ليله ولا ادري كيف اجزا وفي في يوم هذه السنة
 وهو يوم خمس وثمانين فلما مات راي رجل من المنام رجلا من الموتى فقال له من
 بالباب قلت لبيس علي الباب اجل من عبيد الله الزاهد وراة امراته
 الزاهدات امها في المنام قد تزيت ولبست احسن الثياب فقالت لها
 ما السبب في هذا فقالت لتاعيد ان عبيد الله الزاهد تقدم علينا
 علي بن الحسين بن محبوب بن زيد ابو الحسن الصوفي

سمع وحدث ولقي الزقادي الأكار وصحب أبا الجبر الاطلاع ثم لازم مسجد جد أبي
علي بن ربيع ميسابور على الجريد إلى أن توفي في ذي الحجة من هذه السنة

٢٤٧ **علي بن القاسم أبي تمام الحسين بن محمد**

ابن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد القاسم الزبدي كان تقيب العباسيين وصاحب
الصلاة وهو أول من جعل بين الصلاة والتباعد في سنة ثمانين وثلثمائة
واستخلف له ابنه أبو الحسن الملقب بنظام أخصرت بعد ذلك على الصلاة وخلق عليه
توفي في هذه السنة

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن

البحوي المعروف بالرماني ولد سنة ست وتسعين ومائتين وحدث عن ابن دريد
وكان له يد في النحو واللغة والكلام والمظن وله تفسير كبير وشهد عند أبي
محمد جرد روي عنه التوحشي والجوهري وتوفي في هذه السنة ودفن
بالسويدي عنده قراي على الفارسي وتوفي عن ثمانين سنة

محمد بن عباس بن أحمد بن محمد ابن الفرات

أبو الحسن سمع محمد بن خالد وأبا الحسن المصري وخلقاً كثيراً وكتب الكتب الكثيرة
وكان ثقة مأموناً **أخبرنا** القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال كان
أبو الحسن ابن الفرات ثقة كتب الكتب الكثير جمع ما لم يجد أحداً في رفته قال
ويبلغني أنه كان عنده عن علي بن محمد المصري وحدثه ألف جزؤاً ثم كتب مائة
تفسير وما به تاريخ ولم يخرج عنه إلا الشيء اليسير حدثنا عنه برهم بن
عمر البرمكي وحدثني الأزهرى قال حلف ابن الفرات ثمانية عشر
سنة وثلاث مائة كتباً أكثرها بخطه سوى ما سرق من كتبهم كانت هو الحجة في صحة
النقل وجودة الضبط وكان مولده في سنة بضع عشر وثلثمائة ومات بكتب
أكثر من قبل سنة ثمانين وثلثمائة إلى أن مات وكانت له جارية
تعارضه بما يكتبه ومات في شوال سنة أربع وثمانين وثلثمائة

محمد بن محمد بن علي بن عبد الله

أبو عبد الله الكاتب المعروف بالمرزباني حدث عن البغوي وابن دريد وابن
الأنباري ونسطويه وغيرهم روي عنه الصيرفي والتوحشي والجوهري وغيرهم

وكان صاحب أخبار ورواية للأدب وصنف كتباً كثيرة مستحسنة في فنون
وكان أشياخه حيزون ثقة في دارهم فيسهم ويبيع منهم وكان عنده
تخسرون ما من كاف ودواج معه لاهل العلم الذين يبيتون عنده
وكان عضد الدولة مختار على داره يفتي بما به حتى يخرج إليه فيسلم عليه
وكان أبو علي الفارسي يقول هو مخاض الدنيا وقد اختلف فيه مشايخ الحد
قال الأزهرى ما كان ثقة وقال الغنيمي كان ثقة **أخبرنا** القزاز
مولد الكاتب رحمه الله كانت أخته ثلثاً المبل إلى الشيع والبالا المخرال
وتخلط المسموح بالاجابة والافليس بدخل الكذابين وتوفي في سؤال
هذه السنة عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه أبو بكر الخوارزمي ودفن بالجانب
الشرقي

محمد بن عثمان بن عبد الله بن الخطاب

أبو الطيب الصديقي حدث عن البغوي وروى وكان ثقة مأموناً توفي في ذي
الحجة من هذه السنة

محمود بن ملاعب

حدث عن البغوي وغيره وكان ثقة مأموناً توفي في محرم هذه السنة

الحسين بن علي بن محمد بن أبي القاسم

أبو علي التوحشي القاسمي ولد بالبصرة وسمع بها من جماعة ونزل بغداد فقام بها
حدث وكان سماعه صحيحاً وكان أديباً شاعراً أخباراً **أخبرنا**
القزاز أخبرنا الخطيب قال حدثنا ابن الحسين بن علي قال قال أبي مولدي سنة
سبع وعشرين وثلثمائة بالبصرة قال وكان مولده في ليلة الاضداد أربع ثمانين
من ربيع الاول وأول سماعه أكره في سنة ثمانين وثلثمائة وأول
ما نقله القضا من قبل أبي السائب عنه بن عبد الله بالنصر وسواد
في سنة تسع وأربعين ثم ولده المطيع لله القضا بمكرم واسدح
ورامهر بن ونقله بعد ذلك لعمال كثير في نواحي نخلته وتوفي ببغداد
ليلة الاثنين خمس ثمانين من الحرم سنة أربع وثمانين وثلثمائة

محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن الخطاب

أنه عماد أبو القاسم علي بن أحمد البرقوقي من الطبقة إلى حصرة لها الدولة

لوزان واستقر ذلك بوساطة مهدي الدولة علي بن نصر بعد ان اشترط بحال الدولة
ان يمضي الامر بحسب ما يراه من الاعلى محررا الى البطيخ ثم ان ارجى وقت دعاء
الى البطيخ لان جميع الحاشية ظابقت على فساد امر فساد الدولة
ان يقض عليه فذكره الشريف ابو احمد لهذا المستقر مع مهدي الدولة
وان العذرة مكاشفة لمهدي الدولة بالفتح فتبع في عود مع الشريف اي
احد الى البطيخ **وقيل** حج بالناس ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله
العلوي وكذلك في سنة ست و سبع و ثمان و بعث في هذه السنة بدر ابن
حسنويه فتبعه آلاف دينار ليدفع الى الاصغر عوضا عما كان باخذ من اجاج
وجعل ذلك رسما له من ماله وبعث له ذلك الي سنة ثلث و اربع مائة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابن الفتح المصيصي يعرف بالحلي ولد بالمصيصه وسكن بغداد وحدثها وكان
حافظا صريحا فروي عنه من اخلائها ابو بكر الزباني والازهرى وغيرهما وكان
ثقة صدوقا وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة الشوئيرة

استعمل بن عباد ابا الفاسر

ولقب كافي الكفاه صاحب وزر لمولد الدولة وقصد ابو الفتح ابن ذي
الكفارين فاداه عن الزمان ثم نصر عليه وعاد الى الزمان **انا**
محمد بن عباد في الزمان انا علي بن الحسن التوسي عن ابيه قال حدثني
ابو احمى ابراهيم بن علي النجاشي قال كان ابو الفتح بن الملقب بذي الكفارين
قد تدخله في بعض العشايا سرور فاستدعا ما و عنى لهم محاسن عظمها
بالان الذهب والفضه فاخر الرجاج والصبى واللائ احسنه والطيب
والفاكهة الكبيرة واحضر المطرب وشرب بفيه يومه وتمام كبلته ثم عمل شعرا
اشبه ندماءه ونمى به في الحال وهو

دعوت المنا ودعوت الخلا انا دعوت الشرج

وقلت انا شرح الشباب الى هذا اوان الفيرج

اذا بلغ المرام له فليس له بعد هاهنا مسترج

قال وكان هذا بعد تديره على صاحب ابي القاسم بن عباد حتى ابعده عن
كنبه صاحبه الايرمويد الدولة وسبقه عن حضرته بالرب الى اصفهان

وانقرده هو بتديره الايرمويد الدولة كما كان لركن الدولة فلما غنى بالشعر
استطاعة وشرب عليه الى ان سكر ثم قال لعلمائه غطوا المجلس ولا تسقطوا
شيئا منه لاصطبح في غدا ليلة **وقيل** لندما به باكر ربي وتنا خروا
تقدرا شربت الصبح وقام الى بيت مثله وانصرف الدماء فدعا مؤيد
الدولة في السر فلم يشك انهم لمهم فقبض عليه وانتدالي دان من احد جميع
ما يرا ونظاوت امة النكه حتى مات بها ثم عاد بن عباد الى وزان مؤيد
الدولة ثم وزر لاختيه لمر الدولة فبقي في الزمان ثمانية عشر سنة وشهور
لم يقارب في ذلك وزره وله النضائيف الحكان والنثر البالغ وجمع كتابا
عظيمة حتى كان يحتاج نقلها على اربعة عمل وكان يحايطا العلماء والادباء
ويقول لهم عن بالارسلطان وبالدليل اخوان **وقيل** سمع الحديث والاملا
قرويا واحسن على زعم الطري المعروف بكافة **وقيل** سمعت ابا الفضل
زيد بن ضاح اكنفي يقول لما غزم الصليبي سمع من عباد علي الاملا وكان
حينئذ في الزمان خرج يوما مطلقا محمدا بن اهل العزقة **وقيل**
قد علمت قدي في العلم فاقروا له بذلك **وقيل** انا متلبس لهذا
الامر واجمع ما انفقته من صغري الي رقتي هذا من مال ابي وصدي ومع هذا
فلا اخلوا من شعاع اشهد الله واشهدكم اني تائب الى الله من كل ذنب
اذنبته واخذ كلفته بينا وسماء بيت النبوة ولتبت اسبوعا على ذلك
ثم اخذ خطوط الفتى بصره فخرجه فغند الاملا وحضر الخلق
الكثير وكان المستنلى الواحد يضاف اليه سنة كل يبلغ صاحبه **وقيل**
الاسر حتى القاصي عبد الحارث وكانا صاحب يتدني كل سنة الى بغداد
خمسة الاف دينار ففرق في الفقرا واهل الادب وكان لا تاحد في الله
لومه لام ويبغض من يميل الي الفلسفة ولهدي اليه العمري القاصي يفرز
كتابا وكنت مؤيدا

العمري عبد كافي الكفاه وانا عتدي رجوع القضاة

خدم المجلس الرابع بكت شعاع من حشها مترعانت

فوقع حشها

قد نلتنا من اجمع كتابا وردنا لوقتنا الباقيات

لست استعتم الكثير نطبعي قول خذ ليس مذهبي كولات

لست عا يوما شرابا ابي قدح فلما اراد ان يشرب قال له بعض

وسلم ذلك له وانفرد بالحفظ ايضا من تاييد حفظه انه املا على المسند من حفظه في البرقاني **احسن** ابو منصور القزاز اجزا ابو بكر الحلي
قال كان ابو منصور ابراهيم بن الحسن بن حسان الصيرفي وسمع كثيرا واداد
ان يصنف مسنداً معللاً وكان الدارقطني يحضر عنده في كل اسبوع يوماً
يعلم على الاحاديث في اصوله وينقلها ابو بكر البرقاني ويعمل عليه الدارقطني
مما لا يحدث حتى يخرج من ذلك شيئاً كثيراً وتوفي ابو منصور قبل استتمامه
نقل البرقاني كلام الدارقطني هو كتاب العلك الذي يرويه الناس عن
الدارقطني **احسن** ابو منصور القزاز اجزا ابو بكر بن ثابت قال
حدثني لا فري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصنا
يحمل يدسج حراً كان معه واسمعيل على تلك له بعض الحاضرين لا يصح
سماعك وانك تشبه قال الدارقطني في الاملا خلاف فهاك
حرفك تحفظكم املا الشيخ من حديث الى الان فهاك لا قتال الدارقطني
املا ثمانية عشر حديثاً فحدث الاحاديث فحدثت كما قال ثم قال
ابو الحسن الحديث الاول منكم عن فلان عن فلان ومنه كذا واكثرت الثاني
عن فلان عن فلان ومنه كذا ولم يزل يذكر اسناد الاحاديث ومنه لها
على ترتيبها في الاملا حتى اتى على اخرها فتعجب الناس منه قال
المصنف رحمه الله وقد كان الخاتم ابو عبد الله يقول ما رايت الدارقطني
مثل نفسه **احسن** القزاز اجزا ابو بكر بن ثابت اخرا القزاز
قال سمعت رجلاً من عبيد المحدث يقول سألت الدارقطني فقلت
يا ابا الحسن مثل نفسه فقلت لي قال الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم قلت
لم ارد هذا وانما اردت ان اعلمه لا قول رايت شيئاً لم يزل نفسه قال
ان كان في من واحد فقدرت من هو افضل مني واما من اجتمع بما اجتمع في فلا
قال **المصنف** رحمه الله كان الدارقطني قد اجتمع له مع علم الحديث
والعرفه بالقرائت والحق والفقه والشريعة والامانة والعدالة وصحة
العقيدة سمعت ابا الفضل بن ناصر يقول سمعت ثابت بن سيار
يقول سمعت ابا الحسن الغنوي يقول قال الدارقطني كنت انا والمكابي
نشهد الحديث فكانوا يقولون خرج الكافي حديث البلد ويخرج الدارقطني
منكر البلد فخرجت انا حديثاً والكافي مفرقاً **احسن** ابو القاسم
احمرني عن ابي طالب العشاري قال توفي الدارقطني اخرها يوم الثلاثاء

سابع ذي النعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ودفن في مقبرة معروف يوم الاربعاء
وكان مولده خمس كلون من ذي النعدة سنة ست وثلثمائة وله تسع وسبعون
سنة وتومان **احسن** القزاز اجزا اجزا على حدتنا ابو نصر علي
بن هبة الله ابن مازك لاهل رايته في المنام كافي اسنان عن حال ابي الحسن
الدارقطني في الاخيرة وقال اليه امر فقبل ذلك يدعاني اجنة الامام

عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني

والد صاحب السبق بن عباد سمع ابا خليفه الفضل بن كساب وغيره وصنف كتاباً
في احكام القرآن وروى عنه ابنه ابو القاسم الوريث وابو بكر بن مردويه وطالقا
الذي ينسب اليها ولانه بين قزوين واجهر وهي عن قري بنيع على هذا الاسم
وشهرته من بلاد خراسان خرج منها جماعة كثير من المحدثين **قال**
له طالقان توفاه عباد في هذه السنة

عقيل بن محمد ابو الحسن الاحنف العكبري

كان ادبياً شاعراً مكيح القول روى عنه ابو علي بن شهاب ديوان شعر اسنانا
ابن ناصر انا نا الحسن بن احمد قال انشدني عني بن عباد انا انا الاحنف العكبري
اقضا على من الاخط عدل العدو اذا عدل
واشد من عدل العدو صدود الف قد وصل
واشد من هذا ود اطلب النوال من السفل
انشدنا محمد ناصر انا كافي قال انشدني الرعي انا الشايع بن اي منصور
الكاتب قال انشدني بعض من اتق به وذكراها لاحنف العكبري
ولم اسمع من معانها مثلاً وهي

- من اراد الملك والزاهد من هم طويل
- فليكن كمد من الناس ويرضي بالقليل
- ويري ان قلبه لا نافعاً عن القليل
- ويري احمران بالجرم في ترك العضول
- ويروى مرض الوصل بالصبر الجليل
- لا ياريد احداً ما عاش في قال وقيل
- يلزم الصمت فان الصمت نهيب العقول
- يدرا بكر لاهليه ويرضي بالجمول

اي عيش لا ير بصبح في حاله ذليل
 بين قصد من عدو ونداره جهول
 واعتلال من صدق ونحن من ملول
 واحتراس من ظنون السوا وعدل عدول
 وما شاء بغض ومقاساة تغيب
 افي من معرفة الناس على كل سبيل
 وتام الامر لا يعرف سما من جبل
 فاذا الكلهذا كان في ملك خليل

٢٥٥

محمد بن عبد الله بن سكرة ابو الحسن الهاشمي

من ولد علي بن المهدي شاعر مطبوع القول
 اجزا الخطيب قال انشدني علي بن الحسن قال
 يقول دخلت حاما وخرجت وقد سرق مدابي فديت الي داري كافيما وانا اقول

الملك اذم جام بن موسى وان كان المنا طبيا وحسرا
 تكاثرت اللصوص عليه حتى لجفا من يطيبه ويغبرا
 ولم اقدبه ثوبا ولكن دخلت سجرا وخرجت لبثرا
 ومن اشعاره في القاصي ابي الساب

ان شئت ان تنصرا عجوبة من جور احكام ابي الساب
 فاعوذ من الليل الى صبح وقر الامر مع الحاجب
 حتى تري سرور ان يقضي له علي بن طالب
 توفي ابن سكرة في ربيع الاول من هذه السنة

محمد بن عبد الله ابو جمر الاصمعي

حكى عن شيخ اصمعيان وكان ثمة مامونا وتوقا في ربيع من هذه السنة

يوسف بن عمر بن مسروق ابو الفتح النواس

ولد سنة ثمانية مئتين البغوي وبن ابي داود وبن صاعد وغيرهم وروي عنه الكلال
 والشاردي والتوفي وغيرهم وكان ثمة صاحبنا هذا صدوقا وكان يقال انه
 من الابدال قال له ادرطني كاشرك يوسف القاسم هو صبي
 توفي يوم الجمعة ثلاث مئتين من ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب

يوسف بن ابي سعيد السبائي نكا ابا محمد

٢٥٦

كان عتوقا وتمم شرح ابيه لكتاب سيبويه وكان يرجع الى علم ودين وتوقا
 في ربيع الاول من هذه السنة وله خمس وخمسون سنة

ثم دخلت سنة ست وثمانين وثلاثمائة من الحوادث فيها

ان اهل البصرة في شهر المحرم ادعوا اليهم كشتوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا
 طريا ثيبا وسيفه وانه الزبير بن العوام فاخرجوه وكفنوه ودفنوه
 بالمدينة بين الدارين وبنى عليه الاثيرة بالملك عتيقنا وحفل الموضع سجدا
 ونقلت اليه القناديل والالآت والحضر والسادات والجم فيه قوام وحفلة
 ووقت عليه وتوقا وفي يوم الاثنين ثلثي شوال خلع القادر بالله على ابن الحسن
 ابن حاجب النعمان واطهر امر في كتابه له **وفيه** تالله ابو عبدالله
 احمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن المهدي بالله الصلاة بجامع المنصور
 وابو بكر تمام بن محمد بن هارون الصلاة في جامع الرصافة

في هذه السنة

جج بالناس ابو عبد الله بن عبد الله العلوي دخل ابو الخيم بدر بن حسونة
 وكان اميرا جبيل عندها لان حيتار من وجع التواهل من احراسه لندفع
 الى الاصغر عوضا عما كان يحبي له من اكلاج في كل سنة وجعل ذلك دسما
 زاد فيه من بعد حتى بلغ ثلثه لان دينار ومائتي دينار واصل جلد ذلك
 الى حين وفاته

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احدث بهم

ابن محمد بن يحيى بن سحنويه ابو كامل بن ابي الحسن المزكي النيسابوري سمع ابا
 العباس الاصم وطبقته وورد بعد اذ وكتب عن اسحق بن عمار الصغار
 وخرج الى مكة فسمع ابا سعيد ابن الاعرابي ودعاه الى بيتنا بؤروم برك
 سرقا لاجلنا من من الصبا الى ان توفي روي عنه محمد المظفر الكاظم
 الاخرقي والفاخي ابو العلاء وغيرهم **رحمنا** عبد الرحمن بن محمد
 احمد بن علي الكاظم قال اخبرني محمد بن علي المغربي عن ابي عبد الله النيسابوري
 قال توفي ابي حامد احمد بن محمد بن المزكي ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان
 سنة ست وثمانين وكان مولده سنة ثمان وعشرين وصام الدهر شهرا

وَعَشْرِينَ سَهْ وَعِنْدِي اِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْحَقِّ أَنَّهُ رَأَى أَقْبَاهُ الْأَحْكَامِ فِي الْمَنَامِ فِي لَعْنَةٍ وَرَاحَةٍ وَصَفْوَةٍ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ
فَقَالَ لَقَدْ تَعَمَّرْتُ فَإِنْ أَرَدْتُ الْحَقَّ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَ

عبدالله بن احمد بن مالك ابو محمد ليث

يسمع يا بكر ابن ابي داود وعجبه ذوي عنده العتيقي والعتاري وكان ثقتهم وبني
في ادي الاولى من هذه السنة

عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ابْنُ شَادَانَ ٥

ابن ابراهيم ابو اسحق الجعفي ويعرف بالسكري وبالصيرفي وبالكجالي وبالحجفي
ولمسته ست وتسعين ومائتين وسمع احمد بن عبد الجبار الصوفي الطبري
والازهرري والضبي والتبوخي اول سماعه في سنة ثلث ومائة وسمع
البحندي والبعري وطفا كثيرا روي عنه ابو الطيب وقال **الازهرري**
موصدوني لكن بعض اهل الحديث قرأ عليه ما لم يكن سماعه واسا هو في
نفسه فنفقه وقد طعن فيه البرقاني ذهب بصري اخر عمره وتوفي في سنة ثمان
المائة

محمد علی بن ابی طالب علیہ السلام

حدث عن علي بن أحمد المصنعي هـ أي بكر المعيد وعزيم روي عنه عبد العزيز
ابن علي الأزجي وعينه وكان من الرقاد المتعبدين كانت العتيقة كان
رطلا صاعا كما تخمندا صنف كتابا سماه بوث القلوب وذكر فيه أحاديث
لا أصل لها وكان يعظ الناس في أجامع بغداد هـ أنا نا عبيد الله عن أبي
محمد التميمي قال دخل عبد الصمد علي أبي طالب المكي وعاتبه علي
أباحته السماء فأنشد أبو طالب هـ

فها ليل كم فك من مشقة وياصبح ليلتك لم تقرب

فخرج عبد الصمد معضيها قال قال لي ابو طاهر محمد بن علي العلاف
احسننا احمد بن علي بن ثابت قال قال لي ابو طاهر محمد بن علي العلاف
كان ابو طالب المكي من اهل الحيل ونشأ بكمه ودخل البصر بعد وفاة
ابي الحسن ابن عتبات فاستأجر الى مدالته وقدم بعد اذ فاجتمع الناس عليه
من مجلس الوعظ فخطب في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس علي
المخلو من اصن من الخلق فبدعه الناس وهجروه فاستمع من الكلام علي الناس

بعد ذکر

بعد ذلك سمعت شيخنا ابا القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي يقول سمعت شيخنا
ابا علي محمد بن احمد بن المسلمه يقول ادخلت على شيخنا ابي طالب المكي وقت وفاة
نقلت له اوصني فقال اذا علمت انه قد ختم لي بخير فاذا اخرجت
حصارتي فانثر علي سكرًا ولوزًا وقل هذا الحادق فقلت من اين اعلم
تقال خذ بيدي وقت وفاتي فاذا اقتضت بيدي علي برك فاعلم انه
قد ختم الله بخير واذا انالم اقتض عابديك وسيدت برك من بيدي فاعلم
انه لم يختم لي بخير قال شيخنا ابو علي فعدت عنده فلما كان عند وفاته
قبض علي بيدي فقبضنا شديدا فلما اخرجت حصارته نثرت عليه سكرًا ولوزًا
وكلت هذا الحادق كما امرني ه نوقا ابو طالب في جمادى الاخرة من هذه السنة

تَارِ بْنِ مَعْدُ أَبِي ثَمِيمٍ وَكَيْفَا نَزَارِهِ

ابا منصور وبلغت بالحزير وهو صاحب مصر ولد بالقير وان وولي اصدى
وعشرين سنة وخمسة اشهر وايام وكان قد ولي عيسى بن سطورس النضاري
واستتاب بالشام يهوديا يعرف بميسا كما استولي اهلها من المسلمين
في المسلمين فكنت امراء الى الخزير بالذي اعز اليهود بميسا والنضاري
بعيسى ابن سطورس اذل المسلمين لك الا نظرت في امري فقبض علي
اليهودي والنضاري واحضرن عيسى بثمانية الف دينار ووثقوني في
رمضان هذه السنة وعمر اثنان واربعون سنة

بیت عصند الدولة زوجة الطایع لله

توفت يوم الخميس ثلاثين من الحرم وحملت تركها الى بها الله وله وكان فيها جهر
كثير ثم دخلت سنة سبع وثمانين وثلثا في فم الحيا دت في

ان خزانة الدولة ابو الحسن علي بن ركن الدولة توفى بالري فرتب ولده وستم في الامر بعدة وهو يومئذ ابن اربع سنين واذنت له ابيه على كبده

ذَكَرُ مَنْ تَوْفَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَارِ جُعْفَرِينَ مُحَمَّدًا

ابن الفضل بن عبد الله أبو القاسم الدقاق ويعرف بابن المارستاني ولد بعد ا
سنة ثمان وثلثمائة ثم سافر ثم قدم بغداد من مصر وحدث عن أبي بكر

بن محمد روي عنه الكلال وبن المذهب لكن الدار تظني والصوري كذبا وتوفي هذه
السنة **الحسن بن عبد الله بن سعيد ابو احمد العسكري**

٢٥٩ الراديه العلامة صاحب الفضل الغزي والتصنيف الحسن الكثير في الأدب
واللغة والامثال وكان يميل الى المعزلة **أخبارنا** صاحب
الفاظ اجزنا ابو بكر باجي بن علي التبريزي قال حكنا ابو عبد الله الحسن
علي بن المظفر ابن بدر المندرجي قال كنت افرابا بصري على الشيوخ فلما
دخلت سنة تسع وسبعين بلغني حياة اي محمد العسكري فقصته فقرأت
عليه فوصلت له قوله والصاحب بن عباد فينا نحن جلوس نقرأ عليه وصل
اليه زكاي ومعه رقعة فقصه لها وقرأها وكتب على ظهرها جولا فقلت
له ايتها الشيخ ما هذه الرقعة فقال رقعة الصاحب كتب الي ان
١ ولما آتينا ان تزودوا وقلتم صنعنا فابتدئ على الوجدان
٢ اتيناكم من بعد ارض تزودكم فكم منزل بكر لنا وعشوان
٣ فاشدكم هل من قري لتزليكم بطول حوار لا يعمل حجاب
قلت فاكبتت في جوابه **أخبارنا** كبت
٤ اروم فوصفا شريفي عزمي فعود واعضاي من الرضوان
٥ ففتمت بت بن الرشيد كانا بعد تشيبي بدو عنا
٦ اثم باجرم نواستظفحه وقد جك من العز والروان
مرفوض وقال لا بد من اكل على النفس فان الصاحب لا يفتحه هذا فركب
لعلة فلم يتمكن من الوصول الي الصاحب استيلا الخيم فصعد تلعة ورفع
صوته **أخبارنا** اي عافه
٧ ما لي اري القبة النجا مقفلة دوني وقد طال ما استفتحت مقفلا
٨ كانا جنة الفردوس معرضة وليس لي عمل رالك فادخلها
٩ فناداه الصاحب ادخلها ابا احمد فلك السائبة لا ولي
فتبادر اليه احكامه فملو حتى جلس من يده فساله عن مسأله فقال
ابو احمد اخير صادق فقال الطخب يا ابا احمد تغرب في كل شيء
حتى في المشكل فقال له تعالىت عن الشيوخ فخرج مولانا دانا
كلام العرب على الخبر سقطت توفي ابو احمد يوم الترويه
من هذه السنة

الحسن بن محمد بن سليمان ابو عبد الله الكاتب

وله حنة اثنتان وثلاثون حديث عن البغوي ومن صاعد واي بكر النيسابوري
وبن الحناري روي عنه الارزهرى والضميري والعيني وكان ثقة نسيك
في مدينة المنصوره توفي في هذه السنة ٢٦٠

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابراهيم

ابن عبد الله بن زياد بن مهران ابو القاسم الشافعي المعروف بابن السلاج
سلوا في الاصل حديث عن البغوي وبن ابي داود وبن صاعد روي عنه الضميري
والتوحي والارزهرى والعيني وغيرهم **أخبارنا** ابو منصور القزاز
اجزنا ابو بكر احمد بن علي بن ابي القاسم التوحي قال قال لنا السلاج
ما نام احد من سلفنا لحما قط وانما كانوا اعلموا وكان جدي مترا فكان
يجمع له في كل سنة ثلج كثير لنفسه فاجاز الموق او غمر من اكلنا فطلب
لحما لم يوصد الا عند جدي واحدي اليه فوقع منه موقا لطيفا وظلته
منه اياما كثر طول مقامه وكان يحمله اليه فقال اطلبوا عبد الله السلاج
واطلبوا ليما من عند عبد الله السلاج فعرف بالسللاج وعلم عليه قال
المصنف وقد صنعته المحدثون منهم الدار تظني ونسبوا الي انه ترك
الاسانيد ويضع الحديث على الركا **أخبارنا** القزاز اجزنا احمد
ابن علي قال حديثي الارزهرى قال كان ابو القاسم ابن السلاج مخلصا في الحديث
يدعي ما لم يسمع وتضع الحديث **أخبارنا** القزاز اجزنا احمد بن علي
قال حديثي احمد بن محمد العيني قال ذكر ابو عبد الله بن بكر ان ابا سعيد
الادريسي لما قدم بغداد قال لاصحاب الحديث ان كان هذا شيخا له
جومع وقوايد فافيدوني عنه فدلوا على ابي القاسم ابن السلاج فلما اجتمع
معهم اخرج اليه جمعة لحديث فبصر العمل واذا فيه حديثي ابو سعيد
عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال **أخبارنا** الادريسي ابن سمع من هذا
الشيخ قال هذا في قدم علينا حاكما فسمعنا منه فقال ايتها الشيخ
انا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي وهذا حديثي ووالله يا رايتك
ولا اجتمع معك قبل هذا الوقت فجل ابن السلاج قال
العيني ثم اجتمع مع ابي سعد الادريسي لحديثي هذه القصة كما حدثني

فما ابن بكير عنه ثوبان بن التلاح في ربيع الاول من هذه السنة فجاءه

عبيد الله بن محمد بن محمد بن عثمان

ابو عبد الله العكر ادي بالمعروف بطه ولد يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنة اربع وثلاثين وسبع انا القائم البغوي وحيي بن صاعد وانا بكر النيسابوري وخلقنا كثيرا وسافر البلاد البعيدة في طلب العلم روي عنه ابو الفتح بن ابي الفوارس والارخي والبرمكي وغيرهم وانا عليه العلماء الاكابر **احسننا** عبد الرحمن بن محمد اخونا احمب علي بن ثابت قال حدثني الناصر ابو حامد احمدين محمد اللوي قال لما رجع ابو عبد الله بن بطه من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم يزل في سوقي وادري منظر الانبياء في الاصحاح والقطر وكان انما وانا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الاعمى او كما قال **احسننا** القزاز اخونا احمدا بن محمد اخونا العتيبي قال كان بن بطه شيئا ما كان مستجاب الدعوة **احسننا** ولا في غيرهم احسن منه من بن بطه **احسننا** انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الحسين بن علي الجوهري قال سمعت ابي ابا عبد الله الحسين بن علي يقول رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اقبلت علينا المذاهب فمن تقدر يفتي في لي عليك يا ابي عبد الله بن بطه فلما اصحبت لبست ثيابي واصعدت الي عكرا فدخلت اليه فلما رايتني تبسروا قال يا صدق رسول الله صدق رسول الله صدق الله يقول لعلنا **احسننا** المصنف وقد تعصب عليه الخطيب بعد ان نقل عن مشايخه الاكابر مدحه فخرجت باشتيا منها انه قال كتب الي ابو ذر عبد الرحمن بن احمد الهروي من مكة يذكر انه سمع نصر الاندلسي يقول خرجنا الي عكرا فكتب عن بن بطه كتاب السنن لرحا ابن مرقا عن حمض بن عمر الارديسي عن رحا فاجرت الدار فظني قد كان هناك فدخل رحا بغداد سنة اربعين ودخل حوض سدة جعيتن وماتن فكتبه سمع منه قال **احسننا** الخطيب وحدثني عبد الوارث الاسدي انما اسكر الدار فظني هذا تتبع من بطه النسخ التي كتبت عنه وعشو الزوايه وجعلنا عن ابن الراجبان عن فتح بن شرف عن رحا وجواب هذا ان ابا ذر كان من الاشاعن المعضنين وهذا اول من دخل الحرم مذهب المشعري ولا يقبل حرجه لحبلي بعينه كثر وانا عبد الوارث الاسدي

رسول

فهر بن برهان وكان معتزليا قال الخطيب كان ابن برهان يذكر انه سمع من بن بطه ولم يرو شيئا وانما كانت له معرفة بالحق واللغة وقال **احسننا** بن عتيبل كان ابن برهان يجتاز مذهب مرجية المعتزلة وينفي الكلود في حق الكفار ويقول درام العقاب في حق من لا يجوز عليه التشيع لوجه له سمع ما قد وصف به نفسه من الرحمة وهذا انما يوجد في الشاهد لما يعبري الغضبان من طلب لا يتقاصر وهذا يستجد في حقه **احسننا** بن عتيبل وهذا كلام زور على قائله ما قد ذكره وذلك انه اخذ صفات الباري من صفات الشاهد وذكر ان المير للعصب ما يدخل على قلب الغضبان من غليان الدم طلبا لا يتقاصر رادحيت بذلك منع دول العقاب حيث لا يوجد في حقه سبحانه التشيع والشاهد برق عليه ما ذكره لان المانع من التشيع عليه الرحمة والرافة ولا هيا رفته طبع وليس الباري لهذا الوصف ولا رحمة وعصية من اوصاف المخلوقين وهذا الذي ذكره من عدم التشيع وفوق العصب كما يمنع دخوله عليه من الذول يمنع من دخوله **احسننا** من الدوام **احسننا** من دونه ووصفه فينتج لهذه الطريقة ان يمنع اصل الوعيد ويحمله في حقه سبحانه كما يبر المستحيلات عليه وتختلف نفس وجودها ودوامها فلا افسد اعتقادا من اخذ صفات الله من صفاتنا وناسر افعاله على افعالنا **احسننا** المصنف ثم كان اعتقادي بخالف اجماع المسلمين فهو خارج عن الاسلام فكيف يقبل قوله **احسننا** محمد عبد الملك الهادي كان ابن برهان يميل الي الرد الملاح ويقتلهم وروي الخطيب عن ابي القاسم التوحي قال اراد ابي ان يخرجني من عكرا لاسمع من بن بطه كتاب المعج البغوي فجاءه عكبا لله بن بكير وقال له لا تفعل فان بن بطه لم يسمع المعجم من البغوي **احسننا** وجواب هذا من ثلثه اوجه احدها ان التوحي كان معتزليا يميل الي الرضا فكيف يقبل قوله في سني **احسننا** والاني ان هذه شيئا على نفي من ابن له انما لم يسمع واذا قال ابن بطه سمعت قال لاثبات مقدم **احسننا** من ابن له انه ان كان لم يسمع انه يروي من الحارث بن ابي اسحق اليه **احسننا** له ليس يسمعي وانا ارويها احادنا لما ابلغ هذا اطاعنا هذا الطعن ان يقول قد رواه وليس يسماعه قال **احسننا** الخطيب وحدثني ابو الفضل بن خيرون قال رأت كتاب بن بطه معجم البغوي في نسخة كانت لتعبر قد حرك سماع وكتب سماعه على قال انظروا الي طعن الحديث انراه اذ حصلت للفسان نسخة فحك

يحي

ايم صاحبك وكتب سماه نفسه وهي سماه ابو حبيب هذا طعنا ومن ابن له انه لم يبار
 بهذا اصل سماه ولقد قرأت بخط ابي القاسم ابن الزيات اخي القاضي ابي يعلى
 قال قال ابن ابي عمير قال قال ابو حبيب هذا طعنا ومن ابن له انه لم يبار
 الثالث اصله **و احسننا** استعمل بن احمد التميمي قندي احسننا
 ابو القاسم علي ابن احمد البصري عن ابي عمير بن نطفه قال كان لابي بعد ادشرك
 وفيهم رجل يعرف بابي بكر فقال لابي اجئت ابي بعد ادشرك لابي بكر
 فقال لابي صغير فقال لابي اجمعه معي فحلبني ابي بعد ادشرك فحلبني ابي بكر
 بقرا عليه احديك فقال **في بعضهم** سل الشيخ يخرج اليك معي
 تسالت ابنه او ابيه فقال انه يريد ذراعا واعطيتاه ثم فرانا عليه
 كتاب المعجم في نحو خاتمة في مئة عشرة ايام او اقل او اكثر وذلك في سنة
 خمس عشرة او ست عشرة وادكره وقد قال حدثنا اسحق بن اسحق
 الطالقاني في سنة اربع وعشرين ومائتين فقال المستطلي هذا
 ان يولد كل محدث على وجه الارض ويهتد المستطلي وهو ابو عبد الله بن مهران
 يقول له من ذكرت ما كنت الا سلام قال **الصفحة** فاذا كان
 ابن نطفه يقول صفحت المعجم وقد ثبتت صدقته كيف يدع هذا يعني فيقال
 ما سمعنا لقادح بعدا لا يحلوا اما ان يكون قليله من او قليله الغم فيكون
 ما راي سماه او ما راها حاضرا مع طبعته فينبغي عنه السماع **و**
 الخطيب وصديقي عبد الوارث بن برهان قال في مجمع البحرين في النوازل روي بن
 نطفه عن ابي يعقوب عن مصعب عن مالك عن ابي رزير عن ابي جابر عن ابي
 يعلى قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب وهذا باطل
 من حديث مالك وانما فيه على بن نطفه **و** **المصنف** فحوايل هذا
 من وجهين احدهما ان هذا لا يقع عن بن برهان قال شيخنا ابو عبد الله
 ابن علي المقرئ شاهدت بخط الشيخ ابي القاسم بن برهان وكان الخطيب
 للشيخ ابي القاسم النخعي باحكاة عن احمد بن ثابت الخطيب من القدر في ابي
 الزاهد ابي عبد الله بن نطفه لا اصل له وهو شيخ وعنه احدث العلم في المذاهب
 والثاني انه لو صح فقد ذكرنا القدر في بن برهان فيقال جليل الخطيب
 لم قبلت قول من يعتدل مذهب المعتزلة وان القدر لا يخلدون يخرج بذلك
 الى الكفر بخبره الاجماع فبم شهد له بالسفر الطويل وطلب العلم وحكى
 عن العلماء انه الصالح المجاب الدعوى فلا تنسبني من اسد ان يخلد الحبل عليه

في حديث ذكره عنه بن برهان ولا يخلد الحبل علي بن برهان فعوذ بالله من
 الهوى **و** **توفاه** عبد الله بن نطفه بعكبر ابي محرم هذه السنة **و**

علي بن عبد الله الغزنين مردك

ابو الحسن البرقي حدث عن عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره وكان احدا الباعه
 النكار سيفاد فترك الدنيا ولزم المسجد واشتغل بالعبادة وادشد
 على الشهاد وتوفاه في محرم هذه السنة **و**

علي بن محمد بن احمد بن بشير ابو الحسن

المعدل سمع القوي وبن صاعد روي عنه الخلال والنوحي وكان ثقة
 كتب الناس عنه باخبار الدار قطن **و** توفي في هذه السنة **و**

علي ابو الحسن الملقب بن الدولة بن ابي علي

الملقب ركن الدولة بن بويه اقطعته ابو بلدانا وكان في ملكه فلما توفي اخوه
 مؤيد الدولة كتب اليه الصاحب ابن عباد يامر بالاسراع فاسرع وملك
 مكان اخيه واستوزر الصاحب وكان شجاعا ولقبه الطابع بذلك الامه
 وتوفي في شعبان هذه السنة وكانت امارته ثلثه عشر سنة وعشرة
 اشهر وسبعة وعشرين يوما وكان عمره ستا واربعين سنة وجمعة ايام
 وكان حين اشد مرضه قد اصعكبه الى قلعه فمقي في اياما بجلل غمرات
 وكانت الخزان مغلقة محتومه وقد جعلت مفاتيحها في كيس من خدي ومعه
 وحصلت عند ذلك رستم فلم يوجد له في ليلة وفاته ما يكمن فيه وتعدر
 التروا الى البلد لشدة ليلته وقع بين الجند فابتاع من قيم الجامع الذي
 تحت القلعة ثوب ولت فيه وكان قد اراح لشاغل الناس باختلاف
 الجند فلم يكن لهم لذلك القرب منه ولا مباشره دفنه فشد بالحبال
 وجره على رج القلعة من بعد حتى تقطع وكان يقول في حياته قد جئت من
 الاموال لولدي ما يكمنهم ويكفي عسكرهم خمس عشرة سنة اذا لم يكن
 لهم مانع الا من اخلص وكان قد ترك في الديار ثمان مائة الف وخمسة
 وسبعين الفا ومائتين واربعة وثمانين دينار **و** وكان في خراسته من
 اكوه واليو اقب واللولو والبخش اربع عشرة الف وخمسة وعشرين

حتى قتل يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين واربعمائة
فدفع باب حرب **هـ** المصنف يلى علي بن شعون في جامع المنصور
شردن في دان سينن ثم اخرج الي مقبرة احمد واكتفاه لم يستل

محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى الانما طي

الروزي قدم بعد كذا في سنة اثنين وثمانين وثلثمائة وحدث بها عن ابي
العباس الاصم وقد اخبرنا القزويني ان اخيرا الخطيب حدثنا العتيقي عنه

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابو الفتح

الحواص **ا** خبرنا القزويني ان اخيرا الخطيب قال قال ابو بكر احمد بن سليمان
ابن علي المقرئ كان هذا الحواص شيخا فاضلا حقا عند اي الحق الطبري فسمعت منه

محمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن

الادبي **ا** خبرنا القزويني ان اخيرا الخطيب قال قال ابو بكر احمد بن محمد
لم يكن الادبي هذا صنفه في الحديث كما يسمع لنفسه في كتبهم فيهم لسانك
البرقاني عنه قال ما كنت منه الا خيرا كان قدما غير انه كان يطلق لسانه

محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله ابو القاسم

السراج ولد سنة خمس وتسعين ومائتين مع ابا عتري ويزي داود وروي عنه
الادري والعتيقي وكان ثقة تامونا توي في محرم هذه السنة

نوح بن منصور بن نوح بن نصر ابن احمد

ابن اسمعيل ابو القاسم الباني كان ملكا لسان وغزوة وماورا الهند
ولي له ثلثة عشر سنة فبقي واليا احدى عشر سنة وتسعة اشهر
وتوفي في رجب هذه السنة فولي بعده ابنه ابو الحرك من منصور فبقي
سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه خواصه واحلبوا اظاه عينا الملك
فقصدوا محمود بن سبكتكين فكسروهم وهرقوا منه الى بخارا ثم اتاهم
الملك مظفر النصر ثم قبض عليهم وعلج جميع السامانية في سنة تسع
وثمانين والقرض ملهم وكان ملهم مائة سنة وستين وشهورا

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين وثلثمائة من الحوادث فيها

ان القادر بالله قنص علي ابن عبد العزيز في يوم السبت ليلة بقيت
من رمضان ولله كرامة ابا العباس محمد بن الحسن بن ثوري فاقا م
على خدمته نيقا وسبعين يوما ثم صرعه وانكاد ابا الحسن وفي يوم الخميس
عشر ذي الحجة واقارب شديد دجرا لما منه جودا ثغينا لم يعهد مثله حتى
حدثت جوب الكمامات وبول الدواب والجل والنبيذ **هـ**

في هذه السنة

جلس القادر بالله للرسولين الواردين من ابي طالب وستم فخر الدولة وابي الفخر
ابن حسويه وكنى ابا طالب ولقبه محمد الدولة وكلفا لأمه وكما ابا الفخر
ولقبه فخر الدولة وعهد لابي طالب علي الرضي واعمالها وعقد له لوا وعمل اليه
اكتلع الجبله وذلك سؤال بها الدولة وتجاهه فامانصر الدولة فانه
لسر الخلع وملتب واماندر فقد كان سال ان يلقب بناصر الدولة فلما عدل
به عنه توقف عن اللقب ثم اجيب فيما بعد سؤاله فلقب بناصر الدين
والدولة **هـ** **و** في هذه السنة هرب عبد الله بن جعفر المعري بابل الوفا
من الاعتقال وكان منتسبا الي الطابع فلما قبض على الطابع وخلع هرب هذا
وتنقل في البلاد وصار الي الهطية واقام عند مذهب الدولة ثم خرج وتقل
تفدا القادر من احصم مقتوصا عليه وحسن ثم هرب لمضا الي كيلك وادعا
انه هو الطابع لله وذكر لهم علامات صوفيا حكم انسه بدارا كلافه فقتلوه
وعطووه وروى محمد بن الجاس احدا من ائمتهم وشهد منه واقام له الدعوى
في بلد الطاعة اقل نواحي اخرواد واليم الحشر الذي يودونه الي
من يتولي امر دينهم ثم ورد قوم منهم الي بغداد فاكشف لهم حاله فانصرف عنهم

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسين بن احمد

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير ابو عبد الله البصري ولد سنة سبع وعشرين
وثلثمائة وسمع اسمعيل الصغار واباعمر بن النكاح والنجاد والحدادي
وابا بكر اللخمي روي عنه بن شاهين والاذهري والثوري وكان حافظا ورعا
حديثا لكثرة عنه الذاقني وبن شاهين اخبرنا القزويني **ا**
الخطيب قال قال في الادريسي كنت احضر عند ابي عبد الله بن بكير

ومين به اجزا كجارت قد خرج فيها احاديث فانظر في بعضها فنقول انما احب اليك
تذكر لي متن ما تروى من هذه الاحاديث جي آخرك يا ستان او تذكر لي اسنان
جي آخرك بمشقة فكتبت اذكر له المتن فصرني بالاسانيد من حفظه
كان في كتابه وفعلت هذا مرارا كثيرة قال وكان ثقة فحدوه فتكلموا فيه
هـ **الخطيب** ومن تكلم فيه ابن ابي الفوارس قال كان يتساهل
في الحديث ويلجئ في اصول الشيوخ ما ليس فيها ويصلح المقاطيع ويؤيد
الاساني في الاسانيد توفي في ربيع الاخر من هذه السنة هـ

عبد العزيز بن يوسف الحكار ابو القاسم هـ

كان كاتب الانشا لعصر الدولة ثم وزلا به لها الدولة غسة اشر
وكان يقول الشعر وتوفي في شوال من هذه السنة هـ

عبيد الله بن عمرو بن محمد المنياب ابو القاسم هـ

المهدي ولد له اصرى وثلاثا وسمع من صاعد بن النعمان روي عنه الترمذي
والعيني وكان ثقة وتوفي في هذه السنة هـ

محمد بن احمد بن محمد ابو الفرج المفسري هـ

المعروف بعلام الشنبودي ولد في سنة ثلثماية وروي عن ابي الحسن بن شنبوذ
وعنه كتاب في القراءات وشكل الناس في رواياته واسما له ارقطني القول
فيه والثناء عليه و**احمد بن محمد** القزاز اخونا الخطيب قال سمعت
ابا الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي يذكر ابا الفرج الشنبودي
فحضر امره ووصف له بالقراءات وحفظه للمفسر وقال سمعته يقول
احفظ خمسين الف بيت من شعر شواهد القرآن هـ توفي ابو الفرج
الشنبودي في صفر هذه السنة هـ وقيل في سنة سبع وثمانين هـ

محمد بن احمد بن محمد ابو بكر الجوهري هـ

ولد له اصرى وثلاثا وسمع البغوي اخونا القزاز **احمد بن محمد** الخطيب
قال سالت الازهرى عنه فقال ثقة وكذا قال العيني ثقة ما من توفي في هذه السنة

محمد بن الحسن بن احمد بن فضال ابو بكر هـ

المسار سمع اسحق بن محمد الصغار وابا عمر بن النعمان وابا بكر النجاد والكلبي
وكان صدوقا من اهل القرآن وبذهب في الفقه مذهب احمد بن حنبل وتوفي اول
محرم هذه السنة هـ

محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البجلي هـ

قدم بغداد وحدث بها روي عنه القاضي ابو احمد الواسطي هـ ٢٧٠

محمد بن الحسن بن عبدان ابن الحسن هـ

ابن مهران ابو بكر سمع البغوي وبن صاعد والمجلي **احمد بن محمد** القزاز اخونا
الخطيب قال حدثني عن عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي وسالته عنه
فقلت اكان ثقة فقال نعم ثقة توفي في هذه السنة هـ

محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمود هـ

حدث ببغداد عن البغوي بن محمد وابي بكر ابن ابي داود وروي عنه القاضي ابو عبد
الله الصيرفي هـ

محمد بن الحسن بن المظفر ابو علي اللغوي هـ

المعروف بلقاني روي عن ابي عمر الزاهد وغيره **احمد بن محمد** القزاز اخونا
الخطيب قال حدثني عنه علي بن الحسن التوجي قال كان ياتي يوم الاربعاء
لثلاث يمين من ربيع الاخر من هذه السنة هـ

ثم دخلت سنة تسع وثمانين وثلثمائة من الحوادث فيها هـ

انه اتفق في يوم الاحد لعشرين من ربيع الاول كوكب كبير نحو الزهرة وفي
يوم الخميس للضعف من عادي الاول خلع علي الشريف ابي الحسن محمد بن علي بن
الحسن الزينبي ولقب بفتي النفاة وقد كانت جرت عانة الشيعة في
الكرخ وباب الطاق بنصب القباب وتعليق الشيا وباطن الرابية في يوم
الغدير واشغال الناس في ليلة ويخرجون في صبيحة فاردت الطائفة الاخرى
ان يفعل في مقابلة هذا شيئا فادعت ان اليوم الامن من يوم الغدير كان ابو
الذي حصل اليه صلى الله عليه وسلم في الغار وروى بركة فعلت فيه مثل ما علمت
الشيعة في يوم الغدير وجعلت بازا يوم عاشوراء يومنا بعد ثمانية ايام من سنة
الي معتل نصعب بن الرير وزادت قبره بمسكن كما يزاد قبر الحسن عليه السلام

وكان ابتداء ما عمل من يوم الغار لاربع بقين من ذي الحجة

وفي هذه السنة

وانابر وشديد مع عثم مطبق ورجع معزى فصار من التحل في سواد
بعد اذ الوفي كثير وسلم ما سلم ضيقا فلم يرجع الي كاله وجملة الابد سنين
وفي هذه السنة حج بالناس بالبحرث بمحرم وعمره وكذا في ثلاث
وتبعين ورجع الشريفة الرضي والمرضي واعتنا فممن اجراج الطاي لما علو
سنة لان دينار من اموالهم

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارب الحسن بن علي

ابن احمد بن ابوالحسن الكوفي شيخ القاضي المصلي وحدث عنه العتيقي وقال
توفي في جمادى من سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة

راهر بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد

السرخي المزي القتيه الحديث شيخ عصره نجا اسان قرا على بن مجاهد وسمع
العبدي وابن صاعد وغيرهما وثقة علي بن ابي اسحق المروزي وعلم الادب من ابي
ابن الانباري وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة وهو من ست وتسعين سنة

عبدالله بن محمد بن اسحق بن سليمان

ابن محمد بن ابراهيم بن رومان ابو القاسم البرار وبعث بابن جباهه وله بغداد
سنة تسع وتسعين وثمانين وسمع العبدي وابن ابي داود وكان ثقة مأمونا
وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه ابو حنيفة الاسفندياري
ودفن في ثوبه ملاصقة بسور باب البصرة مقابل جامع المصنوع

عبدالله بن عثاب بن محمد بن عبد الله

ابو القاسم العبدي شيخ الحسين بن اسمعيل المصلي روي عنه ابو العلاء الواسطي
واثقا عليه الدارقطني حروا وكان ثقة مأمونا توفي في هذه السنة

عبيد بن خليفة بن شداد ابو احمد البجلي

روي عنه الاقرعي وكان صدوقا ثقة توفي في ربيع الاول من هذه السنة
ثم دخلت سنة تسعين وثلثمائة فمن الاحداث فيها

انه ظهر في ارض محستان معدن الذهب فكانوا يجفون فيه ابا راد وجرحت
من التراب الذهب الاحمر وفي هذه السنة في يوم الخميس لسبع ثنين من
شوال قتل القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون الصفي بمدينة المصور
مضافه الي الكرخ والكونه وشقي القرات وقدر القاضي ابو محمد عبد الله
ابن الاكفاني الرضاقة واعمالها عوضا عن المدينة التي كان يليها وقيل
الرضا ابو الحسن الجوزي طرقت دجلة وخراسان مضانا الي عمله بالخصر
وقررت عهودهم على ذلك وولي ابو حازم محمد الحسن الواسطي القضا
بواسطة واعمالها وقري ففعله بالموكب بدار الخلافة وكتب الامام القادر
بالله لمحمد بن عبد الله بن الحسن وقد رلاه بلاد جيلان كتابا اختصره وفيه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله احمد الامام القادر بالله اير
المؤمنين الي محمد بن عبد الله بن الحسن بن بلا خاتيق ارجان واستغفر
سوا قاتان فاني الي اير المؤمنين وسو حه في العلم وسمته بالعلم فاستجار
الله عز وجل فبايعته عليه وسأله التسديد فيما كلفه اياه فقلده
الصلاة والخطابة على المشايخ والقضا والحكم ببلاد جيلان اسودها وايضا
وما توجب اير المؤمنين الا بالله عليه توكله والله في كل حال مؤيد له وب
اير المؤمنين الله ونعم الوكيل امر بحببة الله فاجابهم به اكلما وشرافه
فاجابا خاصة الادب وفتوا ما استطاع فاجابا سكر من لطاع
وجنه من تجاريد الاطاع وان ياخذ الامراء اهبة وبعده له عهده
ولا يترخص فيه فيعزط ولا يضيع طيفه من وطائفه فيتورط وان
يستعمل نفسه في الملل ويوز لها بقرب الاجل ولا يغرها ان
انه منظر وان عصا تبغض فقد قال الله تعالى حم
توكل الكتاب من الله العزير العلم تافرا للرب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليك المصير وامر بقوة القرآن وتلاوته
والمحافظة عليه ودراسته وامر بمد اومته الطم فانه امان من الغر
ولا يقع به في الجراح او ان يكون مثله فيما بين الجراح فان التقاهناك
هو النقا الذي يتم به اربا وحبيد بكل الطاعة وتزول الادران
وامر بمراعاة موافق الصلاة للجمع فاذا حلت سقاها واذا حبت
جمع عليها بالاذان الذي يسمع به مود فوه الملا والاقامة الذي يتوهم
به فرض الله عز وجل وامر بالاحسان في المواعظ مستغصيا للمناضحة

وامر بالمذاق المتأخر في سائر الحافل والمعاقل بالمشاعر الاعلا والفرص الاثر
 من ذكر دولة امير المؤمنين وحث الامة على طاعته اجمعين قال
 الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وان يدبر
 المنطق لاجال البلاد التي وليكم بها ولي من فروع الشريعة وليتأهل
 نعم الله عليه بشكر الصبيحة فان رضى فيكم نافر من فريضة الدعوى الشريفة
 القادرية اجتهد بها الى ما لو غطه احسنه والدلالة الصريحة فان استصر
 لرشد وراجع المفروض بحمد فقد فاز وغنم وان تشاور عند استغفر عليه
 الائم وقعه بما يوجب احكامه وامر بصلوات الاعباد واكتسوف
 والاستسقاء وامر ان يكون لامر الله متاهبا ولتروا الموت متوقبا ولتروا
 سونقا وامر ان لا يخلى عن ما فوضه اليه من ظهير يستنبهه وامر
 ان يجمع شوايع الاسلام وان يواصل تلاوة القرآن ويستنبط منه ويحيد
 به فانه حلا للبصائر ومنازل الحكم ولسان البلاغة وامر ان يخلى دهنه اذا
 اشرب للنظر وتبقي امامه ككل وطرويا خد لجوارحه يحفظ بيقينها
 كان القلب اذا اكتشفته الما ارب بقرض له القلب وامر بالجلوس
 للمصوم في مساجد الكوامع ليتساوروا في لقاءه وان يعين لحظه ولقطه
 بين جمهوره وامر بالنظر في الامور بالعدل وامر بان يتحاشوا
 الشهرة والفحص عن احوالهم وامر بالتساهل في تقصير الاتكام فانهم اسرا
 الاسلام وامر بتعهد الاثوف واجرا احوالها كما سايوجه التوقيف
 من اربابها هذا عهد امير المؤمنين اليك وحجته المنعم بها عليه
 وتذكرته المستودع فوايد تو قنغ فاقصص لمحاورة راحة لما طبه
 واعرس واعظه في تلك شجن من ثمرها الفوز عند ربك وكتب
 علي بن عبد العزيز بن ابراهيم في شهر ربيع الاول سنة ثنتين وثلاثين
ذكر من توفاه في هذه السنة من الاكابر اعمد محمد
 ابن ابي موسى ابو بكر الهاشمي القاصي ولد سنة خمس عشر وثلاثين
 جماعة وكتب الناس عنه بالتحاب والدارقطني وكان ما يكي المذهب ثقة
 مامونا وتقلد قضا المدائن وسر من رأي وضيئين وديار ربيعة
 وعمر هامن البلاد وتولا خطابه جامع المنصور سنة ثنتين وثلاثين
 هذه السنة ودفن في داره

عبد

٢٧٤ **عبد الله بن عثمان بن يحيى ابو القاسم**
 الدقاق المعروف بابن خنيفة كذا ذكره الخطيب بالزور وهو عبد القاسم ابن القاسم
 لاته قال ابو علي البرداني قال لنا القاسم ابو يحيى الناس يقولون
 خنيفة بالزور وهو غلط انما هو خنيفة باللام وروي عنه الاذهري
 والعتيقي وكان يجمع السماع بنت الرواية قال محمد بن ابي الفوارس كان
 ثقة مامونا حسن الحلق ما راينا مثله في معناه وتوفي في رجب هذه السنة
الحسين بن محمد بن خلف ابو عبد الله الفراه
 احد الشهود المعذلين وهو والد القاسم ابي يحيى حدث عن جماعة روي عنه ابنه
 ابو حازم محمد بن الحسين وكان رجلا صالحا كما مضى في حديثه توفي في شعبان هذه
 السنة
عبد الله بن احمد بن علي بن ابي طالب ابو القاسم
 البغدادي ولد سنة سبع وثلاثين وتوفي بمصر روي له الحديث عن جماعة سمع
 منه عبد الله بن عبيد وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة
عمر بن ابراهيم ابن احمد ابو حفص المفسري
 المعروف بالكوفي ولد سنة ثلثين وسمع البغوي وروى عنه من كان يراه روي
 عنه الاذهري والكلال كان ثقة بمرور نأحيه هذا الرجاء وتوفي في رجب
 هذه السنة
علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين
 ابو الحسن الرضا جال الشاهد حدث عن حشون بن موسى الكلالي روي عنه
 التنوخي قال سمعته يقول ولدت في رمضان سنة خمس وثلاثين
 وماتت وكلت بملا فاضلا من قرأ القرآن وتوفي في هذه السنة
محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله
 ابن هارون ابو الحسين الدقاق المعروف بابن ابي مبيي وسمع البغوي روي
 عنه الاذهري والعشاري ولد يوم الثلاثاء ثمان عشر صفر سنة اربع وثلاثين
 ولم يزل يكتب الحديث الى ان مات وكان ثقة مامونا دينا فاضلا حسن الاطلاق

مكة اربعين سنة لم ينم على ظهر سطحه وقوا ليله الحجة الثامن والعشرين من شعبان سنة
الستة

محمد بن محمد بن الحسين بن احمد

ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب بن ابي طالب بن عبد المطلب بن
الكوثر ولد في سنة خمس عشرة وثلثمائة وستمائة ابا العباس بن عقدة روى عنه
ابو العلاء النسطوري والحلبي سكن بغداد وكان المقدم على الطالبين في وقته
مع كثير المال والصباغ وكان يخدم عضدا لدولة وناي عن بني ثوبه وكانت
دان بل قصر بني المأمون وكان عضدا لدولة يعطيه منه كثير مما له وعملوا
همته ونفذ امره ولما دخل عضدا لدولة الي بغداد استسجنه سبعة سبعمائة
له امنع العوام من لقاءنا بالدهاء والصباح ففعل فحب من طاعة العوام
له ولما ورد رسول القرامطة الي الكوفة امر عضدا لدولة ودين المطهرين
عبداه ان يتقدم الي الشريف ابي الحسن ليكتب ثوابه بالكوفة باثر ال
الرسول واكرامه فقدم بذلك سرا الي صاحبه وكتب علي طاهر كوفي بما
رسم ووصل الطاهر وكتب الجواب علي بغداد وانا له رسوله بالرفعة وما
مضي غير ساعات قل له الوزير لعل الملك عضدا لدولة
بامرنا حرتة فيمنعني ان تهض الي دارك وتقدم بكاتبه نواميك حتى يعود
الجواب لي اليوم السادس وتقرضه عليه فقلت له قد كتبت وورد
الجواب وعرضه عليه فدخل الي عضدا لدولة فاجبره فاتي به ذلك
وبلغه انه طوق قهقهته بلور الشريف ابي جيب فبقيته ثمانية الف دينار فتم علم
لذلك وراي عضدا لدولة في رماح الف الف وثلثمائة الف باسم محمد بن
تاما اذاه من مقام ملاته بفارس فاعتقله هناك واستولي علي امواله فبقي في الاعتقال
سنتين حتي اطلقه الشريف لدولة ابو الفوارس بن عضدا لدولة فاقا مرة
واشار عليه بطلبه للملك فتم له ذلك ودخل معه بغداد ونزلت حاله
في ايامه ورفع ابو الحسن علي ظاهر عامل شبي الغزاة الي شريف الدولة
ان ابن محمد رزع في سنة ثمان وسبعين ثمان مائة الف حبيب وانه يستغل
ضباغة الف الف دينار فدخل ابن عمر علي شريف الدولة فقلت
يا مولانا والله ما خاطبت بمولانا ملكا سواك ولا قبلت الارض ملكا غيرك
لانك اخرجني من محبي وحقت روجي وردت علي ضياعي وقد احببت
ان اجعل النصف مما املكه لو لك وخمس ما يبلغك عني فقلت له

الشريف وله لو كان ارتقا عليك اصغافه كان قبلا لك وقد وقرا الله عليك مالك
واجنني ولاي عن منك اخلتك فكن علي حالك وهرب بن طاهر الي مصر فلم يعد
حتى مات بن عمر وصار رجا الدولة ابو نصر بن عضدا لدولة الشريف
ابا الحسين علي الف الف دينار عينا واخذ منه شيئا اخر واعتقله ستين
وعشتر اشهر ولزم يوم اطلاقه تسعون الف دينار ثم استناب به ببغداد ٤٧٦
الوزير ابو نصر ساجور واخذ من تركته خمسين الف دينار ونصف
املاكه وارفع لورثته الف الف دينار وصنفا ونفع عثر الف دينار
ثم نقل الي الكوفة فدفن بها **باب** محمد بن عبد الباقي
البرازي انا ابو القاسم علي بن الحسين بن ابيه قال حدثني ابو القاسم عبد الله
بن احمد الاسكفاني قال سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله الكوفي يقول انه لما
بني داره بالكوفة وكان في حائط عظم العلويين الشافيين في اعلاه
لا صلاحه سقط الي الارض فارتفع الجمع استعظاما للحال لان العاد
لم يحرك سلامة من يفتن من مثل ذلك الحائط فقام الرجل سالما لا قلبه به
واراد العود الي الحائط ليم البنا اعلا الحائط فقلت له الشريف الحسين
قد شاع سقوطك من اعلا الحائط واهلك لا يصد قون سلامتك ولست
احب ان يردوا الي بابي صوارخ فامض الي اهلك ليشاهدوا سلامتك
وعدا الي شغلكت لخصا مسرعا فعر بعثته الباب فسقط ميتا ٥ توفي
الشريف لعشر خلون من ربيع الاول من هذه السنة وعمره خمس وسبعون سنة
ودفن في حجة بدر ب المنصور بالكرخ وحضر جنازته ٥

محمد بن يوسف بن محمد بن الحسين

الكتبي البحراني وكش قرية من قري جرجان علي طريق اجيل معروفه علي ذلك
فراخ من جرجان سمع من ابي يعقوب الاشراف اباذي وبني بن عبيدان وكان بفهم
ويحفظ وحدث ببغداد واما ابا البصره وانتقل الي مكة فحدث بها سنيين
الي ان توفي في هذه السنة بكان

الحافظ بن زكريا بن يحيى بن محمد

ابن حماد بن داود ابو الفرج الهروي القاصي المعروف بالزهراني ولد سنة خمس
وثلثمائة كان عالما بالحدود والفتن واضاف الاكابر والفقهاء وكان يذهب
نذهب محمد بن حنبل الطبري وحدث عن البغوي وابن صاعد وخلق كثير

وكان ثقة وثابت في القضاء وهو صاحب كتاب الجليس والانس وكان ابو محمد يقول
 اذا حضر المعاقا فقد حضرت العلوم كلها ولو ان رجلا اوصى بملك ما له لا علم
 الناس لو جسدان يدفع الى المعاقاه **اخبرنا** ابو منصور القزاز
 اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال حدثني احمد بن عمرو بن روح ان المعاقا بن زكريا
 حنظلي دار لبعض الرضا وكان هناك جماعة من اهل العلم والادب
 قالوا له في اي نوع من العلم تشد اصرافك المعاقا قال لك الرئيس
 خزانة قد جمعت انواع العلوم واصناف الادب فان رايت بان تنبت
 بالعلم اليها وتاسر ان تفتح بابها وتضرب بيلك في باب قريب منه
 فجعله ترفيحه وتنظر في اي نوع هو فتدركه وتجارى فيه قال
 ابن روح وهذا يدل على ان المعاقا كان له انيس بشار العلوم **اخبرنا**
 ابو منصور القزاز قال اخبرنا ثابت قال اشهدنا ابو الطيب الطبري قال
 اشهدنا المعاقا بن زكريا لنفسه

الاول من كان في حاسة التدري على من اسات الادب
السادس على الله في فعله لانك لم ترض لي ما وهب
السادس تجاراك عني بان راحني وسد عليك رجوع الطلب
 توفي المعاقا في ذي الحجة من هذه السنة

امه السلام بنت القايني اي بكر احمد

ابن كامل بن خلت بن شبح وثقا ام القح ولدت سنة ثمان واثنتين ومائتين
 في رجب وسعت بمحمد بن ابي البصلاني ومحمد الحسين بن محمد بن الربيع
 زوي عن الارزقي والتوحي وابو يعلى بن الفراء وغيرهم
 القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت الارزقي والتوحي ذكرا امه
 السلام بنت احمد القايني فاثبتا عننا حسنا ووصفاها بالديانة
 والعقل والفضل توفي في رجب هذه السنة

ثم دخلت سنة اصدري وتبعني وتلك في من الحوادث في

ان القادر بالله جلس للحاج الخراساني واعلمهم انه قد جعل الامير ابا الفضل
 ابنه ولي عهد ولقبه بالغالب بالله وكتب عليهم الكتب المنشأة بذلك
 وحضر الاشرف والشهد والقضا وكان لهذا الولد يومئذ ثمانية سنين

وأربعة اشهر وأيام وكت الى البلاد أن يخطب له بعده وكان السبب
 في هذا العمل ان عبد الله بن عثمان الواثق من ولدا الواثق كان من اليهود
 وكانت اليه الخطابة تحدث بينه وبين القايني اي علي السجيني وحشة
 فتبيل له لو استنصحتك فقال انما فكر كيف اطفئ شع هذا الملك واحد
 ملكه ثم اتفق انه خرج الى خراسان واستنوا بعض السلاطين واقنع هو
 ورجل اثر كبير القدر على ان افتعلوا كتابا عن الخليفة بتعليه الواثق العهد
 بعده فخطب له بعد القادر وكت الى القادر فغاطه ذلك ورب ابا الفضل
 بن ولاية العهد واثبت فسق الواثق ثم قدم بغداد مستخفيا ثم اخرج الى البصرة
 ثم مضى الى فارس وبلاد الترك ونفذت كتب القادر وتبعه فخرجت
 الى خوارزم ثم قصد بعض السلاطين فرقاها الى قلعه فلم يزل يحتاجني ماتت
 في يوم الجمعة كما من بني الاخوة توفي القايني ابو الحسن عبد العزيز بن احمد
 الخزرجي والراية ابو القاسم علي بن عمه وقرى عهد بذلك في يوم الاثنين
 للميله بقيت منه ثم صرف بعد سبعة ايام وفي يوم الخميس ثامن عشر
 ذي القعدة ولد الامير ابو جعفر عبد الله بن القادر بالله وهو القايم
ونبي حج بالناس ابو اكرح محمد بن محمد بن عمر العلوي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جعفر بن الفضل

ابن جعفر بن محمد بن الزعفران ابو الفضل المعروف بابن خزانة الوزير ولد في ذي
 الحجة من سنة ثمان وثلثين وقول مصر ونقله الوزير لايرها كافر وكان
 ابو وزير المعتز وحدث عن محمد بن هرون الكوفي وطبقته من البغداديين
 وكان يذكر انه سمع من البغوي بجلسا ولم يكن عنده فكان يقول من جاني
 به اغنيته وكان يلى الكندي بمصر فخرج اليه الدارقطني واقام عنده
 مدة بصف له المستند وحصل له من جهة مال كثير وروي عنه الدارقطني
 في كتاب المديح وغيره اصابته **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي قال سمعت محمد بن احمد اللجني بالاسرار قال اشهدني ابو القاسم
 عمر بن عيسى المسعودي بمصر قال اشهدنا الوزير ابو الفضل جعفر
 ابن الفرات ابن خزانة لنفسه

من اهل النفس اجابها وردحها ولم يبت طوبا منها على صحتها
ان الراجح اذا اشتدت عواصفها فليس تربي سوى العالي من

توفي جعفر بن ربيع الاول من هذه السنة ٥

٤٧٩ الحسين بن احمد بن الحجاج ابو عبد الله الشافعي

كان من اولاد العمال والكتاب وكانت اليه محبة بغداد في ايام عز الدولة فاستخلف عليها سنة الف مائة لاجزائه ثم تشغل بالشعر وتفرغ بالحنن الذي يدل على حسنة النفس فحصل الاموال به وصار ممن يتقرب اليه وحل اليه صاحب مصر عن مدح مدحه به الف دينار معبرته وقد اورد ابو الحسن الرضي من شعر ما خلا عن محف وهو شعر مختصر **احسن** ابو الحسن محمد بن احمد الصايغ اخبرنا ابو علي محمد بن شاذان قال انشدنا ابو عبد الله بن الحجاج لنفسه ٥

قالوا عدا العبد فاستبشر به فرحاً قلت مالي وما للعبد والفرح
فكان دوا الهوى لم يمس نازله يعتوي و غراب البين لم يبع
ايام لم يحترم في المنون لم يبعد والشباب على شمل لم يبرج
فاليوم نبي بعدك غير منفي لم يستر وصدي غير منشرح
وطائر نام في حضرة موته على شفا حذول بالعبث متشع
بالعزم والنظر والليل ما هبطت فيه النجوم وضو الصبح لم يبع
بكا وناح ولولا انه سجن بشجر قلبي لعنا فبك لم يفسح
بيني وبينك وعد ليس بخلد بعد المراكرو وعد غير مقلح
لما ذكرتك ولا قد ارجح دابر الا مزجت بدمي يا كادحي
توفاني الحجاج بالنبل في جادي الاخر من هذه السنة ورثاه
الرضا بقوله ٥

نحو علي من قلبي به فله ساد انما الناعيات
رضيع صناله شعبة من القلب مثل رضيع اللبان
بكيتك للسرد السارات لغتن الفاظها بالمعاني
وما كنت احب ان الموتون يغلب مطا ربه اكل السنان
ليك الزمان طويلاً عليك فقد كت خفت روح الزمان
ورثاه ابو الفضل بن اكارن في المنام بعد موته فقال
ما صنع الله بكم فقال ٥
انصد حسن مذهبي في الشعر ستوا المذهب ٥

دعني

٥ وحلي الحجد على ظهر حصان اللعين
٥ لم يرض مولاي على سبب اصحاب النبي
٥ قوله لي وبذلك يا حنق لم تكتب
٥ من بعض قوم من رجا ولا هم لم يحب
٥ رمت الرضي جلاباً اصلاك نار الغضب

٤٨٠

عبد الغني بن احمد بن الحسن الجوزي القاضى

كان يقضي بالمحرم وحرم دار الخلافة وباب الانج والهزوات وطريق
خراسان وكان على مذهب داود الاصفهاني وتقدم اليه وكيلان في حكمه
فاختصا فبكا احداهما قال القاضى اريها لوكاله قاراه اياها
فنامها ثم قال تباريت فيها انه جعل اليك ان تنكح منه فنهض الوكيل
وضحك الحاضرون توفي الجوزي في هذه السنة ٥

عيسى بن الوزير علي بن عيسى ابن داود

ابن الجراح ابو القاسم ولد في رمضان سنة اثنين وثلاثين و زراعي المعلوم فصله
وتطو هو للطابع وكتب له وروى عن البغوي وبن ابي داود وبن صاعد وبن
دريد وغيرهم وروى عنه الازهري والكلال والصيني وغيرهم وكان
ثبت الشاعركم الكتاب واما الحديث وكان عارفاً بالمنطق فمروى بشي من
مذهب الفلاس **احسن** انشدها اخبرنا احمد بن ثابت قال
انشدني برعيل بن الفراء قال انشدني عيسى بن الوزير علي ابن
عيسى لنفسه ٥

رب ست قد صار بالعلم حياً ومبقاً قد حاز جهلاً وعيلاً
فاقتوا العلم كي تالوا خلوقاً لا تعدوا الحياة في اكل شياً
احسن انشدها محمد بن عبد الله بن عيسى بن الجوزي قال انقطعت عن زبائن
ابي القاسم عيسى بن علي ثم قصده قوماً الى قال ٥
رأيت حيا الدهر لي خفوتني كأنك غضباناً على مع الدهر
قال وخرج الينا يوماً فقال الله بيننا وبين علي بن الجهم قتلت من هو علي
ابن الجهم قال الشاعر قتلت وراه سبداً قال لا ولكن له ست
اذا نأبوا انشدنا هـ

ولا عازان في العمل الحرة نعمة ولكن عازان في قول النحل
توقا عيسى في هذه السنة ودفن في داره

ثم دخلت سنة اثنتين وستين وثلاثمائة فمرح الحوادث

ان العوام تاروا في يوم الاثنين سابع ربيع الاخر بالخاري فهبوا اليه
فقطعه الذبيح واهرقوها فسقطت على جماعة من المسلمين جال وصيا
ونسأ فهلكوا وفي شعبان قبض علي الموفق اي علي الحسن بن محمد بن ابي عبد
وعمل الي الثلثة وفي رمضان عظم الفتنة ببغداد وكثرت العلل
وانتشر الدمار وفي ليلة الاربعاء ثمان بقين من رمضان طلع كوكب
للذوايه وفي ليلة الاثنين تلك ذي القعدة انقض كوكب لضو القمر
لبله التمام ونسب الضياء بقي حرمه بجوج خوراء عين في ذراع براري العين
وتشقق بعد ساعة وفي يوم الثلاثاء كاد عسكر منه تكامل دخول
اكر اسائه بغداد وعمرها باسرم الي الحجاز فلبس ثوبه فغوا على النجف
خو البلاد لفساد الطريق وانتشار العرب وعادوا الي بلادهم وبطل الح
من المشرق في هذه السنة وفي يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة ولد
الامير ابو علي الحسن وابو الحسن اسماها الدولة توأمين فاش ابو الحسن
بضع سنين ومات وبقى ابو علي ومالك الامر بالحضر لقب مشرف
الدولة وزاد امر العارين والسادد ببغداد وكان فيهم من هو عتاسي
وعلوي فواصلوا العلل واحدا والحوال وقتلوا واشرف الناس
معهم على خطة صعبه فبعث بها الدولة عبد الجوش ابا علي بن اسناد
هرمز الى العراق ليدبر امورها فدخلها يوم الثلاثاء سابع غفر ذي الحجة
فزينت له بغداد خوفا منه فكان يقرن بين العلوي والعلوي ويغيرتها
لها را وعرق جماعة من خواشي الانراك ومنع السنة والشيعة من
اظهار مذهب وثقا بعد ذلك من العلم فقيه الشيعة عن البلد فقامت هيبة

ذكر من توقا في هذه السنة من الاكابر امير المؤمنين

ابن ابي عبد بن محمد بن ابي القاسم المعتز من اهل الحجاز الشري حدث
عن بن حريز وبن البار والكوكي وعزم هـ حمزة بن محمد بن
ظاهر كان ثقة هـ الخليل كان يلقب بجماعة وقال بن ابي الفوارس كان

فيه تساهل في الحديث والدين توفي في حرم هذه السنة ودفن في الجيز راسه

عثمان بن جني ابو الفتح الموصلي النخعي اللغوي

اخبرنا ابو منصور القزاز اجزا ابو بكر بن ثابت قال عثمان ابن جني له كتب
مصنعه في علم النخعي واحسن في المقلين واللح والفقاه
في العربية وشرح التواني والمذكر والموش وستر الصبا عنه واخصا
وعجز ذلك وكان يقول الشعر ويحدث طه وابو جني كان عبدا روميا
مملوكا لسيده بن قهد بن احمد الارزي الموصلي هـ وانشدني جني ابن
عيا التبريزي لثمان بن جني

فان اصبح بلا نسب فعلي في الوري نسي
يا ابي اول ال قروم سادة هـ
تبا حسن اذ انطقوا ارم الدهر في الخطب
الاك دعالي طهم كما شرفا دعا هـ
سكن بن جني بغداد ودرس بها العلم الي ان مات وكانت وفاته ببغداد عليا
ذكر احمد بن علي التوزي في يوم الجمعة للبيش نقيتا من صفر سنة اثنين وستين
وثلاثمائة

عيا بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجاني

الناصري اري سمع الحديث الكثير وتراني العلوم فاقه الناس بالتفرد
وله اشعار حسنة هـ ابو بكر محمد بن عبد الباقي الرازي اجزا
اجبت علي بن ثابت اجزا عبد الله بن علي بن حمويه اجزا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي
هـ انشدنا القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه

يقولون لي فيك انقباض وانما راو ارجلا عن موقف الذل اجزاء
اري الناس من دانا هم هان عديم ومن اكرمه عن النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما تدا طمع صيرته لي سبيلا
اذا قيل هذا نهر لك تداري ولكن نفس الجرح تحت الظمما
ولم اتبدل في خدمة العلم مهجتي لاحدم من لايت لائن لاحدنا
الشيخي به قرضا واجنيه دولة اذ فاباع الجهد تدا كان اجزما
ولكن اهل العلم صانوا صانهم ولو عظموا في القوس لعظم
ولكن اذ لو فها ن فدا لساوا حيا مبالا طاع حبي خجصما

انشأنا أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي قال انشدني أبو يوسف القزويني
قال انشدني والمدي قال انشدنا القاسم أبو الحسن علي بن عبد العزيز
البرجاني لنفسه

٤٨٢
١ اذا شئت ان تستفرص المال متفقا على شهوات النفس في زمن العسر
٢ نسل نفسك لا قراض من كبر صرنا عليك وانظروا الى زمن اليسر
٣ فان فعلت كنت الغني وان لم تفعل كنت ممنوع بعدها واسمع العذر
أخبر اسمعيل بن أحمد أنا ناسعد بن علي الرجاني كاتب من مكة
قال انشدني عبد الله بن محمد أحمد الواعظ قال انشدني قاضي القضاء
علي بن عبد العزيز لنفسه

١ ما نطعت لذة العيش حتى صرت للنفس والكتاب جليبا
٢ لبت شي عذبي افر من العلم فلم ابتغي سواه انبيسا
٣ انما الله في مخالطة الناس قد غم وعش عزيزا وبيبا
توفي علي بن عبد العزيز وهذه السنة بالري وحمل نايوته الى جنان فدفن بها
كان ينوب في القضاء عن أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبي وكانت فيه
دعامة فحكى عنه انه دخل الحمام بغير مبر فبلغ ذلك الضبي فظن انه
فعله لفرقه فبعث اليه ميازا وكثير فري بعد ذلك في احكام بغير مبر
فسأله الضبي عن سبب فعله فقال يا سيد ما حذى به صنق النفس
توقا الدقا في هذه السنة

ثم حصلت سنة تلك وتسعين وثلثمائة من الحوادث

ان عبد الجوش مع اهل الكرخ وباب الطاق في عاشورا من الفوج في المشاهدة
وتعطينا المسوح الى الاسواق فاستنقوا ومنع اهل باب البصرة وباب
الشعر من مخرج ذلك فها نسبو الى مقتل مصعب بن الزبير ابن العوام
ولخص بها الدولة عمار بن أبي عتابة لم يجرى يوم الحسين بن علي من
الحرم وقرر عليه ما به الف دينار فاشا بعه وفي هذا الشهر قبض
بمذهب الدولة أبو الحسن علي بن نصر بن ابي اسحاق وشيخ كرامته به
فاقام في الاعتقال الى ان ملك البطيحة أبو العباس بن واصل باطلته
وبين بروز عبد الجوش الى الجي ومضا الى سوزا واستدعا
سدا الدولة ابا الحسن علي بن مزيد وقرر عليه ريعين الف دينار
في كل سنة عن بلان واقسن عليها

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارب ابراهيم بن أحمد

ابن محمد أبو اسحق الطبري قرأ القرآن وسبع الكبر من احديث وكان فقيها على مذهب
مالك من المعدلين وكان شيخ الشهود ومقدمهم وكان كريما متصلا
على اهل العلم خرج له الدواوين خمسة جزو وعليه قرأ الرضى القرآن **قال**
توما ابا الحسين ابن مقارمك فقال في دار ابي بيا ببحول **قال**
ملك لا يقيم دارا فيه ويحله الدار التي بالبركة في الكرخ فامتنع الرضى قال
لم اقبل من غير ابي قط شيئا **قال** له حتى عندك اعظم لاني حفظت لك
كتاب الله فقبلها **أخبر** القزاز اجنبا ابو بكر ابن ثابت قال
حدثني علي بن ابي علي المعدل قال قصد أبو الحسين بن سهرعون انا اسحق ابراهيم
ابن أحمد الطبري لبيته بقدره من النصرة فجلس في الموضع الذي جرت
عنه ابي اسحق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة من جامع المدينة ولم يكن واقفا قلما
جا والتفتا قام اليه وسلم عليه **قال** له بعد ان جلسا
١ الصبر الاغلك محمود والعيش الا لك منكود
٢ ويوم تاتي سالما عانما يوم على الاخوان يسعود
٣ مدغبت غاب اكبر من عدنا وان تعد فالجبر مردو

توقا الطبري هذه السنة **أدريس بن علي بن اسحق بن يعقوب**

ابن محبوب ابو القم المودب كان يكنى الحرية وحدث عن ابي حامد محمد بن هارون
أخضر وابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي وابي بكر ابن الانباري وقرأ علي بن مسعود
روي عنه الازهرري والطناجيري وكان ثقة مأمونا توقا في رمضان هذه السنة

الحسن بن القاسم بن محمد بن يحيى أبو علي

المزوي المودب ولسته اصدري وثلثا صدق عن ابي داود وبن محمد روي
عنه اخلال والازهرري وكان ثقة وتوقا في رمضان في هذه السنة
وبعضهم يقول بلسنة اثنين وتسعين ودفن في مقبر باب حرب

عبد الكريم الطائيع لله أمير المؤمنين ابن المطيع لله

قد ذكرنا كيف قبض عليه تها الدولة ابو نصر من عضد الدولة وكيف خلع واعتقل

وحمل الى دار الملكة ونفذ الى القادر الكتاب عليه نخله بقية ثم سلم بعد ذلك الى
 القادر فقام عنده الى ان توفي عليه عيال بنظر من هذه السنة وبلغ ستا وسبعين
 سنة وكما تخلقه سبع عشرة سنة وسنة اشهر ايام وملي عليه القادر
 وكبر حمتا وحمل الى الرضاة فدفن فيها وشيعه الاكابر واحكام ورثاه الرضاة

- ١ اي طودك من اي جبال لفت ارض به بعد جبال
- ٢ تاراي جي ترار قبل جبال سار علي ايدي الرجال
- ٣ واذا راي القادر يري قد روع المرء اعوان النبال
- ٤ ابا العز الذي امسا به عاقل الارض جمعا وهو جالي
- ٥ لم يوار وابلك مبنا انما افرعوا فيك دنوب من نواب
- ٦ عز من مسا معك ظهره اخذا لاهبه يوما للزبال
- ٧ لا اري الدرع كفا للجوي ليس ان الدرع من بعدك فاعلي
- ٨ ورمي ان كسوناك التري وفرشاك رزاي الرمال
- ٩ وهجرناك علي صن الهوي وب هجران علي عزنا
- ١٠ لا نقل تلك قبورنا غاي اصداف علي عزنا

عثمان بن محمد بن عبد العباس

ابو عمرو القاري المغربي سمع استعمل البصار والبردي واكادي وسمع الكثير من الامم
 وروي حد ثا عن بن شاهين قد رثه قال حدثنا عمر بن محمد القاش قال
 له بن شاهين اننا قلنا قال السنت تنقش الكتاب بالخط ه روي عنه العتيقي
 وه لـ هو شيخ ثقة من اهل القرائ وكان حسن الصوت مع كبر سنه وتوفي بالدينور
 في هذه السنة

كوهي بن الحسن بن يوسف بن جعفر بن

ابو محمد الفايدي روي عنه لازمي والصيري وكان ثقة وتوفي في شوال هذه السنة

محمد بن ابني عبد الله بن الحسن الصيرفي

سمع ابا عمرو ابن السماك وغيره وروي عنه غيبة الله ابن ابي عثمان الصيرفي
 وتوفي يوم السبت سابع رمضان هذه السنة

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن العباس

ابو عبد الرحمن بن زكريا ابو طاهر المخلص ولد سنة خمس وثلثمائة سمع المغيرة بن
 صاعد وخلق كثيرا واول سماعه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة روي
 عنه البرقاني والادري والخليل والتوحي وغيرهم وكان ثقة من الصالحين
 وتوفي في رمضان هذه السنة عن ثمان وثمانين سنة

محمد بن عبد الله بن الحسن السلمي الشاعري

- ١ ولـ شعرا يلح منه قوله في الدرع
- ٢ يا رب سابعه جيتي نعمة كافاتها بالسوء عرفتند
- ٣ اخفت رضون عن لنا يا محيتي وطلت ابد لها لكل فهد
- ٤ ومدح عند ادركه بقصيدة يقول فيها
- ٥ وكنت وعزبي والظلام وصار بي ثلثة اشباء كما اضع المسر
- ٦ وليست اسالي بملك هو الوري وداعي الدنيا ويوم هو الدهر

ميمونة بنت ساقوله الواعظ

اخبرنا محمد بن اصرار الحافظ ابنا انا ابو علي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن المهدي قال
 اخبرني ابي قال سمعت ميمونة بنت ساقوله الواعظ تقول هذا نصي لـ
 اليوم سبع واربعون سنة اليه وساخرق عزلة اي وصيغته يا السالك
 الثوب اذ لم يعص الله فيه لم يخرجني سريعا وسعنا نقول اذ انا جاز لنا
 فضليت وكعتين وقرات من فاح كل سورة اية حتى ختمت القرآن وقلت
 اللهم اكش اسر عرمت فتحت عيني فرايت اليوم مصطفاه فقرأت فيكونكم
 الله وهو السمع العليم فلما كان سحر قال ذلك لا لسان لبيك فقلت قد رثه
 فوقع ثقات واخبرني انها عبد الله قال كان لي دارنا كاطلة جرت
 فنلت لها معنى اسديعي البنا فتا كنت رقة والدك فناولها
 كتبت فيها شيئا وما كنت دعة في قلب منة ففعلت فبقي اكا بط حراس
 عشرين سنة فلما ت ذكر ذلك القائل ففعلت فخذته لافرا فوقع
 اكا بط واذا في الرقعة ان اسلك السموات والارضان ولا يسره الله
 يا محمد السموات والارض اسكنه وتوفيت ميمونة في هذه السنة
 ثم دخلت سنة اربع وسبعين وثلثمائة من الحوادث فيها

ان الشريف ابا احمد الحسين بن موسى قلده بقا الدولة قضا القضاء واجمع المظالم وثقا
الطالبين وكان التقليد له بشيرار وكتب له منها عهد على جميع ذلك وكتب بالطبر
الاولى دي المناقاة فلم يظفر في قضا القضاء لامتناع القاضى بالله من الاذن له
وتزدت في هذا القول اثبت الى الوقوف

وفي هذه السنة

ج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن القوي وكان في حمله اكاج ابو الحسن بن الرضا
وابو عبد الله بن الرضا وكان من احسن الناس قراءة فاعترض اكاج الاصغر الشيعي
وحاصرهم بالباطنة وغول على نصهم قتلوا من بعض اليم وقرر معه شيئا فطيه
قد بوا ابو الحسين بن الرضا وابو عبد الله بن الرضا فدخل اليه وقرأ اليه يدسه
قال لما كيت عيشكم بغداد قتل لا نعم العيش نصيبا من اهلنا اكله والقدلات
والهدايا قتل هلى وهبوا لك الف الف دينار في شق قتل لا ولا الف دينار
في موضع قتال لما قد وهبت لك اكاج واموالهم وذلك يريد على الف الف دينار
مكروا وانصرفوا من عنده ودفعوا لك الف الف دينار وما قرأوا بعرقا على جبل الرقة
قال اهل مكة واهل مصر والشام ما شنعنا عنكم يا اهل بغداد تذبذبا مثل هذا
يكون عنكم مثل هذين الشخصين فاستصحبوا بها معا فان هلكا فبأي شيء
يتملوك كان ينبغي ان تستصحبوا كل واحد ان ولما حجو اموال الامير على ترك
زيارة المدينة واعتذر بتعدد الارباب في طريقه وما يلزمه من اختارات
عند العودة فتقدم ما اكاج ووقفا عند الليل الذي عند بيكا والراجع من مكة
ومري من بغداد كانه عتق طابرو منه بعد ان القاضى من مدينة الرضا
صلى الله عليه وسلم وبسبب في سجنه من وراها صفينه فقرا ما كان لا لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يخلعوا عن رسول الله ولا برضا بانفسهم
عن نفسه فعند ذلك خرج الناس بالسكا ولوت الجبال اعتاشوا نحوها وفضدهم
الاجير المدينة ولما ورد ابو الحسن ابن بويه بغداد اخذ هادي القارئ
ومعه ابو عبد الله الهلول وكان قارئاً محسناً فمرهم لصلاه المزايح به
وهم احداث وكانوا يسيرون الصلاه ويأثم بهم وورع لا لهم في صلاه الارواح
وكان ابو الحسين بن الرضا تلميذ ابي الحسين بن الحسن وكان من الخشاب يبيع
الصوت حسن التلاوة وانه قرأ في طامع الرضا في بعض ليالي الاجيا الم
بان لله ان استوان غشع قلوبهم لذكر الله فتوا خدصوني وقال
لي قد ان شرجس وبكا طوبى لك وسكت سكت طالت لحرك فاذا به ميت

وكان بن الحسن تلميذ ابي بكر بن لادري الموصوف بطيب الطلحة وجرى مثل هذا
لاي عبد الله ابن الهلول **فان** ابي علي ابن الحارثي قال
سمعت ابا الحسين محمد بن علي ابن المهدي يقول قرا ابو عبد الله ابن الهلول
يوثاني دار القطان في اكاج بعد الصلاه يوم الجمعة الم بان للدين استوان غشع
قلوبهم لذكر الله تمام رجل من اهل عكرا **فان** له كيت قرات قيا ابا
عبد الله فردد عليه قتل الرجل لي والله فسقط ميتا

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن محمد

ابو اسهل ابو عبد الله الاسكاني وبلغ بالموثق كان متقدما عند الدولة
اي نصرته لاه بغداد فقبض على اليهود واخذ منهم فنانا وهرج الى البطيحة
فانام بها بسبب مخرج منها توزر لها الدولة وكان شها في كروب منصورا في
فاخذ بلاد فادس من استولى عليها وارفع امره حتى قال قاتل لها الدولة
زينك الله يا مولانا لي عين الموثق فبالغ في عقوبته ثم قتله في هذه السنة
وله شمع واربعون سنة

عبد السلام بن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد المؤدب

حدث عن ابي بكر النيسابوري ومن مجاهد روي عنه الارزقري والعتيق وقال هو
ثقة بما روي في رجب هذه السنة ودقن في معتبر معروف وكان يترك في درب
الاجر من شرب طابق

ثم دخلت سنة خمس وستين وثلثمائة فمات احواد فيها

انه ورد في ليلة الخميس سبع نعين من الحرم او ايل اكاج من مكة بعد ان اعتاقهم بن
اخراج الكابي في طريقهم والزمهم نسعة الاف دينار مصانته الي رسم الاصغر
الذي يقوم به يدر ابن حسويه وقد سبق ذكر ذلك **وفينا** حج بالكاب
جعفر بن شعيب السلاف وكفهم عطش في طريقهم فملك خلق كثير لكون قوم منهم
الحج

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق بن محمد

ابن حمدان بن محمد بن ابراهيم المهدي الكوفي ويعرف بالحنيني من اهل بخارا
روي عنه الارزقري وكان احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وتوفي في ذي القعدة من هذه
السنة

الحسين بن محمد بن اسحق بن محمد

ابن ابي عمير ابو القاسم الكوفي ولد سنة سبع وعشرون وثلاث مائة مع من جماعة
 وروى عنه ابو القاسم الشوحي وقال كان ثقة كبير الحديث جيد المعرفة وولي القضاء
 بالكوفة من قبل ابي وكان فيها على مذهب ابي حنيفة وكان يحفظ القرآن ويحسن
 فطعه من الفرائض وعلم الفضايلة بذلك وكان زاهدا عفيفا توفي في صفر من
 السنة ٤٨٩ **عبد الله بن محمد بن جعفر بن قيس**

ابو الحسن البرازي سمع محمد بن محمد واما الحسين بن المنادي واما العباس بن عقدة وروى
 عنه العتيبي وقال توفي في شوال هذه السنة وكان ثقة

محمد بن محمد بن محمد بن موي بن جعفر

ابو نصر البخاري المعروف بالملاحم ولد سنة اثني عشرة وثلثمائة وقدم بغداد
 وصديقه محمد بن محمد بن البخاري وروى عن ابي بصير بن كليب وغيره وشيخ
 من اهل ارجل وكان من اصحاب ابي بصير وصادقهم وتوفي في ربيع
 يوم السبت السابع من شعبان هذه السنة

محمد بن ابي اسمعيل واسمه علي

ابو الحسن بن الحسن بن القاسم الكوفي ولد بهذان ونشأ ببغداد وكتب
 الحديث عن جعفر الخدي وعنه وسمع من ابي بصير ومن ابي بصير ومن ابي بصير
 عن ابي علي بن ابي حمزة وسمع من ابي بصير وصاحب الصوفية وصار كسرا
 فهم ورحل مرات على الرصد وتوفي ببلخ في هذه السنة

ثم دخلت سنة ست وستين وثلثمائة من الحوادث

انه طلع كوكب كبير في الزهرة في كبره واقامته عن لينة القبلة بتوجه وله
 شعاع على الارض كشعاع القمر وذلك في ليلة الجمعة من شهر شعبان
 وثبت ابي البصير من ذي القعدة ثم مات

وبقيت هذه السنة

ولي ابو محمد بن الاكفاني قضا جميع بغداد وظهر القادر لابي المنيع قرواش
 ابن ابي حسان ولقته بمعتد الدولة وتفرق قرواش بالامانة **وبقيت**
 حج بالناس بمكة من غير الكوفة وحظ بككة والمدية للحاكم صاحب مصر علي

الرسول ذلك واما الناس في الحرمين بالقيام عند ذكره وفعل مثل ذلك بمصر
 وكان اذا ذكر قاموا وسجدوا في السجود ومواضع الاجتماع

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن احمد

ابن ابراهيم بن اسمعيل بن سعد الجرجاني المعروف بالاسماعيلي ورد بغداد
 مع وكان اخر وروى والدارقطني عن وصد عن ابيه ابي بكر الاسماعيلي
 والاصم وعبد الله بن عدي روي عنه اكلال والتوحي وكان ثقة فاضلا
 فقهيا على مذهب الكافي عارفا بالعربية خيا جارا الفصل على اهل مكة
 العلم وكان له ورع والرياسة بجر كان في والده واهل بيته **احبنا**
 ابو منصور القزويني اجازنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت ابا الطيب الطبري يقول
 ورد ابو سعد الاسماعيلي بغداد وعقد له الفقه مجلسين توفي احدهما ابو
 حامد الاسفراييني وتوفي الاخر محمد الباقر فبعث الباقر الى القاسم بن ابي
 الفرج المعافين ذكرنا يا بنه ابي الفصل يساله حضور المجلس فكتب علي بن هذين
 البيتين

اذا اكرم القاسم اخي خليلي ليه وصاحبه الفاء للشكر موضعا

الي حاجة ما بي يدي بذكرها ويسال له في النكاح اجمعا

فاجابا **ابو الفرج**

دعا اليك مطوا انا سمعنا كلامه بوايته باعنا جيبه اصبعنا

وهانا غاد في غد نحو دان ابادر ما قد صد لي من رعاها

توفي الاسماعيلي بجر كان في ربيع الاخر من هذه السنة وكان في صلاة المغرب فقراء
 اياك بعدوا يا ابا الحسنين

علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب

ابو الحسن المغربي المخرومي باقر القلائد سمع علي بن محمد المصري وقرا علي ابي
 طاهر ابن ابي هاشم وكان احدهما هو القاسم بن ابي محمد الاكفاني روي عنه عبد
 العزيز الانباري وتوفي في شوال هذه السنة

محمد بن محمد بن جعفر بن محمد

ابن جعفر ابو عمرو المزي من اهل نيسابور يعرف بالبحري روى في طلب العلم الى
 العراق والحجاز ورد بغداد فحدث بها في سنة ثمانين وثلثمائة وكان ثقة

حافظا مبررا في المذكر وتوفي بنيسابور في شعبان هذه السنة وهو بن ثلث وستين

محمد الحسن ابن الفضل بن المأمون

ابو الفضل الطائفي مع ابا بكر ابن الانباري والنيسابوري روي عنه ابراهيم بن محمد وقال
العيني هو ثقة توفي يوم السبت سبعة ربيع الاخر من هذه السنة وله ست وثمانون سنة

محمد الحسن ابن عمر ابن الحسن

ابو الحسين المؤدب بعرب بابن اي حسان حدث عن ابي القاسم بن عوف روي عنه
العيني

محمد اسحق بن محمد بن حشبي

ابن مند ابو عبدالله الاصماني كان فاضلا من مت الحديث والخط طبع من اصحاب ابي مسعود
ويونس بن حبيب وابي القاسم الجعفي وسائر البلاد وكتب الكثير وصنف التاريخ
والشيوخ وتوفي باصبهان في صفر هذه السنة **احسن** بن احمد السمرقندي
يقول ضعف ابا القاسم جعفر بن محمد لمعتر الحافظ يقول ما رايت احفظ من ابي
عبدالله بن مند وراثة بوشامكون كون سماع الشيخ فقال يكون خمسة الاف ضيفا

ثم دخلت سنة سبع وتسعين وثلثمائة من الحوادث

خرج ابي ركون وناجري له مع الحاكم وهذا رجل اموي من ولد هشام بن عبد الملك
واسمه الوليد واما جني بابي ركون كانت معه في اسفان على مذهب الصوفي
وكان قد لقي الشيوخ وكتب الحديث بمصر وانتقل الى مكة ثم الى اليمن ثم عاد الى
السام وهو في خلا اسفان بدعوا الى اقام من ولد هشام بن عبد الملك وياخذ
البيعة على من يجد عنه انقيادا وقبولا ثم ترك حلة وصار معلما واجتمع
عنه صبيان العرب ونظار بالشك ودعي جماعة منهم فاقوه ثم اعلهم
انه هذا الامام الذي يدعوا اليه وقد امر بالظهور واعد المضطرب بالامانة
ولقب نفسه الشاهر بامر الله المنتصر من اعداء الله وعرف هذا بعض الولا
فكتب الي الحاكم بستانه في طلبه قبل ان تقوي شوكة فامر باطراح الفكر
في ابن ليلا بجبل له سوتا وكان جبر عن الغايات فيقول انه يكون كذا وكذا
ثم لقيه ذلك الوالي في جمع فخرهم وحصل من ابوالهم ما قرئت به حاله فدخل

برقه جمع له اهلا ما بقي الف دينار وقبض على رجل يهودي اشتهر بود اربع عشرة خا
منه ما بقي الف دينار ونقش السكة باسمه والثانية وركب يوم الجمعة وخطب
ولعن الحاكم جمع له احكام ست عشرين الف وبعث عليهم الفضل بن عبد الله فنهض ٩٩
واصدعه ثلثمائة الف لئلا يلقاه وتنفقات الصكر وجل اليه احكام فها
الف دينار وخمسة الاف قطعة ثيابا وقال **له** اجعل هذا عند معك
فلا سائر لقاها ابوركون فرام مناخره والفضل يتعلل ريرا وعقبات
اصحاب ابي ركون قد كذبا تقوسنا دونك ولم يبق فنيا فضل لمعاون حرب
وسكومت مقيمين ظهرا بينا نحن مطلوبون لاسلك لئلا نفلسك وانظرا اي
بلد تريد لنفلك اليه **قال** سلمون الي فارسين لصحابي الي
بلاد النوبة فان بيني وبينهم عهدا وذكرا فاصدق بلاد النوبة فبعث الفضل
وراه فقتلوه فحمل الي احكام فاركبه حرا وشريح ثم قتله وقدم الحاكم الفضل
واطعته المطاعات كثيرة وبلغ في اكرامه الي ان حمادة دفعت من غلة عرصة
له فلما اكل وعوفي قتله ٥ وفي يوم الاثنين لاربع خلون من جمادي الاول
اظهر وروى كتاب من حقه بها الدولة بتقليد ابي الحسن محمد بن الحسين
ابن موسى التقية والحق وتلقينه بالرضي ذي الحسين

وفي هذه السنة

لقت الشريف ابو القاسم اخاه بالرضي ذي الجدين ولقب الشريف ابي الحسين
الزبيدي بالرضا ذي الفخرين ٥ وفي رمضان هذه السنة تله سند الدولة
ابو الحسن بن مزينة كان لقراش وخلع عليه ولقب سند الدولة ٥
وقد مات علي الكلاح ربح سودا بالثعلبية اظلمت الدنيا
مناحي لم ير بعضهم بعضا واصابهم عيش شديد واعتاقهم ابن اجماع علي قال
طلبه وصانق الوقت فعادوا الي الكوفة وصلوا اليهم الي بغداد
في التروية ولم يتعراج في هذه السنة ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر عبد الرحمن بن محمد

ان احمد ابو الحسين المعدل المعروف بابن حجة الخلال مع الحسين بن عبد الجليل
روي عنه البرقاني والاذهري وكان ثقة توفي في جمادي الاولى من هذه السنة وصلى عليه
ابو حامد الاسدي ودفن بالشويزي ٥

عبد الصمد بن محمد اسحق ابو القاسم

الدينوري الواظظ الرازي في قر القرآن ودرس فقه الشافعي عيا ابي سعيد الاصفهاني
وسمع الحديث من ابي بكر الخزاز وروى عنه الاذجي والضميري وكان فقهه ولسم
طريقه يضرب بها المثل من المجاهدة للنفس استعمال الجهد المحض والتغلب
والتقشف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **أخبرنا** محمد بن عبيد الله بن
ابن ابي الحسن النخعي قال كان عبد الصمد يدين السعد في القطارين **٤٩٢**
ويذهب مذهب الدين والنصرون والتغلب والتقشف فزع عطائرا بهو ديا
يقول لابنه يا بني قد خرجت هؤلاء المسلمين فما وجدت فيهم فقه فتركه عبد الصمد
ابا ما خرجاه فقال تشاجرني لحفظ ذلك قال نعم وكم تاحدمني قال
ثلاثة اربطك جرد وداقبتني ففقه كل يوم قل قد رضيت قال فاعطني الخبز
ادرازا واجعل لي الفضة عندك فاني اريد بها كسوتي فعمل معه سنة فلما
انقضت قال لخاسه فقال **أخبرنا** ابراهيم بن ابي ذر كان قال قد نظرت
قال فكل وجدت خيائنه او خلا قال لا والله قال فاني لم اجد العمل
معه وانما سمعتك تقول لولدك في الوقت الغلابي انك لم تزل في المسلمين
امينا فاردت ان انتقض عليك قولك واعلمك انه اذا كان مثلي وانا احد
الفرق اعلى هذه الصور فغيري من المسلمين على مثلكا وما هو اكثر مني ثم
فارقوا فام على دق السعدمة وعرفه الناس واشتهر بفعله ودينه ضدهم
وانقطع الى الوعظ وصنورا الجوامع وكثر اصحابه وشاع ذكره وكان يكثر
بما من يسمع القضي **أخبرنا** محمد بن الحسن المالك بن ابي جعفر بن
احمد بن علي قال حدثني علي بن محمد بن الحسن المالك بن ابي جعفر بن
بما ديتار ليدفع اليه فقال انا غشي عنها قال ففرقتها على
اصحابك هؤلاء فقال صغرا على الارض ففعل فقال عبد الصمد للجماعة
من اجتناب منكم الى شي فليأخذ عاقد راحته فتوزعوا اكلما على صفات
مختلفة من الفتنة والكره ولم يمسها هو جيد ثم جاء ابنه بعد
ساعة فطلب منه شيئا فقال له ادفع الي البقال **أخبرنا** محمد بن
جاء ربيع رطل تمره وبلغنا عن عبد الصمد انه اشترى يوما دجاجة وفاقه
وطوي فراه بعض اصحابه فتعجب فمشى وراه فطرق باب ارامل وانما
فأعطاهم ذلك ثم التفت فراه فقال له المبتغي زاحم ارباب
الشهوات وثور جانبا في اكلوات حتى لا يتعبها جسدته ولا يظفر بتركها ابنة
توفى عبد الصمد بدرب شماس من منزل القلاس بالجانب الغربي يوم الثلاثاء

لسبع مئتين من ذي الحجة من هذه السنة وقيل نوافلا وكان يقول في
حاله ترعد سبدي هذه الساعة خباثك ضلي عليه بجامع المنصور ودفن في
مقبرة الامام احمد **أبو العباس بن اصيل** **٤٩٤**
كان نجم الكرخ وكان يخرج له في الحساب انه يملك فكانوا يجزؤون به ويقول
له بعضهم اذا صرت ملكا فاستخذي بي ويقول الاخر اخلع علي والاخر يقول
تأقني فصار ملكا وملكه سيرا فخر البصر وقصد الاقويان وهزم بجاء
الدولة وملك البطيحة وخرج عنها مهلب الدولة على بكر صراي بعد اد
بعد ان كان قد جاء اليه في بعض الاحوال فخرج بها الدولة كما امكنه من
امواله واحتد امواله في الطريق واصطبر الى ان ركب بقره ودخل نواصل
فاخذ اموال مهلب الدولة بخران فخر الملك ابا غالب فصد من واصل
فاستجار بن واصل بيسان بن مال الحجاجي فصار الى مشهد على عليه
السلام فنصدق هناك بصدقات كثيرة وسار من المشهد فاصدا بدر
ان حسويه لصدقه كانت بينها فكسبه ابو الفتح ابن عات فسلطه الى
اصحاب بها الدولة بعد ان حلف له على احراسه فحمل اليه فقتله بواسط
في صفر هذه السنة **ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وثلثمائة من الحوادث في**
ان البخ وقع بغداد في يوم الاربعاء الحادي عشر من ربيع فحلا على وجه
الارض دراعا في موضع ودرعا ونصفا واقام اسبوعا لم يدرب رماه
الثامن من سطوحهم بالرقوس الى الشوارع والاروب واسدا بدوب وبيت
منه بقايا نحو عشرين يوما وبلغ سقوطه الى كريت ووردت الكتب
من واسط بسقوطه في بين البطيحة وبين البصرة والكوفة وعنادان
ومروان وفي هذا الشهر كثرت العملا ببيداد وكس الدعار
عن مواضع وقصد قوم منهم مسجد براقا في ليلة الجمعة فاحدوا بعض
وسيقون وفتاد به فحذا اصحاب الشرط في طلبهم فظفر وابتعضهم كشر
وعرفوا وكملوا وطمعوا وفي يوم الاحد عاشر رجب حوت فتنه بين
اهل الكرخ والفتنة بقطيعة الربيع وكان الشيب ان بعض الهاشميين
من اهل الكرخ بالبحر قصدوا ابا عبد الله بن النعمان المعروف بابن الميتم
وكان فقيه الشيعة في مسجد بدرب زجاج وتقرض به ثغرها استغفر

منه اصحابه ثاروا واستنفروا اهل الكرخ وصاروا الى دار القاضي اي محترق
 الاكثاني واي كاميلا اسفاني يسيروها وطلبوا الفقهاء ليواضعواهم ونشأت
 من ذلك فتنة عظيمة واتفق انه احضر مصحفا ذكر انه مصحف من مسعود وهو
 بخلاف المصاحف فجعل الاشرف والقضاة والقضاة في يوم الجمعة لليلة بقيت
 من رجب وعرض المصحف عليهم فاشارة ابو حامد الاسفاني والفقهاء بخبره
 ففعل ذلك بمحضهم فلما كان في شعبان كتب الي اكلينم بان رجلا من اهل
 جسر الهرة ان حضر المسجد بالحار ليله النصف ونعا على من احرق المصحف
 وسنة فتقدم بطلبه فاخذ فرسه قتلته فكلما اهل الكرخ في هذا المقتول
 لانه من الشيعة ووقع القتال بينهم وبين اهل باب البصرة وباب الشعير
 والعللين وقصد احدا شالكرخ دار اي حامد فاستقل عنده وتزل دار القضاة
 وصاروا حاكم بامسذور فبلغ ذلك اكلينم فاجتمعوا واتخذ الحول الذين
 عجا به لمعاونه اهل البصرة وساعدوا العلمان وصنعوا اهل الكرخ
 واهرقوا ما في كبري الجراح ثم اجتمع الاشرف والتجار الى دار اكلينم فسالوه
 العقود عما فعلوا فقالوا نعم فبلغ الخبر الي عميد الحبش فصار قد دخل بغداد
 فراسل ابا عبد الله ان المعلم فقيه الشيعة بان يخرج عن البلد ولا يراكه
 ووكليه لمخرج في ليلة الاحد سبع بقين من رمضان وتقدم بالتبصير
 على من كانت له يد في الفتنة ففرض قوم وحسن قوم ورجع ابو حامد
 ليادان ومنع النضا من الكلوس فسال علي بن مزيه في ان المعلم قد
 ورسم للنضا من عودهم الى عاداتهم من الكلام بعد ان شرط عليهم ترك
 التفرغ للفتن وفي يوم الاثنين تالك شعبان رافا مظهروا معبر
 في الواحدة منه حنة ذرام ونحوها وفي ليلة الاحد سادس عشر شعبان
 حدثت نزل عظيمه باله ينور وورد الخبر بانها هدمت المنازل وهلك
 بها اكثر من ستة عشر الفا نسا من غير ما حاست بها الارض وطقة
 الهدم وخرج السالمون الى الصحرا فاقاموا الى اكواع عملوها وذهب
 من الامانات والمتاع فيما هدم ما لا يحصى وورد الخبر في سادس عشر
 رمضان بهبوب عاصف من الريح سودا بدقوتا فبلغت المنازل
 والتخل والريثون وخرج الناس حفا من منازلهم وقتلت جماعت
 وورد الخبر من كريت نحو ذلك وورد الخبر من شيراز بعصوي ربح سودا
 احرقت الرزق وهدمت قطعة من البلد وان رجته كانت بسيراي والسف

٩٩٥

عرق في عدة مراكب واهلكت كثيرا من الناس وورد الخبر من واسط وشقي
 الفرات سنة وورد في هذين الصغين برد عظيم كان ورف الواحد منته
 مائة وستة دراهم وجاء بيغداد في يوم الاثنين لثمان بقين من رمضان
 وهو سبخ ايار مطر كبير جرت منه الحار زيب

٩٩٦

في هذه السنة هـ

ورد الخبر بان الحاكم صاحب مصر هدم بيعة ثمانية وهذه بيعة تجاور بيت
 المقدس وهي عظيمه التدر عند النصارى وكانوا يجرون في كل سنة من
 المواضع والعمارات الى بيت المقدس لصور نصمهم وورما جاساك الروم
 وكبرا طارقه متكررا يحملون اليها الاموال والثياب والبستور والفروش
 ويصوغون طما القناديل والاداني الذهب والفضة واجتمع في مع الزمان
 مال عظيم فاذا اجتمعوا يوم الفصح اظهروا زينتهم وضبو اصلبا لهم
 وعلق اليوم القناديل في بيت المذبح ويجعلون فيها دهن الزيتون ويجعلون
 بين كل قنديلين كالخط من الحربي مصلوا بطلوته يد من الصليان
 وترب بعض القوام النار من حيط من بحيث لا يعلم الحاضرون فيسفلونه
 وينتقل من القناديل لميشغل لكل ويظن من حصر الخطا ناز تزلت
 من السما فيكثر تكبيرهم وصيحتهم فلما وصفت هذه الحالة للحاكم تقدم بان
 بكت الي والي ارضه والي اجتهد يعقوب الداعي بان يقصد وايت المقدس
 وليتصحا الاشرف والقضاة والشهود ووجوه البلد ويتراب بيعة
 ثمانية وسما العامة لهدمها واخذ ما فيها وشتقها بنقضه ونعفيه اثرها
 وبلغ الخبر النصارى فاخرجوا ما في البيعة من جوهر وثياب وذهب
 وقصبة فانتهب ما بقي وهدمت ثم جازا الحاكم الجبوض فيه تلك
 بيع تعظم النصارى كما اعلاها الصليان الطامر فصحت العظم اليه
 فنقض من شيئا بين ثم امرهم بنقضه ورفع الي منزله فكتبت بنقض جميع
 البيع والكنايس وبني مساجد مكانها فهدمت الوب وامر بالهدم مصر
 لما اهل الزمة من اراد الدخول في الاسلام دخل ومن
 اراد الانتقال الى الروم كان امنا الي ان يخرج ويصل او المقام على ان يلبس
 الغيار ويلزم ما شرط عليه في ذلك اقام وشرط على النصارى تغليب
 الصليان ظاهرهم على صدورهم وعلى اليهود تمثال راس عمل والامتناع من
 ركوب اكيل فعملوا الصليان الذهب والفضة فانكر الحاكم ذلك وامر المحتسين

شعر الي عبد الجوشد لم نسمع منه ٥
 ٤ سألت زماني عن استعيت فقال استعيت بعبد الجوشد ٤
 ٤ فادبت مالي بحرمة فجاوب حوشيت من ذاك حوشتي ٤
 ٤ وجاءك اياه بربك منه ولو كنت بالصين او بالعريش ٤
 ٤ نيت بي جاري وفرا العبد واودت ثيابي وبعثت روحي ٤
 ٤ وكنت القلب بالبيغا قد نمتا فقد مزق الدهر ريشي ٤
 ٤ وكان عذاي نقي للارز فحسا نامقتع بالحشيش ٤
 ٤ وكتب اليه ابو اسحق ابراهيم بن هذالك الصابي من احبس وكان قد
 ران في محبسه ٥
 ٤ اما الفرج اسلم وابق وانتم ولا تزل يزيدك صروا الدهر خطا اذا نقص ٤
 ٤ صنته استام ودك قاليا فارحسته والبيع عال وموخص ٤
 ٤ وانستني من محبسي برية شفت قرما من صاحب لك قد خلاص ٤
 ٤ ولكما كانت كشحو طائر فوافي كما تستقرض الفارض الفرس ٤
 ٤ فاحسبك استوحشت من ضيق موصفي واوحشت خوفا من ذكر كالفق ٤
 ٤ كذا الكرز اللماح ينجا بفسه اذا عاين المشراك تنصب للفق ٤
 ٤ نحو شيت ذاقس الطيور فصاحة اذا انشرا المنطوم او درس الفق ٤
 ٤ من المنشرا لاشي ومن حو المدي ومن يذوق الرابي ومن قصة الفق ٤
 ٤ ومن صعد في من الدهر لهدم لغسا نكم عندا لطرش بها فقص ٤
 ٤ فهدري دواهي الطر وقيت شرها اذا الدهر من اصدائه جرع العض ٤
 فكتب اليه البيغا جوابه ٥
 ٤ اباحامد مذيحم المجد ما تكسر ويدر تمام نذ ثكا مل ما نقص ٤
 ٤ ستخلص من هذا السرار وانما هلال بواري بالسرار فخلص ٤
 ٤ رافعتاج الملة الملك الذي بسون في خطه البشري خصص ٤
 ٤ تقنصت بالارض فاشكري ولم اكن علمت بان الجزا بالبريقتص ٤
 ٤ وصادقت استافره فانهزتها بلنتياك اذ بالجزم تنهر الفرس ٤
 ٤ انتبني القرا في الباهرات عمل البديع من مستحسن الجرد الخضر ٤
 ٤ قاتلت زهر الرض منها ولم يجدوا حررت در الجزم والوعصر ٤
 ٤ وان كنت بالبيغا قد نمتا ملقتا فكم لغت بالجود والعدل بخمر ص ٤
 ٤ وبعد فاما اخي تقنص جرح وقبلك لي وكر وصله رك في قفص ٤

تونا البيغا في شعبان هذه السنة ٥
محبتي ابو عبد الله الجرجاني ٥
 كان زاهدا عالما مناظرا لابي بكر الرازي وكان يدرسا اول قطبته الربيع
 فبلغني اخر عمره ومات في هذه السنة ودفن في الجب اي حيفه ٥
ثم دخلت سنة تسع وتسعين وثلاث مائة من الحوادث فيها ٥
 اء اتقضى في وقت المغرب من يوم الاربعاء استهل رجب كوكب عظيم
 الصو وتقطع تلك قطع اخذت كل قطعه جانيا ٥ وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر
 شعبان عصفت ريح شديدة والقت رملا اجموني الدور والطرق ٥
وفيها ٥ صرت ابو عمر بن عبد الوارث من قضا البصرة وفلده ابو
 الحسن ابن ابي الشوارب وقال العصفري بالشاهر
 ٤ عندي حديث ظريف بمثله يتغنا ٤
 ٤ من قاضيين عين امدا وهذا بيتنا ٤
 ٤ قد ابقول اكرهونا ودا بقول استرحنا ٤
 ٤ وكذا بنا وهدى لمن يصدق منا ٤
وفيها ٥ بلغ الحاج النعلية محبت عليهم ربح سودا اطلت منها
 الدنيا حتى لم يبر بعضهم بعضا وكان ذلك في شهر رجب واصابهم عطش
 شديد واعتا لهم من الجراح الطاي فمادوا واصلوا بعدا يوم عرفة
 واخذ بنور عب الهلاكون وكانوا يستمهم رجل حاج النيرة
 واخذوا منهم زيادة على الف دينار ٥
ذكر من توفيت في هذه السنة من الكبراء في ام القادر بالله
اخبرنا القزاز اخبرنا الخليل قال حدثني عبد الله بن احمد بن عمار الصيرفي
 ان ام القادر بالله مولاة عبد الواحد بن المعتز بالله قال وكانت من اهل
 الدين والفصل واخبرت في يوم الخميس في الثاني والعشرين من شعبان ويلي
 علم القادر بالله في داره ثم جلت بعد صلاة عشا الاحرة في ليلة السبت
 الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة في
 الطيا راي الرضا فله نذرت هذا ٥

الحسين بن علي بن علي بن الحسين

ابو الخطاب الداودي الكاهن كان ينزل اكتاب الشريفة رضى عن ابي الحسن
ابن الحارثي وغير روي عنه الاربعي وكان ثقة وثق فاني ربيع الاخر من هذه السنة

عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين ابو احمد الطبراني

سمع بغداد وبكة من جماعته وكان مكثر السمع منه الدارقطني وعبد الله بن
الثام والسوقن موصفا يعرف بالاكواخ عبد بن عباس في اصل خيل فاما
هناك يتعبد الي ان توفي في ربيع الاول من هذه السنة

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسين الكاتب

الوزير ابي الفضل بن خيرانه تولى مصر وحدث بها عن البغوي بن ابي داود وبن
صاعد وبن دريد وبن كاهن وبن عرفة وغيرهم وكان اخر من بقي من اصحاب البغوي
اجتهدنا القرآن اجزانا الخطيب قال حدثني الصدوق قال حدثني ابو
الحسين القطاد وكنى ابي مسلم الكاتب وكان من اهل العلم والمعرفة بالحديث
وكتب وجمع ولم يكن يصرف عن البغوي اذ لم يمت منه وكان له تلاميذ في اصول
ابن مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير خرو واحد كان سماعه فيه صحيحا وسماعه
ذلك مسود قال الصدوق وقد اطلع منه على تحليط ومات في اخر هذه السنة

محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق

المهدي بن العباس بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي
طالب بن محمد بن ابي طالب ولدت سنة ثمان وثلثمائة وكان احدا الزهاد
وكان القادري له بغيره لديه وحسن طريقته وروى عنه السكيتي
وتوفاه في جمادى الاخرة من هذه السنة

ثم دخلت سنة اربع مائة في الحوادث فيها

انما نقص اشهر ربيع الاول من دجلة نقصا فاما بعدد علمه وظهرت فيها خراب
لم تكن قبل وامتنع سير السفن في من اوانا والراشدية من اعالي دجلة
وانتقد من كرى هذا الموضع وكان كرى دجلة مما استطرف ونجبت منه لانه لم تترك

دجلة الا في هذه السنة وروى ما روي الاول بدي بينا المتور على المشهد الحارثي وكان
ابو محمد الحسن بن الفضل بن سهلان قد راف هذا المشهد واجب ان يوثق فيه لوسرا
ثم ما ندوا حله ان يعمل عليه سور احصينا ما نعا لكثر من يطير في الموضع من العرب
وشرح لي قضا هذا النذر ففعل وعمل السور واحكم وعلي وحرض ونصبت عليه
ابواب وثيقة وبعضها حديد وشمع وخرج منه وتضمن المشهد به وحسن الاثر
فيه وروى ومضان ارجف بالحليخ الفادر باسحق بن الحسين بن علي بن يوم جمعة
بعد الصلاة وعليه البرق ويدين التضييب وحضر ابو حامد الاسفرايني
وسال ابو العباس ابن صاحب النعمان الحليخ ان يقرأ الايات من القرآن ليهيئ
الناس لقراءة صوت عال مسموع ليزيل به بينة المنافقين والذين في قلوبهم
مرض والراغبون في المدينة ليعزيبك بهم ثم لا يجاوروك فيها الا قليلا ملعونين
ايما ثقتوا اعدوا وقتلوا القتيلا بكما الناس واضموا ودعوا

وفي هذه السنة

ورد الحزن بانا حاكم القدي دار جعفر بن محمد الصادق بالمدينة من فتى واحمد
مصحفا واللات كانت فيا ولم يتعرض هذه الدار احد منذ وفاة جعفر وكان
الحاكم قد اتفق في هذه السنة رجلا ومعه رسوم الحسين بن الحسين بن زادم
فيهم ورسم له ان يحضرهم ويعلمهم اشارة لفتح الدار والنظر الي ما فيها من اشارة
جعفر وحمل ذلك الي حضرته ليراه وورد الي مكانه ووجد عدم في ذلك الرقعة
في الترفا كان في فتحت في جديها مصحف وثقت من حشيت مطوق بحديد
ودرجه خيزران وحرته وسرير جمع وحمل ومضاه معه جماعته من العلويين
فلما وصلوا اطلق لهم النفقات القربة ورد عليهم السرير واخذوا بالاتي زوال
انا اخي به فانصر كوا دما مبن له واصناف الناس هذا الي ما كان ليخلة
من الامور التي خزن لها القادات قد عني عليه فامر بجارة دار العلم واحضر
فيها العلماء والمحدثين وعمر الجامع وبالغ في ذلك فانصل الدعاة فبقى كذلك
تلك سنين ثم اخذ يقتل اهل العلم والخلق دار العلم ومنع من كل ما تشع فيه

وفي هذه السنة

جمع بالناس ابو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
ذكر من توفاه في هذه السنة من الحكماء بن الحسين بن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن ابراهيم الموسوي ولد سنة اربع وثلاثمائة

وكان يلقب بالطاهر ربي المناقب ولعب بالاولاد وطالب بها الدوله
 بالطاهر الاولاد ولاة وصا القضاء فلم يملكه القادر بالله وفي التقا به في
 سنة اربع وعشرين وثلاث مئتين ثم صار قدا ابو الفضل العباس بن الحسين ابن
 الحسين الشيرازي وربر غزالدوله سنة ستين وقله ابا محمد ابن الناصر
 العدوي ثم اعيد ابو احمد الي النقا به لما مات عضدالدوله في سنة
 ست وتسعين ثم مرض فقله مكانه ابو الحسين علي بن احمد ابن اخي ثم ولي
 ابو الفتح محمد بن عمرو ولي مع النقا به طريق الحج وجمع بالناس مرات ثم توفي في
 الطالبيون بغير عقب ثم اعيد ابو احمد واصيب اليه المظالم والحج واستلمت
 له ولدا المنيضي والرضي وخلع عليها في سنة اربع وثلاثين ثم عزك
 فولي ابو الحسن محمد بن الحسين ثم اعيد ابو احمد وهي الولاية لكامله
 فلم يزلوا حتى توفي وكان قد خالفت الامراض واصبر فتوفي في سنة
 عن سبع وتسعين سنة وصلى عليه انه المنيضي ودفن في داره ثم نقل
 الي مشهد الحسين وورثاه ابنه المنيضي ثم

- ١ سلام تنقله الليالي وعبده العدو الي السراوح
 - ٢ على حدث نشبت من لوي بنبوع العباد والصلاح
 - ٣ في فلم يروا الامن خلاي ولم يرك زاده غير المباح
 - ٤ زلا كنت له ايزر بوزر ولا علق له راج سراج
 - ٥ خفيها ظهر من قتل الخطايا وعريان الجواح من خراج
 - ٦ مشوق في الاسود الى هذا ما ومدلوله على باب الخراج
 - ٧ من النجوم الذين لم يفلح يدكر الله غاي من النواحي
 - ٨ باجرام من النجوم مراض لمصرها وادبان صحاح
- الحجاج بن محمد منقته ابو جعفر**

كان قد استنابه بها الدوله بالعراق وندبه حيا الاعراب والاكرا د وكان
 متقدما في ايام عضد الدوله واولاده عارفا بالحرب وكانت له نفية عظيمة
 وشجاعة معروفة وارا صابيه وخرج عن بغداد في رمضان سنة اثنتين
 وتسعين ومائة فوقع في الفتن وكثرت العلل وتوفيا بالاهواز
 في ربيع الاول من هذه السنة عن مائة سنة وخمس سنين
ابو عبيدة القمي المصري الشافعي

كان ذامال عزيز وكان بزازا الحزانه بمصر فاشتملت وصيته على الف الف
 دينار وبنيت ما لاصا متاومتا وخواهر وتوفي في ذي القعدة من هذه
 السنة عند توجهه من مصر الي مكة وحل عند وفاته الي المدينة
 ودفن بالبقيع في جوار الحسين بن علي عليه السلام

ابو الحسين ابن الرقا القاري

قد ذكرنا من احواله في الحج سنة اربع وتسعين وثلاث مئتين توفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة احدى واربع مائة في الحوادث

انه ورد الخبر بان ابا المنيع قرواش بن المغيرة جمع اهل الموصل واهل مصر
 طاعه احكام صاحب مصر وعرض ما عزم عليه من اقامته الدعوى له وديار
 الي قبول ذلك فاجاب جواب الرعية المملوكه واسر والابا والكرهية
 واخر الحاطب في يوم الجمعة الرابع من المحرم فخلع عليه واعطاه شجرة ما يحظ
 به فكانت الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وله الحمد الذي اخلاص
 بنوع غمرات الغضب وانتدت بقدرته اركان النصب واطلع بنون
 شمس الحق من العرب الذي كما بعد له جور الظلم وقصم بقوته ظمر
 الغشمة فعاد الامر الي نصابه وحق الي اربابه البان بك انه المنقذ
 بصفاته الظاهر يا يائمه المتوحد بلا لايه لم تفتنه الاوقات
 فتسبقة الارامه ولم تشبه الصور فتجرب الامكنة ولم تنس العيون
 فتصفه الالسته سبن كل موجود وجوب وفات كل جود جوده
 واستقر في كل عقل بق حيد وقام في كل مرآة شهيد احمد بما
 يح علي الدنيا به الشاكرين حميد واستعينه علي القيام بما يشا
 وبره واشهد له بالشهاد اصفيان وشهوده واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها دنس الشرك ولا يعتريها وهم الشرك
 خالصة من الادقان قابله بالطاعة والادعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 صلى الله عليه وسلم واصطفاه واختاره لهداية الخلق واقامته الحق فبلغ الرها له
 وفديهم لظلاله والناس حينئذ من الهوا غافلون وعز سبيل الحق ضالون
 فانقذهم من عبادة الاوتان واهم بطاعة الرحمن حتى قامت حج الله
 وابنه وانتم بالتبليغ كلته صلى الله عليه وعلى اوله تسليما

امير المؤمنين وسيد الوصيين اساس الفضل والرحمة وعماد العلم والحكمة
 واصل الشجر الكرام البررة الثامنة في الارومة المقدسة المطهر وعلى
 خلفاياه الاعضاء البواسق من تلك الشجر وعلى ما خلاص منها وركا من الثمرة
 ٥٠٥ ايها الناس اتقوا الله حق تقاته وارعبوا في ثوابه واحذروا من عقابه
 فقد ترون ما يتلى عليكم في كتابه قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس
 بما هم به فانصتوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم فان حذر الحذر انما الناس فكان قد انصت بكم الدنيا
 الى الآخرة وقد بان اشراطها ولاح شواظها ومناقشته حساها والارض
 عما كانتا من عمل مثقال ذرة خيرا بين ومن يعمل مثقال ذرة شرا بين
 اركبوا سفينة نجاكم قبل ان تغرقوا واعتصموا بحبل الله ولا تقروا
 واعلموا اني اعلم ما في انفسكم فاحذروا وانصتوا الى الله خيرا لانه
 واجيبوا داعي باب الاجابة قبل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت
 في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكانت من
 المتقين او تقول جزى العذاب لو ان لي كرم فاكوز من الخسنتين
 يتفظوا من العقلة والقرم قبل الذم والحقس ونجى الكرم والتمس الخلاص
 ولا ت حين ما صر اطيعوا اماكم ترشدوا ونسكوا بولا العهد فتدوا
 فقد نصبت لكم علما لتتقوا به وسيلا لتتقوا به جعلنا الله واباكم
 ممن تبع امراد وحفل الايمان ران والهم تقواه ورشاه واستغفروا
 العظيم كله ولم يجمع المسلمين في مجلس مقام فقال الحمد لله
 ذي الجلال والخالق الانام مفقدا لاقسام المتفرد بالبقاء والديموم
 فالتق الاصباح وقالق الاشباح وفاطر الارواح احد اولاد اخر
 واستشهد باطنا وظاهرا واستمعين به الها قادرا واستصبر وليا
 ناصرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 شهادة من اقر بوجدانيته ابا نانا واعترف بربوبيته ابا نانا وعلم برهانه
 ما يدعوا اليه وعز حبيبه الدلالة عليه اللهم صل على سيدنا محمد
 الازهر وصديقك الاكبر على ابن ابي طالب ابي الاله الراشد
 المهديين اللهم صل على النبيين الطاهرين الحسن والحسين
 وعلى الائمة الاراد الصنف الاخبار من اقام منهم وظهور من خاف
 منهم واستتره اللهم صل على الامام المهدي بك والذي بلغ بابر

واظهر

واظهر حجتك ونفض بالعدل في بلادك هاديا لاجادك اللهم صلى
 على القائم بامرنا وعلى المنصور بنصرنا الذين بذلوا نفوسهما في رضاك
 وجاهدوا أعدائك اللهم صلى على المعقل لديك المجاهد في سبيلك ٥٠٦
 المظهر لايمانك الحقيقه والحجة العلية اللهم صل على العزيز بك
 الذي مهدت به البلاد وهدت به العباد اللهم اجعل يواهي صلوا
 وزراكي بركاتك على سيدنا ومولانا امام الزمان وحض الامان
 وصاحب الدعوى العلوية والملة النبوية عبدك ووليك المنصور
 ابيك الخاتم بامر الله امير المؤمنين كما صليت على ابيه الراشد
 واكرمت اوليائك المهديين الصراغية على ما وليته واحفظه فيما استرغيت
 وبارك له فيما آتيت وانبصر جيوته واعلم اعلامه في مشارق الارض
 ومعارفها انك على كل شيء قدير وكان التسبيح في هذا ان
 رسل الحاكم ومكاتباته كانت تتردد الى قرواشر ترددا اوجبا
 استمالته فاقام له الدعوى بالموصل صلى ما ذكرنا واخذ را الى الابد
 فتقدم الى الخطيب باقامته نصرت الخطيب الى الكوفة فاقام بها
 يوم الجمعة ثاني ربيع الاول وانقذ الى القصر والمدائن فاقمت بها في
 يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكشف قرواشر وجهه بالخلاف
 واعظم المباينة وادخله في المعاملات السلطانية وخط الناس
 حنطة الخا رقة وورد على الخليفة من هذا ما ازعجة فراسل محمد
 ايجوش وكانت بها الدولة والقدالة ابا بكر محمد الطيب وسولا
 وحمله قولا طويلا فقال والله ان عندنا من هذا الامر اكثر
 مما عند امير المؤمنين لانا الفساد علينا اكثر وقد كانت ابا على
 وتقدمنا باطلا في ما به الف دينار يستعين بها على نفقات العسكر
 وان دعيت الحاجة الى مسيرنا كما اول طالع على امير المؤمنين ثم نعد
 الى قرواشر في ذلك فاعتذروا وثق من نفسه ورا له ذلك
 ووثق له في ترك المواصلة به ثم وقع الرضا عنه واجتبت الخطبة للتا در
 بالله وكان الحاكم قد نعد الى قرواشر ما تمنه ثلثون الف دينار كسار
 الرسول فلتقاه قطع الخطبة بالرقعة تكتب الحاكم لعرفه فكتب دع ما معك
 عند والي الرقة وفي يوم الخميس سبعة يمين من صغرا نقض كوكب
 في وقت العصر من الجانب الغربي الي سمت دار الخلافة من الجانب

الشرقي لم ير اعظم منه ٥ وكم من ثقيين من رحب زادت دجله واستدت
 الرباكة الى رمضان فبلغت احدى وعشرين ذراعاً ودخل الماء اكثر
 الدور الشاطية وقطيع الدقيق وباب التين وباب الشعير وباب
 الطاق وقاضياً مسجد الكف الدقيق فخر به واحتل اعداءه وسقوفه
 وبغرت البوق وعرفت القراواكسون **وقيل** ورد الودير
 ابو غالب خلف الى بغداد وقدر ذلك اليه امر العراق ولقت خزم الملك
وقيل قلند ابو جهم من مكر مكره كان مضانه الى عتار
وقيل عتار ابو النخ احسن ابن جعفر العلوي كمال الحاكم
 ودعا الى نفسه وتلقب بالراشد بالله ولم ينج في هذه السنة احد من
 العراق **ذكر من توفى في هذه السنة من الامراء والفقهاء**
 ابن عبيد ابو مسعود الهشقي الحافظ سافر الكثير وسمع وكتب ببغداد والكوفة
 والبصرة واسط والاهواز واصبان وبلاذخر اسان وكان له عتابة
 بالصحف من عمل بخله اطراف الكتابين ولم يبر والا البسر وكان صدوقاً
 دينياً وزعماءهم روى عنه ابو القاسم الطبري توفى ببغداد هـ
 راوصا الى اي حاكم الاسفراييني فعل عليه ودفن في مقبرة جامع المنصور
 قرياً من السلكه **ادم بن محمد ابو القاسم العبدري المعتدل**
 حدث عن النجاد وبن قانع وعمر بن جعفر بن مسلم وغيرهم وتوفى في صفر هذه السنة
الحسن بن ابي جعفر
 استنادهم من كمال ابا علي وبلغت عمدا الجيوش وله سنة خمسين وثلاثمائة
 وكان ابو من حجاب عضد الدولة وحمل ابنه ابا علي برسم خد ميه
 ابنه مصطام الدولة فخدم مصطام الدولة ولها الدولة وولاه بها الدولة
 تدبر العراق فقدم سنة اثنين وستين وثلاثمائة والفتن كثير
 والده عار قد انتشر وافتك واعرق خلقاً كثيراً واقام الحبيد ومنع
 اهل الكرخ يوم عاشوراء من النياحة وتعليق المسوح واهل تائب
 البصر من زيان قبر مصعب ٥ واعطى بعض ثلثه صينته فضة
 فيم دناير **وقيل** خذها بجا راسك وسر من النجى الى الماصر

الاعلى فان اعترضك معترض فاعطه اياها واعرف الموضع الذي اخذت
 منك فيه نجاة وقد انتصف الليل **وقيل** قد ميت السلد
 جميعه فلم يلقني احد ٥ وادخل الرخمي علي عبد الجيوش سبعين مجلده
 خراً ومندب لا كثيراً فيه ثالث **وقيل** مات نصري من اهل مصر
 وخلف هذا ولبي له وارث قال عبد الجيوش من حكم الاستطرا وان
 ترك هذا بحاله فان حضر وارثه الا اصدق قال الرخمي يحمل الى خراة
 مولانا الى ان بين الحال قال لا يجوز ان يدخل خراة سلطان ما لم
 يصح استحقاقه فكتب من مصر باستحقاق سلك المذكرة لجا اخو الميت
 واوصل الكاب من مصر بانه اخو الميت فصادق عبد الجيوش واقفا
 على روضه داه بصلي الف نطنه نقباً فدفن اليه الكاب وساله
 ايضا الى صاحب الخير ففضاله الحاجة فدخل صاحب الخير
 الى عبد الجيوش صاحكاً **وقيل** يا مولانا قد صرقت اليوم
 عنك ثغراً ومرفقاً فان السوادى قال لي عند قضا حاجته باي شيء
 اخذم النقيب الذي وصلكابي اليك فقلت وبعك هذا عبد الجيوش
 قال هذا الذي لحاه مملوك الاطراف وكثر الدعا لك فلما كان بعد
 من وردك كتب ابن القوي التاجر من مصر علي عبد الجيوش بعرفة ان ذلك
 الرجل حضر لي بجمع من الثمار وحكا الفضة فبقي الناس بالدعا وقالوا
 ليتنا كنا في جوان وظله ففرح عبد الجيوش **وقيل** قد احسن المكافاة
 بقي عبد الجيوش والبا على العراق ثمان سنين وسبعه اشهر واحد
 عشر يوماً وهو الذي يتوكل فيه البغاة كما ذكرنا في ترجمته ٥
توفى توفى في هذه السنة عن احدى وخمسين سنة وتولى ابو الحسن الرضي يامر ودفن
 بمقبرة قريش **الحسين بن المظفر بن احمد بن عبد الله**
 ابن كبد اخ ابو عبد الله سمع اسمعيل بن محمد الصفار واخو علي بن كامل القمي
 روى عنه الرضا في ذلك لم يبق له من اولاد المذنبين وكان يعرف
 توفى في ذي الحجة من هذه السنة **علي بن مخلون ابو محمد الواسطي**
 سمع الكثير ورافق ابا النخ ابن ابي الفوارس في رحلته فسمع بركان ودخل

بلا دحر اسان وعاد الي بغداد عر خرج لي الشام ودخل مصر وكتب الناس
بانتخابه وخرج اطراف الصحبين وكان له حفظ ومعرفة ونزل بعد ذلك
فلجبه الرملة فاشتغل بالتجارة وتراى النظر في العلم الي ان كانت
هنالك روي عنه الازهرري

عبد الله بن احمد الطبري

حدث عن احمد بن الحسن بن روي عنه اخلال وكان ثقة توفي في محرم
هذه السنة ودفن ورا الكامع بمدينة المنصوره

عبد الله بن محمد بن محمد بن الفرج المصافي

سمع ابا طاهر بن ابي هاشم المقرئ وكان ثقة توفي في شعبان هذه السنة
ثم دخلت سنة اثنين واربع مائة من الحوادث فيها

ان فخر الملائكة اذن لاهل الكرخ وباب الطاقية عمل عا شورا فعلقوا المشوح
واقاموا النباحة في المشاهدة وفي بيع الاخر امر القادر بالله بعمارة
مسجد الكف بنظيرة الدقيق واعادة انبيته ففعل ذلك وعمل لموضع
الكف ملين من صندل وضبت بقضه وعمل بين يديه درازنيتان
وفي هذا الشهر كتب لي ديوان الخلافة كحاضر في معنى الذين عصروا
والفرح في انسابهم كمنافهم وكانت نسخة ما قرئ من بيعة اذ اخذ
فيه خطوط الاشراف والفضلاء والفقهاء والصالحين والعلماء
والثقات والامثال كما عندهم من العلم والمعرفة بنسب الديباجة
وهو منسوبون الي ديوان ابن سعيد الحزبي اخرا اب الكافرس
ونطف الشياطين ثمارة منقرب الي الله حلت عظمتهم ومنقص
لدين والامثال ومعتقدا ظاهرا وما اوجب الله تعالى علي العلماء ان
يدينونه للناس ولا يكونوا شهداء واجبا ان اناجم بمصر وهو
منصور بن تزار المتكلم بالحكم الله عليه بالموار والملك والحزبي
والسكالي والاسنقالي ابن محمد بن اسمعيل ابن عبد الرحمن
ابن سعيد لا يسعد الله فانه لما صار الي العرب تسميا بعبيدا لله ويلقب
بالمهدي ومن تقدمه من سلفه الا بطائر الخاس عليه وعلهم لعنه الله
ولعنة اللاعنين ادعيا حجاج لا نسب له من ولد علي بن ابي طالب

ولا يتخلون منه بسبب وانه منزه عن باطلهم وان الذي ادعوه من
الانتساب اليه باطل وزور وانهم لا يعلمون ان اسدا من اهل بيوتات
الطالبين توقف عن اطلاق القول في هؤلاء الخواص انهم ادعيا وقد كان
هذا الانتساب لباطلهم ودعواهم شائعا بالبحرين ورا اول امرهم بالغرب
مشترا انتشرا ورا جمع من انبيد لسرا احد قديهم اودفد وهم
الي اصد بغيرهم وان هذا التاج مصغر هو وسلفه كفاز ونساق فجار
ملحدون ورا دقة معطلون ولا سلام حاصدون ولمذهب الثنوية
والمجوسية معتقدون قد عطلوا الحدود ورا باجوا الفرج واكتوا
البحر وسفكوا الدماء وسبوا الانبياء ولعنوا السلف وادعوا الربوبية
وكتب في ربيع الاخر من سنة اثنين واربع مائة وقد كتبت خطه في المحضر
خلق كثير من العلويين المرتضى والرضي ورا الارزاق الموسوي وابوطاهر
ابن ابي الطيب ومحمد بن محمد بن محمد بن ابي يعلى ومن القضاة ابو محمد ابن الاكفاني
وابو القاسم الجزري وابو العباس السوزي ومن الفقهاء ابو محمد الاسفرايني ورا ابو
عمر الكشغري وابو الحسن القزويني وابو عبد الله الضميري وابو عبد الله البضاوي
وابو علي بن جكان ومن الشهود ابو القاسم التنوخي وقري بالصرم وكتب
فيه خلق كثير ورا رجب وشعبان ورمضان واسل لخر الدولة الصديقات
واحوال الي المشاهدة بمقار قرش والحايير والكوفة ورا في الثياب والتمتور
والنفقات في العيد علي الصنفا وركب الي الصلاة في الجامع واعطا الخطباء
والقواد والمؤذنين الثياب والديناير وتقدم ليلية الفطرية من في حور
الفضاء فمن كان محبوسا علي دينار وعشر قضى ومن كان اكثر من ذلك كفل
داخرج ليعود بعد التعييد ورا غير كثير من في حبس المعونة والطلاق
من صغرت حبايته ووقفت توبته فكثر الدعا الي المساجد والامواق
وفي رمضان تقدم فخر الملك بنقض لدار الغزيرة بحصيص شارع باب
الدقيق واستبثاق عمارتها وتغيير انبيتها وعمل دور الحول في حوارها
فاستفق عليها اكله الكي وملت الي الاالات من كل بلد وجعل في المجلس
الواسعة ورا كثير الكي والانبية الراقية واستعملت لعا الفروشن بنارس
والاهواز عا نقاد بريوتها ومخالسها وعمل علي الانتفال اليها وسكاها
ثم استبعد موضعها وراة ناييا من الكرخ فجعلها منترها في اكلوات
ومرسومة بالسطر والدعوات له وفي ليلة الاربعاء خاس شوال عصفت

رج سو كافر من المتحل اكثر من عشرين لاف راس وورد كتاب من بين
الدولة محمود بن سبكتكين الى الخليفة بانه غزا قوما من الكفار قطع اليهم
مغان من رمل واحبائه واصحابه العطش كادوا يهلكون منه ثم تفصل
الله سبحانه عليهم بسحابه اطابهم ومطرت فشربوا وسقوا ووصلوا الى القوم
وهم خلق عظيم ومعهم ستاه قبيح فظفروهم واخذوا بهم وكان
ابو الحسين عبدالله بن عاملا البصرة وكان ملقباً بدي الزهين وكان
يمنع من اي سعد ابن مأكولا وحشه فمرض ابو سعد مرضاً صعباً فأتاه ابو
الحسين فوكل به ابا غراعتل ابو الحسين ومات وتماثل ابو سعد فأتاه ابا
داود بابل المولدين حتى احناطوا بكامله وقبضوا على اصحابه وفي
ذي الحجة ورد كتاب ابي اكارث محمد بن محمد بن رجا سودا هاجت
عنده حصول الحجاج نربالا وفقدوا المائتة منهم خلق كثير وبلغت المراك
من المائتة درهم وتخلف جماعة بيني خواجه وبعثوا الى الكوفة وعمل العذر
والعذر على سكون وطمانينة واطهرت القتيان من التلويح شيئا كثيرا
داستعان اهل السنة بالانرا كفا عاروهم الثياب والفروش احسان والمصاع
والاسلحة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد بن عبد الله

ابن اخص ابن سريدا ابو الحسين المحدث المعروف بابن السوسجودي سمع ابا عبد
ابن السماك واجتنب سليمان الجاد وابا كراثا في وعزم وكان ثقة دينا
حسن الاعتقاد شديدا في السنة واجتاز في ما في الكرخ فسمع من
بعض الصحابة فجعل على نفسه ان لا يمشي في الكرخ وكان يسكن باب الشام
فلم يغير قطن القراء حتى مات وتوفي في رجب هذه السنة عن ثمانين
سنة **احسن** عبد الرحمن بن محمد اجرتا اجرتا على قال حمدي
بما ابن الحسين العسكري قال سمعت عبد القادر ابن محمد بن يوسف يقول
رايت ابا الحسن المجتبي المصطفى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال
انا في الجنة قلت رايت قال واثبت معا قلت وصدا يعني ابا الحسين
ابن السوسجودي قال في الحظيرة قلت حظيرة القدس نعم او كما قال

اشعيل ابن الحسين بن علي ابن الحسن بن هرون

ابو محمد البخاري النخعي الزاهد ورد بغداد حاجا سارا وصدفها

عن جماعة روي عنه عبد العزيز الازجي توفي في شعبان هذه السنة

الحسن ابن الحسين بن علي ابن العباس

٥٨٢

ابن اسمعيل ابن ابي سهل ابن نوح بن ابراهيم البوختي الكاتب ولد في سنة
عشرين وثلثمائة حدث عن علي بن عبد الله ابن ميثرا الواسطي والقايني
المجاشي وكان سماه صبيحا روي عنه البرقاني والاهري والتوفي
قال البرقاني كان معتزليا وكان يفتيهم الا انه يفتي انه صدوق
وهو لا زهري كان رايا رديا المذهب وقال العيني كان
تقدني احد يوم ربه هب الي الاعتراف وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة

الحسن بن القاسم ابن الحسن ابن العلاء

ابن حسن ابو علي الدباس واصله من شهر زور وروي عنه الارزقي والحلال
وكان ثقة توفي في صفر هذه السنة

عثمان بن عيسى ابو عمر الباقلاوي

كان احدا الزهاد المتعبدين المؤمنين للخلق المنعكفين على الذكر وكانت
قوته من تحيلات له وقيل من كتب البواري وكان لا يخرج الا يوم الجمعة
للصلاة **احسن** محمد بن ابي طاهر البزاز عن ابي الحسين
المهتدي قال كان عثمان له معتقل وجان في المسجد وكان يصلي فيها
وقت اصلي به في شهر رمضان فترات ليلة سوق اكاثة حتى انتهت
الي هذه الالية ليومين ففقت الواقعة فصاح وسقط عرشا عليه
فلا يبقى في المسجد الا انتخب وكان يتعمد بشاروته وكان ياكل من
كسب البواري وكان قد ساهل السعيدا ليزكي ان يصل اليه منه شيء
فانفق قال اذا بيت فنادني ان اشترى ذهنا نفعه في
المسجد وكان ما واه المسجد ما كان يخرج منه الا يوم الجمعة فاجاب الي
ذلك فلما نادى الرسول علي انه جعل اليه ذهنا قال له لا يجيني بشي
اخر قد اظلم على البيت **احسن** محمد بن ابي طاهر عن ابي القاسم
التوفخي قال قضاة لسنة وقعت بها بقرت بانه في
من قتل مضطربا كادع رابك بجهلك قد عوف على بابه وعدت

وقد كنت ما حفته ن توفيا سبع يقين من رمضان هذه السنة ودفن في
مقبر جامع المنصور **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزنا احدث علي
قال حدثني علي بن الحسن بن صدق العكري قال سمعت عرس الخزاز
يقول لما دفن عثمان الغلاوي رايت في المنام بعض من هو مدفون
لي حوار فيه فقلت له كيف فرحم بجوار عثمان فقال لو ابن عثمان لما حي
بسمعتا قايلا يقول الفردوس لا خلا او كما قال

علي بن احمد بن محمد بن يوسف

ابو الحسن القاضي المبري من اهل سمر من راي سمع ابراهيم بن عبد الصمد الماشي
وكان ثقة صدوقا صالحا **أخبرنا** القزاز اجزنا الخطيب قال
حدثنا عنه بن بنته ابي الحسن محمد بن احمد حسون الرزي قال لنا
رايت جدي مفطرا ابنه رقط ن توفيا هذه السنة

محمد بن بكران بن عثمان بن موسى

ابن المبارك ابو عبد الله البرازي يعرف بابن الرازي سمع الحسن بن اسعيل
المحامي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد اجزنا ابو بكر الخطيب
حدثنا عنه البرقاني وسالته عنه فقال ثقة وقال **أخبرنا** العتيقي
ثقة قال وصديقي عبد الله بن علي قال توفي يوم الخميس لعشر ثنتين
من جمادي الاخرة من هذه السنة ودفن بالشو بزيده

محمد بن جعفر بن محمد بن هرون

ابن فروق بن ناجية ابو الحسن التيمي النخعي المعروف بابن النجار من اهل الكوفة
ولد في سنة ثلث وثلثمائة بالكوفة ودفن بعد اذ وجدت بها عن بن زبيد
ونظوبه والصولي وغيرهم **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اجزنا
احمد بن علي اجزنا العتيقي قال ابن النجار ثقة توفيا بالكوفة في جمادي الاولى
من هذه السنة

ثم دخلت سنة ثلث وأربعماية من الحوادث فيها

انه قتل الرضي ابو الحسن الموسوي يوم الجمعة السادس عشر من المحرم فتابه نقبا
الطالبين في سائر الممالك وورده له عهد بذلك من حضر بها الدولة

وقري في دار خز الملك بحضرة بعد ان جمع الاكابر من الاشراف والفضاة
والعلماء واخذوا خلعت عليه خلع سودا وهذا اول طالبي خلع عليه السوا
وفي يوم الاربعاء من صفر خرج نحو الملك الي شق اليهودي بالهروان
فعمل فيه حتى اخذه واخذ بيده ناقة قصبت فطرحها فقا فقه الناس
وجعلوا التراب على رؤسهم ووقع في بعض الخسوف والفوارات رجلا من
من السواديه فطرح التراب والفضب عليها فهلكا وكان خيرا للملك
سأها ليلته قايما على رجليه والرجال يعملون حتى ثبت السكر ثمرنت
العمال في كل رستاق وعمر الملك فارتفع في تلك السنة بحق السدكان
بضع عشر الف كرو ومسون الف دينار وفي هذا الشهر ورد الخبر
بما نزع الملك من الكوفة بان ابن العوي سبق الحاج الي واقصه
في ستمائة رجل فزح الماني مصانع البرقي والريان وغورها وطرح
في لابلار الخطل واقام بواحد وروده فقا وردوا العقبه في تو من
الثلث لا يتي عشق ليله ضلت من صفر اعتقلهم هناك ومنعهم الاجتيا
وطالبهم بحسين الف دينار فاستغوا من لقرير ابن عياشي وصنعوا عن
الصبر وبلغ منهم العطش فقم عليهم فلم يكن عندهم دفع ولا منع فاحتوي
على احوالهم والاحمال والاموال **أخبرنا** كهل من الناس الكثير
وقيل هلك من عشرين الف انسان ولم يبق الا العمد البسيرة وانلت ابو
الحارث ابن عمر العلوي وهو ابراهيم بن نفوس الكباري اسوا حال وفي
آخر منى وخلص من خلاص القصر من العربا وركوب القرور في المني
على القدم وكان نحو الملك حينئذ علي بن عبد الله بن محمد بن
هذا الامر اعظم مورد وكانت علي ابن مرير وامر ان يطلب العرب
الذين قتلوا هذا ويقع بهم ما يشي الصدر منهم وندب من يخرج لمحاوثة
فسار بن يزيد فلقى القوم في البرية وقد قاربوا البصرة فجمع بهم وقتل
كثيرا منهم والمسلم العلوي ابا فليته والاشتر واربع عشر رجلا من
وحي بني خضاعة ووصدا لاجال والاموال **أخبرنا** قد تمزقت واحد
كل فرق من ذلك الجمع طرعا فاترع ما امكنه استراعه وعاد الي الكوفة
وعك بالاسرا الي بغداد فشهدوا وادعوا الكيس واجمع منهم جماعة
واطعوا المالك ونزكوا علي دجلة حتى شاهدوا الماحض وما تواعطشا
هناك وادفع ابو الحسن بن يزيد بن جفا بعد سبسين فافلت من اسره

من الحاج وكانوا قد صلحوا رعاة لا غنمهم فعادوا وقد قست تركا نصم
وتزوجت نسائهم وفي ليلة الاربعاء ثلاث ليلتين من صفر وقت العشاء
انقض كوكب كبير الجرم عزمه القبله وملا الارض صوته واستعظم الناس
بما راوه منه وفي شعبان وقعت بالكوفة صاعقه في اثناعشر ووق
فقطت على حافضه فميت به وفي رمضان انقض كوكب من المشرق الى
المغرب ظلم صوه على صوالف وتقطع قطعاً وبقي ساعة طويلة وفي
شوال توفيت بنت ابي نوح الاهوازي الطيب روجه ابي نوح
اسرائيل كاتب المناصب ابي الهيثم فخرجت جنازتها نهاراً ومعها المناصب
والطبول والزبور والرهبان والصليبان والشيوخ فقام رجل من
الهاشميين فذكر ذلك ورحم الحنا فوثب احد علمان المناصب بالهاشمي فصره
بدوس على راسه فشبهه نبال دمه وهرب النصارى بالكلية الى بيعة
دار الروم فتعهم المثلون وضربوا البيعة واكثر دورا كنساري المجاور
لها وعاد ابن اسرائيل الى دار المناصب فميت منهم واخرج ابن اسرائيل
ستخفياً حتى وصل الى دار المناصب وتوارت الفتنة بين العامة
وعلمان المناصب وزادت ورفعت المناصب في الاسواق وغلقت
ابواب المساجد وقصد الناس دار الكليفي على سبيل الاستعارة وركب
ذو العاديين ابو غالب الى دار المناصب فقام بها ورددت رسالة الكليفي
الى المناصب بانكار ما جرى وتظيم الامر فيه وبالناس ابن اسرائيل فثبته
فامتنع المناصب من ذلك فحافظ الحليفي امتناعه وتقدم باصلاح
الطيار للزوج عن البلد وجمع الهاشميين الى دار واجتمعت العوام
في يوم الجمعة وقصدوا دار المناصب ووقع علمان فقتل رجل ذكر انه
علوي فزادت الشاعة وامتنع الناس من صلاة الجمعة وظفرت
العامة بنوم من النصارى فقتلوا وترددت الرسالة الى المناصب
الى ان بدل حمل ابن اسرائيل الى دار الخلافة فكف العامة عن ذلك
والزم افضل الله العبار ثم اخرج عن ابن اسرائيل في ذي القعدة وفي
ذي القعدة بعث بين الدولة ابو القاسم محمود الى حصة الكليفي كتاباً
ورد عليه من الحاكم صاحب مصر يدعوه اليه الى طاعته والدخول
في بيعته وكذا جرت به وبصق في وسطه

وفي ملك النعمانية

الجامع

قري

قري عهدي نصر ابن مروان الكندي على امه وسميا يازفين ودار بكر وطلع
عليه الطوق والسوار ولقت بغير الدولة **وفي** ورد
حاج خراسان ووقف الامر في وجههم الى مكة لفساد في الطريق وعينه
نحز الملك فاضروا وبطل الحج من خراسان والعراق **وفي** ٥٤٦
خلع علي ابي الحسن علي بن يزيد وهو اول من تقدم من اهل بيته
ذكر من توفي في هذه السنة من الكبار احمد بن الحسن البصري
كان يكت للقادر عند مقامه بالبطية ولما وصلتنا ليعه كتب عنه الى
نهار الدولة وكان البصري حافظاً للقران تالفاً له يلح المذاكر بالاجاز
والاداب عجيب الشاذ ظريف التاجن اخذ مع الرضي والمرضي
وبن ابي الريان وجماعة من الاكابر لاستقبال بعض الملوك فخرج
عليهم اللصوص ورموهم بالحذافات وجعلوا يقولون ادخلوا بازواج
القباب فقال البصري ما خرج هؤلاء علينا الا بغيره لو اومن ابن علمت
هـ والافرن ابن علوا انا ازواج خباب وكان البصري صاحب
الحجر والبريد في الديوان القادري توفي في شعبان سنة

استعمل ابن عمر بن محمد بن ابي هيم

المعروف بابن نسيك كان من ولد جبر بن عبد الله وكان يسكن باب الازج
ونقله النظر في الحكم هناك وحدث عن ابي بكر الكافعي وكان ثقة توفي
في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بباب الازج

استعمل بن الحسن بن عبد الله

ابن الهيثم المصري من اهل مصر سمع الحسين بن اسمعيل الحنابلة واما
العباس بن عتبة وعمر بن ماري عن البرقاني وقال هو ثقة وتوفي ببغداد
في هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرايني بمشهد سول الطعم وحمل الى
مصر

الحسن بن محمد بن علي بن مروان

ابو عبد الله الوراق الحنيلي كان مدرس اصحاب اهد وفتيهم في زمانه وله
المصنفات الكبار منها كتاب جامع نحو اربعي عشر ويشتغل على اختلاف

القرن وله مصنفات في اصول الدين والفقه وهو شيخ القاضي أبي يعلى الزملي
 وكان معظماً في القوس مقدماً عند السلطان والعامه وحدث عن أبي بكر
 (كافعي وزمالة الفطحي وغيرهما وكان يفتي باجته ويتقوت بذلك وخرج
 في هذه السنة الى مكة فجزا من العرب ما قد ذكرناه فاستند الى حجر لجاه رجل
 ثقليل من ثأو قد اسما على التلث فالت من ابن هذا قتال ما هذا وقت
 قتال على هذا وقتة عند لقاء الله تعالى فتوفي بقرب واقصه

الحسن بن الحسن بن محمد أبو عبد الله هـ

الحلي ولد بخرجان وحمل الى بخارا وكتب الحديث وتفقّه وصار رئيس المحدثين
 بخارا وتولى القضاء وتوفي في هذه السنة هـ

فيروز أبو نصر الملقب بها الدولة هـ

وهو الذي قبض على الطابع جمع من الاموال ما لم يحده احد من بني بويه
 وكان يملك الدرهم الواحد ويؤثر المصا درات وتوفا بخرجان في جمادى
 الاخرة من هذه السنة وكانت امارته اربعاً وعشرين سنة وثلاث
 ايام وعمر اثنتين واربعين سنة وستة اشهر وعشرين يوماً وكان
 مرضه الصرع وحمل الى الكوفة فدفن بالمشهد هـ

قالبوس بن وسكين هـ

كان اصحابه قد تغيروا عليه حين سطا هم وترك الرفق وقيل خواصه فاجتمع
 نفر منهم الى ابنه منوچهر وعلوه انهم اقد عزمو ان ياكلوا قالبوس وانه لم
 يقبض عليه فربح به قبض عليه ورفاه القلعة ومنعه ما يتدبره في شئ
 البرد فلك وكان له حكم على نفسه في الخوم ان منبته على يد ولد فاعتد
 ولد هاراً لما كان يرى من عقوبة فبعد وفرت منوچهر لما يرا من طاعته
 وكانت منبته بسببه هـ ومن شعر قالبوس هـ

خطرات ذكرك تستثير مودتي فاحسن منك في الفواد ديباً هـ
 لا عضوي الا وفيه صبا به فكان اعصابي خلتن قلوباً هـ

محمد بن محمد بن عمر أبو الحارث العلوي هـ

كان اليه نقابة العلويين بالكوفة وكان اليه تسير اكلح فمروم عشرين
 توفي في هذه السنة هـ

محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر بن الباقلاوي هـ

سمع الحديث من أبي بكر ابن مالك الفطحي وأبي محمد ابن ماضي وأبي أحمد النسابي
 الا انه كان معظماً بامد هب الاشعري **أخبرنا** عن عبد الرحمن بن
 محمد اخبرنا اخبرنا علي الكافض اخبرنا ابو القاسم علي ابن الحسن بن أبي عثمان وغيره
 ان عضد الدولة كان قد بعث القاضي ابا بكر الباقلاوي في رسالة الى ملك
 الروم فلما ورد مدينة عرف الملك خبره ومن له حكمة في العلم فامر الملك
 في امره وعلم انه لا يفكر له اذا دخل عليه كما يجري رسم الرعية ان يقبل الارض
 بين يدي الملوك ثم تحت له الحكم ان يضع سوره الذي يجلس عليه وراي
 الخيف لا يكر احد ان يدخل منه الا راكعاً ليدخل القاضي منه على تلك الحال
 عوضاً من تكبير بين يديه فلما وضع سوره في ذلك الموضع امر بادر
 القاضي من الباب فسار حتى وصل الى المكان فلما راى تكبر فيه ثم فطر بالقصة
 فادار ظهره حتى راسه ودخل من الباب وهو عيى الى خلفه وقد
 استقبل الملك يدبر حتى صار بين يديه ثم رفع راسه ونصب ظهره واذا
 وجهه حينئذ الى الملك لعجب من فطنته ووقع له الغيبة في نفسه
 توفي ابو بكر الباقلاوي يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة ودفن في
 دار بدر بن الجوس من شهر طابق ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبره باب حرب

محمد بن موسى بن محمد أبو بكر الخوارزمي هـ

شيخ اهل الرأي وفقههم سمع الحديث من أبي بكر الشافعي وغيره ودرس الفقه على
 أبي بكر احمد بن علي الرازي واتهمنا اليه الرئاسة في مذهب أبي حنيفة وكان
 معظماً عند الملوك وكان من تلامذة الرضي والضيبي **أخبرنا** عن
 عبد الرحمن بن محمد اخبرنا اخبرنا علي بن ثابت قال سمعت ابا بكر البرقاني يذكر ابا بكر
 الخوارزمي باحسان فساله عن مذهبه في الاصول فقال سمعت يقول
 ديننا دين العجائز ولست ابي الكلام في شئ قال البرقاني وكان له
 امام يصلي به جلي ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته
قال بن ثابت وحدثني القاضي ابو عبد الله الضمري قال
 سمعت ابا امام اصحاب أبي حنيفة ومدرستهم شيخنا ابو بكر محمد بن موسى

المواردني وما شهدنا من علمه في حسن الفتوى والاصابة في وحسن
التدريس وقد عي الى ولاية الحكم مرارا فاستمع منه وتوفي ليلة الجمعة
الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلث واربع مائة ودفن في منزله بدير
عند

وراء الشري

ابو المذكور الامير توفي واقام ابنه ابو الفتح مقامه

ثم دخلت سنة اربع واربعمائة من الحوادث فيها

انه في يوم الخميس ربيع الاول اخذ ربح الملك الى دار الخلافة فاصعد من
الزرب ثلثا ابا الحسن علي ابن حاجب النعمان وتبلى الارض بين يديه مرارا
وفعل من كان معه من الحجاب وضم الدار مثل ذلك وقدم له دابة فركبها
من المشرع الى الموضع الذي تزل فيه عضة الدولة من دار السلام ودخل
الحجاب فقامته واجلس في الرواق الذي دون قبة اعمار وجلس الخليفة
في القبة وبعث الى الملك ووصل الناس معه على سوايتهم ثم رجموا ودخلوا
تاسرهم فامتلأ الموضع وكثر البوش واللغط واستمع على الحجاب ان عسكروا
الابواب قال الخليفة بانحر الملك امنع من هذا الاضلاط
فاخذ نورا وداردة كثير من الناس واخرجهم ووكّل النقباء والستور بين
باب القبة وقرأ ابو الحسن علي ابن عبد العزيز عمه سلطان الدولة
بالتقليد والالقاء فلما فرغ منه اوقع الخليفة عملا منه فيه واحضرت
اخلع فكانت سبعا على العانة ومعه سوادا وسيفا وناجا مرصعا
وسوارين وطوقا وكل ذلك مصوغ من ذهب وفضة بمر كين من ذهب
ولوا ابن تولى الخليفة عقد ما بيده ثم اعطاه سيفا وقال
لخادم قل له في فؤوسه ولعنته يفتح في شرفي الارض وعرضه

في هذه السنة

جج بالناس ابو الحسن محمد الحسن الاقصابي وكذلك في سنة خمس وست

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحكيمة

ابن جعفر ابو عبد الله المعروف بابن البغدادي سمع الحديث وكان زاهدا
عابدا اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال

سخت بعض الشيوخ الصالحين يقول كان ابو عبد الله ابن البغدادي
لا يزال يخرج اليك وقد انشق راسه وانفتحت جبهته فقبل له وكبت
ذلك قال كان لابن ابي الاغن عليه ولم يكن يجاؤا ان يكون بين يديه محبة
او قدح او شي من الاشياء موصوفا اذا اذاعه النعم سقط على ما يكون
بين يديه فيوثق في جبهته اثرا وكان لا يدخل الحمام ولا يخلق ثيابه
لكن بعض شعره اذا طال بالجلع وكان يغسل ثيابه بالماحسب من غير
صابون وكان يا كل خير الشعر قبل له في ذلك قال الشعر والحظلة عند
سواء توفي في شعبان هذه السنة ودفن بمقبر باب حرب

الحسن بن عثمان بن عيسى ابو عبد الله

الوزير المقرئ المجاهد بن عبادي سكن دمشق كان يدكر ان ابن خمار ولقنه
القرآن وهو اخر من مات من اصحاب ابن ماجه وكان قد كاوز المائة توفي
في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن بمقبرة الكواكبي

علي بن سعيد الاصطخري

احد شيوخ المصنعة صنف للتقادر بالله الرقة على الباطنية واجر عليه جراه
سنة فلما توفي لقل جراهه الى ابنه وكان يتول دبر رباح وكان
وفاته في هذه السنة عن ثيف وثمانين سنة

ثم دخلت سنة خمس واربعمائة من الحوادث فيها

انه ورد الكتاب في يوم الثلاثاء الحامن من الحرم من الموقف بكة بسلامه الناس
وتنام الحجاج على يدي رجلين من بني حنيفة فطعن عليهما فطعنهما في
البلد فبينما هما كذلك حصر رجل ذكران ابا مود من مكة بهذا الكتاب
وان هذين البدين اعترضاه في طريقه وقتلاه واحدا الكتاب منه ورد
به تقدم الي الخليفة بالقبض عليها ومعاقبتها وحبسها واطلق
لولد المقتول صله وفي جمادى الاخرة ورد اخبرنا ان الحاكم صاحب
مصر خطر على النساء الكروخ ومن منازلهن والاطلاع من سطو حمن ودخو
الحامات ومنعوا لاسانته من عمل الكفاف هن وقتل عدة سره خا لهن
امر في ذلك وكان الحاكم كد ربح بالركوب بالليل بطوف الاسواق

يوم سبت ودفن بمقبرة احمد **بدر بن حسونة بن الحسين ابو النجم الكندي**
من اهل الجبل وبنو عبد الله ابو شجاع تعلمون حسونة فكانت له دولة
على الجبل وهدان والبيشور وبردجرد وضاوند ولسداكاد وغير ذلك
وقامت هيئته بالشجاعة والسياسة والعدل وكثر الصدقة وكسبه
القادر ابا النجم ولفته ناصر الدولة وعقد له لواء ائمة اليه وكانت اعماله
امنه فاداه وقت جل في المرتبة تركه صاحبه ومضاهما بما عمله عليه
ولما مات فومه في البلاد عمل لم يدعوه ودفن بها من اهل الطباطبائي والبر
يقدم خبر المجلسوا ينظرون الجند قال **كلوا قلوبا**
الجرك قال فاذا اكنتم تعلمون انه لا بد لكم منه فلم اقدم الحث لئلا
تفرض احدكم بصاحب ذرع لا قابله بسيفك دمه واجاز يوما
برجل مخبط وقد حمل الخطب على ظهوره وهو بكى فقال له مالك
فكاني مما اسطعت ابارحة طعنا وكان معي رغبنا ان اريدنا ان نخذ
بها وايضاح الخطب وانتوت ثمنه لنا وعيالي فاجازني احد الفرسان
فاخذ الرعينين **قال** هل تعرفه قال بوجه نجاة الى مضيق فوق
معه حتى اجاز العسكر لم يصاحبه فقال هذا انا لم يدر ان ينزل عن
فرسه والزمه حل الخطب على ظهره في البلد يبعده ويسلم ثمنه الى صاحبه
خرا كما فعل قرام الرجل ان يفدي نفسه بماله حتى بلغ بوزن الخطب درهم
فلم يقبل منه حتى فعل ما امر به فقامت الهبة في النفوس ولم يقدم
لعه فاصد من اصحابه على شي وكانت جواربا له وصدقاته متصلة
على الفقراء والاشراف والقضاة واليهود والايام والصغار وكان يعرف
كل سنة الف دينار الى عشرين رجلا يجيئون عن والده وعن عصبته
الدولة لانه كان السب في ملكه وكان يتصدق في كل جمعة بعشرة الاف
درهم على الضعفاء والارامل ويصرف كل سنة ثلثة الاف دينار الى الاساقفة
والخداين من همدان وبعداد اليقيموا المتطعين من احوال الاحذية وكان
يصرف الى تكفين الموتى كل شهر عشرين الف درهم وبعبر القاطر واتحدت
في اعماله ثلثة الامم وكان للفربا والميركا كار الانا عنه فريه وكان
ذكان يتصدق بثلثة الف صدقات على اهل الحرمين وحضر الطريق ومصاحباها
الف دينار وكان ينفق على عمارة المصانع وشقبة الابار وجمع العلوة في

الطريق

الطريق وبعط سكان المنازل رسوما لثامهم وحمل الى الحرمين والكوفة
وبعد ما تفرق على الاشراى والفقراء والفقراء واهل البيوتات
فلما توفي انتفع ذلك واثر في احوال اهله ووقت امر الحجة وكان يجز من
الصلاة والتسبيح ولا يقطع مرة عن احد له فان مات اتحاد ذلك على ذلك
وكان يرتفع الى حراته في كل سنة بعد المون والصدقات عشرون الف درهم
لاذ كان بغير الاماكن ويعمل وكان له من الدواب المرتبة الف وسبع مائة
وفي الجبل عشرون الف رأس وكان يدر قد حاصر حسن بن مسعود الكوفي
فحصر اصحابه من طول الحصار رجاء رجل كردي **قال** انهم قد
عزموا على قتلك فقال ومن هؤلاء الكلاب حتى يقدموا على ذلك فعادوا
فقال لا اريد نصحتكم لئلا يعلو عليه فقتلوه وضربوا عسكرهم توفي في هذه السنة
وكانت مدة امارته اثنتين وثلاثين سنة وعمل في شهادته المومنين على عليه
السلام فدفن به ووجد في قلعه اربعة عشر الف درهم عينا دار بعون الله بزره
ورثاه

الحسن بن الحسين بن عثمان ابو علي الهمداني
احد فقهاء الشافعية ترك بغداد بقرب دار النبطي في شهر طابق وحدث عن الكندي
والتقاش وغيرهما من البغداديين والبصريين وكان في شبابه قد عني
بالحديث **وقال** كنت بالنصر عن اربعة وبنف وسبعين شيئا ثم طلت
الفتة بعد فدر على ابي حامد المروزي روي عنه الارزهرى وقال كان
صغيرا ليس بشي في الحديث توفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في منزله

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
ابو محمد الاندي المعروف بابن الاكفاني ولد سنة ست وثلثمائة هـ حدث عن
القاضي الحائلي ومحمد بن محمد بن عقدة وغيرهم روي عنه البرقاني والسنوحي
اخبرنا ابو منصور والقزاز اخبرنا ابو جابر ثابت قال قال لي السنوحي
قال لي ابو اسحق الطبري من قال ان اصرا اتفق على العلم به الف دينار
فبناي في الاكفاني فذكر في **قال** لي السنوحي والاكفاني في قضاء
مدينة المنصور ثم روي في قضاء باب الطاق وضم اليه سوق الشكلا ثم جمع له قضا
جميع بغداد في سنة ست وسبعين وثلثمائة توفي ابو محمد الاكفاني في صفر هذه
السنة عن عمر ثمانين سنة وفيها القضا اربعين سنة بياضه ورايه ودفن في

بكر بن زيد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن دريس

ابوسعبد الكاظمي الاسدي يعرف بالادريسي كان ابي من استرا با دوسكن هو عمر قند وكان احده من رجب لطلب العلم وعني بالحديث وسمع من الادبي وصنف تاريخ سمرقند وعرضه على الدارقي قال هذا كتاب حسن وحدث ببغداد فسمع منه الارهري والثوري وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

عبد السلام بن الحسين بن محمد بن احمد

المصري اللخوي ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة سمع من جماعة حدث ببغداد وكان صدوقا عالم ادبيا قاريا للقران عارفا بالقراة وكان يتولى النظر ببغداد في دار الكتب وكان يحاجوا اذا رجا جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها قيمة ثمين وتوفي في محرم هذه السنة ودفن بالشو بيزية عند قبر ابي علي الفارسي

عبد العطار بن عبد الرحمن بن نوكر

الدينوري النقيبه كان اخر من اتي بمذهب سفيان الثوري ببغداد في جماع المنصور وكان اليه النظر في الجامع والقيام باسمه توفي في شوال هذه السنة ودفن في المقبرة خلف الجامع

عبد العزيز بن محمد بن نجات

ابو نصر السعدي الشاعر له شعر موصوف **احضرنا** عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن ثابت قال الشدنا علي بن محمد بن الحسن الحزني قال الشدنا ابو نصر ابن نباته لنفسه

واذا غزت عن العدو قدان وامرج له انا المزاج وفاق
فالنار بالما الذي هو صندها بعل النضاج وطبعها الاحراق

توفي ابو نصر في شوال هذه السنة

محمد بن عبد الله بن محمد بن كويه

ابن نعيم ابن الحكم ابو عبد الله الحاكم النجفي يعرف بابن البيه من اهل نيسابور ولد في سنة احدى وعشرين وثلاث مائة واول سماعه في سنة ثلثين وكان

من اهل الفضل والعلم والحفظ للحديث وله في علوم الحديث مصنفات قد مر لغداد وحدث عن ابي عمرو ابن النثالث والنجاد ودعبل وغيرهم ثم عاد فورد وقد علت سنة لحدث بها عن ابي العباس الاصم وغيره وروي عنه الدارقي وبن ابي الفوارس وغيرهما وكان ثقة الا انه قد احضرنا ابو منصور القزاز احضرنا ابو بكر الخطيب قال كان ابن البيه عيل الى الشيع لحدثني ابو اسحق البرهمي بن محمد الارموي قال جمع احكام ابو عبد الله احاديث زعم انها صحاح على شرط البخاري وسلم يزمها اخراجها في صحفها من كتب الطائر ومن كنت مولا فاعلم مولا فانكر عليه اصحاب الحديث ولم يلتفتوا فيه الى قوله ولاصون في فعله **ابن** محمد بن ناصر انبأنا محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال قال ابو عبد الله الحاكم حديث الطائر لم يخرج في الصحيح وهو صحيح **ابن** ظاهر حديث موضوع انما يجي عن سقاط اهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن انس وعين قال ابن طاهر قلا خلووا احكام من امر من اما انه يجهل الصحيح ولا يعتد على ما يقوله واما ان يقول خلافة فيكون معاذرا ابا **ابن** محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد التميمي عن ابي عبد الرحمن التميمي قال دخلت على احكام ابي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد من جهة اصحاب ابي عبد الله بن كرام وذلك انهم كسروا مبهم ومنعوه من الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضاء هذا الرجل يعني معاريد لا يسترح من هذه المجبة قال لا يجي من قلبي لا يجي من قلبي توفي احكام ببغداد بوزية صفه هذه

هبة الله بن عيسى كاتب مذهب الدولة

ابن نصر البجلي كان وزير ويدر امره وكان من اعدا الكتاب ومترسلهم وكان يفضل على الادباء والعلماء ومن شعري

اصن ليلى وهي غير سبعة وتجل ليلى بالهوى واحبود
واعدل لي ليلى ولست بمسته واعلم اني خطي واعود

وقد ذكرنا خدمته للتقادير وملاطفته له حين اقام عندهم بالطبرقة وحدث القادره بالمنام الذي رآه توفي في ربيع الاول من هذه السنة

يوسف بن احمد بن كنج ابو العشير

كان من شيوخ الشافعين وكانت له نعمة عظيمة وولي القضاء بالدينور وأعمال
بدر ابن حسويه فلما تغيرت البلاد بهلاك بدر ابن حسويه قتله قوم
من العيارين ليلة سبع وعشرين من رمضان هذه السنة هـ

ثم دخلت سنة ست وأربع مائة من الحوادث فيها هـ

انه وقع في يوم الثلاثاء غرة المحرم فنته من العوام كان سببا ان اهل الكرخ
جازوا باب الشيعر فتولع بهم اهلها فاقبلوا وبعثوا القتال الي القلا من
فانقد فخر الملك الشريف الرضي وعين فاكروا على اهل الكرخ تاخري
من سفاهتهم واستقرا لابر على نفهم وشرط عليهم ان لا يعلقوا في عاشورا
مسوحا ولا يقيموا نوحا وفي هذا الشهر ورد الحزب بوقوع الوباء
في البصرة حتى اغمر الحفارين عن حفر القبور وانه اظلت السبل سحابة
في جزران فامطرت مطرا كثيرا وفي يوم السبت الثالث من صفر
لله الشريف الرضي ابوالقاسم الموسوي الكجي والمظالم ونقابه نقبا الطالبين
وجميع ما كان الى اخيه الرضي وجمع الناس لقراءة عمده في الدار الملكية
وحضر فخر الملك والاشراف والقضاء والفقه وكان في العهد هـ
في اياما عاهد عبدالله ابوالعباس احمد الامام القادر بالله ابيه
المومنين ابي علي موسى العلوي حين قربته اليه الانساب الزكية وقدمته
لديه الانساب النورية واستظل معه باعصان الدوحة الكريمة
واختصر عنه بوسايل الحرمه اليكده قتل الكج والتقاء وابنه بتقوي
الله وذكر كلاما فيه طول من اوصاه بالخير واللفظ بها استخى عنه وفي
اخر صفر ورد الحاج بعد تأخر هلاك الكبير منهم وكانوا عشرين الفا
فسلمت الالف وان الامر اشتد بهم حتى شرأوا ابوالاحمال
واكلوا لحومها وفي ذي القعدة ورد الكج الكج اسانيد ووقت امرا كج لصيق
الوقت وانه لم يرتفع مع القرب ما يقع الي مملكة سكون وفيها
ورد الكج ان محمودا غزا الهند وغز ادنلاو واصلة الطريق فحصل في
مياه فاصت من التمر ففرق كبير من كان معه وخاض الماء بنفسه اياما ثم
تخلص وعاد الى خراسان هـ

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد محمد

ابن احمد ابو حامد الاسفرايني **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر

ثابت قال قد ام ابو حامد الاسفرايني بعد ادوه وحدث فدرس فقه الشافعي
على ابي الحسين ابن المرزبان ثم على ابي القاسم الداركي فاقام ببغداد مشتغلا
بالعلم حتى انتهت اليه الرئاسة عظم جايه عند الملوك والعوام وحدث
عن ابي بكر الاسفرايني وعنه حديثا عن ابي الاخير والاربعي وكان فقهه وقد
رايته عيتم من حضرت تدرسته في مسجد عبدالله بن المبارك وهو المسجد الذي
في صدر قطيع الربيع وسمعت من ذكر انه كان يحضر تدرسته سبع مائة
تشفقه وكان الناس يقولون اقراءه ان ابي الفرجية قال
للمصنف وقد ذكر انه كان يقصده فخر الملك ابو غالب وغيره من الاكابر
وكان يحمل اليه من البلاد الزكوات والصدقات فيفترقها وكان يجري على قدام
اصحابه في كل شهر مائة وستين دينارا واعلى كالح في بعض السنين
اربعة عشر الف دينار **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب
حدثنا محمد بن روق الاسدي قال سمعت ابا الحسين ابن العدي يروي يقول
ما رايت في ابي الفرجية من ابي حامد **اخبرنا** القزاز
اخبرنا اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن علي الشيرازي قال سألت القاضي ابا
عبدالله الصيرفي عن ابي من رأت من الفقه قال ابو حامد الاسفرايني
اخبرنا القزاز اخبرنا اخبرنا قال ما سمعت ابا حامد في ليلة السبت
سأله في عشرين ليلة بقيت من سؤال سنة ست واربع مائة ودفن من العدي
وصليت على جازته في الصحرا وكان امام جازته في الصلاة ابو عبدالله بن المهدي
خطيب جامع المنصور وكان يومئذ مشهورا بالخير والاكابر وعظم الحزن عليه
وعنه البكا ودفن في داره ان نقل منها ودفن في باب حرب سنة ست
عكن رابعه قال المصنف وبلغ من العمر احدى وستين سنة وشهوره

عبد الرحمن بن محمد بن عبد علي

ابن مهران ابو احمد ابن ابي سلم الرضوي المغربي سمع القاضي الحاملي يوسف بن يعقوب
وقصص مجلس ابي بكر ابن الاثاري وكان اياما شافعة وروى **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني ابو القاسم منصور
ابن عمر الفقيه الكرخي قال سمع ابي الشيوخ من يعلم العلم لله خالصا
لا يشوبه شيء من الدنيا غير ابي احمد الفرضي فانه كان يكنى اذني سبب حتى المديح
لاجل العلم وكان قد اجتمعت فيه ادوات الرئاسة من قراءات واستاد هـ

وحالة منفعته في الدنيا وكان اودع الخلق وكان يتدي كل يوم بتدريس القرآن
 ويجوز عنده الشيخ الكبير وذو الهبة فتقدم عليه الحديث لاجل سبته فاذا اذاع
 من اقر القرآن وفي قراءة الحديث علينا بنفسه فلا يزال كذلك حتى يستنفذ
 قوته وبلغ النهاية في جملة في القراءة ثم يضع الكتاب من يده فينفذ يقطع
 المجلس ويصرف وتكون احواله واطبل القعد معه وهو على حالة واحدة
 لا يحرك ولا يعشي من اعضائه ولا تغير شيئا من هيئته حتى افارقة ذلك
 وبلغني انه كان يجلس مع اهله على هذا الوصف ولم ار في الشيوخ مثله
الخبر هذا الخبر من محمد بن احمد بن محمد بن علي قال حدثني عمي بن احمد
 الهذلي قال سمعت علي بن عبد الواحد بن مهدي يقول اخلفت الى ابي احمد
 الرضائي ثلثة عشر سنة لم ارجه صحتك فيها فخرانه فاعلمنا يوما كتاب الانشا
 فاراد ان يصحك فطافه وكان اذا جاء الى ابي كاهدا لاسفاري مني فاقام ابنه
 من مجلسه وشا الى باب منجده كاقيا مستقبلا له قال وكتب ابو حامد
 مع رجل اخر اساني كتابا الى ابي احمد يشفع له ان ياتر عليه القرآن فظن ابو حامد
 انهما مثاله قد استغنى فيهما فلما قري الكتاب غضب وقال
 لا اقري القرآن بشيعة او كما قال **تونا** ابو احمد في سؤال هذه
 السنة ودفن بمقبر جامع المدينة وقد بلغ اثنتين ومائتين سنة

عبد الملك بن ابي عثمان بن محمد بن رهم

ويكاد عبد الملك ابوسعيد الواعظ من اهل نيسابور حدث عن ابي عمرو بن مطر
 واسم عبد بن محمد روي عنه الارغزي والارمني والتتويجي وكان ثقة
 صالحا ورعا زاهدا تونا في هذه السنة

محمد بن الحسين بن موي بن محمد بن محمد

ابن موي بن ابراهيم بن موي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 ابو الحسن العلوي ولقبه عمن وشيعته وثلاثمائة ولبقه بها الدولة ما ارضا
 ذي الحسين ولقبه اياه بالبرقي ذي المجدين وكان ارضي بقب الطالبيين
 بفخاد حفظ القرآن في مائة يسيرة بعد ان جاء وركل ثنتين سنة وعرف
 من الله والفرايض طر فلقيا وكان عالما فاضلا وشاعرا مترشلا
 غنيبا عالي الهمة متدينا اشعري في بعض الايام جزا من امرأة عمته

درام في حديثه جزوا بخط ابي علي بن مقله قال **للدلال احضر المراه**
 فاحضرها قبل قد وجدت في الجزا خط ابن مقله فان اردت الجزو
 تحذيه وان اخبرت ثمنه كعنه حنة درام فاحضرها ودعت له واضرفت
 وكان منجيا حادا **الخبر** اسعد بن احمد بن ابي طالب بن بشران
 قال حدثني الخالع قال مدحت الرضي بعصده لحاجي غلامه بقبه واربعين
 درهما فقلت لاشك ان العلم قد خاني فلما كان بعد اجامرا جرت
 سبق العروس فرأيت رجلا يقول لا خير اشعري هذا الصحن ناه يساوي
 خمسة دنانير ولقد اخرج من دار الرضي بيع بقبه واربعين درهما فقلت
 اني مدحتة وهو مصيب ببايع الرضي وانفذت اليه وكان شعرا الرضي ناه
 في الحسن **الخبر** القزاز ابن الخطيب له سمعت ابا عبد الله
 محمد بن عبد الله الكاتب بقبه ابي الحسن بن محفوظ وكان احدا الروي
 يقول سمعت جماعة من اهل العلم والادب يقولون ان الرضي اشعر من ريش
 تونا **الخبر** ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان في قريش من جيد القول
 الا ان شعرا قليل فاما جيد تكبر فليس الا الرضي **الخبر**
 القزاز ابن الخطيب قال انشدني القاضي ابو العلا الواسطي قال
 انشدنا الرضي لنفسه

- اشعري الغر بما شئت فما العز بجالي
- بالقصار الصفران شئت او الشعر الطوال
- ليس بالمعروف عقلا من شرا غرا كمال
- انما يدخر المال كحاجات الرجال
- والقبي من جعل الاموال اثمانا لمعالي

- في الناس غير مظهر والجرم معدوم التطير
- والفضل بقب بعضه مأكلا مأكلا للطمعور
- لك دوزا عراض الرجال عمة الرجل العيور
- ولما كملك في المحول طلاقه العام المطير
- اثار شكرك في في وسيلم ودك في صميري

والا ابتي حشر الكاسدين وما حشره الا الرب

فلا تسبوا غير هذا السعار ولا رزقوا غير هذا القلب
 ولله في ذلك حكمة
 ذنبني الى الهم الكواذب ابني الطرف المطعم والاعز الامرج
 تخم العيون لاني غلبت في طلب العلا وضجوا
 وجدت بالطول الذي لم يجدوا ومنحت بالعرب الذي لم يمنحوا
 لو لم يكن لي في العيون مهابة لم تطعن الاعدا في وقتدحوا
 نظر وابعين عدائي ولو انما عين الهوى لم تستحسنوا ما استحسنوا
 ولله في ذلك حكمة
 يا طاهر البان عريدا على فنن ما هاج لوطك في طاهر البان
 هل انت مبلغ من هام الفؤاد به ان الطليق يودي حياجه العاني
 صفاء ما حناها غير مظلة يوم الولد اع واشواقي الى الحاني
 لو انك كراياي يدي سلم وعذرا من اوطاري واوطاني
 لما قدحت نار الوعد في كبدك ولا بليت بما الدمع الحاني
 واشتعلت نار كبريت مستحسنة وانما ذكرت منها هذا وجرت
 للرعي قصته مع القادر بالله في ابيات رفع اليه اندقا لها وهي هذه
 كم تغاي على الهوان وعندي قول قاطع وانك حبي
 وانما يخلقني عن اصم كراع طاهر وخشي
 اي عذره الى الحد ان دل غلام في عهد المشركي
 البس الدل في ديار الاعادي وبمض الحليفة العدو ي
 من ابن ابي ومولا مولا اذ اضنا مني البعيد القضي
 لف غرتي بعرقه سيد الناس عجا حكمة وعلي
 ان تحوي في ذلك الزرع امن واوامي يدك الوردي
 قد بذل الغريم ما لم يشتر لا نطلاق وقد بضم الاني
 كالي نفس الظلام وقد اقم من خلفه الهلال المصني
 ولما كنت اصحابا لاجار هذه الى القادر غاظه امرها واستدعا القاضي
 ابانكر محمد الطيب وانتدعه الى الشريف الطاهر ابي احمد برسالة في هذا
 المعنى قَالَ له القاضي ابو بكر في الرسالة قد علمت موضعك منا
 ومنزلتك عندنا وما لازل من الاعتداد بك والثقة بصدق الموالات
 منك وما تقدم لك في الدولة العباسية من خدم سابقه ومواقف

يحمون وليس يجوز ان تكون على خليفه رضاهما ويكون ولدك على ما يصادها
 وقد بلغنا انه قال شعرا فوكة انا لبت شعرا على ابي مقام ذاب اقام
 وما الذي دعاه الى هذا المقال وهو ناظر في التقاية والنج يا هو احد
 الاعمال واقصا فاعلوا في المنزل وعساه لو كان بمصر لما خرج عن علم الرعية
 وما دارنا على بلوغ الامتصاص ما يبلغه ان يخرج بهذا الولد عن شكواه
 اليك واصلاحه على يدك قَالَ الشريف الطاهر والله ما
 عرفت هذا ولا انا ولا ادي الا خدم الحضرة المقدسة المعترفون بالحق لها
 والتعجبه من كان في حكم التفصل على ان يهدى هذا الولد بانناد من عماله
 الى الدار العزيز ثم تقدم في تاديبه بما يفعل باهل العزم والحداءه فقال
 لها القاضي ابو بكر الشريف يفعل ذلك ما يراه الحضرة المقدسة فيزول ما
 تخامرها به ثم استدعا الشريف ابنه المرتضى والرضي وعات الرضي العتاب
 المستوفي قَالَ له ما قلت هذه الايات ولا اعرفها فقال له
 اذ كنت شكرها فكتب خطك للخلية مثل ما كنت كنتتجه في امر صاحب
 مصر وادرك ما اذكر به من الادعاء في نسيه قَالَ لا افعل قَالَ
 له كانك تكذبني بالامتناع من مثل قولي قَالَ ما اذكر بك وليكن اخاف
 الدلم ومن الرجل من الدعاه هذه البلاد قَالَ يا ل العجب تخاف
 من قومك على بلاد بعيدة وتراقبه وتخط ميزان بمرأي منه ومسمع
 وهو قادر عليك وعلى اهلك وتردد القول يَسْأَلُ غلط الرضي في الجوا
 نصاح الطاهر ابو احمد وطم الرضي وخطك الطاهر ان لا يقيم معه في بلد
 وال الامر الى انناد القاضي ابي بكر وابي حامد الاسفراييني واحمد
 اليهن على الرضي انه لم يبدل الشعر المنسوب اليه ولا يعرفه واندرجت
 القصة على هذا قَالَ توفي الرضي يوم الاحد استخلون من محرم هذه
 السنة وحضر الورع في الملك جميع الاشرف والفضلاء والشهود
 والاعيان ودفن في دار مسجد الانصارين وميض احق المرتضى الى المشهد
 بمقابر قرينش لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلي عليه الوزير
 في الملك في المزارع جماعة منهم ابو عبد الله ابن الملويس العلوي ثم
 دخل الناس افواجا فكلوا عليه وركب في الملك في اخر الامر فغضرا
 المرتضى والزمه العود الى داره ففعل وكان يمارئاه اخوه المرتضى
 بالرجال لخدمة خدمته يدي ووددها ذهبت على براسي

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

ثم دخلت سنة سبع واربعمائة من الهجرة النبوية

انه في شهر ربيع الاول احرق شهد الحسين عليه السلام والاروقه وكانت
 الشب ان القوام اشعلوا شمعين كبيرين فسقطتا في جوف الليل
 على النار فاحرقتا وتعدت النار وفي عشرين في هذا الشهر
 احرق لطرطيق ودار الركن الثاني من البيت الحرام وسقوط حاسب
 بين يدي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ودفع القبة الكبيرة على الصخرة
 بيت المقدس وبان خرقا وقع في بعض الكامع لسانا من في الشهر
 انضلت الفتنة بين الشيعة والسنة بواسطة وفتحت حال الشيعة
 والزيدية بواسطة واحترقت وهرج وجوه الشيعة والعلويين فقتلوا
 على ابن مرتيد واستصروا وفي ربيع الاخر خلع على ابي محمد الحسن بن الفضل
 الرازي خلع الوزارة من قبل سلطان الدولة وهو الذي ياشهر بالكار
 عشهد الحسين وكانت في هذه السنة وقعة بين سلطان الدولة ابي شجاع
 واحيه ابي الفوارس انهم في ابوالفوارس بعد ان كان حصل شيراز وملكها

وفي هذه السنة

ملك محمود بن سبكتكين خوارزم ونقل اهله الى الهند ولم ينج الناس في هذه السنة
 من خراسان ولا العراق

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

ابن يوسف ابن محمد بن يوسف ابو عبد الله البرازي ولد في صفر سنة ثلث
 وعشرين وثلثمائة وصد عن محمد بن جعفر الطبري واسم عبد الصغار والبرقي
 وعزيم وكان مكثرا من الحديث عارفا به حافظا له املا احديث من حفظه
 وبن شهابين والمخلص جيز تكلوا فيه بشي لا يعرفون
 الازهرى رات كنية كلها طرية وكان يذكر ان اصوله العتق عزقت
 وهذا ليس بشي لانه من الحائز ان يكون قد نال بال طرية شيئا قد قربت عليه
 وقد كان الرجل على من حفظه يجوز ان يكون حافظا لما نعت

اخبرنا

القزاز اخبرنا ابن ثابت قال حدثني عيسى بن احمد عن عثمان الهادي قال سمعت
 طحان ابن محمد بن طاهر يقول مكثت بن دوست سبع عشرة سنة على الحديث
 عارفا بالغة على مذهب مالك وكان عنده عن اسمعيل الصفاي وحده
 صدوق سواما كان عنده عن عيسى قال وكان يذاكر بحضرة الدار قطني
 ويكلمه على الحديث فتكلم فيه الدار قطني بذلك الشيب وكان محمد بن ابي
 الفوارس ليكره مصنفنا اليه وسما عتقا منه شرعا بعد ذلك وسمع منه
اخبرنا القزاز اخبرنا الخليل قال حدثني ابو عبد الله الصوري
 قال قال حمزة بن محمد بن طاهر قلت لابي عبد الله ابن دوست اراك تملي
 المجالس من حفظك فلم لا تملي من كتابك فقال لي انظر فيما امليت فان كان
 في ذلك خطا لم امل من حفظي وان كان جمعه صوابا فما الحاجة الى الكتاب
 توفا ابو عبد الله ابن دوست في رمضان من السنة ودفن حذامان جامع
 للمصور

محمد بن احمد بن خلف بن خصال

ابو الطيب العسكري سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن يونس الرازي واهله
 ابن عبد الله العاقلي وحدثنا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن
 عيسى ابن ثابت قال سألت ابا القاسم عبد الواحد بن رها عن فقهه ورواه
 واثنا عليه ثناء حسنا وقال كان صدوقا قال ابن ثابت وحدثني عنه ابو
 منصور ابن عبد العزيز العسكري وقال لي ولد بعكرا في سنة ثلث عشر وثلثمائة
 وسمعا منه ببغداد وبعكرا وثمان مائة ببغداد في سنة سبع واربعمائة

محمد بن احمد بن القاسم بن اسعيل

ابو الحسن الصفي القاسمي المعروف بالمحاملي سمع اسمعيل بن محمد الصفاي
 واباه محمد بن النعمان واباه محمد بن النعمان واباه محمد بن النعمان
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عيسى ابن ثابت اخبرنا عبد الكريم
 ابن محمد الصفي اخبرنا ابو الحسن الدار قطني قال سمعت احمد بن القاسم ابو الحسن
 المحاملي الفقيه ان في حفظ الغرائب والفرائض وحسابها والذود ودرس
 الفقه على مذهب الامام الشافعي وكتب الحديث ولزم العلم ولشفا فيه
 وهو عندي ممن يزداد خيرا كل يوم مولد سنة اثنين وثلثمائة
 قال ابن ثابت مات ابو الحسين يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع واربعمائة

محمد الحسين بن محمد الهيثم

ابو عمر البسطامي الواعظ النقيب على مذهب النافعي وكان مناظرا وكان ابو جابر
بجمله ولي قضا غيسا بود وصدر عن الطبري وغيره وتوفي بغيسا بود في هذه السنة

محمد بن علي بن خلف ابو غالب الوزير

الملقب بخر الملك كان من اهل واسط وكان ابو صبريا فتقلت به الاحوال
الى خدمة بها الدولة امر عضد الدولة وحمل اليه اموال بدر بن حسنويه وحصل
لنفسه منها الكثير ولما خلعت عليه خلع الوزان اعطى كل واحد من الخواشي
مائة دينار ودمت من الثياب واعطى حراس دار الملك السوادان كل واحد
عشرين ديناراً وكانوا يزبدون على الحسين وسد البوق وعمر سواد الكوفة
وعمل الحسين ببغداد وكان قد نبى وبطل وعمله درازينات وعمر المارستان
ودان با على الحرم الظاهري يقال لها الفخرية وهذه الدار كانت للعتبي لله
وابتاعها عمر الدولة بختيار بن مغل الدولة وخرت بعمرها بخر الملك
وانفق عليها اموالا كثيرة وفرع منها في رمضان سنة اثنين واربعمائة
وعصفت في تلك السنة ربع فقضت ببغداد زابدا على عشرين
الف بحلة فاستعمل بخر الملك اكثرها في ابنته وكان كثير الصلوات
والصلوات بحري على الفقه ما بين بغداد وشرار وكسا في يوم الف فغير
وسن تفرقه اكلوي في نصف من رمضان واهل بعض الواجبات
فعوقب سرياً وذلك ان بعض خواصه قتل رجلاً ظمياً فتصدت له زوجته
المقتول تستغيث ولا يلبثت الا فلقبت له ليلة في مشهد باب البنين
وقد حضر الزياره قال له يا بخر الملك الفضل التي كنت
ارفعها اليك قد صرت ارفعها الى الله تعالى وانا متطرة عروج الشوق
من جهته فلي تنظر عليه قال لا شك ان توفيقها قد خرج وقتله سلطان
الدولة بن تاج الدولة بالاهواز في هذه السنة وكان عمره اثنين وعشرين سنة
واسهر واحد من ماله ما بلغ ستماية وبنفا وتلك الف دينار سوي الصبايا
والثياب والفروش والالات وقيل انه وماله الف الف ومائتا الف دينار
مطبخه وكان استخراج ماله عجيباً وذلك ان ابا علي الرضي اثنى هذه
الاموال وكانت دايغ عند الناس وكان بخر الملك قد احجر لنفسه من

صفار

تلف

نقطة بدر بن حسنويه ما يزيد على ثلثه الاف الف دينار واودعها جماعة فوقف
الرحم على تزكئة له فاستخرجها من غير صرب بعضا على ما ذكر في ترجمه الرضي
وتد ذكر في افتوا ما قد حن باسماءهم وكني على القاصم

ثم دخلت سنة ثمان واربعمائة في الحوادث فيكون

ان الفتنة بين الشيعة والسنة تقامت وعمل اهل بغداد العلان با با على موطنهم
وعمل اهل الكرخ با با على الدقاقين مما يلهم وقتل الناس على هادين المايين
وركب المقدام ابو مقاتل وكان على الشرطه ليدخل الكرخ فشنعه اهلها
والجبارون الذين فيها وقاتلوه فاحرقوا الدكاكين واطراف بهر الدجاج ولم يبق
له الدحول

وفي هذه السنة

استتاب القادر المتدعة **احسن** بن سعد الله بن علي البراز اجزنا ابو
مكر الطريثي اجزنا هبة الله بن الحسن الطري قال وفي سنة ثمان واربعمائة
استتاب القادر بابه امير المؤمنين فقرا المعتزلة الحقبة فاطمير والرجوع
وتروا من الاعتزال ثم ضاهو عن الكلام والتدريس والمناظرة في الاعتزال
والرفض والمقاتلات المخالفة للإسلام واخذ حطوطهم بذلك واهتم بشي
تخالفون حلهم من النكال والعقوبة كما يتعظ به اساطير وامثال يمين
الدولة وامين الملك ابو القاسم محمود امير المؤمنين واستن بسنة
في اعماله التي استعمل عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة
والاسماعيلية والفرامطة والجمية والمشيقة وصلهم وجسمهم وقام
وامر بلعهم على منابر المسلمين وايجاد كل طائفة من اهل البدع وطرد هم
عن ديارهم وقضا ذلك سنة في الاسلام **ويشبه** عند سلطان
الدولة علي جان بنت قرواش ابن المقلد بعد ان تبلغه عنون الف دينار

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن الحسين

ابن علي بن عباس ابو علي الصيري روي عنه الصيري الارفي وكان صدوقا وفيا في رضا
هذه السنة

احسن ابن محمد بن يحيى ابو محمد المغربي

المعروف بابن الفيل من اهل سمرقند راي حدث عن اسمعيل الصفار وقرأ القرآن
على النقاش وكان يتفقه للشافعي وكان يري بالتشيع وتوفي بسمرقند في هذه السنة

سبأ شي الكاجب

بجاء اياطاهر المظبط مولي شرف الدولة ابي النوار بن عصف الدولة
 لقبه بجاء الدولة ابو نصر يا سعيد دني الفضلين ولقب ابو الهيثم بختين
 الجرحاني بالمناجج واشرك بينهما مراعاة امور الاتراك بغداد وكان
 السعيد كثير الصدقة فانصر العرف حتى ان اهل بغداد اذا راوا من ليس
 نصبا جديرا قالوا ارجم الله السعيد لانه كان يكسوا البتاني والضعفاء
 وهو الذي ساقطه الخندق والياسريه والزياتين ووقف دماها على المارستان
 وكان ارتقاء اربعين كرا والفت دينار ووقف على الجسر خان الزميني بالكرخ
 ووقف عليه برقي بالنقص وسد بيق الخالص وحفر دانه دجيل وساق اما
 حكا الي مقابر قرش وعمل المشهد بكوخ ودوبه بقرب واسط وحفر المصانع
 عند في طريقه وله امار كثير بطريق مكة وكان الاصفه سلاطيه قد
 اخرجوا يوم العيد اجاب بمرالب الذهب واظهروا الزينة فقال له
 بعض اصحابه لو كان لنا بى اظهرياه فقال له الا انه ليس في جبابهم فظهر
 الياسريه واخذ في توبي يسؤال هذه السنة ودفن في مقبره الامام احمد
 بن حنبل في تربه معروفه به ووصا ان لا يبا عليه في الفقه وبنوا قبة
 فسقطت واسقط ان بعد تسعين سنة حمل ميت الي المقبره فنتعه النساء
 فتقدمتهن نحو الزبى السعيد فطمت ووافقها النساء وعدن الي بيوتهن
 فانتبهت الخجوز من منامها فمدعورم وقالت رايت تركا سيد دبورس
 وقد خرج من التربه فاراد ان يصير بي وقال اميت من البعد الي تربي
 فطمت وصوبجكك في ايمى ويبيك قرايه فلتد اذ يتموني فسالوا
 عن التربه فاذا هي تربه السعيد فحجبه النساء بعد ذلك

نم على ابن مزيسد

ولمى الولايات والاعمال وتصدي اعرام السلطان فاعتل في طريقه فبعث
 اليه ابا الاعز ديسا للنيابة عنه وكتب يسال نقله ولايه عهده واقرار
 اعماله في يده فاجيب وخلق علي ديس وكتب له المشور بالولاية توفي في هذه السنة

ثم دخلت سنة تسع واربعمائة من الحوادث فيها

المنقري

المنقري يوم الخميس السابع عشر من المحرم في الموكل بدار الخلافة كتاب بمذاهب
 السنة وتل فيه من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر حلال الدم وفي يوم
 يوم الخميس النصف من رجب الاول فاض ما البحر المالح وواتا الي ابيه ودخل الي ٥٢٨
 البصرة بعد يومين وفي شوال تقلد ابو محمد علي ابن احمد بن نصر الخراساني
 القضا بالبصرة وكان قبل ذلك قاضي البطيحة وورث حضراته والناس
 مع المختار الي علي بن عبد الله ورجعوا من شاطئ الفرات ولم يعبروا الناحية الا في
 عقد الجسر وضيق الوقت وفيه دخل سلطان الدولة بغداد
 ونظر ابو القاسم جعفر بن محمد فستا حسن في الوزارة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر رجاء بن عيسى

ابن محمد بن العباس الانصاري والرضا قريه من قريه سعيد مصر سنة سبع
 وعشرين سمع جامع من شيوخ مصر وقدم بغداد فحدث بها فسمع منه ابو عبد
 الله ابن كبير والعيني وكان فيها ما الكافر ضيافته في الحديث متجرا في الرواية
 مقبول الشهادة عند القضا وتوفي بمصر في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن ابي علان ابو محمد

قاضي لاهوان مولد سنة احدى وعشرين وثمانين وله مصنفات كثير من حله
 معجزات النبي صلى الله عليه وسلم جعله في الف محقة وهو احد شيوخ المعتزلة
 وكان يروي عن اجدادهم بالاهوان تسعين الف دينار وكان اصغر يودون
 ثلثين الف دينار وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة عن سبع وثمانين سنة

علي بن نصر ابو الحسن الملقب بكتاب الدولة

صاحب الطابع كان له كرم ورفا وكان الناس يلجئون اليه في الشدايد واكثر
 فتح نزول القادر عليه وخدمته اياه الي ان كانه الخلافة قال
 الوزير ابو شجاع نوح الامام مغرق فخان بمقام القادر بالله في جوانه وضاعت
 له النفقة حسبا وصارت له الي استحقاق المده سبعا وكان يرتفع له
 من اقطاع تسعة الاف وستماية كرم من الحطة وثلث عشرة الف وثلثماية
 وسبعون كرا من الشعير وثلثماية الاف كرم من الارز ومن الورق الف
 الف وستمائة الف وخمسون الفا وكان بعض بلاه لخص بعشرة الاف دينار

تزوج بنت الملك بها الدولة ابي نصر واعانه في نوايه واقرضه املا كبير
وولي المطايح اثنتين وثلاثين سنة وشهورا وكان سبب موته انه اقلد
وانتف ساعده واضددا الحرة في نواحي داري الاولى من هذه السنة عن
اثنتين وسبعين سنة

عبد القتي بن سعيد بن سعيد

ابن بشر بن مروان ابن عبد العزيز ابو محمد الارمني المصري الحافظ كان عالما
بالحدوث واما الرجال متقنا قال الطيوري ما رات عينا مثله
في محتاه **اخبرنا** ابن ناصر الخبرنا المبارك بن عبد الجبار وابو
الفضل ابن خيروان قالوا اخبرنا ابو عبد الله الصوري قال قال لي عبد الله
ابن سعيد وحدث لي ليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة
ونوني في صفر سنة تسع واربعمائة قال الصوري وقال لي ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن ابي يزيد الارمني قال لي ابي فرج ابو ثمانع الدارقطني
من ابي جعفر الحسين فحدثني عبد القتي بن سعيد قسما علي ابي الحسن قال
يا صاحبنا ما التقيت من من مع شاكم هذا قال ضربت عنه الانفاذ او كما
قال الصوري وقال لي ابو الفتح منصور ابن علي الطرسوسي
وكل شي صاغا لما اراد ابو الحسن الدارقطني الخروج من عتبات مصر
خرجنا معه فودعه فلما ودعاه بكيا فقات لم يتكون ففكنا بكي
لما فدتاه من علك وعدتاه من نوايه قال يقولون هذا وعندكم عبد
العتي وفيه اخلف قال الصوري وقال لي ابو بكر البرقاني قال
الدارقطني بعدد ربه من مصر هل رأت في طريقك من بينهم شيئا من العلم
قال لي تاريت في طول طريقك احدا الا شابا بمصر يقال له عبد القتي
كانه شعله نار وجعل يفتح امر ويرفع ذكره **اخبرنا** ابن ناصر
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو عبد الله الصوري اخبرنا عبد القتي الحافظ
قال لما وصل كتابي الذي علمته في اعلاط ابي عبد الله الحاكم احابني بالسكر
عليه وذكر انه املاه علي الناس وضمن كتابا الي الاعراف والقائده وانه
لا يدكرها الي عني وان ابا العباس محمد بن يعقوب الاصح حدتهم قال حدثنا القتي
ابن محمد الصوري قال سمعت ابا عبيد يقول من شكر العلم ان يستفيد الشيء
فاذا ذكر لك قلت حتى علم كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى افادني كذا وكذا
فقد اشكر العلم

محمد بن ابي القادر بن القادر بالله

يكنى ابا القادر كان ابي رشيد للخلافة وجعله ولي هذه ولعنه القالب بالله
وتفشي على السكة اسبه ودعا له في خطبه بولاية العهد بعد توالده اياه
فمات في رمضان هذه السنة وكان موله في ليلة الاثنين لسبع اربعين من
شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ودفن بالرضا في

محمد بن هيثم بن محمد بن يزيد ابو القاسم

البراز الطرسوسي يعرف بابن البصري سمع خلقا كثيرا وروي عنه البرقاني والكر
وبغيرهما واستوطن بيت المقدس **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي
قال قال لي محمد بن علي الصوري وحدثني من محمد بن هيثم كان ثقة ومات بيت المقدس

ثم دخلت سنة عشر واربعمائة من الحوادث

انه ورد الي القادر بالله كتاب من عمن الدولة ابي القاسم محمد بن سبكتكين يذكر
فيه ما افتحه من بلاد الهند وصل اليه من اتوالم وقاهم **قال**
فيه ان كان العبد صدر من مستقر بعونه للنصف من المحرم سنة عشر
والدين في ايام شيدنا ومولانا الامام القادر بالله امير المؤمنين محمدا
بمرئ الاظهار والشرك مغفور بجميع الاطراف والاقطار وانتدب العبد
لتفديد اوامر القادر بتمهيد مراسه السامية ونابع الوقايح علي كفار السند
والهند فربت بنواجر غزته العبد محمد بن عيسى عشرة الف فارس وعشرة
الف راجل وثمان مئة وطره مئة بارسلان احاجب مع اثني عشر الف
فارس عشرة الاف راجل ونبط ولاءه خوارزم بالثوبان احاجب
مع عشرة الف فارس وعشرين الف راجل واثني عشر الف فارس
وعشرة الاف راجل لصحة راية الاسلام وانضم اليه جماعة المطوعة
وخرج العبد من غزته يوم السبت الثالث عشر من جادي الاول
سنة سبع بطلب منشرح الطلب السهارة ونفس مشتاقه الي ذكر
فتح قلاع وصوتها وملكها عشرين الفا من عتاد الوثن وسلموا
قد الف الف درهم من الورق ووقع الاضواء على المنبر فبلغ عدد
الحالكين منهم عشرين الفا ووافا العبد مدينة طرم ماين في زها الف
نصر مشيد والف بيت للاصنام وبلغ ما في الصنم ثمانية وثمانون الف

مُتَقَال دُعَاءُهُ شَقَال وُفَع من الاصنام المضيه ريان على الف صنمها
 وظهر صنم معظّم بورخون مدته لعظم جهالتهم بثلثه الف عام وقد بنوا حول
 تلك الاصنام زهاء عشرة الاف بيت للاصنام المنصوبه واعتنا العبد
 بتحريب هذه المدينه اعتناء تاماً وعمها المجاهدون بالاحراق فلم يبق
 من الا الرسوم وحين وجد الفراغ لاستنباط الغنائم حصل منها عشرة
 الف الف درهم واقر خمس الرقيق فبلغ ثلثه وخمسين الف واستعرض
 ثلثه وستة وخمسين فيله وفي ربيع الاول طبع القادر بالله وقري
 عهد الملك ابي الفوارس ولقب قوام الدولة وحملت اليه الخلع بولاية كرمات
 وتاخر الحاج الحراسينه وتوقف الامر من العراق

وفي هذه السنة

مان الاصغر المشفق الذي كان يخبر الحاج وفي يوم الاربعاء تاسع ذي الحجة
 نشات ريح شديدة كالزكولة وود معها رمل احمره **ومينا**
 قبض علي الوزير بن مساحس وعلي اخوته

ذكر من توفاني هذه السنة من الاكابر احدث موتي

ابن مردويه بن قورك ابو بكر حافظ الاخبار في توفاني رمضان هذه السنة

ابراهيم بن محمد بن جعفر بن اسحق المازني

ولد سنة خمس وخمسين وثلثه سماع الحسين بن يحيى ابن عياش وعلي بن محمد الكوفي
 في اخيرين وكان صدوقا حسن العقل جيد الضبط من اهل العلم والمعرفة والادب
 واستخلص القاضي ابو بكر ابن صبر على الفرضه وشهد عنده ابي عبد الله الصفي
 وابي محمد الكوفي وكان ينحل في الفتنة مذهب بن جرير وكان يسكن اكناف
 الشري وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بقرب قبر ابي حنيفة

توكان بن الفرج بن تركان بن بسان

ابو الحسين الباقلاوي كان يسكن بابا لثام وكثر عن ابي بكر الكوفي وبن
 مقيم وكان صدوقا نفايا جامدا في الاولي من هذه السنة

الحسين بن قلا بوس ابن عبد الله ابو عبد الله

التركي سمع ابا الفضل الرهري اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب
 ان كان شيخنا دينا قديرا متورا وتوفي في هذه السنة

عبد الله بن احمد بن جعفر ابو ثعلب القاضي

له شعر ورسائل وكان جينه وبين الوزير المعري مكاتبات وكان
 يوثق عزاي حازم القاضي في اكناف الشري من واسطه توفاني في الاولي
 من هذه السنة

عبد الواحد بن محمد بن عسرو بن مهدي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا الخطيب قال عبد الواحد
 بن محمد بن عبد الله ابن مهدي بن خشماد ابن النعمان بن محمد ابن عمر الشزاز
 الفارسي كان زوي الاصل سماع القاضي المحامي ومحمد بن محمد بن عياش البطا
 وعبد الله بن احمد بن اسحق الجوهري ومحمد بن اسحق الفارسي ومحمد بن يعقوب
 ابن شيبه وابا العباس بن عتقة واسحق بن محمد الصفار ومحمد بن الدراز
 وابا عمر بن السجال كتبا عنه وكان ثقة امينا يسكن دربار الرهري
 قال وسفك محمد بن علي ابن محمد الوراق يذكر ان مولده في سنة ثمان عشتة
 وثلثه وسانت ثمان في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء الضف من رجب سنة
 عشر واربعمائة في مقبره باب حرب

عبد الصمد بن بابك ابو القاسم الكاظمي

وشعر مستحسن قدم علي صاحب بن عباد فقال انت ابن بابك
 قال انا ابن بابك توفاني في سوال هذه السنة

عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن ابي جابر

ابن راشد ابو الفضل البجلي حري عن التجاد والبغوي وبن ابي جاني قال
 الخطيب كتبا عنه وكان صدوقا توفاني في ذي القعدة من هذه السنة
 ودفن في جنب قبر احمد بن حنبل وصلي عليه نحو عشرين الف

عبد الواحد بن محمد بن عثمان ابو القاسم

البجلي من ولد جبر بن عبد الله سماع التجاد والخلدي وقلة النصا
 على موضع وكان ثقة توفاني في رجب هذه السنة

محمد بن عبد الله بن علي بن سعيد بن أبي الحسن

الكانت المقرئ مع ابا بكر النجاد وجعفر الحلي وغيرهما وكان صدوقا وتوفي يوم الاحد كذا في خبرنا من المحرم ودفن بالشو بيري

محمد بن المظفر بن عبد الله بن أبي الحسن

المعدن المعروف بابن السراج روي عن ابي بكر النجاد وغيره **الخبر** الفار اجترأ احد علي بن ثابت قال انشرنا محمد المظفر قال انشدني ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي لنفسه

قد كنت للحد من ناظري اري الشهيبة المفسدة
الانما الصبر الذي لا يعين تشكي الشبك
لا تاتي نظرمنا وقد غرتني الدهر ما عترة
ومن طوي السنين من عم راي امو رايه مستكرة
وانتظاها راي بعدها من كادت الدهر ما لم يره
توفي ابن المظفر في جمادى الاولى من هذه السنة

هبة الله بن سلامة بن أبي القسيم الضرير المفسر

كان من اعظم الناس لتفسير القرآن وكان له خلقه في جامع المنصور وقد سمع احدي من ابي بكر ابن مالك النطيعي وفيه **انبا** محمد بن ابي طاهر البراز عن ابي طالب العشاري حدثنا هبة الله بن عبد الله المقرئ حدثنا هبة الله بن سلامة المفسر قال كان لنا شيخ فقرأ عليه في باب يقول فان بعض اصحابه فراه الشيخ في النوم فقال ما فعل الله بك قال عقرني قال فما حالك مع منكر وتكر قال يا ستاد لما اخطاني وقال لي من ربك من نبيك المفسر الله عز وجل ان قلت لما جئني بكر وعمر دعاني فقال احدهما للاخر قد اقم علينا بعظم دعة فتركا في وانصرفا فان توفي هبة الله في هذه السنة في رجب ودفن في مقبرة جامع المنصور

ثم دخلت سنة اصدى عشر واربعمائة من الحوادث فيها

انه في يوم الثلاثاء يلقين بقتنا من شوال فتدا حكم صاحب مصر وكان يواصل

الركوب ليلا ونهارا وتتصدى له الناس فيقتل عليهم ويسبح منهم وكان المصريون يتوحدون منه فكانوا يدسون اليه الرفاع المحتوم بالدماء والسم **٥٤٤**

له واسلافه والوقوع فيم في حرمه حتى انتهى فحلم في ذلك الى ان غمكوا بمثال امرأة من قراطيس تحت وازار ونصوبها في بعض الطرق وتركوا في بيوتها رقة محتومة تضمن كل لعن وشبهة فلما اجتاز بها لم يشك انها امرأة وان الرقة رقة ظلامه فتقدم فاخذها من يدها ففتحها فري في ادها ما استعظمه فتلك انطروا هذه المرأة من هي قيل انها مكات معول من قراطيس فقرأ الرقة كلها وعاد الى القاهرة ودخل الى قصره وتقدم باستدعاء الفواد والعزبا فلما حضروا ابرهم بالمصدر الى مصدر وضربها بالدار وضربها وقتل من طفر كايدها فوجهوا للدلالة وعرق المصريون ذلك فقاتلوا عن نفوسهم قتلا لا بلغوا فيه عايه وسعهم وكفى الهب والدار الاطراف والشواجل التي لم يكن في اهلها فوق علي امتناع ولا فوق على دفاع واستمرت العرب بين العبد والرب كلبه ايام واحكام يرب كل يوم وي شاهد النار وفتح الصباح ويسال عن ذلك فيقال له العبد يحرقون مصر وينهبوها وانك تخرج الموضع الفلاني والموضع الفلاني فيظهر التوجه ويقول من امرهم بهذا لعنهم الله فلما كان في اليوم الثالث اجتمع الاشرار والشيوع الى اجماع ورافعوا المصاحف وعجوا بالسكا واليهكوا الى الله تعالى في الدعاء فرحمهم المسارة والازك فاجاروا اليهم وقاتلوا معهم واوسلوا الى اكام يقولون له نحن عبيدك وما لي بك وهذا البلد بلدك وفيه حرمنا واولادنا وما علمنا ان اهلك جنوا خانية تقتضي مسوا المتابعة فان كان هناك باطن لا يعرفه اشعرته اب واستطرت علينا الى ان نخرج اموالنا وعيالنا وان كان ما عليه هو لاه العبد نخالنا لرائيك اطلعتنا في معاملتهم بما تعامل به المفسد فاجابهم باني ما اردت ذلك ولا اذنت لم وقد اذنت لكم في نضرتهم والايقاع بمن يعرضهم وراسل العبد سرا بان كونوا عيا امرك وحل اليهم بسلام قوامهم به فاقبلوا واعادوا الرسالة انا قد عرفنا عرضك انه اهلك هذا البلد وما يجوز ان نعلم اغتسارنا روال بعض العبد في نضرت القاهرة فلما هم مستنصرين ركب حماره ووقف بين الفريقين واودما الى العبيد بالانصراف وسكن الاخرين فقبلوا ذلك وشكروا وسكنت

الفتنة وكان قد رما آخر من تلكا ولعب بضوا وتتبع المصربون من اخذ من روجا
وبناهم واتباعوا من العبيد بعد ان فصحوا حتى قتل منهم بنو قوس بن حونا
من تبار الفوا حش المرتبة من رازا ظلم الحاكم وعزله ان يدعي الربوبية
صا رقوم من اجله اذ اراوا يقولون له يا واحدنا يا احدنا يا مجي باميت
وكان قد اسلم جماعة من اليهود فكانوا يقولون انا نريد ان نعاود سرعنا
الاول فبئس لهم في الارزادوا وحش اخيه براسلالت فيج رقا
لها قد وقع الي انك تدخل الحال اليك فراسلت قايديا لك له ان دواس
كان شديدا خوف من احكام ان نفسه فقلت اني اريد ان التالف فاما
ان تتنكر لي واما ان اجي انا اليك فجات اليه فقبل الاين بين يديها
رخلوا فقلت له لقد جيتك في امر احسن نفسي ونفسك فقلت انا
خادمك فقلت استعظم ما يعتقه افي هيك كوانه مني تكرر منك لم يبق
عليك وانا كذلك ونحس معه على خطر عظيم وقد ارضاف الي ذلك
ما قد تظاهره وهتكه انا موسى كزني كذا قامه اباونا وزيان جنونه
وحمله نفسه على ما لا يصبر المسلمون على مثله فانا نحايه ان يجور الناس
علينا فيقتلوه ويقتلونا وتنضي هذه الدولة افصح انتصاف صدقت
لما اراي قلت تخلصت لي واحلف لك على كتمان ما جرائنا من السر
وتعاضدي عا يافيه الراحه من هذا الرجل فقلت لها الشرع والطاعة
فخالفا فقتله واما ما يقبها نولده مقامه ومكرنات صاحب جيشه
ومدبره وانا فلاحر في الاسلامه المهية فاقطعه ما يحصل ما يته الذ
وقلت اختر لي عبيدين من عبيدك تشق بهما عا شرك ويعتد
عليهما في محاك فاحضرها عبيدين موضوعين بالامانة والشهامه فاستخلفتهما
على كتمان ما تخرج به اليهما فقلت لهما ان دينار ووقت لهما
باقطاع وقلت اريد منكما ان تصعدا عدا الى الجبل فتكنيا فيه فان
نوبة احكام ان يصعدا عدا وليس معه الا الركاوي وصبي وينفر ديقسه
فاذا قرب منكما خر جتا فقتله وقلتها الصبي وسلمت اليه يسكنين
من عمل المغاربة وقررت ذلك معها وكان احكام ينظر في الخوام فنظر في بوله
وقد حكم عليه بنظر في هذا الوقت وقل فيه مني تجاوزه عا شتمة سيف
وثاين سنة فلما كانت تلك الليلة احضرها والدة وقال لها علي يا هنة

قطع عظيم وكاني بك قد نصتكت وملت مع اخي فاني ما احلف عليك اضرا
منه فقتلني هذا المقتاج فصوله من اخوانه ولي في صناديق تشتمل على ٥٤٦
ثمنها الف دينار فحولها الي قصرك ليكون دجينة لك فقتلت الارض
وكنت وقالت له اذا كنت تتصور هذا فارحمي ودع ركونك اللبكه فان
افعل وكان من شمه ان يطوف كل ليلة حول القصر من اول الليل الى الصباح
في الف رجل ففعلت تلك الليلة ثم صبح واحب الركب ففرقت به والدة وقالت
اطلب النوم يا مولا فنام ثم انبته وقد بر من الليل فقلت فقال
لم اركب وانك خرجت روجي فركب وصعد الى الجبل وليس معه الا الصبي
فخرج العبدان لهما فطركاه الي الارض وقطعا يديه وشقا جوده ولفاه في كفا
وحمله الي ابن دواس بعد ان قتلا الصبي فحمله ابن دواس الي اخيه فزنته
في مجلسه وكنتم امره واحضر من الوزير وعرفته الحال واستكتمته واستخلفته
على الطاعة ورسمت له مكانته ولي العهد على احكام وكان يد مشق بالمبارح واقد
الي اسد القواديقم في الطريق فاذا وصل ولي العهد قبض عليه وعدل
به الي تنيس وكنيت الي عامل تنيس عن احكام بان حمل ما قد اجتمع عنده وكان
الف الف دينار والفي الف درهم وفقد الناس احكام فاجروا في اليوم الثالث
وقصدوا الجبل فلم يقفوا على اثره فاد والي اخيه فسالوه ما عساه فقلت
قد كان راسلني قبل ركونه واعلم انه يغيب بعده ايام فاصرفوا بطاينة
ورببت ركاية بمصون ويعودون كأنهم يقصدون موضعنا ويقولون لكل
من لبس لهم فارقة في الموضع الفلاني وهو عايد يوم كذا ولم تزل الاخت تدعوا
الي هذه الايام وجن القوادقستطلمهم وتعطيم والبيت ابا احسن علي بن احكام
انحر الملايس واستندعت بن دواس وقلت له المحول في القيام هذه الدولة
عليك وتديرها موكول اليك وهذا الصبي ولدك فينبغي ان تنهي في احكامته
الي غاه وشعك فقبل الارض ووعدا لا خلاص في الطاعة واخرجت الصبي
وقد لفتته الظاهر لا عزاز بن الله والبيت تاج المعز جد ابيه واثبتت لما تم
على احكام ثلاثة ايام ورببت الامور ترتيبا مهيما وحلفت علي بن دواس
خلقا كبيرين وشرفته تشريفا عظيما وخرج مجلسا معطيا الله تعالى الهار
خرج تسيم صاحب السرا والسيف ومعه مائة رجل كانوا مختصين بركاب
السلطان ومجلون سبوتا بين يديه وكانوا يقولون قتل من يؤمر بقتله
فسلموا الي ابن دواس يكونون بحكمه وتقدمت الاحت الي تسيم ان يسيطر

ابواب القصر بالخدم وقت له اخرج وقف بين يدي ابن دؤاس وقتل يا عبيد
مولانا الظاهر يقول لكم هذا قاتل مولانا الحاكم واعلمهم بالسيف ومرهم
بقتله ففعل ثم قتلت جماعة ممن اطلع على سرها وكان عمر الحاكم سبعا وثلاثين
سنة ومن وليه خمسا وعشرين سنة

٥٤٧

وهذه السنة

ولي ابو تمام بن لي حازم القضا بيا سطر قيل قاضي القضا ابي الحسن
ابن ابي الشوارب **وفيه** لخد سلطان الدولة الي واسط
وخلع على ابي محمد بن سهلان الوديع وامر ان يضرب الطبل في اوقات
الصلوات ثم قبض عليه وحل بعد ذلك ودفع حرب بين السلاطين عند
واسط فاشتدت مجاعتهم فقطعوا عشرين الف راس من الخيل فاكلوا اجارها
ودفوا الاحذاع واستنفوها واكلوا البغال والكلاب وسبع الكرم
اخطه بالف دينار فاشايته وتبل الحبح في هذه السنة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احدث موتي

ابن عبد الله بن ابي بكر الزاهد المعروف بالروشناني من اهل مصر انا
وهي قرية تحت كلوا دي سمع ابا بكر ابن مالك القطبي وابا محمد ماضي وعزها
اجل ابو منصور القزاز اخرا تا ابو بكر احمد بن علي كاتبة
احد موتي الروشناني نعم العبد كان فيه فضل وحياته وصلاح وقب
كنيت عنه في قريته وكان له بيت ابي جنب منحه فدخله ويعلمته
على نفسه ويشتغل بالعباد ولا يخرج منه الا لصلاة الجماعة وكان
متحبا ابو الحسين بن ابي بكر بن ابي الايمان ويعتق عند القدر
من الامام شبرا كبريته ومستر وحالي معا هدته وتوفي بمصر انا
في رجب هذه السنة خرج الناس من بغداد حتى حصره الصلابة عليه
فكان اجمع كثيرا جدا ودفن في قريته

الحسين بن الحسين بن علي بن المنذر

ابو القاسم القاضي ولد سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وسمع احمد بن الصغار
وابا عمر بن التمار والنجاد والخلدي وغيرهم وكان صدوقا صابغا
صحيح العقل كبير الكتب حسن الفهم وظف القاضي ابا عبد الله

الحسين

الحسين بن هارون الصني بيا القضا بعدد مخرج الي ميافارقين فتولى
القضا هناك سنين كثير ثم عاد الي بغداد واقام بحديثها الي حين
وفاته وتوفي في شعبان هذه السنة

٥٤٨

الخمس
خرج الجزء الثالث من كتاب المنتظم في تاريخ
الملوك والامم لابن الجوزي الراعي بجماد
وعونه وحسن توفيق وحنينا الله ونعم الوكيل
وصلي الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلم رضي الله عن صاحب رسوله السراجين
واحمد رب العالمين

وتتلق في الذي يليه ثم دخلت سنة اثني عشر واربعمائة من احوال
فيما انه كان حاج العراق قد تأخر عن الحج